



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية



أعمال ندوة العيد الفضي
لمجلة اللغة العربية
25 عاما من البحث اللغوي
مارس 1999 م - مارس 2024 م

منشورات المجلس 2024

أعمال ندوة العيد الفضي
لمجلة اللغة العربية

مارس 1999 م - مارس 2024 م



الإيداع القانوني: جوان 2024
ردمك: 6-07-681-9931-978

52، شارع فرنكلين روزفلت

ص. ب 575، ديدوش مراد، الجزائر العاصمة

الهاتف: 023.48.72.75

الفاكس: 023.48.72.72

الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz



الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمِقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ
رِئَاسَةُ الْجُمْهُورِيَّةِ
الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



أَعْمَالُ نَدْوَةِ الْعِيدِ الْفِضِّيِّ لِمَجَلَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
25 عَامًا مِنَ الْبَحْثِ اللُّغَوِيِّ
مَارِس 1999م - مَارِس 2024م

مَنْشُورَاتُ الْمَجْلِسِ 2024م

أَعْمَالُ نَدْوَةِ الْعِيدِ الْفِضِّيِّ لِمَجَلَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
25 عاما من البَحْثِ اللُّغَوِيِّ
مَارِس 1999م - مَارِس 2024م

تأليف: مجموعة من الباحثين

قياس الصّفحة: 29,7/21

عدد الصّفحات: 454

الإيداع القانوني: جوان 2024

ردمك: 978-9931-681-07-6

52، شارع فرنكلين روزفلت

ص. ب 575، ديدوش مراد، الجزائر العاصمة

الهاتف: 023.48.72.75

الفاكس: 023.48.72.72

الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz



التّسيق العامّ:

أ. حنيسة كاسحي

التّدقيق اللّغويّ:

أ. حسن بهلول

تصنيف وتوضيب:

أ. العالية حمدان

فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
8-7	برنامج الندوة
11-9	كلمة رئيس اللجنة العلمية في ندوة العيد الفضلي لمجلة اللغة العربية أ. د. الطاهر لوصيف
14-13	كلمة بمناسبة العيد الفضلي لمجلة اللغة العربية أ. د. مليكة النوي
16-15	العيد الفضلي لمجلة اللغة العربية 2024. أ. د. محمد زمري
18-17	حاضنة الضاد د. محمد حراث
33-19	إسهام مجلة اللغة العربية في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية -قراءة وصفية تحليلية لدراسات مختارة- د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة
45-35	التقييم العلمي وتحديات النشر الأكاديمي: تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن معامل التأثير العربي (ARCIF) خطوة نحو الاعتراف العالمي. أ. د. شميصة خلوي
51-47	الجهود اللغوية لعبد الجليل مرتاض في مجلة اللغة العربية د. سفيان لوصيف
61-53	الدراسات اللغوية في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية -العدد الخاص بالتعليمات أنموذجاً. أ. دمني فاطيمة الزهرة أ. حيمور سهى
75-63	الدرر البهية والغرر الستية من الندوة العلمية: بلاغة الصورة في أغلفة مجلة اللغة العربية. د. إسلام حب الدين

90-77	المجلس الأعلى للغة العربية منبر الاعتزاز باللغة العربية - مجلة اللغة العربية أنموذجاً - أ. وسام بداني أ. ساجية بوخالفي
106-91	تأثير الصيرورة التكنولوجية على مضمون مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية. أ. د. مليكة النوي
117-107	تحليل المحتوى الرقمي لمجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية. د. سليمة يحيياوي
129-119	تحليل لتواجد الدوريات الالكترونية الجزائرية في التصنيفات العالمية والعربية سكوبيس (scopus) ومعامل أرسيف arcif نموذجاً. أ. د. شاشة فارس
139-131	جهود مجلة اللغة العربية في تيسير النحو. د. عبد الغني الزيتوني
154-141	خصائص النتاج الفكري لمجلة اللغة العربية من سنة 2014 إلى سنة 2024-دراسة ببليومترية- أ. زينب عثمانى أ. وهيبة دالي
199-155	دراسة وصفية تقويمية لمجلة اللغة العربية. أ. د. فريدة بن فضة
217-201	دراسة وصفية تحليلية للأعداد الخاصة. د. خلوفي صليحة
228-219	دور مجلة اللغة العربية في ترقية وتوسيع استعمال لغة الضاد أ. د. نصيرة شيادي
243-229	دور مجلة اللغة العربية في رفع مستوى لغة الضاد مؤشّر الإبداع أنموذجاً. د. سعاد بن سالم
253-245	دور مجلة المجلس الأعلى للغة العربية في تعميم اللغة العربية واستعمالها. د. نادية حسناوي

260-255	قراءة في البحوث المعجمية والمصطلحية المنشورة في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. أ. د. جريدة معبود
269-261	قياس تأثير المجلات الجزائرية العربية: دراسة بليومترية على مجلة "اللغة العربية" ضمن IF. د. سماعيل نادية
279-271	مجلة اللغة العربية في الأوساط العلمية الرقمية. د. إيمان بلحداد
290-281	مجلة اللغة العربية في خدمة البحث العلمي وإثراء المعرفة (تنوع، منهجية، انتشار) د. رشيد وقاس
304-291	مجلة اللغة العربية في عيدها الفضّي أ. د. نعيمة سعدية
315-305	مجلة اللغة العربية قبلة للمتخصصين ومنازة للباحثين أ. د. صفية مطهري
338-317	مسار النشر في مجلة اللغة العربية -دراسة وصفية إحصائية- أ. د. مهديّة بن عيسى د. كزولي رحمة
407-339	موسوعية مجلة اللغة العربية في علوم اللغة العربية وآدابها وفنونها -دراسة إحصائية من 1999 إلى 2023- د. محمد حراث أ. زينة رميلي
420-409	مجلة اللغة العربية وأعلام الجزائر. أ. د. محمد زمري
441-421	واقع النشر في مجلة اللغة العربية وسبل تصنيفها في قاعدة بيانات سكوبس. د. زينب ريحاني
453-443	واقع مجلة اللغة العربية في ضوء معايير تقييم قاعدة البيانات العالمية سكوبس (Scopus). د. أحلام بن عمرة

برنامج ندوة العيد الفضلي لمجلة اللغة العربية

السلام الوطني:

كلمة رئيس الندوة: أ.د. عبد المجيد سامي؛

كلمة رئيس اللجنة العلمية: أ.د. طاهر لوصيف؛

كلمة رئيسة الجلسة العلمية الأولى: أ.د. مليكة النوي؛

كلمة رئيس الجلسة العلمية الثانية: أ.د. محمد زمري؛

كلمة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية: البروفيسور صالح بلعيد (الإعلان عن افتتاح أشغال الندوة)

الجلسة العلمية الأولى: (10-00 سا) 10 دقائق لكل مداخلة

رئيسة الجلسة العلمية الأولى: أ. د. مليكة النوي

أ. د. محمد زمري وحدة البحث تلمسان (عضو المجلس الأعلى للغة العربية)	مجلة اللغة العربية وأعلام الجزائر.
أ. د. صفية مطهري ج. بن بلة وهران	مجلة اللغة العربية قبله للمتخصصين ومناورة للباحثين.
أ. د. مهدي بن عيسى + د. رحمة كزولي وحدة البحث تلمسان	مسار النشر في مجلة اللغة العربية- دراسة وصفية إحصائية-
د. أحلام بن عمرة ج. مولود معمري تيزي-وزو	واقع مجلة اللغة العربية في ضوء معايير تقييم قاعدة البيانات العالمية سكوبس / Scopus.
د. محمد حراث + أ. زينة رميلي ج. الشلف - م. أ. ل. ع	موسوعية مجلة اللغة العربية في علوم اللغة العربية وأدائها وفنونها- دراسة إحصائية من 1999 إلى 2023.

استراحة (10 دقائق)

د. محمد سيف الإسلام بوقلافة ج. عناية	إسهام مجلة اللغة العربية في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية.
أ. د. فريدة بن فضة ج. مولود معمري تيزي-وزو	دراسة وصفية تقويمية لمجلة اللغة العربية.
د. رشيد وقاص ج. الشهيد الشيخ العربي التبسي	مجلة اللغة العربية في خدمة البحث العلمي وإثراء المعرفة (تنوع، منهجية انتشار).
د. صليحة خلوفي ج. مولود معمري تيزي-وزو	دراسة وصفية تقويمية للأعداد الخاصة.
أ. د. جريدة معبود ج. الجزائر 2	قراءة في البحوث المعجمية والمصطلحية المنشورة في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر.
ط. د. ساجية بوخالفي + ط. د. وسام بداني ج. مولود معمري تيزي-وزو	المجلس الأعلى للغة العربية منبر الاعتزاز باللغة العربية: مجلة اللغة العربية أنموذجًا.
د. نادية حسناوي ج. باجي مختار عناية	دور مجلة المجلس الأعلى للغة العربية في تعميم اللغة العربية واستعمالها.

مناقشة عامة

الجلسة العلمية الثانية: (12-00 سا) 10 دقائق لكل مداخلة

رئيس الجلسة العلمية الثانية: أ. د. محمد زمري

أ. د. مليكة النوي ج. باتنة 1 (عضوة المجلس الأعلى للغة العربية)	تأثير الصيرورة التكنولوجية على مضمون مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية.
د. سعاد بن سالم ج. باجي مختار عناية	دور مجلة اللغة العربية في رفع مستوى لغة الضاد مؤثر الإبداع أنموذجًا.
أ. د. شاشة فارس ج. محمد لمن دباغين سطيف 02	تحليل لتواجد الدوريات الإلكترونية الجزائرية في التصنيفات العالمية والعربية سكوبس / scopus ومعامل أرسيف / arcif أنموذجًا.
أ. د. نصيرة شادي وحدة البحث تلمسان	دور مجلة اللغة العربية في ترقية وتوسيع لغة الضاد.
د. نادية سماعيل ج. جيلالي بونعام-خميس مليانة	قياس تأثير المجالات الجزائرية العربية: دراسة ببليومترية على مجلة (اللغة العربية) ضمن IF.
د. عبد الغني الزيتوني ج. أمحمد بوقرة بومرداس	جهود مجلة اللغة العربية في تيسير النحو.
أ. د. شمس خوي ج. الجزائر 2	التقييم العلمي وتحديات النشر الأكاديمي: تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن معامل التأثير العربي ARCIF خطوة نحو الاعتراف العالمي.
د. سليمة يحيياوي وحدة البحث تلمسان	تحليل المحتوى الرقمي لمجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية.
أ. د. نعيمة سعدي ج. بسكرة	مجلة اللغة العربية في عيدها الفضي.
ط. د. زينب عثمان + ط. د. وهيبه دالي ج. الجزائر 2	خصائص الإنتاج الفكري لمجلة (اللغة العربية) من سنة 2014 إلى سنة 2024: دراسة ببليومترية.
د. إسلام حب الدين ج. الحاج لخضر باتنة -01-	الدور الهية والغفر السنية من الندوة العلمية: بلاغة الصورة في أغلفة مجلة اللغة العربية.
د. إيمان بلحداد ج. الحاج لخضر باتنة -01-	اللغة العربية في الأوساط الرقمية.
مناقشة عامة	

الجلسة الختامية:

كلمة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية

البروفيسور صالح بلعيد

قراءة التوصيات:

أ. د. دلال وشن (عضوة المجلس الأعلى للغة العربية)

توزيع الشهادات.

كَلِمَةُ رَئِيسِ اللّجَنَةِ العِلْمِيَّةِ فِي مُلْتَقَى الاحتفال بالعِيدِ الفِضِيِّ لِمَجَلَّةِ اللّغَةِ العَرَبِيَّةِ

أ. د. الطاهر لوصيف
عضو المجلس الأعلى للغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المنعم المتفضل وكفى، والصلاة والسلام على خير المرسلين
المصطفى.

السيدات والسادة الضيوف مناصب الشرف والتقدير؛ أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية الموقر، مقام
الاحترام والتبجيل، كل بجميل اسمه وفضيل وسمه وسمو مرتبته؛ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وأسعد الله صباحكم وطيّبه؛
أما بعد؛

فمن دواعي سعادة المرء أن يفرح ويحتفي باللقاءات العلمية عامّة، ولكن عندما يتعلّق بالاحتفاء
بإصدار علمي يتعلّق بخدمة اللغة العربية فلا شك أن سعادته تكون أكبر وأعظم ولاسيما أن ذلك الإصدار
قد استطاع أن يقضى ربع قرن من عمره، تميز فيها بالعطاء العلمي المثمر والمتنوّع، كما أنّه لا يزال
يوصل مسيرته العلمية الرائدة؛ وقد اشتدّ عوده واستوى على سوقه على مرّ السنوات، واكتسب فيها من
الخبرة والشهرة ما يجعله قمينا بالاحتفاء والاحتفال.

إنّ فضل تأسيس «مجلة اللغة العربية» لأوّل مرة يرجع إلى الأستاذ عبد المالك مرتاض رحمه الله
وطيّب ثراه، الرئيس الأوّل للمجلس الأعلى للغة العربية، وذلك في شهر مارس سنة 1998 (الموافق لشهر
ذي الحجة عام 1419 هـ)، بعد ثلاث سنوات من تأسيس المجلس في سنة 1996، وبعد سنة أشهر فقط
من تنصيب الأستاذ عبد المالك مرتاض من قبل رئيس الجمهورية آنذاك السيّد ليامين زروال في 26
سبتمبر 1998، ومباشرة بعد عقد الدّورة الأولى للمجلس في ما بين 28 نوفمبر والفاصح ديسمبر 1998 التي
ناقش فيها مشروع قانونه الداخلي وصادق عليه، وصادق على برنامجه السنوي وشكّل لجانته الدائمة
وانتخب رؤساءها، الأمر الذي يبين أنّ المجلة كانت تشكل إحدى أولويات الأستاذ عبد المالك مرتاض
رحمه الله.

وقد كتب كلمة العدد الأوّل من المجلة الأستاذ محمد لحسن زغيدي الذي كان أحد أعضاء هيئة
تحريرها (ص 7)، في حين كتب كلمة الاستهلال لهذا العدد الأستاذ عبد المالك مرتاض (ص 8، 9)
وقد اخترت لكم منه هذه الفقرة المهمّة التي يعبر فيها بنشوة بالغة عن سعادته بها وعمّا يرجوه ويأمله منها
بخصوص سمو رسالتها ونبل أهدافها:

"وهذه مجلة اللغة العربية يزفها المجلس الأعلى للغة العربية إلى الشعب الجزائري وإلى عامة القراء: صوتا يصدح بالبشر، وصدى تتسمعه الأرجاء، ونورا يشع بالمحبة والخير وشدى يعبق بعطور الربيع يزفها وهو يأمل أن تنهض بوظيفتها على خير ما يكون النهوض، فتسهم في تطوير اللغة العربية وترقيتها بعامة، وتعزز تعميم استعمالها في الجزائر بخاصة، فعسى أن يتقبلها الناس قبولاً حسناً ويجدوا فيها ما يفيد ويثقف". انتهى.

وبخصوص بعض مواصفات "مجلة اللغة العربية" واهتماماتها فهي فصلية، نصف سنوية أكاديمية محكمة مصنفة في الرتبة (ج) منذ شهر فيفري 2019 بعد أن أدرجت في المنصة سنة 2017، وهي مجانية تنشر باللغة العربية فقط. وهي تعنى بمجالات اللغة العربية العلمية والفكرية والأدبية والثقافية حيث تتوزع اهتماماتها عموماً على أربعة محاور أساسية هي:

- الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة؛

- الدراسات اللسانية المعاصرة؛

- تعليمية اللغات واللغة العربية؛

- الدراسات الأدبية والنقدية والثقافية.

كما أنها توزعت في صدورها بين الأعداد العادية والخاصة لتصل في آخر عدد منها إلى العدد الخامس والستين (65)، محتواة في خمسة وعشرين (25) مجلداً بعضها يحوي عدداً واحداً وبعضها يحوي خمسة أعداد.

وبخصوص هذه الاحتفالية "بمجلة اللغة العربية" في عيدها الخامس والعشرين من صدورها، فقد تضمّنت نحو أربع وعشرين (24) مشاركة يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات متميزة نوردتها على النحو الآتي:

- مجموعة تتكوّن من سبع (7) مشاركات اهتمّت بالإحصاء والوصف لمنشورات المجلة؛

- مجموعة تتكوّن من سبع (7) مشاركات هي الأخرى اهتمّت بموقع المجلة في قواعد البيانات ومعامل التأثير؛

- مجموعة تتكوّن من عشر (10) مشاركات عالجت القضايا المتعلقة بالمحاور العلمية التي تهتمّ بها المجلة.

وقبل الختام ؛ فإنه يتوجّب التذكير، في هذا المقام ، بأنّه عندما يتعلّق الأمر بإصدار علمي أكاديمي مثل "مجلة اللغة العربية"، فإنّ المسؤولية القانونية التي تفرضها مؤسسة انتماء المجلة من جهة أولى والمسؤولية العلمية التي تفرضها رسالة هذه المجلة في خدمة اللغة العربية من جهة ثانية، والمسؤولية الأخلاقية تجاه القراء وآفاق انتظارهم من جهة ثالثة وواجب الوفاء لمؤسّسها الأول الأستاذ عبد المالك مرتاض - رحمه الله - ولكلّ من خدمها بتفان وصدق، كلّها مسؤوليات - وأعظم بها من مسؤوليات -

تفرض التوقف من حين لآخر في محطات تقييمية مثل هذه، نقف فيها على المكاسب والمحاسن فنثمنها ونضع الأصبع على الهفوات والعثرات فنتداركها، إذ يتوجب فيها التثمين والترشيد ورفع مستوى الطموح إلى مراتب تصنيفية أعلى، خصوصاً أنه قد مضى الآن على تصنيفها نحو أربع سنوات.

وعليه؛ فمن أؤكد ما يجب الحرص عليه في الوقت الحالي هو أن تكون للمجلة هوية ثابتة مستمرة، من ناحية الخط والشكل الخارجي والبنية الإخراجية للمحتويات، تعرف بها وأن يتم التحول من منطق الكم إلى منطق الكيف، إذ لا يعقل، بل لا يسمح مطلقاً في الإصدارات العلمية المتميزة أن يكون منطق التثمين هو المعيار الأول، كما لا يسمح أن تتسرب الأخطاء اللغوية بالإضافة إلى العلمية والمعرفية إلى محتويات هذه الإصدارات، ولا يكون ذلك كما تعرفون، إلا بالتحكيم العلمي الصارم الذي تسند مسؤوليته لذوي التخصص الدقيق والرتب العلمية المرموقة، لأن "مجلة اللغة العربية" تتشرف بالمنافحة عن اللغة العربية من جهة وبصدرها المجلس الأعلى للغة العربية من جهة أخرى، وذلك كفيل بأن يجعل مسؤوليتها عزيمة وحساسة في الوقت نفسه.

وفي الأخير، تقبلوا السيدات الفضليات والسادة الأفاضل، جزيل الاحترام ووافر التقدير على بالغ اهتمامكم وكرم انصاتكم وجميل صبركم، متمنياً لاحتفائنا هذا النجاح والتوفيق وبارك الله في مساعي الجميع وجهودهم المحمودة.

والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة بمناسبة العيد الفضّي لمجلة اللغة العربيّة الموسومة (25 عامًا من البحث اللّغويّ) مارس 1999م - مارس 2024م.

أ. د. مليكة النوي

عضوة المجلس الأعلى للغة العربيّة

تسعى هذه الندوة إلى أن تعود بمحبّي لغة الضّاد إلى محطات مضيئة من تاريخ مجلة اللغة العربيّة بدءًا من سنة التأسيس مارس 1999م، وكيف أنّها قاومت خمسًا وعشرين عامًا حاملة مشعل الحرف والكلمة للقراء الذين تجولوا في أفنيئها مستأنسين بمفرداتها، مسترشدين بموضوعاتها، محلّقين في فضاءات لا متناهية ببلاغتها، فأنعم وأكرم بلغة البيان التي تشرفت بحمل رسالة القرآن.

إنّ تلاحم الآراء والأفكار أكسب المجلة لذة قراءة لمن يحر بين سطور المقالات، فكانت صفحاتها مسرحًا مفتوحًا لتقدّم توليفة علميّة وفنيّة جمعت بين موضوعات لغويّة تراثيّة ومعاصرة أفصحت عن عوالم وفضاءات إبداعيّة تميّزت بالصّرامة العلميّة والوعي المنهجيّ، ما مكّن الباحثين من الارتداد للماضي مستنطقين تراثًا ثقافيًا علميًا، من خلال الحفر في ذاكرة اللغة العربيّة التي باحثٌ ببعض من أسرارها وأخرجت قليلًا من كنوزها، لتقود الباحثين لإبداع سيمفونيات يتفاعل فيها الكاتب مع القارئ والعكس، هكذا أسست مجلة اللغة العربيّة لوعي إبداعيّ قرائيّ نقديّ جسّد خمسًا وعشرين عامًا من البحث اللّغويّ الذي سابر التجدد الإجرائيّ والتّطور المعرفيّ، وكأنيّ بالقائمين على مجلة اللغة العربيّة خلصوا إلى ما خلص إليه عبد العزيز حمودة إلى أنّنا " فعلا بحاجة إلى حادثة تهزّ الجمود وتدمّر التخلف وتحقّق الاستنارة، ولكنّها يجب أن تكون حداثتنا نحن لا نسخة شائهة من الحادثة الغربيّة".

لقد سعى القائمون على مجلة اللغة العربيّة منذ العدد الأوّل إلى العدد الرابع والستين إلى أن يحققوا الأهداف التي أنشئت المجلة لأجلها، وحاولوا خلال هذه المسيرة أن يرسموا خطوطا وقسمات تميّز المجلة ما جعل أعدادها تطالع القارئ بأسلوب حسابيّ عن انتقالها من مرحلة إلى أخرى، وعن إسهاماتها المائزة في المشهد الثقافيّ العلميّ.

ولعلّ ما ميّز مجلة اللغة العربيّة أنّ موضوعاتها تتجدّد وأنّ شكلها يتبدّل، فهذا هو الزّافعي في كتابه (تحت راية القرآن) يحدثنا عن تحدّي اللغة العربيّة، وعن صمودها وكيف حافظ عليها الأوائل "لأنّهم كانوا أبصر باللّغة، وأقدر على تصريفها، وأعلم بحكمة الوضع فيها، وأحرص على وجوه الفائدة منها والانتفاع بها، ثمّ كانت أسباب اللّغة ميسرة لهم، ينشأ الناشئ منهم على حفظ ورواية، ويتلقّى عن أشياخ ثقات قد أخلصوا نيّتهم للعلم، وناصرحوا عن أنفسهم فيه، وجمعوا واستوعبوا وكأثما عصرت أرواحهم من الفنون عصرا وكأنّ في الواحد منهم روح مكتبة كبرى"، وهو ما كان يعوّل عليه مؤسسو المجلس الأعلى للغة العربيّة، إذ

سعوا منذ تأسيسه إلى تجنيد حُرّاس من الباحثين لحراسة ذاكرة اللّغة العربيّة كلّ في مجاله فما ضعفوا وما استكانوا يحدوهم البحث الجادّ لترقية اللّغة العربيّة والبحث العلميّ.

وإذا كانت اللّغة "منزل الكينونة" على حدّ تعبير الفيلسوف الألمانيّ (هايدجر/Heidegger)، وهي غاية ومطلب في كلّ المعارف والعلوم، فإنّ هذا قد حدا بالقائمين على المجلس وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور صالح بلعيد أن يخصّوا مجلّة اللّغة العربيّة بهذه الاحتفالية، وبهذا العيد الفضيّ عرفانًا بما قدّمته المجلّة خلال مسيرة خمس وعشرين عاما من البحث اللّغويّ.

اتّسمت مجلّة اللّغة العربيّة بتجانس على مستوى محاورها، فالقارئ يجد في مضامين مقالاتها تياراتٍ فكريّةٍ حول اللّغة ومكانتها ثقافيّا وعلميّا، ففي المجال اللّغويّ التّراثيّ والمعاصر تضمّنت المجلّة آراء عبّرت عن ماضي اللّغة في تناغمها مع علوم شتّى، وعن حاضرها الذي شكّل تعالقا مع العلوم التّقنيّة الحديثة وهي بذلك تعلن عن قدرتها على استثمار القديم وتطويره والانفتاح على الحديث وإثرائه؛ "لأنّ دخول عصر المعلومات بالنّسبة ألينا نحن العرب معناه دخول مرحلة جديدة من العمل النّقافيّ وتحصيل المعلومات والعمل من أجل الإسهام في تطوير ممارستنا النّقافيّة لتتلاءم مع العصر-عصر الإعلاميّات والمعلومات- ودخول العصر الجديد معناه الانتقال إلى ممارسة ثقافة جديدة، وخلق وسائل جديدة للتّواصل (الوسائط المتفاعلة) والعمل عل تطويرها باطراد، وتوظيفها في مختلف المجالات: الاقتصاد، التّربية، الإبداع، النّشر"

إنّ إيمان الأستاذ الدكتور صالح بلعيد بمركزيّة مجلّة اللّغة العربيّة في السّاحة الأكاديميّة الجزائريّة والعربيّة، كان حافزا لدفع الباحثين لإعادة جمع ذرّات المعرفة المتناثرة في سماء العلم سعيا منهم لجعل المجلّة تنفتح على حقول معرفيّة تراثيّة ومعاصرة؛ لتقديم الأفضل لقراء مجلّة اللّغة العربيّة. فطوبى لمن أسهم وما يزال يسهم في دفع مجلّة اللّغة العربيّة لتتبوأ المكانة التي تليق بجلالة ملكة الضّاد.



العيد الفضّي لمجلة اللغة العربيّة 2024

أ. د. محمد زمري

عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة

مرَّ عَقْدَانِ ونصف على إصدار مجلة اللغة العربيّة الغراء، التي ما فتئت تتطوّر وتسمو نحو الازدهار. إنّها حديقة غناء، تربتها وافرّة النّماء، إنّ نظرت إليها وجدتها عروسا مشرقة، كلماتها حوريات يعشقها الجمال، وحروفها لآلى منيرة، رشفت نورها من أزاهير عقد ابن عبد ربّه، فوشّحها بقلائده، وزينها بأساور تبره، وعطّرها بنفحات ورده، وصقّى أفئدتها بفيض أنهاره وعذوبة أوديته. لا يعجز اللسان إن رام وصّف مقالاتها، وساح في خبايا معانيها، وحرّر سبايا أفكارها، فهي وليدة حرّة، وأميرة من نسل الملكة؛ تأخذ العقول، وتلهب القلوب، وتأسر أوتار الحناجر لتترنّم وتغنّي:

يا من تكهّلت صفحاتها & بسحر الكلام لا بالإثم
إن ذمّ البياض بالرمد & فلا يُمحي حرفك بالعسجد
بُشراك يا جوهرة العقد

مَاضِيَةُ الضَّادِ

مقدمة إلى مجلة اللغة العربية بالمجلس الأعلى للغة العربية في عهدهما الفضلي

6 مارس 2024

شعر الدكتور: محمد حراث

جامعة الشلف.

وتلا اليراع لها محامد مصحفِي	* * *	صلت بمحارب المجلة أحرفِي
أسرى بها ليلا رسول تلهقِي	* * *	سور المديح وآيه وحروفه
والقلب سار على تراها الأشرفِ	* * *	صفحاتها مسك توضع ريحها
تروي تسابيحاً لصب مدنفِ	* * *	وتقيم قربان الوفاء قصائدي
فيدبج المعنى ويسبك أحرفِي	* * *	والحب يسكب حبره بقصيدتي
تروي الصحارى الناهيات وتسنفي	* * *	لو كنت ماء كنت زمزم، رشقة
يتبدد الديجور منه، ويخنفي	* * *	أو كنت نوراً، كنت بدرا كاملاً
في حسنها ذات الجمال اليوسفي	* * *	هذي عروس المجلس الأعلى بد
شيخي، يصوغ لها البحوث، ويصطفي	* * *	نعمت مجلة ضادنا، ورئيسها
بالجهد والوقت العزيز المكلف	* * *	هو عاشق الضاد المفدى المفتدي
يزهو بها بين الأنعام ويختفي	* * *	يدعو لها كيما تنال مقامها
من مخلص للضاد، أو متلهف	* * *	كم جمعت هذي المجلة ثلثة
قد دبجوا القول السديد لمقتف	* * *	من خيرة القوم الأساتذة الألى
دنت الثمار بكل نوع، فاقطف	* * *	فيها العلوم تزاحمت وتتوعت
وجهد تحليل ونقد منجف	* * *	من كل بحث باذخ ودراسة
في عيدها الفضلي لم تتخلف	* * *	واليوم حق بأن توشى زينة
علماً لكل مؤلف ومثقف	* * *	فتعاهدوها واجعلوها مرجعاً

إسهام مجلة اللغة العربية في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية

-قراءة وصفية تحليلية لدراسات مختارة-

the contribution of Arabic Language Journal in enriching knowledge and promoting the Arabic language -Analytical descriptive reading of selected studies-

د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة♥

ملخص: يهدف هذا البحث الموسوم بـ: «إسهام مجلة اللغة العربية في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية-قراءة وصفية تحليلية لدراسات مختارة-» إلى إبراز إسهامات مجلة «اللغة العربية» المتميزة؛ الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية وتطويرها وترقيتها وذلك من خلال تقديم قراءة وصفية تحليلية لمجموعة من الدراسات العلمية الرصينة التي نُشرت في المجلة من قبل عمالقة الفكر الجزائري، مثل: المفكر الدكتور (محمد العربي ولد خليفة)، والعلامة اللغوي الدكتور (مختار الأحمد نويوات) وقد كان الهدف من التركيز على دراسات متنوعة؛ شملت مشارب معرفية متعددة، ومجالات علمية مختلفة؛ التأكيد على أن مجلة «اللغة العربية» لها أهمية استثنائية، ودورها متميز جداً في إثراء المعرفة، وقد أكدت المجلة من خلال المباحث المتنوعة التي نُشرت فيها خلال عدة سنوات مقولة أن اللغة مفتاح العلوم، ومفتاح المعرفة.

Abstract: This research untitled " the contribution of Arabic Language Journal in enriching knowledge and promoting the Arabic language -Analytical descriptive reading of selected studies-" seeks to Highlight the contributions of this distinguished and reputed journal "Arabic Language Journal" issued by the Supreme Council of the Arabic Language through providing an analytical descriptive reading of a series of sober and sophisticated scientific studies published in that journal by well-known Algerian scholars and intellectuals such as Mohamed Al-ArbiWuldKhalifa and the professor and linguist Mokhtar Nuweat. The aim behind focusing on these diverse studies is to emphasize the significant and unique role that the Arabic Language Journal plays in the enrichment of knowledge which eventually confirmed the saying that goes "language is the key to science and knowledge".

مهاد: لقد حدّد الدكتور (عبد الملك مرتاض)؛ أوّل رئيس للمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، الهدف من إنشاء مجلة «اللغة العربية» في العدد الأوّل منها، حيث يقول في الاستهلال: «لقد جاء المجلس الأعلى للغة العربية ليُجسّد كل هذا في الميدان، وليسهر على متابعتها، وليعمل على ترقية اللغة العربية في المجالات التي عمّت فيها، بينما سيعمل على تعميمها أولاً، ثمّ ترقية اللغة العربية في المجالات التي عمّت فيها، بينما سيعمل على تعميمها أولاً، ثمّ ترقية استعمالها آخرًا، في المجالات والمؤسسات التي لا

♥جامعة عنابة، الجزائر، كلية الآداب واللغات.

تزال تتردد، أو تجد صعوبة، في استعمالها، وسيمضي المجلس، بعون الله، على ذلك إلى أن يُنجز مهامه الحضارية وردؤه في ذلك الشعب الجزائري الذي يتحدث العربية، وكلّ من يتحدث العربية فهو عربي. وهذه مجلة اللغة العربية يزدفها المجلس الأعلى للغة العربية إلى الشعب الجزائري، وإلى عامة القراء: صوتاً يصدح بالبشر وصدى تتسمعه الأرجاء ونوراً يُشع بالمحبة والخير، وشذى يعبق بعطور الربيع؛ يزدفها وهو يأمل أن تنهض بوظيفتها على خير ما يُمكن أن يكون النهوض؛ فتُسهم في تطوير العربية وترقيتها بعامة، وتُعزز تعميم استعمالها في الجزائر بخاصة¹. وقد نُشر في العدد الأول من مجلة «اللغة العربية» المرسوم الرئاسي الذي يتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله، والمؤرخ في: 17 ربيع الأول عام: 1419هـ/الموافق لـ 11 يوليو سنة: 1998م؛ ففي 28 سبتمبر 1998م تم تأسيس المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، من أجل وضع جملة من المسائل الملثمة لتعميم استعمال اللغة العربية، والنهوض بنشاطات متنوعة خدمة للغة العربية، ورغبة في المضي بها إلى الأمام، هو من بين الهيئات العليا التي تعمل على الإشراف على ترقية العربية في الجزائر، وتعميم استعمالها، ومن بين ما جاء في المرسوم الرئاسي الذي يتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله؛ فإنّ المجلس الأعلى للغة العربية، هيئة وطنية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويُتابع تطبيق كلّ القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها، ويُقوم أعمال الهيئات المكلفة بتعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها، ويسهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تُشكّل قاعدة وضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية، ويُقدّم آراء واقتراحات فيما يخص التدابير التشريعية التنظيمية التي تدخل ضمن صلاحياته، ويدعم التنفيذ الفعلي للبرامج الوطنية و/أو البرامج القطاعية المتعلقة بتعميم استعمال اللغة العربية، ويُرقّي استعمال اللغة العربية ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية، ويحرص على سلامتها، ويدرس ويُبدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية، ويتأكد من انسجامها وفعاليتها ويتلقى، لهذا الغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية كل المعلومات، والمُعطيات والإحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه، ويُبدي المجلس ملاحظاته، ويبلغ معانيته إلى الجهات المعنية إذا لاحظ تأخراً في تطبيق البرامج المحددة، أو تقصيراً في تنفيذ القوانين أو الأعمال المقررة، ويرفع بذلك تقريراً إلى رئيس الجمهورية، ويُقدّم تقريراً سنوياً إلى رئيس الجمهورية حول عملية تعميم استعمال اللغة العربية، ويجب أن يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال اللغة العربية في الإدارات، والمؤسسات، والهيئات العمومية ومختلف الأنشطة؛ لاسيما الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ويُمكن أن يُبادر بالعلاقة مع المؤسسات المختصة بكلّ دراسة أو بحث يهدف إلى ترقية اللغة العربية وتعميم استعمالها، ومن أجل ذلك يمكنه الاستعانة بالمؤسسات الوطنية أو بالشخصيات العلمية، وفي هذا الإطار يقوم المجلس على الخصوص بما يأتي: يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تُساعد على ازدهار اللغة العربية

ويُنظم الندوات والمُلتقيات، والأيام الدّراسيّة حول موضوع استعمال اللّغة العربيّة في مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكلّ الوسائل، ويستغلّ جميع الدّراسات والأبحاث المُنجزّة في الجزائر أو في الخارج التي ترتبط بمهامّه. كما يُوجّه عمل المؤسّسات، والهيئات، والقطاعات التي تُمارس أنشطة الثّقافة، والإعلام، والتّربيّة والتّكوين في تطوير وتعميم استعمال اللّغة العربيّة ويُقوّم ويدرس آثار الأعمال التي تُبادر بها مختلف الهيئات والإدارات على اللّغة العربيّة ويُبدي رأيه في كلّ مشروع يمكن أن تكون له آثار على عمليّة تعميم وترقيّة استعمال اللّغة العربيّة، ويُقدّم الملاحظات التّقويميّة إلى القطاعات المُكلّفة بإنجاز برامج تعميم استعمال اللّغة العربيّة². وقد وصف الدّكتور (عبد الملك مرتاض)، المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر، ومجلّة «اللّغة العربيّة» في مداخلة قدّمها في مجمع اللّغة العربيّة الأردني بالقول: «لقد نصّب رئيس الجمهوريّة³ هذا المجلس برئيسه وأعضائه السّنة والثلاثين، بصورة رسميّة بناء على القوانين الجزائريّة التي توجب تعميم استعمال اللّغة العربيّة في المحيط ومؤسّسات التّعليم، والإدارة يوم السّبت 28 سبتمبر 1998. وانطلق هذا المجلس من عدم وقد بذل أعضاء المجلس جهوداً خارقة تحت إشراف رئيسه فتأسست مكاتبه الإداريّة، وموقع للإنترنت، ومكتبة. كما أسس المجلس مجلّة «اللّغة العربيّة» التي صدر منها، في السّنات الثلاث الأولى خمسة أعداد تناولت قضايا مُتخصّصة في مسائل اللّغة العربيّة»⁴.

قراءة وصفيّة تحليليّة لدراسات مُختارة من مجلّة: «اللّغة العربيّة»

1-الثّقافة واللّغة والمُجتمع: للدكتور محمد العربي ولد خليفة: نُشرت هذه الدّراسة الثّمينّة في العدد السّادس من مجلّة اللّغة العربيّة؛ وهي مجلّة نصف سنويّة مُحكّمة تُعنى بالقضايا الثّقافيّة والعلميّة للّغة العربيّة وقد انطلق المفكر الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) من محاولة تحديد مفهوم دقيق وعميق للثقافة، حيث وسم القسم الأوّل منها بـ: «الثّقافة: المفهوم والأداة والمنتج»، وقد ذكر أنّ الثّقافة تُعدّ من بين المفاهيم التي حظيت بعشرات التّعريفات، وتُعدّ جُلّها حول تعريف سابق اعتبر أصلها كلّها، وهو التّعريف الذي قدّمه (تايلور) وفحواه أن الثّقافة مُرادفة للحضارة عند مُلاحظتها في الرّاهن، وتختلف عنها عند تخصيصها بسياق تاريخيّ مُتعدّد المُجتمعات، وعندئذ يغدو المجال أوسع حضاريّاً؛ فقد تكون في مجتمع واحد مجموعة من الثّقافات الخاصّة بالطّبقة أو المهنة أو الرّيف أو المدينة، أو الخصوصيّة النّوعيّة لما يُسمى بالثّقافات الفرعيّة، ولكن لا يكون في المجتمع الواحد عدة حضارات؛ أي سياقات حضاريّة متباينة لأزمنة متباعدة في الوقت نفسه⁵. والحقّ أن الرّؤيا التي قدّمها المفكر الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة)، هي رؤيا عميقة جدّاً وتستحقّ المساءلة والدراسة والتأمّل فهناك مجموعة من الرّؤى والأفكار التي قدّمها جملة من الباحثين، ونَبّهوا من خلالها إلى بعض الفوارق بين مُصطلحي «الثّقافة» و«الحضارة»؛ إذ يرى عدد كبير من المتخصّصين في مجال الثّقافة والحضارة أنّ هناك جملة من المغالطات التي تقع بين المفهومين؛ فهناك الكثير من الدّارسين الذين يخلطون بين مفهوم الثّقافة ومفهوم الحضارة، حيث يذكر في هذا الصّدّد الباحث (سيد غدريس هاني) أنّ الحضارات هي هُويّات ثقافيّة في

التقليد الأنثروبولوجي الأمريكي، وهم نادراً ما يفرقون بين الثقافة والحضارة، وقد اعتادوا في الترجمات ذات الأصول الأمريكية أن يترجموا الثقافة بالحضارة، والحضارة واحدة والثقافات متعددة؛ ففي عصر ثورة الاتصالات هناك حضارة واحدة، في الماضي سمعنا عن وجود حضارات، وهذا إنما يرجع إلى أزمة التواصل ومشكلة العزلة، إن الحضارة ليست هي مطلق الحضور كما ينحو الجميع، فمالك بن نبي مثلاً وهو الرأي التقليدي السائد، بالنسبة إليه الحضارة هي أخص من الحضور، إنها حضور أمثل وأقوى والحضارة هي القوة، والثقافة هي أمر ملازم لكل أشكال الحضور، الثقافة هي إفراس وجودي لكل الكيانات الاجتماعية؛ لكن الثقافة ليست بالضرورة حضارية؛ فالثقافة تمثل من الحضارة مرحلة القوة، والحضارة تمثل من الثقافة مرحلة الفعل، والحضارة أخص من الثقافة، فالقوة واجبة في حق الحضارة، ممكنة في حق الثقافة، ما يعني أن كل ثقافة تملك إمكانية التحضر، ولا يجب لها التحضر حتى تصبح قادرة على إنتاج القوة⁶. ولا بد من وضع مفاهيم دقيقة لكل من الحضارة والثقافة؛ فالثقافة من «التقف»، الذي له عشرة معانٍ في لغة العرب، حسبما هو مذكور في القواميس والمعاجم الموثوق بها عند علماء اللغة⁷، وسنورد أهم هذه المعاني؛ المعنى الأول: تسوية الشيء، وتقويم اعوجاجه، تقول: ثقفت الرمح أو القوس أو أي شيء معوج، إذا قومته، وسويته من اعوجاجه، فيغدو مثقفاً مقوماً، وعلى هذا الأساس استعيرت لفظة «مثقف» إلى كل ما هو مستقيم صلب⁸، والمعنى الثاني: الحدق والمهارة في إتقان الشيء، قال ابن منظور: «ثقف الشيء ثقفاً، وثقافاً، وثقوفه، حدقه، ورجلٌ ثقفٌ، وثقفٌ وثقفٌ وثقفٌ الرجلُ ثقافة، أي: صار حاذقاً فطنا فهو ثقفٌ، وثقفٌ، مثل: حذرٌ وحذرٌ...»⁹. وقد ورد هذا المعنى نفسه في بعض عبارات المتقدمين، مثل: عبارة التوحيدي في «المقابسات»¹⁰، وعبارة ابن خلدون في «المقدمة»¹¹ والمعنى الثالث: إن الثقافة في أدنى مستوياتها هي مجموع الاستجابات والمواقف التي يواجه بها شعب من الشعوب - بحسب عبقريته - ضرورات وجوده الطبيعي من مأكل وملبس وتنازل، أمّا على المستوى الأرفع فإن للثقافة أوجهاً ثلاثة هي: تنمية الفكر وترقية الحس النقدي، وتكوين الحس الجمالي وإرهاب الذوق، والاستمساك بالقيم وغرس الحس الأخلاقي¹²، أمّا الحضارة: -عند اللغويين- «خلاف البداوة»، وهي عند (ابن خلدون): «تقنن في الترف وإحكام الصنائع». أمّا في نظر الدكتور (محمد بن عبد الكريم)، فهي: «ظاهرة اجتماعية، تتبلور في نظم محكمة، وأثار ماثلة». فقولنا: «ظاهرة اجتماعية»، يعد احترازاً من الظاهرة الفردية التي مبعثها الثقافة. ونعني بـ «النظم المحكمة» كل ما يقتضيه النظام والإحكام في تسيير شؤون الإنسان المتحضر مثل: النظم السياسية والاقتصادية، والإدارية والقضائية، والحرية، والثقافية، والزراعية، والتجارية والأسرية وهلمّ جرّاً... ونعني بـ «الآثار الماثلة» فن العمارة بجميع أنواعها مثل: تخطيط المدن، وتمصير الأمصار وتشبيد البنيان ثم النحت، والرسم والتصوير، والزخرفة، وجميع الفنون الجميلة¹³. وهناك فرق بين «الثقافة» و«الحضارة» من عدة وجوه؛ أولاً: إذا كان مفهوم الثقافة ينزع إلى الخصوصية فإن الحضارة تنزع إلى العمومية؛ فالثقافة هي الحضارة الخاصة بأمة من الأمم لا يشاركها في شأنها أحد، تحمل صيغة هذه الأمة، وتتسم بسماتها، ووراء كل حضارة دين، وقد تصب عدة ثقافات في نهر حضارة

واحدة؛ فالثقافة العربيّة التي ننتمي إليها هي في أدنى مستوياتها مجموع تقاليدنا وعاداتنا أمّا على مُستواها الأعلى فهي النهج الذي نهجه (الغزالي) في الجانب الرّوحي، و(ابن رشد) في الجانب الفكري، و(ابن حزم) في الجانب الأخلاقي، و(ابن خلدون) في الجانب الاجتماعي، ونُشكّل - نحن العرب - بثقافتنا مع ثقافات أخرى - الفارسيّة والتركيّة - الحضارة الإسلاميّة التي أسهمنا جميعا في إنشائها وإثرائها¹⁴. ثانياً: إنّ الثّقافة تصوّر وإرادة، وأنّ الحضارة أثر ونتيجة لهما. ثالثاً: إنّ الثّقافة وصف عام للفرد والأمة، وأنّ الحضارة وصف خاص بالأمة، أي: مثلها مثل «العلم». يُقال: «حضارة الأمة الفلانيّة» ولا يُقال: «حضارة الشّخص الفلاني»، بخلاف «الثّقافة»، فتصدق على الشّخص والأمة؛ إذ يُمكن أن نتحدث عن شخصيّة المثقّف، الذي يحمل جملة من الدّلالات، وبالإمكان تقديم مفاهيم جمة تتدرج في إطاره، فبمفهومه الواسع: الشّخص المُستوعب والمُدرك لثقافة مجتمعه، وله مقدرة على تحليلها وتفكيك بُناها، وله قدرة على تعميق إيجابياتها، وهو أكثر النّاس صلة بالمعرفة، وإذا أردنا تقديم مفهوم مُحدّد: فهو ذلك الشّخص المشتغل بالثقافة، على أساس أنّها نشاط من النّشاطات الإبداعية والفنية، كما أنّه يُمارس أعمالاً ذهنيّة تلعب دوراً في ترسيخ الوقائع القائمة، وعندما نتبصّر في بعض المفاهيم التي وضعها طائفة من المفكرين؛ فإنّنا نخرج برؤى متباينة، فالمثقّف كما رآه (إدوارد سعيد): «ذلك الشّخص الموهوب، والذي يملك المقدرة الشّخصيّة على تمثيل وتجسيد هُوم شعبه، وتوصيل رسالته، ورؤيته وموقفه، وأفكاره، وآرائه للناس، ومن أجل النّاس، مع ما يُصاحب هذا الدّور من محاذير...». وفي نظر (أنطونيو غرامشي): «كل النّاس يمتلكون الثّقافة؛ لكن ليس لهم كلهم مقدرة على تأديّة وظيفة المثقّف في المجتمع»، وقد انصرف إلى مفهوم المثقّف العضوي الذي يؤدي وظيفة محدّدة في المجتمع، كما أنّه منخرط في خدمة مصالح طبقة اجتماعيّة، أو ثقافيّة، أو اقتصاديّة، وغيرها من شتى المجالات، وأمّا (جوليان بيندا) فقد تمثّل أهل الثّقافة على أنّهم «عصابة صغيرة من الملوك الفلاسفة الذين يتحلون بموهبة استثنائيّة، وبحسّ أخلاقي فذ، ويُشكّلون ضمير البشريّة فهم من أمثال: (يسوع المسيح) و(سقراط) و(سبينوزا)، و(فولتير) و(نيتشه) و(ارنست رينان)، كما أنّهم يُعرضون أنفسهم لمخاطر النّبذ والملاحقة والمُحاكمة، وكما رأى فهم فئة قليلة جداً». ويذهب (جان بول سارتر) إلى أنّ المثقّف «ذلك الكائن الشّاهد على عصره، والمتمثّل لضمير الجماعة، وهو الذي يتدخل فيما لا يعنيه، وأشار إلى أن المثقفين ينقسمون إلى قسمين: المثقّف الحقيقي والمثقّف المُزيّف؛ فالحقيقي هو من يقول (لا)، والمُزيّف هو الذي يقول (لا ولكن)». وبتأمّلنا في فكرنا العربي المعاصر، يمكن أن نستشف أنّ الرّؤى الفكرية العميقة لشخصيّة المثقّف بدأت تتبلور وتظهر بشكل جليّ منذ عقد التّسعينيات؛ حيث برز عدد من المفكرين حاولوا التعمّق في ماهيّة المثقّف ورصد شتى دلالاته، وتتبع أدواره، كما سعوا بجديّة إلى التّأصيل لها، ومن أهمّ المفكرين العرب الذين تعمّقوا في هذا الميدان، نذكر: الدّكتور (محمد عابد الجابري)، في كتابه: «المثقفون في الحضارة العربيّة»، و(إدوارد سعيد)-الذي أوردنا تعريفه سلفاً- في كتابه المميّز: «صُور المثقّف»، و(علي حرب) في كتاب: «أوهام النّخبة» و(علي أومليل) في دراسته: «السلطة السياسيّة والسلطة الثّقافيّة» وسواهم من كبار المفكرين

المعاصرين، أمثال: (عبد الإله بلقزيز) و(محمد أركون) و(جورج طرابيشي)، و(فهمي جذعان). رابعاً: إنّ الحضارة تتجسم في النظم السياسيّة، وفي العلوم والصناعات، والاختراعات على وجه العموم، وأنّ الثقافة تتمثّل في اللغات، والآداب والتّواريخ، والفلسفات وجميع العلوم الإنسانيّة؛ أي أنّ الثقافة تقدّم من الوجهة الخلقية والفكرية، والحضارة تقدّم من الوجهة الاجتماعيّة على وجه العموم. خامساً: كلّ أمة متّقّة يصدق عليها أن تكون متحضّرة، وليس العكس؛ لأنّ هناك العديد من الآثار الحضاريّة القديمة التي مازالت قائمة ومرئية حتى الآن، بيد أنّ إيجادها لم يكن بدافع ثقافيّ: مثل أهرام مصر، ومختلف الأسلحة المحفوظة في المتاحف الدوليّة فتلك شيدت بدافع وهمي -على أحد الأقوال في سبب بنائها¹⁵- وهذه صُنعت من أجل الدّفاع عن النفس تارة، وسفك الدّماء بها تارة أخرى. وما قيل في ذلك يقال في القنابل الذريّة والأسلحة الفتاكة، المصنوعة في العصر الحاضر، فإنّ صنعها لم يكن بدافع ثقافيّ، وإنّما كان بدافع الترهيب، وحُبّ التسلّط على البشريّة، وسفك دمائهم، وهذا منافٍ للثقافة، التي تهديف إلى تهذيب الأخلاق وتكوين السلوك وحب الخير، وإصلاح المجتمعات، وعلى هذا الاعتبار فالثقافة أعلى من الحضارة، وأرقى منها في سلّم الحياة. وهي، على وجه العموم، رويّة في الجوهر... أمّا الحضارة فمادّيّة في جوهرها ومحسوسة والثقافة سابقة على الحضارة في الوجود... وليس في الإمكان ضبط الحد الفاصل بين الثقافة والحضارة بوجه دقيق¹⁶. ويرى بعض الدّارسين أنّ مفهوم الحضارة لم يلق إجماعاً على دلالتّه بين مختلف الحضارات الإنسانيّة التي عرفها التّاريخ، على الرّغم من اشتراك هذه الحضارات في الكثير من القيم الإنسانيّة التي تُشكّل جوهرها، فمن يرغب في الماضي في مسار حوار الحضارات على سبيل المثال عليه أن يتّفق على حدود دنيا لمفهوم (الحضارات الإنسانيّة) ولتصنيفاتها التي تتفاوت نظراً لاختلاف المعايير وهناك «أمر آخر، وهو أنّنا ننسب الحضارات الإنسانيّة في محاولتنا تصنيفها إلى القارة حيناً (فنقول الحضارة الغربيّة) وإلى اللّغة أو الأُمَّة حيناً ثالثاً (فنقول الحضارة العربيّة، أو الحضارة الصّينيّة، أو الحضارة اليابانيّة) وإلى العقيدة حيناً رابعاً (فنقول الحضارة الإسلاميّة)، وإلى الإقليم أو النّهر أو الوادي خامساً (فنقول حضارة بلاد الرّافدين)، وإلى العصر سادساً (فنقول الحضارات القديمة، أو الحضارة الحديثة)، وإلى غير ذلك ممّا يقع المرء عليه في قراءاته لتاريخ الحضارات الإنسانيّة، ولكننا نادراً ما نسأل أنفسنا هل ثمة حضارة صرف نقيّة، لا تشوبها شائبة من حضارة أو حضارات أخرى؟ ونمضي أحياناً في نزعة التمرّكز حول الدّات فنُحدث عن (عبريّة الحضارة) التي نتماهى معها، وننتسب إليها، أو نرغب في الانتساب إليها¹⁷. وقد قام الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) بتحليل المفهوم الذي قدمه (تايلور)، والذي يُشير فيه إلى أنّ الثقافة هي ذلك الكلّ المُعقّد؛ الذي يشمل المعارف والمُعتقدات والفنون والقوانين والعادات والمعايير الأخلاقيّة، وكلّ المهارات (التّقنيّات أو التّكنولوجيات) التي حصل عليها الإنسان باعتباره عضواً في المُجتمع، ويعتقد المفكر الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) أنّ الثقافة هي أشبه بخريطة يدويّة، أو بوصلة يستعملها الأفراد بطرائقهم الخاصّة وحسب الموقع الذي يوجدون فيه أو يتحركون منه أو إليه، وبدونها لا يعرفون أين هم لا إلى أين يتجهون وكيف يتصرفون مع بعضهم البعض وإلى أيّ حدّ يتشابهون أو يختلفون مع أفراد في

مجتمعات مُغايرة وقد ذكر الدكتور ولد خليفة أنّ هذه المباحث والمسائل تتصدّر مباحث العلم الاجتماعي من القديم وإلى اليوم تحت عناوين متعدّدة، مثل: المكانة والدور والوظيفة، والتّأقّف والنّمط والشخصيّة القاعدية، أو النّواة الثقافيّة للشخصيّة؛ الذي يلقي اهتماماً كبيراً عبد الباحثين الأمريكيين المهتمين بالامتزاج والتّقاطع بين الثقافات¹⁸ ويُعبّر الدكتور (محمد العربي ولد خليفة) عن إعجابه وميله إلى اقتراح الأستاذ (عيسى بلاطة)؛ الذي يذهب إلى أنّ ثقافة أيّة مجموعة بشريّة؛ هي حصيلة تجربتها في الزّمن، فإنّ هذه المجموعة إذا تحركت في الزّمن من جيل إلى جيل، فإنّها تُقابل باستمرار حاجات جديدة تُمثّل تحدّياً لها واستجابة المجموعة للتّحدّيات تُشكّل خبرتها في الواقع، وهذه بدورها تُضيف إلى ثقافتها وهكذا فإنّ الثقافة تتغيّر باستمرار، وتُقيم مُواءمة بين المؤسّسات والمعتقدات والقيم الخاصّة بالمجموعة وبين الحاجات الماديّة وغير الماديّة المُتجدّدة أبداً، وقد تسمح بعض الثقافات بمدى من التّنوّع أكثر من غيرها في إطار وحدتها دائماً ولكن من الصّعوبة بمكان أن توجد أيّة ثقافة تتسم بتجانس كلّ وجامد¹⁹. وقد كانت ملاحظات الدكتور (محمد العربي ولد خليفة) وجيهة؛ عندما أشار إلى خاصيّة التّنوّع، ويبدو أن تركيزه على هذا الجانب ترجع إلى عدة عوامل؛ فدائرة الاهتمام بتنوّع الثقافات ما زالت تتسع وتتصاعد يوماً بعد يوم مُواكبة للتّحوّلات العالميّة الحاصلة؛ حيث أضحي هذا الموضوع في الحقبة التّاريخيّة الحاليّة هاجساً إنسانياً مشتركاً ومطلباً عالمياً ملحاً، لا يُمكن الحياد عن تداوله وتناوله والانخراط فيه ومناقشة قضاياها وأبعاده فقد تصدر سلّم قضايا الألفيّة الثّالثة مُتجاوزاً كل الحدود الجغرافيّة والفوارق المذهبيّة والاختلافات العقائديّة والعرقية وأدرج ضمن أولويات المشاريع الأمميّة؛ فقد أيقن الجميع بأنّ لا مناص للبشريّة من صراعاتها التّاريخيّة الدّاميّة بغير الانفتاح على الآخر، والدّخول معه في حوار جاد وبناء من أجل المصلحة المشتركة بعيداً عن كل أشكال التّوحد والحسابات الضيّقة. ولا غرو أنّ إعلان الأمم المتحدّة ومنظمة اليونسكو تحديداً أن تكون السّنة الأولى من الألفيّة الثّالثة سنة حوار الثقافات قد قدم الدّليل الواضح على أهميّة القضية وحساسيتها وأولويتها في أجندة اهتمامات المجتمع الدّولي، وفكرة الحوار بين الثقافات لم تبن من فراغ ولم تكن أبداً-ولن تكون-ضرباً من الاعتباط الفكري والإغراءات الانفعاليّة، وإنّما هي نتيجة حتميّة ومباشرة لجملة من العوامل الموضوعيّة التي اعتملت فيها²⁰. ولا ريب في أنّ ديننا الإسلامي الحنيف الذي انتشر بواسطة ترسيخ ثقافة التّسامح والحوار الحضاري، يحتلّ موقعاً متميّزاً في العطاء الحضاريّ الإنسانيّ، والعالمي، ممّا لا يشوبه شك أنّ الإسلام قد حرص على تنوّع الثقافات وأرسى دعائم حضارة باذخة، تعايش فيها الأجناس والأديان، وتناقشت فيها اللّغات والثقافات، والحوار بين الحضارات والثقافات هو الآن ضرورة ملحة للعيش في عالم آمن ومستقر ومشاهد العنف والفرز العالميّة لا تبقى مكاناً لحياة إنسانيّة ذات معنى؛ لذلك فإنّ الحوار بين الحضارات والثقافات ليس ضرورة في المساحات الجغرافيّة، بل ضرورة في المساحات المعرفيّة، ونحن بحاجة ماسة لأنّ نجيب على ما يحيط بنا من أسئلة عميقة وواقعيّة، وأن نرصد مسيرة التّحوّلات كما ينبغي؛ فالعالم اليوم متعطش إلى السّلام والصّدافة والحرية والعدالة، ويُصرّ على أن ينال حُرّيته وحقوقه الإنسانيّة، لكن حقيقة السّلام والحرية

والعدالة لا تُنال بالحرب والتعنّت والتمييز، والسّلام الذي يتحقّق بالحرب هش دائماً وغير متين، أمّا السّلام القائم على العدالة والإنصاف والحوار والمنطق فهو السّلام الحقيقي الدائم، ولاشك في أنّ مبدأ الحوار بين طرف وآخر هو مبدأ يدل على توفّر حضارة وثقافة لدى الطّرفين، والحضارة تقود إلى الفهم والتّفاهم وتبعد شبح الاختلاف الذي يؤدي إلى الصّدّام؛ فالحوار بين والثّقافات صفة حضاريّة مُتقدّمة جداً، وكثيراً ما أوصلت أطراف الحوار إلى بر السّلام من حيث الاحترام المُتبادل ومن ثمة الاعتراف بقديسيّة الأديان كلّها، وإذا رجعنا إلى مبادئ الأديان الأساسيّة نجد أنّها جميعاً تصبّ في مصلحة الإنسان الذي خلقه الخالق في أحسن تقويم²¹؛ وهذا ما يُلقى على الباحثين والكتّاب مسؤوليّة الكشف عن العوامل التي جمعت بين الشّعوب، ووحدت أهدافهم ورؤاهم، ويدفعهم إلى التّفتّح عن الأسس والمرتكزات التي أفرزت قاعدة صلبة لحوار الحضارات والثّقافات عبر مراحل التّاريخ، ولاسيّما في ظل التّحوّلات التي وقعت في العالم في السّنّوات الأخيرة؛ حيث احتد النقاش والجدل، وكثرت التّساؤلات على المستوى العالمي، وفي أوساط النّخب وداخل مؤسّسات البحث والتّكوين عن القيم التي ينبغي التّركيز عليها وترسيخها والدّفاع عنها في إطار ما أصبح يُصطلح عليه بزمان العولمة، الأمر الذي أفرز عدّة تساؤلات أخرى من أهمّها: هل يتعلّق الأمر بقيم كونيّة، تطبق على كل المجتمعات؟، أم أنّ خصوصيّة هذه المجتمعات تستدعي إقرار قيم أخرى، تختلف عن المقاصد الكونيّة للقيم قصد احترام مبدأ الاختلاف والتّعدّد؟ وبالانطلاق من أهم القيم التي يُدافع عنها الغرب، السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة؛ فإنّنا نجدها ترتكز في المقام الأوّل على المبادرة الحرة والنّزعة الفرديّة ومبادئ الليبراليّة وحقوق الإنسان...، كما يُنادي الغرب في الوقت نفسه بكونيّة هذه القيم؛ باعتبارها مصيراً مشتركاً للإنسانيّة جمعاء، إلّا أنّ المشكل لا يقتصر أساساً على هذه القيم في حد ذاتها؛ أي كقيم حقيقيّة وجوهريّة، بل في طريقة تأويلها والرّغبة في تعميمها على المجتمعات الأخرى المختلفة، وفق التّمثّل الغربي؛ ممّا قد يقود إلى القول إنّنا أصبحنا أمام ذات متمركزة حول نفسها منتشيّة بسيادتها وهيمنتها على مختلف مجالات الفعاليّة الإنسانيّة والاقتصاديّة والتّكنولوجيّة والإعلاميّة والثّقافيّة والسياسيّة...، حيث إنّ هذه الدّات المحوريّة، أصبحت تدفع إلى تهميش الآخر المختلف، والذي لا تتناغم ثقافته مع معايير الثّقافة الغربيّة كما هو الشّأن بالنّسبة للثقافات العربيّة الإسلاميّة والآسيويّة وغيرها من الثّقافات في مختلف بقاع العالم...، وضمن هذا المناخ المشحون بحالات متلوّنة، والتي تتراوح بين الدّهشة والاختلال المعرفي، طفت على سطح النقاش والتّدّول مصطلحات ومفاهيم جديدة تصف هذه الوضعيّة وتعبّر عنها، والتي أصبح يعرفها العالم حالياً حيث أضحي الحديث عن: صدام الحضارات وحوار الثّقافات، والاندماج داخل المشروع الكوني، والحق في الاختلاف، والخصوصيّة الثّقافيّة مُهيمناً على المستويين الإعلاميّ والفكري²²، وقد تساءل المفكر الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) هل للثقافة خصائص عامّة؟ وقد ذهب في إجابته على هذا السّؤال إلى أنّ في كل مجتمع توجد ثقافة أصليّة تُحدّد ملامحه الأساسيّة، ولها بعد تاريخيّ ومجال جغرافيّ؛ فلا يُمكن أن تنتقل العادات والتّقاليد واللّغة والقيم من سلف إلى خلف في فراغ، أي خارج المجتمع الذي يُغذيها، وبالتالي فإنّه لا يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا

ثقافة بلا مجتمع، والثّقافة تدخل في كيانات جغرافيّة تاريخيّة وتزداد تمايزاً كلّما ابتعدت في التّاريخ وتجزأت في الجغرافيا، وتتميز الثّقافة في عصرنا الزّاهن بظواهر الصّراع بين الثّقافات المحليّة والثّقافات غير الوطنيّة والكيان الاجتماعي السّياسي الأكثر تأثيراً في الثّقافة؛ هو ما يُسمّى الدّولة الأمّة والذي قد يجمع داخله مجموعة واحدة تنتمي إليه سياسياً وقانونياً (يعني من مواطنيه)، وقد تنتمي إليه ثقافياً مجموعة أو أكثر متواجدة في إقليم سياسي آخر، يأخذ ذلك الانتماء مبررات مختلفة²³. وبالنّسبة إلى اللّغة؛ يُشير الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) في دراسته إلى التّلازم الوثيق بين اللّغة والثّقافة، فيقول: «على الرّغم من أنّ الثّقافة ليست كلمة مُرادفة للّغة؛ فإنّ بينهما وشائج قُربى وتلازم، فإذا كانت اللّغة لا تستغرق كل أشكال التعبير الثّقافي فإنّه لا توجد ثقافة بلا لغة، ولا تعيش اية لغة، أو على الأصح لا توجد أصلاً، إذا لم يكن لها ثقافة شفويّة أو مكتوبة وتظهر أهميّة التّلازم بين اللّغة والثّقافة في البلدان التي تستعمل أكثر من لغة واحدة منها أو أكثر أصليّة، إلى جانب لغات تنتمي إلى ثقافات أخرى»²⁴.

إنّ اللّغة هي بمنزلة النّافذة التي يطل المرء من خلالها على العالم، وهي «شُهم بقدر كبير في تشكيل تصوراتنا عن الوجود والحكم عليه؛ فهي التي تنقل الخبرات الخارجيّة بمختلف أنواعها إلى الدّاخل»²⁵. وقد تساءل العديد من الباحثين والدّارسين عن طبيعة اللّغة، هل اللّغة فطريّة أم مكتسبة؟ هل للّغة الكائنات البشريّة طبيعة مخالفة لطبيعة ما يلاحظ من اللّغات عند أجناس أخرى؟ حيث يؤكّد البعض أنّه لا ينبغي للفطريّة التي أكّد عليها (تشومسكي) وأتباعه أن تعتبر فرضيّة مجانيّة تماماً، إنّ اللّسان لا يُمكن أن تكتسب إلّا بالتّدرب، لكن وظيفة اللّغة نفسها هي التي تجعل من التّدرب أمراً ممكناً يحتمل مع ذلك كبير الاحتمال أن تكون فطريّة بنسبة كبيرة، كما توصف اللّغة بأنّها مجموع الشّروط التي تجعل بناء اللّسان ممكناً، وحظوظ هذه الشّروط تكون صالحة مهما كان اللّسان؛ فاللّغة وظيفة إنسانيّة، ووظيفة مرتبطة بالجنس، وإذا أمكن اكتساب لسان من اللّسن؛ فذلك راجع-على الأقل جزئياً-إلى الصّبغة الفطريّة للّغة²⁶ كما أدرك علماء النّفس في زمننا هذا أهميّة اللّغة «باعتبارها جزءاً ضرورياً وهاماً من جوانب المعرفة، وقد بذلوا جهوداً كبيرة للبرهنة على الصّدق السيکولوجي لعلم اللّسانيات كما قدّمه (تشومسكي)، حيث أصبح من الممكن بفضل علم النّفس المعرفي أن نفهم أنّ اللّغة عمليّة سيکولوجيّة مرتبطة بالمعرفة العامّة ارتباطاً تاماً، وأنّها نتاج عمليات سيکولوجيّة خاصّة بالفرد، وأنّها ظاهرة معقّدة تحتاج إلى علوم وأدوات معرفيّة دقيقة لدراسة كيفيّة فهمها، وإنتاجها، واكتسابها، مثل: علم اللّسانيات، وعلم النّفس العصبي وعلم النّفس الإدراكي، ومجالات الذّكاء الاصطناعي....»²⁷، ويرى الدّكتور (محمد العربي ولد خليفة) أنّ وصف ثقافة ما بأنّها أصليّة أو تقليديّة، لا يعني أنّها مُنعدلة ومقطوعة تماماً عن الثّقافات المُجاورة وأحياناً حتى البعيدة، وإنّ نظرة خاطفة على تاريخ الحروب والهجرات والامتزاجات المُختلفة بسبب فرض أو تبني مذاهب وأديان سماويّة، يكشف على أنّ التّبادل الثّقافي هو القاعدة والنّقاء هو الاستثناء.

2-اللّغة العربيّة واستيعاب الثّقافات: للدّكتور مُختار نويوات: من بين الدّراسات الرّصينة التي نجدها

في العدد السّادس من مجلّة اللّغة العربيّة، دراسة عن: «اللّغة العربيّة واستيعاب الثّقافات» للأستاذ الدّكتور

مختار نويوات، ناقش فيها عدّة قضايا مُهمّة تتصل باللغة العربية ومُواكبة العصر، حيث إنّنا كثيراً ما نسمع في عصرنا الزّاهن أنّ لغتنا العربية غير قادرة على استيعاب النّقّافات المُعاصرة، وقاصرة عن مواكبة النّطورات التّقنيّة، والتّكنولوجيا في عصر الانفجار العلميّ، ويتساءل الدّكتور (مختار نويوات) فكيف أنّ العربية التي ظلّت لغة الحضارة، والتّكنولوجيا طوال القرون الوسطى تعجز عن استيعاب النّقّافات في هذا العصر، ولماذا لم نجد أحداً من العلماء العرب القدّامى يشتكي من عجز اللّغة العربيّة فصدر العربيّة فسيح يتسع كل يوم لمصطلحات العلم ومقتضيات الحضارة؛ فقد أثبتت اللّغة العربيّة على مرّ العصور، وبما لا يقبل الشّكّ أنّها قادرة على استيعاب ألفاظ الحضارة، والمصطلحات العلميّة والفنيّة حيث يقول العلامة (مختار نويوات): «لقد كانت آخر العهد الأموي، وفي أوائل العصر العباسي وجها لوجه مع العلوم الإغريقيّة، والأدب الفارسي، والحكمة الهندية فما لبث العلماء برعاية الخلفاء، والوزراء وكلّ غيور على دينه، ولغته أن نقلوا هذه النّقّافات إلى العربيّة، وأثروا بها تراثهم اللّغوي، والفكري، وجعلوا من حركتهم مثلاً يُحتذى، ومن آثارهم الإبداعية أساساً للنّهضة الغربيّة التي تُباهى بها اليوم. ولم تعترض سبيلهم العربيّة بل كانت خير عون لهم بما أوتيت من مرونة ومن ثراء يُضرب به المثل»²⁸، ويرى الدّكتور (مختار نويوات) من خلال هذا المقال أن تعريف اللّغة الحيّة بأنّها المُتداولة في الأوساط الشّعبيّة وفي الرّسميّات وفي الفنون والعلوم تعريف مدرسيّ تجاوزه الزّمن ومنطق الأشياء ومتطلّبات العصر ومقتضيات الحياة، حيث يقول: «فما أكثر اللّغات الجارية على السّنة أهلها وعلى أقلامهم وهي لم تكد تتجاوز طور البدائيّة... اللّغة الحيّة هي الخاضعة لسنن الحياة، لقانون السّير والحركة والتّغيّر والتّحوّل شأنها في ذلك شأن كلّ كائن حي... هي التي تنشد النّظور والنّضج وفقاً لنظم معيّنة تقتضيها طبيعتها والواقع والتّاريخ يشهدان على ذلك... لكنّها لا تتطوّر إلّا بتطور الوجدان والفكر والبيئة والمجتمع لأنّها صورة لكلّ هذا وهو صورة لها... اللّغة الحيّة مجموعة حقب لغويّة متسلسلة متعاقبة يصل بينها عامل مشترك وهو مسابرة العصر وتيسير حاجات المجتمع العمليّة واللّغويّة»²⁹.

والحقيقة أنّ تعريفات اللّغة قد تعددت وتنوّعت انطلاقاً من اختلاف المشارب الفكرية للباحثين الذين سعوا إلى تحديد ماهيّة اللّغة؛ فاللّغة عبارة عن جملة من الإشارات والرموز التي يستعملها الإنسان بغرض التّعبير عن غاياته، وهي ملكة إنسانيّة تسمح بالإنجاز الفعلي للكلام، وكما عرّفها (الجرجاني) فهي «ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»³⁰. وينبّه الباحث اللّغوي والنّاقد (عبد الملك مرتاض) إلى قضيّة يرى أنّ علماء العرب لم ينتبهوا لها في شرحهم لدلالات وأبعاد اللّغة، إذ يقول: «...غير أنّه يوجد شيء يبدو أنّ علماء اللّغة أنفسهم لم ينبهوا له، وهو أنّ لفظ (لغة) ورد في المعاجم العربيّة في مادة (لغا) باتّفاق والأصل في اللّغو ما لا دلالة فيه، ولا قصد من ورائه. فكأنّ الأصل في هذه الأصوات، في أوّل أمرها، العبثيّة أو العشوائيّة قبل أن تُصبح نظاماً من الأصوات دالاً، بحيث كلّ صوت، أو كلّ مجموعة من الأصوات، تدلّ على شيء بعينه من المعاني. وإذن فليست هذه الأصوات البشريّة، في حقيقة الأمر مجرد أصوات عشوائيّة لا يحكمها نظام، ولكنّها قيمة صوتيّة بشريّة عظيمة فكأنّ تعريف ابن جني (مجموعة أصوات

يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم) ليس جامعاً مانعاً كما كان العلماء الأجداد يقولون، وكأنّهُ عوّل في تعريفه على ذكاء المتلقي دون الذهاب بعيداً في تعريفه، أي أنّه لم يرد التّوقّف طويلاً لدى تلك الأصوات البشريّة العبثيّة قبل أن تصبح ذات نظام صوتيّ دالّ، فهو عرّف اللّغة حين أصبحت لغةً بالفعل، لا حين كانت مجرد لغو، أي: أنّه عرّف المفهوم باعتبار ما هو كائن، لا باعتبار ما كان. ذلك بأنّ هذه الأصوات تخضع لنظام فزيولوجيّ دالّ خالص، يستميز به كلّ عرق من الأعراق البشريّة في الكون»³¹. وقد قصر العلامة (مختار نويوات) حديثه على تجربة مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، حيث نلفيه يقول: «وبما أنّ موضوعنا العربيّة ومدى استيعابها للثقافات رأيتُ أن أقصر الحديث عن مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة ومهمّته الأساس تطوير اللغة العربيّة وتمكينها من مُسايرة الحضارة المُعاصرة مع المُحافظة على أصالتها. ومن أهدافه المرسومة: وضع مُعجم تاريخيّ كبير للعربيّة، ومعاجم خاصّة للعلوم والفنون، ودراسة السيميائيّة العربيّة واللهجات المُعاصرة. أمّا ميادين نشاط لجانهِ التّسع وفقاً لاختصاص أعضائه...»³² ويعتقد الدّكتور (مختار نويوات) أنّ المجمع قدّم خدمات جليّة للثقافة ولّغة العربيّة ووضع الآلاف من المصطلحات وألفاظ الحضارة في شتّى مجالات المعرفة إلا أنّ مشاكله عديدة، وهي مشاكلنا كلّنا وأهمّها؛ انقطاع العرب عن الإنتاج العلميّ الأصيل منذ ما يناهز السّبعة قرون، واللّغة لا ترقى إلّا برقيّ أهلها ولا تكون طليقة وأهلها مقيدون، وأنّ مُشكلة المُصطلح لا تُطرح بدّة إلّا في نقل ثقافة أجنبيّة، وأنّ العلوم في تطوّر مُستمرّ وأنّ ميادينها المتشعّبة تتّسع وتتعدّد بسرعة مُذهلة، بالإضافة إلى اختلاف اللّغات المنقول عنها، والتّأليف الفوضويّ، وقلة التّنسيق بين المؤلّفين، وعدم رعاية الحكّام رعاية مُباشرة للحركة الفكرية العلميّة مثلما رعاها الأوائل أمثال المنصور والرّشيد والمأمون، وأنّ القدماء كانوا في كنف دولة واحدة وكانوا أمكن وأنشط إلى التّأليف والبحث والنّمث للعلوم المنقولة وتطويرها، وأشدّ حرصاً على الإبداع ويؤكد العلامة (مختار نويوات) على أنّه على النّاطقين باللسان العربيّ أن يكونوا أكثر وعياً ممّا هم عليه اليوم، ويحدّدوا غاياتهم بوضوح كامل، ويوحّدوا جهودهم للدّخول في الحضارة المُعاصرة من بابها الواسع ولن يكون ذلك إلّا بتوسيع المجالات النّقافيّة، والتّفتح على العالم المُتمدّن تفتحاً حقيقيّاً مع المُحافظة على الأصالة والإسهام في الإبداع العلميّ والنّقنيّ باكتساب المهارات المؤهّلة لذلك³³ ويخلص الدّكتور (مختار نويوات) إلى القول: «صفوة القول إنّ اللّغة العربيّة ثريّة إلى أقصى حدود الثّراء مرنة طيّعة لها من المُميّزات ما يجعلها قادرة على استيعاب التّحولات والحضارات المُعاصرة كما استوعبت قديمها وخدمت به البشريّة بعدما تمثّلت وطوّرت؛ لكنّها تابعة لأهلها ككلّ لغة. فالمُجتمع المُتوقّف الرّاكد لغته متوقّفة راكدة»³⁴.

3- من يتحدّى سيبويه، للباحثة فريدة بن فضة: نُشر هذا البحث في العدد التّاسع عشر من مجلة اللغة العربيّة، وهو من إنجاز الباحثة (فريدة بن فضة)، ويتضمّن مناقشة لكتاب بعنوان: «لتحيا اللّغة العربيّة: يسقط سيبويه» لصاحبه شريف الشّوباشي، وقد وصفت الكتاب وصفاً خارجياً، بالقول: «ينقسم عنوان الكتاب إلى شطرين؛ فالشّطر الأوّل منه لتحيا اللّغة العربيّة الملون باللّون الأصفر، الذي يحمل

دلالة الغيرة لإيهامنا بأنه يغار على هذه اللغة المجيدة ويتمنى حياتها ونموها وانتشارها، ويخشى من موتها واندثارها، أما الشطر الثاني من العنوان: يسقط سيبويه، الملون بالأزرق والذي يحمل دلالات عدة فقد يرمز إلى التفتح وإلى السماء، وكذا البحر وما هذا إلا دليل قاطع على شساعة قواعد اللغة العربية شساعة البحر، وهذا ما جعل شريف الشوباشي يصف تلك القواعد النحوية التي أسس بنيانها سيبويه بالتعقيد ويدعو على سيبويه ويتمنى له السقوط، مما قد يفهم منه أن الشوباشي يريد إسقاط اللغة العربية، بإسقاط سيبويه؛ لكونه العماد الأول لوضع القواعد النحوية»³⁵، وتعتقد الباحثة أن من أكبر الأخطاء المنهجية التي وقع فيها فريد الشوباشي تحميل النحو العربي مسؤولية تردّي مستوى الأداء اللغوي الذي نُعاني منه وكذا عدم مسايرة العربية لعصرها، ومن الظلم الفادح للنحو-مهما كانت صعوبته أن نحمله مسؤولية ضعفنا اللغوي، كما أنه لم يُفرق بين النحو العلمي، والنحو التعليمي، وكتاب سيبويه نحو علمي، أما الكتب التي تلتها فتفسيرية³⁶، وقد علّق العلامة (مختار الأحمدى نويوات) على ما جاء في هذا المقال بكتابة افتتاحية في مجلة اللغة العربية، عنوانها: «الشوباشي وسيبويه»، حيث استهلها بالقول: «لفت نظري في المقالات المنشورة في هذا العدد من مجلة اللغة العربية مقالة للفاضلة (فريدة بن فضة)، من تيزي_وزو، تنقض ما ورد في كتاب: (لتحيا اللغة العربية: يسقط سيبويه) لشريف الشوباشي، لا أعرف الكتاب ولا أريد أن أبدي رأياً مفصلاً فيما لم أطالع لأنّ ذلك مناف للمناهج العلمية، إنّما أعالج ما أوردت من القضايا المنسوبة إلى الشوباشي وما أعلم علم اليقين أنّ بعض معاصرنا، ثللاً أقول الكثير منهم يتبنّاه»³⁷، ويُشير إلى أنّ كتاب سيبويه لم يوضع للقرن العشرين أو الواحد والعشرين، فلم نُحمل صاحبه أوزارنا؟ والحقيقة التي لا مرأى فيها أنّ الشوباشي يقصد بسيبويه الفصحى التي يرى قواعدا من قبيل اللوغاريتمات ويعدها السبب الرئيس لصعوبة العربية، بالنسبة إلى اللغات الغربية، وما هي بالصّعبة؛ لأنّ اللغة ممارسة يومية دائمة لا مجرد قواعد نحوية.. ومن ظن الأمر كذلك صدق فيه المثل الشعبي: (رمى الشجرة فأخطأ الغابة).

خاتمة: لقد حرص المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر منذ نشأته، على إصدار منشورات متنوعة تنضوي تحت لواء نشاطه، وقد أصدر عدداً غير قليل من الكتب والمعاجم المهمة، وهذا يقتضي عملاً دؤوباً، وجهداً بشرياً متواصلًا على عدة أصعدة؛ يتوقّر فيه الحرص والاهتمام بالجانب العلمي والمتابعة الدقيقة، والحقيقة أنّ جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر واضحة في مجال خدمة اللغة العربية والسعي إلى تطويرها؛ حتى تُواكب مقتضيات العصر ومُستجدات الحياة، وهي جهود متميزة تستحق الإشادة والتّشويه، ويحتل المجلس مكانة راقية على مستويات متعدّدة؛ إذ يبذل المجلس جهوداً متواصلة لتهيئة الأرضية لمُستخدمي اللغة العربية ومرافقتهم ومُساعدتهم من عدة جوانب من أجل ضبط نظامها وتسهيل استخدامها في مختلف القطاعات العامة بالجزائر، وتسهيل ممارستها، ومن بين الجوانب التي تبدّت فيها جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في خدمة اللغة العربية؛ إصدار مجلة: «اللغة العربية» الرّصينة، التي أضحت مرجعاً مهماً للباحثين والدّارسين والمُتعلّمين فيما يتصل بالقضايا النّقائفة

والعلمية للغة العربية في سائر أقطار الوطن العربي، وفي شتى الكور والأصقاع، وقد أفاد عدد غير قليل من الطلبة والأساتذ من المقالات المهمة التي نشرت بها، وقد تحولت مجلة «اللغة العربية» إلى مرجع خصب للبحث والدراسة في تخصصات متنوعة، وستظل مصدراً تنهل منه دراسات عربية كثيرة، ولقد حاولنا من خلال هذه القراءة؛ كشف النقاب عن بعض الخصوصيات التي وسمت بعض الدراسات التي نشرت في المجلة، وقد ركزنا على أبحاث اتسمت بالشمولية، كما سلطنا الضوء على الهدف من إنشاء مجلة «اللغة العربية»، وتوقفنا عند بعض الأهداف التي يرمي المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر إلى تحقيقها، وقد اطلعنا على دراسات ثمينة جداً نشرت في مجلة «اللغة العربية»، وكنا نرغب في تحليلها، بيد أن المساحة المخصصة لهذه الورقة لا تسمح بالاستفاضة لتقديم قراءة وصفية تحليلية لهذه الدراسات ومن بينها نذكر:

- 1-المعجم والقاموس-دراسة تطبيقية في علم المصطلح-، للدكتور علي القاسمي.
- 2-الواقع التعليمي للغة العربية في أقسام اللغات الأجنبية، للدكتور أحمد حساني.
- 3-مُصطلحات الآبار والمياه في اللغة العربية، للدكتور عبد الجليل مُرتاض.
- 4-اللغة العربية في التعليم العالي-واقع وبديل-، للدكتور صالح بلعيد.
- 5-أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح الحديث ضمن خطة التعليم العالي، للدكتور عبد اللطيف عبيد.
- 6-اللغة العربية والإعلام واقعها وآفاق تطورها، للدكتورة مها قنوت.
- 7-الصحافة واللغة قبل الاستقلال، للأستاذ زهير إحدادن.
- 8-دور معهد العلوم اللسانية (جامعة الجزائر) في ترقية اللغة العربية (1946-1986م)، للدكتور محمد يحياتن.
- 9-انعكاسات حركة الترجمة على وضع اللغة العربية الحالي، للدكتور طاهر ميلة.
- 10-لغة الطفل العربي والتحديات الراهنة، للدكتور عبد السلام المسدي.

الهوامش والمراجع:

- (1) د. عبد الملك مرتاض: استهلال، مجلة اللغة العربية، مجلة فصلية يُصدرها المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر العدد: 01 ذو الحجة 1419هـ/ مارس 1999م، ص: 9.
- (2) مرسوم رئاسي رقم: 98-226 مؤرخ في: 17 ربيع الأول عام: 1419هـ/ الموافق لـ 11 يوليو سنة: 1998م، يتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله، مجلة اللغة العربية، مجلة فصلية يُصدرها المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر العدد: 01، ذو الحجة 1419 هـ/ مارس 1999م، ص: 221 وما بعدها.
- (3) رئيس الجمهورية الجزائرية خلال سنة: 1998م، هو المجاهد ليامين زروال.
- (4) د. عبد الملك مرتاض: اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، في المؤسسات التعليمية في الجمهورية الجزائرية الواقع والتحديات واستشراف المستقبل، محاضرة ألقاها بمجمع اللغة العربية الأردني بعمّان يوم: الثلاثاء 7 جمادى الأولى 1426هـ- 14 حزيران 2005م، ص: 4.
- (5) د. محمد العربي ولد خليفة: الثقافة واللغة والمجتمع، مجلة اللغة العربية، مجلة نصف سنوية مُحكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، العدد السادس، 2002م، ص: 14 وما بعدها.
- (6) أحمد مسجد جامعي: كلمة افتتاحية لكتاب محاضرات في حوار الحضارات دمشق سوريا، 1421هـ/ 2001م، ص: 9.
- (7) د. محمد بن عبد الكريم الجزائري: الثقافة ومآسي رجالها، شركة الشهاب للنشر والتوزيع الجزائر (د.ت)، ص: 9 وما بعدها.
- (8) د. محمد بن الكريم: المرجع نفسه، ص: 10.
- (9) ابن منظور: لسان العرب، مادة: ثقف.
- (10) أبو حيان التّوحّيدي: المقابسات، مطبعة الرّحمانيّة، القاهرة، 1929 م، ص: 375.
- (11) ابن خلدون: المقدمة، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، بيروت، 1967 م، ص: 448.
- (12) د. أحمد طالب الإبراهيمي: الإسلام والغرب، كتاب العربي، العدد: 49، منشورات وزارة الإعلام بدولة الكويت يوليو 2002م ص: 116.
- (13) د. محمد بن عبد الكريم: المرجع السابق، ص: 38.
- (14) د. أحمد طالب الإبراهيمي: المرجع السابق، ص: 116.
- (15) يُنظر ما جاء في سبب بناء الأهرام كتاب: «حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة» لمؤلفه جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (الجزء الأول).
- (16) استقينا المعلومات المتعلقة بالفرق بين الثقافة والحضارة من كتاب: «الثقافة ومآسي رجالها» للدكتور محمد بن عبد الكريم ص: 38 - 39.
- (17) د. عبد النبي اصطيف: حوار الحضارات في عصر العولمة، بحث منشور في كتاب محاضرات في حوار الحضارات دمشق سوريا، 2001م، ص: 323 وما بعدها.
- (18) د. محمد العربي ولد خليفة: الثقافة واللغة والمجتمع، المرجع السابق، ص: 15.
- (19) د. محمد العربي ولد خليفة: المرجع نفسه، ص: 16.
- (20) شكري بوشغالة: حوار الأديان، مجلة الحياة الثقافية، مجلة شهرية تعنى بالفكر والإبداع تصدر عن وزارة الثقافة التونسية عدد خاص بالأديان والقيم الإنسانية المشتركة العدد: 199، جانفي 2009م، ص: 49، وينظر: د. محمد سيف

- الإسلام بوفلاقة: قيم الحوار الحضاري مع الآخر في الرؤية الثقافية الإسلامية، منشورات مؤسسة المكنب العربي للمعارف القاهرة، مصر، ط: 01 2016 م، ص: 3.
- (21) أحمد سلمان كمال: حوار الأديان أعمال المؤتمر الدولي للتراث والمعاصرة وحوار الثقافات، منشورات جمعية بيروت التراث بيروت، لبنان، 2003م، ص: 162. وينظر الكلمة الافتتاحية لكتاب أعمال مؤتمر كيف نواصل مشروع حوار الحضارات، ج: 01 منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، 1423هـ/2002م، ص: 8.
- (22) عبد الكريم غريب: افتتاحية العدد: 17 من مجلة عالم التربية، مجلة محكمة تعنى بقضايا التربية والتعليم تصدر بمدينة الجديدة بالمغرب الأقصى، عدد خاص بالعلمة وحوار الحضارات والثقافات صدر سنة: 2007م، ص: 3-4.
- (23) د. محمد العربي ولد خليفة: الثقافة واللغة والمجتمع، المرجع السابق، ص: 19.
- (24) د. محمد العربي ولد خليفة: المرجع نفسه، ص: 19.
- (25) د. نوري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، منشورات بيت الحكمة الجزائر، ط: 01، 2012 م ص: 104.
- (26) روبير مارتان: مدخل إلى فهم اللسانيات-إستمولوجيا أولية لمجال علمي-ترجمة: عبد القادر المهيري، منشورات المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2007 م ص: 67 وما بعدها.
- (27) د. حسن مالك: اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، منشورات مقاربات فاس، المغرب الأقصى، الطبعة الأولى 2013م، ص: 21-22.
- (28) د. مختار نويوات: اللغة العربية واستيعاب الثقافات، مجلة اللغة العربية، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، العدد السادس، 2002م، ص: 39 وما بعدها.
- (29) د. مختار نويوات: اللغة العربية واستيعاب الثقافات، ص: 39.
- (30) الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط: 04 1998م، بيروت، لبنان ص: 247.
- (31) عبد الملك مرتاض: شعرية القصّ وسيميائية النصّ-تحليل مجهري لمجموعة (تفاحة الدخول إلى الجنة)، منشورات البصائر الجديدة، الجزائر، 2014 م، ص: 15.
- (32) د. مختار نويوات: اللغة العربية واستيعاب الثقافات، ص: 56.
- (33) د. مختار نويوات: المرجع نفسه، ص: 57.
- (34) المرجع نفسه، ص: 57.
- (35) فريدة بن فضة: من يتحدّى سيبيويه، مجلة اللغة العربية، مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، العدد: 19، صيف 2008م، ص: 16.
- (36) فريدة بن فضة: من يتحدّى سيبيويه، ص: 22.
- (37) د. مختار الأحمد نويوات: عن اللسان وفي البيان مقالات وافتتاحيات، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2013م، ص: 227.

التقييم العلمي وتحديات النشر الأكاديمي: تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن معامل التأثير العربي (ARCIF) خطوة نحو الاعتراف العالمي

أ. د. شميسة خلوي ♥

الملخص: في عصر تزايد فيه الاعتماد على المعرفة والبحث العلمي، تبرز ضرورة التقييم العلمي في النظام الأكاديمي العالمي، والذي يعد وسيلة أساسية للتأكد من جودة وأصالة الأبحاث المنشورة، مما يحدد مسار التقدم العلمي والثقافي.

من هذا المنطلق، تأتي أهمية معامل التأثير العربي (ARCIF) كمعيار لتقييم جودة الأبحاث والمجلات العربية مانحاً إياها الفرصة لتحقيق الاعتراف والحضور على المستوى العالمي. وفي هذا السياق، نلفي مجلة اللغة العربية كنموذج بارز، حيث تسعى لترسيخ مكانتها على الساحة الدولية من خلال تصنيفها ضمن معامل التأثير العربي ويعكس هذا السعي التزام المجلة بالمعايير العلمية الرفيعة، ويشير إلى استعدادها لتحمل تحديات النشر الأكاديمي، ساعية لترك بصمة مؤثرة في مضمار البحث العلمي.

ونحاول في هذا المقال تناول النقاط التالية:

- أهمية تصنيف المجلات العلمية وتأثيرها على النشر الأكاديمي؛
- مفهوم معامل التأثير (Impact Factor) ودوره في تصنيف المجلات العلمية؛
- تعريف معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (Arcif)؛
- معايير اختيار المجلات في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (Arcif)؛
- مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر؛
- تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن أرسيف (Arcif) وتأثيره على النشر الأكاديمي؛
- توصيات عملية وآفاق مستقبلية لمجلة اللغة العربية.

Abstract: In an era marked by an increasing reliance on knowledge and scientific research the importance of scholarly evaluation in the global academic system stands out as a fundamental means to ensure the quality and authenticity of published research, ultimately shaping the path of scientific and cultural progress.

In this context, the significance of the Arab Citation and Impact Factor (ARCIF) becomes evident as a standard for evaluating the quality of Arab

♥ جامعة الجزائر 2، الجزائر، قسم اللغة العربية وآدابها، البريد الإلكتروني: dr.khaloui.alger2@gmail.com (المؤلف المرسل).

research and journals providing them with an opportunity to gain recognition and a global presence.

Within this framework, we can highlight the Journal of the Arabic Language as a prominent example. It aspires to solidify its position on the international stage by being classified within the Arab Citation and Impact Factor, reflecting the journal's commitment to high scientific standards and indicating its readiness to tackle the challenges of academic publishing. It strives to leave a meaningful impact in the field of scientific research.

توطئة: تعدّ المجالات العلمية أحد أهم وسائل نقل المعرفة والبحث العلمي في المجتمع الأكاديمي وقاعدة معرفة تراكمية توفر منصة للباحثين لنشر نتائج أبحاثهم ومشاركتها على أوسع نطاق، مما يسهل التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات ويعزز التقدم في البحث العلمي، كما يعتبر النشر في مجلات علمية محكمة مهماً للباحثين الراغبين في بناء سمعة علمية وتطوير مسيرتهم الأكاديمية باعتبارها مؤشراً على الكفاءة والإنجاز العلمي والنشاط الأكاديمي.

تأسس على هذا، من المهم جداً تقييم جودة هذه المجالات والبحوث التي تُنشر فيها، حيث يسهم ذلك في تعزيز الثقة في النتائج العلمية وتوجيه الاهتمام نحو الأبحاث ذات الجودة العالية، ولأن التقييم العلمي للمجلات والبحوث عملية حيوية تسهم في تحسين مستوى البحث العلمي في أي دولة، فإن الكثير من المجالات العريقة تسعى إلى الظهور ضمن قواعد البيانات، لما للتقييم العلمي من دور هام في تحسين سمعة المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

وهذا ما سعت إليه مجلة اللغة العربية التي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، حيث وُفقت إلى أن تصنف ضمن معامل التأثير والاستشادات المرجعية العربي أرسيف (Arcif) حسب تقرير المعامل لعام 2023م.

1. أهمية تصنيف المجالات العلمية وتأثيرها على النشر الأكاديمي: إن تصنيف المجالات الأدبية والعلمية الأكاديمية يمثل أساساً هاماً في عالم البحث والنشر الأكاديمي، مما يساعد الباحثين على تحديد أفضل المجالات لنشر أبحاثهم ومقالاتهم، كما يُعتبر هذا التصنيف دليلاً على جودة ومصداقية المجالات حيث تعكس مرتبة المجلة مدى الاعتراف بها على الصعيدين المحلي والدولي.

يعتبر نشر مقال في مجلة مرموقة وذات تصنيف عالٍ اعترافاً أكاديمياً وهذا يعمل على استقطاب اهتمام الباحثين والترويج لأفكار المقال، مما يزيد من فرص الاستشهاد به.

2. مفهوم معامل التأثير (Impact Factor) ودوره في تصنيف المجالات العلمية: يُقاس تأثير ومكانة المجالات العلمية غالباً من خلال معايير محددة تُعرف بمعاملات التأثير، هذه المعايير مهمة للكتاب والباحثين والمؤسسات على حد سواء، إذ توفر أساساً كمياً لتقييم مجلة ما ضمن مجالها.

يتم نشره معاملات التأثير (IF) للمجلات العلمية بواسطة معهد المعلومات العلمية (ICI : Institute for Scientific Information) في تقارير الاستشهاد بالمجلات السنوية وتُستخدم عادة لأغراض التقييم¹

ومعامل التأثير هو مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات السنوية للمقالات الحديثة المنشورة في مجلة معينة، ويستخدم غالبًا كمؤشر لأهمية المجلة نسبيًا ضمن مجالها الذي تنتسب إليه، وبالتالي فهو مقياس معترف به على نطاق أكاديمي واسع لتقييم ومقارنة المجلات فيما بينها، وأول من استخدم مفهوم (معامل التأثير) هو الأمريكي إيوجين جارفيلد (Eugene Garfield) (1925-2017م)²، ثم توالى الاستخدامات لهذا المصطلح في التقييمات المتتالية للمجلات.

ومن أشهر معاملات التأثير الخاصة بالمجلات في العالم نلفي: معامل التأثير للمجلات (Journal Impact Factor- JIF)، معامل تصنيف المجلات (SJR - Journal Rank) (SCImago)، معامل التأثير الموضوعي للمقالة (SNIP - Source Normalized Impact per Paper) وغيرها.

3. تعريف معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي لمؤسسة المعرفة أرسيف (Arcif): معامل أرسيف (ARCIF) هو³، قاعدة بيانات عربية ضخمة تستخدم للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية المحكمة في العالم العربي تابعة لمؤسسة (معرفة)⁴، يوفر أرسيف بيانات شاملة وموثوقة لمئات الآلاف من المقالات العلمية باللغة العربية في مختلف التخصصات. بالإضافة إلى ذلك يتيح أرسيف الاطلاع على بيانات الأبحاث، ومتابعتها وتحليلها، ويسمح بالبحث والقياس ومعرفة الاتجاهات البحثية في مختلف التخصصات. ويوفر بيانات ومعلومات علمية من 930 جهة علمية عربية، ويساعد في اكتشاف العلاقات بين الباحثين والأبحاث وتحديد الأنماط البحثية والاتجاهات الناشئة. وبالنسبة للآداب، فإن هذا التصنيف يغطي المجلات التي تنشر مقالاتها في مجالات الآداب أو المجلات التي تشير بشكل واضح ومحدد في عنوانها أنها مجلة في الآداب، وهذه المجالات هي: (الآداب، الآداب المقارنة، اللغة العربية وعلومها، اللغات).

وقد شمل معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "أرسيف" في تقريره للعام 2023 حوالي 930 مؤسسة عربية (جامعة ومركز بحثي وجمعية أو هيئة علمية) كما أراه إسهاما في دعم المحتوى العربي على الشبكة.

معامل "أرسيف" (ARCIF) يتميز بمجموعة من الخصائص الرئيسية التي تعزز من قيمته وفعاليته في المجال العلمي. يتسم بالموضوعية وعدم الانحياز حيث يعتمد على معايير علمية محكمة للاختيار، مستبعدًا أي تفضيلات أو ميول لأي جهة. الشفافية هي حجر الزاوية في عمله، إذ يتيح الوصول إلى جميع البيانات المتعلقة بالمراجع ومصادر الاستشهاد، مما يضمن فهمًا واضحًا للنتائج والمعايير المستخدمة.

أما الاستقلالية، فتبرز في حيادية نتائج معامل التأثير التي لا تتأثر بأي ضغوطات سياسية، عرقية دينية، أو جندرية، بل تركز فقط على الأسس المهنية والعلمية. الموثوقية والمصادقية تأتي من تزويده بيانات أصيلة وذات جودة عالية مع الحفاظ على الشفافية الكاملة. وأخيرًا، يتميز معامل "أرسيف" بشموليته

إذ يغطي مجموعة واسعة من التخصصات الرئيسية والمتداخلة، فضلاً عن تضمينه مجلات صادرة من 20 دولة عربية، مما يعكس غناه الثقافي والعلمي.

ويمكننا تلخيص الأهداف المتوخاة من مشروع معامل (Arcif) في محاولة تطوير نظام موضوعي لتقييم المجلات العلمية العربية، مما يعزز مصداقيتها ويبرز تأثيرها، ويسعى لإنشاء أداة قياس علمية تكون مرجعية لتقييم المجلات والإنتاج الفكري العربي، معززاً بذلك حضوره في المحافل الدولية، كما يتطلع المشروع لتوفير بيانات ومؤشرات تعكس أهمية الإنتاج العلمي العربي، وتسهم في توثيقه كجزء من الإرث الحضاري، محاولاً تجاوز تحديات اللغة الأجنبية للباحثين العرب، مهذاً الطريق لنشر أبحاثهم عالمياً، وأخيراً، يطمح لأن يكون معياراً معتمداً في تقييم وتصنيف الجامعات العربية على الساحة العالمية.

يغطي معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "أرسيف" في تقريره للعام 2023 حوالي 930 مؤسسة عربية (جامعة ومركز بحثي وجمعية أو هيئة علمية)

والتوزيع النسبي لأنواع المؤسسات المشاركة يظهر تفوقاً واضحاً للهيئات الجامعية والتعليمية مثل الجامعات والكليات والمعاهد، حيث تشكل 55.05% من الإجمالي. تليها مؤسسات ومراكز الأبحاث بنسبة 33.76%. المؤسسات والهيئات العلمية والمهنية تأتي بعد ذلك بنسبة 6.56%. مؤسسات المعلومات والهيئات الفكرية والثقافية الوطنية تمثل 2.96%. منظمات وهيئات إقليمية تشكل 0.86%، وأخيراً الناشرون التجاريون والوزارات والهيئات الحكومية يشكل كل منها 0.54%.

وبالنظر لما تقدم، فإنَّ معامل التأثير (ARCIF) يعد بوصلة جودة النشر العلمي في العالم العربي بانتقاله من الاهتمام بالكم إلى التركيز على الكيف وبذلك يعتبر أحد أهم العوامل التي أعادت تشكيل المشهد العلمي العربي الأكاديمي من جديد.

4. معايير اختيار المجلات في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (Arcif): يعتمد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (Arcif) على معايير أساسية تتوافق مع المعايير التي تعتمدها المؤشرات العالمية مع إجراء تعديلات معينة توائم الظروف والخصائص والثقافة العربية. لذلك فإنَّ عملية اختيار المجلات العربية لكي يشملها معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (Arcif) تخضع لمعايير اختيار المجلات، ونلخص هذه المراحل في الرسم البياني التالي:



ونوضح هذه المراحل مشروحة كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** يتم خلالها اقتناء الدوريات أي الوصول لمحتوى النص الكامل والمجلة عبر:
 - الموقع الإلكتروني؛
 - توفر نسخة ورقية؛
 - إرسال عبر البريد الإلكتروني.
- **المرحلة الثانية:** توفر المعايير الأساسية ولا سيما الفنية للمجلة وهي:
 - عنوان المجلة؛
 - وجود ناشر للمجلة؛
 - ووجود بيانات واضحة تبين من يملك أو ينشر المجلة؛
 - الترقيم الدولي ردمد / ISSN؛
 - توفر سياسات وإجراءات حول التحكيم والنشر وأخلاقياته؛
 - تحديد لغة النشر وهي اللغة العربية (منفردة أو مشتركة)؛
 - أن تكون صادرة بالعالم العربي أو أن تكون منشورة باللغة العربية وصادرة من خارج العالم العربي؛
 - أن تكون المجلة صادرة عن هيئة أو مؤسسة وليس عن أفراد؛
 - وجود مؤلف لكل مقالة؛
 - وجود بيانات التواصل مع المجلة؛
 - وجود هيئة التحرير وذات سمعة علمية؛
 - المعايير الفنية المرنة للمجلة ووجود هيئة استشارية عربية أو دولية؛
 - توفر رابط الموقع للمجلة.
- **المرحلة الثالثة:** توفر معايير الجودة وهي:
 - عناوين وبيانات المقالات الوصفية الواضحة والكاملة؛
 - ملخص للمقالات بالعربية؛
 - بيانات ببليوغرافية/ وصفية للمراجع المستشهد بها؛
 - أن تكون مقالات المجلة محكمة حسب سياسات النشر والتحكيم المعلنة؛
 - أن ترتبط مواضيع المجلة العلمية البحثية باهتمامات المجتمع العربي والإسلامي؛
 - منظمة ((جهة)) الصدور؛
 - سلامة اللغة للعناوين والمستخلص؛
 - تصدر منذ ثلاث سنوات على الأقل ومازالت مستمرة في الصدور؛
 - توفر المقالات بالنص الكامل لجميع أعداد السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل؛
 - تحديد واستقرار شكل النشر (ورقي أو الكتروني أو كليهما)؛

- بيانات أساسية عن المؤلف؛
- بيانات المؤسسة التي ينتسب إليها المؤلف؛
- بالنسبة للجهات الناشرة الحديثة وذات الطبيعة الربحية يجب أن تتسم. بالموثوقية والمصداقية العلمية ومن أشكالها أن يشترط دفع رسوم النشر قبل السير في إجراءات إجابات التحكيم وليس بعده.
- وجود اعتماد علمي أو تعاون من جهات علمية أو بحثية سواء أكان جامعات أم هيئات حكومية أم إقليمية أم دولية أم هيئات اعتماد وضمان الجودة؛
- المعايير الفنية المرنة للمجلة؛
- توفر للمقالات على عناوين مع ملخص باللغة الإنكليزية؛
- أن تستخدم المجلة نظام حاسوبي لإدارة وتحكيم المقالات واستلامها؛
- توضيح تاريخ الاستلام وقبول المقالات؛
- أن تكون متخصصة في المجال الرئيس؛
- أن تكون ذات محتوى علمي: أكاديمي أو بحثي يشمل ذلك: تناول القضايا والمواضيع بشكل جاد ورصين؛

- أن تعتمد على الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد الأبحاث والتوثيق؛
- أن لا تدمج بينها وبين الدراسات العلمية والأنشطة الإخبارية العامة للجهة الناشرة؛
- صحة البيانات ويشمل ذلك: استخدام نظام الكاشف للتحقق من وجود انتحال أو تزوير في مقالات المجلات؛

- التحقق من الادعاءات التي تصلها عن السرقات العلمية في المجلة؛
- مراجعة مدى إعادة نشر المقالات المنشورة سابقا في نفس المجلة أو في مجلات أخرى خلال السنوات السابقة؛

- تحليل حجم أو مستوى الاستشهاد الذاتي للمجلات؛
- إسهام المجتمع العلمي والبحث في مجالات المجلة.
- **المرحلة الرابعة:** تقرير معامل التأثير:
 - تحديد ومقارنة مرتبة المجلات في معامل أرسيف العام؛
 - تحديد معامل التأثير للمجلات العربية في معامل أرسيف حسب التخصص والفئة التي حصلت عليها؛
 - مرتبة المؤلفين حسب معامل هيرش (H-INDEX) تقارير مرتبطة بالمؤلفين الأكثر تأثيرا عربيا (حسب التخصص)؛

- تقارير مقارنة مرتبطة بالدول العربية من حيث؛
- عرض المجلات في أرسيف؛
- حجم المؤلفون المستشهد بهم؛

- عدد المؤسسات العلمية التي ينتسب إليها المؤلفين المستشهد بهم؛
 - تقارير متعددة حول تحليل الاستشهادات من حيث 'الجغرافيا، التخصص الزمن؛
 - تقارير تحليل الاستشهاد الذاتي للمؤلفين؛
 - تقارير تحليل الاستشهاد الذاتي للمجلات؛
 - حجم الاستشهادات وأهمية المحتوى العلمي؛
 - قبول الدورية ودخولها في تقرير أرسيف السنوي.
- حينما نتحقق المعايير في المرحلة الأولى تنتقل المجلة إلى المرحلة الثانية وهكذا مع جميع المراحل حتى نُقبل الدورية ودخولها في تقرير الأرسيف الدولي.
- 5. مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر:** مجلة اللغة العربية مجلة فصلية مُحكمة مجانية تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية⁵ وتعتبر منبرا هاما للباحثين والمهتمين باللغة العربية لنشر أبحاثهم وإسهاماتهم العلمية في هذا المجال.
- تتوزع مقالات المجلة على محورين علميين على وجه العموم:
- ✓ الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة؛
 - ✓ الدراسات الأدبية والنقدية، والثقافية.
- تعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية؛ وذلك بالعمل على ازدهار اللغة العربية وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العملية.
- بدأ المجلس الأعلى للغة العربية بإصدار أول عدد من المجلة سنة 1999 وآخر عدد صدر من المجلة كان بتاريخ: الثلاثي الرابع 2023، في عددها (64).
- ويمكن تحميل أعداد المجلة من موقع المجلس الأعلى للغة العربية⁶، أو من البوابة الجزائرية للمجلات العلمية⁷.
- 6. تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن أرسيف (Arcif) وتأثيره على النشر الأكاديمي:** إن تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن أرسيف (Arcif) يعدّ مؤشرا حيويًا على جودة ومصداقية المجلة، ويمنحها قيمة مرموقة في الأوساط الأكاديمية والبحثية. مثل هذا التصنيف لا يسهم فقط في تعزيز رؤية المجلة وجلب الباحثين لنشر أعمالهم العلمية عبر صفحاتها، بل يمثل أيضًا مقياسًا لتأثير البحوث المنشورة فيها، كما يفتح آفاقًا جديدة لتصنيفات أخرى.
- وبما أنّ النشر الأكاديمي هو عملية توثيق ونشر الأبحاث والدراسات العلمية في مجلات أو دوريات أكاديمية متخصصة، باعتبارها جزءاً أساسياً من النظام الأكاديمي، فإنّ هذا التصنيف يحفز أيضاً الباحثين على الالتزام بأعلى معايير النزاهة الأكاديمية ويعزز من جودة الأبحاث المقدمة، ممّا يسهم في تطوير الممارسات البحثية بشكل عام.

إن مجلة اللغة العربية قبل أن تصنف في أرسيف كانت مفهومة في مجموعة هامة من البوابات العربية قبل انضمامها مؤخرًا لأرسيف والمجموعة في المخطط التالي:



وفيما يلي ذكر لأهمية كل بوابة، وهذا تأكيداً على العمل المتميز والمتواصل للقائمين على مجلة اللغة العربية من أجل تصنيفها في مختلف المنصات الدولية:

1. **البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):** البوابة الجزائرية للمجلات العلمية هي منصة إلكترونية تهدف إلى تعزيز النشر العلمي وتوفير الوصول إلى المجلات العلمية الجزائرية، تم تطويرها بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. الهدف من هذه البوابة هو تسهيل التواصل بين الباحثين ونشر الأبحاث العلمية والأكاديمية بطريقة فعالة.

2. **المنهل (ALMANHAL):** منصة المنهل هي منصة رقمية تقدم محتوى عربياً أكاديمياً وتعليمياً عالي الجودة، تُعد من أبرز المصادر في العالم العربي للبحوث والكتب الأكاديمية والرسائل الجامعية والمجلات العلمية وتقارير الشركات وغيرها، وتهدف منصة المنهل إلى تسهيل الوصول إلى المعرفة العربية ونشرها على نطاق واسع.

3. **مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST):** هذا المركز هو المسؤول عن تنفيذ برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الإعلام العلمي والتقني بالجزائر.

4. **مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بمدينة الدار البيضاء المغربية:** مؤسسة ثقافية وأكاديمية بارزة تأسست بهدف تعزيز البحث العلمي في مجالات الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية. تُعد هذه المؤسسة من المراكز الرائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة وتسهم في تعزيز التفاهم الثقافي والحوار بين الحضارات.

5. قاعدة AraBase: هي قاعدة بيانات أكاديمية تابعة لدار المنظومة تهتم بجمع وتوفير المقالات والأبحاث العلمية والأكاديمية المنشورة في المجالات العربية. تهدف هذه المنصة إلى تسهيل الوصول إلى المعرفة العلمية والبحوث المنشورة باللغة العربية وتعزيز البحث العلمي في العالم العربي.

6. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (منظمة عربية ذات شخصية اعتبارية تتمتع بصفة دبلوماسية)، وهي الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب، تعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي والتدريب في المجالات الأمنية والبياديين ذات العلاقة ومقرها مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

7. مركز الاستشهاد المرجعي لعلوم العالم الإسلامي (ISC): هو مؤسسة دولية موثوقة يدعم السياسات البحثية والتعليمية الكلية في البلدان الإسلامية من خلال توفير المعلومات البحثية ومعالجتها وتحديثها بمساعدة الموارد البشرية المتخصصة والمليزمة والفعالة. وكذلك يقوم باستخدام التقنيات المتقدمة والمتطابقة مع المعايير الدولية لتقييم الأنشطة العلمية والبحثية في البلدان الإسلامية بغية ارتقاء المستوى العلمي لهذه البلدان.

8. توصيات عملية وأفاق مستقبلية لمجلة اللغة العربية: لتحقيق تميز دولي ورفع معامل التأثير، من الضروري أن تنتهج المجلة العربية استراتيجيات دقيقة ومتكاملة تتماشى مع المعايير العالمية، وهذا يتطلب التزاماً راسخاً بالجودة العلمية لما ينشر فيها والتأكد من أن ما يقدم من إسهامات قيمة وأصيلة في مجالها.

كما يعد التوسع لغوياً بنشر الأبحاث بلغات متعددة خطوة استراتيجية لجذب جمهور عالمي متطلع فالكتابة عن قضايا اللغة العربية وآدابها باللغة الإنكليزية -مثلاً- بجانب العربية، سيجذب قاعدة أوسع من القراء والباحثين. كما إن الاهتمام بالاستشهادات المرجعية: تشجيع الباحثين على الاستشهاد بأبحاث منشورة في المجلة لزيادة معامل التأثير.

إن الاندماج في قواعد البيانات الرائدة عالمياً والالتزام بالمعايير الدولية، يتطلب تحسيناً مستمراً لمعايير النشر وجودة المحتوى. هذه الخطوات المدروسة تفتح آفاقاً جديدة لمجلة اللغة العربية وللمجلات العربية عموماً لتحقيق التقدير الدولي وتحسين معامل التأثير بشكل ملحوظ.

خاتمة: ختاماً، يظل تصنيف المجلات العربية ضمن معامل التأثير العربي (ARCIF) ركناً أساسياً في مسيرة تعزيز البحث العلمي والثقافي في العالم العربي، ولقد أثبتت مجلة اللغة العربية، من خلال جهودها المتواصلة وتمسكها بالمعايير العلمية الرفيعة، أن الوصول إلى الاعتراف العالمي ليس مجرد حلم بعيد المنال، بل هو هدف قابل للتحقيق بالإصرار والعمل الدؤوب.

إن التركيز على جودة النشر والالتزام بالمعايير الأكاديمية الصارمة، بالإضافة إلى التواصل الفعال مع المجتمع العلمي الدولي، سيمهد الطريق للمجلات العربية لتحتل مكانتها المستحقة على خارطة البحث

العلمي العالمية. وفي النهاية، لا شك أن تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن معامل التأثير العربي (ARCIF) هو خطوة مباركة نحو الاعتراف العالمي، وهو ما يجب أن يُنظر إليه كنقطة انطلاق نحو المزيد من الإنجازات والتّميز العلمي والأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع:

-Garfield, Eugene. The History and Meaning of the Journal Impact Factor. JAMA January 4, 2006 - Vol 295, No. 1

-PETER INGWERSEN. THE CALCULATION OF WEB IMPACT FACTORS. Journal of Documentation, Vol. 54, No. 2 March 1998.

-صفحة الموقع الرسمي لقاعدة معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "Arcif" على

الرابط: <https://emarefa.net/arcif/ar/>

-<https://www.hcla.dz/2-%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3>

-صفحة الموقع الرسمي لمنصة المعرفة <https://emarefa.net/arcif/ar/>

¹⁾ <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>

¹⁾PETER INGWERSEN. THE CALCULATION OF WEB IMPACT FACTORS. Journal of Documentation, Vol. 54, No. 2, March 1998 236.

⁽²⁾ هو عالم معلوماتية أمريكي ومخترع قواعد بيانات الاستشهاد الأكاديمي، يُعتبر جارفيلد واحدًا من رواد مجال استخدام التقنيات الحديثة في علم المعلومات لدعم البحث العلمي والنشر الأكاديمي، أحد إسهاماته البارزة هو تأسيس شركة "Institute for Scientific Information" (ISI) في عام 1960م، والتي طورت قواعد البيانات الأكاديمية المشهورة مثل "Science Citation Index" وكذا "Social Sciences Citation Index" و "Arts & Humanities Citation Index" هذه القواعد تسمح للباحثين بمتابعة الاستشهادات والارتباطات بين الأبحاث العلمية وتقديم تحليلات وإحصائيات حول الأبحاث المنشورة.

كان له تأثير كبير على مجال البحث العلمي والنشر الأكاديمي، حيث أسهم في تطوير أدوات وتقنيات تساعد الباحثين في قياس تأثير أعمالهم وتتبع تطور المعرفة العلمية بشكل أفضل. ترك إرثًا هامًا في مجال علم المعلومات والمكتبات الرقمية والبحث العلمي. ينظر: Garfield, Eugene. The History and Meaning of the Journal Impact Factor. JAMA, January 4, 2006 - Vol 295, No. 1

⁽³⁾ ينظر:

⁽⁴⁾ (معرفة) هي قاعدة بيانات عربية رقمية تحتوي على ما يقارب 7 مليون سجل شامل النصوص الكاملة للمقالات والدراسات والبحوث الصادرة عن أكثر من 700 مؤسسة بحثية وأكاديمية ودار نشر من 20 دولة عربية، بما في ذلك الدوريات والتقارير الإحصائية والرقمية والكتب، وعروض الكتب، والمراجعات العربية لأطروحات الجامعات العالمية، والرسائل الجامعية، وأوراق المؤتمرات، كما أسست مجموعة متنوعة من بنوك المعلومات وقواعد البيانات الذكية المتخصصة، وقامت مؤسسة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي (مقرها عمان-الأردن) بتأسيس قاعدة "معرفة" منذ عام 2009م. ينظر: الموقع الرسمي لقاعدة معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "Arcif" على الرابط: <https://emarefa.net/arcif/ar/>

- (5) المجلس الأعلى للغة العربيّة: هيئة استشاريّة دستوريّة تحت إشراف السيّد رئيس الجمهوريّة أنشئ بموجب المادّة الخامسة من الأمر رقم 96-30 المؤرّخ في 21 ديسمبر 1996 والمعدّل للقانون 91-05 المؤرّخ في 16 يناير 1991، وحدّدت صلاحيّاته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرّئاسي 98-226 المؤرّخ في 11 يوليو 1998، ويعمل المجلس على ازدهار اللغة العربيّة؛ وتعميم استعمال العربيّة في ميادين العلوم والتّكنولوجيا؛ والترجمة من اللّغات إلى العربيّة. ينظر: صفحة الموقع الرّسمي للمجلس الأعلى للغة العربيّة: <https://www.hcla.dz/2-%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3>
- (6) ينظر: صفحة الموقع الرّسمي للمجلس الأعلى للغة العربيّة: <https://www.hcla.dz/2-%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3>
- (7) <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>

الجهود اللغوية لعبد الجليل مرتاض في مجلة اللغة العربية the linguistic steps of abd el-djalil mortad in the Arabic language journal

د. سفيان لوصيف ♥

ملخص: يهدف بحثنا هذا إلى البحث في الجهود اللغوية لعبد الجليل مرتاض من خلال بحوثه المنشورة في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، محاولا التطرق إلى مجموع القضايا التي تناولها.

وتبين لنا بأن عبد الجليل مرتاض تناول العديد من القضايا والوظائف التي ترتبط باللغة وحتى في قضية معالجته للبحوث اللغوية نجده يتكلم على جهود لغوية سابقة ومن بين هذه الجهود تناول ابن خلدون في دراسته لبعض القضايا اللغوية التي عالجها.

كلمات مفتاحية: الجهود اللغوية؛ اللغة العربية؛ اللسانيات؛ المجتمعات.

Abstract: Enter Our research set out to your research in language steps of abdeldjalil mortad through research published in the arabic language journal adopted by the supreme council for arabic language trying to address the totality of the issues dealt with.

Turun out to abdeldjalil mortad addressing many judiciary and function associated with language and even in the case of its handling of linguistic research we find it talking about iben khaldoun linguistic soldiers and his study of the issues he came up with.

Keywords: the linguistic steps; the Arabic language; linguistic; communities.

1. **مقدمة:** تأخذ اية لغة أهمية بالغة في المجتمع باعتبارها تقوم على تأدية العديد من الوظائف الأساسية وهي الوسيلة التي تسهم في إنجاح التواصل وإثراء المعاني داخله، كما تعتبر الوعاء الذي يحتوي ثقافة المجتمعات ويحمي تراثها من الزوال والاندثار، وحتى عند معالجتنا للأفكار والتفكير والإبداع نجد بأن اللغة دور فعال في هذا الجانب، ويكون ذلك بالمنطوق والمكتوب معا، وعند دراستنا للجهود اللغوية في ميدان اللغة العربية نجد بأن العديد من اللغويين أسهموا بشكل كبير وبمجهودات قيمة، أعطت للحركة البحثية اللغوية دفعة جديدة، ومن خلال بحثنا هذا أردنا معالجة الجهود اللغوية عند عبد الجليل مرتاض في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، ويكون منطلق بحثنا من الإشكالية الآتية:

ماهي أهم الجهود اللغوية لعبد الجليل مرتاض؟ وكيف أسهمت في إثراء البحث اللغوي؟

بني موضوعنا هذا على مجموعة من الفرضيات ونذكر من بينها:

-إنّ لعبد الجليل مرتاض بصمة لغوية شاملة لكل علوم اللغة، وتتميّز بالشمولية والوضوح؛
-لم يكن عبد الجليل مرتاض باحثاً لغوياً فقط، بل تميّز بجميع بحوثه في مجلة اللغة العربية، باختلاف أنواع تلك البحوث.

كما يهدف موضوعنا إلى:

-محاولة تحديد أهم المواضيع اللغوية التي قام بمعالجتها عبد الجليل مرتاض خلال مسيرته البحثية الخاصة بمجلة اللغة العربية.

واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

2. الجهود اللسانية عند ابن خلدون من منظور عبد الجليل مرتاض: نرى بأنّ عبد الجليل مرتاض تكلم في بحوثه عن الدراسات وبعض الجهود اللغوية عند البعض من اللغويين، وذكر هذا في مقاله الموسوم بـ (ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث)، وذكر بأنّ ابن خلدون كان له اطلاع على الدّراسات اللّغويّة عند علماء اللّغة القدامى حتى وإن استثنى ابن هشام الذي يبدو أنّه كان معجباً به أشدّ الإعجاب ولا يطمح أحد في الغاية منه إلّا في القليل النّادر مثل ما توصل إلينا بالمغرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صناعة العربيّة من أهل مصر يعرف بأنّ ابن هشام ظهر من كلامه فيها أنّه استولى على غاية من ملكة تلك الصّناعة لم تحصل إلّا لسيبويه وابن جني وأهل طبقتها لعظم ملكته وما أحاط به من أصول ذلك الفن وتقاريعه وحسن تصرفه فيه، ودل على أنّ الفضل ليس منحصراً على المتقدّمين¹ (ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث، 2006)، فمن هذا نرى بأنّه يقدّم عن اللّغويّ ابن هشام إفادة تقدّم ما جاء به هذا النّحوي وعظم أعماله بسبب ما وجد بها من اجتهادات وفوائد قيمة تجعل القارئ لبحوثه ينتبه لانشغاله بالدراسات اللّغويّة.

ويرى عبد الجليل مرتاض بأنّ ابن خلدون قدم فكراً لغوياً وإسهامه اللّغويّ كان مجدّداً، ويقول بأنّه عند النّظر لابن خلدون وأفكاره اللسانية يحيله ذلك إلى أبرز اللسانيين الغربيين المعاصرين ويرى بأنّ هذا البحث يضيف سمة المنهج المقارن ويرى بأنّ ابن خلدون جعل لعلوم اللسان أربعة أركان وهي: النّحو واللّغة والبيان، والأدب. ويرى أنّه يمكن إضافة ثلاثة مستويات إلى الأربعة وهي: الدّلالة والديالكتولوجيّة والخط² (ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث، 2006) فنرى بأنّ اللّغة العربيّة والبحث اللّغويّ بمفهومه له جوانب متعدّدة كلما اكتشفت جانباً وقمت بتحليله يظهر لك جانباً آخر يقوم بإثرائه، وعند الوقوف على مجموع الأركان يتبين لنا بأنّ كل ركن منها يحتاج إلى البحث والتحليل، وعند تداخل هذه الأركان يظهر التّفاعل بين بعضها البعض، باعتبارها نتاجاً للفعل البشري الخالي من اللّغة في معاملاته التّواصلية والتّخاطبيّة.

وجاء عنده عندما تطرق إلى علماء لسانيات القرن العشرين يجد بأنّهم نحو منحنى علمياً في تعاملهم مع اللّغة وهذا الموقف اللساني يذكّرنا بالمنهجية الخلدونية ... ويذكر في باب المقارنة أنّ دي سوسير يفترض في تعريفه للّغة إبعاد ما هو غريب عن كيائها ومنظومتها أي ما يسمى بلالسنية الخارجيّة³ (ابن خلدون

والدرس اللّغويّ الحديث، 2006) ، ومن خلال هذا نجد أنّ ابن خلدون جلّ اللغة مبنية على مجموعة من الأركان وتقوم الدّراسات اللسانية عنده على دراسة العلاقات النّحويّة داخل الجسم اللّغويّ ولعلّ دراساته كانت منطلقة من التّراث اللّغويّ العربي مع تركيزها على المصادر التي حافظت على اللغة وعلى نظامها النّحوي. وتطرّق عبد الجليل مرتاض إلى عنصر هام في مفهوم علوم اللّسان عند ابن خلدون يرى بأنّه نظام مزدوج منها ما هو متعلّق بعلم اللغة ومنها ما هو مرتبط بالسيّولوجيا في حين أنّ مفهوم علوم اللسان عند دي سوسير يرى بأنّه جزء من السّيميولوجيا التي تدرس العلامات في صدر الحياة الاجتماعيّة، بينما رونالد بارت (ronald barthes) يعكس هذا المفهوم باعتبار أنّ كل نظام سيميولوجي يختلط بالكلام، ويرى عبد الجليل مرتاض [أنّ الاختلاف بين هذين اللّغويين أنّ الأول يهتم باللغة باعتبارها تؤدي وظائف اجتماعيّة تبليغيّة، في حين الثّاني يهتم باللغة من حيث المعنى والتّبلغ، في حين أنّ ابن خلدون جعل من النّظام اللّغوي نظاماً مزدوجاً بين اللسانيات والسّيميولوجيا فمنها ما هو متعلّق بذاتها ومنها ما هو مرتبط بالمعارف السّابقة لها⁴ (ابن خلدون والدرس اللّغويّ الحديث، 2006) كل هذه البحوث التي استطاع عبد الجليل مرتاض أن يبيّن فيها ما قدّمه ابن خلدون في مجال علوم اللّسان.

3. علم اللغة عند ابن خلدون: جاء في مقال عبد الجليل مرتاض عن علم اللغة بأنّ ابن خلدون تطرّق إلى العديد من المواضيع منها الخط والكتابة، واكتساب اللغة، أشياء من التّعليميّة، والبيان والأدب وغيرها ... وتحت كل ركن من أركان علوم اللّسان العربي، تنضوي تحتها عناصر ضيقة وواسعة مثل الألفاظ، المعاني الأجناس الأدبيّة، التّراكيب اللّغويّة المعرّبة وغير المعرّبة المقارنة بين التّواصلات المختلفة حسب العصور والمواقع الجغرافيّة والكثير من القضايا الأخرى، وذكر عبد الجليل مرتاض بأنّ ابن خلدون كان يعتمد في دراساته على الوصف والتّحليل، ويقول بأنّه كان على اطلاع على العديد من القضايا التي يرجعها إلى التّراث اليوناني، بينما التّراث العربي وجدت به تلك القضايا ولكنّه لم يعالجها بشكل أوسع وأكثر⁵ (ابن خلدون والدرس اللّغويّ الحديث، 2006). نلاحظ هنا أنّ عبد الجليل مرتاض يرى بأنّ ابن خلدون لم يكن يعتمد في دراسته على التّراث اليوناني فقط، وإنّما كان هذا الرجوع بغير قصد ولا التّقليل من قيمة البحوث اللّغويّة العربيّة القديمة.

وتناول عبد الجليل مرتاض مفهوم علم اللغة من منظور ابن خلدون حيث قال: "بأنّه تبيان الموضوعات اللّغويّة وذلك أنّه لما فسدت ملكة اللّسان العربي في الحركات المسماة عند أهل النّحو بالإعراب، واستنبطت القوانين لحفظها، ... ثم استمر ذلك الفساد بملازمة العجم ومخالطتهم حتى جاء الفساد إلى موضوعات الألفاظ فاستعمل كثير من كلام العرب في غير موضوعه، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللّغويّة بالكتابة والتّدوين خشية الدّروس وما ينشأ عنه الجهل بالقرآن والحديث ... وكان سابق الحلبة في ذلك الخليل ابن أحمد الفراهيدي الذي ألف فيها كتاب العين"⁶ (ابن خلدون والدرس اللّغويّ الحديث، 2006)، فهنا استطاع عبد الجليل مرتاض أن يبيّن المفهوم العميق والشّمولي لعلم اللغة والمذكور في مقدّمة ابن خلدون، وما يبيّن دور ابن خلدون في الجانب اللّغويّ.

4. دور اللسانيات في التعليمية: نلاحظ من خلال ما درسنا عن عبد الجليل مرتاض بأنه جعل للسانيات دوراً في تطوير التعليمية والاستفادة منها عند التبليغ والتواصل التعليمي بين المعلم والمتعلم، ولكن ذكر بأن المعاملة القائمة لا تتوقف عن الجانب اللغوي فقط، بل تتجاوز ذلك إلى جوانب أخرى مكملة للعملية التعليمية وهذا ما نرى القائمين على تطوير العمليات التعليمية يوسعون دائرة البحوث التي تضم كلاً من اللسانيات الاجتماعية والنفسية ويكون هذا الإلمام من أجل البحث في الاكتساب التعليمي وارتباطه بالجانب النفسي الذي يتوافق من نفسية المتعلم وقدراته، ومع الجانب الاجتماعي المرتبط بالمجتمع الذي ينتمي إليه⁷ (تعليمية أو تعليمات، 2011) ، نلاحظ أن إسهامات عبد الجليل مرتاض لم تتوقف على الجانب اللساني فقط، وإنما تجاوزت ذلك إلى التعليمية ودور اللغة في العملية التعليمية، وكان له من خلال مقاله إسهام في التطرق إلى عدد من المصطلحات لتوضيح مفاهيمها ودورها في اللسانيات التعليمية.
5. خاتمة: نخلص في بحثنا هذا بخلاف بحثنا هذا بأن عبد الجليل مرتاض خاض في الجانب اللغوي عند ابن خلدون بعمق في محتويات عديدة وجعل من هذه الدراسة رؤية جديدة عنه، كما تطرق إلى علم اللسان وعلم اللغة وبين بعض مواطن الاختلاف بينه وبين علماء اللغة الغربيين، وكان لعبد الجليل مرتاض نظرة عميقة في هذا البحث مما جعله يتميز بهذه الأفكار.

6. قائمة المراجع:

- عبد الجليل مرتاض، ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة العدد الثّامن 2006م.
- عبد الجليل مرتاض، تعليميّة أو تعليميات، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، العدد 26 2011م.

7-الهوامش:

- ¹ عبد الجليل مرتاض، ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، العدد الثّامن 2006م، ص 84.
- ² نفسه، ص 85-86.
- ³ ينظر: نفسه، ص 87-88.
- ⁴ ينظر: نفسه، ص 90.
- ⁵ ينظر: نفسه، ص 98-99.
- ⁶ ابن خلدون، المقدمة، ص 548. نفلا عن: عبد الجليل مرتاض، ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث، ص 100.
- ⁷ ينظر: عبد الجليل مرتاض، تعليميّة أو تعليميات، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة، العدد 26، 2011م ص 16-17.

الدراسات اللغويّة في مجلة اللغة العربيّة الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربيّة - العدد الخاصّ بالتعليميّات أنموذجاً.

Linguistic Studies in the Arabic Language Journal Issued by the Supreme
Council for the Arabic Language -The Special Issue on Didactics as a Model-

أ. دمني فاطيمة الزهرة♥

أ. حيمور سهى♥

الملخص: نسعى من خلال هذه المداخلة إلى إبراز جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة في التّهوض بالقضايا اللّسانية، من خلال مجلّته اللغة العربيّة، إذ تعدّ هذه الأخيرة من أهمّ المجلّات التي يصدرها المجلس، بحيث تعمل على جمع البحوث الرّصينة والمتقنة التي تخدم مجال البحث اللّغويّ، وقد اتّضح ذلك بصورة جليّة في العدد الخاص الصّادر في 19 من ديسمبر عام 2023م. وقد جاءت هذه المداخلة لتسلط الضّوء على أبرز القضايا المتناولة في هذا العدد الخاصّ، الذي يُعنى حصراً بالقضايا التّعليميّة.

الكلمات المفتاحيّة: المجلس الأعلى للغة العربيّة؛ مجلة اللغة العربيّة؛ البحث اللّساني.

Abstract: Through this intervention, we aim to highlight the efforts of the Supreme Council for Arabic Language in addressing linguistic issues, particularly through its journal "Arabic Language". This journal is one of the most important publications issued by the council, collecting rigorous and meticulous research serving the field of linguistic studies. This was clearly demonstrated in the special issue released on December 19, 2023. This intervention aims to shed light on the key issues addressed in this special issue, which focuses exclusively on educational matters.

Key words: Supreme Council for Arabic Language Arabic Language, Linguistic Research.

مقدّمة: إنّ المتنبّع لأحوال لغة الضّاد في الجزائر لا يعدم الوقوف على جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة وسعيه الحثيث خدمةً للغة وتطويراً لها، من خلال إشراكها في مختلف المجالات البحثيّة الحديثة وأيضاً عن طريق تهيئة ظروف المحيطة من أجل التّهوض بها، ويتجلى ذلك من خلال الملتقيات والندوات الوطنيّة والدوليّة المنظّمة من طرف هذه الهيئة الاستشاريّة وأيضاً من خلال النّشر المنتظم في مختلف المجلّات الصّادرة عن المجلس الأعلى والتي تُعنى جميعاً باللغة العربيّة.

♥جامعة غليزان، الجزائر، البريد الإلكتروني:

♥جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، البريد الإلكتروني:

ولعلّ أهمّ هدف يسعى المجلس الأعلى لتحقيقه هو تهيئة اللّغة العربيّة وتطوير الدّرس اللّغويّ في الجزائر حيث تعدّ مجلّة اللّغة العربيّة واحدة من أهمّ المجلّات الجزائريّة التي تُعنى بخدمة الدّراسات اللّغويّة والسّعي لتطويرها، ما جعل من هذا النّوع من الدّراسات الخاصّة يحظى بعدد خاصّ من المجلّة، بيد أنّ الهدف الأسمى للمجلّة هو «تحقيق أهداف المجلس في العمل على ازدهار اللّغة العربيّة في مجالات الفكر والحياة وفق مبدأين أساسيين: الهوية الوطنيّة بوصفها المكوّن الفلسفيّ الذي يحفظ للمجتمع توازنه ويحدّد توجّهه. ومن جهة أخرى مراعات تحولات العالم المعاصر العلميّة والثّقافيّة والثّقنيّة التي تسعى إلى الرّقيّ والتّقدّم والازدهار»¹.

وتتطلب هذه المداخلة من إشكالية جوهريّة نبلورها من خلال الأسئلة الآتية:

ماهي أهمّ إضافات مجلّة اللّغة العربيّة في الدّرس اللّغويّ؟ وكيف تسهم في توسيع دائرة البحث في المجالات اللّغويّة؟

1-نبذة عن مجلّة اللّغة العربيّة واهتماماتها البحثيّة: هي مجلّة فصلية محكمة مجانية تنشر باللّغة العربيّة تصدر عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة تعنى «بقضايا اللّغة العربيّة ومجالاتها العلميّة والثّقافيّة والفكريّة، تحتوي المجلّة على بحوث أصليّة تهتمّ بتطوير اللّغة العربيّة في جميع الميادين»²، كما تسعى إلى ترقية اللّغة العربيّة وكذا تعميم استعمالها في مختلف مجالات الحياة وخاصّة من خلال اهتمامها بمختلف قضايا رقمنة اللّغة العربيّة وتعميمها في كلّ القطاعات وإشراكها في مختلف ميادين البحث العلميّ.

أمّا عن محاور المجلّة فقد تمّ تقسيمها حسب قضاياها بالطريقة الآتية:³

- محور للدّراسات اللّسانيّة المعاصر؛
- محور للدّراسات الأدبيّة والنّقديّة؛
- محور للدّراسات اللّغويّة الثّرائيّة.

وهذا التّنظيم لم يأت اعتباطاً إنّما الهدف منه ضبط «المادّة العلميّة وتنظيمها حسب توجّهات المجلّة ما يسهّل عمليّة التّصفّح على القارئ، ويوفّر له كذلك المادّة الكافية في مجالاته البحثيّة التي تخصّ اللّغة العربيّة ومختلف قضاياها»⁴.

2-شروط النّشر في مجلّة اللّغة العربيّة: تُعنى المجلّة بمختلف المقالات ذات العلاقة بقضايا اللّغة العربيّة ومختلف مجالاتها، ويتمّ نشر المقالات في المجلّة وفق شروط تمّ سنّها تمثلياً مع مختلف المجلّات الأكاديميّة ويمكن إجمال هذه الشّروط في:⁵

-أن تكون المقالات جادّة رصينة ولم يتمّ نشرها من قبل وأن لا تكون مستلّة من مذكرة أو أطروحة علميّة؛

-تكتب المقالات باللّغة العربيّة، على أن ترفق بملخصين أحدهما بالعربيّة والآخر بالإنكليزيّة أو الفرنسيّة؛

- يشترط أن يكون حجم المقالة بين 3000 و 5000 كلمة؛
 - يكون التّهميش آليا في آخر المقال مع مراعاة المنهجية العلمية الأكاديمية.
 - تكتب المقالة بخطّ (simplified arabic)، حجم الخطّ 14 في المتن و 12 في الهوامش؛
 - يلتزم المرسل بإجراء التعديلات المطلوبة في آجالها المحددة وأن لا يتجاوزها؛
 - المقالة المنشورة تعبّر عن رأي صاحبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للغة العربية؛
 - ترفق المقالة بنسخة من السيرة العلمية للمرسل ويتم إرسال كلّ ذلك إلى البريد الإلكتروني الخاصّ بالمجلة: madjaletalarabia@gmail.com؛

- بعد النّشر يستلم صاحب المقالة ثلاث نسخ من العدد الذي تمّ نشر المقالة فيه.
3- دور مجلة اللغة العربية في تطوير اللغة العربية: لقد تعدّدت أهداف مجلة -اللغة العربية- في خدمة اللغة العربية، ومن أولى خدماتها هي تطوير هذه اللغة في جميع الميادين، باعتبارها إحدى وسائل ترسيخ هذه اللغة، من خلال تخصّصها في فروع تجمع بين التّأصيل والمعاصرة في دراسة الظاهرة اللغوية، وتمثّلت هذه الفروع في الدّراسات اللغوية التّراثية والمعاصرة، الدّراسات الأدبية والنقدية والثّقافية. فالملاحظ والمدقق لتخصّصات هذه المجلة يرى أنّها لم تهمل الجانب الأدبيّ والنقديّ وحتى سياقها الثّقافي والاجتماعيّ اللذين يعتبران من أبعادها التي لا يمكن فهمها إلّا من خلالهما.
 وبعد الاطلاع على بعض المقالات التي تمّ نشرها من قبل هذه المجلة، تبين لنا أنّها مقالات متنوعة ومتباينة ومهمّة في خدمة اللغة العربية سواء في جانب حماية اللغة الأدبية أم في جانب تطويرها وإضفاء الجديد في خدمتها، فجّلّ المقالات تقدّم معلومات ومعارف صحيحة مضمونة والتي يسهر على تحكيمها وتأكيدا المحكمون المختصّون.

كما نجد أنّ هذه المجلة تسعى إلى:

- تشجيع الباحثين على الإنتاج الإبداعيّ العلميّ، الذي يخدم اللغة العربية في جوانبها اللغوية والأدبية والثّقافية والاجتماعية، مع التّأكيد على سبل وآليات تطويرها وخدمتها علميا وتعليميا؛
 - جعل اللغة العربية لغةً صالحةً لمختلف الميادين الحياتيّة من خلال مختلف الأعمال والأبحاث التي تقوم بنشرها بصفة دورية؛

- تسهيل عملية البحث العلميّ الممنهج لمختلف الطّلبة والباحثين المعنيين بقضايا اللغة العربية.
 كما نجدها تركّز العمل التّطبيقي في المقالات، فهي تركّز على الجانب الكيفي لا الكمي للمقال المقدم، ولهذا فإنّ مواضيعها تجمع بين الدّراسة النظريّة والميدانية، وهذا مكّنها من تميّزها بالطّابع الموسوعيّ في خدمة اللغة العربية وهذا لأجل نشر اللغة العربية على نطاق الحياة العلمية والعملية والاجتماعية.

بالإضافة إلى هذا نجدها تهدف إلى:⁶

- تعميم استعمال اللغة العربية والعمل على تطويرها وإشراكها في مختلف الميادين العلميّ؛

-منح تسهيلات للباحثين لنشر أعمالهم وإبداعاتهم مما يحفزهم على الإنتاج الأدبي وطرح الأفكار والمعارف خدمة للغة العربية، وبالتالي الرقي بمستوى البحث العلمي في الجزائر؛
-التخطيط والإعداد للنهوض اللغوي للقارئ والباحث العربي وتنمية معارفه ونيل اللغة منزلتها في الاستعمال العام.

4-القضايا اللغوية في مجلة اللغة -العدد الخاص بالتعليمات أنموذجاً: صدر هذا العدد في 19 من ديسمبر عام 2023م، تضمن جملة من المقالات قُدر عددها بـ 15 مقالا، درست موضوعات وقضايا متنوعة ترتبط كلها بالتعليمية والجدول الآتي يبين عناوين المقالات التي تضمنها هذا العدد:⁷

عناوين المقال	أسماء المؤلفين
استثمار بعض الآليات التداولية في العملية التعليمية التعلمية في المرحلة الجامعية.	رفيقة بن ميسية
استراتيجيات تنمية مهارات الفهم القرائي "مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجاً".	عمر بوحملة
الاستشهاد بالقراءات القرآنية في الأحادي من حروف المعاني.	دبّاز عبد الفتاح يوسف بن عطاء الله
التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي -حدود الإلتلاف والاختلاف-	الوناس نصيرة
الخرائط الحجاجية وتنمية مهارات تعليم اللغة العربية والتفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة المتوسطة.	خراز نعيمة
الدرس الصوتي بين النص اللغوي التراثي والنص اللساني الغربي "بحث في منطق الاشتغال".	زهرة طاهر جبار
تأثير الفصحى على لغات التواصل في المجتمعات العربية الحديثة "دراسة وصفية".	سمير عمر كامل حسن سيد
تعليم النحو العربي عند ابن رشد.	فاطمة رزاق
دور معاجم الأبنية في تعليم الناشئة اللغة العربية الفصحى -أبنية الأفعال من كتاب "الفصيح" لأبي العباس ثعلب أنموذجاً-.	مكي عبد الله مطهري صفية
صناعة المثال في تعريف المصطلح النحوي ضمن المعجم المدرسي.	فريدة بلاهدة
فاعلية المسرح التعليمي في تعليمية اللغة العربية من خلال مجلة الأصالة الجزائرية.	العيد علاوي
لغة الإشارة وقواعد النحو العربي.	عويقب فتيحة
مصطلحية التعليم الإلكتروني: دراسة لعينة من المصطلحات.	محمد هتهوت
مظاهر المنهج الوظيفي في تعلم القواعد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي (الجيل الثاني).	مبروك بركات

يتّضح لنا جلياً من خلال هذه المقالات المنشورة أنّها حوت في فجواها مادة معرفيّة غنيّة، ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالتعلّميّة، إذ تعدّدت الحقول المعرفيّة التي حاولت تسليط ضوء قضاياها على المجال التعلّميّ، محاولة من خلالها تبيان ما لهذا الحقل المعرفي من علاقة وطيدة بالتعلّميّة وكيف يمكن الاستفادة منه خدمة لها، فتتوّعت الموضوعات المطروحة في هذا العدد نذكر منها على سبيل المثال: التّداوليّة، تعليم اللّغة العربيّة، التّعليم الإلكترونيّ، الدّراسات الصّوتيّة النّحو المسرح التعلّميّ... وغيرها من الموضوعات المهمّة.

ويمكن هنا أن نوضّح مثلاً واقع الممارسة التعلّميّة في الدّرس النّحوي باعتبار أنّ تعليم النّحو العربي يعدّ جزءاً أساسيّاً من تعليم اللّغة، خاصّة وأنّ النّحو يعتبر من أكثر القواعد أهميّة وأجلّها، حيث يقول "حسن عباس" مبرزاً قيمة علم النّحو «النّحو دعامة العلوم العربيّة، وقانونها الأعلى؛ منه تستمدّ العون وتستلهم القصد، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، ولن تجد علماً منها يستقل بنفسه عن النّحو، أو يستغني عن معونته، أو يسير بغير نوره وهده»⁸، فالنّحو يحتل مكانة مهمّة في نظرية تعليم اللّغات، بوصفه دعامة العلوم العربيّة كما أنّه يعصم اللّغة من الخطأ واللّحن وتقويم اللّسان.

كما أنّ النّحو قد أفاد من التعلّميّة كثيراً من خلال:

- معالجة القضايا التّركيبية عن طريق البحث في أساليب التّدريس، أساليب تيسير تعليم قواعد اللّغة العربيّة؛

- تساعده أيضاً في البحث عن صعوبات التّدريس، وإحلال طرائق ومناهج جديدة؛

- سبر بعض الصّعوبات الخاصّة بمادة النّحو العربيّ (الصّعوبات الخاصّة بمحتويات الأنشطة اللّغوية)؛

- تحاول أن تقدّم اقتراحات علاجية لبعض الإشكالات والصّعوبات التي يعاني منها علم النّحو؛

- تسطر أهدافاً تركز بالأساس على تحسين جودة التّعليم بوسائل علمية حديثة ومناهج حديثة أيضاً؛

- تساعد في المجال التّأليفيّ فيما يخصّ النّحو العربيّ (كتقديم كتب مختصرة في النّحو تروم تبسيط مادة قواعد اللّغة العربيّة من خلال مؤلّفات مختصرة مفيدة).

5- تلخيص لبعض المقالات الواردة في العدد: نورد فيما يلي عرضاً ملخصاً موجزاً لفحوى بعض

المقالات الواردة في المجلّة، على سبيل التّمثيل لا الحصر:

1- ملخص المقال المعنون بـ: استثمار بعض الآليات التّداوليّة في العمليّة التعلّميّة التعلّميّة في

المرحلة الجامعيّة:⁹ تأتي هذه الدّراسة لتقف على محورين أساسيين؛ أولهما: تبيان علاقة التّداخل والتّرباط التي تجمع بين المقاربة التّداوليّة - كمنهج إجرائيّ لسانيّ -، والتعلّميّة - كمنهج تعليميّ -، على مستوى الأهداف والغايات.

أمّا ثانيهما: فتمثّل في كيفية توظيف بعض مفاهيم ومبادئ التّداولية واستثمار بعض آلياتها الإجرائيّة في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة وبخاصّة في المرحلة الجامعيّة، ومن بين تلك الآليات نخصّ بالذكر: متضمنات القول (الافتراض المسبق، الأقوال المضمرّة)، مبدأ التّعاون وقواعده عند غرايس والحجاج.

2- تلخيص المقال المعنون بـ: الخرائط الحجاجيّة وتنمية مهارات تعليم اللّغة العربيّة والتّفكير النّاقّد لدى متعلّمي المرحلة المتوسّطة:¹⁰ لم يعد مصطلح الحجاج في المناهج التّعليميّة التّربويّة يقتصر على مجرد مفهوم النّمت وأنواعه؛ أيّ النّمت الحجاجي فقط -الذي اعتدنا على تحديده في النّصوص التّعليميّة-، بل أضحي علما قائما بذاته له آلياته وأدواته وخصائصه ووسائله التي تميزه عن غيره، ومن بين تلك الأدوات والوسائل نخصّ بالذكر: الخرائط الحجاجيّة، وذلك لما لها من أهميّة في تنمية مهارات التّفكير النّاقّد من استدلال وتحليل وتفسير واستنتاج وتقويم وغيرها لدى المتعلّم، وتقليل ذلك العبء المعرفي الذي يُعاني منه.

وضمن هذا المعطى يأتي هذا المقال ليتناول مفهوم الخرائط الحجاجيّة ومكوناتها، وكذا دورها في تنمية التّفكير النّاقّد ومهارات تعليم اللّغة العربيّة لدى متعلّمي المرحلة المتوسّطة كعيّنة للدراسة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى؛ ونظرًا للنّقد المعرفي التّكنولوجي لم تُغفل هذه الورقة البحثيّة الجانب المعلوماتي الحاسوبي، وتمّ التّطرق إلى عنصر حوسبة الخرائط الحجاجيّة، وذلك من خلال تحليل القضايا الحجاجيّة في النّصوص التّعليميّة ومعالجتها وفق منظور رقمي حاسوبي.

3- ملخّص المقال المعنون بـ: تأثير الفصحى على لغات التّواصل في المجتمعات العربيّة الحديثة - دراسة وصفيّة:-¹¹ لا تزال قضية اللّغة الفصحى واللّهجات من الموضوعات الشّائكة التي لم تتّضح آفاق البحث في معالمها وحدودها بصورة جليّة واضحة، بل ومع مرور الزّمن أصبحت مسألة تأثير الفصحى في اللّهجي أو العكس تأخذ منحى مغايرا واهتماما كبيرا لدى الدّارسين وذلك نظرا لاختلاف لغات التّواصل من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر وعلى ضوء ما سبق تأتي هذه الورقة البحثيّة للتّأصيل لمصطلحي الفصحى واللّهجة، وحدود العلاقة بينهما، من جهة أخرى، ولتبيّن عوامل اختلاف اللّهجات وطبيعتها وسماتها في المجتمعات العربيّة الحديثة، وقد تمّ الاقتصار على أمثلة ونماذج مختلفة من الظّواهر اللّغويّة من حيث المستويين الصّوتي والدّلالي بصفة خاصّة، هذا من جهة ثانية، وصولا إلى تبيان مدى تأثير الفصحى على اللّهجات العربيّة المحكية في العصر الحديث.

الخاتمة: بعد هذا العرض في موضوع مجلّة اللّغة العربيّة والدّراسات اللّغويّة، خلصنا لجملة من النّتائج أهمّها:

- أخذ المجلس الأعلى للّغة العربيّة على عاتقه مهمّة خدمة اللّغة العربيّة ومختلف القضايا اللّغويّة التي تخصّها في إطار تخطيط لغويّ منظم يضمن الارتقاء باللّغة العربيّة وإحاطتها بأبنائها؛
- إنّ مجلّة اللّغة العربيّة واحدة من المجالات الأكاديميّة التي تصدر عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة والتي جاءت لضمان التّخطيط الحسن للنّهوض باللّغة العربيّة؛



- إنّ جملة المقالات الواردة في العدد الخاصّ من مجلة اللغة العربيّة تُعنى حصرا بالقضايا اللّغويّة المختلفة كالتّداوليّة والحجاج وغيرهما، والهدف من ذلك تشجيع وتطوير مستوى البحث العلميّ في مجال التّعليميّة والدراسات اللّغويّة؛
- إعطاء فرصة النّشر للطلّبة والباحثين واحدة من أهم مبادئ مجلة اللغة العربيّة، ممّا يساعد في تطوير البحث العلميّ في الجزائر؛
- تعدّد الحقول المعرفيّة التي تضمّنتها المقالات المنشورة في العدد الخاصّ من المجلة، والذي سلّط الضّوء على مختلف قضايا المجال التّعليميّ محاولة من خلالها تبيان ما لهذا الحقل المعرفي من علاقة وطيدة بالتّعليمية وكيف يمكن الاستفادة منه خدمة لها.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. حسن عباس، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط3، د.ت.

2- المقالات:

2. حدّوش بختة، مداني أحمد: جهود المجلس الأعلى للغة العربية مجلة اللغة العربية أنموذجا، مجلة جسور المعرفة جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2021م، مج: 7، ع: 4 (خاص).
3. خراز نعيمة: الخرائط الحجاجية وتنمية مهارات تعليم اللغة العربية والتفكير الناقد لدى متعلّمي المرحلة المتوسطة مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية 2023م، مج: 25، عدد خاص بالتعليميات.
4. رفيقة بن ميسية: استثمار بعض الآليات التداولية في العملية التعليمية التعلمية في المرحلة الجامعية، مجلة اللغة العربية منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2023م مج: 25، عدد خاص بالتعليميات.
5. سمير عمر كامل حسن سيد: تأثير الفصحى على لغات التواصل في المجتمعات العربية الحديثة -دراسة وصفية- مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2023م، مج: 25، عدد خاص بالتعليميات.
6. صليحة رقوع، سمية خالدي: فاعلية المجلس الأعلى في توسيع البحث اللساني -مجلة اللغة العربية أنموذجا- مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف 2021م، مج: 7، ع: 4 (خاص).
7. مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، 2023م، مج: 25، ع: 4 الخاص بالتعليميات.

3- المواقع الإلكترونية:

8. <https://www.asjp.cerist.dz>

9. <https://www.hcla.dz>

الهوامش:

- ¹ حدّوش بختة، مداني أحمد: جهود المجلس الأعلى للغة العربية مجلة اللغة العربية أنموذجا، مجلة جسور المعرفة جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2021م، مج: 7، ع: 4 (خاص)، ص: 292.
- ² <https://www.asjp.cerist.dz>، اطلع عليه يوم: [2024/02/27]، 20:40 سا.
- ³ ينظر: <https://www.asjp.cerist.dz>، اطلع عليه يوم: [2024/02/27]، 20:45 سا.
- ⁴ صليحة رقوع، سمية خالدي: فاعلية المجلس الأعلى في توسيع البحث اللساني -مجلة اللغة العربية أنموذجا-، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2021م مج: 7، ع: 4 (خاص)، ص: 365.
- ⁵ يُنظر: الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية، <https://www.hcla.dz>، اطلع عليه يوم: [2024/02/27] 21:30 سا.
- ⁶ صليحة رقوع، سمية خالدي: فاعلية المجلس الأعلى في توسيع البحث اللساني -مجلة اللغة العربية أنموذجا-، ص: 369.
- ⁷ ينظر: مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، 2023م، مج: 25، ع: 4 الخاص بالتعليميات، ص: 301.
- ⁸ حسن عباس: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط3، د.ت، ص: 1.



- ⁹- ينظر: رفيقة بن ميسية، استثمار بعض الآليات التّداوليّة في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة في المرحلة الجامعيّة، مجلة اللغة العربيّة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، 2023م مج: 25، عدد خاص بالتّعليميّات، ص: 9-24.
- ¹⁰- ينظر: خراز نعيمة، الخرائط الحجاجيّة وتنمية مهارات تعليم اللّغة العربيّة والتّفكير النّاقّد لدى متعلّمي المرحلة المتوسّطة، مجلة اللغة العربيّة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة 2023م، مج: 25، عدد خاص بالتّعليميّات، ص: 95-111.
- ¹¹- ينظر: سمير عمر كامل حسن سيّد: تأثير الفصحى على لغات التّواصل في المجتمعات العربيّة الحديثة -دراسة وصفيّة-مجلة اللغة العربيّة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، 2023م، مج: 25، عدد خاص بالتّعليميّات، ص: 129-168.

الدرر البهية والغرر السنّية من الندوة العلميّة: بلاغة الصّورة في أغلفة مجلّة اللّغة العربيّة.

د. إسلام حبّ الدين ♥

تقديم: نظم مخبر المتخيّل الشّفويّ وحضارات المشافهة والكتابة والصّورة بقسم اللّغة والأدب العربيّ جامعة باتنة 1- ندوة علميّة موسومة: بلاغة الصّورة في أغلفة مجلّة اللّغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة يوم: 28 فيفري 2024 احتفالاً باليوم العربيّ للغة الضّاد.

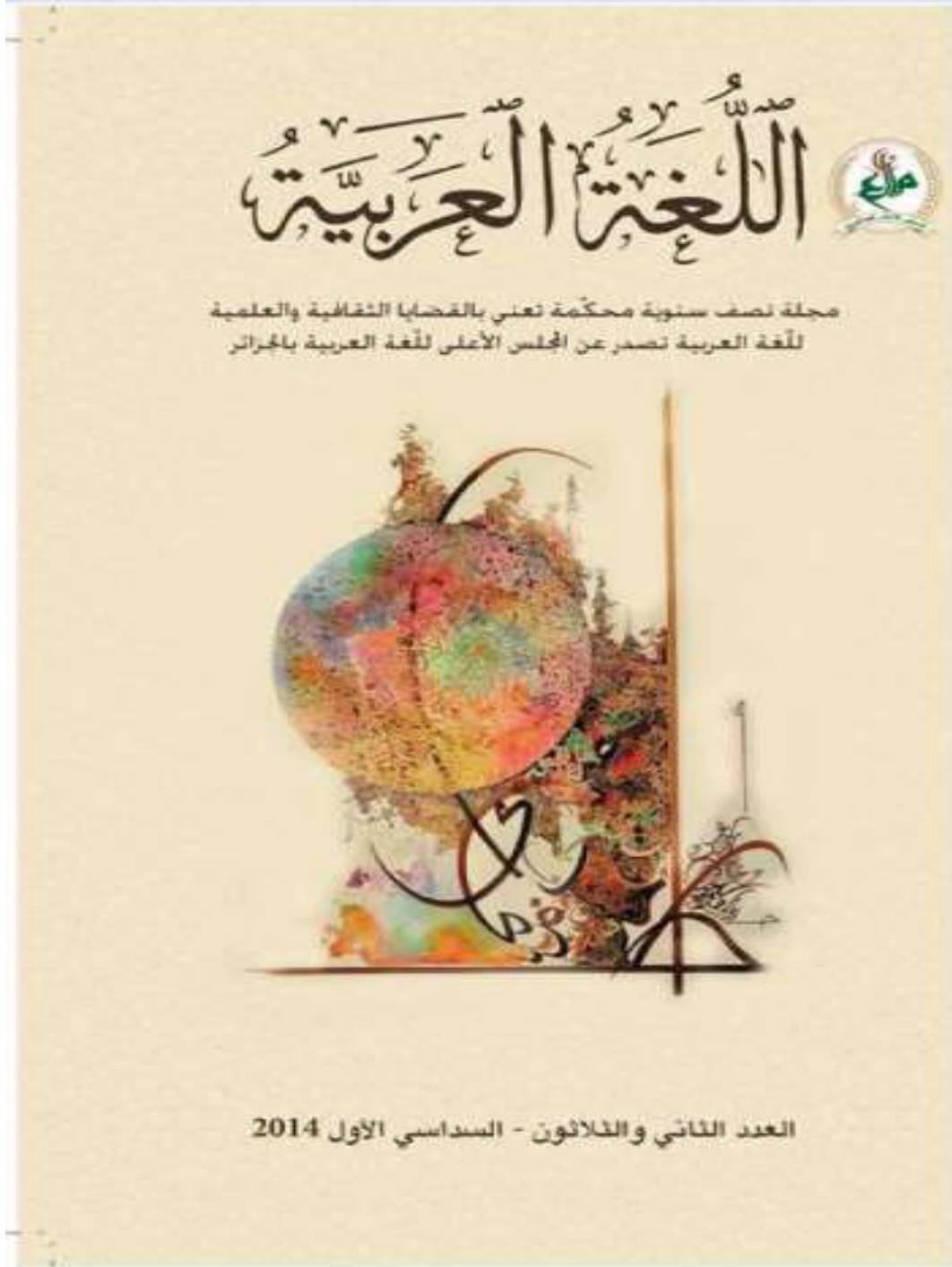
هذا وقد شارك في النّدوة ثلّة من خيرة أساتذ اللّغة العربيّة؛ قوم من أعلام العلوم الذين هم أسنمة الأدب وغواربه حيثُ تناول المتخلّون أعداداً من المجلّة فكان الاتّفاق حول الألوان المستخدمة وبعض الصّور وأنواع الخطوط وحجمها ولكن الاختلاف كان حول الأبعاد الجماليّة لصورة الغلاف؛ لأنّ لكلّ منهم مرجعيّته الأيديولوجيّة وخلفيّاته المعرفيّة وذائقته الفنّيّة.

جّل الدّراسات كانت حول الأعداد الأخيرة، إذ تناولت الأستاذة الدّكتورة رحيمة شيتّر العدد (32)، والأستاذة الدّكتورة مليكة النّوي تناولت العدد (60)، وتناولت الأستاذة الدّكتورة مزور العدد (62)، واختارت الدّكتورة وناسة كرازي العدد (64).

وسأجيز القول هنا عن كلّ عدد من الأعداد التي أشرنا إليها أنفاً على حدة؛ فيما يلي:

أولاً: بلاغة الصّورة في مجلّة اللّغة العربيّة - العدد 32 أنموذجاً -: تشير البروفيسورة رحيمة شيتّر في فاتحة مداخلتها إلى أنّ ورقّتها البحثيّة تصبو للبحث في غلاف المجلّة من منظور تداوليّ، يركّز على الصّورة بوصفها فعلاً.

إذ يعدّ الغلاف عتبة من العتبات النّصّيّة، وهو عنصر مهمّ في العمليّة الإبداعيّة، ولكن ماذا لو كان الغلاف لواجهة مجلّة؟ هل يشكّل الغلاف في هذه الحالة قراءة؟ أو محض عمل يقوم به المصمّم؟



ما لفت انتباه الدكتور في غلاف المجلة هو الاعتماد على الخط العربي وحضور صور تقتزن برموز حرفية أو زخرفية، حاولت أن تقوم بمسح لأعداد المجلة فوجدت تباينا في الصور رغم وجود قواسم مشتركة أشارت إليها في حينها.

تقول الدكتورة إن العدد 32: لمسنا فيه جانبا إبداعيا؛ فصورة الواجهة كانت لوحة تشكيلية للفنان الجزائري (خالد سبع)؛ إذ تنتمي هذه اللوحة إلى الفن التشكيلي الحروفي الذي يراهن على القدرة الروحية للحرف، من

أجل تفجير الطاقات الدلالية والرمزية، وهي خاصية فنية مميزة للحروف العربية، أشار إليها كبار الفنانين كما هو الشأن مع بيكاسو مثلاً.

إن اللوحة الفنية التشكيلية الحروفية التي كانت واجهة للعدد، قامت بمجموعة من الوظائف المنوطة بالغلاف أولها الفعل الإغرائي، فجمالية اللوحة بألوانها وحروفها تشكل نصاً فنياً لا شك أنه وثيق الصلة بالمجلة التي تراهن على جمالية اللغة العربية وتحسينها.

تلتحم واجهة الغلاف الأمامية مع خلفية المجلة التي تشكلت في نص أدبي للشاعر نزار قباني، يصف فيه زيارته للجزائر ودهشته التي كسرت أفق توقعه "الكذبة التي تقول بأن اللغة العربية مواطنة في الدرجة الثانية في الجزائر، وإن الشاعر العربي فيها غريب الوجه والفم واللسان" لا وجود لها.

تختم الأستاذة مداخلتها بقولها: إن الواجهتين تلاهما في تناغم عجيب "مقصوداً أو غير مقصود" بين الرسم والقول الفني، فالرسم كلام صامت، والقول الفني رسم ناطق، وقد وشحت خلفية الغلاف بعبارة (ثورة لا تعرف إجازة) فكان اللوحة الحرفية ثورة في عالم الفن، والمجلة تعد بأن تكون ثورة معرفية.

وشملت المداخلة المحاور التالية:

- الوظائف التداولية للغلاف؛

- فن الحروفية في تشكيل جمالية الغلاف؛

- تلاحم الواجهة الأمامية والخلفية للغلاف (تراسل الرسم والأدب).

ثورة لا تعرف إجازة.. بقلم الشاعر الكبير نزار قباني



إن كل محاولة لفهم الثورة الجزائرية من بعيد تبقى محاولة نظرية أو ذهنية كبعض أشكال الرسم التجريدي، أو بعض أشكال الحب العذري وأنا لم أخرج من مرحلة الحب العذري الجزائري، إلا في نيسان الماضي حين وطئت قدماي للمرة الأولى أرض الجزائر..

.. ومع احترامي للعشاق العذريين، ولموعهم وصباباتهم، وأشواقهم أحسست بعد أن رأيت الجزائر، أنها أكبر من جميع عشاقها، وأعظم من جميع ما كتب عنها.. ولا أدري لماذا شعرت وأنا أقف على شرفة غرفتي في الفندق، والميناء تحتي مهرجاناً من الضوء والماء والجواهر، برغبة طاغية في البكاء، أو الاعتذار من "حي القصبة" بلزقة الضيقة وسلالة الحجرية ومنزلة الخشبية التي تخبي البطولات فيها، كما يختبي الكحل في العين السوداء..

أه .. كم هو جميل وجه الجزائر إنك لا ترى عليه أية علامة من علامات الشيخوخة، أو أي تجعيدة تشعرك بأنّ الزمن مرّ على الوجه الذي لا يزال محتفظاً بطفولته حتى الآن..

..وفي حين دخلت أكثر الثورات العربية - بعد أن حكمت - مستودع الموظفين وأصبحت عضواً في نادي المتقاعدين، نرى أن الثورة الجزائرية لا تزال تمارس رياضة الركض والفز وسباحة المسافات الطويلة بعد زمن طويل من انطلاق رصاصة التحرير الأولى في نوفمبر 1954 ولا تزال الثورة الجزائرية تتفجر عافية وطموحاً وشباباً..

..ومن أروع ما شأهت في الجزائر أن كل جزائري تقابله، يشعرك بأنه هو الثورة، فهي موجودة في نبرات صوته، وبريق عينيه، وحركات يده، وكبريائه وعنفوانه، وطبيعته المتفجرة، وطقسه الذي لا يعرف الاعتدال..

..إن زيارتي للجزائر وضعت نهاية للكذبة الكبرى التي تقول إنّ اللغة العربية مواطنة في الدرجة الثانية في الجزائر، وإن الشاعر العربي فيها غريب الوجه والفم واللسان..

..وهكذا نرى أن الثورة الجزائرية بعد عشرات السنين من النضال لا تزال في داخل الثورة، ولا يزال كل جزائري مستنفراً وواقفاً على خط النار، وحاملاً بارودته على كتفه، تماماً كما كان في نوفمبر 1954 فتحية للوطن الجزائري العظيم وتحية للثورة التي لا تأخذ إجازة...

(من كلمته في أمميته الشعرية)

بقاعة الكابري بالجزائر - أفريل 1979

لوحة الغلاف: الفنان التشكيلي الجزائري خالد سبع

ثانيا: بلاغة الصورة في مجلة اللغة العربية -دراسة في اللغة والشكل واللون للعدد (60):



تتأسس فكرة مداخلة البروفيسورة دليلة مزوز على أن غلاف المجلة فيه عتبات نصية مهمة تتماس مع النص بشكل مباشر أو غير مباشر؛ حيث يساعد الغلاف بجانب العتبات الأخرى نحو: العنوان، وأيقونة دار النشر والإهداء، والتقديم وكلمة النشر، ونوع الخط، والرسومات والأشكال المصاحبة للغة في إضاءة النص الداخلي.

إنها تستثير القارئ من خلال تحريك أحاسيسه ومشاعره وأفكاره؛ فاستحضار الزليج ليكون جزءا من الأيقونات المصاحبة للغة، رسالة دلالية فيها كثير من القيم التي تسعى المجلة إلى نشرها وتثبيتها في المجتمع الجزائري؛ إذ تم بث صورة رجل في خلفية الغلاف شكل رأسه من قطع الزليج المستوحى من الحضارة العربية الإسلامية التي كانت في الأندلس والمغرب العربي، ليشكل باقي جسمه من الحروف العربية التي كتبت بخط الثلث الجميل والراقي.

في قراءة بصرية تقول الدكتورة: تمثل صورة الرجل قيمة حضارية كبرى، تبعث في القارئ إحساسا بالانتماء وتجعله يسافر عبر خط الزمن لاستحضار المآثر والأمجاد؛ إذ يظهر وهو جالس جلسة الافتراض أو التورك للصلاة، رافعا يديه للسماء ممسكا بكتاب أو مصحف، فالأمة الإسلامية أمة اقرأ، تعمل على تكريس الفعل القرائي في كل الأجيال، فهي الرسالة الأولى التي تبثها المجلة في القارئ وتدعو بكل إلحاح إلى القراءة الواعية، الفاحصة البناءة.

يقف عنوان المجلة غير بعيد عن البصر والتلقي، ليلتقط حزمة من الخطوط التي كتبت بها العنوان الأصلي والعناوين الفرعية، لنرصد خمسة خطوط هي غاية في الجمال والأناقة، فعبارة "اللغة العربية" كتبت بالخط النسخي ليأتي الخط الرقعي يكمل مهمة الخط السابق له، فتكتب عبارة "مجلة فصلية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية" في حين نجد الخط الديواني الجلي قد ظفر بكلمة "العربية" التي تتوسط الغلاف بشكل جميل أخذ تبدو فيه نابضة بالحركة والحيوية والتعالي. ويقف مكان إصدار المجلة (المجلس الأعلى للغة العربية) في أسفل الغلاف من جهة اليسار من العنوان المركزي (العربية) ويختار الخط الأندلسي لبوسا له، هذا الخط الذي استوحى شكله ونمقه من أغصان الأشجار وأوراق النباتات. أما العدد والجزء فكان نصيبهما من الخط الإلكتروني المعاصر وضع في إطار صغير ملون باللون الأخضر الممزوج بشيء من الزرقة (un,vert d'eau).

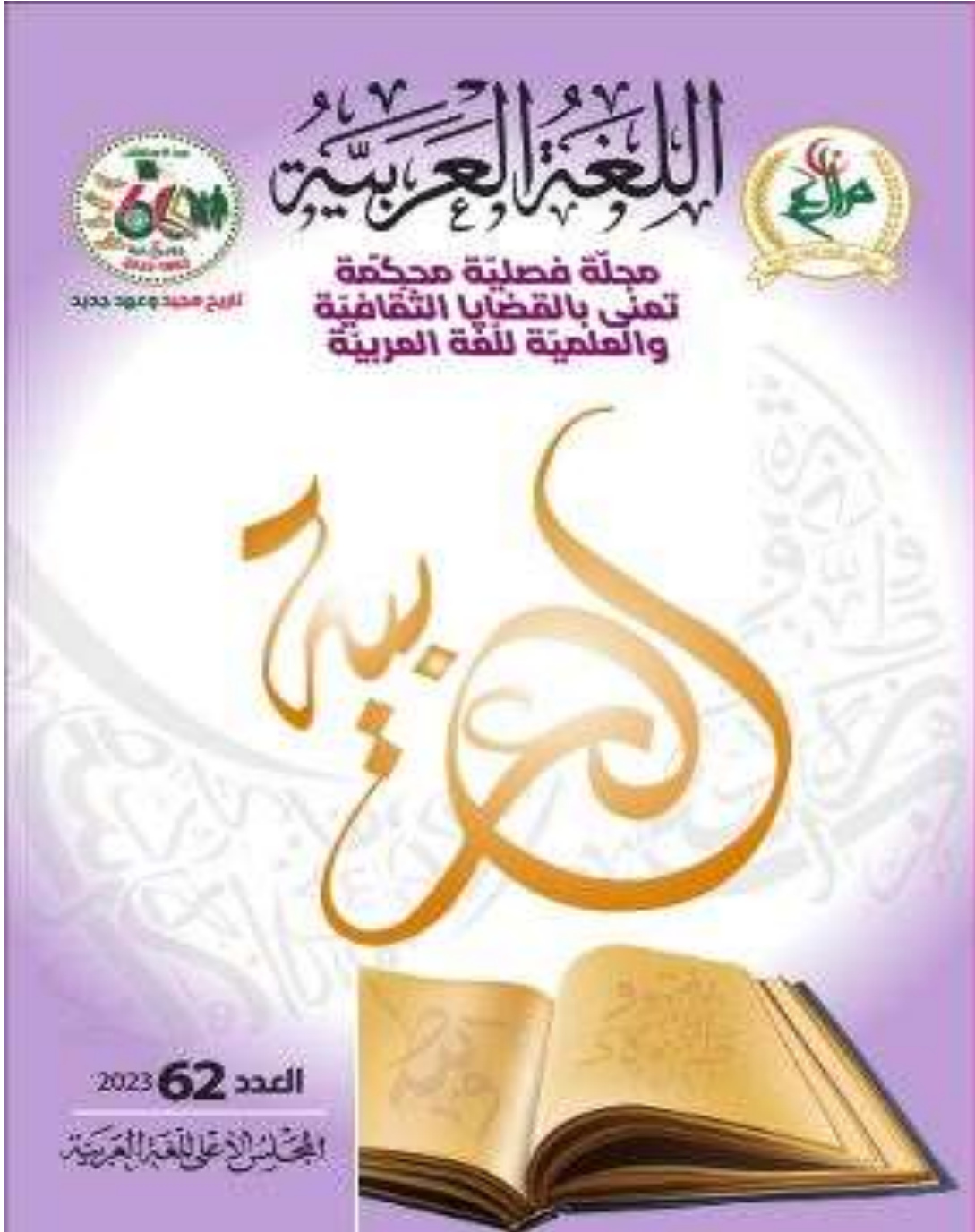
أما الألوان فإن دورها في التشكيل البصري كبير؛ إذ تقوم بالإغراء لاستدراج فئة الغائبين عن التفاعل القرائي ودمجهم في أوساط القراء الفعليين، فتثير فيهم أجواء الألفة والراحة. ولعل اختيار الألوان كان مقصودا للاشتغال على القوة البصرية التي تمثل مهارة مهمة في التعلم؛ فالأزرق بكل درجاته يمثل بعدا آخر من أبعاد التواصل غير اللغوي، إنه البعد الروحي للنفس حينما تنطلق حاملة في فضاء المستقبل مستدعية كل عوامل النجاح والانطلاق بقوة نحو آفاق تعد بكثير من المفاجآت السارة. فلألوان فضاءات في الذهن تتسرب إلى النفس لتحركها نحو الفكرة المحمولة والمنقولة عبره، فهذا الأبيض رمز الطهر والصفاء، ويأتي

اللون الأخضر محملاً بالخصب والنماء، يظله الأسود رمز السيادة والقوة ويعضده اللون الرمادي الذي ينشر الحكمة، والجدة، وتجتمع هذه الألوان الأربعة لتفترش بساطاً أبيض، هو رمز الطهر وصفاء السريرة. إن التركيز في قوة العنوان التركيبية تجعلنا نقف على مستوى مهم من النظام النحوي والدلالي؛ إذ يجد الدارس من خلال هذه الثنائية (اللغة العربية) ترتيباً لأقسام الكلام "في الوسم الإعرابي الذي تتصل به المقولات التصريفية. وتعتبر معاني التذكير، والتأنيث، والعدد، والتعريف، والتكثير معايير تصنيفية غاية من الأهمية في التطوير النحوي وتفسير أرضية فكرية مجردة، ومبدأ ينطلق منه في وسم الموجودات".

فالمبتدأ المائل في الثنائية (اللغة) وصفته (العربية)، ورد معرفاً مرفوعاً ليلحق به الخبر موضحاً فائدته ومقصده (مجلة فصلية...) "فالإبلاغ بفضل الأسماء يشترط الكلام، والجمل، والمتكلم، والمخاطب، وظروف الاستعمال".

إذ تحيط باسم المجلة سياقات لغوية وثقافية وعلمية تعمل على توضيح الهدف من تأسيس المجلة وتبيان دورها الريادي، وقيمتها المعرفية التي ترقى إلى أن تكون منبرا للمثقفين والباحثين المتميزين في الجزائر والوطن العربي.

ثانيا: بلاغة الصّورة في غلاف العدد (62) من مجلّة اللّغة العربيّة:



درست البروفيسورة مليكة النّوي العدد الثّاني والسّتين الصّادر في الثّلاثي الثّاني 2023 حيث قدّمت قراءة عامّة عن الصّورة، لتتوقف وبكثير من التأمّل في الشّعار الموجود أعلى غلاف المجلة في الجهة اليسرى، لتذكر أنّ هذا الشّعار هو شعار الندوة العلميّة التي عقدت في رحاب المجلس بمناسبة الذّكرى السّتين لعيديّ الاستقلال والشّباب، وكان أن توسّط هذا الشّعار شعاريّ رئاسة الجمهوريّة وشعار المجلس الأعلى للغة العربيّة.

أشارت الباحثة بدايةً إلى أنّ المصمم وفق إلى حدّ بعيد في هذا التّصميم مشيرة إلى تجلّيات الكتابة التي تنوّعت خطوطها وأحجامها.

التّجليّ الأوّل: اللغة العربيّة أعلى الصّفحة باللّون الأسود رمز القوّة والتّحدّي.
التّجليّ الثّاني: مجلة فصليّة محكّمة تعني بالقضايا النّقائيّة والعلميّة للغة العربيّة، كتب باللّون البنفسجيّ رمز النّبل والشّرف والعظمة، وأشارت الذّكورة إلى أنّ هذا اللّون في بعض العصور كان خاصّاً بالملوك وعليّة القوم ويمنع عوامّ النّاس منه.
التّجليّ الثّالث: العربيّة وسط غلاف المجلة كان لها ظهور مائز باللّون الذّهبيّ رمز الإشراق والنّور والأمل.

التّجليّ الرّابع: أسفل الغلاف من الجهة اليسرى كُتب (العدد 62) بالخطّ الغليظ، (2023) بخطّ أصغر، أسفل منهما كتب (المجلس الأعلى للغة العربيّة) بخطّ متوسّط، إنّ تلاعب المصمّم بنوع الخطّ وحجمه هدفه جذب المتلقّي إلى حلبة الصّراع، صراع الأفكار ليحمله على التأمّل وعلى البحث وصولاً إلى علاقة كلّ هذا التّنوّع إمّا بمحاور المجلة، أو بمضمونها، أو بتوجّهات المصمّم الأيديولوجيّة.
إنّ تصميم غلاف العدد السّتين من مجلة اللغة العربيّة لم يكن مجرد تصميم عاديّ، بل أخذ الخطّ فيه أشكالاً وأنواعاً وأحجاماً من خطوط عربيّة مختلفة "فقد ارتبط الخطّ العربيّ منذ البداية بالقرآن الكريم، نتيجة احتفاء الخطّاطين بنسخ المصحف الشّريف، وتزيين المساجد بالآيات والأحاديث الشّريفة ما أكسبهم مكانة عالية...، ولا يخفى على أحد ما للحرف العربيّ من قيم تعبيرية ومن مرونة تشكيليّة ومن ثراء بالأشكال والأنواع تجعله قادراً على استيعاب كلّ العناصر الفنّيّة الأخرى؛ فالخطّ ليس مجرد مترجم للأصوات والحروف بل هو رسم وصورة "ذلك أنّ الخطّ موسيقى العين، وأنّ الموسيقى خطّ السّمع"، هكذا تتراسل الفنون وتتناغم على غلاف مجلة اللغة العربيّة لتكوّن سيمفونيّة لا يسمعها ولا يفهمها إلّا من يدرك أنّ القلم والنّاي شقيقان على حدّ تعبير أحمد عبد الكريم.

بالانتقال إلى دراسة الشّكل المتواصل الدّائر (الدّائرة) تضيف الأستاذة: أنّه ضمن الدّائرة التي احتوت الشّعار (60) نجمة بعدد سنوات الاستقلال وهي لفظة ذكيّة من المصمم، كما حلّلت المتدخّلة تجلّيات الكتابة داخل الشّعار وكذا علم الجزائر الذي كتب فوقه: (عيد الاستقلال)، لتظهر على يمين الشّعار صورة لشخصين أحدهما يحمل عصا والآخر بيده بندقيّة في إشارة إلى العناد الذي كان يملكه المجاهدون الجزائريّون، أمّا

في الجهة اليسرى فنجد صورة للعتاد الحربي الذي تحارب به فرنسا شعبا أعزل، وهو: طائرة وراجمة صواريخ ودبابة وباخرة، لتعلق الباحثة على تموضع المجاهدين جهة اليمين راجع لرمزيته العقديّة: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ وفي المقابل تموضع هذه الآلات العسكرية الفرنسية جهة اليسار إشارة لأصحاب الشمال ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾.

تشير الدكتورة في ختام مداخلتها إلى أنّ الأبعاد الجمالية في غلاف المجلة لم تكن لتتحقق لولا إشراك المتخصصين والمهتمين بالعمل التشكيلي؛ لأنّ الفنان التشكيلي بإمكانه أن يجعل المرئي مسموعا، والملموس منطوقا، والجامد حيا وهو ما يسهم في إخراج غلاف المجلة في شكل جمالي جذاب مشوق يفتح شهية المتلقي على ممارسة فعل القراءة، وقد يتجاوزها إلى فعل الكتابة ليكون مبدعا ثانيا.

ثالثًا: قراءة بصرية في غلاف مجلة اللغة العربية - العدد الرابع والستون:



تناولت الدكتورة وناسة كرازي الصورة الواردة في غلاف المجلة بوصفها علامة لغوية مكونة من دالّ ومدلول العلاقة بينهما أقلّ اعتباريّة وتعدّد المعاني فيها فاعل أكثر ممّا هو فاعل في اللغة والأدب. نظرت الأستاذة إلى الصورة بوصفها خطابا قابلا للتفكيك والقراءة باستخدام مصطلحات البلاغة وعلى رأسها الاستعارة، فصورة الكتاب الأبيض المفتوح واللّوح البنّي المزيّن بزخارف عربيّة هي استعارات يمكن للقارئ قراءتها وتأويلها. إنّ صورة الكتاب تدلّ على العلم والقوة، وكون الكتاب مفتوحا دليل على وضوح المنهج وسهولة الوصول إلى العلم والمعرفة إضافة إلى ما للكتاب من معاني القداسة خاصّة وأنّه ارتبط بصورة لوح حامل لعنوان المجلة الذي شغل هو الآخر حيّزا مهمّا من واجهة المجلة، وألمحت الدكتورة إلى أنّ مثل هذه الصّور اكتسبت طابعا عرفيا ممّا جعل التّأويلات سهلة؛ نظرا لربطها بين المقاربات. وعرّجت على الألوان المستخدمة مركّزة على اللون البنّي الهادئ الذي أخذ نصيبا وافرا من الخلفيّة وهو لون دالّ على الاستقرار والالتزام بالقيم الرّاسخة، فهو لون التّراب والأشجار وغيرها من أجزاء الطّبيعة الخصبة. يتمازج البنّي مع الأبيض النّقي ليشكّل هالة محيطيّة باللّوح بشكل جميل مضيء يدعم معنى الوضوح -وضوح الرّؤية والمنهج الذي عبّر عنه الكتاب الأبيض المفتوح-.

جمال غلاف المجلة في عددها الرّابع والسّتين -حسب الدكتورة- مستمدّ من جمال الخطّ الذي كتب به عنوانها فالحرف العربيّ يختزن مقوّمات جماليّة عجيبة؛ لذلك كثيرا ما يفتنن بالزّخرفة العربيّة. تتوّعت الخطوط الواردة في الغلاف إلّا أنّ اللافّت منها هو الخطّ الديوانيّ الجليّ الذي اختصّ بكتابة كلّ ما هو مرموق، وكلّ ما يصدر عن الملوك والأمراء، فلا عجب من أن تكتب به "صاحبة الجلالة: اللغة العربيّة". أكّدت الدكتورة كرازي في ختام مداخلتها على أنّ غلاف المجلة رسالة مرئيّة تؤدّي معاني كثيرة بشكل مختصر وتحرك المشاعر عن طريق اللون والضّوء والخطّ والشّكل، وهذا ما توفّره أغلفة مجلة اللغة العربيّة التي تسعى دائما إلى التّجديد لتحقيق طموحات القراء في رؤية صور ذات أبعاد فنيّة وجماليّة. وفي ختام هذا النّقرير؛ أقول:

* يشكّل تصميم غلاف المجلة همّا بالنّسبة للنّاشر والمصمّم والقارئ على حدّ سواء؛

* يسهم تعالق الأشكال البصريّة على اختلافها مع باقي مكوّنات الغلاف في نجاح الرّسالة؛

* شكّلت العنوان بطاقة هويّة غلاف المجلة في مجلة اللغة العربيّة؛

* يعدّ الغلاف جواز سفر لعبور الخطاب للقراء، وعبور القراء إلى فهم مضمون المجلة؛

* لوحة الغلاف هي العين التي من خلالها يرى المتلقّي مضمون الخطاب بل قد يتجاوز رؤية المضمون إلى رؤية ردود أفعال المتلقّين.

* الصّور والرّسوم والألوان في لوحة أغلفة المجلة صمت يتحدّث؛ فالرّسم كلام صامت، والقول الفنّي رسم ناطق.

المجلس الأعلى للغة العربيّة منبرُ الاعتزاز باللغة العربيّة - مجلة اللغة العربيّة أنموذجاً -

أ. وسام بداني ♥

أ. ساجيّة بوخالفی ♥

الملخص: تعتبر اللغة العربيّة من أهم وسائل التعبير والتّواصل الإنسانيّ وهي من اللّغات السّت المعتمدة في هيئة الأمم المتّحدة، على اعتبار أنّ اللغة همزة وصل بين الشّعوب، وأداة فعّالة لمدّ وتقوية جسور التّواصل بينها خاصّة وأنّ عدد مستخدميها يفوق 420 مليون ناطق بها في مختلف بقاع العالم، لغة انفتحت على أمم وحضارات فنهلّت من العلوم وترجمت، فحملت للعالم من العلوم والآداب ما لم تقدر عليه غيرها من اللّغات، لثرائها ومرونتها واكتمال نموّها، وقد لعبت دوراً في بناء الحضارة الإنسانيّة وإثرائها، لها يوم عالميّ وآخر عربيّ يُحتفى فيه بها فكانت هذه الأيام وما يترتّب عنها من أنشطة علميّة وعرض للمنجزات أكثر من مجرد أيّام للاحتفاء بلغة؛ بل تكريس لأبعاد حضاريّة وإرث ثقافيّ متنوّع.

والاهتمام باللغة مسؤوليّة أهلها، لإحداث نهضة لغويّة تسير متطلّبات العصر، وتواكب التّقدّم ولتكون لغة عالميّة حاملة للعلم والتكنولوجيا، لذا يعدّ المجلس الأعلى للغة العربيّة في الجزائر، من الهيئات التي انبرت للدّفاع عن اللغة العربيّة، من خلال الإنجازات والمشاريع والملتقيات الوطنيّة منها والدوليّة ومختلف المجلّات التي تصدر عنها للاعتزاز باللغة العربيّة ورفع رايّتها، وكان المجلس الأعلى منبرا يصدر بلغة الضّاد لإعلاء رايّتها من خلال مجلة اللغة العربيّة التي تصدر عن المجلس والتي تعدّ سجلاً ومدوّنة لنشاط علميّ مكثّف في مختلف محاور وموضوعات اللغة العربيّة العلميّة والعملية وكذا القضايا الثقافيّة المختلفة.

الكلمات المفتاحيّة: مجلة اللغة العربيّة؛ اليوم العربيّ للغة الضّاد؛ الاعتزاز اللّغويّ؛ المجلس الأعلى للغة العربيّة.

مقدّمة: تعتبر اللغة هويّة الأُمّة، وأعظم مقومات وجودها، والرّابط الجامع بين أبنائها، والعلاقة بين مكانة الأُمّة ومكانة لغتها وثيقة جدّاً، وتعزيز مكانة اللغة هو من مسألة كرامة الأُمّة في الحفاظ على حضارتها وكيانها، وواجب قوميّ وقد كانت اللغة العربيّة على مرّ قرونٍ، الرّكيزة وحلقة الوصل التي تجسّد ثراء الوجود الإنسانيّ، وأداة لاستحداث المعارف ونقلها، فهي من أمتن اللّغات تركيباً وأوضحها بياناً وأعذبها تذوّقاً، وهي لغة يتحدّث بها أزيد من 420 مليون نسمة من ساكنة هذه المعمورة. فرضت وجودها بإنتاجها المعرفيّ والفكريّ وبعدها ناطقيها على امتداد الزّمن والحضارات.

♥ جامعة مولود معمريّ تيزي وزو، الجزائر، البريد الإلكتروني: ouissam.badani@ummtto.dz (المؤلف المرسل).

♥ جامعة مولود معمريّ تيزي وزو، الجزائر، البريد الإلكتروني: Sadjia.boukhalfi@ummtto.dz

ولما كان لها هذا الانتشار الواسع في الاستعمال والممارسة، وفي إطار دعم وتعزيز اللغات، أنشئت الجامعات والمجالس اللغوية في مختلف الأقطار العربية وذلك ضمن الأنشطة والجهود الرامية إلى صون التراث اللامادي للأمة العربية وكذا إبراز الإسهامات العلمية والفكرية للغة العربية في مختلف مناحي المعرفة وإذكاء الوعي بتاريخ اللغة وثقافتها وتطورها؛ ولأنّ الاعتزاز بهذه اللغة، يجب أن يتخذ مظاهر علمية لترقيتها ونشرها، وكانت الجزائر من بين الدول التي عملت على الدفاع عنها في مختلف المحافل، وسعت إلى تعميمها من خلال مختلف هيئاتها ومؤسساتها، تأكيداً على الاعتزاز بالهوية والثقافة العربية، محلياً وعالمياً فعزة هذه الأمة ومكانتها بين الأمم من مكانة هذه اللغة ومدى حضورها العلمي والمعرفي.

كان المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، من خلال رئاسته الرشيدة وكافة طاقمه؛ نبراساً يقتدى ونموذجاً يُحتذى به، في نشاطه وديناميكيته الدائمة خدمة لهذه اللغة وأهلها، وبحرصه الدائم على تكوين وعي لغوي صحيح والتأكيد على دور الشباب؛ في حمل اللواء والنهوض بهذه اللغة لأنه يُعول عليهم، وبهم تستنهض الهمم؛ لهذا نجده سباقاً لإعطاء الفرص للطاقة الشبابية في مختلف المحافل كونهم حملة مشعل الرقي باللغة العربية، ويعمل على تكريس الاعتزاز بها قولاً وفعلاً بدعم الإنتاج الفكري في المجال اللغوي والإسهام في نشر المؤلفات حول اللغة العربية من خلال مختلف مجلاته، و تجسد ذلك من خلال تبني المجلس لاحتفائية اليوم العالمي للغة العربية بشكل دائم كحدث سنوي قارّ ولم يكتف المجلس برئاسة البرفيسور صالح بلعيد بذلك، بل بادر وكان له قصب السبق في أن خصّص شهراً كاملاً (شهر ديسمبر) ليحتفي فيه بجلالة الملكة- اللغة العربية- عبر محطات علمية كثيرة، في ربوع الوطن أثرت إسهامات ثلة من الدكاترة والباحثين، وكلّ من له اهتمام بها ويسعى إلى إعلاء شأنها.

ونحن نروم من خلال هذا البحث إبراز دور المجلس الأعلى للغة العربية كمُنبر للاعتزاز بهذه اللغة من خلال نشاطه وعطاءه العلمي الدائم في مختلف التظاهرات والفعاليات ومن خلال مختلف المشاريع، وكيفية تجلّي مظاهر هذا الاعتزاز من خلال مؤلفات المجلس عموماً-على كثرتها وتنوّعها-ومجلة اللغة العربية منها على وجه الخصوص.

1- اللغة والهوية: اللغة وعاء للفكر، وأداة للتفكير وهي وسيلة للتفاهم والتواصل الاجتماعي، ترتبط بالثقافة والقيم الحضارية للأمم الناطقة بها، إذ لا غنى عن اللغة لتشكيل هوية اجتماعية وثقافية لضمان الاندماج والتماسك الاجتماعي بين أفراد مجموعة بشرية معينة، وفي نهاية المطاف للحفاظ على مشاعر التضامن الوطني، والانتماء إلى تراث ماضٍ مشترك، ولا جدال في أنّ اللغة في ظروف تاريخية واجتماعية خاصة، تقوم فعلاً بدور الممثل البارز والمرجع الأساسية للهوية الاجتماعية¹، ولا يمكن البحث في واقع اللغة دون التطرّق لصلتها بالهوية، فهي تشكّل مرتكزاً مهماً من مرتكزاتها، فاللغة بالنظر إليها من الجانب الهوياتي، ليست مجرد أداة تواصلية محايدة، بل هي كائن متفاعل ضمن مكونات وجدانية ومعتقدات وخصوصيات المجتمع.

وهي أمّ الرموز الثقافيّة المشكّلة لهويّة الإنسان " فقد أجمعت الدّراسات السّوسيوّلغويّة على أنّ؛ اللّغة هي إحدى أبرز مكوّنات الهويّة، حيث يختلط الجنس والعرق باللّغة وينسب الكائن البشريّ غالبا إلى لغته... فاللّغة والوطن أو الجنسيّة متلازمان مثل وجهي العملة الواحدة، ولا يمكن الفصل بينهما من دون الإخلال بمنظومة الهويّة ومكوّناتها"².

واللّغة العربيّة هي عنوان شخصيّة وهويّة الإنسان العربيّ، ورمز ثقافته ووعاء تاريخه، وحاملة علومه وبانيّة حضارته، ومنبع نهضته، وقد كانت على امتداد العصور الجامع والموحد للأمة والحاميّة لكيانها وارتباطها بالقرآن الكريم؛ زاد من قداسة هذه اللّغة وتشبّث أهلها بها، إضافة لما حباها الله بميزات منها؛ غزارة المادّة اللّغويّة وقدرتها على استيعاب المعاني، وتلبية حاجات الأفراد من خلال التّعبير عن مختلف مظاهر الحياة، وكذا قدرتها على الحفاظ على خصائصها الصّوتيّة والصّرفيّة، والمعجميّة، دون سواها من اللّغات.

فكانت لغة حياة ولغة دين ولغة علم، لغة رسمت ملامح أمة أنارت بعلمها العالم في عزّ ظلّمتها، فنهلت من دررها الأمم في مشارق الأرض ومغاربها، فهذه اللّغة استوعبت الوحي الإلهيّ، وتفاعلت مع مجريات الحياة لقرون عدّة واستوعبت علوم العجم وفلسفاتهما، وأبهرتنا اليوم بقدرتها على احتواء منجزات العصر فتمكينها اليوم في عصر الانفجار المعرفيّ والتّكنولوجيا مسؤوليّة أبنائها.

فبقدر ما يفرط الفرد في لغته، يفرط في هويّته ويعرضها للمسح والزّوال؛ وبحفاظه على لغته واعتزازه بها يحفظ ذاته وهويّته، ويحول دون تماهيتها وانحلالها في تيّار العولمة الجارف، اعتزازا يكون بالأفعال قبل الأقوال.

2- الاعتزاز اللّغويّ (Linguistics pride): أو ما يسمّى الفخر اللّغويّ وهو مصطلح مركّب يعبر عن "حالة يشعر فيها شخص أو مجموعة الأشخاص من المجتمع بالراحة في استخدام لغة يختارونها ويستخدمونها للتّواصل مع الآخرين في مجموعاتهم"³ فالاعتزاز اللّغويّ والوعي بمعايير اللّغة، هي خصائص إيجابيّة وعوامل حاسمة لنجاح جهود الحفاظ على اللّغة في مواجهة أي عوامل خارجيّة فالاعتزاز اللّغويّ يكون من خلال "الإيمان باللّغة الرّاسخة في الفرد، لجعل لغته هويّة لنفسه ومجتمعه، وهو يتجلّى من خلال كلام الشّخص وسلوكه اتّجاه لغته"⁴، ويرتبط الاعتزاز اللّغويّ ارتباطا وثيقا بالمواقف اللّغويّة وذلك من خلال:⁵

1- الاعتزاز اللّغويّ: والذي يشجّع المجتمع اللّغويّ على تطوير لغته واستخدامها كرمز لهويّة ووحدة المجتمع.

2- الوعي بقواعد اللّغة: الذي يشجّع المجتمع اللّغويّ، على استخدام لغته بعناية وأدب وهو عامل له تأثير قويّ جدّا على أنشطة استخدام اللّغة.

3-الولاء اللغوي: الذي يشجع مجتمع اللغة للدفاع عن لغته، وإذا لزم الأمر منع اللغات الأخرى، فهذه العوامل مهمة جداً للنجاح في جهود الدفاع عن اللغة كما أنّ الاعتزاز اللغوي، قد ينشأ من تفرّد وخصوصية اللغة، كما هو الحال بالنسبة للغة العربية؛ فما تفرّد به من خصائص دون سواها من اللغات تجعل المنتسب لهذه اللغة فخوراً ومعتزاً، كونه ناطقاً بهذه اللغة، فهذا الموقف اللغوي تجاه اللغة يؤثر بشكل كبير، وبعكس فخر المجتمع تجاه لغته، فالمواقف اللغوية هي " جميع أنواع السلوك حول كيفية التعامل مع اللغة، بما في ذلك المواقف تجاه تخطيط اللغة و جهود الحفاظ عليها"⁶.

إنّ المواقف اللغوية هي التي تحدّد لنا درجة الاعتزاز اللغوي " فالشخص الذي لديه إحساس بالاعتزاز بلغته سيتصرّف ويتعامل مع اللغة بشكل إيجابي؛ أي من خلال النظر في أهميّة اللغة، فهي لا تزال قادرة على منافسة اللغات الأخرى في عصر العولمة"⁷، والحفاظ على اللغة والاعتزاز بها؛ يعني استمرار وبقاء الأمة فحمايتها والاعتزاز بها قولاً وفعلًا يقع على مسؤولية أبنائها والناطقين بها " فليس عدلاً أن أحبب اللغة إلى أهلها وأصحابها! أحبب أحد ولدا إلى والده؟ أو فلذة كبد إلى صاحبها؟ بل قل أحبب اللسان إلى المتكلم وبه قوامه، وعليه يبنى أمره وفيه سرّ مقدرته وإليه يعود الفضل في نجاحه وعليه المعول في فلاحه"⁸.

3-اللغة العربية تفرّد وتميّز: اللغة العربية من أكثر اللغات السامية عدداً من حيث المتحدثين، إذ يبلغ عدد الناطقين بها أكثر من 420 مليون نسمة، وهي من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ومن بين اللغات الست المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة، وهي من أغنى اللغات من حيث عدد المفردات، إضافة لقابليتها لتبني مفاهيم جديدة، من خلال مختلف الآليات كالاشتقاق والنحت، وهذا ما لا نجده في غيرها من اللغات وهي من اللغات التي استوعبت النتاج الفكري لمختلف الشعوب.

فقد "مثّلت حافزاً إلى إنتاج المعارف ونشرها، وساعدت على نقل المعارف العلمية، والفلسفية، اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة، كما أتاحت إقامة الحوار بين الثقافات، على طول المسالك البرية والبحرية لطريق الحرير من سواحل الهند إلى القرن الإفريقي"⁹.

وقد حباها الله بجملة من الميزات والخصائص منها:

أ-حروف العربية¹⁰: اتّساع المدرج الصوتي، ميّز العربية؛ بانفرادها بحروف لا توجد في اللغات الأخرى كالضاد والطاء والعين والغين والحاء والقاف. ومن ميزات حروفها تقاربها في الشكل، فالحروف (ب.ت.ث) هي حرف واحد من حيث الشكل، ولا خلاف إلّا بالنقط، وكذلك الأمر في باقي الحروف، وهي ميزة في سهولة تعلّم حروف العربية.

وتتسم الحروف العربية بثبات الحروف الأصلية، إذ إنّ المصوّتات قصيرة كانت أو طويلة، هي التي تتبدّل في حين تبقى الحروف محافظة على أصلها فالكلمات (علم، أعلم، تعلّم، استعلم...) بقيت محافظة على جذرها الأصلي "علم" والذي تبدّل هو المصوّتات فقط، وهذا ما لا نلاحظه في اللغات الأخرى، كما أنّ هناك علاقة بين الحرف والمعنى، فحرف الغين يدلّ على الغياب، والاختفاء، كما في (غرق، غار غاص، غمر، غطى).

والسّين مثلاً، دلّ في 82 مصدراً على التحرك والسّير¹¹: سبق، سجم، سحب سرى، سعر، سفا، سقط ساج...

ب- مفردات العربيّة: يتميّز النّظام الصّرفيّ العربيّ، بسمات ينفرد بها عن باقي أنظمة اللّغات الأخرى فهو يتميّز بالدّقة والثّبات، فاللّغة العربيّة "غنيّة بمفرداتها ومنطقيّة في قوالبها، فصيغة (فاعل) تدلّ على أسماء الفاعلين ومفعول تدلّ على أسماء المفعولين، وصيغتا مفعّل، ومفعّل، تدلّان على اسمي الزّمان والمكان وصيغ (مفعّل ومفعّل، ومفعلة، وفعلالة)، تدلّ على أسماء الآلة. وثمة إعطاء كلّ صوت لشيء يخصّه، إمّا على وزن فُعّال، مثل البكاء، للإنسان والصّداح للبلبل، والمواء للهر¹².

بالإضافة إلى ما حبّا به الله، هذه اللّغة من قدرة على الاشتقاق، إذ يمكن اشتقاق المفردات من صيغ مختلفة لتلبية حاجة المتكلّم ليعبر بها عما يريد.

ج- الدّقة في التّعبير¹³: تتميّز العربيّة بالدّقة في التّعبير إذ لكلّ معنى لفظ خاصّ له، فمثلاً لكلّ حيوان اسم خاصّ، ولكلّ مرحلة من حياة الإنسان اسم وللعطش مراتب، وللحزن مراتب، وللسرور كذلك. وطالما تعلّمنا كلمات في لغتنا على أنّها مترادفات وهذا غير صحيح، إذ إنّ لكلّ كلمة معنى يختلف عن الآخر فـ"رمق" تدلّ على النّظر بمجامع العين و"لحظ" تدلّ على النظر من جانب الأذن، و"حدّق" تعني جمع عينيه لشدة النّظر.

د- الإيجاز: بقدر اتّساع مفردات اللّغة العربيّة وثرائها، ووفرة معانيها وتراكيبها إلّا أنّ من سماتها الإيجاز ووضع معاني كثيرة في ألفاظ قليلة. " فمن خصائص هذه السّمة، أنّك تستطيع من خلال كلمة واحدة أن تؤدّي معنى جملة تامّة، كما هي عليه الحال في أسلوب الإغراء والتّحذير وفي أسماء الأفعال، مثل:

الأمانة الأمانة	أسلوب إغراء.
الكذب والنفاق	أسلوب تحذير.

وكذا الإيجاز في الجمل والتراكيب، فالأسلوب فيها ليس فيه زوائد ولا فضول فاللفظ على قدر المعنى. ولم يقتصر الإيجاز على الجمل والتراكيب المستعملة، وإنّما تعدّاه إلى الكتابة إذ ليس ثمة حروف تكتب ولا تنطق، واستثنوا من ذلك كلمات محدودة مثل: عمرو، تفريقاً بينها وبين عمر¹⁴.

هـ- الإعراب: وهو من خصائص العربيّة ويعني الإيضاح والإبانة، وتغيّر أحوال الكلم بتغيّر العوامل الدّاخلية عليها. "ويرى ابن قتيبة أنّ الإعراب جعله الله وشياً لكلام اللّغة العربيّة وحليّة لنظامها، وفارقاً في بعض الأحوال بين الكلامين المتكافئين، والمعنيين المختلطين، كالفاعل والمفعول لا يفرق بينهما، إذا تساوت حالهما في إمكان الفعل أن يكون لكلّ واحد منهما بالإعراب، ولو أنّ قائلاً قال: هذا قاتل أخى بالتّوئين وقال هذا قاتل أخى بالإضافة لدلّ التّوئين على أنّه لم يقتله، ودلّ حذف التّوئين على قتله¹⁵.

4- أهميّة اللّغة العربيّة¹⁶: تعدّ اللّغة العربيّة من أركان التّنوّع الثقافيّ في العالم، وركيزة من ركائز الحضارة الإنسانيّة، وحاملة لسفر الحضارة الإنسانيّة لقرون عدّة، تفرّدت عن باقي اللّغات بأنّ؛ حافظت

على نقائها وأصولها رغم ما مرّ عليها، وبمرونتها العالية في استيعاب النتاج العلمي والفكري، للشعوب والحضارات الأخرى، فكانت لغة تجاوز تأثيرها حدود مناطق ناطقيها واكتسبت قيمة وأهمية واسعة.

***من الناحية التاريخية:** تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وهي من أكثر اللغات انتشارا جذبت هذه اللغة العديد من الناس عبر التاريخ خاصة المهتمين، بدراسة تاريخ العرب فسارعوا لتدارس علوم اللغة العربية والتعمق فيها.

***من الناحية الدينية:** جمعت اللغة العربية بين الشعوب، نتيجة التحامها بالدين الإسلامي الحنيف، فقد نزل القرآن عربيا، كما برز في المسلمين والعرب علماء وفلاسفة، نقلوا علومهم وأفكارهم بهذه اللغة عبر أجيال مما أسهم في إغناء هذه اللغة بالمفردات.

***من الناحية الثقافية:** أهم مميزات اللغة العربية، غناها بالمعاني والمفردات الكثيرة، والقدرة على الوصف والتحليل ونقل المعلومات بشكل مثالي، مما يجعلها متفردة بين اللغات، فهي لغة الشعر والأدب والعلم والفن فقد قدمت هذه اللغة سواء في الماضي أم الحاضر، العديد من الإسهامات كان روادها هم العرب.

***من الناحية الجمالية:** استطاع من خلالها الشعراء أن يصوغوا أروع الأبيات الشعرية، وأن يقدموها لتظل خالدة ترددها الألسن إلى يومنا هذا، كما أنها لغة شاملة جامعة، فهي لغة قادرة على تصوير أدق التفاصيل والتعبير السليم عن الأفكار والمشاعر والحاجات.

إلا أنها تواجه تحديات كبرى جزاء التكالب عليها ومحاولة الطعن في قدرتها وقابليتها على حمل المعارف ومختلف العلوم، أو مواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي لم تعجز اللغات الأخرى على تكييف الأساليب اللغوية لفظا ومعنى وفق المعطيات الرقمية الحديثة، وعجز اللغة العربية ليس بنيويا أو معجميا، لأن علماء اللغة واللسانيين يمتلكون مؤهلات، ولعل ما تواجهه اللغة من تحديات تحول دون تمكّنها من مسايرة الحداثة والطفرات العلمية والتقنية يعود لربما إلى مشاكل العربية المرتبطة بحالة التخلف العامة المهيمنة في العالم العربي الإسلامي منذ قرون خلت، أضف إليها غياب السياسات الحكومية وضعف البحث العلمي خاصة في علوم اللغة واللسانيات والتواصل، كما نجد عوامل أخرى أثرت في اللغة ككل، وعرقلت مسارها، كسيادة اللغة الغربية الموروثة عن الاستعمار في الإدارة والاقتصاد والتعليم، وشيوع اللهجات وتبنيها من النخب المنشئة بالثقافة الغربية، الأمر الذي شكّل عقبة أمام ازدهار العربية واسترجاع مكانتها التاريخية.

ومن التحديات الأخرى التي حالت دون تطويرها - على الأقل سابقا - وهو ما يتعلق بمسايرة التكنولوجيا وكذا ضعف الترجمة، مع صعوبة الرقمنة، نظرا لخصوصية اللغة العربية، لأن كلماتها ترد بأحرف ملتصقة عكس اللاتينية مثلا التي ترد فيها منفصلة، الأمر الذي تمّ معالجته لاحقا، لأن المسألة مسألة جهد لتطوير اللغة. ويمكن إضافة مشكل عدم توحيد المصطلحات، وهي كلّها الدافع الأساس للتحدي الذي أخذه المجلس الأعلى للغة العربية على عاتقه وكرس له كلّ الإمكانات بإيعاز من رئاسة الجمهورية، فكان له الفضل في إعادة البريق لهذه اللغة ليثبت إمكانية حوسبتها مثلها مثل قريناتها وولوجها عالم الرقمنة.

4-الفتاح من مارس يوم عربي للغة الضاد:

4-1 أهداف الاحتفال باليوم العربيّ للغة العربيّة:

- تعزيز دور وحضور اللغة العربيّة محليّا وعالميّا؛
- التعريف باللغة والثقافة العربيّة، من خلال إبراز الإسهام العلميّ والمعرفيّ والفكريّ لهذه اللغة، وبأعلامها في مختلف التخصصات¹⁷؛
- توفير كافّة الأدوات والمساعدات والخدمات المتنوّعة، التي يمكن من خلالها لكافّة المؤسسات السّعي لتمكين اللغة العربيّة، كلغة أساسيّة بها ونشرها باعتبارها اللغة الأم¹⁸؛
- التأكيد على اعتزاز كلّ فرد بلغته، وأنّها مصدر فخره وعزّته؛
- توجيه المؤسسات والهيئات المعنيّة لخدمة علوم اللغة العربيّة، من خلال الإسهام بشكل جادّ وفعليّ في إحياء اللغة العربيّة وخدمتها وتوفير المعاجم وتوضيح طرق استخدامها؛
- استغلال هذا اليوم لتقديم أفكار، يمكن من خلالها تمكين اللغة العربيّة من مجال الحوسبة ودخول عالم التّقانة.

4-2 أهمّ الفعاليّات والنشاطات في اليوم العربيّ للغة الضاد¹⁹:

- عقد الندوات: يعقد العلماء والباحثون في اللغة العربيّة في مختلف الدّول العربيّة، ندوات تؤكّد على أهميّة رفع درجات الوعي باللغة العربيّة؛ لأنّ اللغة العربيّة هي الوحيدة التي يرتبط ماضيها بحاضرها وتوضيح عراقة الماضي وأصالة الحاضر؛
- إعداد ورشات الخطّ العربيّ: اللغة العربيّة تتميز بتعدّد الخطوط، وأنّها تحمل أشكالاً فنيّة غايّة في الإبداع ويتمّ من خلال تلك الورشات، تعليم الأفراد إتقان كتابة مختلف خطوط اللغة العربيّة، سواء الخطّ الكوفيّ منها أم الخطّ العثمانيّ أم غيرها من الخطوط الكثيرة؛
- تنظيم الأنشطة الثقافيّة والأدبيّة: من خلال عقد ندوات وإقامة ورشات تشجّع على العلوم والفنون اللّغويّة مثل الشعر والنثر وكتابة الروايات؛
- عرض مختلف ما تمّ التّوصّل إليه من أبحاث في مجال حوسبة اللغة العربيّة وإدخالها للمجال التّقنيّ كإنجاز المعاجم الإلكترونيّة، واستحداث لغات برمجة جديدة تتماشى وخصوصيّة اللغة العربيّة؛
- نشر مقالات تهتمّ بمختلف قضايا اللغة العربيّة من خلال المجلّات والدّوريات. مثل مجلة اللغة العربيّة موضوع ورقتنا البحثيّة، التي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربيّة في الجزائر والمعروفة بغزارة إنتاجها المعرفيّ.

4-3 إنجازات المجلس الأعلى للغة العربيّة، احتفاءً باليوم العربيّ للغة الضاد²⁰: أشار البروفيسور

- صالح بلعيد إلى أهميّة تعميم اللغة العربيّة، منذ تولّيه رئاسة المجلس الأعلى للغة العربيّة، ولم يترك مناسبة إلّا ونوّه فيها بضرورة ترقّيها، والسّعي من أجل الاستثمار فيها، بحكم كونها عنوان الهوية الوطنيّة وحاملة للثقافة الجزائريّة وتاريخها.

وصرح أن اللغة العربية بخير، وأنها في رقي مستمر، وأنها تعيش العلمية والازدهار في جلّ الميادين عكس ما يذهب إليه أعداؤها، ممّن يكيدون لها ويشيرون إلى عدم جدواها، نافين علميتها وإمكانية مواكبتها للعولمة، ولعلّ المشروع الضخم الذي انضم إليه المجلس، " المعجم التاريخي للغة العربية " هو أحد أكبر المشاريع البحثية في تاريخ المجامع اللغوية خدمة للغة العربية بمصر خاصة وأنّ المجلس الأعلى كان عضوا فاعلا في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وأمّا المعجم التاريخي، فقد قطع فيه المجلس شوطا كبيرا، على أن يكتمل العمل في آفاق 2026، وقد أشار رئيس المجلس الأعلى إلى الصّعوبات التي جعلت المشروع يمشي بخطوات بطيئة، بحكم ما يواجه اللغة العربية من تحديات في مجال الرقمنة، كضعف المحتوى الرقمي في حوسبة اللغة العربية، وضعف تحليلها بشكل عملي دقيق، فضلا عن نقص حركة النشر الالكتروني، وقلة إنتاج المصطلح في العربية، ومشاكل تقنية متراكمة تستدعي تكثيف الجهود من أجل تجاوزها للارتقاء باللغة العربية، والعمل على عولمتها.

وفي نفس الصدد، وفي إطار ذكر مساعي المجلس الأعلى، لترقية اللغة العربية، ثمة مشاريع ضخمة وهامة خاض فيها وبعضها في طور الإنجاز، نذكر منها، "معجم المخطوطات الجزائرية"، "الدليل الوظيفي الرقمي" ومشروع "الرصيد اللغوي".

أسهم المجلس في عديد من الاتفاقيات والمشاريع التي من شأنها ترقية اللغة وتوسيع نطاق استعمالها وتم إبرام 12 اتفاقية وطلب شراكة، كما حدّد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية شهر اللغة العربية، وترسّخت العادة لدى أربع دول هي: الجزائر، قطر، الهند، أندونيسيا، التي رحّبت بالفكرة؛ بحيث يتم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية خلال شهر بأكمله.

وفي 21 فيفري 2022، ودائما في نطاق تعميم استعمال اللغة العربية وتكثيف الجهود من أجل مواكبة اللغة لتحديات عصر التواصل الرقمي، وإحياء اليوم الدولي للغة الأم، نظم المجلس الأعلى للغة العربية بالشراكة مع معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم الآداب واللغات - للمركز الجامعي "نور البشير" الملتقى الوطني الأول حول تعلّم اللغة العربية وتعليمها في عصر التواصل الرقمي، عبر تقنية التّحاضر عن بعد، شارك فيه أكثر من ثلاثين مؤسسة جامعية تدخل فيه البروفيسور صالح بلعيد مباشرة من البيض بمداخلة موسومة: "تعلّم اللغة العربية في عصر التواصل الرقمي - واقع وتحديات"، التي ألحّ من خلالها على ضرورة استحداث آليات وميكانيزمات في مسألة تعليم اللغة العربية عبر مختلف تطبيقات التواصل الرقمي، لمواكبة المتغيرات، ومتطلّبات العولمة مصرّحا بإسهامات المجلس الأعلى الذي يسعى جاهدا إلى ترقية وتطوير استعمال اللغة العربية في مختلف القطاعات والمجالات الحيوية، بما فيها (العلوم والتّقنيات المعاصرة، لمواكبة التّكنولوجيات الرّقمية الحديثة).

توجت أعمال الملتقى بإبرام مجموع اتفاقيات، تزيد عن ثلاثين اتفاقية، مع مختلف المؤسسات الجامعية ومخابر بحث في اللغة، وكذا مؤسسات ذات علاقة بالذكاء الاصطناعي.

وفي 23 فيفري 2022، تمّ إطلاق المنصة الالكترونية "الدليل الوظيفي للمراسلات والوثائق الإدارية" بمقرّ المجلس الأعلى للغة العربيّة، هو مشروع قيمّ جمعت مادّة العمل فيه اعتمادا على مراجع دولية، يحوي أكثر من 422 نموذجا لرسائل إدارية بصفر خطأ، حسبما صرّح به رئيس المجلس، الذي قدّم توضيحات حول النماذج المجانية المنزلة في موقع المجلس الشبكيّ، والذي ورد بصيغ أخرى (قرص مضغوط CD وصيغة قراءة الشفرة السريعة QR، أو عن طريق مفتاح USB)، ليكون هذا العمل، الدليل العمليّ الأوّل من نوعه في دولة الاستقلال يدخل هذا العمل ضمن الأعمال الكبيرة التي راهن عليها المجلس الأعلى للغة العربيّة منذ 2017.

وفي 24 فيفري 2022م، تمّ الإعلان من مقرّ المجلس الأعلى في ندوة صحفية نشطتها السيدة آمال حمزاوي المكلفة بالإعلام، حدث الاحتفائيّة بشهر اللغة العربيّة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالميّ للغة العربيّة مع مؤسسات الدولة وبعض فئات المجتمع المدنيّ، والجمعيات الثقافية، بيّنت فيها المتحدثّة أنّ المجلس الأعلى للغة العربيّة ينال السبق بهذا الإنجاز الذي تحقّق تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون"، وقد تعرّضت في الندوة إلى عرض حال احتفائيّة شهر اللغة، ثمّ ذكرت سلسلة المواضيع التي اقترحتها المجلس لعام 2022م، لتخلص إلى الحديث عن "الدليل الوظيفي للوثائق والمراسلات الإدارية المذكور آنفاً.

ونظّم المجلس الأعلى ملتقى دولياً، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية حول: "التّثال العربيّ وآليات اختباره".

وفي 1 مارس 2022، دائماً، نظّم المجلس الأعلى ملتقى وطنياً حول اللغة العربيّة والعلوم، بمقرّه، الموسم ب: "اللغة العربيّة والعلوم...تألف معرفيّ عابر التّخصّصات"، بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للغة الضاد المصادف للفتح من مارس من كلّ سنة، شارك فيه نخبة من الباحثين اللسانيين والأساتذة والطّلبة من مختلف جامعات الوطن.

أمّا في السّابع من شهر مارس 2022، فقد نظّم مخبر الترجمة والتّأويل، وفي ظلّ التّواصل متعدّد اللّغات يوماً دراسياً، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربيّة وكلية الآداب واللّغات والفنون، وفريق بحث PRF استثمار التّخصّصات البيئية في صناعة المعاجم والأطالس والموسوعات اللّغوية، وكان حول: "اللغة العربيّة والمتغيّر الثقافيّ -الواقع ورهانات مجتمع المعرفة"، احتضنته جامعة مولاي الطاهر بسعيدة.

وبالموازاة، انعقد يومي 7 و8 مارس 2022م، الملتقى الدوليّ الافتراضيّ الأوّل في الترجمة، الموسم: "ترجمة العلوم: واقع وتحديات"، الذي انعقد بقسم اللغة الإنكليزية، بجامعة الوادي، وبالتّسيق مع المجلس الأعلى للغة العربيّة بالتعاون مع مخبر تعليميّة الترجمة وتعدّد الألسن بجامعة وهران 1، ومخبر البحث في اللغة والأدب الانكليزيّ والترجمة وإنتاج المعرفة بجامعة ورقلة.

يضاف إلى تلك الأعمال، فعاليات أخرى، كملتقى "تحقيق التراث الأدبي المخطوط في الجزائر"، الذي نظّمته جامعة (عبّاس لغور)، بخنشلة، بالتنسيق مع المجلس دائماً في شهر مارس كذلك. وتظاهرات علمية أخرى، على غرار التّنوع اللّغويّ، والاعتزاز اللّغويّ، وغيرها كثير... وفي ديسمبر 2023 تمّ إنجاز ندوة وطنية علمية حول المعجم التاريخي للغة العربية، احتضنت جامعة معسكر فعاليات هذه الندوة، وتمّ التّطرّق خلالها لأهميّة المدونات اللّغوية في إنجاز المعجم التاريخي وكذا الإسهام الجزائري في إنجاز المعجم.

يلاحظ من خلال ما سبق عرضه من إنجازات المجلس، أنّ البرنامج مكثّف وثريّ ومتنوّع المشارب يخدم اللّغة العربيّة من كلّ النّواحي ويخطّط في الأفق إلى إنجازات قيّمة سترفع لا محالة من قيمتها، خاصّة إذا علمنا أنّ المجلس يهدف إلى ترقيتها ورقمنتها كلياً، وهو أكبر تحدّياته. كما لا يمكن أن نهمل الأعمال الجبّارة التي قام بها خدمة لهذه اللّغة والتي تجسّدت في الموسوعات مثل "المعجم الموحد"، الذي تمّ بالتنسيق مع مكتب تنسيق التعريب ضمن الشّركات الدّولية التي يعقدها المجلس من خلال مشروعه "المعجم الموحد لمصطلحات الأرشفة والتوثيق. إنكليزيّ - فرنسيّ - عربيّ في 2021م، ومعاجم أخرى، نحو: معجم التّباتات والحيوانات الذي تمّ بالشّراكة مع المديرية العامّة للغابات الجزائر 2021م، ومعجم الصّناعة والمصطلحات الصّناعية بالشّراكة مع وزارة الصّناعة في 2021م، أيضاً، ومعجم النّقافة الجزائرية، بنسخته الورقية والالكترونية، وعلى شكل تطبيق هاتفيّ في 2022م تجد فيه مجالات مختلفة كالأديان والمعتقدات، الأقاليم والعمران، العادات والتّقاليد وغيرها من المجالات التي تعكس الموروث الحضاريّ والتّقافيّ، وفيه خصوصيّة المعجم والموسوعة في الإفادة، وليس في الإطالة، حسبما أشارت إليه رئيسة المشروع، السيّدة (حنيسة كاسحي)، ومن الموسوعات اللّغوية نذكر فقط بالعمل الضّخم المتمثّل في "المعجم التاريخي".

مجال الأدلّة كذلك استرعى اهتمام المجلس وتجسّد من خلال بعض الأعمال التي أسهم فيها، مثل تعريبه للعديد منها، نذكر على سبيل المثال، ترجمة مصطلحات تقنيّة في مجال الصّيد البحريّ والموارد المائيّة بالشّراكة مع وزارة الصّيد البحريّ، تمّ إنجازه أيضاً في 2022م.

كما نجد عملاً آخر، تمّ بالشّراكة مع وزارة الأشغال العموميّة والنّقل تحديداً (مطار الجزائر)، وهو دليل المحادثة باللّغة العربيّة، في مجال النّقل الجوّيّ عربيّ - إنكليزيّ - فرنسيّ).

كما لا يفوتنا أن نذكر المشروع الضّخم، ألا وهو مشروع المكتبة الرّقمية الذي يهدف إلى تيسير البحث عن الكتب والمؤلّفات ويوفّر الوقت والجهد، هو مشروع يُشهد للمجلس الأسبقية فيه.

لن تتّسع ورقتنا البحثيّة هذه لذكر كلّ المنجزات، فقد حاولنا ذكر البعض منها هنا لتبيان الدّور الفعّال والمحوريّ الذي لعبه المجلس الأعلى للغة العربيّة في ترقية وتعميم استعمال اللّغة العربيّة، والفضل يعود إلى فريق المجلس الأعلى والبروفيسور صالح بلعيد، الذي كرّس جهده منذ تنصيبه على رئاسة المجلس في سنة 2016م، من أجل بلوغ هذا المستوى من النّراء والتّنوع، أبرم اتّفاقيّات كبيرة منها الماديّة ومنها غير

الماديّة، كاتفاقية تمويل 18 ديسمبر 2018 مع وزارة البريد والاتّصالات السّلكيّة واللاسلكيّة، تمويل مشروع معلمة المخطوطات أيضًا واتفاقية تمويل المعجم الشّابكيّ المرئيّ من طرف مؤسسة أوريدو...

5-مجلة اللغة العربيّة، 25 عامًا من الإنتاج والثّراء اللّغويّ خدمة للغة الضّاد: يقوم المجلس الأعلى للغة العربيّة في الجزائر بإصدار العديد من الدراسات والكتب والمجلّات، في مختلف المحاور العلميّة واللّغويّة والأدبيّة والنّقديّة، قصد التّرفيّة والنّهوض باللغة العربيّة في شتّى المجالات، وتعدّ مجلة اللغة العربيّة من أبرز إصدارات المجلس الأعلى والتي خدمت اللغة العربيّة من خلال مختلف أعدادها التي استمرت في الصدور على امتداد 25 سنة ولا زالت تصدر...

هي أوّل عمل قام به المجلس الأعلى للغة العربيّة بعد إنشائه كهيئة تابعة لرئاسة الجمهوريّة في 21 من ديسمبر سنة 1998م، بموجب المادّة الخامسة من الأمر الرّئاسيّ 96/30، والمعدّل لقانون 91/226، في يناير 1991م والذي تمّ من خلاله تحديد صلاحيّات هذه الهيئة وتنظيم عملها بموجب المرسوم الرّئاسيّ رقم 98-226، المؤرّخ في 11 جويليّة 1998م، كما ينصّ الدّستور الجزائريّ - في المادّة الثالثة منه- على مهام المجلس الأعلى للغة العربيّة والمتمثّلة في:

1/ العمل على ازدهار اللغة العربيّة.

2/ تعميم استعمالها في الميادين العلميّة والتّكنولوجيّة.

3/ التّشجيع على التّرجمة إليها لهذه الغاية.

وقبل الحديث عن المجلّة، نشير باختصار إلى هيئة المجلس الأعلى ومن تناوب على رئاستها، فقد كان للعلامة الجليل، المرحوم عبد الملك مرتاض فضل تسييرها من تاريخ نشوئها سنة 1998م إلى 2001م تلاه الأستاذ محمّد ولد خليفة من 2001م إلى 2012م، ثمّ الأديب عزّ الدين ميهوبي من 2013م إلى 2015م ليكون البروفيسور صالح بلعيد رئيسها الأخير من تاريخ 2016م إلى يومنا هذا. أمّا مجلة اللغة العربيّة، فمجلّة فصليّة محكّمة ومجانّيّة تنشر باللّغة العربيّة أنشئت سنة 1999م، وقد تناوب على رئاسة تحريرها عدّة أساتذة، آخرهم الأستاذ عبد المجيد سالم.

صدر للمجلّة (65) عددًا، تحتوي في مجموعها (1222) مقالا على مدار 25 سنة من 1999م إلى 2023م ولا زالت فاعلة، تخوض المجلّة في مختلف المجالات العلميّة والثقافيّة والفكريّة، وتتوزّع مقالات المجلّة على عدّة محاور علميّة وهي: الدّراسات اللّغويّة التّراثيّة والمعاصرة، الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة والثقافيّة تعالج هذه المقالات مختلف قضايا اللغة العربيّة العلميّة والتّعليميّة (التّعريب، التّخطيط اللّغويّ، تعليم اللغة العربيّة لناطقيها وغير النّاطقين بها القضايا المعجميّة للغة العربيّة، حوسبة اللغة العربيّة، التّرجمة...)، وهي بحوث أصيلة ورصينة تهتمّ بتطوير اللغة العربيّة في جميع الميادين، وتعمل على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربيّة²¹.

إضافة إلى النسخ الورقية للمجلة، تتوفر أعداد المجلة رقمياً على مختلف المنصات، كموقع مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية الإلكترونية، الذي يوفر أعداد المجلة "مع إمكانية القراءة والتصفح والتحميل والطباعة وذلك من خلال خانة (المجلة) في الصفحة الرئيسية والتي تضم مجلة اللغة العربية ومجلة معالم وفهرس المجلة مع إمكانية البحث بمؤلف المقال أو عنوان المقال، أو العدد مع إمكانية التقييم، إضافة لفهرس الدوريات"²²، كما تتواجد أعداد المجلة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (Asjp)، ومنصات الكترونية أخرى كـ (AraBase) قاعدة معلومات اللغة والأدب، و (cerist) مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ومكتبة المنهل...

أما في ما يخص تصنيف المجلة ومدى مراعاتها لمعايير النشر العالمية، فقد حققت مجلة اللغة العربية معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية أرسيف (Arcif) والمتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها 32 معياراً (Arcif)، وهي إحدى مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، ويخضع معامل التأثير (Arcif) لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية).

وقد حصلت مجلة اللغة العربية على معامل (0.0644) في تخصص اللغة العربية وآدابها، علماً أن متوسط معامل (أرسيف) في هذا التخصص على المستوى العربي كان (0.061)، وتم تصنيف المجلة في هذا التخصص ضمن الفئة الوسطى المرتفعة (Q2) من ضمن 85 مجلة في تخصص اللغة العربية وآدابها.²³

وتتميز مجلة اللغة العربية بحسن التنظيم وضبط المادة العلمية المنشورة فيها مما يسهل تصفحها والبحث فيها؛ إذ تنتظم المادة العلمية في شكل محاور يتناول كل محور مجالات اللغة العربية وقضاياها. وتعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية، سعياً إلى تحقيق ازدهار اللغة العربية وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة والحياة العلمية والعملية مثلما ينص عليه الدستور مستندة إلى توجيهين أساسيين هما: الهوية الوطنية، بوصفها المكون الفلسفي الذي يحفظ توازن المجتمع ويحدد توجهاته، ومن جهة أخرى مراعاة تحولات العصر وتطور الحياة العلمية والثقافية والتقنية وفق الآليات المستحدثة من رقمنة وحوسبة للعلوم والمعارف وفق كذلك النمط العالمي؛ لتدفع المجتمعات وكذا اللغات لمسايرة هذا التطور، ومجلة اللغة العربية في إطار مبادئ وتوجهات المجلس الأعلى للغة العربية تسعى للموازنة بين هذين التوجهين.

فتطور وازدهار اللغة العربية الذي يسعى إليه المجلس الأعلى للغة العربية من خلال مجلة اللغة العربية ينطلق من قراءة موضوعية أساسها احتياجات الإنسان والمجتمع مع البقاء في السياق التاريخي والحضاري للأمة فالازدهار لا يعني أن تكون نسخة من الآخر بل أن تكون لك بصمتك وتثبت وجودك بين الأمم.²⁴

مجلة اللغة العربيّة بسطت دقّتها لكلّ فكر مشرق ويراع مبدع ونتاج علميّ هادف يدفع باللغة العربيّة لتكون سيّدة لغات العصر وتبلغ ذروة المجد بحملها للعلم والتكنولوجيا ولتفدّ بذلك إدّعاءات أولئك الذين رموها بالتّقصير وعجزها على ولوج عالم الرّقمنة.

والبروفيسور صالح بلعيد يسعى جاهداً للارتقاء باللغة العربيّة، وهذا ما يظهر من خلال الجهود الجبّارة التي يبذلها والمشاريع الضخمة التي ينجزها والاتفاقيات التي يبرمها مع جهات وهيّات مختلفة، والتي تبرز بصمته وحرصه على تحقيق النّوعيّة، وهو الذي ينشد سياسة صفر خطاً في كلّ المعاملات الإداريّة وغير الإداريّة. وقد تجسّد كلّ ذلك عبر الأعمال الكثيرة والنّثريّة، من معاجم لغويّة باللغة العربيّة وأخرى ثنائيّة اللغة، إلى جانب أدلّة وظيفيّة في مختلف المجالات النّقائيّة والاقتصاديّة، على غرار الدليل الوظيفيّ للوثائق والمراسلات الإداريّة ودليل المكوّنين في التّعبير والتّحرير والإعلام على سبيل المثال لا الحصر.

لم تكن مجلة اللغة العربيّة بكلّ أعدادها وأعدادها الأربعة الخاصّة بالمجلة الوحيدة التي راهن البروفيسور صالح بلعيد على استمراريّتها ونجاحها، فالمجلس الأعلى للغة العربيّة يصدر مجلة أخرى لا تقلّ أهميّة عن سابقتها وهي دوريّة كذلك ومحكّمة ومصنّفة، هي مجلة معالم التي تعنى أكثر بمجال التّرجمة ولا يسعنا هنا التّفصيل فيها، وربّما سيأتي الحديث عنها في أبحاث لاحقة.

خاتمة: إنّ أمر هذه الأمّة لا يصلح إلّا بما صلح عليه أمر أولها، ولا تقوم له قائمة إلّا إذا سلك نهج الأولين وسار على دربهم في حرصهم على لغتهم، وإعلاء شأنها إذ أخذوا على عاتقهم مسؤوليّة خدمة هذه اللغة، فكان لهم دور مشهود وسبق غير معهود، فغاصوا في محيطها يستخرجون درّها تأليفاً وترجمة، فما تركوا باباً للعلم إلّا وطرقوه، فجمعوا أطرافها و سجّلوا فنونها، ولم يتركوا صغيرة ولا كبيرة حول أسرار هذه اللغة إلّا وضمّنوها بطون كتبهم، فشهدت العربيّة في عصرهم ازدهارا، وانتشارا بلغ مشارق الأرض ومغاربها وإنّ هذه اللغة قد سحر الله لها من الرجال، وهيأ لها من الأسباب ما جعلها من أكثر اللّغات انتشارا، وأثراها ألفاظا، وأقدرها على حمل ميراث الحضارة والإنسانيّة.

وها هو المجلس الأعلى للغة العربيّة في الجزائر اليوم، حامل لواء ميراث القدماء، وحافظ عهد الأولين القدوة في زمنٍ كادت القدوات فيه أن تغيب، نشاط وحركيّة علميّة لم يشهد لها مثيل، جهود أعادت الجزائر لواجهة التطوّر اللّغويّ وخدمة العربيّة، جهود قدّمت فأثمرت ومساعٍ بذلت فكلّلت بالنّجاح، منبر صدح بالعربيّة وللعربيّة، اجتهد وقدّم فأعيا من بعده، فكان بحق منبرا للاعتزاز باللغة العربيّة، فمساغيه الحيثيّة للنّهوض باللغة العربيّة من خلال مختلف ما يصدر من مجلّات ومؤلّفات، ومن أبرزها مجلة اللغة العربيّة؛ وحرصه على ولوج العربيّة عالم النّقانة توتّي ثمارها وتظهر نجاعتها سنة بعد أخرى، فأكرم به من مجلس.

هوامش البحث:

- 1 عبد الرزاق الدواي "في إشكالية اللغة والتنوع الثقافي: اللغة والهوية في الوطن العربي إشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، لبنان قطر، 2013، ص226.
- 2 رشيد بلحبيب، "الهوية اللغوية في المغرب من التعايش إلى التصادم"، اللغة والهوية في الوطن العربي إشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية، ط1، لبنان، قطر، 2013، ص250.
- 3 BINANINGRUM, Banun. Kebanggaan Berbahasa (Linguistic Pride) Pada Ilmu Ushuluddin, 2015, vol. 1, no 1, p. 108 Masyarakat. Ushuluna: Jurnal
- 4 المرجع نفسه، ص 114.
- 5 المرجع نفسه، ص 113.
- 6 المرجع نفسه، ص 114.
- 7 المرجع نفسه، ص 114.
- 8 نور الدين كورت، ميران أحمد أبو الهيجاء، محمد سالم العتوم: اللغة العربية (نشأتها مكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها)، إلهيات Fakültesi Dergisi، Bingöl Üniversitesi، 6 ع، تركيا، 2015، ص151.
- 9 اليوم العالمي للغة العربية 18 كانون الأول ديسمبر. www.un.org/ar/observances/arabic_languageday. شوهذ يوم: 28 مارس 2022.
- 10 محمود أحمد السيد: النهوض بالعربية والتّمكن لها، مجمع اللغة العربية بدمشق ط1 سوريا، 2008، 2012.
- 11 حسن عباس: خصائص الحروف العربية ومعانيها، منشورات اتحاد الكتاب العرب سوريا، 1998، ص111.
- 12 محمود أحمد السيد: النهوض بالعربية والتّمكن لها، ص209.
- 13 المرجع نفسه، ص 211.
- 14 المرجع نفسه، ص212.
- 15 المرجع نفسه، ص212.
- 16 كل ما عليك معرفته عن اليوم العالمي للغة العربية، <https://m.jamalouki.net>، شوهذ يوم: 20 فيفري 2022.
- 17 في اليوم العالمي للغة الضاد...الإيسيسكو تدعو إلى تسريع انخراط اللغة العربية في الثورة الرقمية. www.icesco.org/blog
- 18 أهداف اليوم العالمي للغة العربية. <https://elafaq.net> شوهذ يوم 25 فيفري 2022.
- 19 ينظر: المرجع نفسه. 19
- 20 مقابلة مع رئيسة الدراسات سهام عبد الحفيظ ومسؤولة المكتبة حنيسة كاسحي بالمجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر بمقر المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، يوم 15 مارس 2022.
- 21 ينظر: <https://asjp.cerist.dz> شوهذ يوم 25 جانفي 2024 الساعة 15:00
- 22 ينظر: حنيسة كاسحي، ليلي بخوش: "رقمنة مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية" أعمال الندوة الوطنية "دور المكتبات الرقمية في النهوض بالمحتوى الرقمي باللغة العربية"، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2018، ص306.
- 23 <https://emarefa.net/arcif/ar> شوهذ 28 جانفي 2024.
- 24 كلمة عدد مجلة اللغة العربية: المجلس الأعلى للغة العربية، ع39، الجزائر، 2018، ص7.



تأثير الصيرورة التكنولوجية على مضمون مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية.

أ. د. مليكة النوي♥

الملخص: استطاع المدّ الرقّمي أن يجعل الكتابة الورقية تعيد النظر في ركانها، لينقلها من حالة التّحنيط التي عرفت لها لعموم إلى كتابة تحقّقت فيها جدلية الصّوت والحركة واللّون والموسيقى والصّورة والرّسم... هكذا شكّلت الكتابة الرّقمية وعيًا حضاريًا أسهم في الانفتاح نحو آفاق افتراضية حولت الكتابة إلى مخبر انصهرت فيه العلامات اللسانية وغير اللسانية.

مقدمة: تسعى هذه الندوة إلى أن تعود بالقارئ إلى محطات منيرة من تاريخ مجلة اللغة العربية، وكيف قاومت خمسة وعشرين عاما حاملة مشعل الحرف والكلمة؛ لتضيء الطريق لكلّ متعطّش لهذه اللغة، سعيًا منها لتطوير لغة الضّاد.

فما مدى استثمار المجلس الأعلى للغة العربية للتّقنية الحديثة خدمة للغة العربية؟ هل خلصت هذه التّقنية اللغة العربية من الانتماء الجغرافي لتتطّلع إلى البعد الإنساني؟ وهل حقّقت إصداراته الانتقال من ثقافة المكتوب إلى ثقافة المعروض؟ هل أسهمت موضوعات المجلة في تحقيق التّفاعل بين الدّوات المستقبلية لها؟ إلى أيّ مدى تمكّنت الصيرورة التكنولوجية من تحرير مجلة اللغة العربية من الورقية الثّابتة لتدخل عالم الإلكترونيّة المتكيّفة؟

مجلة اللغة العربية: مجلة اللغة العربية الصّادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر مجلة تُعنى بالقضايا الثقافيّة والعلميّة للغة العربية ومجالاتها إصداراتها الأولى فصلية من العدد الأوّل إلى العدد الخامس وتحوّلت إلى نصف سنوية من العدد السادس إلى العدد الرابع والثلاثين. ونتيجة للإقبال الكبير من محبي هذه اللغة (كتابة وقراءة) أصبحت فصلية من العدد الخامس والثلاثين إلى العدد الرابع والستين، صدر منها حتى الآن (الثلاثي الأخير 2023) أربعة وستون (64) عددا.

العولمة التكنولوجية: للعولمة التكنولوجية حدّان: سلبي وإيجابي، ويتوقّف ذلك على مدى الوعي الجمعي للفئات المنخرطة في هذا المجال، وفي طريقة تسخير هذه التكنولوجية في مجالات الحياة المختلفة. وإذا كان لكلّ عصر تقنيّاته التي يتجاوزها التّغريب والتّفكير، فإنّ تأثير الصيرورة التكنولوجية، رغم ما عرفه من تحذير وتنفير، إلّا أنّه بات جليًا واضحا في كثير من حقول العلم والمعرفة، وأصبح أكثر تأثيرًا في حقل عولمة الاتّصال وأضحت الثّورة التّقنية المعلوماتية تلقي بظلالها على ميادين المجتمع والتّربية هذا وقد راهن عدد من الباحثين والمختصّين منهم (بيل جيتس - Bill Gates) "أنّ الأنترنت يعدّ علامة من

♥ جامعة باتنة 1، الجزائر، البريد الإلكتروني: malika.noui@univ-batna.dz (المؤلف المرسل).

علامات هذا العصر، ويشكل وسيلة لتحرر الإنسان من قوالب التفكير القديمة؛ حيث تلج به في العصر الافتراضي¹.

وقد هدف صاحب الكتاب إلى دعوة الباحثين العرب إلى قراءة رهانات الأنترنت قبل أن يصدرها أحكاما بالسلب أو الإيجاب؛ لأنه يرى أن الطرح العلمي لأي فكرة أو قضية أو موضوع يتم من خلال معرفة الملابسات التي أحاطت به لتكون النتائج المتوصل إليها منطقية وعقلانية. فأبعاد الأنترنت تكون إيجابية إذا وظفه مستخدموه فيما يعود عليهم وعلى غيرهم بالعلم والمعرفة والنفع.

وقد يسأل بعضهم عن ثورة الأنترنت التي غيرت تفكير الإنسان تجاه نفسه ومحيطه، يجيبهم الخادمي "أن الثورة الحقيقية للأنترنت بدأت سنة 1993، فقد تم في هذه السنة اختراع وتأسيس الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) والتي أتاحت للمستخدم مشاهدة الصور والرسومات والأشكال والصوت والأفلام المتحركة وقراءة النصوص"²، وقبل ذلك كان اهتمام الشبكة عسكرياً في الولايات المتحدة الأمريكية، ليتم تطويره خدمة للمجالات المدنية.

أصبح الأنترنت منظومة عالمية بعد ربط مجموعة من الحواسيب بشبكة واحدة ولما كانت الحواسيب شكلاً من أشكال تكنولوجيا المعلومات فقد عمل مصمموها على تزويدها بما يمكنها من سرعة نشر المعرفة والحصول على المعلومة، فمثلاً: مشروع منصة (A S J P - البوابة الجزائرية للمجلات الجزائرية) نقلت البحث العلمي الأكاديمي في الجزائر إلى آفاق واسعة، وجعلته يصل عن طريق الصيرورة التكنولوجية إلى كل باحث عن المعرفة متعطش للعلم مهما بعدت المسافات. هكذا بات التنافس العلمي محركاً لنشاط هذه المنصة لإثراء المحتوى الرقمي العربي، وأصبح النشر الإلكتروني مرفأً تلتقي على ضفافه سفن العلم، فأسهم ذلك في نشر ملايين المقالات والكتب على اختلاف تخصصاتها، وساعد ذلك على تقريب الباحث من مجالات تخصصه.

تتغيا هذه المداخلة الوقوف على أثار الصيرورة التكنولوجية على مضمون مجلة اللغة العربية، لنتساءل: هل تلمست المجلة الطريق الصحيح؟ وهل عرفت احتياجات قرائها وقدمت لهم ما يخدمهم كما وكيفا في ظل آثار العولمة التكنولوجية؟

فرضت علينا العولمة التكنولوجية قوانينها وعلينا أن نتكيف مع هذا الواقع الجديد ولكن دون أن ننسلخ عن جذورنا، لقد حوّلت الحلم حقيقة، والافتراضي واقعا، ورغم أهمية الأنترنت إلا أنه يشكل خطورة على أدمنه، فللأنترنت "القدرة الخارقة على اختزال المسافات وطّي الزمن، ويزداد أعضاؤها يوما بعد يوم حتى نافست بأهميتها القنوات التلفزيونية، لكنها تتميز عن التلفزيون بعدة أوجه أهمها أن الفرد العادي المشترك في الأنترنت يتساوى مع أضخم الشركات الإعلامية في نشر ما يريد، لا يمنعه مانع، ولا يراقبه رقيب والأنترنت إزاء ذلك أداة محايدة كغيرها من وسائل الإعلام فيها خير كثير، وفيها شر خطير"³.

يسهم الأنترنت، وبسرعة فائقة، في نقل المعرفة، والمساعدة على التعلم عن بعد لكل الأعمار والمستويات والتخصصات، كما يلغي الحواجز المكانية، ويحقق الحوار المباشر والتفاعل. وإذا كان بعضهم يشير إلى

تراجع استخدام اللغة العربية الفصيحة والفصحى على الشبكة لصالح العامية، فإن ذلك في بعد اللغة المنطوق، أما ونحن نتحدث عن البعد اللغوي المكتوب في مجلة اللغة العربية فإن المجلس الأعلى قد اضطلع بهذه المهمة من خلال ما يُنشر من مقالات ومدى تقيّد هؤلاء البحتة بشروط وتقنيات الكتابة العلمية ليسهموا في تقديم مادة علمية تتناسب وحجم المسؤولية، بما يضمن للمجلة المقروئية والتفاعلية.

الذاكرة البصرية: تعمل الرسائل البصرية المرفقة بالنصوص والمقالات على تطوير المهارات القاعدية والبنائية لمتدربي هذه الأعمال، ولما كانت مداخلتنا حول: تأثير الصيرورة التكنولوجية على مضمون مجلة اللغة العربية، رأينا أن نشير إلى دور الذاكرة البصرية في عملية إيصال الرسالة، فالرسوم الكاريكاتورية والصور الإشهارية والفوتوغرافية بما تحمله من ظلال وأبعاد وألوان كلّ هذه، إذا وُظفتُ توظيفاً منطقياً، لها أهمية بالغة في تعضيد البعد اللساني لمجلة اللغة العربية.

تمنح الصور والرسوم المتلقّي رغبة في قراءة الأبعاد التأويلية الجمالية وبخاصة إذا كان المتلقّي ممّن مارس إسقاط الدراسة السيميائية على نصوص سابقة، ولما كان قراء مجلة اللغة العربية من الجمهور الخاص الذي يتمتع بقدر من الخبرة القرائية والرّصيد المعرفي المتنوّع فإنّ ذلك يفرض على المشرفين على المجلة مراعاة ذلك، مع تنويع ما يعرض من مقالات لتروي الظّمأ المعرفي والعلمي لهؤلاء. إلا أنّ ما لاحظناه ونحن نقلب صفحات المجلة من العدد الأول الصادر شهر مارس 1999م إلى العدد الرابع والستين في الثلاثي الرابع 2023 قلة الصور والرسوم رغم أهميتها في البحث العلمي؛ لأنّ الصورة خطاب يوجّه للجميع لما تتمتع به من جاذبية وتأثير وتشويق.

وحديثنا عن الصورة حديث عن اللغة، فالصورة لغة الخطوط والأشكال والألوان، واللغة بما هو متعارف لغة الحرف والكلمة، وإذا كان (بارت) " وإن لم يخرج عن الخطّ السوسيري، قلب موازين التّصور القائل بأنّ اللسانيّات هي فرع من السيميائية، ويبرّر ذلك بأنّ إنتاج الدلالة وتحققها في الواقع لا يمكنه أن يتم خارج النّموذج اللساني، إذ يظلّ طاغياً وحاضراً في أيّ إجراء تأويليّ للأنساق غير اللسانية"⁴ لتكون المنظومة اللغوية أهمّ منظومة على الإطلاق كما يرى دوسوسير، وفي ظلّ تزامم الورقيّ، في البلاد العربية، مع الرّقميّ نتساءل عن موقع مجلة اللغة العربية وسط هذا التّوّع الإخراجيّ والرّخم المعرفيّ.

مضامين مجلة اللغة العربية في ظلّ الثورة الرّقمية: مستعمل اللغة العربية هو المسؤول عن كلّ ما يرد في مقالاته، فهو من يمسك مقود اللغة ليوّجه الألفاظ والكلمات صوب معانيها، ويعمل على تألف الكتابي والصّوريّ في كتاباته، هذا الصّوريّ المسكوت عنه في الدّراسات التّراثية، مفيدٌ من الثورة الرّقمية وتقنياتها؛ ليتجاوز مقولة الإبداع بواسطة اللغة وليحقّق جدليّة المكتوب والمنظور.

العدد الأوّل من مجلة اللغة العربية: صدر العدد الأوّل من مجلة اللغة العربية شهر مارس 1999م، وما يلاحظه المتنبّع لفهرس الموضوعات أنّ أحداث الساعة شكّلت مضامين الموضوعات، فكان الحديث عن وسائل الإعلام، وعن التعريب الذي أسال كثيرا من الحبر بين مؤيّد ومعارض، وإن كانت بداياته في النّصف الثّاني من ستينيات القرن الماضي، إضافة إلى مقالات عن اللغة العربية - نشأتها وتطوّرها، ولا نجانب

الصّواب إذا قلنا إنّ كثيرا من أعداد المجلّة تمحورت مضامينها حول نفس الموضوعات، وقلّما نجد عددا أشار إلى موضوعات نخالها من صميم النّورة التّكنولوجيّة، وها هو فهرس موضوعات العدد الأوّل الذي تضمّن أربعة موضوعات عن التّعريب وعلاقته بالشّخصيّة الجزائريّة التي أرادت أن تعيد بناء مقومات هويّتها التي حاول المستدمر مسخها طيلة سنوات الاحتلال، وبقية الموضوعات حول اللّغة العربيّة وعلاقة الصّحافة واللّغة العربيّة.



المجلس الأعلى للغة العربيّة

المجلس الأعلى للغة العربيّة

قوانين

الفهرس

قانون رقم 91 - 05 يتضمن تعميم استعمال اللّغة العربيّة	210
مراسيم تنظيميّة	221
مراسيم فرنديّة	233
أوامر	
أمر رقم 96 - 30 يتضمن استعمال اللّغة العربيّة	238
استجاب	
حديث صحفي أجرته صحيفة «صوت الأحرار» (الجزائر) مع الأستاذ الدكتور	
عبد الملك مرتاض رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة	243
كلمة العدد	7
استهلال: رسالة رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة	8
كلمة السيد رئيس الجمهورية خلال حفل تنصيب المجلس الأعلى للغة العربيّة	10
كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة	15
نشأة اللّغة العربيّة العلمية وتطورها	19
أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح	
الحديث ضمن خطة التعليم العالي	34
وقع التعريب في معهد البيولوجيا بجامعة وهران	55
العوامل الخارجية لتطوير اللّغة العربيّة	60
التعريب والشخصية الوطنية	101
اللّغة العربيّة والإعلام واقعا وأفاق تطورها	121
اللّغة العربيّة والتعريب العلمي: آراء وحلول	135
الصحافة واللّغة قبل الاستقلال	167
تعريب التعليم في الجامعات الجزائريّة	176
استعمال اللّغة العربيّة: من الإقرار إلى القوار	187
اللّغة العربيّة بين الواقع والطموح	194

ولمّا كانت مثل هذه الموضوعات قاسما مشتركا بين كثير من أعداد المجلّة سنكتفي بذكر بعض مضامين الأعداد التي ترجمت بطريقة أو بأخرى تأثير الصّيرورة التكنولوجيّة من خلال ذكر عنوان المقال.

العدد الرابع: في هذا العدد الصّادر 2001 نُشر مقالان أحدهما بعنوان: **المعاجم العلميّة العربيّة المختصّة ودور الحاسوب**، والمقال الثّاني للدّكتور صالح بلعيد حول: **اللّغة العربيّة والعولمة**، في حين سارت بقيّة المقالات على نفس النّهج السّابق، ولكن نجد بين الحين والآخر من كتاب المقالات من تأثّر بجديد النّورة التكنولوجيّة فجمع من المادّة العلميّة، بعد أن آمن واقتنع بما سيكتب فطالعنا بمقالات حول هذا الجديد الوافد.

العدد التاسع والثلاثون:



أما العدد التاسع والثلاثون فاختلف شكلا ومضمونا، وهو ما جاء في افتتاحية المجلة "تدخل المجلة بدءا من هذا العدد التاسع والثلاثين (39) في وضع تنظيمي جديد على مستوى الشكل والإخراج والمضمون"⁵.

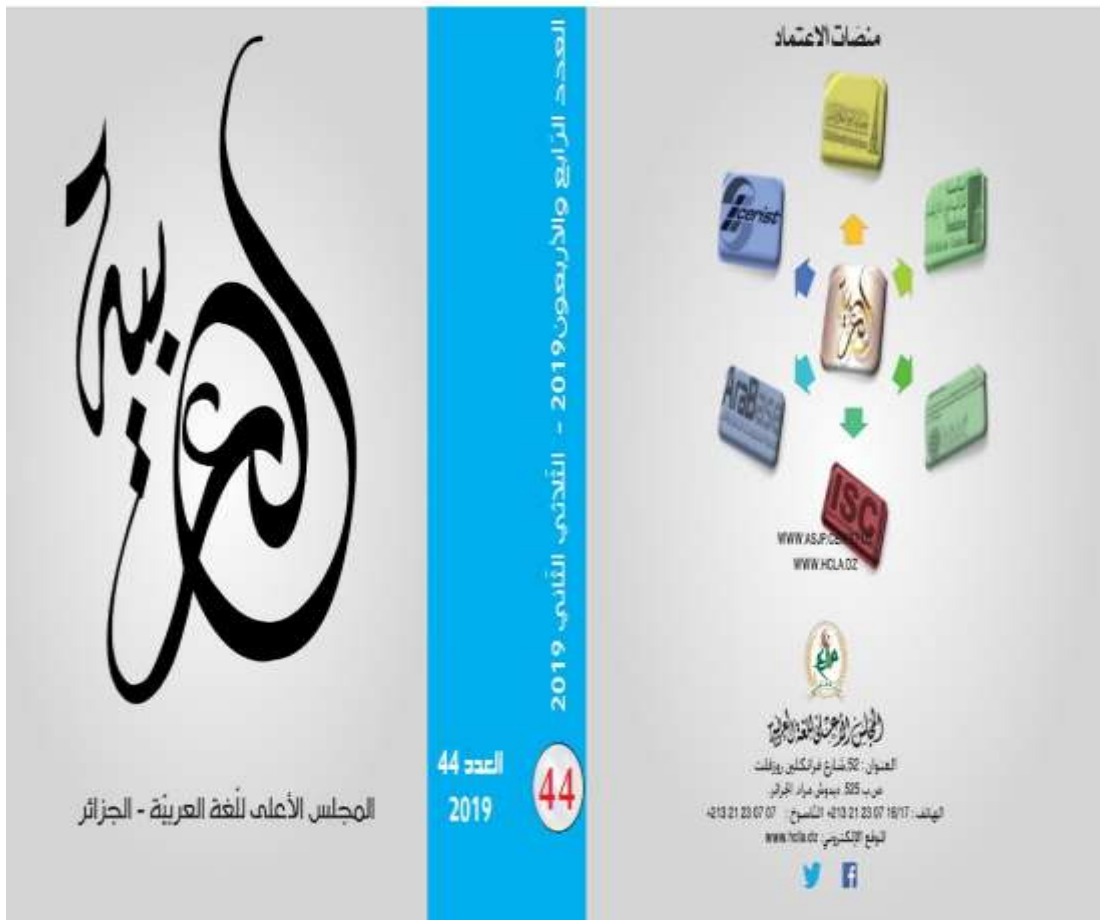
على مستوى الشكل تم إخراج المجلة من النمط القديم الأقرب إلى إخراج الكتب، لتعطى لها صفة المجلة كما تم تنظيم موادها في شكل محاور لتسهيل عملية البحث وكانت بهذا الشكل:

الدراسات اللغوية التراثية	الدراسات اللسانية المعاصرة	التعليمات اللغوية	الدراسات الأدبية والنقدية



مجلة فصلية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية -

Revue Académique Trimestrielle Indexée



محتويات العدد	
كلمة رئيس التحرير.....09	الحدث الكلامي والاتجاه النصي التداولي.....131
أ.د. عبد الله الحسي	أ. ليندة حمودي
	أ. د. نهية حمو الحاج
المحور الأول: دراسات تراثية	
أثر البصمة الصوتية في علم التجويد.....15	مشروع المعجم التاريخي للغة العربية - الكائن والمنظور -.....149
إشراف د. رضوان نخسين	
العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة لعبد الرحمن الحاج صالح (دراسة وصفية تحليلية).....39	دلالة الجملة العربية بين الوصف التقريبي والوصف التفسير.....169
الممارسة العرفانية في التراث العربي من نسق الإنسان إلى نسق الاستقبال.....55	
المكون الصوتي في نظرية النظم بين عبد القاهر الجرجاني وضياء الدين بن الأثير.....79	
المحور الثاني: دراسات لغوية حديثة	
الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية.....109	تعليمية نشاط التعبير الشفوي في المناهج المعاد كتابتها المرحلة التعليم المتوسطة- السنة الثانية نموذجاً (مقاربة تواصلية).....257

ترجمت موضوعات العدد الرابع والأربعين (44) تأثير الصيرورة التكنولوجية على مضمون المجلة، بدءاً بكلمة رئيس التحرير الذي وضع اليد على الجراح بدل الجرح الواحد، وكان موضوعياً في تحليله لراهن اللغة العربية التي أصبحت لا تختلف عن معالجة وإعادة إنتاج حديد الونزة ليصنّر لنا ضمن صناعات مختلفة، في وقت كنا نحن الذين صدرناه لهذه الدول التي أنتجت لنا هذه التكنولوجيا، كما تناول العدد البصمة اللغوية، وتوظيف المنهج الإحصائي في الوقوف عند بعض الظواهر الأسلوبية، والنظرية الخليلية الحديثة لصاحبها عبد الرحمن الحاج صالح الذي كان من أوائل من دعا العالم العربي إلى الانخراط في مجتمع المعرفة، والأخذ بجديد التقنية لمواكبة التطور في مجتمع لا يؤمن إلا بالعلم.



يبدو أنّ تأثير الصيرورة التكنولوجية بدأ يعرف اتساعاً؛ إذ أصبح الجيل الجديد أكثر قناعة بضرورة دخول معترك الكتابة التي تتناول موضوعات تترجم أبعاد الثورة التقنية، وكذا محاولة سبر أسرارها وتقديم صورة للقارئ عن أهميتها، ومن موضوعات هذا العدد:

إثراء المحتوى الرقمي من خلال المنصات العربية الإلكترونية، ومقال: إشكالية اللغة العربية في ظل المجتمعات الافتراضية، كما تناول هذا العدد: الاسترجاع الآلي للصيغ الصرفية في المعجم الوسيط الإلكتروني، إضافة إلى مقال حول: النمذجة الصورية الآلية للغة العربية.

فهذه العناوين تكشف عن رغبة دافئة من جيل عاصر الثورة التكنولوجية ولكنه لا يعرف عنها إلا الاسم فمثل هذه المقالات تمكن الباحث من أن يحمل هم السؤال أكثر من همّ الجواب؛ يحده أمل معرفة ما ارتبط بهذه الثورة التقنية، وهل يمكن أن ينخرط فيها؟ وما الأشياء التي يمكن أن تتغير؟ وهل هذا التغير يمسّ الشكل أم المضمون؟ إنّ مثل هذه الأسئلة وغيرها تكشف عن رغبة الباحث المشاركة الفاعلة في هذه الثورة التي لا يمكن أن يعزل نفسه عنها. وهنا نشير أنّ تطبيق ما جادت به المحللات الصوتية والصرفية وغيرها قدّمت لمدرّس اللسانيات خاصّة خدمات عظيمة، بل إنّ الثورة المعلوماتية ما فتئت تطوّر آلياتها لتقدّم الجديد للمتعلّمين لهذا النوع من الدراسات.

فالمجلس الأعلى للغة العربية لم يكتف بتوظيف ما يخدم مجال الرقمنة على مستوى مجلة اللغة العربية بل خصّص ملتقيات وندوات لتكون أعمالها حول الرقمنة، نذكر منها: تحدي الرقمنة باللغة العربية، أعمال ندوة وطنية (8-9 جويلية 2019) بالمكتبة الوطنية الحامة.

كما تناول العدد الخمسون (50) مقالا عن اللسانيات الحاسوبية في الجزائر. واستعرض العدد الواحد والخمسون (51) مقالا حول: اللسانيات الحاسوبية في زمن العولمة، كما دخل الأدب مجال النشر الإلكتروني فسخر الأدباء أقلامهم لكتابة الرواية التفاعلية، وأنشأت ميسون سويدان صالونا أدبيا يجمع الشعراء والكتاب (صالون ميس الأدبي) حيث يتفاعل الإلقاء مع الموسيقى مع الصورة مع ديكور النادي؛ ليجتمع الجمال والمتعة والفن في حضرة الإبداع، إبداع بالكلمة بالحركة وبطريقة إلقاء الكلمة الخالدة.

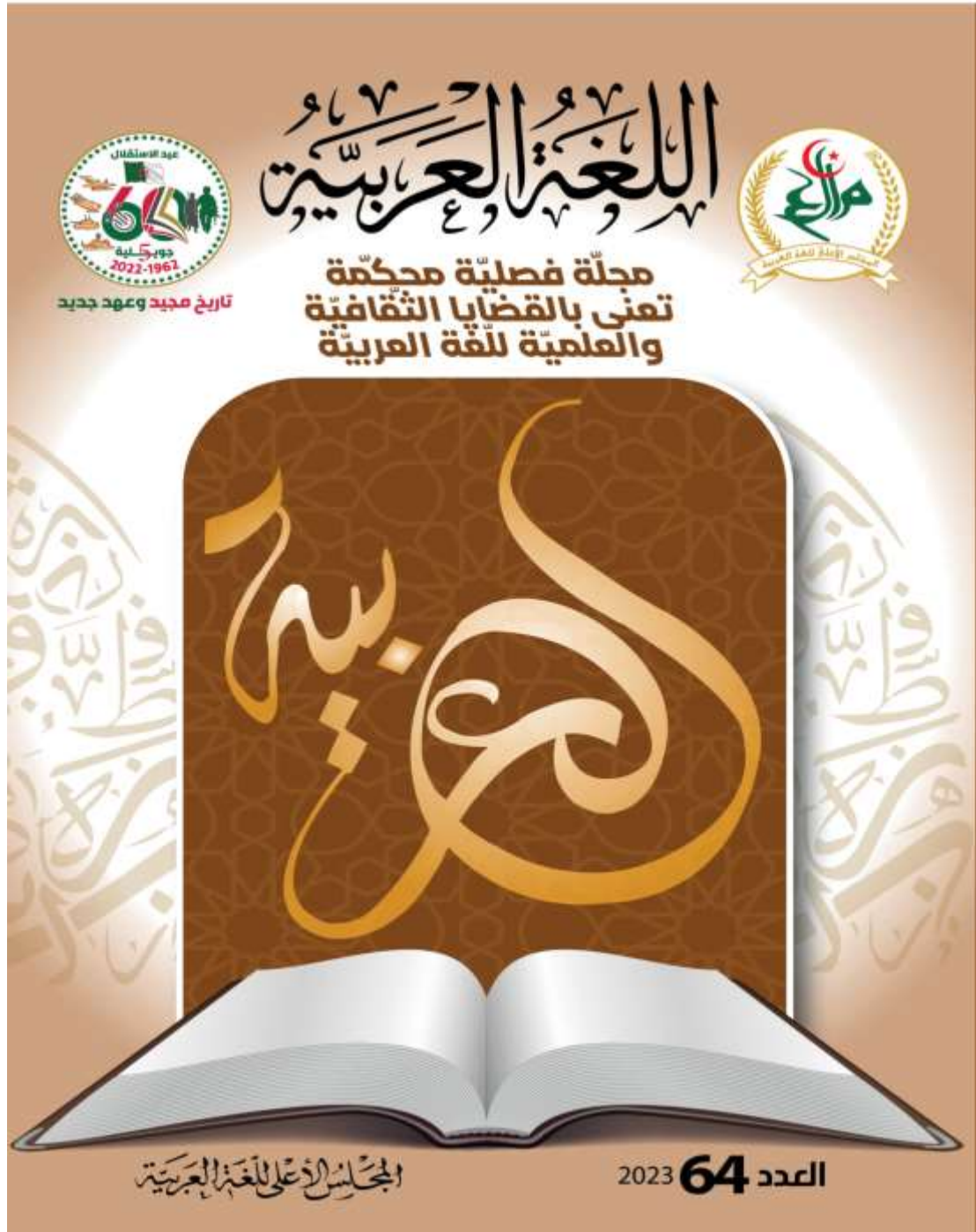
وتناول العدد الثاني والخمسون (52) أبعاد التلقي بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الصوتي. أما العدد الثامن والخمسون (58) فمن مقالاته: التعليم التفاعلي الإلكتروني، إضافة إلى مقال بعنوان: الهندسة اللسانية بين اللسانيات العصبية والجينوم البشري، كيف نصمّم الخوارزميات اللغوية الحاسوبية؟ (الهندسة العكسية)، ولما كانت الجزائر تدرك ما للثورة التكنولوجية من آثار في جميع مناحي الحياة، فقد كان لهذه الثورة اهتماماً في مجال التعليم فتناول هذا العدد موضوعاً عن: تحدي الرقمنة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية.

ومن موضوعات العدد التاسع والخمسين (59) التي اختارت البحث في مجال الرقمنة والثورة التقنية مقال: التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، ومقال: اللغة العربية وثورة المعلومات



والإتصال، وموضوع حول: دور التكنولوجيا في تنمية المهارات اللغوية، كما كان حضور لمقال موسوم ب: هندسة اللغة من منظور اللسانيات العرفانية.

أما العدد الستون (60) في جزئه الأول فتناول: اللغة العربية وأفق تعليمها الرقمي، تطلعات الدكتور صالح بلعيد، حلم بدت ملامحه تتحقق، فالدكتور صالح بلعيد ما فتئ في مداخلاته ومقالاته يدعو إلى ضرورة التسلح بالعلم ومسايرة مستجدات العصر؛ لأنّ الزمان المستقبلي للدكتور صالح بلعيد هو الدخول والانخراط في مجتمع المعرفة. ومن موضوعات المجلة في العدد الواحد والستين (61) تثمين المحتوى الرقمي على الويب: مبادرات نحو تفعيل التعليم الإلكتروني، ولو وظف الباحث (الشابكة) بدل (الويب) لكان أحسن فهو في حضرة مجلة اللغة العربية، كما أن الكلمة لها مكافئها في العربية فلماذا هذا التّمحل؟ وإذا كانت المقالات التي استعرضناها أثبتت على ما تقدّمه الثورة التكنولوجية فإنّ هناك من تناول مخاطرها وبخاصة عند الأطفال منها مقال: الإدمان على استعمال الوسائل التكنولوجية وتأثيره على تعلم اللغة العربية عند الأطفال-دراسة ميدانية. كما لم تغفل المجلة في عددها الثالث والستين (63) رقمنة المخطوطات بالجزائر، وهذا العدد صدر بعد التّصويب الرّسمي لأعضاء المجلس الأعلى للغة العربية جوان 2023.



محتويات العدد			
العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
كلمة رئيس التحرير		دراسات نظرية لغوية	
أ. د. عبد المجيد سالي	104-09	إسهامات علماء حضرة نيرت الزنتية وجوردهم في تفعيل الحركة العلمية والثقافية في بلاد المغرب الإسلامي	282-263
الدراسات اللغوية		دراسات أدبية	
البينة المورفولوجية في شعر توفيق سالي-دراسة إحصائية دلالية	24-11	الخطاب الصوتي الشعبي-مقاربة تداولية	157-143
د. كمال جابر		أ. مريم طبراني	
التعدد اللغوي وسؤال البنية: قراءة في المفهوم والدلالات	37-25	الرواية الجزائرية المعاصرة والشكالية البنية كدلائل واسبي المخرج "أمودجا"	173-159
د. سمير أيش		أ. خليفة بولعفة	
الجسد بين المصطلح (اللغوي) والمفهوم (الفلسفي)	54-39	بناء الشخصيات في قصة يوسف عليه السلام	193-175
أ. فاسي حكيم		أ. جمال رويحي فيسة	
أ. د. بن بوعزيز وحيد		بنية النص الأدبي بين الشكل والدلالة عند الجاحظ	206-191
جماليات اللغة العوارية ودلالاتها في الشعر المسرحي الجزائري	79-55	تجليات أسطورة الموت والابتعاد في ديوان: "قالت لي السمراء" لتكري فنياني	221-207
مسرحية الشروق لصالح بلاركية أمودجا		أ. علي طرش	
أ. أحدرية		تداولية الخطاب الشعري في قصيدة "في سرخاب" للبارودي دراسة في ضوء نغم الطبقات النغمية	248-223
عبد الفادر الفاسي الفهري والساميات التوليدية "تأثير وتأثير"	96-81	أ. خيرة لعرق	
د. نسبية شمام		إشراف: أ. د. محمد بواوي	
التخطيط اللغوي والسماة اللغوية في الجزائر	121-97	شعرية السر عند الحظيلة قصيدة (إيطالي ثلاث) نمودجا	251-249
هاجر يحيى		أ. إيمان محمد	
أ. د. عمر لحيص			

المتأمل لمحتويات هذا العدد الرابع والستين (64) يجد أنّ موضوعاته لم تتناول ما له علاقة بالتّورة التكنولوجية، ويبدو أنّ من شارك في مقالات هذا العدد ممّن يرون في موضوعات التّراث مادّة تستحقّ الإثراء والإضافة، وأنّه الأساس والمركز وما عداه الهامش، ولكن هذا لا يمنع أن نتمسك بدراسة تراثنا ولكن وفق متطلبات العصر؛ لأنّ لكلّ عصر خصوصياته ومتطلّباته، ولأنّنا، فعلاً، كما يقول عبد العزيز حمودة بحاجة إلى حادثة حقيقة تهزّ الجمود وتدمّر التّخلف وتحقّق الاستتارة.

خاتمة: بعد هذه الدّراسة التي نرى أنّها لم توفّر مجلة اللغة العربية حقّها؛ لأنّها لم تدوّن على صفحات هذه المداخلة كلّ الموضوعات التي نحا فيها أصحابها منحى الاهتمام بتأثير الصيرورة التكنولوجية على ما جادت به أقلامهم من مقالات، ولكن اكتفينا بعرض بعض النّماذج متقيدين بشروط المداخلة، إلّا أنّنا سجّلنا أنّ مجلة اللغة العربية أمسكت العصا من الوسط، فلا هي ارتمت في أحضان التّكنولوجيا لتكون كلّ موضوعاتها معبّرة عنها، ولا هي تعصّبت لموروثها اللّغويّ الأدبيّ النّقديّ وأعلنت القطيعة مع كلّ إنتاج معرفيّ جديد. فالمجلة منحت الباحث حريّة الاختيار مراعية ميولاته فكان التّنويع والثّراء.

توصيات: لتكون المجلة عند حسن متبّعيتها وقراءتها نوصي بـ:

- * تطوير أساسيات مجلة اللغة العربية المتمثلة في المجال البشريّ المؤهل (من لغويين وتقنيين وحاسوبيين) وتوفير ما يحتاجه هؤلاء من وسائل تساير العصر؛
- * تشجيع المهتمّين باللغة العربية على المشاركة الفاعلة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

الهوامش:

- ¹- شوقي العلوي، رهانات الأنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنّشر والتّوزيع، بيروت 2006 ص 57.
- ²- نور الدين الخادمي، الأنترنت ومقاصد الشريعة وقواعدها، ط 1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2006، ص 24.
- ³- علي محمد النّوبي، إيمان الأنترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، ط 1 عمان، الأردن، 2010، ص 75.
- ⁴- أحمد حساني، مباحث في اللّسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 50.
- ⁵- عبد الله العشي، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع 39، التّلاثي الأوّل 2018، ص 7.



تحليل المحتوى الرقمي لمجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية

Analysis of the Digital Content of the Arabic Language Journal Published by the Supreme Council for Arabic Language

د. سليمة يحيياوي ♥

الملخص: تحظى مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر بمكانة في وسط النشر الوطني والعربي، إذ هي مجلة مصنفة (ج) فصلية محكمة تنشر باللغة العربية، في القضايا اللغوية وما يربطها بالمجالات الأخرى العلمية والثقافية والفكرية. وتهدف هذه المداخلة إلى تحليل المحتوى الرقمي للمجلة، والكشف عن توجهات النشر بها، والمجالات التي يندرج ضمنها، من خلال الفهرسة الآلية للمدونة اللغوية التي يتم بناؤها انطلاقاً من نصوص المقالات المقدمة للنشر، واستخراج الكلمات الأكثر تردداً، وتقديم السياقات المتعددة التي وردت فيها، كما يقدم مقترحات عملية أخرى تفيد التعرف على جوانب تتعلق بالمحتوى اللغوي. سنقتصر في هذا البحث على بناء مدونة لغوية لأحد أعدادها (عدد ستون)، والتي تجاوز عدد كلماتها 260.000 ألف كلمة، النتيجة المتحصّل عليها تؤكد فعالية التقنية، وإمكانية تطبيقها مع باقي الأعداد. **الكلمات المفتاحية:** مجلة اللغة العربية؛ المجلس الأعلى؛ تحليل؛ المدونة اللغوية.

Abstract: The Arabic Language Journal, issued by the Supreme Council for Arabic Language in Algeria, holds a prominent position in national and Arab publishing. It is a classified (C) peer-reviewed quarterly journal published in Arabic, covering linguistic issues and their connections to other scientific, cultural, and intellectual fields.

This intervention aims to analyze the digital content of the journal, reveal its publishing trends, and identify the areas it encompasses. This is achieved through automatic indexing of the linguistic database constructed from the texts of submitted articles, extracting the most frequent words, and presenting the various contexts in which they appear. Additionally, practical suggestions are provided to enhance understanding of linguistic content.

♥مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية بالجزائر، تلمسان، البريد الإلكتروني: Salima.univ@gmail.com (المؤلف المرسل).

In this research, we will focus on building a linguistic database for one of its issues (issue sixty), which exceeds 260,000 words. The results confirm the effectiveness of the technique and its applicability to the remaining issues.

Keywords: Arabic Language Journal; Supreme Council; Analysis; Linguistic Database.

المقدمة: يندرج هذا البحث ضمن مجال الإحصاء اللغوي، الذي باتت تتوجّه الدراسات التطبيقية إلى الاستفادة منه من أجل تحليل النصوص (*text analytics*)، أو (التنقيب في البيانات النصية)، أو التنقيب في النصوص (*Text mining*)، وبناء قواعد المعطيات وغيرها من الإجراءات المساعدة. ويحتل علم الإحصاء أهمية خاصة بين العلوم المختلفة سواء كانت طبيعية أم إنسانية أم اجتماعية وذلك لأنه يتعامل مع الحاجات الإنسانية والعلمية في مختلف مستوياتها وبأساليب متنوعة، بدءاً من البساطة التي تصف معلومات أولية (بيانات إحصائية)، صعوداً إلى أساليب أكثر تعقيداً وتطوراً لتحليل البيانات ذات الصلة بوصف وتفسير الظواهر والأحداث وعلاقتها مع بعضها، والتنبؤ بها والسيطرة عليها في ضوء القوانين التي تحكمها¹.

وقد تطوّرت فكرة المنهج الإحصائي وامتدّت من الدراسات الغربية إلى الدراسات العربية، وتجاوزت الفكرة العمل اليدوي إلى الاستعانة بالتقانات والإفادة من قدرات الحاسب الآلي الهائلة، فاستحدثت برامج وطوّرت آليات تخدم مختلف اللغات العالمية من بينها اللغة العربية.

وعليه؛ فإنّ بحثنا الموسوم "تحليل المحتوى الرقمي لمجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية" يستفيد من التقنية لبناء مدوّنته اللغوية التطبيقية المحوسبة، التي تم جمعها من نصوص مقالات أحد أعداد مجلة اللغة العربية (العدد ستون)، التي يشرف على إصدارها المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر لهدف تحليل المحتوى الرقمي لهذه المقالات المقدّمة للنشر، من حيث فهرستها وتبيان عدد الكلمات الأكثر تكراراً، وسياقاتها المتعدّدة التي وردت فيها، واستخلاص توجّهات المحرّرين في هذا العدد حسب محاور المجلة المخصّصة للقضايا اللغوية وما يربطها بالمجالات الأخرى العلمية والثقافية والفكرية.

وقد جاءت خطته بعد تفاصيل المقدّمة، على النحو التالي:

-بناء المدونة اللغوية للعدد ستون من مجلة اللغة العربية؛

-الفهرسة الآلية لنص المدونة؛

-تعيين معلومات التكرار وتحديد السياقات من نص المدونة؛

-الخاتمة.

أولاً: بناء المدونة اللغوية للعدد ستون من مجلة اللغة العربية: جاء العدد ستون (60) من مجلة اللغة العربية في 1404 صفحة، في موضوعات تنوّعت بين مقالات أدبية ونقدية وتراثية، يحمل رقم المجلد: 24 العدد: 04 السنة: الثلاثي الرابع 2022.

ومن المشاكل التّقنيّة التي واجهتني لإعداد هذا البحث والتي تتعلّق أساسا بنمط كتابة المقالات وفق قالب المجلّة، الذي استدعى منّي الحذر قدر المستطاع للاحتفاظ بالمحتوى اللغويّ، دون الأشكال الرّسوميّة والجداول والبيانات داخل المتن اللغويّ، والتي أخذت منّي الوقت الكبير مقارنة مع التّاريخ المحدّد لإنهاء المداخلة.

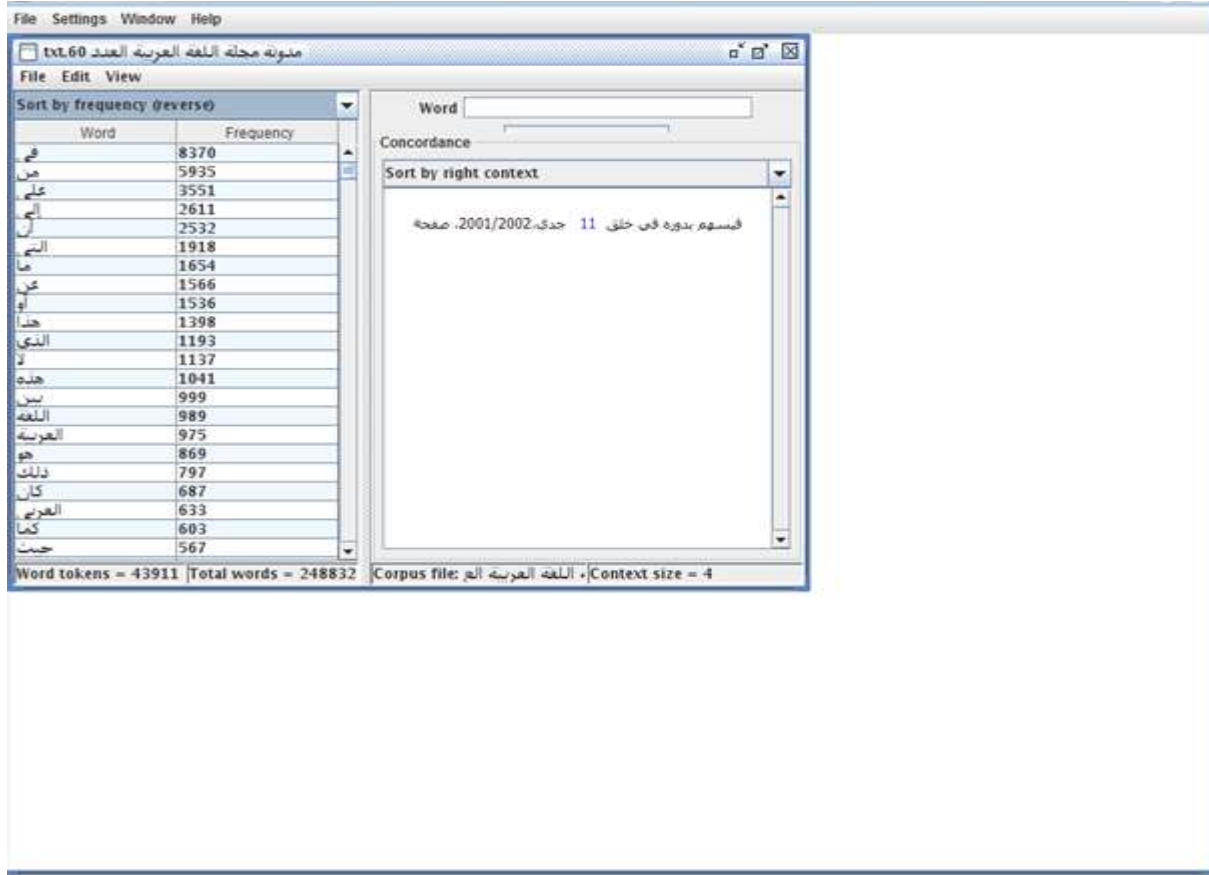
وكانت الباحثة قد استنتجت لإعداد هذه المدونة كلّ ما ليس له علاقة بالحرف العربي، من علامات للوقف وعلامات للضبط (تشكيل الكلمات)، وكذلك الأرقام بكلّ أنواعها، والأشكال الطباعيّة الأخرى (ينظر الشكل رقم 01).



شكل رقم (01): نصّ المدوّنة اللّغويّة للتطبيق بعد المعالجة

ثانيًا: الفهرسة الآليّة لنصّ المدوّنة: الواقع أنّ أيّ لغة طبيعيّة تشمل على نوعين من الكلمات، هي (الكلمات الوظيفيّة) كأدوات العطف وحروف الجرّ ونحوها، ممّا يعنى به علم التّركيب، و(كلمات المحتوى)

من أسماء وأفعال، والمعتاد أن تكون الكلمات الوظيفية أكثر تردداً من كلمات المحتوى، وبصورة عامة يقلّ تردّد الكلمات كلّما ازدادت رتبة الكلمة⁽¹⁾ يمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكل رقم (02).



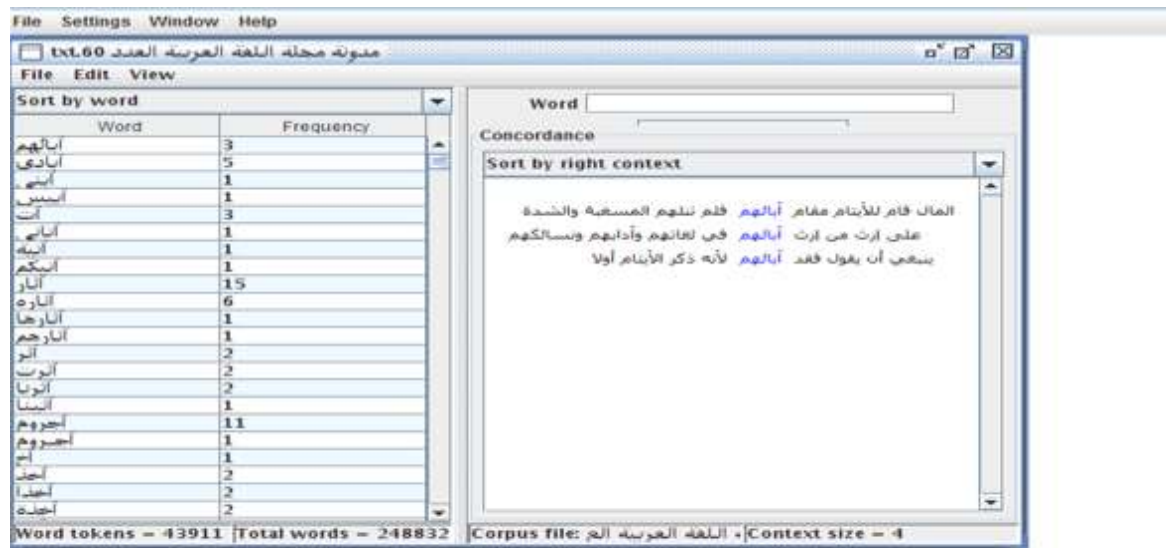
شكل رقم (02): فهرسة المدونة اللغوية حسب أكثر الكلمات تكراراً باستخدام المفهرس الآلي: وبخصوص هذا البحث، ينبغي الاعتماد على تقسيم نتيجة الفهرسة إلى مجموعات، تبدأ بالأكثر شيوعاً وتنتهي بالأقل شيوعاً، كأن تكون - مثلاً - على النحو التالي:

المجموعة التكرارية	الرمز	تكرار المدخل في نصوص المدونة
الأولى	*	500 مرة أو أكثر
الثانية	**	من 100 مرة إلى أقل من 500 مرة
الثالثة	***	من 50 مرة إلى أقل من 100 مرة
الرابعة	****	من 10 مرّات إلى أقل من 50 مرة
الخامسة	*****	أقل من 10 مرّات

جدول رقم (1): نموذج لكيفية تقسيم المداخل حسب الشيوع - التكرار

⁽¹⁾ - المعتز بالله السعيد: نحو مُعْجَمٍ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا، ص: 24

كما يمكن الحصول على الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا من الألف إلى الياء، وبحسب ترتيبها ألفبائيا من الياء إلى الألف، كما يوضحه الشكل رقم (03)، والشكل رقم (04):



شكل رقم (03): الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا من الألف إلى الياء

File Settings Window Help

مدونة مجلة اللغة العربية العدد 60.txt

File Edit View

Sort by word (reverse)

Word	Frequency
يوظفها	4
يوظفه	3
يوظف	8
يوضع	3
يوضحا	1
يوضحه	3
يوضح	20
يوصي	2
يوصلها	2
يوصل	3
يوصف	11
يوشك	1
يوسف	46
يوسف	1
يوسع	1
يورها	2
يورد	5
يودي	1
يود	6
يوجه	12
يوجهه	1
يوجد	5

Word

Concordance

Sort by right context

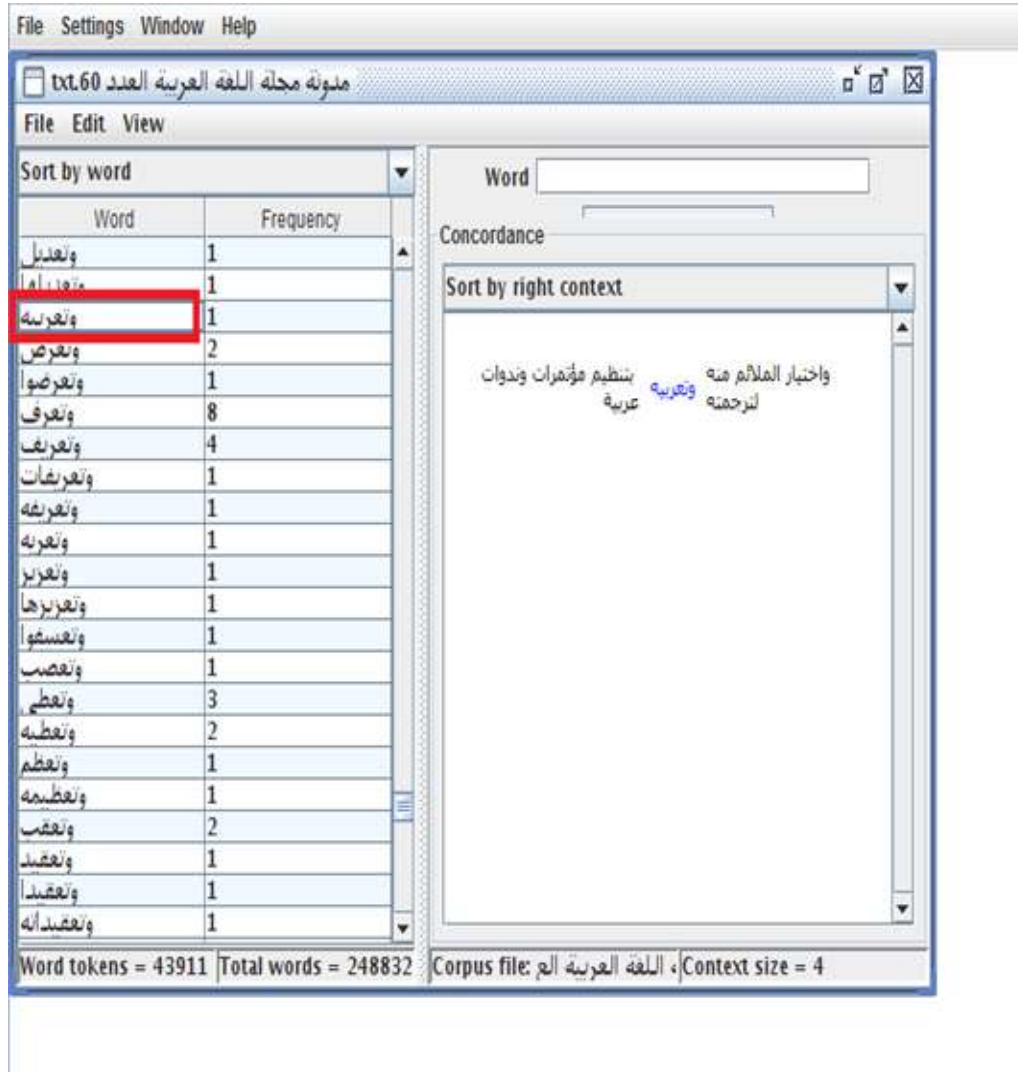
الأساليب وأعراضها	يوظفها	الخطيب بحسب أحوال
البلاغية التي		المتلقى
فالرمز إذن هو آلية	يوظفها	الشاعر في نصه بطريقة
الأسلوب بالعناصر البلاغية	يوظفها	المرسل الشاعر ليتمكن
التي		من
ثم يحفظها فقط بل	يوظفها	ويستمرها في وضعيات
		يعيشها

Word tokens = 43911 | Total words = 248832 | Corpus file: اللغة العربية.الع | Context size = 4

شكل رقم (04): الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا من الياء إلى الألف:

كما يتيح هذا العمل إمكانية:

- التعرف على حجم كل مقال، ومقارنته مع باقي المقالات الأخرى في العدد؛
- التعرف على بعض الأخطاء اللغوية وغيرها في نص المقال بعد فهرسة المدونة، وتصحيحه قبل إحالته على النشر، كالخطأ الوارد في نص مقال "تقنيات الصناعة المعجمية في المعجم العربي لأسماء الملابس" لرجب عبد الجواد إبراهيم: تعريبه، والأصح تعريبه؛
- التعرف على أكثر الأسماء العلمية المسهمة في النشر بالمجلة؛
- التعرف على أكثر المصادر والمراجع المعتمدة؛
- التعرف على أنواع المشتقات الفعلية والاسمية والصيغ والأوزان المستعملة للجذور اللغوية؛
- التعرف على أكثر المتلازمات اللفظية، وأكثر الشواهد اللغوية والمعجمية المستعملة.



شكل رقم (05): التعرف على بعض الأخطاء اللغوية وغيرها في نص المقال بعد فهرسة المدونة:

Digrams in العربية اللغة من مجلة العدد 60 jnot

23865 reoccurring digrams / 176904

Freq	Digrams
2	العباسي مثل
3	الشواهد التي
2	الطرف فيما
2	من بروق
2	الجزائري الملازمة
2	دوما عن
4	مجد الطاهر
2	هي امتداد
4	ليس له
2	أن تتحقق
3	مصر دت
2	أصل اللغة
2	تمود الجديدة
11	ليس من
2	وظفها في
2	رد فعل
2	الشريف وشواهد
2	مصر دط
4	ليس هو
2	الأنساق في

Reset Select all Filter Export

شكل رقم (06): التعرف على الملتازمات اللفظية وأسماء الأعلام وغيرها في نص المقال:

ثالثاً: تعيين معلومات التكرار وتحديد السياقات من نص المدونة: بعد عملية الفهرسة الآلية، قمت

باستخراج الكلمات الأكثر تكراراً في المجموعة الأولى حسب الجدول التالي:

الرقم	الكلمة	التردّد
01	اللغة	989
02	العربية	975
03	العربي	633

ثم قمت في المرحلة الثانية بما يلي:

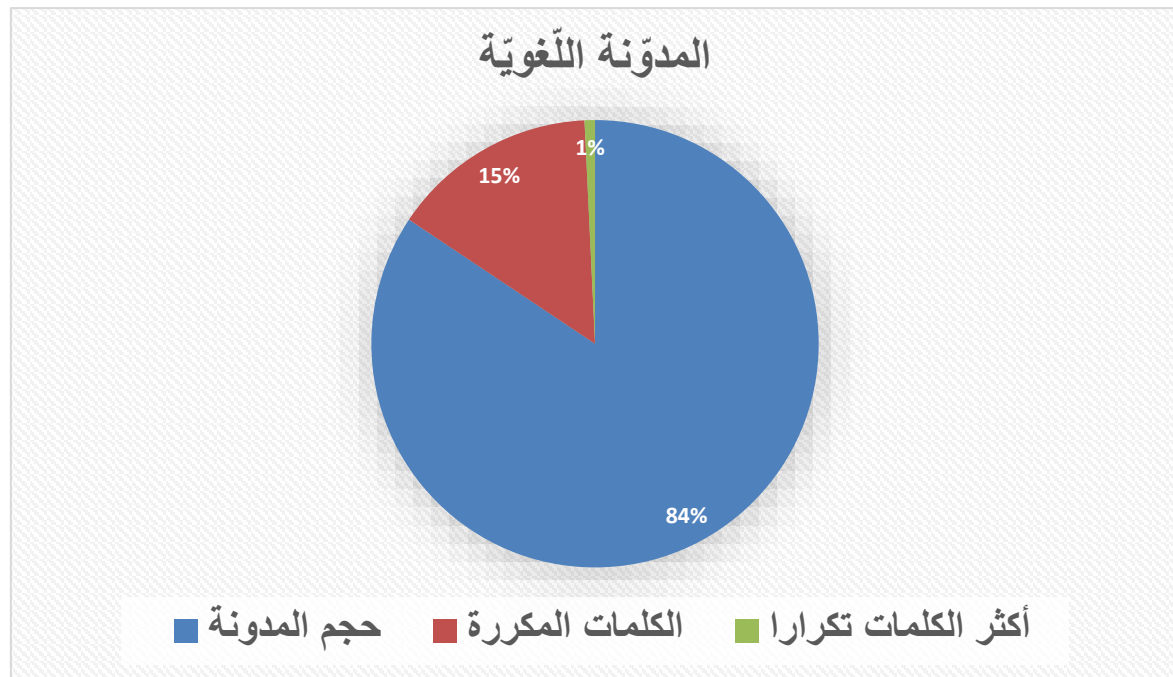
- استخراج جميع الكلمات المنسدة من الجذر اللغوي للكلمة الأولى المحددة في الفهرسة.

- تعيين تكرار هذه الكلمات ثم حساب المجموع الكلي.

التردد	الكلمات المنسدة عن نفس الجذر اللغوي	التردد	الكلمة الأكثر تكرارا	الرقم
109 06 71 05 17 01 01 02 04 01 01 5 01 76 01 02 12 30 05 02		993	اللغة	01
366 10 12 33 17 92 09 07	اللغوية واللغوي واللغوية لغوي لغويا لغوية اللغويون واللغويين	282	اللغوي	

41	اللغويين			
01	لغويين			
//	//	1	اللغيات	
2216=993+1223				المجموع

جدول رقم (02): الكلمة الأكثر تكرارا والمواد اللغوية المنسدة عنها



الخاتمة: حاولت في هذا العمل البحثي أن أحدد منهجا علميا نستفيد من خلاله من تقانات الحاسوب في تحليل المحتوى الرقمي لمجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، في ضوء مدونة لغوية محوسبة قمنا باستخراجها من مقالات العدد ستون (60) المتاح على البوابة الوطنية للمجلات والنتائج المتحصلة عليها كانت طيبة، أثبتت لنا نجاعة الآلية، ولقد توصلت الباحثة من خلال هذا التطبيق إلى:

- فهرسة نص المدونة بعد معالجته، وتحديد كلمات النص المكررة ضمن سياقاتها؛
- تقسيم نتيجة الفهرسة إلى مجموعات تكرارية، واعتماد نتيجة المجموعة الأولى في البحث من حيث التحليل، باعتبار أنها تحوي أكثر الكلمات تكرارا؛
- نتيجة الفهرسة للمجموعات التكرارية أثبتت توجه البحث في هذا العدد على الأكثر نحو الدراسات اللغوية العربية.

وما تمّ إعداده في هذه المرحلة لضيق الوقت، هو بمثابة أرضية وركيزة ننطلق منها إلى تطبيقات مستقبلية معمّقة، لتطوير منهجية علمية محكمة لتحليل محتوى المجلة رقميا من حيث المضمون ومن حيث الشكل.

المراجع المعتمدة:

1- العدد ستون (60) من مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، نسخة رقمية.

مواقع إلكترونية:

-موقع المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر؛

-موقع مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الاعلى للغة العربية، البوابة الجزائرية للمجلات العمية.

تحليل لتواجد الدوريات الإلكترونية الجزائرية في التصنيفات العالمية والعربية سكوبيس (scopus) ومعامل أرسيف arcif نموذجا.

أ. د. شاشة فارس ♥

الملخص: تعمل مختلف الدوريات على تحسين جودتها من حيث الجوانب الفنية وسياسات النشر والمواضيع المتناولة وسياسات التحرير حتى تتمكن من التسجيل في قواعد البيانات الدولية والإقليمية وتحسين تصنيفها، ولقد عملت الدوريات الجزائرية في السنوات الفارطة على تحسين جودتها وإدراجها في مختلف قواعد البيانات الدولية مثل سكوبيس (scopus) وقاعدة المعرفة قصد الحصول على معامل تأثير مرتفع ومن ثمّة ترتفع قيمتها وقيمة الجهة التي تصدر منها.

لذا سنعمل في بحثنا هذا على دراسة التواجد الجزائري في قاعدتي البيانات سكوبيس (scopus) وقاعدة معرفة واهم العوائق المانعة لتواجد الدوريات الإلكترونية فيها.

الكلمات المفتاحية: تصنيف المجالات؛ معامل التأثير؛ قواعد البيانات؛ قاعدة سكوبيس (scopus)؛ معامل التأثير أرسيف.

Abstract: Various periodicals are working to improve their quality in terms of technical aspects, publishing policies, topics covered, and editorial policies in order to be able to register in international and regional databases and improve their classification. Algerian periodicals have worked in recent years to improve their quality and include them in various international databases such as Scopus and the Knowledge Base. Obtaining a high impact factor, which increases its value and the value of the entity from which it is issued.

Therefore, in our research, we will study the Algerian presence in the Scopus and Knowledge Base databases and the most important obstacles preventing the presence of electronic periodicals in them.

key words: Journal classification - Impact factor - Databases - Scopus - arcif impact factor.

المقدمة: في بداية الستينيات ظهر مفهوم معامل التأثير والذي تحصل عليه مختلف الدوريات نتيجة عدد الاستشهادات بمقالاتها في فترة زمنية معينة كانت تحسب أول مرة ثلاث سنوات وبعد ذلك ظهرت قواعد بيانات سيطرت على سوق نشر الدوريات إذ قامت برقميتها والتحكم في مسارها منذ أن كانت مقالات حتى أصبحت دوريات متاحة للقراء وأشهرها (web of science) التي اعتمدت على معامل التأثير لتصنيف المجالات عالميا وقسمتها إلى أقسام كبرى.

♥ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، الجزائر، البريد الإلكتروني: f.chacha@univ-setif2.dz (المؤلف المرسل).

ومع الوقت بدأت تظهر قواعد بيانات أخرى محلية وجهوية لتصنيف وفهرسة المجلات لكنّها لم تعرف شهرة مثلما عرفت (web of science) والتي سيطرت على تصنيف الدّوريات عالميا حتى سنة 2004 أين ظهرت قاعدة أوربية المنشأ لكن عالمية التّغطية جاءت لتنافس قاعدة البيانات (of web science) وتعالج بعض سلبياتها فبدأت في إدراج وتصنيف الدّوريات الإلكترونية والكتب وكتب الملتقيات بمختلف اللغات وإن ركّزت على اللغة الانكليزية وأصبحت مختلف الجامعات ومراكز البحوث تعمل على تحسين جودة مجلاتها والعمل على فهرستها ومن ثمة الحصول على معامل تأثير مرتفع لترتب في المجلات ذات الجودة العالمية.

كما ظهرت في الوطن العربي قاعدة البيانات معرفة التي انشأت معامل التأثير أرسيف (arcif) لتصنيف المجلات العربية وحظي هذا التّصنيف بانتشار كبير منذ نشأته في الوطن العربي رغم بعض عيوبه وسلبياته.

ولم تبق الدّوريات الجزائرية الصّادرة عن مختلف الجامعات والمعاهد معزولة عن قواعد البيانات حيث عملت على تحسين طرق إصدارها وإخراجها وسجلت في هذه القواعد خاصّة العربية حتى تصنف أولا عربيا ثم عالميا، لذا سنعمل في بحثنا هذا على دراسة التّواجد الجزائري في قواعد البيانات الدوليّة سكوبيس (scopus) وقاعدة البيانات معرفة محلّين الأسباب التي جعلت الجزائر لا تتواجد بقوة عالميا في قاعدة سكوبيس (scopus) عكس التّواجد المرتفع عربيا.

1-تعريف الدّوريات العلميّة: تعرف الدّوريات العلميّة الإلكترونية بأنّها دوريات تعد وتوزع بشكل الكتروني وتغطي موضوعات عريضة بدءًا من المواد الإخبارية إلى المقالات العلميّة المحكّمة ويوجد عدد من الدّورات الإلكترونية يمكن الاطلاع عليها مجّانا عبر الانترنت¹.

وتعرف كذلك بأنّها نسخة رقميّة لدوريّة مطبوعة أو دوريّة منشور الكتروني ليس له نظير مطبوع وهي تتاح من خلال الويب أو البريد الإلكتروني أو وسائل الوصول الأخرى إلى شبكة الانترنت² الدوريّة الإلكترونية هي الدوريّة المنشورة في شكل رقمي أو محوَسَب ويتم عرضها على شاشة الحاسب الآلي أو على شبكة الانترنت، ويطلق على الدوريّة الإلكترونية الدوريّة الرّقمية، ومن هنا نجد أنّ الدوريّة الإلكترونية عبارة عن وعاء يصدر في شكل الكتروني يصدر بصفة مستمرة ويشترك في إعدادها مجموعة من المؤلّفين ولها عنوان ثابت ويصدر وتتاح على أقراص الليزر أو على شبكة الانترنت أو الاثنين معًا.

2-فوائد الدّوريات الإلكترونية:

1-2-مميّزات وفوائد الدّوريات الإلكترونية على المكتبات:

- 1-الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتّخزين.
- 2-ساعدت الدّوريات الإلكترونية المكتبات على التّخلّص من مشكلة سرقة الأعداد وتشويه الصّفحات والتّخزين بالنّسبة للتعامل مع النّسخ الورقيّة.
- 3-الاقتصاد في النّفقات.

4-فتحت أمام المكتبات آفاقا كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدّوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في المكتبة..

5-إنّ الاحتفاظ بالأعداد القديمة المجلّدة لكافة الدّوريات الورقيّة صار من الإجراءات المكلفة اقتصاديا خاصّة على المدى البعيد مع تناقص القيمة البحثيّة لها. وهذا مبدأ معروف في التّعامل مع الدّوريات وهو مبدأ التّقديم (obsolete) فكلما قدمت الدّوريّة -خاصّة في مجال العلوم والتّكنولوجيا- تقدّمت قيمتها المعلوماتيّة والبحثيّة وتلاشى استرجاعها من قبل المعنّين -وتظّل عبئا كبيرا على كاهل المكتبة.

6-ساعدت الدّوريات الإلكترونيّة العديد من المكتبات على التّخلّص من مشكلة تتبّع المقالات المطلوبة وتوفيرها في الوقت المناسب للمستفيدين ومشكلة وصول الأعداد وتأخّر وصولها وفقدانها وهكذا. وفي الواقع لم تعد هناك حاجة إلى التّبادل التّعاوني والانتظار ربّما لأيّام أو أسابيع من أجل الحصول على العدد المطلوب من المجلة.

2-2-مميّزات وفوائد الدّوريات الإلكترونيّة على المستفيدين:

1-الإتاحة (accessibility).

أ-الإتاحة المباشرة والمتجدّدة والدّائمة، فالوصول مستمر 24 ساعة في اليوم و7 أيّام في الأسبوع وهكذا.

ب-الإتاحة بغض النّظر عن التّواجد الموقعي في داخل المكتبة فالآن أصبح المعنّون يستطيعون تصفّح وقراءة الدّوريات من موقع العمل كالمكتب أو المختبر أو الجامعة³.

ج-الإتاحة لأكثر من مستفيد (Multi-user access) ولنفس المقالة والبحث في آن واحد وهذا كان ولا يزال من الأمور الصّعبة التّنفّيز مع الأشكال الورقيّة.

د-الإتاحة السّريعة جدا، فالعديد من الدّوريات الإلكترونيّة أصبحت متاحة على الويب بمدّة لا تقل عن أسبوع أو أسبوعين قبل ظهور نسخها الورقيّة ولقد ظهر حالياً ما يعرف بالمقالة الإلكترونيّة فكثيراً ما تجد الآن مقالات إلكترونيّة (Electronic Article) عبر شبكة الإنترنت تظهر بشكل انفرادي قبل ظهور مجلّتها وحال قبولها للنشر.

2-المرونة العاليّة في التّعامل معها وتغيير العادات القرائيّة للمستفيدين ويتمثّل ذلك في:⁴

أ-سهولة التّصفّح والتّنقل بين مقالات وصفحات الدّوريّة الواحدة أو العديد من الدّوريات في آن واحد بشكل تفاعلي مع وجود الرّوابط (Links) والنّص المترابط (Hypertext).

ب-المرونة في أسلوب الحصول على المقالة أو البحث وبشكل مباشر إمّا بطباعتها (الحصول على نسخة ورقية) أو على قرص مرّن (download) أو من البريد الإلكتروني (File Attachment).

ج-إنّها فعلاً لعبت دوراً مهماً في تغيير العادات القرائيّة وأسلوب البحث عند المستفيد، فلم يعد من الأهميّة تتبّع عنوان محدد وقراءة صفحة محتويات الوصول إلى المطلوب.

3-تواجد الدّوريات الإلكترونيّة الجزائريّة في قاعدة البيانات سكوبيس:

3-1- تصنيف قاعدة البيانات سكوبيس (scopus): في عام 2004 قامت دار النّشر الهولندية (Elsevier) بتأسيس قاعدة بيانات للمفهرسة سمّتها سكوبيس تحت رعاية دول الاتحاد الأوروبي لتصير فيما بعد أضخم قاعدة بيانات من حيث عدد المجلّات المفهرسة فاقت 20000 مجلّة لتفوق سابقتها الأمريكيّة. وهي تعرض للباحثين المصادر بشكل حديث وسريع وسهل وشامل لدعم احتياجاتهم البحثيّة في المجالات العلميّة والتّقنيّة والطّبيّة والعلوم الاجتماعيّة والفنون والإنسانيات.⁵ وحتى يتم إدراج مجلّة في قاعدة البيانات سكوبيس فإنّه يتم تقييمها وفق ثلاث مراحل باستخدام برنامج (the scopus titles evaluation platform) حيث يتم إدخال بيانات الدّوريات في هذه المنصة ويتم التّقييم من طرف لجنة مختصّة وفق المعايير التّالية⁶:

أولاً-سياسة الدّورية: وهي معايير تهتم بتقييم سياستها التحريريّة، ويتم تقييم الدّوريات من حيث سياسة التّحرير ونوع التّحكيم العلمي، والتنوّع الجغرافي لهيئة التّحرير والمحرّمين والمؤلّفين.

ثانياً-المحتوى: وهي معايير تهتم بتقييم طبيعة المحتوى، ويتم تقييم الدّوريات من حيث مدى قوة إسهام المحتوى في المجتمع الأكاديمي، ووضوح المستخلصات، وجودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للدّورية وسهولة قراءة المقالات.⁷

ثالثاً-انتظام النّشر: وهي معايير تهتم بتقييم مواعيد صدور الدّوريات، ويتم التّقييم من خلال متابعة الموعد المحدّد لها للصدور.

رابعاً-الإتاحة على الخط المباشر: وهي معايير تهتم بتقييم طريقة إتاحة ونشر الدّوريات على شبكة الإنترنت، ويتم التّقييم من خلال التّعرف على مدى إمكانيّة إتاحة المحتوى لنصّ كامل أو بيانات بيبليوجرافية على الإنترنت، وجودة الصّفحة الرّئيسة للدّورية، وجودة واجهة التعامل بالّلغة الإنجليزيّة وعند دخول دوريّة وفهرستها في قاعدة البيانات سكوبيس فإنّه يتم تقييمها وفق عدة معايير ومعاملات نذكر منها:

1-(h-index): هو معامل ابتكره الارجنطيني (Jorchge E. Hirsh) أستاذ الفيزياء في جامعة كاليفورنيا الأمريكيّة كان قد نشر عام 2005 ورقة بحثيّة قدم فيها فكرة بناء مؤشر لقياس الإنتاجيّة العلميّة للباحثين أطلق عليها [H-INDEX]. ثم تطور هذا المعامل لقياس جودة الدّوريات والجامعات ومراكز البحوث.

ومؤشّر هيرتس للدّورية أو للباحث هو عدد المقالات المنشورة في الدّورية أو للباحث في مقابل عدد مرّات الاستشهاد بها فعليه على سبيل المثال إذا كان مؤشّر هيرتس 6 يعنى أنّ الباحث المعين قام بنشر 6 بحوث علميّة على الأقل ولقت كل منها استشهادات على الأقل⁸.

2-مؤشّر SJR(Scimago Journal Rank): هو مؤشّر معتمد من طرف قاعدة البيانات scopus وهو يقيس عدد الاقتباسات لمجلّة ما باستخدام برمجيّة متخصصة تقوم بمنح أوزان مختلفة للمجلّات الأخرى التي احتوت الاقتباسات ويؤخذ هذا المقياس لنوعيّة الاقتباسات أيضاً وليس عددها فقط.

وقد ظهر هذا المؤشّر نتيجة ظهور فكرة أنّ المجالات يجب تصنيفها وفق معايير محدّدة، إذ هناك مجالات ذات قيمة علميّة كبيرة نتيجة عراقتها وقدمها والهيئة المسؤولة عن تحريرها لذا يجب تصنيفها أحسن من المجالات الأخرى وتقديم وزن لها مختلف عن باقي الدوريات.⁹

ويقيس معامل (sjr) سمعة وقوة الدوريات العلميّة بالاعتماد على عدد الاستشهادات التي تحصّلت عليها مقالات الدوريات وجودة المجالات التي استشهدت بهذه الدوريات.

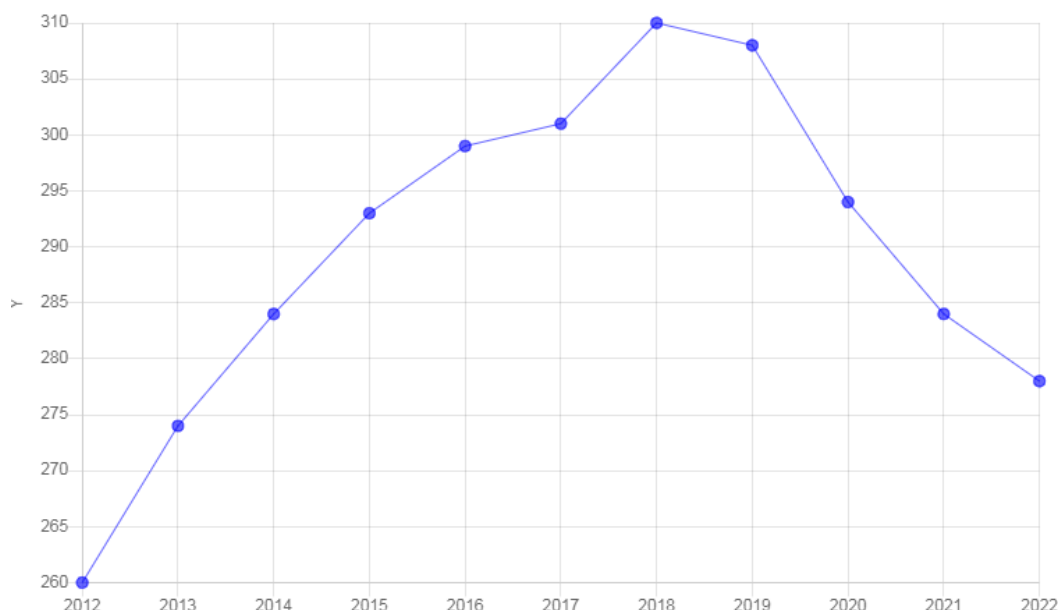
3-2- التواجد العربي في سكوبس من 2012-2022:

السنة	عدد لمجلات
2012	260
2013	274
2014	284
2015	293
2016	299
2017	301
2018	310
2019	308
2020	294
2021	284
2022	278

الجدول رقم 01 يبين التواجد العربي في سكوبس من 2012-2022

الشكل رقم 01 يبين التواجد العربي في سكوبس من 2012-2022

من الشكل رقم 01 نلاحظ أنّ تواجد الدوريات العربيّة المفهرسة في قاعدة البيانات العالميّة سكوبس



تطور كثيرا حيث كان سنة 2012 - 260 دورية وأصبح سنة 2018 - 310 مجلة وبعد ذلك انخفض العدد سنة 2022 إلى 278 مجلة وتعود أسباب هذا التذبذب إلى أن قاعدة البيانات (scopus) تشترط مجموعة من الشروط حتى يتم إدراج المجلة في القاعدة لكن يشترط في هذه المجلات أن تبقى محافظة على جودتها واستخدامها من طرف مجلات أخرى بالاستشهاد بمقالاتها مقارنة مع الدوريات التي لها نفس التخصص ونفس الترتيب حتى تبقى مصنفة.

ويتم حذف المجلات سنويا من قاعدة البيانات سكوبيس (scopus) لذا نجد أنه في سنوات هناك عدد كبير من الدوريات العربية مصنفة مثل سنة 2018 ثم قلت بعدها حيث اتجهت معظم الجامعات العربية على العمل على تحسين جودة مجلاتها وفهرستها في القاعدة حتى تتمكن هذه الجامعات من تحسين تصنيفها في مختلف التصنيفات العالمية.

الجدول رقم 02 يبين الدوريات المصنفة في سكوبيس (scopus) حسب الدول لسنة 2022.

الدولة	عدد المجلات	الدولة	عدد المجلات
الجزائر	01	لبنان	06
مصر	106	ليبيا	01
البحرين	02	مغرب	03
العراق	10	عمان	03
الاردن	15	فلسطين	02
الكويت	04	قطر	03

تونس	02	السعودية	20
الامارات	100		
المجموع	278		

3-2-الدوريات المصنفة في سكوبيس (scopus) حسب الدول لسنة 2022: من الجدول رقم 02 نلاحظ أنّ التواجد العربي في قاعدة البيانات سكوبيس (scopus) الموزع على الدول في سنة 2022 يعرف تفاوتاً وتبايناً واضحاً حيث تحتل الرتبة الأولى مصر ب 106 مجلة وثانياً الإمارات العربية المتحدة ب 100 مجلة. وهذا يعود للعديد من الأسباب نذكر منها أنّ جامعات مصر والإمارات قامت بإبرام تعاقدات مع أساتذة ذوي منشورات عالمية ولديهم استشهدات عالمي بمقالاتهم أي أنّ معامل هيرش (h) مرتفع وأدخلوهم في هيئة التحرير للمجلات ونشروا مقالاتهم مما أدى بتصنيف هذه المجلات في سكوبيس، كما أنّ جامعات هذه الدول أبرمت عقوداً مع شركة السفير المالكة لسكوبيس لمرافقة مجلاتهم وتصنيفها.

وهناك دول لديها عدد معتبر من المجلات مثل السعودية والأردن ب 20 دورية و 15 دورية على التوالي حيث تعمل مختلف جامعاتها على تحسين ترتيب جامعاتها بزيادة فهرسة مجلاتها في سكوبيس وزيادة النشر العالمي.

أما الجزائر فلديها مجلة واحدة منذ 2020 هي مجلة (Journal Larhyss) الصادرة عن جامعة بسكرة.

الشكل رقم 02 يبين تواجد مجلة (Larhyss Journal) في (sjr)

Title	Type	SJR	H index	Total Docs. (2022)	Total Docs. (3years)	Total Refs. (2022)	Total Cites (3years)	Citable Docs. (3years)	Cites / Doc. (3years)	Ref. / Doc. (2022)
Larhyss Journal	journal	0.214	3	41	43	1066	19	42	0.44	25.00

وباستخدام منصة (sjr) تقدم بيانات ومعاملات مختلفة عن مجلات سكوبيس (scopus) حيث أنّ مجلة (Larhyss Journal) كانت مؤشرات ومعاملاتها البيبليومترية كالتالي:

-معامل h هي 3 أي أنّه في سنة 2022 كانت هناك 3 مقالات منشورة في المجلة ولديها 3 استشهادات مرجعية من مقالات أخرى.

-معامل (sjr) للمجلة 0.214 وهو معامل يحسب عدد الاستشهادات لمقالات مجلة معينة مقارنة بسنتين أو ثلاث مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية الاقتباسات أيضاً وليس عددها فقط.

4-معامل التأثير أرسيف (arcif):

4-1-تعريف معامل التأثير أرسيف (arci):

معامل أرسيف (arcif) يعتبر من أضخم قواعد البيانات العربية التي تعمل على استشهاد المراجع والمصادر للمجلات العربية المحكمة لنشر الأبحاث العلمية، تقدم بيانات شاملة ومتعددة ل 20 مجلة عربية لنشر الابحاث العربية المحكمة بمصادقية وشفافية وشمولية وموثوقية بمراجعتها الأصلية وبترتيب مصنف على حسب مجال تخصص كل مجلة باللغة العربية.

يوفر معامل أرسيف (arcif) إمكانية الاطلاع على بيانات الأبحاث ومصادرها وتحليل كل مجلة ومتابعتها وبجودة عالية وشاملة، توفر قاعدة بيانات معامل أرسيف (arcif) ما يقارب 728 جهة علمية عربية للاطلاع عليها من قبل المستخدمين، واستخدامها في إعداد الأبحاث، وتحديد الخيارات البحثية واتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات وتحديد الأجندة البحثية.¹⁰

وحتى يتم الحصول على معامل تأثير أرسيف (arcif) لمجلة معينة يتم إخضاع المجلة إلى معايير انتقاء أولاً حيث تقيم من حيث اقتناء الدوريات والمعايير الفنية للمجلة ثم معايير موضوعية من حيث نوعية المقالات وتغطية المجلات وسلامة اللغة والبيانات الببليوغرافية وأخيراً يتم حساب معامل التأثير.

ويتم حساب معامل التأثير أرسيف (arcif) للمجلة كما يلي:¹¹

الجدول رقم 03 يبين طريقة حساب معامل التأثير أرسيف

الوزن	المعيار		
÷40	اجمالي عدد الاستشهادات التي حصلت عليها المجلة		
÷25	قيمة معامل أرسيف-متوسط اخر 3 تقارير -		
÷20	÷20	تخصّص رئيسي منفرد	التّخصّص
	÷10	تخصّصين معاً	
	÷5	التّخصّصات المتداخلة	
÷5	الالتزام بمواعيد الصّدور		
÷10	÷10	25سنة فأكثر	تاريخ تاسيس واستمراريّة المجلة -العراقية
	÷7	(14-24)سنة	
	÷3	(8-13) سنوات	

	÷2	(7-3) سنوات	

4-2- تحليل التّواجد العربي في قاعدة بيانات أرسيف (arcif) سنة 2023:

عدد المجلات	الدّولة	
32	الأردن	01
12	الإمارات العربيّة	02
04	البحرين	03
445	الجزائر	04
283	مصر	05
63	السّعوديّة	06
29	ليبيا	07
08	لبنان	08
07	المغرب	09
01	سلطنة عمان	10
18	فلسطين	11
13	قطر	12
03	تونس	13
12	الكويت	14
04	البحرين	15
16	سوريا	16
01	موريطانيا	17
13	اليمن	18
09	السّودان	19

الجدول رقم 04 يبين تحليل التّواجد العربي في قاعدة بيانات أرسيف سنة 2023: من الجدول رقم 04 نلاحظ أنّه هناك تفاوت واضح في التّواجد العربي في معامل التّأثير أرسيف (arcif) حيث تحتل الجزائر المرتبة الأولى بعدد مجلات ب 445 مجلة ثم مصر في الرّتبة الثّانية ب 283 مجلة وهناك دول لديها مجلات قليلة مثل الإمارات وسوريا والكويت حيث لا تعمل هذه الدّول على فهرسة وتصنيف مجلاتها في قاعدة البيانات معرفة المالكة لمعامل التّأثير أرسيف (arcif) وذلك لاعتبارات اقتصادية حيث

أنّ قاعدة البيانات معرفة المالكة تتبنى سياسة بيع المقالات التي تحصل عليها من المجلات التي تقوم بفهرستها وتوفر معامل التأثير مجانا لذا تعمل مختلف الجامعات التي تتبنى فلسفة الولوج المفتوح حيث تعمل على قبول فهرسة مجلاتها في قاعدة البيانات معرفة والتي تعمل ببيع هذه المقالات لمختلف الجامعات إذ تفتح اشتراكات لمختلف مراكز البحوث والجامعات والأفراد قصد الحصول على أموال.

4-3- التواجد الجزائري في معامل التأثير أرسيف (arcif) 2020-2023:

السنة	عدد الدّوريات	عدد الدّوريات في أرسيف
2020	255	681
2021	296	877
2022	370	1000
2023	445	1155

الجدول رقم 05 يبين التواجد الجزائري في معامل التأثير أرسيف (arcif) 2020-2023: من الجدول رقم 05 نلاحظ أنّ الجزائر احتلت الرتبة الأولى في معامل التأثير أرسيف (arcif) في السنوات 2020، 2021، 2022. حيث عملت مختلف الجامعات على العمل على إتاحة مجلاتها وفهرستها في قاعدة البيانات معرفة خاصة بعد إنشاء البوابة الوطنية للمجلات (ASJP) ورقمنة المجلات الجزائرية وإتاحة مقالاتها بصيغة رقمية ومجانا.

لكن معامل التأثير أرسيف ليس له قيمة علمية عالميا حيث أنّه يحسب الاستشهادات للدوريات التي هي مفهرسة فيه بناء على عدد الاستشهادات من المجلات الأخرى الموجود في قاعدة البيانات معرفة كما أنّه لا تراعي نوعية الاستشهادات مثلما هو معمول به في قاعدة البيانات سكوبيس لذا يجب أن يطور هذا المعامل وأن تفتح قاعدة البيانات معرفة عالميا بتسجيلها مختلف الدوريات من مختلف دول وجامعات العالم حتى يصبح معامل التأثير أرسيف عالمياً.

خاتمة: من تحليلنا للتواجد الجزائري في قاعدة البيانات الدولية سكوبيس حتى سنة 2022 وجدنا أنّ للجزائر مجلة وحيدة منذ 2020 مصنفة في الربع الثالث ولديها معامل هيرش h 3 وهو تواجد ضعيف جدا لا يعكس عدد وقيمة المجلات والدوريات الجزائرية ويعود سبب ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها أنّ السياسة التحريرية للدوريات غير واضحة كما أنّ سياسة النشر والموضوعات المتناولة واللغات لمستخدمتها فيها مشاكل تقنية.

أما التواجد الجزائري في قاعدة البيانات معرفة التي تصدر معامل التأثير أرسيف (arcif) فقد سيطرت عليه إذ تحتل المرتبة الأولى بعدد معتبر من المجلات والدوريات الالكترونية وهذا لأنّ قاعدة البيانات معرفة لديها شروط غير صارمة مثل سكوبيس كما أنّها تأخذ مقالات الدوريات الجزائرية التي تتاح مجاناً في شبكة الانترنت مقابل أنّ تقدّم للدوريات معامل تأثير أرسيف.

قائمة الهوامش:

- ¹-Tenopir,Carol;King, Donald .W. Lessns for the future of journal .] on line[.N)413(P) 672-674 (2001.available at <http://www.nature.com/nature/journal/v413/n6857/full/413672a0.html> visited 18/01/2024
- ² -ODLIS: online dictionary for library and Reitz, Joan M.ODLIS: online dictionary for library and information science. - available on < http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx>. view date [9 / 01 / 2024].
- ³-عامر إبراهيم قنديلجي: ربحي مصطفى عليان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- ⁴-عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية دار اليازوري للطباعة والنشر. 2002.
- ⁵ - <https://dr-benbouras-mohammed.blogspot.com/2018/12/5.html>
- ⁶-وسميّة محمد مرزوق القحطاني. معايير قواعد بيانات الدوريات الأكاديمية الدوليّة. مجلة الفهرست: ع72:2021 متوفر على الخط. https://journals.ekb.eg/article_236490_2f5540c570b9fea7861fc6dc909b7071.pdf
- ⁷-احمد فايز احمد. مؤشرات رفض تصنيف الدوريات الاكاديمية. في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدة بيانات سكوبس .scopus. المجلة المصرية لعلوم المعلومات. مج10: ع01: ابريل 2023. متوفر على الخط https://journals.ekb.eg/article_315571_605748cdd96246a7fba76312abbf00f7.pdf
- ⁸-طلال ناظم الزهيري، عمر توفيق عبد القادر. جودة الانتاج العلميّة للباحثين العراقيين في جامعتي بغداد والمستنصرية وفق مؤشر hindex: دراسة مقارنة. متوفر على الخط <https://www.iasj.net/iasj/download/980bda72a9128a95>
- ⁹ Vicente P. Guerrero-Bote. A further step forward in measuring journals' scientific prestige: The SJR2 indicator. Journal of Informetrics:6 :2012.p674-688
- ¹⁰-قاعدة بيانات معرفة. معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي.. متاج على الخط <http://emarefa.net/arcif/wp-content/uploads/2019/11/arcif.pdf>. تمت الزيارة يوم 25-01-2024.
- ¹¹-قاعدة بيانات معرفة.معايير اوسياسات تصنيف المجلات الى فئات Q. متوفر على الخط <https://emarefa.net/arcif/wp-content/uploads/2023/03/Arcif-criteria-2023.pdf>. تمت الزيارة يوم 26-01-2024.

جهود مجلة اللغة العربية في تيسير النحو.

د. عبد الغني الزيتوني ♥

الملخص: تسعى مجلة اللغة العربية إلى خدمة وترقية اللغة العربية لتواكب كل التطورات الحاصلة في جميع المجالات المعرفية من خلال المقالات التي تنشرها، كما تعمل على تقريبها إلى متعلميها ومستخدميها، ولعلّ موضوع تيسير النحو قد عرف اهتماما كبيرا من لدن الباحثين الذين قاموا بنشر بحوثهم عبر هذه المجلة، خاصة في عصرنا هذا، الذي كثرت فيه الشكاوى من صعوبة النحو، وتداخل قواعده وتشعبها. ولذلك ارتأينا في هذه الدراسة - أن نقف على هذه الجهود ومدى إسهامها في إعطاء تصور إجرائي من أجل تيسير النحو من خلال عرض بعض النتائج التي توصل إليها الباحثون في سبيل تحقيق هذا المسعى، والتعرف على بعض الاقتراحات والحلول المقدمة، وسبل استثمار المقاربات والنظريات الحديثة، بالإضافة إلى طريقة تجسيدها عملياً، ومحاولة الكشف عن بعض الثقائن مع اقتراح حلول مناسبة.

الكلمات المفتاحية: النحو؛ تيسير النحو؛ تعلم؛ تعليم.

Abstract : The Arabic Language Journal seeks to serve and promote the Arabic language to keep pace with all developments in all fields of knowledge through the articles it publishes. It also works to bring it closer to its learners and users. Perhaps the topic of facilitating grammar has received great interest from researchers who have published their research through this journal. Especially in our time, in which there are many complaints about the difficulty of grammar, and the overlapping and bifurcation of its rules.

Therefore, we decided - in this study - to examine these efforts and the extent of their contribution to giving a procedural vision in order to facilitate grammar, by presenting some of the results that researchers have reached in order to achieve this endeavor, and to identify some of the suggestions and solutions presented, and ways to invest in modern approaches and theories. In addition to the method of embodying it practically and an attempt to reveal some shortcomings while proposing appropriate solutions.

Keywords: grammar ; facilitating grammar ; learning ; teaching.

♥ جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، البريد الإلكتروني: a.ezzitouni@univ-boumerdes.dz (المؤلف المرسل).

مقدمة: تُعدّ مسألة التيسير النحوي من أهم المسائل التي عالجها الباحثون وأولوها اهتمامهم قديماً وحديثاً، ذلك أنّ الأمر متعلّق بعلم النحو، الذي يكتسي أهمية بالغة في اكتساب المتعلّم الملكة اللغوية وهو دعامة وعمود اللغة العربية، فوجب تذليل جميع الصّعوبات، والمشكلات التي تعترض تعليمه وتعلّمه وهذا ما دفع الكثير من الدّارسين اللّغويين إلى محاولة تقريبه إلى متعلّميهِ، وجميع مستخدمي اللغة العربية وظهرت كتب النحو التعليمي منذ القديم، ككتاب: «الثّفاحة في النحو» لأبي جعفر النّحاس، و«مقدمة في النحو» لخلف الأحمر، و«مختصر النحو» للرّجّاجي، و«الموجز في النحو» لابن السّراج، و«الجمال» للرّجّاجي، وما ذلك إلّا لصعوبة بعض الأبواب النّحويّة التي ألّفها النّحويون الأوائل كسيبويه في «الكتاب»، و«الكامل في اللّغة والأدب» للمبرد وغيرهما، وقد صرّح الجاحظ بصعوبة النّحو قائلاً: «قلْتُ لأبي الحسن الأخفش: أنت أعلم النّاس بالنّحو، فلمْ لا تجعل كتبك مفهومة كلّها؟ وما بالنّا نفهم بعضاً ولا نفهم أكثرها؟ وما بالك تقدّم بعض العويص، وتؤخّر بعض المفهوم؟»¹

وبما أنّ مجلة اللغة العربية تسعى دائماً إلى تذليل مختلف الصّعوبات التي تعترض طريق المتعلّمين والنّاطقين باللّغة العربية، فقد حرصت على نشر مجموعة من المقالات التي تعالج هذه القضيّة في مختلف الأعداد، ورأيت أنّه من الجدير أن أتطرّق في هذا البحث إلى جهود هذا المنبر العلمي في خدمة تيسير النّحو، وأهم النّتائج التي توصّل إليها الباحثون من خلال مقالاتهم المنشورة في هذه المجلة، وما أهم مضامينها؟ وكيف يمكن استثمار المقاربات والنّظريات الحديثة في تيسير النّحو من النّاحية العمليّة الإجرائيّة؟

ولم يكن سبب اختياري لهذا الموضوع اعتباطياً، فقد لفت انتباهي وأنا أتصفّح موقع المجلة في البوابة الجزائرية للمجلات مدى اهتمام القراء بهذا الموضوع، وقد تحصّل مقال الباحثة: سميرة جادين، بعنوان: «مفهوم تيسير النّحو لدى النّحاة المحدثين» على المرتبة الأولى من حيث عدد النّزيّلات، بما يزيد عن ستّ آلاف مرّة، وهو ما يدلّ على الاهتمام بهذا الموضوع، وجاءت خطّة بحثي على النّحو الآتي:

- مفهوم التيسير النّحوي وأهميّته؛
- مضامين بعض المقالات المنشورة في المجلة، وأهم نتائجها؛
- استثمار المقاربات والنّظريات الحديثة في تيسير النّحو؛
- مقترحات.

2- التيسير النّحوي وأهميّته:

2-1- مفهوم التيسير النّحوي: اختلفت آراء الباحثين، وتعدّدت في مفهوم التيسير النّحوي، فمنهم من يحصره في اختصار الشّروحات والأبواب النّحويّة وهناك من يرى أنّه مجرد تحديث في طرق إلقاء وعرض المادّة العلميّة، ويرى بعضهم حذف بعض الأبواب النّحويّة الصّعبة في زعمهم، والتي أصبحت تحول دون تعلّم النّحو، وهو مصطلح يتكوّن من كلمتين هما: تيسير، ونحو، وأمّا النّحو فله عدّة تعريفات، أشهرها وأهمّها هو تعريف ابن جنّي، حيث يقول: «النّحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب

وغيره كالتثنية والجمع...»¹، فيكون التيسير النحوي تسهيل وتقريب القواعد التي من خلالها يفهم كلام العرب، ويعرفه صالح بلعيد بأنه «قراءة التراث النحوي قراءة عصرية، واستلال القواعد منه إلى جانب صوغ قواعد بسيطة سهلة متدرجة بالتركيز على ما كان مستعملاً وبسيطاً»²، فالتيسير يكمن في المنهج أو الطريقة التي يعرض بها هذا العلم بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين وقدراتهم وبيئاتهم، مع التركيز على المستعمل المتداول بطريقة متدرجة، في مختلف المراحل التعليمية، فالتيسير حسب صالح بلعيد «لا يعني النزول بمستوى الصف الجامعي، بل التيسير يكون في مستوى الشرح، وعدم المغالاة في القضايا الخلافية والجوازات»³.

ويُعرفه عبد الرحمن الحاج صالح بأنه: «تكيف النحو والصرف مع المقاييس التي تقتضيها التربية الحديثة عن طريق تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد على المتعلمين، فعلى هذا ينحصر التيسير في كيفية تعليم النحو لا في النحو ذاته»⁴. فالتيسير عند الحاج صالح متعلق بالطريقة أيضاً، وليس المادة في حد ذاتها، ويرفض هدم ما بناه أسلافنا الأوائل، فهو بهذا يخالف فكرة التيسير التي حملها بعض المحدثين، من أمثال شوقي ضيف، وإبراهيم مصطفى، وتامر حسان، وإبراهيم أنيس وغيرهم، الذين ينادون بحذف بعض أبواب النحو، والاستغناء عنها بسبب صعوبتها، حيث يعرف شوقي ضيف التيسير النحوي بقوله: «إعادة تنسيق أبواب المؤلفات، وربما حذف بعضها ووضع الشروح والتعريفات الدقيقة المختصرة لما تعسر من الأبواب، فذلك هو عماد التيسير»⁵.

ويرجع عبد الرحمن الحاج صالح هذه الدعوة إلى عدم التمييز بين النحو التعليمي والعلمي «فالنحو العلمي هو ذلك الإرث المعرفي الذي وصفه النحاة الأوائل أمثال الخليل (ت175هـ)، وسيبويه (ت180هـ)، فهو يمثل النحو بكل أصوله ومسائله وقضاياها على اختلاف مدارسه، أما التعليمي فهو مستمد من النحو العلمي، وذلك بعد تهيئته وتكييفه حسب احتياجات المتعلمين ومستوياتهم الفكرية والعلمية في جميع مراحل التعلم، بالاعتماد على مبدأ التدرج أثناء التلقين لأن الغاية منه تمكين المتعلمين من استعمال اللغة استعمالاً عفويّاً في خطاباتهم»⁶، ويقول في موضع آخر رداً على دعاة حذف بعض الأبواب النحوية وبتزها: «إذ كيف يُبسّط النحو وهو القانون الذي يُبنى عليه اللسان... وهل يُعقل بأن يُحذف بالعلم بحذف بعض قوانينه وعمله؟»⁷، ولعلّ تأثر هؤلاء ببعض المناهج الغربية دون تمعن ونظر زاد من تعالي صيحاتهم، التي لا تخدم اللغة العربية، ولا تعود على متعلميها بالفائدة، وهو ما أكد فشل هذه الدعاوات التي تهدف إلى هدم ما بناه العلماء الأوائل، إمّا عن حسن نية، أو خبث طوية.

فمسألة تيسير النحو هي مسألة منهجية، ونحن بحاجة إلى تجديد المناهج باستمرار، ومحاولة إيجاد منهج متكامل يجمع بين التراث والحداثة، واستثمار كل ما يصلح وإلى حاجة إلى من يسهر على تطبيق هذه المناهج.

2-2-أهميته: تكمن أهمية البحث في هذه المسألة كونها تعلقت بعلم، يُعدّ من أهم علوم اللغة العربية، فقد نوّه كثير من العلماء بضرورة تعلّمه، يقول ابن فارس «من العلوم الجليلة التي اختصّت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما مُيز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منوع، ولا تعجّب من استفهام، ولا صدر من مصدر ولا تعجّب من تأكيد»⁸، وأمّا عبد القاهر الجرجاني فيرى الألفاظ وهي عارية من الإعراب مغلقة حتّى يكون الإعراب هو الذي يفتحها»⁹.

ويتحدّث ابن خلدون على أهمية النحو، حيث يقول: «إذ به يتبيّن أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجُهل أصل الإفادة»¹⁰، فإذا صار النحو مشكلة من مشكلات التعلّم وعقبة تقف في وجه المتعلّم، فينبغي معالجة هذه المشكلة من خلال تشخيصها أولاً ثمّ البحث عن منهج قويم يعالجها، وفي ظل الشكوى من صعوبة النحو، وتداخل مباحثه وتشعبها، وكثرة مؤلفاته، فإنّه من الضروري أن نهتم بمسألة تيسير النحو كما اهتمّ بها القدماء، وعقدت لها مؤتمرات ولعلّ من الأسباب الداعية أيضاً إلى ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع ما يأتي:

- الحاجة إلى التجديد والمواكبة، فكل عصر إلّا وله ما يميّزه؛
- الاهتمام بالقواعد والمتون، وجعلها غاية الدرس النحوي، وهذا لا يخدم المتعلّمين في المراحل الأولى من التعلّم؛

- الخوض في مسائل الخلافات ونشرها بين الناشئة؛
- حصر النحو في الأمور الشكّلية.

- الطريقة التي يُعرض بها النحو خاصّة في المستويات الدّنيا، والتي تعتمد في معظمها على التلقين وحفظ المتون، ويُعبّر أحد الدّارسين عن الوضع الذي آل إليه تعليم النحو بقوله: «لقد وقع بين طرفين متناقضين، إمّا دراسة ضحلة مهلهلة لا يعي فيها المدرّس ما يقول، وإنّما تلفيق من آثار القدماء لا أصالة فيه ولا تطوّر ولا تطوير، ونتف مبتورة من كتبهم لا تُغني الدّارس ولا تفتح ذهنه، ولا تُربّي فيه ملكة التعبير الصّحيح، إمّا دراسة تقليديّة مرهقة مضنيّة لا ماء فيها ولا رونق»¹¹.

3- مضامين بعض المقالات المنشورة في المجلة، وأهم نتائجها: لقد عُيّنت مجلة اللغة العربية بموضوع التيسير النحوي لأهميته، كما عُقدت ندوات ومؤتمرات دولية لتعالج مشكلة صعوبة النحو، وكثرة الشكوى من تعلّمه وتعليمه، ولعلّ أبرزها تلك الندوة التي نظّمها المجلس الأعلى للغة العربية سنة 2001م بعنوان: "ندوة تيسير النحو في الجزائر"، وسأحاول أن أعرض بعض محتويات ومضامين بعض المقالات- لاسيما المنشورة في السنتين الأخيرتين- في هذا المنبر العلمي، ثمّ ذكر النتائج التي توصّلت إليها، وقد انتقيت ستّ مقالات على سبيل الاختصار لا الحصر، وذلك لصعوبة الإحاطة بها، نظراً للعدد الهائل منها، كما أشير أيضاً إلى أنّ عدداً منها لم تقصص عن مصطلح التيسير، إلّا أنّها تصبّ في مجراه، ومن هذه المقالات:

3-1: مفهوم التيسير النحوي لدى النحاة المحدثين¹²: وقد تناولت فيه الباحثة الصّعوبات التي جعلت النحو معقّداً، والحلول التي قدّمها اللّغويون المحدثون في سبيل الحدّ من هذه المشكلة، مستعرضة شكاوى القدماء من صعوبة النحو، ثمّ تناولت بعض كتب التيسير في العصر الحديث، وهي:

-كتاب "إحياء النحو" لإبراهيم مصطفى؛

-كتاب "في النحو العربي نقد وتوجيه" لمهدي المخزومي؛

-كتاب "في النحو العربي، قواعد وتطبيق" لمهدي المخزومي؛

وذلك دون الإدلاء برأيها في هذه المحاولات، بل هو مجرد عرض.

3-2: من مواضيع تيسير تعليم النحو¹³: حاول الباحث التّعرف على بعض الجوانب من تيسير النحو وهي: المادّة النّحويّة وطرائق التّدريس، وبناء المناهج النّحويّة، ففي مجال الطّرائق بيّن جميع الطّرق القديمة، فمنها التي تنطلق من القاعدة ثمّ توضّحها بالأمثلة كالنحو الوافي لعبّاس حسن، ومنها الاستقرائيّة التي تعرض الأمثلة أولاً، ثمّ تستنتج القاعدة بالتّدرّج كما فعل علي الجارم ومصطفى أمين في كتابيهما الموسوم بـ: "النحو الواضح"، والطّريقة المتكاملة التي تعتمد على الانطلاق من سند أو نص شعري أو نثري وهو ما يعرف بالمقاربة النّصيّة.

كما ركّز في بناء المناهج النّحويّة على ضرورة اختيار أساسيات المادّة النّحويّة وأكثرها تداولاً وفائدة واقترح عدم تبديل المصطلحات النّحويّة التي خلفها القدماء، والتّركيز على مبدأ التّدرّج في عمليّة اكتساب المهارات النّحويّة مع الإكثار من حفظ النّصوص في المراحل الأولى من التّعلّم حتى تكون رصيذاً لغويّاً للمتعلّمين، كما أوصى أيضاً بالابتعاد على الشّدوذات والاستثناءات والتّركيز على الموضوعات النّحويّة الوظيفيّة كالإفراد والتّثنيّة والجمع والاسم الموصول والإشارة والفعل والفاعل، والابتعاد عن العاميّة من طرف معلّمي جميع المواد التي تُدرّس بالعربيّة.

3-3: تيسير مادة النحو في المدرسة الجزائرية من منظور المدرسة الكوفية_ قراءة في المحتوى المعرفي¹⁴: جاء البحث ليبيّن أهمية آراء المدرسة الكوفية في تيسير المسائل النحوية وأنه بإمكانها أن تقدّم بديلاً للمسائل الصعبة التي عرضتها المدرسة البصرية والتي لا تزال معتمدة في المدرسة الجزائرية وكان العمل تطبيقياً، بحيث عرض بعض النماذج والمسائل النحوية الموجودة في الكتب المدرسية، وقارن فيها بين المدرستين البصرية والكوفية واتّضح أنّ المدرسة الكوفية تميل إلى التيسير والتبسيط، ومنها مسألة أصل المشتقات، إذ من السهل أن نشقّ من الفعل كما ترى المدرسة الكوفية، ومسألة نصب الفعل المضارع بـ "أن" المضمرة بعد حتى فمن السهل أن نجعل حتى هي الناصبة على مذهب الكوفيين، كما دعا الباحث إلى إعادة النظر في محتوى المقررات الموجودة بين يدي التلاميذ.

3-4: تيسير تعليم علم التصريف بين القديم والحديث:¹⁵ جاءت أهداف البحث على النحو الآتي:

- إيضاح مشكلة علم التصريف؛
- تبيان أسباب صعوبته قديماً وحديثاً؛
- التعرف على جهود القدماء والمحدثين؛
- بعض الحلول المقترحة، والتي من ضمنها ضرورة ربط الدرس الصرفي بالصوتي، وتقديم علم الأصوات على علم التصريف.

3-5. تحيين الدرس النحوي _دراسة في طرائق الإصلاح التربوية:¹⁶ امتاز البحث بالتّعرض لإسهام رفاة الطّهطاوي في تيسير النحو من خلال كتابه: "النّحفة المكتنية في تقريب اللغة العربية" وبيّن أهمية النحو، والأهداف المرجوة من تدريسه، وأهم مشكلاته، والطرائق التربوية في إصلاح تدريس النحو من خلال الاستفادة من مختلف العلوم الحديثة، كعلم التربية وعلم النفس، واللّسانيات التطبيقية وغيرها.

3-6. النحو العربي بين المعرفة العلمية والنزعة التعليمية_دراسة وصفية تحليلية:¹⁷ سعى الباحث من خلال هذا المقال إلى تقديم تصوّر عام عن النحو العربي، بحيث بين مفهومه وعوامل نشأته ومستوياته، ودعاوى التيسير بين سوء الفهم وانعدام التقدير، وخلص إلى أنّ النحو العربي ليس علماً صرفاً قائماً على قواعد جامدة أو قوالب ساكنة لا تقبل التّغيير وليس نحواً تعليمياً محضاً، فهو يتّسع لهما معاً كونهما متعاضدين متكاملين، وأنّ الكثير من دعاة التيسير المحدثين لم تكن لديهم القدرة على تشخيص الداء اللغوي بالإضافة إلى انبهارهم بثقافة الغرب.

4-استثمار المقاربات والنظريات الحديثة في تيسير النحو: يكاد يجمع الباحثون على أنّ التيسير النحوي يكمن في طريقة عرض محتواه، لا في مادته، ولذلك فإنّه من الضروري توظيف المقاربات

والنظريات الحديثة في تيسير النحو، وتقريبه للناسئة بما يتلاءم مع بيئتهم ومستواهم الثقافي والعلمي وميولاتهم ورغباتهم، وقد قدّم الباحثون _ في إثر هذا _ جملة من المقترحات ولعل أهمها:

أ- «توظيف بعض الآليات التداولية في العملية التعليمية التعليمية، لأنها تعتمد على تدريس اللغة في مجال الاستعمال، فهناك علاقة وطيدة بين التعليمية والتداولية والتي تقتضي مراعاة سياق الكلام والمقام وهي من أهم النظريات التي تستخدم في تعليم اللغات، والحجاج باعتباره آلية لسانية تداولية»¹⁸.

ب- توظيف المقاربة النصية في تعليمية النحو، فقد أعطت نتائجها الجيدة من خلال الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها لسانيات النص، مع ضرورة اختيار النصوص التي تناسب مستويات المتعلمين وأعمارهم وميولاتهم.

ج- توظيف الألعاب الإلكترونية في تعليم النحو، لأنّ التعليم الإلكتروني فرض نفسه في عصرنا هذا لاسيما وأنّ الطفل في مرحلة الطفولة يقضي معظم وقته في الألعاب.

د- الاستفادة من جميع العلوم التي من شأنها أن تسهم في العملية التعليمية التعليمية، كعلم النفس، وعلم التربية، واللسانيات بمختلف فروعها.

هـ- عدم التركيز على حفظ القواعد وجعل تعليم النحو غاية في حد ذاتها وإنما هو وسيلة لاكتساب الملكة اللغوية، وطريقة لتقويم اللسان.

و- عدم إقصاء ما تركه الأوائل، وعدم التسرع في الحكم عليه، فقد كانت لهم جهود رائدة في مجال اكتساب الملكة اللغوية، كالجاحظ وابن خلدون وغيرهما.

3- الخاتمة: من خلال عرضنا لمسألة التيسير النحوي، والرجوع إلى بعض المقالات والأبحاث التي نشرت في مجلة اللغة العربية، يمكن الخروج بجملة من النتائج والاقتراحات، والتي تتمثل في الآتي:

1- جهود مجلة اللغة العربية لا يمكن إنكارها في مجال تيسير النحو ومحاولة تقريبه إلى متعلميه في أصفى صورته، مع الحرص على التنوع في طريقة عرض الموضوع، وبمضامين ومحتويات مختلفة.

2- ندعو إلى مزيد الاهتمام بالدراسات الجادة، لا سيما في المجال التطبيقي في قضية التيسير النحو، والتعرف على اقتراحات الباحثين خاصة وأنهم يمارسون مهنة التعليم.

3- التنسيق مع مختلف الهيئات العلمية والتعليمية، ومحاولة استثمار نتائج البحوث المتوصل إليها لاسيما في المراحل الأولى من التعليم في بلدنا، وعلى رأس هذه الهيئات العلمية المدارس العليا.

4- التيسير النحوي يكون في منهج وطريقة عرض المادة العلمية، ولا يكون بحذف بعض أبوابها.

5- ضرورة التفريق بين النحو العلمي والتعليمي.

6- إقامة ندوات وملتقيات دولية لعرض مختلف التطورات الحاصلة في هذا المجال، لا سيما في مجال التعليم الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي، وعدم تكرار تلك البحوث القديمة التي يصعب تطبيقها.

- 7- التيسير النحوي بحاجة إلى تكوين أساتذة أكفاء، يتحكمون في ناصية اللغة، وهذا في جميع المواد التي تُدرّس باللغة العربية، من أجل القضاء على اللغة العامية، وهذا من شأنه أن يجعل المتعلم في انغماس لغوي كما يدعو إلى ذلك عبد الرحمان الحاج صالح.
- 8- الاهتمام بالسّماع إلى كلام العرب وحفظه، خاصّة في المراحل الأولى من التّعلم، وتأجيل القواعد النّحويّة إلى مراحل متقدّمة.

الهوامش والإحالات:

- 1- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر: الحيوان، مكتبة الهلال، بيروت لبنان، دط 2006، ج1، ص58.
- 2- الجرجاني عبد القاهر: دلائل الإعجاز، تح: محمد التّحي، دار الكتاب العربي بيروت، ط3: 1999، ص: 42.
- 3- ابن جني، أبو الفتح عثمان: تح: محمد علي النّجار، الهيئة المصريّة العامة للكتاب مصر، ط3، 1986م، ج1 ص:33.
- 4- الجوّاري عبد الستار: نحو التيسير: دراسة ونقد منهجي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، دط 1984، ص: 16.
- 5- ابن خلدون عبد الرّحمان: المقدّمة، دار الكتب العلميّة، بيروت لبنان ط3: 1999 م ج1، ص: 67.
- 6- شوقي ضيف: تيسير النّحو التّعليمي قديما وحديثا مع منهج تجديده دار المعارف مصر، القاهرة، دط، دت، ص: 10.
- 7- صالح بلعيد: شكوى مدرس النّحو، أعمال ندوة تيسير النّحو، المجلس الأعلى للغة العربيّة: 2001، ص: 429.
- 8- صالح بلعيد: الشّامل الميسر في النّحو، دار هومة الجزائر، دط 2008م ص: 04.
- 9- عبد الرّحمان الحاج صالح: أثر اللسانيات في التّهوض بمستوى مدرسي اللّغة العربيّة، مجلّة اللسانيات، العدد الرابع الجزائر، 1973-1974م ص: 22-23.
- 10- ينظر: عبد الرّحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربيّة، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2012 ج1 ص: 182_183.
- 11- عبد الرّحمان الحاج صالح: أثر اللسانيات في التّهوض بمستوى مدرسي اللّغة العربيّة، ص: 22(الهامش).
- 12- ابن فارس أحمد: الصّاحبي في فقه اللّغة وسنن العرب في كلامها، تد: عمر فاروق الطّباع، مكتبة المعارف بيروت، ط 1993 ص: 75.
- 13- أحمد مداني: تيسير مادة النّحو في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة من منظور المدرسة الكوفيّة قراءة في المحتوى المعرفي، مجلّة اللّغة العربيّة المجلد: 25، العدد 02، سنة 2023 ص 541-554.
- 14- ينظر: تجاني حبشي: النّحو العربي بين المعرفة العلميّة والنّزعة التّعليميّة دراسة وصفيّة تحليليّة، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلد: 24، العدد 02 ص: 505-532.
- 15- ينظر: سميرة جداين: مفهوم تيسير النّحو لدى النّحاة المحدثين، مجلّة اللّغة العربيّة تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربيّة، الجزائر، المجلد: 16 العدد: 02، سنة 2023 ص: 127-153.
- 16- ينظر: محمود أحمد السيّد: من مواضع تيسير تعليم النّحو، مجلّة اللّغة العربيّة المجلد: 05، العدد: 02 سنة 2003، ص: 55-74.
- 17- ينظر: مليكة شامي: تيسير تعليم التّصريف بين القديم والحديث، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلد: 25، العدد: 02 سنة 2023م ص: 521-539.
- 18- ينظر: بن ميسة رفيقة: استثمار بعض الآليات التّداوليّة في العمليّة التّعليميّة في المرحلة الجامعيّة، مجلّة اللّغة العربيّة، المجلد: 25، العدد: 04 سنة 2023م، ص: 20.
- 19- ينظر: تحيين الدّرس النّحوي، دراسة في طرائق الإصلاح التّربويّة مجلّة اللّغة العربيّة، المجلد: 24، العدد: 02 سنة: 2022، ص: 1061-1075.



خصائص النتاج الفكري لمجلة اللغة العربية من سنة 2014 إلى سنة 2024 -دراسة ببليومترية -

أ. زينب عثمانى ♥

أ. وهيبه دالي ♥

ملخص: يسعى هذا العمل إلى معرفة الإنتاج الفكري لمجلة "اللغة العربية" الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، خلال العشر السنوات الأخيرة من 2014 إلى غاية 2023، وذلك باستعمال الدراسة الببليومترية للوصول إلى خصائص هذا الإنتاج المنشور من حيث الحجم والتنوعية وخصائص المؤلفين.

وقد توصلت الدراسة إلى أنّ إنتاجية المجلة بلغت 828 مقالا خلال هذه العشر السنوات، بإسهام 1050 مؤلفا ينتمي أغلبهم لصنف الأساتذة من الوطن ومشاركات مؤلفين أيضا من خارج الوطن، تنوعت مقالات المجلة بين لغوية وأدبية ونقدية، كما غلب التأليف الفردي على التأليف المشترك.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الفكري؛ مجلة اللغة العربية؛ المجلس الأعلى للغة العربية؛ الدراسة الببليومترية.

Abstract: Our work search to know the intellectual production of the "Arabic Language" magazine issued by the Supreme Council for the Arabic Language in Algeria during the last ten years from 2014 to 2023, and we use the bibliometric study, to find the characteristics of the published production of the magazine in terms of size quality, and characteristics of the authors.

Our study found that the magazine's productivity amounted to 828 articles during these ten years, and its contribution is 1,050 authors, most of whom belong to the category of professors from our country, and contributions from authors also from outside of the country. The magazine's articles varied between linguistic, literary, and critical, and individual authorship prevailed over joint authorship.

مقدمة: ممّا لا شكّ فيه أنّ المجالات العلمية أصبحت مصدرا مهما للمعلومات بما تقدّمه من أبحاث ودراسات متنوّعة حول العديد من المواضيع المهمّة، وبما تحتويه من مقالات في جميع المجالات؛ حيث تسهل على الباحثين الحصول على المعلومات من جانب، وتسهل على المؤلفين نشر أعمالهم وأبحاثهم وكل ما توصّلوا إليه من معرفة من جانب آخر، ويساعدهم ذلك في إطلاق اسمهم في مجال البحث

♥ جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، البريد الإلكتروني:

zinebya1995@gmail.com (المؤلف المرسل).

♥ جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، البريد الإلكتروني:

wahibadali24@gmail.com

العلمي، ويتسنى لهم أيضاً الحصول على التّرقّيات في مجالهم، وأصبح النّشر العلمي يشهد تطوّراً ملحوظاً وضرورياً في الآونة الأخيرة، وتعدّ المجلات الفضاء الخاص الذي يلجأ إليه النّاشرون وخاصة المحكّمة منها.

وفي إطار هذه الأهميّة وقع اختيارنا على مجلة "اللغة العربية" الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة، هذه المجلة مجلة رصينة محكّمة تهتمّ بقضايا اللّغة العربيّة وتستقبل النّشر في مجالات عديدة وهدفها هو العمل على ازدهار العربيّة، وتعميم استعمالها في شتى المجالات واليادين العلميّة والعملية. وسنحاول التّعرف إلى الإنتاج الفكري لهذه المجلة بمتبّع الدّراسة البيبليومترية حيث هي الأنسب لمثل هذه الدّراسات التي تعتمد الطّريقة الرّياضيّة الإحصائيّة وتساعد على معرفة حجم المقالات، عدد المؤلّفين ونوعية المواضيع.

وللإجابة عن الإشكاليّة التي مفادها: ما هو الإنتاج الفكري لمجلة اللغة العربية في الفترة ما بين 2014 و2024؟

تم تقسيم العمل إلى محاور:

أولاً: تعريف مجلة اللغة العربية ومجالاتها وشروط النّشر فيها؛

ثانياً: تعريف المجلس الأعلى ومهامه الرئيسيّة؛

ثالثاً: مفهوم الدّراسة البيبليومترية وأهم قوانينها؛

رابعاً: الإنتاج الفكري لمجلة اللغة العربية (جانب تطبيقي).

1. التّعريف بمجلة اللغة العربية ومجالاتها وشروط النّشر فيها: تأسّست مجلة اللغة العربية الصّادرة

عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر في سنة 1998 ما يقارب 25 عاماً، وهي مجلة فصلية محكّمة مجانية تنشر باللّغة العربيّة، تعنى بقضايا اللّغة العربيّة ومجالاتها العلميّة والثّقافيّة والفكرية، تحتوي على بحوث أصيلة تهتمّ بتطوير اللّغة العربيّة في جميع اليادين، والهدف الأسمى للمجلة هو العمل على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للّغة العربيّة؛ وذلك بالعمل على ازدهار اللّغة وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العملية.¹

✓ **مجالات المجلة:** تتميّز مجلة "اللغة العربية" بتعدّد مجالاتها، حيث تفتح باب النّشر في مجالات

متنوّعة نذكرها في الآتي:

- التّعليم؛

- الدّراسات الثّقافية؛

- الآداب والعلوم الإنسانيّة؛

- اللّغة واللّغويات؛

- الأدب والنّظريات الأدبيّة؛

- لغة ودراسات قرآنيّة؛

- اللسانيات والترجمة؛

- اللغات والترجمة..؛

- المعجمية والمصطلحية.

✓ شروط النشر: لكل مجلة شروط نشر خاصة بها تحددها لقبول المقالات، ومن شروط النشر بمجلة اللغة العربية ما يأتي².

1. تنشر المجلة المقالات الرصينة، ذات العلاقة بقضايا اللغة العربية ومجالاتها.
2. تُكتب المقالات باللغة العربية، وتلحق بملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
3. تخضع المقالات للمنهجية العلمية الأكاديمية، وتهمش أليا في آخر المقالة.
4. تخضع المقالات للتّحكيم العلمي.
5. يلتزم صاحب المقالة بالتّعديل في الآجال المحددة، إن طُلبَ منه ذلك.
6. تُكتب المقالة بخط (Simplified Arabic) بينط 14 في المتن و12 في الهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلة الموضح أدناه.
7. يكون حجم المقالة بين 3000 و5000 كلمة.
8. ألا تكون المقالة قد نشرت من قبل، ولا مستلة من مذكرة أو أطروحة جامعية.
9. يتسلم صاحب المقالة ثلاث (03) نسخ من العدد الذي نشرت فيه مقالته.
10. تُرفق المقالة بسيرة علمية موجزة عن الباحث.
11. لا تعبّر المقالات المنشورة بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للغة العربية.
2. المجلس الأعلى: لقد شهد المجلس الأعلى للغة العربية تطوّرًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة بما يقوم به من نشاطات وأعمال متعددة ومتنوعة، من ندوات وملتقيات وطنية ودولية، وإصدار مجلات وقواميس ومعاجم وكتب في شتى المجالات، وهذا المجلس هو "هيئة استشارية تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية أنشئ بموجب المادة الخامسة من الأمر رقم 96-30 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996 والمعدل للقانون 91-05 المؤرخ في 16 يناير 1991، وحددت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98-226 المؤرخ في 11 يوليو 1998"³، يترأسه البروفيسور صالح بلعيد، وهو مقسم إلى لجان كل لجنة تشرف على عمل معين.

وحدّد دستور 2020 في مادّته الثالثة ثلاث مهام رئيسية يعمل عليها المجلس وهي⁴:

-ازدهار اللغة العربية؛

-تعميم استعمال العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا؛

-الترجمة من اللغات إلى العربية.

3. الدراسة البيبليومترية: أو الإحصاء الوثائقي، لقد تنوعت تعريفاته وتعدّدت، ومن أبرز التعاريف ما

يأتي:

"الببليومتري" يتألف من مقطعين، هما ببليو (Biblio) وتعني الكتاب أو الوثيقة، ومترس (metrics) وتعني المترى، كوحدة قياس إحصائية أو حسابية، وهذا ما يؤكد الكاتب تسميته بالإحصاء الوثائقي. من جانب آخر فإنه لا ضرر من استخدام المقابل المعرب الببليومتري على غرار الحال في إشاعة استخدام كلمة الببليوغرافيا، في مجال علم المكتبات والمعلومات⁵. المصطلح المقابل ل(bibliometrics) هو الإحصاء الوثائقي/المصطلح المعرب هو الببليومتري وتتكون من قسمين (ببليو) من المكتبة أي الكتاب أو الوثيقة (مترى) هي وحدة الحساب والقياس.

والببليومتري "عبارة عن تجميع وتفسير الإحصاءات المتعلقة بالكتب والدوريات بغرض التأكد من استخدامها، وتحديد مدى ذلك الاستخدام على المستويات الوطنية والعالمية. ويطلق عليه اسم الببليوغرافية الإحصائية (statistical bibliography)"⁶.

كما يعرف أيضاً: "استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والدوريات ومقالات الدوريات والمؤلفين والناشرين وغيرهم من عناصر الاتصال الوثائقي، من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري الصادر في مجال معين من مجالات المعرفة، من خلال عمليات تداول المعلومات، والإسهام في تطوير المجالات العلمية"⁷.

وعليه؛ فإنّ الدراسة الببليومترية تعنى باستخدام الطرق الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمجلات والكتب... ولمعرفة خصائص الإنتاج الفكري الصادر من هذه المجالات والكتب، ومحاولة التحسين والتطوير وسد النقص عند معرفة الإنتاج الفكري. وللبحث الإحصائي الوثائقي ثلاثة قوانين تجريبية وهي قانون برادفورد للتشتت الموضوعي، وقانون زيف لتناقص عائد الكلمات، وقانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين.

✓ **قانون برادفورد للتشتت (BRADFORD LAW Scattering):** "تعود صياغة قانون برادفورد إلى عام (1934) وهو يعالج موضوع تشتت وتوزع مقالات المجلات المنشورة في مجال موضوعي محدّد، وكذلك العلاقة الموضوعية بين المجلات، من جهة، وبين المقالات المنشورة فيها، من جهة ثانية. ويستند على البحث في موضوع محدّد، من مواضيع المعرفة البشرية يكون في عدد كبير من مقالات الدوريات ذات العلاقة بذلك الموضوع، تكون مرتكزة في عدد قليل من عناوين الدوريات، وإنّ بقية المقالات الأخرى، ذات العلاقة بنفس الموضوع، تكون موزعة على عدد كبير من عناوين الدوريات الأخرى. وتظهر أهمية قانون برادفورد باعتماده على الطرق الإحصائية والصيغ الرياضية في تحديد عدد المجلات التي تعود إلى موضوع معين، وكذلك زيادة كفاءة وفاعلية المصادر الببليوغرافية"⁸.

برادفورد يركز على توزيع المقالات في موضوع محدّد.

✓ **قانون زيف (zipfs law):** "لقد اكتشف زيف أنّ عدداً قليلاً نسبياً من الكلمات تظهر في نصّ أو مقالة بتكرار كثير. وإنّ تكرار مثل تلك الكلمات المستخدمة في جزء كبير من النصّ يتناقص. وعبر مثل

هذه الحالات التي تعرف عليها بقانون تناقص عدد الكلمات. وهكذا فقد وجد زيف أنّ عدد الكلمات المستخدمة لها علاقة متينة بعدد تكرار استخدامها⁹.

قانون زيف يركّز على تكرار عدد الكلمات في مقالة معيّنة.

✓ **قانون لوتكا: (Lotka law):** اعتبر "لوتكا أنّ المؤلف هو وحدة التحليل، وقد ركز هذا الأخير على إنتاجية المؤلفين، وقام بتحليل هذه الإنتاجية. وكان غرضه في ذلك هو معرفة عدد المؤلفين الذين ينتجون عددا أكبر من المقالات، والذين لهم إسهامات في تقدّم العلوم في مجالات تخصّصهم"¹⁰. يركّز لوتكا على إنتاجية المؤلفين، أي معرفة عدد المؤلفين.

4. الإنتاج الفكري العلمي لمجلة اللغة العربية:

أ- خصائص التوزيع الموضوعي لمجلة اللغة العربية

✓ **توزيع المجلّدات والأعداد:** بلغ عدد المقالات الكلية لمجلة اللغة العربية من سنة 2014 إلى سنة 2023 828 مقالا، وهي مفصّلة في الجدول التالي:

السنة	المجلّد	العدد	عدد المقالات	عدد مقالات المجلّد	النسبة %
2014	16	1	11	21	2,53
		2	10		
2015	17	1	10	15	1,81
		2	5		
2016	18	1	10	15	1,81
		2	5		
2017	19	1	8	37	4,46
		2	10		
		3	10		
		4	9		
2018	20	1	12	48	5,79
		2	12		
		3	12		
		4	12		
2019	21	1	16	108	13,04
		2	17		
		3	16		

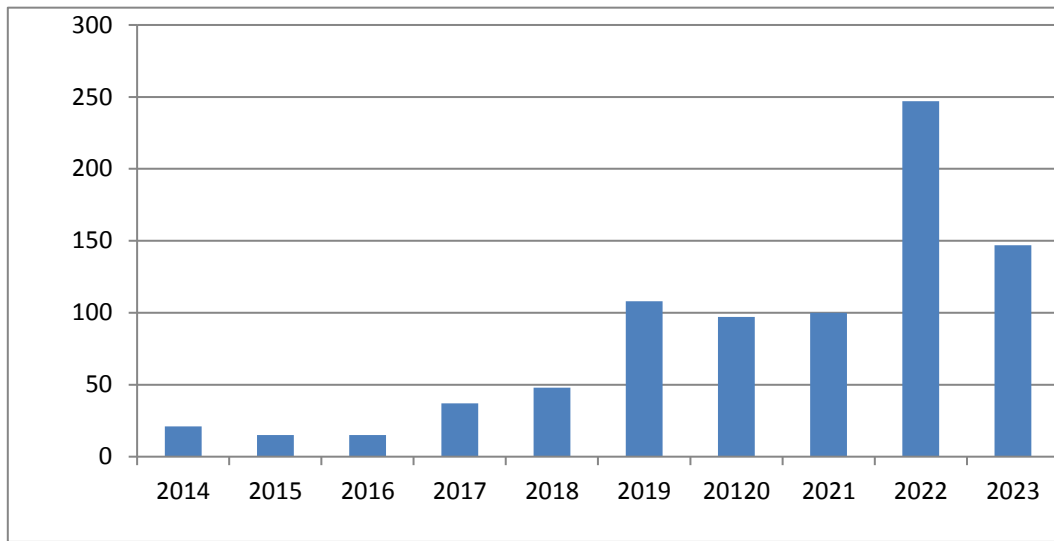
		20	4		
		20	5		
		19	6		
11,47	95	22	1	22	2020
		25	2		
		25	3		
		23	4		
12,07	100	26	1	23	2021
		24	2		
		26	3		
		24	4		
29,83	247	55	1	24	2022
		64	2		
		67	3		
		61	4		
17,14	142	49	1	25	2023
		33	2		
		24	3		
		16	4		
		20	5		

جدول رقم 1: المجلدات والأعداد الصادرة من مجلة اللغة العربية من سنة 2014 إلى سنة 2023.

وبلغت أعداد المجلة من سنة 2014 إلى سنة 2023 سبعة وثلاثين (37) عددا نشرت في 10 مجلدات واختلفت أعداد المجلدات من حيث أعدادها التي صدرت، إذ كانت هناك 3 مجلدات احتوت على عديدين، و5 مجلدات احتوت على 4 أعداد، وأكبر أعداد المجلة كان 6 في المجلد رقم 21 واحتوى المجلد الأخير للمجلة على 5 أعداد، منها عدد خاص، والملاحظ أنّ أعداد المجلة كانت في تزايد مع مرور السنوات، وقد احتل المجلد 24 الصدارة من حيث عدد المقالات وبلغ 247 مقالا، وأكبر عدد من حيث المقالات كان في العدد الثالث من المجلد 24 الذي اشتمل على 67 مقالا.

✓ توزيع المقالات حسب السنوات:

المصدر: من إعداد الباحث، 2024



نلاحظ تزايدا في إنتاجية المجلة من حيث عدد المقالات من سنة 2014 إلى 2024، ولقد مثّلت سنة 2022 السنة الأكثر إنتاجية للمجلة حيث بلغ عدد مقالاتها 247 مقالا، تليها سنة 2023 بـ 142 مقالا ثم سنة 2019 بـ 108 مقالا، وكانت سنة 2015 و 2016 السنتين اللتين كان فيهما إنتاج المجلة متدنيا وبلغت 15 مقالا للسنة.

✓ **التوزيع الموضوعي لمجلة اللغة العربية:** تنوّعت مواضيع مجلة اللغة العربية، وعالجت المقالات عدّة مجالات في اللغة العربية، وحصرناها في خمسة (5) مواضيع كما هو مبين في الجدول التالي:

الموضوعات	التكرار	النسبة %
لغوية	308	37,19
أدبية ونقدية	273	32,97
تعليمية	115	13,88
تراث	88	10,62
ثقافية	44	5,31
المجموع	828	100

جدول رقم 2: توزيع الموضوعات في مجلة اللغة العربية

واحتلت المواضيع اللغوية أكبر عدد من المقالات بنسبة 37,19 بالمئة تليها المواضيع الأدبية والنقدية بنسبة 32,97 بالمئة، ثم التعليمية فالتراثية، وكانت المواضيع الثقافية الأقل تناولا من حيث عدد المقالات بنسبة 5,31 بالمئة.

✓ **المقالات أكثر تحميلا:** من خلال المنصة الجزائرية للمجلات العلمية¹¹ «ASJP» وقفنا على المقالات العشر (10) الأولى أكثر تحميلا موضحة في الجدول التالي:

ترتيب المقال	اسم المقال	عدد التّحميلات
1	مفهوم تيسير النّحو لدى النّحاة المحدثين.	6209
2	البحث الصّوتي عند ابن جني على ضوء الدّراسات الحديثة	4364
3	الإعراب في نحو اللغة العربيّة الوظيفي	4008
4	مشروع الذّخيرة اللغويّة العربيّة وأبعاده العلميّة والنّظبيّة	3919
5	دور الاتساق والانسجام في تحليل النّصوص الأدبيّة "تقوى الله والإحسان للآخرين لعبدة بن الطّبيب أنموذجاً"	3670
6	اللّغة الأم، والواقع اللّغوي في الجزائر	3517
7	الوقف القرآني في المصاحف	3141
8	هل يصلح المعجم المدرسي المرتّب حسب الموضوعات معجماً للنّاشئة دراسة لـ (الأفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي)	2430
9	المعاجم العلميّة العربيّة المختصّة ودور الحاسوب	2323
10	ترجمة الأمثال والحكم من اللّغة الفرنسيّة إلى اللّغة العربيّة: "الصّعوبات والحلول".	2134

جدول رقم 3: المقالات أكثر تحميلاً لمجلة اللغة العربية

وكانت المرتبة الأولى للمقالات الأكثر تنزيلاً من خلال الجدول للمقال المعنون بـ "مفهوم تيسير النّحو لدى النّحاة المحدثين" للأستاذة سميرة جدين بـ 6209 تنزيلاً، يليه في المرتبة الثّانية مقال الباحثة زبيدة حنون بعنوان "البحث الصّوتي عند ابن جني" بـ 4364 تنزيلاً، وعدد تحميل المقال الثّالث بلغ 4008 تنزيلاً المعنون بـ "الإعراب في نحو اللغة العربيّة الوظيفي" للأستاذ عاشور بن لطرش.

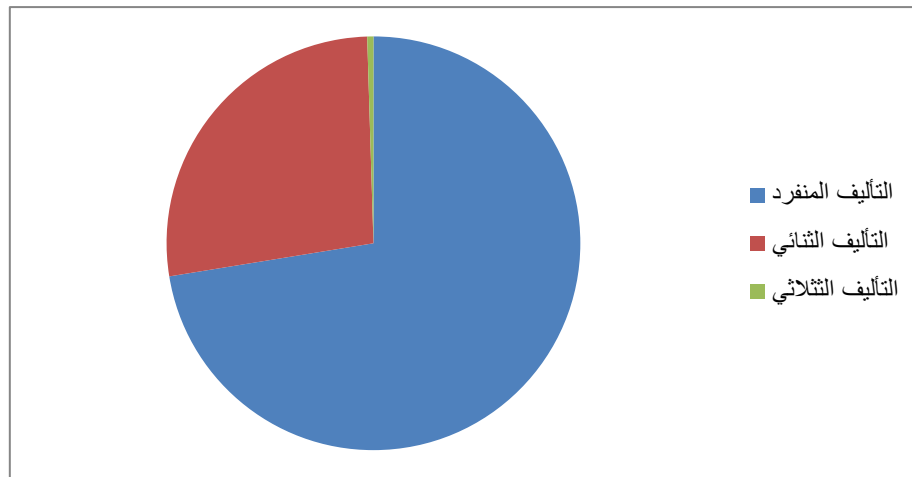
ب-خصائص مؤلفي الإنتاج الفكري المنشور:

✓ التّأليف المنفرد والمشارك في مجلة اللغة العربية:

النسبة %	عدد المؤلفين	عدد المقالات	التأليف
71,73	594	594	المنفرد
26,81	444	222	التنائي
0,48	12	4	الثلاثي
100	1050	828	المجموع

جدول رقم 4: التأليف المنفرد والمشارك في مجلة اللغة العربية

✓ نسبة التأليف المشترك والمنفرد:



المصدر: من إعداد الباحث، 2024.

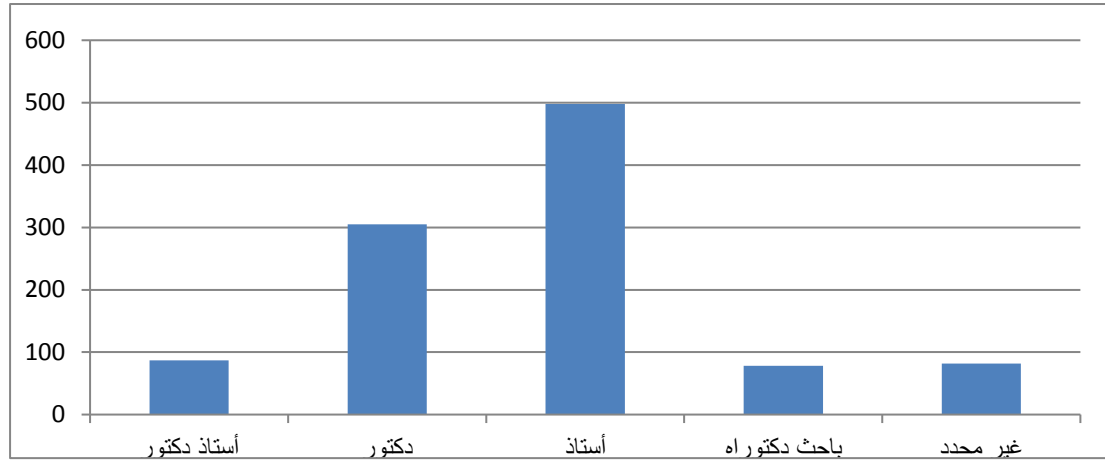
بلغ عدد المقالات المنشورة من التأليف المنفرد في مجلة اللغة العربية 594 مقالا ونسبة 71,73% أما التأليف المشترك فبلغ عدد المقالات في التأليف التنائي منها 222 مقالا بنسبة 26,81% في التأليف التنائي، و 4 مقالات فقط في التأليف الثلاثي بنسبة 0,48%، ووصل مجموع المؤلفين إلى 1050 مؤلفا 594 مؤلفا للمقالات ذات التأليف المنفرد، و 444 مؤلفا للمقالات التنائية، و 12 مؤلفا للمقالات ذات التأليف الثلاثي.

✓ نمط المؤلفين:

النسبة %	عدد المؤلفين	نمط المؤلف
8,28	87	أستاذ دكتور
29,04	305	دكتور
47,42	498	أستاذ
7,42	78	طالب دكتوراه
7,80	82	غير محدد
100	1050	المجموع

جدول رقم 5: نمط المؤلفين في مجلة اللغة العربية

✓ توزيع المؤلفين:



المصدر: من إعداد الباحث، 2024.

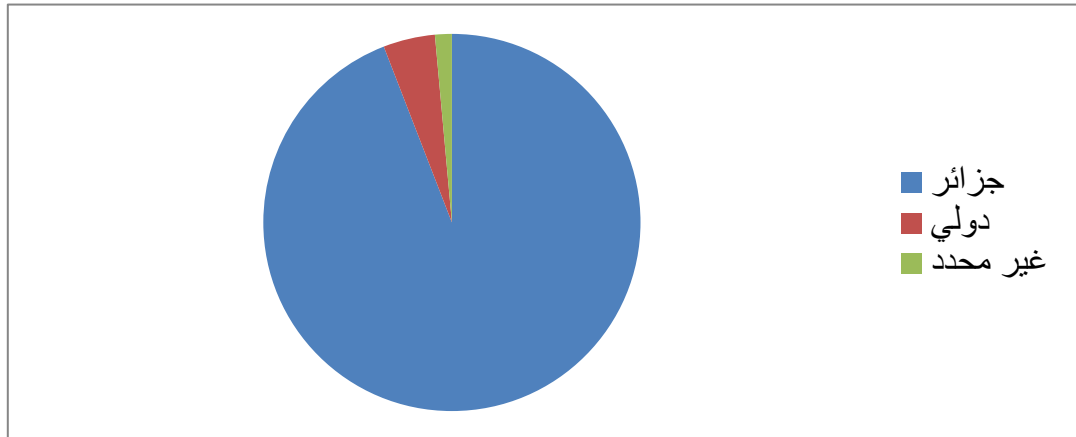
توزع المؤلفون في مجلة اللغة العربية إلى أربع فئات (4) فئات، وهي على الترتيب فئة الأساتذة وعددهم 498 أستاذًا بنسبة 47,42%، تليه فئة الدكاترة وبلغ عددهم 305 دكتورًا بنسبة 29,04%، ثم فئة أستاذ دكتور بنسبة 8,28% أي 87 مؤلفًا، وفي المرتبة الأخيرة باحث دكتوراه وعددهم 78 بنسبة 7,42% ومن المؤلفين الذين لم يحددوا فئتهم 82 مؤلفًا بنسبة 7,8%.

✓ جنسية مؤلفي الإنتاج الفكري لمجلة اللغة العربية:

النسبة %	العدد	جنسية المؤلف
94,11	783	وطني
4,44	37	دولي
1,44	12	غير محدد

جدول رقم 6: جنسية المؤلفين لمجلة اللغة العربية

✓ نسبة توزيع جنسية المؤلفين:



✓ المصدر: من إعداد الباحث، 2024

ينتمي أغلب مؤلفي مجلة اللغة العربية إلى الجزائر ووصل عددهم إلى 783 مؤلفا بنسبة 9,11% أما المؤلفين الذين ينتسبون إلى دول أجنبية وصل عددهم إلى 37 مؤلفا بنسبة 4,44%، و 12 مؤلفا لم يحدد جهة انتسابهم بنسبة 1,44%.

✓ توزيع جنسية المؤلفين الأجانب:

النسبة %	التكرار	جنسية المؤلفين
5,4	2	مصر
18,91	7	المغرب
8,1	3	فلسطين
5,4	2	تركيا
2,7	1	إيران
21,62	8	السعودية
5,4	2	ماليزيا
8,1	3	الأردن
5,4	2	السودان
5,4	2	تونس
10,81	4	قطر
2,7	1	الكويت

جدول رقم 7: جنسية المؤلفين الأجانب لمجلة اللغة العربية

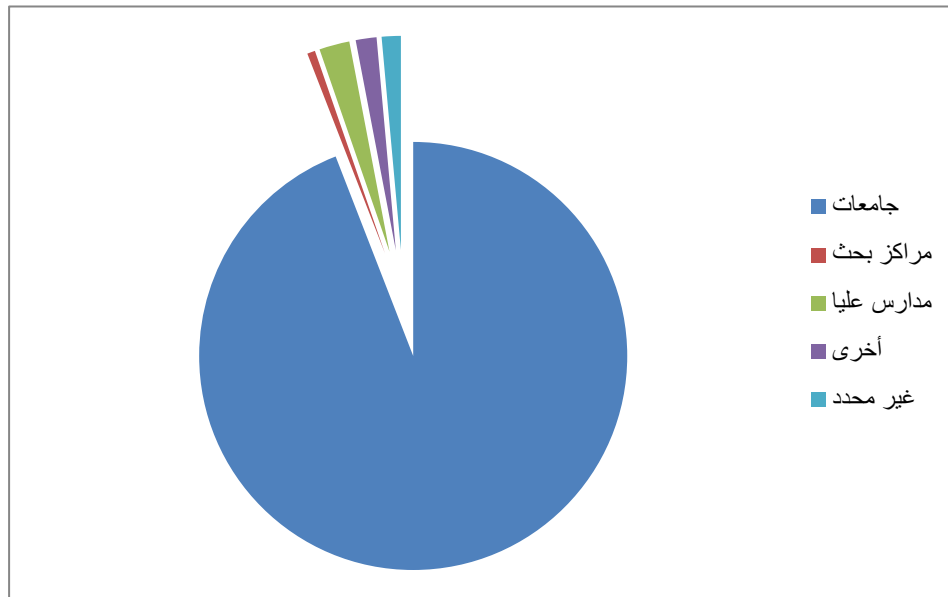
مثل المؤلفون الأجانب في مجلة اللغة العربية نسبة قليلة وكان عددهم كما ذكرنا سابقا 37 مؤلفا ينتمون إلى 12 دولة مختلفة، تأتي في الصدارة السعودية شارك منها 8 مؤلفين بنسبة 21,62%، ثم المغرب ب 7 مشاركين وحددت نسبتهم ب 18,91%، ثم قطر ب 4 مؤلفين، ثم باقي الدول بثلاثة مؤلفين أو مؤلفين، وشاركت إيران والكويت بمؤلف واحد فقط.

✓ جهات انتساب المؤلفين:

النسبة %	التكرار	الجهة
94,08	779	جامعات
0,60	5	مراكز بحث
2,29	19	مدارس عليا
1,57	13	أخرى
1,44	12	غير محدد

المجموع	828	100

جدول رقم 8: جهة انتساب المؤلفين في مجلة اللغة العربية



✓ المصدر: من إعداد الباحث، 2024

✓ توزيع نسبة انتساب المؤلفين: انتسب مؤلفو مجلة اللغة العربية إلى جهات مختلفة، منها مدارس عليا وعدد المشاركين منها 19 مؤلفا بنسبة 2,29%، ومراكز بحث وعددهم 5 مؤلفين بنسبة 0,60% و13 مؤلفا انتسبوا إلى جهات أخرى بنسبة 1,57%، وأغلب المؤلفين الذين وصل عددهم إلى 779 مؤلفا بنسبة 94,08%، شاركوا من جامعات مختلفة، و12 مؤلفا لم يحددوا جهة انتسابهم.

خاتمة: توصل هذا البحث إلى جملة من النتائج:

- تهتم مجلة "اللغة العربية" الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بقضايا اللغة العربية وتفتح باب النشر في مجالات عدة منها اللغويات والترجمة والنقد والأدب واللسانيات؛
- المجلس الأعلى هيئة استشارية تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية له مهام رئيسة منها، ازدهار اللغة العربية، تعميم استعمال اللغة العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا والترجمة من اللغات إلى العربية.
- كما له إصدارات عديدة من دراسات وكتب وقواميس ومجلات؛
- الدراسة الببليومترية هي مجموعة من الطرق والأساليب الرياضية والإحصائية لتحليل بيانات الكتب والدوريات والمقالات وذلك لمعرفة النتاج الفكري؛

- بلغت إنتاجية المجلة 828 مقالة خلال (10) العشر سنوات الأخيرة من 2014 إلى غاية 2024 وكانت سنة 2022 السنة الأكثر إنتاجية حيث بلغ عدد المقالات فيها 247 مقالة؛

- تنوعت مواضيع المجلة بين أدبية ولغوية ونقدية واحتلت اللغوية أكبر عدد منها؛

- لوحظ عدد لا بأس به من المقالات أكثر تحميلا من خلال المنصة الجزائرية للمقالات العلمية وبلغ المقال الأول 6209 تنزيلا؛
- تبين أن التأليف الفردي أكثر من التأليف المشترك، وأن فئة الأساتذة كانت أكثر نشرًا، كما تبين أن أغلبية النّاشرين من داخل الوطن وينتسبون إلى الجامعات؛
- وتبين أيضًا أن المجلة شغلت اهتمام المؤلفين من مختلف البلدان من مصر والسعودية وماليزيا والمغرب، حيث لوحظ عدد لا بأس به من المقالات وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية هذه المجلة.

قائمة المراجع:

1. موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. <https://www.asjp.cerist.dz/en/presentationRevue/219> تاريخ الزيارة: 2024/01/26.
2. <https://www.hcla.dz/11> موقع المجلس الأعلى للغة العربية - مجلة اللغة العربية تاريخ الزيارة: 2024/01/27.
3. موقع المجلس الأعلى للغة العربية، <https://www.hcla.dz>، تاريخ الزيارة: 2024/01/27.
4. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، ط 2، 1428 هـ - 2007 م.
- عبد القادر تيمور، عبد الإله عبد القادر، الدراسات البيبليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم النشأة والتطور، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الحوار الثقافي، مج 8، ع 1، 2019 م.

الهوامش:

- 1 - ينظر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية.
- 2 <https://www.asjp.cerist.dz/en/presentationRevue/219>، (تاريخ الزيارة: 2024/01/26، 14:54).
- 3 <https://www.hcla.dz/11> موقع المجلس الأعلى للغة العربية - مجلة اللغة العربية، (تاريخ الزيارة: 2024/01/27، 15:34).
- 4 - ينظر: المرجع نفسه، (تاريخ الزيارة 2024/01/27، 21:32).
- 5 - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 1428 هـ - 2007 م، ص 121.
- 6 - المرجع نفسه: ص ن.
- 7 - عبد القادر تيمور، عبد الإله عبد القادر، الدراسات البيبليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم، النشأة والتطور، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الحوار الثقافي، مج 8، ع 1، 2019 م، ص 121.
- 8 - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ص 123.
- 9 - المرجع نفسه، ص 126.
- 10 - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ص 127.
- 11 - المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>، (تاريخ الزيارة 31/01/2024، 20:31).

دراسة وصفية تقويمية لمجلة اللغة العربية

أ. د. فريدة بن فضة♥

مُقدِّمة: أغتنم هذه المناسبة لأشكر رئيس المجلس وأعضائه ومعاونيه الذين يسهرون على حماية اللغة العربية والحفاظ عليها، كما أشكر بهذه المناسبة أستاذي الدكتور (صالح بلعيد) تزيكية لي في اقتراحه موضوع هذا البحث، وأسأل الله عز وجل أن يوفقني حتى أكون في مستوى هذا التكليف.

إنّ واقع اللغة العربية، مهما يكن شأن أهلها معها، ومهما تكن الصعوبات التي تعترض سبيلها أو المشكلات التي تعاني منها، واقع يبعث على الاطمئنان لا لأنها لغة القرآن الكريم فحسب، بل لقيام هذه النهضة اللغوية التي توسعت آثارها وترعرعت أغصانها طيلة القرن العشرين المنصرم، والتي من أركانها الهامة تأسيس مجامع اللغة العربية في العواصم العربية.

لقد اطردت الجهود التي تُبذل في خدمة اللغة العربية، وقد أوتيت هذه الجهود أكلها، ومع ذلك فإنّ الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها والعمل على انتشارها وتعميم استعمالها، ليس عملا تعليميا تربويا، أو نشاطا ثقافيا أدبيا أو وظيفة من وظائف وزارات التربية والتعليم والمؤسسات والهيئات والمنظمات المختصة فحسب ولكنه عمل من صميم الدفاع عن مقومات الشخصية العربية وعنوان السيادة الوطنية، تلك هي رسالة المجلس منذ لحظة تأسيسه.

ولتحقيق مهام المجلس ومرسومه الرئاسي المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق 11 يوليو سنة 1998، والمتضمن أساسا قانون تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها اخترنا بهذه المناسبة، أعداد مجلة المجلس للدراسة باعتبار المجلة هي الناطقة الرسمية لأهم إنجازاته العلمية وأعماله القيمة، التي تتسم بالأصالة والعمق والحدّات، ورصد ما جد في العالم من دراسات متميزة، لذا سنحاول من خلال هذه الوقفة تقديم كل المقالات المنشورة في المجلة محاولة بذلك استقراءها وإحصاءها، ومن ثمّ تصنيفها وتحليلها، بالتالي استخلاص أهم النتائج المتوصل إليها طيلة عشر سنوات بحث خدمة للغة العربية وكذلك تحقيقا للأهداف المسطرة من طرف المجلس.

1- تقديم المجلة: المجلة نصف سنوية تعني بقضايا اللغة العربية، وهي منبر حرّ، أي ليس كل ما ينشر فيها يعبر بالضرورة عن موقف المجلس، ويسبق كل عدد من أعداد المجلة بكلمة لرئيس التحرير الأستاذ (مختار نويوات) ملخصا أهم ما ورد فيها، أو منوها بالأعمال الجديرة بالبحث والدراسة، أو منبها إلى بعض الأمور اللغوية والمنهجية الواجب إتباعها، أو مدافعا عن اللغة العربية للذين يسيئون إليها، كما تختتم المجلة بنشاطات المجلس للأستاذ (حسن بهلول) والمتعلقة بعقد ندوات أو ملتقيات علمية، أو إعلان

♥ جامعة ملود معمري تيزي-وزو، الجزائر، البريد الإلكتروني: farida.benfedda@ummtto.dz (المؤلف المرسل).

عن جائزة المجلس، أو دعوة إلى إنشاء معاجم متخصصة، أو التذكير بالمرسوم الرئاسي للمجلس... وغيرها من النشاطات القيّمة والهادفة، وهكذا يشهد المجلس حركته النشيطة والدائمة.

أما عن المؤهلات العلمية لكتاب المقالات فهم أساتذة جامعيون وعلماء لغة وباحثون علميون مشهود لهم بالخبرة العلمية المؤهلة.

2- المقالات المنشورة: لقد أصدر المجلس الأعلى للغة العربية منذ لحظة تأسيسه عام 1998 تسعة عشر عددا من مجلة اللغة العربية، يضم 191 بحثاً في قضايا اللغة العربية الزاهنة والترجمة والتعريب والمصطلح، وعلوم التربية إضافة إلى دراسات لغوية في التراث وربطها بأحدث النظريات اللسانية الحديثة

163-132	- التلخيص نقلياته وأثره في تعليم التعبير الكتابي.	المعجمية تونس).			
185-165	- فلسفة المولسة والمنظومة التربوية في الجزائر.	5. د/صالح بلعيد (عضو المجلس).			
200-187	- التواصل مع النص من أجل قراءة فاعلة مفعلة للفهم.	6. د/تركي رايح عامرة.			
229-202	- وجوب تعميم استعمال اللغة العربية في قوانين الجمهورية الجزائرية.	7. د/شريف بوشحان.			
265-231	- اللسان العربي الآية التي تتحدى الزمن، وثقة علمية على الخصائص المميزة.	8. د/عبد المجيد صبرسي (عضو المجلس).			
292-167	- لحن مصطلح عربي طوي موحّد.	9. د/ بشير إيزير.			
307-294		10. بشير كاشه (عضو المجلس سابقاً).			
		11. عمار سامي.			
		12. فراق علي.			
47-9	- عظمى وعالمية اللغة العربية الإزادة للموسمية والإمتلاكية الحضارية.	1. د/أحمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس).			
61-49	- أهمية تدريس الخط العربي في المدرسة الجزائرية.	2. د/ عبد الحميد اسكندر.			
82-63	- علم اللغة للتطبيقي ومناهج تدريس اللغات.	3. د/أحمد بكار.			
96-84	- الخط العربي إشكاليات وحلول.	4. د/صالح بلعيد (عضو المجلس).			
125-98	- نقد المنهج الشكلي في مقرر النحو للمرحلة الأساسية.	5. د/عبد الجبار توملة.			
142-127	- أثر القوامة في اللسان الرسمي.	6. د/حاتم جيلاني.			
164-144	- الفعل بين العربية والعبرية.	7. د/محمود خيازي.			
180-166	- ملامح الحرس السيميائي في الموروث العربي.	8. أ/مقتسم دقة.			
195-182	- إشكالية الإعراب في اللغة العربية قديماً وحديثاً.	9. د/مالم عوي.			
213-197	- اختصار المعاجم أهدافه وطرقه دراسة في مختار الصحاح للرازي.	10. د/علي الفاسمي.			
231-214	- طبيعة تدريس اللغوي.	11. أ/زينة مداوس.			
243-233	- لغة العربية ومستقبلها.	12. أ/يوسف مكران.			
36-17	- الثقافة واللغة والمجتمع.	1. د/أحمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس).			
58-41	- اللغة العربية واستيعاب الثقافات.	2. د/ مختار نويوات.			
85-63	- المعجم والقاموس دراسة في علم المصطلح.	3. د/علي الفاسمي.			
101-90	- شاعر وقاصيدة قراءة لمعزوفة السيد الأسم.	4. أبو عبد دودو.			
151-106	- تعليم لغة العربية أيام الاحتلال.	5. علي تابلت.			

وبجانب هذا نجد عرضاً للدراسات الأدبية والنقدية وكذا تراجم لفطاحلة أبناء هذا الوطن وللتأكيد والتدقيق نقدّم هذا المسرد العملي للأعمال المنشورة، وذلك اعتماداً على عناوين المقالات وأصحابها:

202-179	10. د/محمد كشود (وزير سابق).				
219-203	11. د/صلاح جيلالي.				
227-221	12. عبد الرحمن خربوش.				
245-229	13. أسعيد مقدم.				
	14. د/محمد بختات.				
43-14	1. د/صلاح بلعيد (عضو المجلس).				
58-44	2. سليم بادا (عضو المجلس).				
69-59	3. سعيد كفاي (عضو المجلس).				
103-70	4. د/عبد الجليل مرتاض (عضو المجلس).				
108-104	5. أم عبد السلام طبرغام (عضو المجلس).				
127-109	6. د/عبد الرحمن الحجاج (مدير مركز ترقية اللغة العربية).	12	2000	03	
136-128	7. فتحي بن عيسى.				
156-137	8. أم أحمد بكار.				
164-157	9. د/الشيخ بوقربة.				
190-165	10. د/علي تعوينات.				
161-191	11. د/محمد زمزي.				
211-202	12. أحمد عزوز.				
23-10	1. أحمد الأخضر غزال.				
32-25	2. أبو القاسم سعد الله.				
89-32	3. يوسف الصيداوي (سوريا).				
112-91	4. إبراهيم بن مراد (رئيس تحرير مجلة المعجمة، رئيس الجمعية).	12	2000	04	
130-114					

3-ملخص المقالات:

العدد الأول:

المقالة 1: لصاحبها **رشدي راشد** يعالج من خلالها نشأة اللغة العربية العلمية المرتبطة أساساً بتيارين للبحث أحدهما في العلوم الإنسانية وخاصة اللغوية منها والآخر يتمثل في تيار البحث العلمي وقد سلك هذا التيار نهجين مترامنين هما الترجمة المرتبطة بالبحث والإبداع إلى جانب ابتكار علوم جديدة لم يعرفها القدماء، وكل ذلك أسهم في نشأة وتطور العربية العلمية، ثم في الأخير تطرق صاحب المقالة إلى ذكر خصائص العربية العلمية.

المقالة 2: لصاحبها **عبد اللطيف عبيد** يتعرض من خلالها إلى قضية تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، برصد بعض المستلزمات العملية للتعريب متخذاً نموذجاً لذلك المتمثل في تعريب الطب باعتباره نقطة التقاء مع العلوم المختلفة مشيراً إلى أهمية التراث الطبي العربي في وضع المصطلحات العلمية باعتبار أن الطب التقليدي ما يزال موضع الثقة والاهتمام في العصر الحديث، منبهاً كذلك إلى ضرورة عقد دراسات مقارنة بين الطب العربي مع الطب الحديث ومبرزاً أهمية مركز التعريب بدمشق باعتباره مؤسسة رسمية عربية تسعى إلى حماية عملية التعريب وحماية اللغة العربية العلمية والحفاظ على المصطلحات وضبطها والتقييد بها. وفي الأخير تم سرد قائمة من الكتب الصادرة عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر من سنة 1991-1998.

المقالة 3: لصاحبها **ع. بكى وج سعيدي** يتناول فيها تجربة الجزائر في التعريب الممثلة في معهد البيولوجيا بجامعة وهران (السنانيا) أين تم فتح فروع معربة في العلوم الطبيعية بهدف تأطير طلبة الليسانس المتعاقدين مع المدرسة العليا لتكوين أساتذة التعليم الثانوي، وتعريب طلبة دبلوم الدراسات العليا في تخصصي علم الحيوان وعلم النبات، والطريقة البيداغوجية المعتمدة تتمثل في إعطاء المصطلحات العلمية باللغة العربية واللغة الأجنبية، وذلك خدمة للغة العربية العلمية ورفع مستواها العلمي.

المقالة 4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتطرق من خلالها إلى العوامل الخارجية التي كانت سببا في تنمية اللغة العربية، وتتمثل هذه العوامل في الإبداع الذي يعد جزءاً لا يتجزأ للتنمية اللغوية وتطويرها لأن اللغة العربية إن لم يصحبها الإبداع تتأخر لا محالة، كما أن التنمية اللغوية وتطورها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، واللغة لن تزداد تنمية وانفجاراً إلا بواسطة الطبقات الشعبية المتحدثة بهذه اللغة التي كثيراً ما تقترض المصطلحات العلمية والفنية وذلك بحكم ما يسمّى بالتفاعل الحضاري، ويضاف إلى هذين العاملين عاملا الترجمة والتعريب ومدى إسهامهما في تطوير اللغة ونموها، كما يذكر في الأخير دور المجامع اللغوية التي تؤدي رسالتها العلمية في تنمية اللغة العربية وجعلها تساير مستجدات العصر ووافية المطالب العلمية والفنية والتكنولوجية.

المقالة 5: لصاحبها **عبد السلام ضرغام** يتناول فيها وضع العربية أثناء العهد الاستعماري، ثم وضعها بعد الاستقلال أين تم إنشاء المجلس الأعلى للتعريب واللجنة الوطنية للتعريب، ويعدّ مبدأ التعريب أساسياً

في كل المواثيق الوطنية سواء أثناء الثورة أم بعد الاستقلال، ويؤكد صاحب المقالة على أن استقلال البلاد لا يكتمل إلا بإحلال اللغة العربية مكانتها الطبيعية في المجتمع الجزائري لارتباط التعريب بالشخصية الوطنية.

المقالة 6: لصاحبها مها قنوت تتناول فيها واقع اللغة العربية أمام وسائل الإعلام، ووظيفة اللغة التي يؤديها الإعلام في التأثير على المستمعين والملقّين إيجابا وسلبا، وقد ذكرت بعض هذه الوسائل التي تسهم بشكل فعال في ترقية اللغة العربية وتطويرها، كالصحافة التي أضافت إلى اللغة العربية رصيда معتبرا من المصطلحات العلمية والأدبية مع تعميمها، بالتالي فهي تسهم في تجديد اللغة العربية إضافة إلى هذا ثمة وسائل أخرى كالإذاعة والتلفزيون وهي صحافة مسموعة ومرئية عظيمة الأثر في زيادة الثروة اللغوية بين عامة الشعب وفي توحيد نطق المفردات، والتعريب بين اللهجات ومن ثم تعميم اللغة المشتركة بين المستعملين. وتؤكد صاحبة المقالة على أن وسائل الإعلام هي الأساس الأول للثقافة العربية وتعميم استعمالها ونشرها.

المقالة 7: لصاحبها صالح بلعيد يتناول فيها قضية التعريب العلمي الذي يستدعي استنبات العلم وتوظيف التكنولوجيا عربيا ومجابهة ومسايرة الركب الحضاري، ويقدم من خلال هذا بعض الآراء والحلول في المسألة للسعي وراء لغة عربية علمية، ويرى أن التنمية اللغوية تكمن في التعريب من أستاذ جامعي إلى تعريب المصطلح العلمي والكتاب العلمي الجامعي، كما يعرض في ذلك مختلف الجهود التي تقدمها المؤسسات العلمية والمجامع اللغوية ويشير إلى تجربة المجمع العلمي في سوريا الناجحة وكذا مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

المقالة 8: لصاحبها زهير إحدادن يتناول فيها مختلف المراحل التي مرت بها الصحافة العربية أثناء احتلال فرنسا للجزائر وبالتالي مختلف العقبات التي مرت بها خصوصا إذا تعلق الأمر الكتابة باللغة العربية.

المقالة 9: لصاحبها عبد الكريم بكري يتطرق من خلالها إلى حال التعليم الجامعي قبل الاستقلال الذي كان تعليميا فرنسيا يخدم بالدرجة الأولى اللغة الفرنسية، وبعد هذا ينتقل إلى مسألة تعميم استعمال اللغة العربية، أين أصبحت أداة للتعليم في معظم معاهد العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجامعة الجزائرية وذلك بعد الاستقلال بسنوات.

المقالة 10: لصاحبها عبد السلام ضرغام يتناول فيها المراحل التاريخية التي عرفت ظاهرة استعمال اللغة العربية، وذلك انطلاقا من مجموع القرارات السياسية التي تلزم بضرورة تعميمها هذا وقد اهتمت جامعة الدول العربية بهذا الموضوع منذ سنة 1961، أين تم عقد أول مؤتمر للتعريب على الصعيد العربي في الرباط والذي انبثق عنه مكتب تنسيق التعريب، ثم انعقاد المؤتمر الثاني للتعريب سنة 1973 في الجزائر ثم في طرابلس 1976.

المقالة 11: لصاحبها **محمد كشود** يبرز من خلالها المجهودات التي بذلتها الدولة في تعميم اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية رسمية وذلك بالاعتماد على مبدأ التعريب، كما يتعرض إلى واقع اللغة العربية من مختلف العقبات التي تواجهها كإشكالية الترجمة والتعريب والإعلام العربي الذي يزاحمه الإعلام الغربي ويفصل في الأخير بتقديم بعض الاقتراحات لاستدراك هذا الوضع.

العدد الثاني:

المقالة 1: لصاحبها **عبد الملك مرتاض** يعالج من خلالها قضية المصطلح العلمي العربي، إذ أن كل حقل من الحقول المعرفية يصطنع مصطلحاته الخاصة به، وذلك مثل التخصصات العلمية، والحرف والصناعات والفنون على اختلافها واللغة تزداد سعة وثراء كلما هيأت لاستقبالها علما جديدا. ويضيف صاحب المقالة إلى ذلك أن الذي ينظر إلى العربية كيف كانت أيام الجاهلية الأولى، ثم كيف أصبحت في العهد الإسلامي، ثم في العهود اللاحقة ويقارن هذا التطور الكبير الذي أصابها في تلك الأطوار التي اعتورتها، وكيف انتقلت معانيها من المحسوسة إلى المجردة بشكل مثير يتبين له أن هذه اللغة لم تكن لغة شعر فحسب، كما يتهمها البعض، ولكنها لغة فكر وحضارة وتكنولوجيا.

المقالة 2: يعرف لنا اللساني **عبد الرحمن الحاج صالح** من خلال هذه المقالة بمشروع الدخيرة اللغوية العربية وفوائده الكبيرة بالنسبة للبحوث اللغوية والعلمية عامة، وبالنسبة لوضع المصطلحات وتوحيدها خاصة، كما يقر الباحث بأهمية الرجوع إلى الاستعمال الحقيقي للغة العربية واستثمار الأجهزة الحاسوبية الحالية وإشراك أكبر عدد ممكن من المؤسسات العلمية لإنجاز هذا المشروع لامتياز به بأبعاد تتجاوز المؤسسة الواحدة بل البلد الواحد.

المقالة 3: لصاحبها **أحمد بن نعمان** يعالج من خلالها مستقبل وآفاق اللغة العربية وإمكان انتشار رقعتها في المستقبل عبر كافة الدول والقارات، ولعل السر في ذلك هو محافظة هذه اللغة على بنياتها الأساس بكيفية تبعث على الأمل لارتباطها القوي بكلام الله المقدس الذي حفظها كما حفظته من التبدل والتحول وجعلها تؤثر ولا تتأثر إلا بالقدر الذي لا يمس جوهرها وبنياتها على الرغم من الصراعات العديدة التي وقعت بينها واللغات التي كانت سائدة في البلدان المفتوحة.

المقالة 4: لصاحبها **عبد المجيد عمراني** يتطرق من خلالها إلى موضوع العولمة ومكانة اللغة العربية في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والحضارية من زاوية فلسفية محددة يراها الباحث بأنها مكملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية عامة، والتنبؤات المستقبلية للتاريخ الجديد خاصة، ليختتمها بمجموعة من التوصيات التي ستكون حلا أو سبيلا في تطوير اللغة العربية وجعلها مسايرة لمستجدات العصر.

المقالة 5: لصاحبها **عبد الكريم بكري** يؤكد فيها على علاقة التواصل والتقارب والتفاعل الكائنة بين الفصحى والعامية، هذه العلاقة التي تتلاقى في نقاط تمارس حيوية في أطراف الأوساط الاجتماعية ينبغي أن يوليها الباحثون أهمية كبرى ذلك أن الجدل الحاصل بين الفصحى والعامية هو جدل دلالي معرفي

إيديولوجي وسيكولوجي بين مختلف الفئات في المجتمع الواحد، لهذا يدعو إلى النظر في الواقع الجزائري بمختلف مستوياته نظرة علمية، وذلك باتخاذ جملة من الخطوات التي تهدف جميعها على خدمة اللغة العربية.

المقالة 6: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها علاقة التعريب العلمي بميدان الحوسبة والمعلومات حيث يلعب الذكاء الاصطلاحي حسب لسان المتحدث دورا هاما في تمثيل المعرفة العلمية الآلية وفي إقامة نماذج حاسوبية لفهم الأداء الشامل لمنظومة اللغة، ومن هنا دخلت العربية في تعريب الحاسوب والبرمجة وذلك لوضعها الألفبائي ومرونتها وخصائصها الصرفية والنحوية، إلى جانب هذا يتعرض إلى قضية تعريب الإعلام وعلاقته بميدان الاتصال.

المقالة 7: لصاحبها **طاهر ميله** يعالج من خلالها ظاهرة استعمال الكلمات العامية والدخيلة في الأعمال الأدبية والصحفية خاصة في النصوص الحوارية في إعلانات الجزائر، هذه الظاهرة التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم فهم ما يرد في تلك النصوص وعدم إدراك الصور البلاغية الواردة في هذه الحوارات ولاسيما بالنسبة للناطقين بالعربية، كما يعالج أسباب الميل إلى هذا النوع من الكلمات والعزوف عن استعمال الفصحى ويعرض كذلك موقف المجامع اللغوية العربية من استعمال الكلمات العامية والدخيلة.

المقالة 8: لصاحبها **مختار نويوات** يتناول فيها مسيرة العلامة "موسى الأحمدى" في خدمة اللغة العربية، هذا العلامة الذي كان مدرسا ينشئ تلامذته على الإصلاح وطلب العلم، وينشر مجموعة من القصائد في مجلة الشهاب وفي جريدة البصائر، إضافة إلى تأليفه كتابا عنوانه المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، كما ألف معجما عنوانه الأفعال المتعدية بحرف، فهذه جملة من بعض الأعمال الفنية والأدبية التي قام بها موسى الأحمدى ويحاول صاحب المقالة أن ينقلها بعبارات وجيزة وبأمانة علمية.

المقالة 9: لصاحبها **إبراهيم سعدي** يطرح من خلالها إشكالية هامة تمثل في التواصل اللغوي في الجزائر، ويوضح أن المشكلة لا تتمثل في العلاقة بين العربية والأمازيغية، فارتباط هذه الأخيرة بالشخصية الجزائرية يعطي لها نفس القدر من الشرعية رغم اختلاف الأداء الحضاري والثقافي، وأن الثنائية (عربية/فرنسية) المنجزة عن تدمير البنية الثقافية الأصلية للمجتمع الجزائري جراء الوجود الكولونيالي هي أساس المشكلة اللغوية المعيشة منذ الاستقلال، ويختم المقالة بالدفاع عن الدارجة اللغة الأكثر تداولاً في مختلف جهات الوطن لكونها تتميز بسهولة الاكتساب وقابلية الانتشار، وأن التفكير في الجزائر كمجتمع وأمة أمر يتطلب ترقية ثقافة الإدماج دون أن يعني ذلك الإقصاء والانغلاق على الذات.

المقالة 10: لصاحبها **محمد كشود** يدعو من خلالها إلى ضرورة تعريب الذهنيات قبل كل شيء ويقصد بتعريب الذهنيات جعلها تتقبل وتفتتح وتؤمن بأن اللغة العربية وسيلة يمكن التعامل بها مثلها مثل اللغات الأخرى، وأن قوتها وضعفها يكمنان عند العاملين بها، ويعني بالذهنيات أيضا الأفكار والنفس والإيمان والثقة والإرادة التي يجب ترويضها وتهيئتها لاستيعاب أهمية اللغة الوطنية باعتبارها لصيقة بالشخصية

والسيادة الوطنية، وينهي مقالته بمجموعة من الاقتراحات تدرج جميعها في نشر التعليم والتدريس والإعلام والميادين العلمية باللغة العربية.

المقالة 11: لصاحبها صلاح جيلالي يطرح من خلالها إشكالية المعاجم اللغوية العربية المعاصرة خاصة قضية مواكبة المعجم لمستجدات العصر من حيث الرصيد المفرداتي للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية، والتقنيات الفنية المتصلة بالتعريف والإرشاد المعلوماتي والأمثلة التوضيحية. وهذه القراءة تعدّ تشخيصاً لواقع المعجم العربي اليوم، ويؤكد في الوقت ذاته أنّ المعاجم العربية استطاعت أن توفق بين التراث والحداثة وتتغلب عبر مسيرتها النظرية على كثير من النقائص الموضوعية والتقنية.

المقالة 12: لصاحبها عبد الرحمن خربوش يعرض من خلالها حصيلة "ابن معطي" العلمية المتميزة والتي جعلته يُكوّن لنفسه مساراً خاصاً في بحث بعض المسائل النحوية، فاستطاع أن يستخدم مصطلحات خاصة به، وفي الوقت نفسه تأثر بمصطلحات لغوية تفنن في استخدامها البصريون والكوفيون والبغداديون.

المقالة 13: لصاحبها سعيد مقدم يتعرض من خلالها إلى إشكالية المصطلح الإداري، ذلك أنّ معالجة المصطلح الإداري أو العلمي تقتضي الإلمام بثقافة واسعة في اللغات الأجنبية، واللغة العربية الفصحى السليمة، ويؤكد على أنّ العديد من الدوائر الوطنية أسهمت كثيراً في خدمة اللغة العربية ومنها قطاع العدالة والمجلس الوطني الشعبي، ووزارات السيادة والأمانة العامة للحكومة ووكالة الأنباء الجزائرية والحركة الجمعوية، وكذا العديد من الكفاءات والمهارات المكونة للغة العربية، ويضيف إلى هذا أنّ موضوع المصطلح الإداري هام جداً، ينطوي على ضرورة التغيير في السلوك الإداري اليومي، من أجل هذا سعى المجلس الأعلى للغة العربية إلى إعداد دليل للمصطلح الإداري.

المقالة 14: لصاحبها محمد يحياتن يقدم من خلالها ترجمة لمقالة لسانية أجنبية تتناول الحوار الذي أجري مع "باتريك شارودو" (Patrik Charaudeau) حول التيارات اللسانية المعاصرة وبعض الطروحات التي يطرحها البحث اللساني المعاصر مثل مفهوم النظرية اللسانية، وكيف يتم إجراء الملاحظات، وما منزلة المثال وعلى أية لغة يمكن الاشتغال بها وهل يتم الاشتغال على المنطوق أم المكتوب؟ وما هي الإسهامات التي يمكن أن تقدمها اللسانيات المعاصرة؟ وما هي المصطلحات المستعملة وما رأيه في الصياغة اللسانية الصورية؟ وكذا مدى تطبيق اللسانيات؟ تلك هي أهم الأسئلة التي حاول الباحث "شارودو" الإجابة عنها من خلال هذا الحوار.

العدد الثالث:

المقالة 1: لصاحبها صالح بلعيد يعرض فيها دراسة مقارنة في كتاب القراءة للسنة الثانية أساسي الجزائري والمغربي، وذلك بالاعتماد على الوصف العام ومحتويات كل كتاب، ثم في الأخير يتعرض صاحب المقالة إلى تقديم تعليق على هذين الكتابين، ويهدف من إجراء هذه العملية المقارنة إلى تقديم إسهام علمي تربوي لتفعيل المنظومة التربوية وإصلاح التعليم الأساسي.

المقالة 2: لصاحبها **سليم بابا عامر** يتناول فيها منهجية التحليل البنوي على اللسان العربي، وهذه الطريقة تسمح بتحديد وحدات معنوية يمكن إعادة توظيفها لتأدية غرضها البلاغي، كما تعد أيضا مسألة مهمة في الميدانين البيداغوجي والتعليمي.

المقالة 3: لصاحبها **سعيد كناي** يتطرق من خلالها على واقع التعريب في الجامعات والمؤسسات الاقتصادية العربية، وحاول أن يشخص واقع التنمية في الوطن العربي ودور التعريب في الحصول على التنمية الشاملة، ويؤكد على أن الأمة العربية إذا أرادت تحقيق ذلك أن تعمل على عصرنه لغتها وتوظيف العلوم بها دون إغفال تعليم اللغات الأجنبية، وذلك من أجل استعادة مكانتها، فالقيام بدورها الريادي بالإسهام في تقدم الحضارة الإنسانية.

المقالة 4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتعرض من خلالها إلى الجذور الخلفية للدرس الأدبي عند العرب، ذلك أن تاريخ تدريس النصوص العربية وتدارسها جذوره ممتدة إلى عهد أدبي بعيد، لينتقل بعدها إلى مناهج التعليم عند العرب، ويؤكد على تطور المنهج التربوي عندهم، ليتطرق بعد هذا إلى التربية في الدول النامية ثم إلى معالجة التأخر الدراسي عند التلميذ وأسبابه، لينتقد بعد ذلك منهج تعليم النص الأدبي ليقتراح طريقة لفهمه فهما كاملا وتذوقه وتحديد قيمته الأدبية، والعمل على خلق الوسائل المختلفة لتحسينه إلى المتعلمين.

المقالة 5: لصاحبها **عبد السلام ضرغام** يبين من خلالها أن القانون كسلطان هو الحد الفاصل بين النظام والانظام، وبلادنا من خلال دستورها رسمت معالم الثوابت الوطنية والتزام الجميع باحترامها غير أنه كلما شرع في العمل على إعادة الاعتبار للغة العربية لغة رسمية للبلاد إلا وأقلق ذلك البعض من دعاة النفتح والديمقراطية بحجة أن العربية قاصرة أو صعبة خصوصا إذا تعلّق الأمر بتعميم استعمالها.

المقالة 6: يتطرق اللساني **عبد الرحمن الحاج صالح** في هذه المقالة إلى الأسس العلمية واللغوية الممكن بناؤها لتعليم اللغة العربية، ولذا يطرح مجموعة من الاقتراحات القيمة لبناء مناهج تعليمية كالعناية بالمتعلم والتفطن إلى حاجاته التعبيرية، وكذا الاعتماد على الرصيد اللغوي الذي تشرف على إنجازه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في انتقاء المادة اللغوية تدريجيا، والقواعد التي تقدم لا كقوانين محررة بل كأنماط ومثل.

المقالة 7: لصاحبها **التيجي بن عيسى** يؤكد من خلالها على حقيقة تاريخية وهي أن العربية لها تأثير في اللغة العبرية وليس العكس، وذلك راجع إلى شدة احتكاك العربية من الناحية الثقافية بالمؤلفات اللغوية والنحوية العربية التي نقلها علماء اليهود إلى العبرية خاصة أثناء وجودهم بالأندلس، فأضافوا بذلك ثروة علمية للغتهم والمستعرض لكتبهم النحوية واللغوية يجد الطابع العربي بارزا في جانبيه الفكري النظري والعلمي التطبيقي.

المقالة 8: لصاحبها أحمد بكار يتعرض من خلالها إلى الإطار التاريخي والسوسiolغوي للعربية الفصحى، وذلك قبل الإسلام وبعده، وأثناء الاستعمار الفرنسي والتحديات التي واجهتها العربية خلال هذه الفترة، وكيف تجاوزتها، ويذكر بعد هذا تأثير اللهجات الدارجة في درس اللغة العربية الفصحى وكذلك الفرنسية والأمازيغية، ثم يذهب في الأخير إلى تشخيص الوضع التربوي في الجزائر، وأثره في تعليم وتعلم العربية الفصحى منتقدا بعد هذا السياسة التعليمية المنتهجة.

المقالة 9: لصاحبها الشيخ بوقربة يتناول فيها الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الأولى أساسي الذي يعيش لغته في المدرسة في مجالها النظري والتطبيقي، ومن خلال هذه المعاشية يكتسب مجموعة كبيرة من كلماتها وصيغها وتراكيبها الأمر الذي يجعل حصيلته اللغوية غنية، بدءا من اللفظة إلى الجملة إلى إنماء مهاراته اللغوية بجميع أشكالها.

المقالة 10: لصاحبها علي تعوينات يجيب فيها عن إشكالية خطيرة تتمثل في مدى تأثير اللغة الأولى في التحصيل الدراسي وفي القدرات وكفاءات الطالب ويؤكد على أن امتلاك القدرات اللغوية لدى التلميذ هو بمثابة عجز حقيقي عن الاشتراك في جميع أوجه نشاط الحياة الاجتماعية، ويستند في ذلك على عينات مفترضة تشتمل على مراحل التعليم المحلية بدءا من الطور الابتدائي إلى الطور النهائي واصفا الظاهرة ومحللا لها، والبحث عن أسبابها والكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا في التحليل الدراسي وكان الهدف من وراء هذه المعالجة الحد من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المسؤولون على التربية.

المقالة 11: لصاحبها محمد زمري يركز فيها على دور التقويم في العملية التعليمية، ذلك أن نتائج التقويم تؤسس الدعامات الثنائية لإنتاج البرامج واستدراكها، وكذا تحسن طرائق التدريس وتطوير الوسائل التعليمية والاستزادة من التأليف في شتى المجالات المعرفية حتى يتحقق الهدف وهو تنمية المجالات العقلية والنفسية والثقافية والاجتماعية والصحية للنشء.

المقالة 12: لصاحبها أحمد عزوز يرى من خلالها أن تقريب اللسانيات من القارئ العربي وإدخالها في صلب ثقافته سيعودان بالنفع على الثقافة العربية سواء أكان ذلك في بعدها القومي أم العالمي، لذا يرى أنه لا بد من إعادة النظر في طرائق التحليل اللغوي في ضوء ما أنجزته اللسانيات، والسعي إلى إيجاد السنته عربية متميزة قادرة على تفهم القضايا اللغوية، ووضع الأسس العلمية لدراستها ووصفها واستيعابها.

العدد الرابع:

المقالة 1: لصاحبها أحمد الأخضر غزال يعالج من خلالها قضية الحركات الإعرابية في اللغة العربية وتميز العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بهذه الخاصية، كما تطرق صاحب المقالة إلى الحديث عن ارتباط هذه الحركات بالجهاز الصوتي للإنسان، وإلى بعض الآراء اللغوية التي ذهبت إلى تفسيرها كإبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو" والمخزومي في كتابه "أسرار العربية" إلى جانب معالجته قضية الخفة والثقل.

المقالة 2: لصاحبها **أبو القاسم سعد الله** يتناول فيها مجموعة من المصطلحات الدخيلة التي تهدد كيان الفصحى والعامية معا، كما يشير إلى التلفزيون والإعلانات والإشهارات التي تسهم بشكل فعال في إدخال بعض الأسماء الأجنبية، ويتطرق في الأخير إلى قضية أخرى تتمثل في اقتباس اللغة العربية نظام المختصرات مع أن العربية خالية منها.

المقالة 3: لصاحبها **يوسف الصيداوي** يدعو من خلالها إلى تأسيس منهج ناجح لتعليم اللغة العربية في الأطوار الابتدائية وذلك أن الطرائق المعتمدة قديما كطريقة التهجى لم تجد نفعاً، لذا يبين من خلال هذا ما للطريقة الجمالية من فائدة تعليمية، ذلك أن الكل يدرك قبل الجزء، فالطفل يتعلم الجملة بالكلمة فالحرف ولكن من جهة ثانية يبين عيوبها نظرا إلى أن الطريقة لا تصلح في الإملاء والصيداوي يرى أن اعتماد الطريقتين هو الحل (التركيبية، التهجى).

المقالة 4: لصاحبها **إبراهيم بن مراد** يتناول فيها جملة من القضايا التي تنثيرها صلة المعجم المختص بالحاسوب أو ما يمكن تسميته بالحوسبة اللسانية، على أن هذا المبحث يندرج في مبحث آخر أعم منه هو صلة اللسانيات بالتقنيات الصناعية، فهناك علاقة وطيدة بين الصناعة المعجمية كدراسة تطبيقية والنظرية المعجمية، وهذا الارتباط بين النظرية والتطبيق في تأليف المعجم ضروري لإنتاج المعجم الجيد، وهو الموجه أيضاً للحوسبة اللسانية المعجمية، إذ دون الاعتماد على أسس نظرية واضحة في علم المعجم تصبح الحوسبة عملاً شكلياً قائماً على النقل والتقليد.

المقالة 5: لصاحبها **صالح بلعيد** يعالج من خلالها اللغة العربية والعولمة من منظور التحديات الكبرى التي تفرضها اللغة الإنكليزية على كل لغات العالم فالعامل الاقتصادي هو الدعامية الأساس لهيمنة وفرض المعيار الخاص للإنكليزية، هذا الواقع رهين العولمة بمعناها العام والتي لا مناص منها فالعالم اليوم يعيش في الخيمة المعلوماتية فهو يتأثر أخذاً وعطاءً ويبقى التأثير اللغوي ذا اتجاه واحد، وبناء على هذا يتناول صاحب المقالة:

- حاضر اللغة العربية؛

- اللغة العربية والهيمنة اللغوية؛

- اللغة العربية والحدثة.

المقالة 6: لصاحبها **تركي رابح عمامرة** يعالج من خلالها مختلف الخطوات التي قطعتها العربية نحو العالمية في السنوات الماضية مؤكداً على أن اللغة العربية التي كانت لغة عالمية ابتداءً من القرن الثاني حتى الثامن الهجري، سوف تصبح مرة أخرى لغة عالمية خلال القرن الخامس عشر ويتفاعل انطلاقاً من التّجّاحات التي حققتها اللغة العربية في أن تصبح لغة عالمية، وأن تتبوأ مكانة في المجتمع الدولي كلغة علم وثقافة ودين وحضارة.

المقالة 7: لصاحبها شريف بوشحان يتناول فيها مختلف الخصوصيات المتميزة التي تجعل التلخيص أهم نشاط في التدريب على الفهم والتعبير الكتابي والتبليغ السريع للرسائل، كما يتعرض إلى بعض تقنيات التلخيص وأثرها في تعليم المهارات التعبيرية والقدرة على التعبير الكتابي ويقدم بذلك نموذجاً تطبيقياً للتلخيص.

المقالة 8: لصاحبها عبد المجيد عمراني يطرح من خلالها مشكلة مصير المنظومة التربوية في الجزائر في ظل التغييرات الجديدة والسبل التي يمكن إدخالها في المنظومة التربوية في إطار المفاهيم الجديدة التي تسير ثقافة العولمة الجديدة حيث يتناول هذه المشكلة في ثلاث نقاط وهي:

- فلسفة العولمة؛
- ما يجب أن تكون عليه المنظومة التربوية في إطار مفاهيم جديدة؛
- مكونات الشخصية في مواجهة العولمة.

المقالة 9: لصاحبها بشير إبرير يتعرض من خلالها إلى قضية القراءة الفعالة والتي تعدّ من الإشكالات المطروحة على بساط البحث في ميدان التعليمات ذلك أنّ القراءة عملية معقدة تشمل نشاطات كثيرة وتتضافر فيها عدّة ملكات وأنّ إجراءات القراءة الفعالة تتأسّس على خطة دراسة منهجية وبيداغوجية تراعي عينة المتعلمين وميولهم وحاجاتهم ومعارفهم السابقة ومستواهم اللغوي وبيئتهم اللغوية.

المقالة 10: لصاحبها بشير كاشة يتناول فيها قوانين الجمهورية في المسائل الهامة التي تشغل بال المواطنين وهي مسألة تعميم استعمال اللغة العربية، ليؤكد عليها لمن جهلها أو تجاهلها، ومن نسيها أو تناساها.

المقالة 11: لصاحبها عمار ساسي يتناول فيها الخصائص المميزة للسان العربي بطريقة علمية، من حيث بنيته التركيبية وصيغته الصرفية ودلالاته الكلية مع التمثيل.

المقالة 12: لصاحبها فراق علي يتعرض من خلالها إلى تقديم مختلف العراقيل والمشاكل في وضع المصطلحات الطبية مقدماً بذلك الشروط التي يجب أن تتوفر في وضع المصطلح العلمي.

العدد الخامس:

المقالة 1: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يتطرق من خلالها إلى المصطلح والمفهوم في علوم الإنسان والمجتمع، على ضوء الجهود التي تبذلها الجامعات ومراكز البحث، وبعد هذا يتطرق إلى بعض إشكاليات الواقع المعرفي في ظل السياق الحالي للتطور العلمي والاجتماعي، وما يصاحبه من زخم في المصطلحات العلمية والحضارية، ويختتمها بمجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي تعدّ سبيلاً ناجحاً لعلمية اللغة العربية وعالميتها.

المقالة 2: لصاحبها عبد الحميد إسكندر إذ يرى من خلالها أنّ دراسة الخط العربي وفنانياته للمعلم ضرورية، لأنّه الوسيلة الدقيقة للتعبير الكتابي، ويساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطى فهماً دقيقاً لمعاني الكلمات وصدق دلالتها ويضيف إلى هذا أنّه لابدّ من التركيز مبدئياً على استحداث مادة تدريس

فن الخط العربي في دور تكوين المعلمين أولاً، لأنّ تحقيق هذه الأهداف يقوم بأدائها المعلمون عبر مختلف المدارس وفق تصور واحد ومنهج مضبوط.

المقالة 3: لصاحبها أحمد بكار يؤكّد من خلالها على أنّ الاهتمام بالبحوث اللسانية الخاصة باللغة المستهدفة بالتعليم أكثر فائدة في هذا المجال من البحوث البنيوية والتحويلية والتوليدية كنظريات عامة تنطبق على جميع اللغات، وعليه يحاول علم اللغة التطبيقي في تدريس اللغات الإجابة عن السؤال ماذا ندرس وكيف ندرس؟ فتمكن الإجابة عنه في مناهج تعليم اللغات، والمقالة تتعرض إلى نوعين مختلفين من المناهج والطرائق التي يقترحها في تعليم اللغات، فالأول يتجسّد في مناهج تعليم اللغات الأصلية والثاني في مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى والثانية التي لم ينشأ عليها الطّفل في بيئته التعليمية الأولى.

المقالة 4: لصاحبها صالح بلعيد يدعو من خلالها إلى تطوير وتحسين الخط العربي الذي يعيش مضايقات تقنية عديدة فالضرورة العصرية تفرض على الخط العربي التطور، ويضيف إلى هذا جملة من الدراسات والملتقيات العلمية الداعية إلى إعمال الفكر في مسألة تحديد مواطن إشكال الخط العربي وتقديم الحلول النوعية في ذلك كطريقة أخضر غزال في حله مشكلة تشكيل اللغة العربية واعتماد الكتابة العلمية وإعداد الذخيرة اللغوية، ووضع برمجيات للتدقيق اللغوي.

العدد الخامس:

المقالة 1: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يتطرق من خلالها إلى المصطلح والمفهوم في علوم الإنسان والمجتمع، على ضوء الجهود التي تبذلها المجامع والجامعات ومراكز البحث، وبعد هذا يتطرق إلى بعض إشكاليات الواقع المعرفي في ظل السياق الحالي للتطور العلمي والاجتماعي، وما يصاحبه من زخم في المصطلحات العلمية والحضارية، ويختتمها بمجموعة من الملاحظات والاقتراحات التي تعدّ سبيلاً ناجحاً لعلمية اللغة العربية وعالميتها.

المقالة 2: لصاحبها عبد الحميد إسكندر إذ يرى من خلالها أنّ دراسة الخط العربي وفنائه للمعلّم ضرورية، لأنّه الوسيلة الدقيقة للتعبير الكتابي، ويساعده في ذلك الوضوح والترتيب الذي يعطي فهماً دقيقاً لمعاني الكلمات وصدق دلالتها ويضيف إلى هذا أنّه لابدّ من التركيز مبدئياً على استحداث مادة تدريس فن الخط العربي في دور تكوين المعلمين أولاً، لأنّ تحقيق هذه الأهداف يقوم بأدائها المعلمون عبر مختلف المدارس وفق تصور واحد ومنهج مضبوط.

المقالة 3: لصاحبها أحمد بكار يؤكّد من خلالها على أنّ الاهتمام بالبحوث اللسانية الخاصة باللغة المستهدفة بالتعليم أكثر فائدة في هذا المجال من البحوث البنيوية والتحويلية والتوليدية كنظريات عامة تنطبق على جميع اللغات، وعليه يحاول علم اللغة التطبيقي في تدريس اللغات الإجابة عن السؤال ماذا ندرس وكيف ندرس؟ فتمكن الإجابة عنه في مناهج تعليم اللغات، والمقالة تتعرض إلى نوعين مختلفين من

المناهج والطرائق التي يقترحها في تعليم اللغات، فالأول يتجسد في مناهج تعليم اللغات الأصلية والثاني في مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى والثانية التي لم ينشأ عليها الطفل في بيئته التعليمية الأولى.

المقالة 04: لصاحبها **صالح بلعيد** يدعو من خلالها إلى تطوير وتحسين الخط العربي الذي يعيش مضايقات تقنية عديدة فالضرورة العصرية تفرض على الخط العربي التطور، ويضيف إلى هذا جملة من الدراسات والملتقيات العلمية الداعية إلى إعمال الفكر في مسألة تحديد مواطن إشكال الخط العربي وتقديم الحلول النوعية في ذلك كطريقة أخضر غزال في حله مشكلة تشكيل اللغة العربية واعتماد الكتابة العلمية وإعداد الذخيرة اللغوية، ووضع برمجيات للتدقيق اللغوي.

المقالة 5: نقد المنحنى الشكلي في مقرر النحو للمرحلة الأساسية لصاحبها **عبد الجبار تومة**، إن موضوع الدرس النحوي المقرر على تلاميذ المرحلة الأساسية قد صاغه معدوه وفق المنهج الشكلي الإعرابي للنحاة القدماء المتأخرين منهم خاصة، وهو القائم على أساس نظرية العامل المرتبطة دائما بغايتها القصوى وهي تفسير الأثر الإعرابي ظاهرا أو مقدرا بعامل من العوامل ولو على حساب المعنى، وقد كان من الطبيعي أن يوجد هذا النهج مع بداية نشأة النحو العربي. التي كان من أهم دواعيها مكافحة اللحن في الشكل الإعرابي وليس في شيء آخر، إذ لم يكن اللحن في المعنى مطروحا يومئذ. ولهذا عدت نظرية العامل في بدايتها نظرية تعليمية الغرض منها معرفة مواطن الرفع والنصب والجر والجزم في الكلمات في التركيب. ومما زاد في شكلية نظرية العامل بعد سيبويه والفراء أنها ارتبطت بقواعد وقوانين تحكيمية لا تحترم المعنى في كثير من الأحيان.

المقالة 6: أثر العولمة في اللسان الرسمي (العربية نموذجاً) لصاحبها **حلام جيلالي**؛ تأتي هذه الورقة لتطرح إشكالية العولمة، وأثرها في اللسان الرسمي للأمة، وتتمحور حول مفهوم العولمة. وأثرها في المجال اللغوي. وكيف يمكن للسان العربي أن يواجه تحدياتها علمياً وإعلامياً. وتشير القرائن والمعطيات الماثلة في الساحة الدولية المعاصرة أن الصراع القادم -خلال الألفية الثالثة- إنما هو صراع حضاري. مناطه القيم الرمزية والثقافية للأمة أكثر مما هو صراع اقتصادي على المنافع المادية. وإن كانا متلازمين.

المقالة 7: الفعل بين العربية والعبرية، لصاحبها **محمود خياري**، دراسة مقارنة للفعل والضمان بين اللغة العربية والعبرية.

المقالة 8: إشكالية الإعراب في اللغة العربية، لصاحبها **سالم علوي**؛ تأتي هذه الورقة البحثية بروية علمية فسيحة للإعراب التي نجدها في مؤلفات العلماء الأصلاء، والمبنوثة في مؤلفاتهم المختلفة: الفقهية والأصولية والنحوية والأدبية وغيرها هي التي افتقدها العلماء العرب المتأخرون، وحصرها مصطلح الإعراب في خان ضيق يعنون به الحركات الثلاث: الرفع والنصب والجر التي تتجلى في أواخر الأسماء المعربة والأفعال المضارعة لها من الكلم المفردة التي لا يمازجها الإعراب في عرف العلماء الأصلاء.

المقالة 9: ملامح الدرس السيميائي في الموروث العربي، لصاحبها **بلقاسم دفة**؛ علم السيميائ علم قديم النشأة؛ وليس وليد العصر الحديث كما يزعم البعض؛ اهتم القدامى من عرب وغرب بهذا الجانب من علوم

اللسانيات منذ أكثر من ألفي سنة. وظهرت أفكار وتأملات سيميائية على يد العلماء العرب المسلمين كابن سبنا والفارابي والغزالي والجرجاني والقرطاجني وغيرهم، وأشار علماء اللغة إلى ما تمتاز به الحروف من خواص تعبيرية، أي: علاقة طبيعية مع المدلول ولذلك كانت الحروف أدوات للتعبير عن ظواهر شتى كالحركة والخفة والاضطراب والطموح والعظمة والاستبطان وغير ذلك. وربطوا بين هذه المعطيات وما سموه بعلم السيمياء، أي: علم أسرار الحروف.

المقالة 10: اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه: دراسة في (مختار الصحاح) للزّازي، لصاحبها علي القاسمي: دراسة مختصرة تتخذ من مختار الصحاح ميداناً لها، تعرف ببعض أغراض اختصار المعاجم والقواعد الواجب مراعاتها؛ هذا الفن الذي يعتمد على الحذف المعجمي وفطنته وليس علماً له قواعده المحددة وأثبتت أبحاث علم اللغة التطبيقي الحديث على أنّ اختصار المعاجم لإنتاج أنواع متعددة منها سيبقى ضرورة حتمية ما دامت مستويات القرء - العمرية والثقافية - متباينة، وما دامت اهتماماتهم متفاوتة، وما دامت حاجاتهم إلى استعمال المعاجم مختلفة، وأنّ من الأفضل أن تتبنى المعاجم المتعددة على مدونة معجمية جيدة واحدة لأن في ذلك ادخاراً للجهد وتوفيراً للوقت وتخفيضاً للنفقات. ولهذا نجد أن المؤسسات المعجمية العالمية الكبرى مثل لاروس وأكسفورد وويستر تتج وطبعت أحجاماً مختلفة للمعجم الواحد لتستجيب لمستويات القرء المتعددة واحتياجاتهم المتنوعة.

المقالة 11: لصاحبها زينة مداوس تطرقت من خلالها إلى عوامل نشأة الدرس اللغوي العربي أو لنقل بدايات الدرس اللغوي ابتداء من نقط الإعراب والإعجام، ثم تعرضت إلى الدراسة اللغوية بين الازدهار والانحدار، فلقد مرّ الدرس اللغوي بفترات ازدهار أعطت فيها المجهودات المبذولة نتائجها وقدم فيها العلماء خير ما جادت به عقولهم من مؤلفات قيمة، وفي العصر الحديث بدأت تظهر مصنفات في النحو تدعو إلى تيسيره وجعله في متناول المتعلمين.

المقالة 12: لصاحبها يوسف مقرران يطرح من خلالها مستقبل اللغة العربية الذي يبعث على تساؤلات ومجموعة من الفرضيات قليلاً ما تفضي إلى نتائج وحقائق علمية، نظراً إلى الواقع الراهن الذي يحيط بهذه اللغة فيطرح مجموعة من الإشكاليات، كمشكلة المصطلح العلمي وقضية الترجمة والتعريب وتيسير النحو ليختتمها بمجموعة من الاقتراحات التي ستفتح للعربية آفاقاً واسعة ورحبة لمستقبلها.

العدد السادس:

المقالة 1: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يعالج من خلالها العلاقة التي تربط اللغة بالثقافة والمجتمع فبين اللغة والثقافة وشائج قرى وتلازم فلا ثقافة بلا لغة ولا تعيش أمة لغة أو على الأصح لا توجد أصلاً إذا لم يكن لها ثقافة شفوية أو مكتوبة وتظهر أهمية التلازم بين اللغة والثقافة في البلدان التي تستعمل أكثر من لغة واحدة، إلى جانب لغات تنتمي إلى ثقافات أخرى، وهو أمر يؤثر على المجال الإدراكي للسامع والمتلقي.

المقالة 2: لصاحبها مختار نويوات يردّ من خلالها على أولئك الذين يعيرون على اللغة العربية عدم استيعابها لمختلف الثقافات، وذهب إلى القول إنّ اللغة العربية أثبتت على مر العصور - وبما لا يقبل الشك - أنها قادرة على استيعاب ألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية، ويضيف إلى هذا أنّ اللغة العربية ثرية، ولها من المميزات ما يجعلها قادرة على استيعاب الثقافات والحضارات المعاصرة واللغة الحية هي التي تخضع لسنن الحياة المتطورة، بتطور الوجدان والفكر والبيئة والمجتمع.

المقالة 3: لصاحبها علي القاسمي يتطرق من خلالها إلى قضية الاستعمال والشيوخ المتعلق بمصطلحات معجمية، كالمعجم والقاموس والمتن والرصيد... وذلك انطلاقاً من الدراسات القديمة وصولاً إلى الدراسات الحديثة.

المقالة 4: لصاحبها أبو العيد دودو يعالج من خلالها قصيدة الشاعر "بوزيد حرز الله" التي تتمحور حول قصة ثورة الحجارة كما صنعتها الفتوة في انتفاضة فلسطين، وانتفاضة الجزائر، أرادها الشاعر أن لا تكون عملة ذات وجه واحد على أبعد تقدير، وكانت دراسته لهذه القصيدة أقرب إلى العفوية منها إلى الدراسة العميقة.

المقالة 5: لصاحبها علي تابليت يتطرق من خلالها إلى قضية تعليم اللغة العربية ومراحل تعليمها أثناء الاحتلال (التعليم ما قبل 1830) في مختلف أطوار التعليم الابتدائي والثانوي الزاوية، الدراسات العليا، ثم تطور التعليم بعد سنة 1830.

المقالة 6: لصاحبها أحمد حساني يقدم من خلالها حوصلة لمشروع بحث في وحدات البحث الخاصة باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ويشخص الواقع التعليمي للغة العربية في أقسام اللغات الأجنبية من حيث أنها تشكل وسطاً متميزاً لأنه قائم على التعدد اللغوي وبعد معانيته لهذا الواقع يقدم مجموعة من الإجراءات العملية التعليمية بهدف ترقية اللغة العربية في الجامعة.

المقالة 7: لصاحبها محمد صاري يتعرض من خلالها إلى واقع استعمال اللغة العربية، مادة وطريقة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بخاصة والنحوصات التقنية عامة، وتقويم استعمال اللغة العربية بالجامعات في ظل المعطيات والحقائق المكتشفة باستمرار في حقل اللسانيات التطبيقية وعلم تدريس اللغات وكذا البحث في تقنية الخروج باللغة والثقافة العربية من طور التأزم والصراع مع اللغات والثقافات الأجنبية إلى طور الحوار والتلاقح، وختمها بمجموعة من الاقتراحات التي يراها حلاً لمشكلة العربية وسوء استعمالها.

المقالة 8: لصاحبها بشير إبرير يقدم من خلالها تحليلاً لواقع استعمال اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، وحصر بعض المشكلات المتعلقة بها، ليختمها في الأخير بجملة من الاقتراحات من أجل تعزيز استعمال اللغة العربية في الجامعة، وهذا من خلال التطرق على الجامعة في علاقتها بالسياق الثقافي الاجتماعي وتحديد احتياجات الطالب الاجتماعية في ضوء المتغيرات العالمية ومن ثمّ تصور لمستقبل الخطابين العلمي والثقافي في الجامعة.

المقالة 9: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يؤكد من خلالها على أهميّة التّراث اللّغويّ العربي في حل مشكلة المصطلحات، ذلك أنّ الصّناعيّة منها المتعلقة بالأدوات والوسائل النّقافيّة التي كان يستعملها العربي الجاهلي القديم هي نفسها تقريبا التي ورثها عنها العربي الجديد، ويتناول نموذجا لذلك يتمثل في مصطلحات الآبار والمياه من خلال دورها في المعاجم النّراثيّة العربيّة.

المقالة 10: لصاحبها **شريف بوشحدان** يعالج من خلالها الخطاب العلمي في الجامعة من حيث بناؤه وصياغته وتلقيه ضمن فضائه العلمي المحدد بالزمان والمكان، حيث يتواجد أساسا الطّالب والأسّاذ، ويركز على خصوصيات الخطاب اللساني، حيث ذهب إلى تحليل وضعه الرّاهن بالتّعليم الجامعي وتشخيصه ليختمها بمجموعة من الاقتراحات التي يراها إجراءات تُكسب الطّلبة خطابا علميّا حاملا لمضمون دلالي ودقيق وتكليفه وتفعيله مع واقع المشكلات الاجتماعيّة ليكون الأداة الأكيدة في العلم والإبداع ورفع المستوى النّقافي والعلمي.

المقالة 11: لصاحبها **مختار بوعناني** يتعرض من خلالها إلى واقع اللّغة العربيّة عند الطّلاب الذين اختاروا علما من علوم اللّغة العربيّة بوهران، ويقتصر على علمين دون سواهما (علم النّحو وعلم الصّرف) وذلك لاعتبارين اثنين:

- 1- هو العلم الذي تسلط عليه الأضواء في جميع مراحل التّعليم ولم يستثن التّعليم الجامعي من هذه القاعدة.
- 2- أنّ علم الصّرف لا يعتني به الاعتناء الذي حظي به علم النّحو.
- 3- كما بحث عن أسباب التّدهور اللّغويّ والكشف عنها وبالتالي تقديم مجموعة من الحلول النّاجعة في هذا المجال.

المقالة 12: لصاحبها **صالح بلعيد** يقدم من خلالها مسحا شاملا لواقع الجامعة الجزائريّة من الاستقلال إلى الآن، عبر كل المستويات والأطروحات التي عاشتها الجامعة، وما تولد عنها من ارتكاز وانتكاس ويدعو من خلال هذا إلى إعادة النّظر في مألوف لم تؤت ثماره، فكان من رؤية أخرى تأتي عن طريق التّغيير في أنماط قديمة وهو ما سماه بالبديل وهذه البدائل النّوعيّة والصّياغة الجديدة ستعمل على ردم بعض الانتكاسات التي لوحظت عن تردّي أوضاع العربيّة في التّعليم العالي.

العدد السّابع:

المقالة 1: لصاحبها **أبو العيد دودو** يتناول فيها حركة العاصفة والاندفاع التي كانت بمثابة ثورة عارمة في الأدب الألماني، أبرزت من خلالها مفكرين وشعراء كبارا، وكان لها دور كبير في بلورة بعض نواحي تكوينهم أمثال الفلاسفة هيردر وغوته وشيلر، ولم تترك هذه الحركة أثرها البالغ في الثقافة الألمانيّة فقط بل أثّرت أيضًا في الثقافة الأوروبيّة، وذلك من خلل المفاهيم الجديدة التي أعطتها للفكر والطّبيعة والشّع والحياة وما إلى ذلك.

المقالة 2: لصاحبها **علي القاسمي** يتناول فيها تجربة المغرب العربي في الترجمة، وتحسين المشكلات والصعوبات القائمة، ثم إعمال الفكر في الطرائق التي من شأنها جعل الترجمة تقوم بدورها الحضاري الطليعي، وتشمل هذه الدراسة تجربة تونس والمغرب والجزائر في الترجمة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن الحادي والعشرين، فقد تناول أهداف الترجمة في هذه الأقطار المذكورة، ثم العوامل المؤثرة في تتميتها ومدى توفرها فيها ونتائجها، ليختتمها ببعض الاقتراحات لترقية الترجمة وتفعيلها.

المقالة 3: لصاحبها **عثمان بدري** يتطرق من خلالها إلى الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا الشاعر الملتزم والمناضل السياسي والسجين المعذب، الذي يصنع سجنه وسجانه طقوس وشعائر حرته، قد تشرب بوجوده وتمثل بوعيه الذهني، وامتصت جوارحه الحسية، الصوت الملحمي لإرادة الجزائر، ولعل أبرز موقف ملحمي عند هذا الشاعر يتجسد في منظومته الشعرية المطولة التي أريد لها أن تكون ملحمة بعنوان إلياذة الجزائر.

المقالة 4: لصاحبها **صالح بلعيد** يتناول فيها مسألة تيسير النحو عند المجمعين، ويخص بالذكر مجمع اللغة العربية المصري، واعتماد قراراته ومجلته وبعض ما كتب عنه، واختياره لهذا المجمع لاعتبارات عدة يذكر منها: قدمه، له حق التشريع، يعمل في الأصول والإصلاح اللغوي، ومجهوداته المعتبرة في تيسير النحو.

المقالة 5: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يعرض من خلالها نظرية النحت العربية، وينطلق في ذلك من آراء النحاة القدامى كسيبويه، وقبله الخليل بن أحمد حيث تقطن هذان العالمان بشكل من الأشكال إلى مفهوم النحت وأعطيا بعض النماذج عنه.

المقالة 6: لصاحبها **أسعد عرار** يقارب من خلالها قصيدة محمود درويش "كان ما سوف يكون" بجوانب من المنهج التفكيكي حيث يتخذ من هذا المنهج مدخلا ليتأسس على قراءة هذه القصيدة، وذلك نحو بنية القصيدة وتفكيكها والتناص، وتعايش المعاني، والرمزية والإرجاء والدال العائم والمدلول المنزلق كل ذلك يتشرف في القصيدة من وجهة تفكيكية.

المقالة 7: لصاحبها **محمد عيلان** يعالج من خلالها الإشهار من حيث هو بنية نصية وتركيب لغوي يتحدد وفقا لمعايير اللغة التي ينتج بها، ثم يعرض خصائص النص الإشهاري وشروط بنائه ثم مضامينه وأشكاله النصية وغيرها ليختتمها باقتراح يتمثل في إمكانية تأسيس معجم لغوي إشهاري.

المقالة 8: لصاحبها **أبو بكر سعد الله** يقدم من خلالها ترجمة لمقالة (NEED BLOK) الموسومة بعنوان القرق والمورثات ونسبة الذكاء نقاش سممه غموض المفاهيم وهي مقالة تعرض فيها إلى قضية الخلاف الذي نشب حول كتاب (المنحنى الجرسى) للمؤلفين ريتشارد هيرنشتاين وشارل موري وهو أمر يبدو له أن الطرفين وقعا ضحية الغموض في المفاهيم المتعلقة بالتحديد الوراثي للسلوك البشري ليحاول في هذه المقالة رفع هذا اللبس والغموض.

المقالة 9: لصاحبها **موسى زمولي** يتناول فيها إمكانية حوسبة النصوص العربية، ويسرد في هذا المجال ما أنجز من أبحاث في مخابر فروع اللسانيات الحاسوبية خاصة منها التي تتعلق بموضوع معالجة اللغة العربية الطبيعية، كما يعرض التطبيقات العملية المتمثلة في تجارب الشركة العالمية للإلكترونيات والخطة المستقبلية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومشروع الوراق الإماراتي وفعاليات القسم الثقافي بالمركز الجهوي للبرمجيات وهندسة المعلومات ويضيف إلى هذا مقارنة هذه التجارب بتجارب خاصة باللغة الإنكليزية وأخرى متعلقة بمشروع حوسبة اللغة الفرنسية، وكخلاصة يقدم دراسة تقييمية لهذه التجارب.

المقالة 10: لصاحبها **محمود إبراقن** يتناول فيها جانبين من الدراسة، يتمثل الجانب الأول في المميزات الاتصالية للإنترنت أصل وتطور هذه الشبكة واستعمالها في مختلف مجالات الحياة، وكيفية الاشتراك واستخدامها في الجزائر وأيضا مختلف الخدمات التي تقدمها الإنترنت لمجتمع الاتصال الحالي والمستقبل والجانب الثاني يتمثل في مشكلة المصطلحية، وكذا المصطلحات الأساس المتعلقة بالإنترنت.

المقالة 11: لصاحبها **لعبيدي بو عبد الله** يدرس من خلالها معجم المصطلحات الإدارية الصادر عن المجلس الأعلى للغة العربية، ليتعرض فيه إلى أهم النقاط المرتبطة بجوانب نظرية تتعلق بعلم المصطلح (Terminologie) وأخرى تتعلق بالمصطلحية (Terminographie)، ويعدّ هذا العمل مواصلة لجهود التعريب التي بدأت بعد الاستقلال، وهو لبنة تضاف إلى صورة الحركة العلمية في الجزائر في سبيل الحفاظ على سنن استخدام اللغة العربية ورعايتها وترقيتها حسب متطلبات العصر ومقتضيات العلم.

العدد الثامن:

المقالة 1: لصاحبها **مختار نويوات** يعرض فيها مقالة مترجمة من كتاب (La linguistique) لإدوارد سابير عنوانها اللغة والمحيط وتتناول وجود العلاقة بين اللغة والمحيط من عدمها، أي الرأي بوجود العلاقة بين اللغة والمحيط والرأي المخالف.

المقالة 2: لصاحبها **أبو العيد دودو** يتناول فيها شخصية أوفريوس اليوناني الذي لا يزال يعيش بوصفه رمزا إلى قوة الغناء والموسيقى والشعر، فأسطورته بين الحيوانات ووقوع الخليفة كلها تحت تأثير الغناء الإنساني إنما هي رمز، ويضيف إلى هذا أن أوفريوس لا يمثل الشعر السحري الذي يستهدف إثارة غرائز الجماهير وإضعافها، بل يمثل أول خطوة في الخروج عنه، فأسطورته جميلة وجمالها لا يتناسب مع الإيمان الساذج بالشياطين، فأوفريوس لم يكن ساحرا منتصرا إنما كان إنسانا معذبا.

المقالة 3: لصاحبها **عثمان بدري** يقدم فيها قراءة استكشافية للأعمال القصصية عند الكاتب "عبد الإله عبد القادر" هذه الأعمال التي تتكامل مع كثير من عمالقة فن القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث والمعاصر، وذلك في الاحتكام إلى جماليات القصة القصيرة كما عرفت نظريا وإبداعيا عند معالمها الكبار ويركز صاحب المقالة على مؤشرات رؤية الاغتراب الخارجية والداخلية التي تتكامل مختلف مستويات القول القصصي في بنائها والتعبير عن واقعها.

المقالة 4: لصاحبها عبد الجليل مرتاض يقدم من خلالها رؤية ابن خلدون ونظرياته اللغوية الرائدة في الدرس اللغوي - هذا الرجل الذي سبق عصره في نظريته اللغوية - كما عقد مقارنة بين آراء هذا العالم والنظريات اللسانية الحديثة.

المقالة 5: لصاحبها صالح بلعيد يعالج من خلالها واقع العربية في ظل العولمة، ويرى أننا في حاجة إلى إبراز الدور الجديد لهذه اللغة، وكيفية تفعيلها خارج أوطانها، وأهم النقاط التي تعرض إليها:

- حاضر اللغة العربية؛
- العولمة والهيمنة اللغوية؛
- موقع اللغة العربية في الألفية القادمة.

وفي الأخير يختمها بمجموعة من التوصيات التي ستمثل سبيلاً ناجحاً وناجحاً في عالمية اللغة العربية.

المقالة 6: لصاحبها إبراهيم بن مراد يتعرض من خلالها إلى طريقة تدريس النحو بين تحصيل الصناعة أي معرفة قوانين الإعراب دون معرفة العمل بها وتكوين أو تحصيل الملكة التي تحصل بإقامة التعليم على شواهد من كلام العرب من أمثالهم وأشعارهم وعباراتهم، كما يقدم ملاحظات عامة في تيسير النحو ويرى أن الدعوات إلى تيسير النحو مهمة ولكنها غير كافية، إذا كانت جزئية أو انحصرت في رؤية داخلية للنحو لا تراعي نظام اللغة في شموله. كما نبّه إلى قضية المنهج الذي يعوق المتعلم عن اكتساب الملكة، خاصة تدريس العربية لغير المختصين، فإن المعلم في حاجة إلى إجادة طرق الاستعمال اللغوي وإدراك خصائص العناصر اللغوية في حد ذاتها، وليس في حاجة إلى معرفة الأشكال.

المقالة 7: لصاحبها نعمان بوقرة يتناول فيها جهود أحد أبرز العلماء المسلمين العرب الذين طوعوا اللغة لخدمة المعرفة النقلية والعقلية في إطار جهد معجمي الفارابي بكتاباته المتميزة، وأهم النقاط التي تعرض إليها صاحب المقالة في هذا المجال: المصطلحات الفنية في كتاب إحصاء العلوم، ويؤكد على أن الفارابي تناول جملة من المصطلحات العلمية التي ينتج عن تفسيرها فهم كثير من الحدود العلمية وطرائق البحث في العلوم.

المقالة 8: لصاحبها أحمد شنوفي يعرض من خلالها دراسة تطبيقية لمجموعة من قصص الأطفال في الجزائر، مركزة على مختلف القيم الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والوطنية، هذه القيم التي تؤدي دوراً فعالاً في تكامل شخصية الفرد كما أن الدراسة عملية إجرائية إحصائية لهذه القيم وتفاوتها من قصة لأخرى، كما يعرض صاحب المقالة مجموعة من الانتقادات خاصة تلك التي تتعلق بفقدان التخطيط في طرح هذه القيم وغياب ثقافة تربوية عند معظم القصاصين، وغياب المعرفة التي تجعل القيمة تؤدي التأثير النفسي المناسب.

المقالة 9: لصاحبها أحمد بناسي يسرد من خلالها مجموعة من الوقائع التي تبرهن أن التراث اليوناني لم يولد تام التكوين وأنه لم يكتسب الطابع العالمي إلا عبر قرون عديدة، وأن هذه العالمية لم يكتسبها إلا بفضل انتشار الإسلام وبلغة القرآن، فكلما انتشر القرآن انتشرت معه العربية وكلما انتشرت العربية انتشرت معها الأفكار اليونانية.

المقالة 10: لصاحبيتها **حفيظة تازروت** تصف من خلالها الرّصيد اللّغويّ العربي لكتاب القراءة العربيّة الموجه لتلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الأساسي بالجزائر، بتلك التي أقرها الرّصيد اللّغويّ العربي على تلاميذ المستوى نفسه والهدف من الدّراسة هو التّعرف على واقع المادة اللّغويّة المقدّمة في الكتاب من حيث قدرتها على سد الحاجات التّبليغيّة للطفل من جهة ومدى استفادة الكتاب من الرّصيد العربي من جهة ثانية وخاصّة أن كتاب القراءة أعيد طبعه عدة مرات بعد صدور المؤتمر العام الثّاني للمنظمة عام 1988-1989 للرّصيد العربي.

المقالة 11: لصاحبها **محمد الحباس** يتناول فيها مسألة اللّغة العربيّة المشتركة، وفيما إذا كان العرب يتحدثون هذه اللّغة في حياتهم اليوميّة، أم كانوا يلجئون إليها في الحالات الخاصّة عندما يريدون التّعبير عن المشاعر في الخطابة والشّعر وغيرهما من فنون القول، ثم يستعملون في حياتهم اليوميّة اللهجات الخاصّة بكل قبيلة؟

العدد الثّاسع:

المقالة 1: لصاحبها **أبو العيد دودو** يتناول فيها دراسة أدبيّة نقدية للمستشرق الألماني رودلف غاير (Rodolv Gyer) لشعر الأعشى الأكبر ميمون بن قيس وبالأخص قصيدته "ما بكاء الكبير بالأطلال" ودع هريرة إن الرّكب مرتحل ويسجل غاير أن القصيدتين تحتلان مكانة متميزة ولهما أهميّة أدبيّة وتاريخيّة ويعتبرهما إنجازا رائعا حققه الشّاعر الأعشى الذي ينظر إليه بعض النّقاد على أنه من أفضل شعراء أمتهم وقد التزم الباحث أثناء قيامه بعملية التّرجمة بالوزن والقافية، كما التزم غاير نفسه زيادة على التّرجمة بشرح كل بيت والتّعليق عليه تحت عنوان "شروح وترجمة نثرية وملاحظات" ومثل هذه الدّراسات الأجنبيّة تنثري النّقد العربي ويعطينا نموذجا من تصور الأجانب لبعض أثارها الفنيّة.

المقالة 2: لصاحبها **مختار نويوات** يتعرّض من خلالها إلى مسألة لطالما كثر الحديث عنها وهي مشكلة تعلم العربيّة وتعليمها، حيث يذهب نفر من الدّراسين إلى أنّ النّحو الذي هو عماد العربيّة يجب إتقانه وبالتالي تحصل الملكة اللّغويّة العربيّة لكن الواقع غير ذلك، لذا يرى أنّ تملك لغة أيّا كانت تبدأ بالممارسة ويؤكد على هذا المبدأ وأهميته في تعلم العربيّة وتعليمها، فالعربيّة كاللغات المعروفة سهلة إذا ما كانت ممارسة يوميّة يدعمها السّهل من المسالك والقيم من طرائق التّعليم، صعبة إذا ما ابتعد فيها عن الجادة.

المقالة 3: لصاحبها **محمود أحمد السيّد** يتطرق من خلالها على جوانب من تيسير تعليم النّحو وتتجلى هذه الجوانب - كما يراها الباحثون - في المادة النّحويّة نفسها، وطرائق التّدريس وكذا بناء المناهج التّعليميّة ليختم في الأخير بجملة من الاقتراحات التي ستشكل سبيلا للارتقاء بواقع تعليم النّحو ومساعدة المتعلمين على اكتساب مهاراته بالتّالي إتقان العربيّة والحفاظ على سلامتها.

المقالة 4: لصاحبها **عبد المجيد حنون** يتعرّض فيها إلى موضوع أدب الأطفال وعلاقته بالأدب العام وفي أسباب انتشاره في العصر الحديث ولا سيما عند الأجانب وفي مدى توفره في الأقطار العربيّة ومختلف

القضايا التي يطرحها وفي أسسه وتجلياته وقيمه التعليمية والتثقيفية وتكوين الإنسان المعاصر، وقد ركز صاحب المقالة في هذه الدراسة على الدراسات العالمية الحديثة كالأدب المقارن؛ هادفاً في ذلك إلى توسيع الناشئة من القراء والباحثين.

المقالة 5: لصاحبها أمين عبد الكريم باربو يعرض فيها نظريته اللغوية المتمثلة في نظرية النحت الأكبر تلميحاً إلى الاشتقاق الأكبر الذي أشار إليه ابن جني في خصائصه قبل ألف سنة، لكن صاحب النظرية يذهب في ذلك مذهبا لغويا جديدا يختلف عن مذهب القدامى والمحدثين، من خلال إظهار شبكة منتظمة من علاقات سيميائية متداخلة لا مثيل لنظامها ولا لتقعيدها في سائر اللغات، ويؤكد على أن لغة الضاد صالحة للبقاء والتجدد معاً خلال أطوار العصور والأحقاب وأن اللغة العربية لغة العلوم الحكيمة والفنون المشروعة وكنوزاً تتطلب وتنظر الكشف عنها واستغلالها أحسن استغلال.

المقالة 6: لصاحبها صالح بلعيد يطرح من خلالها قضية اللغة الأم ومفهومها في ظل الواقع اللغوي الجزائري - المتميز بتعدد لهجاته - ومختلف القضايا التي يطرحها في الميادين الاجتماعية والعلمية والتربوية ويختتمها بمجموعة من الحلول والاقتراحات التي ستحد من وطأة هذا الواقع أو تسهم في إزالتها.

المقالة 7: للأستاذ أبو بكر سعد الله تتناول حديثاً أو حواراً أجرته مجلة (la recherche) مع الأستاذة ماري أنجل هرميت (Marie Angèle Hermitte) حول إشكالية النظام الأساس الذي ينبغي أن يحكم الخبراء، لهذا دعت الباحثة إلى إنشاء وكالة تُعنى بإصدار تقارير الخبرة العلمية، وخاصة أنها مديرة البحث بالمركز القومي للبحوث العلمية الفرنسي (CNRS) وعضو مركز قانون الالتزامات بجامعة باريس.

المقالة 8: لصاحبها عبد الجليل مرتاض يعالج من خلالها تحول الاصطلاحات الدلالية في العربية وهذا التحول ما هو إلا دليل على التحرك المستمر لها، ودليل على التفوق الطاقوي الذي تتميز به من الداخل، وهو أمانة من أمارات بروز تفوقها الحضاري واستيعابها الثقافي ويضيف إلى أن التحول في اللغة العربية المعاصرة ليس حدثاً جديداً، بل هو ظاهرة من ظواهر العربية تاريخياً وخاصة من خاصياتها أنياً بعبارة أخرى فالعربية تسير في خطين سكوني ثابت وآخر تطوري تاريخي، فالوحدات الدلالية في العربية مفتوحة لا مغلقة.

المقالة 9: لصاحبها أحمد بناسي يعالج من خلالها أسباب بقاء العربية وانقراض اليونانية واللاتينية وهو من المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة، وقد أكد معظم الباحثين أن العربية استطاعت بعبقريتها أن تتغلب على غيرها من اللغات التي احتكت بها، وأن تكون أداة كل ثقافة وحضارة، ومع ذلك لا بد من مواصلة مسيرتها الحضارية وتكثيف الجهود لجعلها لغة تستجيب لمطالب التكنولوجيا والعلوم والعولمة.

المقالة 10: لصاحبها محمد طبي يتناول فيها قضية المصطلحات العلمية في العربية، وكلنا نعلم أن المصطلحات العلمية والتقنية يكتب لها النجاح إذا ما اقترنت بالمنتجات العلمية، وبالتالي تصبح اللغة أكثر علمية، والعربية لا تنقصها خصائص اللغة العلمية، لكن لا بد من تضافر الجهود وإتقان اللغات الأجنبية بهدف وضع معاجم ثنائية وثلاثية لإبقاء التواصل الحضاري مع العالم.

العدد العاشر:

المقالة 1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها الحالات المرضيّة المؤثرة على التّكيف والتّحصيل المدرسي، كحالة التّعوق العضوي والحسي الحركي، ومثل هذه الحالات وغيرها تعطل التّمدّس العادي في المراحل الأولى لنمو الطّفل، كما يشير إلى تحليل بعض المفاهيم وإعادة التّذكير بمصطلحات عريقة في تراث الحكماء والأطباء المسلمين.

المقالة 2: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدّم من خلالها التّجارب العربيّة في تفصيح العاميّة، ويشير إلى أنّ هذه التّجارب في العصر الحالي فرديّة، فليست هناك دراسة علميّة موضوعيّة ولا أكاديميّة لهذا الموضوع، عبر هيئات رسميّة أو علميّة في مراكز البحث والجامعات العربيّة، والاهتمام بالعاميّة أمر لا بدّ منه نظرا إلى الرّوابط والصّلات الوثيقة بين الفصحى والعاميّة وكذا الوصول إلى لغة موحدة ومشتركة (فصحى عاميّة) يتحدث بها الجمهور وتتواصل بها الطّبقات العامّة والخاصّة من المجتمع.

المقالة 3: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها مشكلة المصطلح العلمي وتوحيده، ويدعو إلى وضع إستراتيجية نشر المصطلحات وبناء سياسة لغويّة تراعي مسح الحاجات وتحديد الأهداف، وتوفير الوسائل اللازمة لذلك وتنفيذ الخطّة، ثم تقويم النّتائج، ليختمها بمجموعة من الاقتراحات يسعى من ورائها إلى إرساء قواعد نشر المصطلحات وتوحيدها وبالتالي الحدّ من هذه الأزمة.

المقالة 4: لصاحبها **عبد الله أبو هيف** ينطلق فيها من فكرة أنّ الإسهام في إنتاج المعلومات هو المنطق الرّئيس لمواجهة التّحديات الرّاهنة والمستقبلية، وأنّ حوسبة اللّغة العربيّة من ضروريات تنميتها والذي يفتح أمامها آفاقا مستقبلية زاهرة، وعلى ضوء هذا يعرض لنا نموذجا في حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللّغويّة والتّقنيّة، مبرزا التّجارب الأولى في هذا المجال، وكذا بعض المجامع اللّغويّة العربيّة في إنجاز ما يعرف بمشروع حوسبة الذّخيرة اللّغويّة العربيّة ليختمها بمجموعة من النّوصيات التي تكون سبيلا في الحدّ من المشكلات اللّغويّة والتّقنيّة النّاجمة عن هذه الحوسبة.

المقالة 5: للمستعرب **شريف شيسي تونغ** يتعرض من خلالها على واقع الثّقافة العربيّة ودراساتها في الصّين الشّعبيّة، فثمة إسهامات عربيّة ثقافيّة وعلميّة وفكريّة في الصّين، واندماج الثّقافتين وتفاعلهما على مجرى التّاريخ الطّويل، كما يشير أيضا إلى حركة التّرجمة من العربيّة إلى الصّينيّة منها معاني القرآن الكريم ومختاراته ومختلف القصائد والأعمال الأدبيّة القديمة والحديثة.

المقالة 6: لصاحبها **مسعود صحراوي** يعالج من خلالها جهود علماء أصول الفقه في دراساتهم لأساليب العربيّة من خبر وإنشاء في ضوء اللسانيات التّداوليّة ذلك أنّ الأصوليين في تحليلاتهم لها انتهجوا منهجا وظيفيا تداوليا، إذ نظروا إلى النّص القرآني من حيث هو نص لغوي مرتبط بسياق حالي، ذلك أنّ المعنى الصّحيح لا يفهم إلا في إطار التّركيب وسياق الحال وغرض المتكلّم، وقصده من الكلام، ومثل هذه الأبحاث تعمل على ترقية اللّغة العربيّة وتطويرها.

المقالة 7: لصاحبها **دليلة مدواس** تتناول فيها قضية التعددية في الدرس النحوي بين التركيب والدلالة من خلال كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، وتربط الدراسة بين الجانب التركيبي والوظيفة البلاغية.

المقالة 8: لصاحبها **عثمان بدري** يؤكد من خلالها على أهمية التكامل الثقافي في الأقطار العربية وضرورة توحيد الجهود وتكثيفها للنهوض بواقع وآفاق أداء مردود اللغة العربية، بوصفها واجهة الكيانات العربية ومكن كينونتها وهويتها الثقافية والحضارية، كما أنّ التكامل الثقافي في الوطن العربي ضروري للدخول في صراعات العولمة.

المقالة 9: لصاحبها **بشير إبرير** يتطرق من خلالها إلى مفهوم التعليمية التي تعدّ تخصصاً علمياً بالغ الأهمية نظراً إلى المعارف الخصبة التي تقدمها لأعوان العملية التربوية والتعليمية، كما يقف الدارس عند علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى كعلم النفس التربوي، واللسانيات بفروعها والفلسفة والأدب، والموضوع له أهميته في العملية التربوية الذي يكاد يكون مجهولاً في المنظومة التربوية الجزائرية، ممّا يستوجب تحديثها وفق مناهج حديثة.

المقالة 10: لصاحبها **أبو بكر سعد الله** يدعو من خلالها إلى ضرورة إسراع جل المحاسبين في الغوص في المعلومات والتحكّم فيها لمواكبة عجلة التطور التي تسير بسرعة، ومن هذا المنظور فإنّ تبادل المعطيات إلكترونياً أمر هام ينبغي تتبعه والتعامل به.

المقالة 11: لصاحبها **محمد بن سميّة** يبرز من خلالها دور الصحافة الوطنية في خدمة العربية ورفع مستواها، وفي تكييفها بالواقع وتطورها مع الحفاظ على أسسها ودعائمه، كما قدم نماذج دالة من هذه الصحافة ممثلة في بعض صحف ما قبل الاستقلال وبعده.

المقالة 12: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتعرّض من خلالها إلى جوانب عديدة من فن الدراما الإذاعية ويعرفنا بهذا الفن وأسس ومقوماته وأهدافه وعن نشأته ببلادنا ومعالم تطوره وشروط نجاحه، وأسباب نجاح الكاتب الدرامي الموهوب المثقف الواسع.

العدد الحادي عشر: خصّص للفقيه الراحل **الدكتور أبو العيد دودو** في طبعة ثنائية جديدة ومحينة ضمت وقائع حفل توزيع جائزة اللغة العربية الموسومة أبو العيد دودو لسنة 2004، وتكريم عائلة دودو ونخبة من رواد الثقافة الوطنية الذي جرى يوم 25 أكتوبر بفندق الأوراسي. ونجد بين دفتيه ما لا يقلّ عن خمس عشرة (15) مقالة حول الفقيه، بالإضافة إلى السيرة الذاتية للدكتور أبو العيد دودو كتبها هو بنفسه قبل رحيله بأيام معدودات.

العدد الثاني عشر: يجد القارئ في هذا العدد مقاربات متعدّدة بأقلام نساء ورجال تحدّثوا عن معاناة العربية، من مواقع مختلفة، ومن بينهم مجاهدون أسهموا في صنع الثورة أو صنعتهم الثورة خلال سنواتها السبع والنصف العظام، وواصلوا المسيرة نحو الجهاد الأكبر..

قد يجد القارئ في بعض تلك المقالات بساطة الأسلوب، وتلقائية الذاكرة وعفوية القول، ولكن أليست

البساطة من دلائل الصدق؟ والتلقائية من علامات صفاء الطوية؟

ينبغي أن نخص بالشكر أحد الأعلام اللامعة في سماء الجزائر والوطن العربي الأستاذ محمد الميلي مؤسس مدرسة في صحافة الجزائر المستقلة لها الكثير من المريدين، ولا يمكن أن ننسى كل أصدقائنا من السادة الوزراء والقيادات الفكرية والسياسية والعسكرية الذين جمعوا بين الإخلاص للجزائر والدفاع عن مقومات الشخصية الوطنية وحصنها المنيع: العقيدة واللسان.

إن كل تلك الأعلام هي في الحقيقة نجوم ترصع صفحات هذا العدد وتعطيه صفة ممتاز بامتياز ولا بد أن نؤكد في الختام بأن التذكير بمحنة شعبنا تحت كابوس الكولونيالية الاستيطانية الظالمة، لا يعني أبدا الحقد على فرنسا، أو المطالبة بثأر من الفرنسيين ودولتهم، فإذا كان الشعب الجزائري لا يضر الكراهية لاية أمة أخرى فإنه كذلك لا ينسى ما حاق به من تعسف وهوان، ولا نجد أفضل من مقولة أحد أكبر فلاسفة فرنسا المعاصرين وهو (جاك دريدا) وليد الجزائر (سنة 1930) توفي في ديسمبر 2004: "إن تزايد الدعوة للتوبة وطلب العفو والغفران على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، إنما هو واجب استعجالي لا مناص منه لذاكرة المذنب والضحية".

العدد الثالث عشر:

المقالة 1: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يتناول فيها شخصية المرحوم الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم الذي وهب حياته لمجتمعه ولتنويره والدود عن مقدساته بما حباه الله من صدق في القول وإخلاص في العمل فمولود قاسم صاحب المشروع الحضاري فهو المؤمن بالقضية الوطنية، والمتحمس لإيقاظ العالم العربي والإسلامي، وعلى هذا الأساس يدعو صاحب المقالة إلى إنشاء رابطة أو مؤسسة تُعنى بفكره وتراثه في عاصمة الجمهورية ويوصي بدراسة مؤلفاته في كليات العلوم الاجتماعية والتشريعية وأصول الدين.

المقالة 2: لصاحبها محمد سي فضيل يقدم من خلالها جملة من الشهادات الحية عن الراحل سي مولود قاسم في دفاعه عن اللغة العربية دفاع قناعة وإيمان وحزم، وأن الأمة التي فرطت في لسانها لن تقوم لها قائمة.

المقالة 3: لصاحبها أبو القاسم سعد الله يعرف من خلالها شخصية الشيخ محمد الطاهر التليلي اللغوية والثقافية، ويركز على مؤلفاته اللغوية من بينها: الزهرات اللغوية، ومجموعة الأمثال العامية، ومعجم الكلمات العامية وشواهد الكلمات العامية، وقد أشار إلى هذه المؤلفات التي تحتوي على سجل حافل بالكلمات والأمثال والأشعار العربية المشاعة في الجنوب الجزائري، وهي تمثل ذخيرة لغوية كبيرة ومن ثمة فإن فضل الشيخ التليلي في الحفاظ على هذا الرصيد يستحق التقدير والتثمين والدراسة.

المقالة 4: لصاحبها عبد تالله ساقور يعالج من خلالها اللغة باعتبارها مؤسسة اجتماعية من خلال تباين أهميتها من تصوير العالم، وما تتميز به من خواص الإظهار، والموضوعية والإكراه والسلطة الأخلاقية والتاريخية وتكون مشفوعة بنقاش يتخذ من ارتباط اللغة العربية بالدين الإسلامي منطلقاته بحثا عن النهضة

والاستقلال المنشودين، كما تطرق إلى واقع اللغة العربية وما تتعرض إليه من صعوبات داخلية وأخرى خارجية تصعب محاصرتها، وأنّ التّميّة اللّغويّة لا تكمن في التعريب اللّغويّ أو التّحديث بقدر ما تكمن في تعلّم أبنائها عربيّة سليمة ولكنها متفتحة على لغات العالم دون استثناء وأنّ الفكر العربي اللّغويّ ليس مستقلاً عن هذا التّكيف مع ضرورات الحضارة السّائدة.

المقالة 5: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتناول فيها علاقة اللسانيات كعلم له مصطلحاته الخاصّة به بالترجمة، أي ترجمة هذه المصطلحات إلى العربيّة ويرى أنّنا إلى حد الآن لم نوفّق في توحيد المصطلحات اللسانية، ويعرض نماذج منها ويدعو إلى ضرورة توحيدها، وتشجيع اللساني المختصّ لتأليف معاجم لسانية موحّدة وثنائيّة اللغة لوضع حد لهذه الأزمة.

المقالة 6: لصاحبها **محمد الحباس** يتعرض من خلالها إلى مشكلة النّحو وتيسيره بالتّالي كيفيّة تعليمه وهذه القضية نجد جذورها عند علمائنا القدامى ومازال الباحثون في العصر الحديث تشغل بالهم بصفة مستمرة، ويقف وقفة علميّة ليؤكد على أنّ تيسير النّحو العربي ينبغي أن يخضع للضوابط والقوانين كما أنّ معرفة العلاقة بين النّحو واللّغة ضروريّة، وأنّ النّحو كان تابعا للغة فلا نيسر النّحو بما يقود إلى تغيير اللّغة، ولهذا يضع فروقا دقيقة بين تعليم الملكة اللّغويّة وتعليم قوانينها أي إبراز الفرق بين النّحو العلمي والنّحو التّعليمي.

المقالة 7: لصاحبها **محمد فريحة** يتطرق من خلالها إلى أثر الفقه في تأسيس الدّرس النّحوي عند أهل الكوفة، فالكوفيون اعتمدوا في وضع قواعد النّحو وتنشيتها على المصادر نفسها التي اعتمدها الفقهاء لاستنباط الأحكام الشرعيّة كما اعتمدوا نفس الآليات (السّماع والقياس والعلة والاجتهاد واستصحاب الحال) محاذين في ذلك حذو الفقهاء، ومثل هذه الأبحاث هامة في معرفة تاريخ النّحو العربي، ونبغه الأصيل.

المقالة 8: لصاحبها **محمد يحياتن** يتناول فيها دور معهد العلوم اللسانية والصوتية في النهوض باللّغة العربيّة في مجالات التّعليم، والمصطلح، والمعالجة الحاسوبية للغة كمشروع الذّخيرة اللّغويّة والدراسة الصوتيّة وغيرها من الميادين الفعّالة التي تخدم اللغة العربيّة وبالتالي ترفيتها.

المقالة 9: لصاحبها **جمال العيفة** يطرح من خلالها إشكاليّة هامّة تتمثّل في انشغال النّاس بالوسائل السّميّة البصريّة كالتلفاز والمذياع عن القراءة التي تلعب دورا هامّا في تكوين الفكر واكتساب الملكات وإرهاق الحس والسّمو بالروح وتوطيد الصّلة بين المجتمعات والحضارات، كما لا ينكر دور التلفاز في تكوين فكر الإنسان خصوصا إذا كانت اللغة راقية.

المقالة 10: لصاحبها **بشير إبرير** يتعرض من خلالها إلى الخطاب الإشهاري في ضوء المنهج التّداولي الحديث، أي هو بحث عن العناصر التي تجعل الإشهار خطابا تداوليا، بالنّظر إلى صورته الثّابتة والمتحركة بما تحمله من كفاءة وقوة على التّبليغ والتّواصل، وما يكمن فيها من عناصر جماليّة وفنيّة وطاقة وفاعليّة في التّأثير على المتلقّي، ولقد اتخذ صاحب المقالة اللسانيات التّداوليّة لدراسة الخطاب الإشهاري أداة منهجيّة لأنّه يراها أكثر صلاحية.

المقالة 11: لصاحبها بهلولي فرحات يدرس من خلالها المعجم الموسوعي في علوم الإعلام والاتصال للأستاذ (محمود إبراقن) الصادر عن المجلس الأعلى للغة العربية، ويعدُّ هذا العمل أول ما ينجز على الصعيد العربي في مجال علوم الإعلام والاتصال، كما أبرز أهمية هذا المعجم والطريقة المنهجية المتبعة فيه.

المقالة 12: لصاحبها صالح بلعيد يتناول فيها مؤلفات الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس وأعماله التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، فالأصالة عنده لا تلغي الماضي ولا تناقضه ويربطها بالإصلاح التربوي ذلك أنَّ الإصلاح مشروح حياة يؤدي إلى تحقيق شرعية التأصيل وبه تحصل الحداثة.

العدد الرابع عشر:

المقالة 1: لصاحبها سليمان بن علي يجري من خلالها مقارنة بين المدرسة الوظيفية الفرنسية والتراث النحوي العربي، ويهدف من وراء هذه الدراسة إلى تبيان ما يمكن ملاحظته من توافق بين ما أرساه علماء العربية من قواعد، وما توصل إليه اللساني أندريه مارتيتيه في وصفه للغة الفرنسية وغيرها وتؤكد الدراسة أن بين اللغتين العربية والفرنسية قدرا مشتركا من الظواهر اللغوية، ويحاول أيضا تسليط الضوء على بعض المسائل والمفاهيم الدقيقة التي لها صدى في اللغتين، من خلال ما قدّمه علماء العربية، وما قدّمته المدرسة الوظيفية الفرنسية ممثلة في أعمال أندريه مارتيتيه في كتابه "مبادئ اللسانيات العامة" على وجه الخصوص كما تتوقف الدراسة على الفروق التحليلية بين اللغتين في ضوء خصائص كل منهما.

المقالة 2: لصاحبها مليكة بوراوي تتطرق من خلالها إلى طريقة تحليل نصوص القراءة في المرحلة الثانوية التي كثيرا ما تشعر المتعلم بالملل والضجر لسبب بسيط وهو أنها تدرس بطريقة واحدة ومتشابهة فأمام هذه المعضلة تطرح سؤالا هاما يتمثل في إمكانية إحداث طرائق مبتكرة للتحليل في ضوء التراكم المعرفي الذي يحصل في العالم من مختلف النظريات، كلسانيات، النص والتداولية والدراسات السيكلولسانية ونقدم من خلال بحثنا منهجية جديدة لتدريس النص القرائي، كما تدعو إلى ضرورة النظر في البرامج الحالية وتوزيع محتوياتها بشكل يستجيب إلى حاجات المتعلمين، وعلى المعلم كذلك أن يستثير بما تمده به العلوم الأخرى من معارف تساعد في العملية التعليمية، وتضيف إلى ضرورة تغيير سلوك تكوين المتعلمين من التركيز على التراكم المعرفي إلى التركيز على القدرات الذاتية.

المقالة 3: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يتعرض من خلالها إلى إشكالية المفاهيم وعلاقتها بالمصطلح العلمي (وخاصة في علوم الاجتماع) ذلك أنَّ المصطلحات العلمية ليست مجرد كلمات، أو تراكيب تخزن في القواميس المختصة، أو ملاحق البحوث، وتصنف منها الموسوعات بل هي العملة الصعبة في بنوك العلوم والمعطيات لكل علم فيها حساب جار ينبغي تغذيته باستمرار من المخابر ومراكز البحث ويرى أنَّ العربية تتوفر على شروط أساس لعلميتها وعالميتها، ويرجع ذلك إلى العمق التاريخي الجغرافي

واستقلالية اللغة العربية من ناحية اللسان، وقابليتها للتنميط والتعبير، ليختتمها بمجموعة من الاقتراحات لبعض الإشكالات المتعلقة بعملية اللغة العربية.

المقالة 4: لصاحبها **عبد العليم بوفاتح** يتناول فيها الجملة الشرطية في العربية وآراء وأفكار العلماء المختلفة حولها، حيث اختلف فيها النحاء منذ القديم كما اختلف فيها المحدثون بين سالك مسلك الرمخشري وأخذ بآراء النحاة الأوائل ومجتهد مخطئ ومصيب، ويذهب إلى القول إن الجملة الشرطية من أبرز المجالات التي تتجلى فيها صلة الدرس النحوي بالدراسات اللغوية الحديثة، ولا سيما منها النظرية التوليدية التحويلية.

المقالة 5: لصاحبها **بلقاسم بلعرج** يتناول فيها خصيصة من خصائص الأداء الكلامي في ثقافة العرب الأولين وهي الإيقاع، هذه الظاهرة التي احتفل بها العرب القدامى وعدوها وسيلة فعالة من وسائل الاتصال والتبليغ لما فيها من قوة التأثير في المتلقي، فظهرت بشكل لافت للانتباه في فنونهم التعبيرية شعرا ونثرا كونها أمة تعتمد على المنطوق أكثر من المكتوب، ولهذا جاءت لغتهم إيقاعية تقوم على مبدأ المقاطع.

المقالة 6: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يقدم من خلالها تعريفا لعالم جزائري جليل قل من لا يعرفه وهو (عمر بن أبي حفص الرموري) منوها بأعماله العلمية والتراثية، ومركزا على أعماله اللغوية وطريقة تحليله لها، ومؤكدا على أن هذه الشخصية تعد معلما من معالم الفكر اللغوي الجزائري الذي يشكل لبنة قوية من لبنات الحرية اللغوية الأصيلة في الجزائر.

المقالة 7: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يعرض فيها شخصية أبو العيد دودو التاريخية، هذه الشخصية التي يعتز بها الوسط الثقافي الجزائري وتفتخر بها الجامعة الجزائرية، ويؤكد صاحب المقالة على الرغم من ارتباط أبو العيد دودو بالإبداع الأدبي، إلا أن حضوره التاريخي فيما كتبه أو حققه أو ترجمه أو قدم له، يظل المجرى الأساس في رصيده وعطائه الثقافي، فالجانب التاريخي ظل حاضرا في أعماله بمختلف أصنافها وتعدد أنواعها، سواء بطريقة ضمنية أم مباشرة، فالجدية التاريخية القائمة على البعد الزمني والوضع الاجتماعي والشعور الإنساني هي التي تحدد ملامح الصورة التاريخية في كتاباته.

المقالة 8: لصاحبها **عبد المجيد حنون** يعالج فيها النقد الأسطوري في الأدب العربي الحديث وبعد هذا الموضوع توجهها جديدا في دراسة الأدب وتحليله، ويقوم على الغوص وراء العناصر الأسطورية التي تتضمنها النصوص الأدبية الإبداعية، والتعمق في تحليلها والكشف عن دورها في بناء النص بغية تسليط نظرة أخرى على النصوص المدروسة، والعناصر التي تناولها التحلي والمطوعة والإشعاع وبتتبع.

المقالة 9:

المقالة 10:

المقالة 11:

المقالة 12:

العدد الخامس عشر:

المقالة 1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها قضية الترجمة باعتبارها جسرا للإثراء المتبادل بين الثقافات، وقد أسهمت بقدر كبير في التفاعل بين الثقافات في كل العصور، ويتعرض إلى حركة الترجمة ومختلف المراحل والأشواط التي قطعتها ليبرز في كل نقطة دورها في التبادل الثقافي وتلاقحه بين بلدان العالم.

المقالة 2: لصاحبها **عبد العليم بوفاتح** يتعرض من خلالها إلى بعض المفاهيم التي تباينت الآراء حولها فيما يتصل بالجملة العربيّة، كما هو الشأن في قضايا الأصل والفرع والنوع، وقضايا الإسناد والإفادة والتّمام وغير ذلك مما كثرت فيه المسالك، وقد تناول على هذا النحو جملة من المفاهيم وهي: الجملة والكلام والفائدة، جدلية الجملة بين الاسميّة والفعليّة مصطلح الجمل غير الإسناديّة الجملة بين الخبريّة والإنشائيّة والجملة والعلاقات الإسناديّة، بين التعلّق والتعليق والعامل في الجملة.

المقالة 3: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية القرآن الكريم بين التشريع والنحو محاولا توضيح الإشكال الذي علق في الأذهان والمطروح ألا وهو هل أنّ القرآن الكريم كتاب تعليمي شرعي، أو كتاب تعليمي نحوي؟ وهل يمكن أن تُستشف منه الأحكام النحويّة واللّغويّة وبالتالي الإقرار بنحو القرآن أم لا؟ تلك هي أهم الأسئلة التي انطلق منها للإجابة عنها في هذه المقالة.

المقالة 4: لصاحبها **زبيدة حنون** تعالج فيها البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدّراسات الحديثة، ونظرا إلى ما قدمه هذا اللّغويّ في مجال الدّراسة الصوتيّة من تأليف كتاب مختصّ في الأصوات ثم تقديم دراسة شبه كاملة للموضوعات التي تعد الآن مجال البحث الصوتي الحديث، ارتأت صاحبة المقالة أن تقدّم هذا الموضوع لأهميته في العصر الحديث.

المقالة 5: لصاحبها **بهلولي فرحات** يتناول فيها مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتّعريف في المعاجم المتخصصة، وبالتّحديد في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نموذجا، الذي نشره مكتب تنسيق التّعريب كما تنطرق إلى بعض الجوانب التي تدرس الجانب الصّوري لتحرير أو وضع التّعريف وتتبع الإحالات وكان الغرض من هذه الدّراسة تبيان مدى تحقيق المعجم للأهداف التي سطرها ومدى اتزان البنية العامة للتعاريف التي تبناها الشّيء الذي يساعد على إدراك المفاهيم التي تناولها.

المقالة 6: لصاحبها **الزّواوي بغورة** يناقش من خلالها مفهوم العقل في الفكر المغاربي المعاصر فابتداء من النّصف الثّاني للقرن العشرين ظهرت محاولات فكريّة ذات طبيعة فلسفيّة، وأهم القضايا التي تميز الخطاب الفلسفي المغاربي تلك القضية المتصلة بالعقل والنقد وهي قضية فلسفيّة بالدرجة الأولى. وأوّل من بلور هذا الخطاب (محمد عابد الجابري) الذي يرى أن نقد العقل جزء أساسي وأولي من كل مشروع للنهضة والمقالة تقف عند أهم الأفكار التي تعرض إليها هذا الفيلسوف في بنية العقل العربي.

المقالة 7: لصاحبها ناصر الدين سعيدوني يسلط الضوء فيها على الواقع اللغوي في الجزائر، هادفاً إلى إبراز دعائم الشخصية أو الهوية الجزائرية، هذه الدعائم المتشكلة أساساً من:

أولاً: الماضي البربري لإفريقيا الشمالية باعتباره إرثاً تاريخياً مشتركاً لأبناء المغرب العربي.

ثانياً: الانتماء الإسلامي والهوية العربية كحسيلة عملية تفاعل واندماج بطيئة ومتدرجة ولكنها مستمرة ومؤثرة، أسفرت عن تبلور خصائص شعوب المغرب العربي وتأكيد طابعها الإسلامي.

ثالثاً: التعايش والتآلف بين اللهجات المحلية البربرية واللسان العربي الدارج والتسليم بأسبقيات اللغة العربية الفصيحة في الحياة الاجتماعية والتعامل الإداري والنشاط الثقافي.

ورابعاً: عدم وجود لغة بربرية مشتركة بين الناطقين باللهجات البربرية.

تلك أهم النقاط التي تعرض إليها صاحب المقالة.

المقالة 8: لصاحبها عبد الجليل مرتاض يتعرض من خلالها إلى كتاب المتوسط الكافي للعلامة (موسى الأحمدى نويوات) وقد ركز على الفضاءات اللغوية وكذا الفنية العروضية وأخرى سائتاكسيكية ليقف في النهاية عند فضاءات لغوية عامة، حاثاً المجامع والهيئات اللسانية العربية إلى الالتفاتة إلى هذه الآراء القيمة والعناصر اللسانية الهامة التي لا يستغنى الإبداع الواسع عنها بالنسبة للغة العربية.

المقالة 9: لصاحبها محفوظ سماتي يتناول فيها شخصية (مالك بن نبي) في تأصيله للعلوم الاجتماعية ذلك أنّ تأصيل هذا العلم في ثقافة غير الثقافة التي أنتجته ليس سهلاً، وهذا بالضبط ما نعانیه اليوم لأنّ المفاهيم تستعصي على الباحث صياغتها وإدماجها في فكر غريب، والمتقف الذي يغترف من ثقافة غريبة محاولاً تصويبها في ثقافته الأصلية، يقف عاجزاً عن التعبير بلغته ويتهمها بالجمود ويحكم عليها بالتخلف وعدم صلاحيتها للسعي وراء الركب الحضاري فيذهب إلى التمسك بالثقافة الأجنبية التي اكتسبها لتكون عوناً له في النهوض بمجتمعه، تلك هي الأزمة التي يعيشها المتقف العربي، ويرجعها مالك بن نبي إلى عدم التفاعل أي أنّ المتقف العربي غير فعال وعديم الفعالية، ولهذا يقف صاحب المقالة عند أهم النقاط في تأصيل مجتمع عربي بثقافته ولغته وتاريخه.

المقالة 10: لصاحبها بوجمعة هيشور يتناول فيها شخصية الشاعر الكبير (سي محند أو محند) ومكانته الشعرية والنضالية المستلهمة من الثقافة الأمازيغية ومن العقيدة الإسلامية وروحها، كما يصور معاناته وتشرده، إلى جانب بلاغته في الكلام.

المقالة 11: لصاحبها علي القاسمي يتناول فيها المنظومة اللغوية للطفل العربي في التعليم، ومختلف التأثيرات اللغوية التي يتعرض لها من المجتمع ومن المدرسة، وفي الأخير يقترح منظومة لغوية جديدة في التعليم تحقق مصلحة الطفل والبلاد، في ضوء أحدث البحوث التربوية النفسية وآخر التطورات السياسية والاجتماعية العالمية.

العدد السادس عشر:

المقالة 1: لصاحبها **محمد العربي ولد خليفة** يتناول فيها أسباب تأخر العرب المسلمين وتقدم غيرهم ويوقف عند محطات تاريخية هامة تعالج أسباب تعثر العرب عن النهضة، ليؤكد في الأخير أن للنهضة بابا واحدا هو العقل وأن للعقل مفتاحا يمسك به الساسة والمفكرون، وبينهم المجتمع الذي يشترك مع نخبه في جني الثمار أو يدفع فاتورة التخلف ومضاعفاته، ويبرز كذلك دور القرآن الكريم وفهمه في إنارة درب الحضارة العربية الإسلامية والنهوض بها، كما أن الدولة والمجتمع، والمثقف السياسي والسياسي المثقف، والعقل والروح وراء هذه الثنائيات سبل عظيمة لفتح باب النهضة والتحديث.

المقالة 2: لصاحبها **إسماعيل زروخي** يتطرق من خلالها إلى قضية الديمقراطية في الفكر العربي الحديث، وأهم المصادر التي استقى منها المفكرون العرب المحدثون مفهوم الديمقراطية وقيمتها في الممارسة السياسية، كما تطرق في هذا الموضوع إلى معالجة نظامين متعارضين عرفهما العرب في العصر الحديث هما (النظام الاستبدادي والديمقراطي) ويؤكد في الأخير أن تبني الديمقراطية في المجتمعات العربية ليست قضية سهلة، ذلك أن المجتمع العربي عليه أن يخلق النخب التي بإمكانها أن تولد الديمقراطية من رحمها لا من رحم الآخرين.

المقالة 3: لصاحبها **مولود طياب** يتعرض من خلالها إلى قضية الحوار بين الثقافات والحضارات فالحضارة والثقافة عبارتان مترادفتان بمفهومهما ولا يمكن الحديث عن الثقافة دون نسبتها إلى حضارة، وعن اللغة التي كانت وعاء لها كما يقف عند منابع الحضارة الغربية وكذا الثقافة العربية والميراث اليوناني، ليؤكد في الأخير على أن الحوار الثقافي دائم بين الأمم على اختلاف لغاتها لأنها تنتمي جميعا إلى حضارة واحدة.

المقالة 4: لصاحبها **يحي بوعزيز** يتطرق فيها إلى مختلف المؤسسات الدينية بالجزائر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، من مدارس علمية وكتاتيب قرآنية وزوايا ومعمرات، وأبرز دورها الهام في تعليم القرآن وتحفيظه ونشره وتعميمه بين الأجيال الإسلامية كما توقف عند المصادر المالية لهذه المؤسسات الدينية وموقف الاستعمار الفرنسي منها، وشخص حالة هذه المؤسسات في عهد الاستقلال.

المقالة 5: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتناول فيها فن الإخراج الإذاعي مركزا في ذلك على ثقافة المخرج التاريخية والأدبية والفنية الاجتماعية والإذاعية والموسيقية... وكذا شخصيته القادرة والمؤهلة في مجال الإخراج الإذاعي، والقدرة على قيادة العاملين معه جد ضرورية في التمثيلية الإذاعية، ليعرج بعد ذلك على مراحل إخراج التمثيلية الإذاعية التي تجعل عملية الإخراج الإذاعي ناجحا.

المقالة 6: لصاحبها **صالح بلعيد** يتطرق فيها إلى أخطاء الصحافة، ذلك أن الصحافة بالرغم من أنها أسهمت في تطوير اللغة العربية وترقيتها، إلا أنه في كثير من الأحيان تؤدي على قدر كبير إلى تدهور اللغة العربية، من خلال الأخطاء الخطيرة الملموسة من مختلف الصحفيين، فأمام هذه المعضلة يشخص

وضعية العربية في وسائل الإعلام متخذاً بذلك نموذجاً يتجلى في نشرة الثامنة كما يبرز من خلال هذه المقالة مواصفات اللغة الإعلامية ويدعو إلى ضرورة اعتماد المراجع اللغوي المتخصص في وسائل الإعلام للحد من الأخطاء التي يقع فيها بعض المذيعين والصحافيين.

المقالة 7: لصاحبها محمد الحباس يتعرض فيها إلى آثار أصولية في خصائص ابن جني الذي يعد من النحاة الأصوليين المشهود لهم بالأصالة والإبداع، حيث ضمن كتابه علوماً وأبواباً أصولية في النحو العربي، وصاحب المقالة يقف عند الأصول الفقهية والكلامية، مبرزاً أبوابه النحوية مثل: باب علل العربية أكلامية هي أم فقهية؟ وباب تخصيص العلل، وباب الاستحسان، وباب إجماع أهل العربية... وغيرها من الأبواب التي توقف عندها بالشرح والتفصيل.

المقالة 8: لصاحبها عبد الجليل مرتاض يتناول فيها التكامل والانفصام في التراث النحوي العربي ويُقرّر أنّ التراث اللغوي يتسم بظاهرة التكامل أكثر ممّا يتصف بالانفصام، ذلك أنّ النظام اللساني في لغة متصرفة كالعربية نظام مكون من عناصر يكمل بعضها بعضاً، ولهذا يقارن نظرة العرب على نظام العربية وقواعدها بالمفاهيم اللسانية الحديثة.

المقالة 9: لصاحبها محمد صاري يطرح من خلالها قضية تعليم اللغة العربية التي تواجه مشكلات تربوية حادة، وأبرزها قضية القواعد النحوية وتدريسها، ويؤكد على أنّه رغم الجهود التربوية المبذولة لتقريبها من عقل التلميذ فإنّ النتائج المحصلة لا تعكس حقيقة ما يخصص لها من زمن وجهد، ذلك أنّ الطريقة التعليمية المتبعة في تدريس مادة النحو لا جديد فيها، فالاتجاه التقليدي هو المسيطر، وعلى هذا الأساس يضعنا أمام واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام، هذا الواقع الذي يتصف بمجموعة من النقائص، فيقدم من خلال هذه الوقفة دراسة تقويمية ونقدية.

المقالة 10: لصاحبها مها خير بك ناصر تطرح من خلالها إشكالية اللغة العربية والعولمة، فأمام مظاهر العولمة المسيطرة بثقافتها ولغاتها وعلميتها وتكنولوجياها ذهب البعض إلى إلقاء التّهم على اللغة العربية، ووصفها بأنها غير قادرة على مواكبة التطور العلمي والحضاري، ولا تستوعب المصطلحات العلمية الحديثة، وترى أنّ هذه الفكرة لا أساس لها من الصّحة ذلك أنّ الفكر الموضوع يتبيّن أهمية اللغة العربية في تكريس مقومات الحوار الحضاري المعاصر ويتلمّس الدور الذي جسده اللغة العربية في صهر المعارف الإنسانية وتدوينها، وأنّ يثمن فضل علمائها في ترسيخ التفاعل المعرفي، وتذهب إلى القول إنّ العيب في الإنسان الذي ينظر إلى العربية نظرة احتقار وليس في اللغة نفسها، وعلى هذا الأساس تبين أهمّ النقاط المعالجة للغة العربية في مختبرات التبادل المعرفي وخصائصه ومظاهره، الكيمائية من تبديلات صوتية وتوليد اشتقاقي ذاتي.

العدد السابع عشر:

المقالة 1: لصاحبها محمد العربي ولد خليفة يطرح من خلالها وجهة نظره حول الفصحى وعامياتها وتعرض في ذلك إلى الملاحظات الدقيقة التي يقدّمها الفقيه إدوارد سعيد عن العربية وعلاقته بها وعلاقة

أهلها بها أيضاً، والذي يرى أنّ من بين جميع اللهجات العربية فإن اللهجة المصرية هي الوحيدة التي عرفت الانتشار الواسع، وأنّ استيعاب ما يقوله جزائري صعب بسبب الفروق الشاسعة بين لهجات المشرق ولهجات المغرب، الأمر الذي دعا إلى وجوب استعمال لغة عربية عصرية مع إدخال بعض التغييرات عليها لتلائم نشر المعلومات الإذاعية والتلفزيونية لكي تفهم عبر كل أرجاء المنطقة العربية.

المقالة 2: لصاحبها مختار نويوات يتعرض فيها إلى أثار العلامة ابن أبي شنب المتنوعة والغزيرة التي جمعت بين التربية وفن التعليم والحديث والأدب فصيح وعاميه، وقواعد العربية والعروض، وتصنيف المعاجم وجمع الأمثال والتاريخ، وعلم الاجتماع، وتحقيق التراث ونشره وترجمته، وتقديم المقالة فهرسة لآثاره القيمة.

المقالة 3: لصاحبها الزواي بغورة يتعرض فيها إلى مفهوم اللغة في الفلسفة الكانطية الجديدة ومحاولة (كسير) في تأصيله لفلسفة اللغة الذي يجمع بين الطرح التاريخي النقدي والطرح البنيوي الوظيفي مستقيداً في ذلك من مختلف الإنجازات العلمية في ميدان اللغة والمنطق والعلم، ومحاولاً تأسيس فلسفة جديدة لا تنحصر في التحليل اللغوي وإنما تجعل من اللغة موضوعاً فلسفياً أصيلاً ومدخلاً ضرورياً لفهم العالم الرمزي.

المقالة 4: لصاحبها عمر لحسن يتناول فيها المصطلحات اللسانية عند ابن خلدون في ضوء الآراء والنظريات اللسانية المعاصرة، واقتصر على بعض المصطلحات الواردة في المقدمة كالملكة وعلوم اللسان النحو، الصوت، ويؤكد على أنّ تصنيف ابن خلدون لعلوم اللسان العربي هو نفسه المصنف في المعجم الموسوعي لعلوم اللسان.

المقالة 5: لصاحبها عبد اللطيف عبيد يتناول فيها دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المختص، هذا التراث الذي يمثل مورداً ثرا لا غنى عنه للمعجم العربي الحديث المختص، كما توقف عند التوصيات التي أثارها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إنشاء مدونات مصطلحات التراث، ويؤكد على أنّ قضية التراث المصطلحي لا تكون إلا جانباً من جوانب قضية أهم هي واقعة العلم والتعبير العلمي بلغة عربية في الوطن العربي، والعجز عن تجنيد الطاقات الذاتية لتحقيق التنمية المنشودة.

المقالة 6: لصاحبها سالم علوي يتناول فيها قراءة نقدية في كتاب "لتحيا اللغة العربية-يسقط سيبويه" هذا الكتاب الذي يجعل حياة العربية بموت سيبويه لأنّه مؤسس قواعد العربية، ليؤكد صاحب المقالة أنّ صاحبه لا صلة بينه وسيبويه العالم اللساني الخالد، وتوقف أيضاً عند كل نقطة أثارها مؤلف الكتاب بالتحليل والنقد.

المقالة 7: لصاحبها عوني أحمد محمد يتطرق فيها إلى أصول النحو العربي عند ابن هشام الأنصاري الذي تميز بفكره الثاقب ونظريته الدقيقة في قضايا النحو ومسائله، كما يعرض موقفه من أصول النحو مقارنة مع النحاة الآخرين ومدى اتساق هذه الجهود مع المنهج العلمي الدقيق.

المقالة 8: لصاحبها **المهدي بوروية** يتعرض فيها إلى مختلف طرائق العربية في معالجة الثقل الصوتي وإرساء الانسجام، فالثقل الصوتي مظهر من مظاهر النظام الأصلي في اللغة، يتولد عن مركب صوتي عسير النطق يتشكل من تجاور صوتين متنافرين مخرجاً أو صفة، وقد سلكت العربية نهجاً معيناً في الفرار من هذه التجمعات الصوتية التي يعول عليها في إعادة التوازن إلى الأبنية التي اعتراها تصدع صوتي، مع مراعاة طبيعة كل سياق وما يستلزمه من هذه الظواهر، وذلك قصد بعث الانسجام والخفة بين الأصوات.

المقالة 9: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية هامة تمس قراءة التراث، ذلك أن التراث في أمس الحاجة إلى من يحفظه من الدوبان، وإلى من يمنهجه من جديد، فبات ضرورياً البحث في التراث وقراءته في ضوء مناهج حديثة نظراً إلى أهميته في العصر الحديث.

المقالة 10: مترجمة من طرف **لحبيب موني** تتناول سر الأبداع الفني الذي يولد من الإلهام ويتطور في العقل والجسم، ويعد من بين أسرار العالم الأكثر غرابة وغموضاً، والمقالة مترجمة، وصاحبها يتوقف عند تفسير هذه الظاهرة.

المقالة 11: لصاحبها **لطرش ليلي** تتعرض فيها إلى أثر الفقه في اللغة، إذ أن علم أصول الفقه باعتباره الأسبق إلى الوجود على النحو وأصوله، فثمة تأثير وتأثر بينهما، وكان مجال التأثير متنوعاً في المنهج وفي الأبواب وطريقة ترتيب المادة النحوية وفي المصطلحات، تلك هي أهم النقاط الأساس التي عالجتها المقالة.

العدد الثامن عشر:

المقالة 1: لصاحبها **عاطف فضل** يتناول فيها قضية الاحتجاج اللغوي بين النظرية والتطبيق، ذلك أنه أثيرت دعوة كثير من الباحثين المحدثين إلى أن الاقتصاد في جمع المادة اللغوية على زمن ومكان محددين هو من نقاط الضعف في تقنين القواعد، فجاء هذا البحث ليؤكد الخروج على التحددين الزماني والمكاني ولكن بشروط تضمن سلامة لغة المحتج به.

المقالة 2: لصاحبها **محمد الحباس** يسلط الضوء فيها على مجموعة من الكلمات التي عدّها بعض الكتاب العرب الأوّلون ضمن لحن العامّة، ولكن بعد البحث يؤكد على أنها عربية الأصل، ولذا فهي ليست من قبيل اللحن الدّي ألف فيه أولئك الكتاب كتبهم الموسومة بلحن العامّة.

المقالة 3: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** يتناول فيها منهج التحري لدى جماع اللغة العرب، فلما فسدت السليقة اللغوية بين العرب الذين خالطوا العجم، دفع ذلك إلى ضبط العربية، وحفظها من الضياع متبعين في ذلك منهجاً دقيقاً، ويمثل صاحب المقالة هذه الخطوات المتبعة في صيانة العربية.

المقالة 4: لصاحبها **عثمان بدري** يتناول فيها قراءة في موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث نصوص مختارة ودراسات؛ المنجزة من طرف جامعة الملك سعود، هذه الجامعة التي تبدو أكثر استقطاباً للكفاءات والخبرات، والمواهب العلمية أو الإبداعية وأكثر إقناعاً بتخطيط وإنتاج المشاريع العلمية والمعرفية

المتخصصة ذات المواصفات العالمية، وهذه الموسوعة التي يعرضها صاحب المقالة إحدى الشهادات الحية عن هذه الإنجازات تتفرع إلى عدة مجلدات من شعر وقصة قصيرة ورواية.

المقالة 5: لصاحبها **سعيدة كحيل** تتناول فيها دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، وتهدف إلى تأسيس نظري وعلمي لدرس الترجمة، وتوقفت فيها عند الخصائص اللغوية لكل لغة، ومن ثم استخلاص أهم الفروق الواجب معرفتها بين اللغتين، بالتالي كيفية ممارسة عملية الترجمة في ظل هذه الفروق.

المقالة 6: لصاحبها **فريدة بن فضة** تتحدث فيها عن مكانة اللغة العربية في ميدان العولمة والمعلومات ذلك أن العالم اليوم يعيش ثورة في التقنيات والتغيرات الحضارية، ما يجعل اللغة تتعرض إلى مجموعة من التغيرات لذا لابد من العناية الخاصة لها في ظل هذه التحولات، وجعلها لغة تستجيب لهذه التحديات التي تواجهها لكي تصبح لغة حاملة لبدائع الفكر والعلم والثقافة والحضارة.

المقالة 7: لصاحبها **عبد المجيد حنون** يتناول فيها دراسة مقارنة بين شاعرين ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين، وإلى موروثين وذوقين أدبيين متباينين، هما الشاعر الفرنسي لامارتين (Lamartine) والعربي أحمد شوقي، ويركّز على أنه رغم هذا الاختلاف والتباين، إلا أنه ثمة نقاط تقاطع عديدة تجمع بينهما ويشير إليها من خلال هذا البحث بشيء من التفصيل.

المقالة 8: لصاحبها **ناصر الدين سعيدوني** يتعرض فيها إلى ظاهرة الثنائية وتأثيرها على التطور التاريخي للجزائر، ويقصد بالثنائية نمط الحياة ونوعية الاقتصاد وبنية المجتمع وطبيعة الثقافة وأسلوب الحكم، هذه الثنائيات التي تفرض على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار في دراسته لجديلية التطور التاريخي للجزائر.

المقالة 9: لصاحبها **إبراهيم جديدي** يتناول فيها جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الكاتب الدرامي حتى يكون أدبيا مبدعا من خلال مراعاته بين ما يكتب وأنماط الجماهير والفئات المختلفة المستهدفة فالملاءمة بين الطرفين المتلقي المرسل والمستقبل المتلقي ضرورية في الكتابة الفنية بصفة عامة، وكتابة الدراما بصفة خاصة.

المقالة 10: لصاحبها **بنيان سعود تركي** يدرس ويحلل من خلالها المهن والحرف التي كان يمارسها الرقيق في شرق إفريقيا خلال الفترة (1806-1897) ويؤكد صاحب العمل أنه لا توجد دراسة علمية أكاديمية باللغة العربية تناولت مهن وحرف الرقيق في شرق إفريقيا.

العدد التاسع عشر:

المقالة 1: لصاحبها **فريدة بن فضة** تتناول فيها قراءة نقدية لكتاب عنوانه: لتحيا اللغة العربية: يسقط سيبويه، فتوقفت صاحبة المقالة عند كل نقطة أثارها مؤلف الكتاب بالتحليل والنقد.

المقالة 2: لصاحبها **نجاح حلاس** تعرض من خلالها الحوار الذي أجرته مع اللساني مازن الوعر حول الموضوعات التي تتناولها اللسانيات والأهداف التي تسعى إليها، وكذا مختلف المجالات الأخرى التي أثرت

فيها من أدب وشعر ونقد وبلاغة وخطاب، تلك هي أهم الأسئلة التي أجاب عنها مازن الوعر من خلال هذا الحوار.

المقالة 3: لصاحبها **ممدوح محمد خسارة** ويقدم من خلالها مجموعة من الكلمات المعربة الواردة في القرآن الكريم، مع توضيح التغييرات التي أدخلت عليها لإخضاعها لما سماه بالنظام الصوتي العربي الذي يقعد للصحة اللغوية وللجمال اللغوي في وقت واحد، وتتفاضل الكلمات العربية في جمالياتها بمقدار توفر عناصر ذلك النظام في بنيتها.

المقالة 4: لصاحبها **عبد الجليل مرتاض** ويرى من خلالها أن التنمية اللغوية تبدأ من داخل اللغة نفسها واللغة العربية أولى لها أن تتطور من الداخل قبل أن تتطور من الخارج، فهي ليست قائمة بذاتها عن كل ما هو كيان خارجي ويعني بذلك أنها تزخر بتراث لغوي وأدبي ونص قرآني ثري يغنيها بنسبة كبيرة في صناعة المصطلحات العربية.

المقالة 5: لصاحبها **تيقرشة فائزة** تتناول فيها ظاهرة العدول من حيث مفهومها قديما وحديثا، والتميز بين مصطلحاتها المتعددة والمختلفة، وعلاقة هذه الظاهرة بالدراسات النحوية والأسلوبية.

المقالة 6: لصاحبها **عبد السلام المسدي** يتناول فيها لغة الطفل العربي على ضوء التحديات الراهنة من وجهة نظر لسانية اجتماعية، فالطفل العربي بصفة عامة يواجه منذ مراحل الاكتساب التعليمي الأولى واقعا لغويا دقيقا تكون فيه الفصحى بمثابة لسان طارئ بالنسبة للهجة التي هي اللسان الطبيعي المكتسب لدى الطفل بالأمومة، تلك هي صورة الوضع اللغوي المعقد في الواقع الحالي والذي تتعدد فيه المستويات والأنماط.

المقالة 7: لصاحبها **عثمان بدري** يتناول فيها راهن الرواية الجزائرية من المؤتلف إلى المختلف، متخذا نموذجا لذلك ممثلا بسردية العشرية السوداء، مؤكدا في الوقت ذاته، على أن الشيء الذي يستوقف القارئ في واقع الرواية الجزائرية هو تكامل إنجازاتها السردية المتصدر في توسيع وتنويع وتجذير سردية البوح والمكاشفة التي بقدر ما تداخلت الوظيفة التمثيلية للغة مع الوظيفة التعبيرية لها. مبرزا على هذا النحو نماذج روائية في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي ورواية سيدة المقام للأعرج واسيني.

المقالة 8: لصاحبها **محمد ابن سميحة** يتناول فيها ديوان الشاعر محمد العيد آل خليفة، هذا الشاعر الذي يدخل في إطار النهوض باللغة العربية ونشرها وإحياء تراثها، والتمكين لها في النفوس وفي العقول وفي مختلف ميادين الحياة وقد عالج صاحب المقالة موضوع اللغة العربية في ديوان هذا الشاعر في أربع نقاط ممثلة كما يلي:

- من التمكين للعربية إلى المنافحة عنها؛
- العربية من المحافظة على الذات إلى ارتياد آفاق المعرفة؛
- موقف محمد العيد آل خليفة من اللغة الأجنبية؛

- طوابع وسميات ممثلة في مجموعة من الملاحظات التي اتسم بها شعر الشاعر في معالجته موضوع اللغة العربية.

المقالة 9: لصاحبها **صالح بلعيد** يطرح من خلالها قضية لغوية هامة تتمثل في العلاقة التي يمكن أن تكون بين العربية والأمازيغية والتي يراها صاحب المقالة أنها علاقة تكامل لا تصادم، وقد عالج هذه القضية في نقاط أساس أذكرها على النحو الآتي:

- 1- الوضعية اللغوية في المغرب العربي خلال الفتوحات الإسلامية.
 - 1-1- وضعية صراع.
 - 2-1- وضعية تعايش وتكامل.
 - 2- الازدواجية اللغوية والتداخل اللغوي.
 - 3- المطالبة الثقافية والتعددية اللغوية في البلاد المغاربية.
 - 4- الحلول اللغوية المعاصرة.
 - 5- **الخاتمة:** والدراسة من المواضيع الجديرة بالبحث وتقديم دراسات تطبيقية فيها، بهدف رسم خطة سياسية في المجتمع اللغوي الجزائري تنبني على الوحدة اللغوية والثقافية.
- مصاف اللغات العالمية من جهة ثانية، وهذا المبدأ يؤكد عليه دائما في مقالاته وكتبه ومؤلفاته المتنوعة وقد استهدف من مقالاته المنشورة في مجلة المجلس الأعلى للغة العربية عدة مجالات علمية، أذكر منها تربية وتعليم، اللغة العربية والعولمة، الدراسات المعجمية، وكذا دراسات نحوية، أضف إلى هذا إصراره في كل مقالة يقدمها على الجود بمجموعة من الاقتراحات الثمينة والهادفة التي يراها أسسا وقواعد-أو بالأحرى- بمنزلة مفاتيح تستتير بها اللغة العربية في معركتها الكبرى مع لغة العولمة.
- وينافسه الأستاذ عبد الجليل مرتاض الذي لا يقل حركة ونشاطا في نشر المقالات، مركزا فيها على قضايا اللغة العربية عامة، وقضايا المصطلح خاصة مبرزا قدرة اللغة العربية على اقتحام مختلف المجالات العلمية والتقنية والإدارية والاقتصادية، والتجارية، والثقافية، نظرا إلى غزارتها الداخلية وتراكيبها المنسجمة مؤكدا في كل مرة على أن أساس التنمية اللغوية ينبع من البنية الداخلية للغة متمثلة في:

- 1- الاشتقاق.
- 2- النحت.
- 3- القياس.
- 4- المشتقات بأنواعها وصيغها.
- 5- المصدر الصناعي.
- 6- الوضع حقيقة ومجازا.
- 7- التعريب.

8- الاستنتاجات.

- ومضيفا إلى هذا قابلية اللغة العربية احتضان المصطلحات الثقافية والفنية والحضارية والعلمية وهو ما يصطلح عليه بالبناء الخارجي للغة.
- لقد نشر الأستاذ صالح بلعيد عدة مؤلفات يهدف من ورائها إلى خدمة اللغة العربية وتطويرها وجعلها تسائر متطلبات العصر وأذكر في هذا المقام بعض كتبه على سبيل التمثيل لا الحصر:
 - اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الزاهنة 1995؛
 - محاضرات في قضايا اللغة العربية 1999؛
 - اللغة العربية العلمية 2003؛
 - منافحات في اللغة العربية 2006.

أما رئيس المجلس محمد العربي ولد خليفة الذي يشهد له الجميع بأنه أحدث قفزة نوعية في مسيرة المجلس، فله مشاركة نوعية تركز على ضرورة النهضة والحداثة ولا سيما النهوض باللغة العربية وترقيتها. أما رئيس تحرير المجلة مختار نويوات فإسهاماته معتبرة في افتتاحيات المجلة وإثرائها بمقالاته الخادمة للغة العربية، ويليه حسن بهلول في السهر على تنقية المقالات وتصحيحها وتغذية المجلة ببعض نشاطات المجلس المختلفة.

كما أن مشاركة الأستاذ عثمان بدري معتبرة، ولكن بتوجه يختلف في المجال المستهدف والمتمثل في الدراسات الأدبية من شعر وقصة ورواية، وهي دراسات تخدم اللغة العربية بالدرجة الأولى، لأن النماذج التي اتخذها للدراسة مكتوبة باللغة العربية.

أما النخبة المتبقية فإسهاماتهم متواضعة، ولكنها ذات فعالية ومردودية في إثراء المجلة وخدمة اللغة العربية ومحاولة النهوض بها.

والملاحظ أنّ المشاركة القوية في المجلة تعود إلى أعضاء المجلس وذلك بنسبة 30.89 % والنسبة المتبقية (69.10%) تتوزع على باقي المشاركين والتفسير الذي يمكن تقديمه هو أنّ أعضاء المجلس يسعون بأفكارهم إلى محاولة تحقيق أهداف المجلس، وتبليغ رسالته الأساس المتمثلة في تعميم استعمال اللغة العربية والعمل على ترقيتها وتطويرها.

4-2- التصنيف الثاني حسب التخصصات العلمية: يمكن تصنيف المقالات المنشورة تصنيفا آخر إلى مجالات علمية متخصصة، والهدف من ذلك هو مساعدة الباحثين الحصول على مراجع تخص مواضيع بحثهم الأكاديمية ويضاف إلى هذا معرفة التوجهات العلمية لأصحاب المقالات والتعريف بإنجازاتهم اللغوية والأدبية المتخصصة، ويمكن ذكر هذه المجالات على النحو الآتي:

1- دراسات لغوية: ونقصد بهذا التصنيف كل ما له علاقة بالأبحاث اللغوية العربية، كقضايا فقه اللغة ودراسات نحوية وصوتية، والبحث كذلك عن علاقة التأثير والتأثير بين العربية والعبرية.

- 2- دراسات أدبية ونقدية: يتعلّق الأمر بعرض دراسات أدبية من شعرية ونثرية أو فنون أدبية أخرى كالقصة، والرواية وغيرها.
 - 3- تربية وتعليم: المواضيع التي صنفّت ضمن هذا الحقل العلمي والمعرفي تعنى بتشخيص واقع اللغة العربية في المؤسسات التعليمية والتربوية، ومختلف الصعوبات التي تواجه متعلّم اللغة العربية في هذا القطاع، والبحث عن الوسائل الناجحة للحفاظ على اللغة العربية وسلامتها.
 - 4- المصطلح والمصطلحية: المقالات التي صنفّت ضمن هذا الميدان العلمي تعنى بقضايا المصطلح وكيفية صناعته في العربية، وكذا مختلف الصعوبات التي تواجهها في هذا المجال، كقضية توحيد المصطلح وصعوبة ترجمته.
 - 5- المعجم والمعجمية: يتضمن هذا المجال المعرفي، دراسة المعاجم العربية القديمة والحديثة من حيث المنهجية والترتيب، كما يشمل حديثا عن صناعة المعاجم بطرائق حديثة تتماشى وتطور العصر.
 - 6- اللسانيات: يتعلّق الأمر بعرض نظريات لسانية حديثة، وعقد دراسات مقارنة مع التراث العربي في ضوء هذه النظريات، بالتالي اكتشاف مدى مساهمة العربية لأهم ما يحدث في العالم من تطور في ميدان علم اللسان البشري.
 - 7- اللغة والمجتمع: إنّ المواضيع التي صنفّت ضمن هذا المجال المعرفي تتعلق برصد الواقع اللغوي الجزائري، وكذا البحث عن العلاقة التي تربط الفصحى باللهجات العامية، ومن ثم السعي وراء لغة توحد المجتمع.
 - 8- إعلام وصحافة: يتعلّق الأمر بتشخيص واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال، وإبراز دورها في العمل على نشر اللغة العربية وترقيتها.
 - 9- التعريب: نقصد بهذا التصنيف كل ما له علاقة بتعريب العلوم، والتعريب كقانون والتعريب كتطبيق له، فالمواضيع التي صنفّت ضمن هذا المجال تتعلق بوصف واقع التعريب في الجزائر.
 - 10- أخبار وتعريفات: يتعلّق الأمر بتقديم لأهم الشخصيات البارزة في الجزائر من كاتب ومؤرخ وشاعر...، كما يشمل هذا المجال عرضا لمجموعة كتب بالوصف والتحليل والنقد.
 - 11- الترجمة: المقالات التي تم تصنيفها ضمن هذا الميدان العلمي تتعلق بالحديث عن الترجمة والمشكلات التي تواجهها، ويضاف إلى هذا تقديم نصوص مترجمة من اللغة الأجنبية إلى العربية.
 - 12- مواضيع عامة: ثمة مواضيع يصعب تصنيفها ضمن المجالات المعلنة عنها سابقا نظرا إلى عموميتها وشمولها ميادين متنوعة ومختلفة، لهذا صنفناها ضمن المجال العام، ويضاف إليها مواضيع تتعلق بالثقافة العامة.
- ويمكن تمثيل المقالات ضمن المجالات العلمية التي تنتمي إليها وفق المخططات الآتية:
- (م: يمثل المقالة، ص: يمثل الصفحة)

5-مدى موافقتها للمرسوم الرئاسي:

-بمقتضى القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي والمؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق ل 16 يناير 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، وما ورد في الفصل الأول والمتعلق بالأحكام العامة، وطبقا للمادة (3) التي تنص على: يجب على المؤسسات أن تعمل على ترقية اللغة العربية وحمايتها والسهر على سلامتها وحسن استعمالها، ركز الباحثون والأساتذة على ما يطرحه قطاع التربية والتعليم واللغة من مشاكل تتطلب حولا عاجلة في جميع مراحل التعليم وتستنهض الهمم لمعالجتها بالوسائل الناجعة من خلال تأسيس دعائم النهضة ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي واللغوي في سبيل إتقان اللغة العربية وبالتالي حمايتها من اللحن والخطأ؛

- باعتبار اللغة العربية مقوما من مقومات الشخصية الوطنية الراسخة وثابتا من ثوابت الأمة وذلك حسب ما تنص عليه المادة (2) من الفصل الأول والمتعلقة بالأحكام العامة من القانون 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا جسّد الباحثون ذلك من خلال أبحاثهم المصنفة ضمن الدراسات اللغوية إذ نجد من تحدث عن خصائص العربية وبنيتها التركيبية وصيغها الصرفية، فهي الآية التي تتحدى الزمن فاستطاعت أن تكون بفضل خصائصها أداة لكل حضارة أو ثقافة، ومن الدراسات التي تركز بحثها على نظرية النحت العربية بمفهومها القديم أو بمفهوم لغوي جديد مخالف لمذهب القدماء والمحدثين، ومن الأبحاث التي تركز على الدراسات النحوية وإبراز دور علماء العربية في تأصيل الدرس النحوي وغيرها من الدراسات التي تكون سببا في ترقية اللغة العربية وتطويرها؛

- باعتبار المجلس الأعلى للغة العربية له صلاحيات وامتيازات، وذلك بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98/226 المؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 11 يوليو سنة 1998، وطبقا للمادة (4) التي تنص على:

- يرقى استعمال اللغة العربية ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية ويحرص على سلامتها ارتأى بعض الباحثين تقديم بعض التجارب العربية في وضع المصطلحات العلمية والتقنية، كعرض تجربة المجلس الأعلى في إصداره لمجموعة من المعاجم العلمية والتقنية، ومعجم المصطلحات الإدارية أو معجم علوم الإعلام والاتصال، ويرى الباحثون بأن مثل هذه الإنجازات الهامة تعمل على ترقية اللغة العربية وحسن استعمالها في الإدارة مثلا، ويجعل العربية تسير وفق مستجدات العصر من خلال المعالجة الجدية لقضية المصطلحات العلمية والتقنية في العربية، وأكد الباحثون من خلال هذا على خصائص العربية العلمية، وأنها قابلة لاستيعاب مختلف المصطلحات العلمية والتقنية ومع ذلك لابد من تشجيع وتضافر الجهود وإتقان اللغات الأجنبية بهدف وضع معاجم ثنائية أو ثلاثية اللغة، كما دعا بعض الباحثين إلى ضرورة التنسيق بين مختلف الهيئات والمجامع اللغوية حول إشكالية توحيد المصطلحات العلمية، ومثل هذه الدراسات تعمل على ترقية اللغة العربية والحفاظ على سلامتها في جميع الميادين العلمية والتقنية؛

- طبقا للمادة (4) من المرسوم الرئاسي والمتعلقة بمهام المجلس وصلاحيته والمتمثلة أساسا في متابعة تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 المعلن عنه سابقا وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها حرر أصحاب المقالات دراسات أدبية عربية وأجنبية تهدف إلى ترقية اللغة العربية، ومن بين هذه الدراسات على سبيل التمثيل لا الحصر نذكر تلك الدراسة النقدية المتعلقة بالمستشرق الألماني (R.Geyer). جابر والتي تتناول شعر الأعشى الأكبر ميمون قيس وبالأخص قصيدته (ما بكاء الكبير بالأطلال) و(دع هريرة إنَّ الركب مرتحل) وكان نقلهما إلى اللغة الألمانية بعقريّة ملحوظة، ومثل هذه الدراسات الأجنبية يثرى النقد العربي ويعطينا أنموذجا من تصور الجانب لبعض آثارنا الفنية، وثمة دراسات أدبية أخرى تتعلق بالمعالجة التطبيقية لمجموعة من قصص الأطفال في الجزائر، ومدى توظيفها لمختلف القيم الأخلاقية والمعرفية والوطنية التي تلعب دورا هاما في تكامل شخصية الفرد، وهذه الدراسات تنثري الأعمال الفنية والابداعية، وتسهم في تطوير اللغة العربية وترقيتها في ميدان الإبداع الأدبي والفني.

- طبقا للمادة (27) الواردة في الفصل الثاني والمتعلقة بهيئات التنفيذ والدعم من القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والمتضمنة ترجمة البحوث العلمية والتكنولوجية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ونشرها تطرق الباحثون إلى الحديث عن أهمية الترجمة ودورها الفعال في ترقية وتطوير اللغة العربية، كما تناولوا المشكلات التي تثيرها تقنيات الترجمة، ومن ثم تقديم مجموعة من الحلول والاقتراحات للحد من هذه المشكلات، أضف إلى هذا نجد مجموعة من الأبحاث العلمية المترجمة والمنشورة في المجلة ويمكن ذكرها على النحو التالي:

1- مقالان في ميدان اللسانيات:

1-1- لسانيات الخطاب حوار مع باتريك شارودو وك. لوبز تر: د محمد يحياتن

1-1 اللغة والمحيط لإدوارد سابير: تر: د/ مختار نويوات.

2- مقالان علميان:

1-2- العرق والمورثات ونسبة الذكاء نقاش سمّمه غموض المفاهيم ل (Blook(Ned) تر: أبو بكر

سعد الله.

2-2- من أجل إنشاء وكالة لتقارير الخبرة العلمية، كيف نجعل خبراء الترجمة المترجمة يستفيدون من

الفكر القانوني، تر: أبو بكر سعد الله.

3- مقال في الميدان الفني والأدبي: سر الإبداع الفني لاستيفان زفيغ، تر: لحبيب مونسى؛ وترجمة

مثل هذه البحوث العلمية تسهم بشكل فعال في تطوير اللغة العربية وترقيتها، لذا لابد من بذل مجهودات أكبر في حقل الترجمة لجعل اللغة العربية لغة حاملة لبدائع الفكر العلمي والتقني.

-بحكم أنّ اللغة العربية تتطور أيضا بفضل أبنائها من خلال إنتاجاتهم العلمية والأدبية باللغة العربية

وعلى هذا الأساس عالج بعض الأساتذة شخصيات بارزة أنجبتها بلادنا الحبيبة هذه الشخصيات التي

أسهمت بالقلم في الدفاع عن اللغة العربية، ودراسة الآثار الحية التي يتركها فطاحلة هذا الوطن سيسهم بلا شك في ترقية اللغة العربية وتعميم استعمالها؛

- طبقا للمرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها طرح الباحثون إشكالية المعاجم اللغوية العربية المعاصرة، ومواكبة المعجم لمستجدات العصر من حيث الرصيد المفرداتي للألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية والتقنية المتصلة بالتعريف والإرشاد المعلوماتي، كما نجد في هذا المجال طرحا قيما لقضية حوسبة المعاجم ومشكلاته اللغوية والتقنية من خلال ابراز بعض التجارب الأولى في هذا المجال، كتجربة المجامع اللغوية في إنجاز ما يعرف بمشروع الذخيرة اللغوية، وبضاف إلى هذا نجد قراءات منهجية لبعض المعاجم العربية القديمة والحديثة، ومثل هذه الأبحاث والاشكالات يثري اللغة العربية ويعمل على تطويرها وترقيتها؛

- بالنظر إلى ما يحدث في ميدان اللسانيات من تطور، ابتداء باللسانيات البنوية وصولا إلى التداولية حاول بعض الباحثين مقارنة هذه المفاهيم اللسانية بمفاهيم التراث العربي، فتوصلوا من خلال الدراسة أن أغلب هذه المفاهيم قد وجدت في اللغة العربية، وهذا ما يثبت ثراء اللغة العربية، وأن الجهود التي بذلها علماء العربية خدمة للعربية كانت بمثابة نظرات علمية ودقيقة، لذا فإن الالتفاتة إلى تراثنا العربي والعودة إليه وبالتالي إخضاعه لمعالجات لسانية حديثة - بالتأكيد - سيسهم في تطوير اللغة وترقيتها؛

- باعتبار أن إشكالية تعميم استعمال اللغة العربية تنطلق أساسا من المجتمع بمختلف مستوياته الثقافية واستعمالاته اليومية للغة العربية، فإن بعض الدارسين طرحوا قضية الواقع اللغوي في الجزائر المتميز بالتعدد اللغوي، فإلى جانب اللغة الفصحى المعتمدة في القطاعات الرسمية، نجد اللهجات المختلفة التي تقف عائقا أمام اللغة العربية، فأمام هذه المعضلة اللغوية طرحوا فكرة اللغة الوسطى والتي ستكون سبيلا في تحقيق سياسة تعميم استعمال اللغة العربية في الأوساط الجزائرية؛

- بالنظر إلى التطور التكنولوجي الذي تشهده البشرية اليوم، والذي يطرح قضية العولمة اللغوية حرر بعض الباحثين مقالاتهم في هذا المجال، فبحثوا عن مكانة اللغة العربية في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وميدان المعلومات، وقدموا مجموعة من التوصيات التي ستفتح أبوابا عديدة لتطوير اللغة العربية، وبالتالي مسايرتها لمستجدات العصر، وهذا ما يتوافق مع المرسوم الرئاسي المتضمن أساسا تعميم استعمال اللغة العربية في جميع الميادين، ولاسيما ميدان تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي الدخول في معترك العولمة التي تفتح آفاقا رحبة للتطور الحضاري والعلمي؛

- طبقا للمادة (15) الواردة في الفصل الثاني من مجالات التطبيق والمتعلق بقانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي المعلن عنه سابقا، والتي تنص على: يكون التعليم والتربية والتكوين في كل القطاعات وفي جميع المستويات والتخصصات باللغة العربية مع مراعاة كيفية تدريس اللغات الأجنبية تعرض الأساتذة الباحثون إلى قضية تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، مع رصد بعض المستلزمات العملية للتعريب كما قدموا بعض التجارب الناجحة في تعريب الطب والبيولوجيا في الجامعات العربية، كما أثار بعض

الأساتذة قضية التعريب العلمي الذي يستدعي استنبات العلم وتوظيف التكنولوجيا لمجابهة الركب الحضاري وتقديم حلول لهذه المسألة والسعي وراء عربية علمية، لأن التنمية اللغوية تكمن في التعريب من أستاذ جامعي إلى تعريب المصطلح والكتاب العلمي الجامعي مع التعريب الشامل لجميع التخصصات العلمية والتقنية؛

-بمقتضى القانون رقم 91-05 من المرسوم الرئاسي والمعلن عنه سابقا وطبقا للمواد (13) و(14) (16) (19) والتي تنص على التالي:

- تصدر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية باللغة العربية؛
- تصدر الجريدة الرسمية لمداولات المجلس الشعبي الوطني باللغة العربية؛
- يجب ان يكون الإعلام الموجه للمواطن باللغة العربية؛
- يتم الإشهار بجميع أنواعه باللغة العربية.

حرر الباحثون مقالاتهم في هذا المجال وجسدوا من خلالها واقع اللغة العربية أمام وسائل الإعلام والتي تسهم بشكل فعال في ترقية اللغة العربية وتطويرها وأكدوا أن الصحافة أضافت إلى اللغة العربية رصيда معتبرا من المصطلحات العلمية والتقنية، أضف إلى هذا ثمة وسائل أخرى كالإذاعة والتلفزيون، وهي عظمة الأثر في زيادة الثروة اللغوية بين عامة الشعب وفي توحيد نطق المفردات وفي التقريب بين اللهجات، ومن ثم تعميم اللغة المشتركة بين فئات الشعب. كما نبه بعض الأساتذة في هذا المجال إلى أخطاء لغة الصحافة بالتالي العمل على الحد منها في سبيل حسن استعمالها، كما تتضمن بعض المقالات دراسات في الخطاب الإشهاري والبحث في خصائصه النصية وشروط بنائه وقد أثارت دعوة إنشاء معجم لغوي إشهاري، ومثل هذه الدراسات تسهم في تطوير اللغة العربية وتعميم استعمالها في ميدان علم الإعلام والاتصال الجماهيري.

6-النتائج: لقد حاول الباحثون من خلال معالجتهم لقضايا اللغة العربية أن يجسدوا رسالة المجلس خاصة أن أغلبية المحررين هم أعضاء للمجلس، فيتبين من خلال هذه الدراسة أن ما تضمنته المقالات التي حملتها أعداد المجلة متنوعة وهادفة عملت على نشر الوعي اللغوي، في سبيل حماية اللغة العربية والعمل على تطويرها ورفقيها، ويمكن إجمال بعض النقاط التي أكد عليها أصحاب المقالات على النحو التالي:

- تشخيص الواقع اللغوي في الجزائر وتقديم حلول ناجعة في سبيل تحقيق سياسة لغوية موحدة؛
- تجسيد فكرة تعريب التعليم العالي والعمل على بذل مجهودات أكثر في سبيل تحقيق سياسة التعريب الشامل في جميع التخصصات العلمية والتقنية؛
- تفعيل المنظومة التربوية الجزائرية والسهر على حماية اللغة العربية والحفاظ على سلامتها؛
- إبراز دور وسائل الإعلام المختلفة من صحافة، إذاعة وتلفزيون في نشر اللغة العربية وتعميم استعمالها والعمل على الحد من الأخطاء التي ترد فيها؛

-تشجيع عملية الترجمة بغية ترقية اللغة العربية وتطويرها؛
-ضرورة حوسبة النصوص العربية والمعاجم لمسايرة العربية لعصرها ودخولها ميدان الحوسبة والبرمجة الآلية؛

-ترسيخ فكرة الإبداع الفني والأدبي باللغة العربية؛
-إبراز دور التراث العربي وضرورة العودة إليه في المعالجات اللغوية العربية.
الاقتراحات: إن تحقيق سياسة تعميم اللغة العربية تبدأ بغرس فكرة الاعتزاز بها نفوس أبنائها باعتبارها لغة دين ودولة، وكذا التغلب على العقد والأحكام المسبقة التي زرعها الكولونيالية واستعادة الثقة في الهوية اللغوية، أمّا عن ترقية وتطوير اللغة العربية فلا بدّ من:

1-الإسهام الجاد في مسألة الحسم في لغة التعليم والإدارة والاعتراف باللغة العربية بدورها الأساس والحيوي والمستقبلي في هذا المجال.

2-تقديم دراسات ميدانية ونماذج تطبيقية في الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائري، بهدف إيجاد فواصل تقارب بين الفصحى وعامياتها في سبيل بناء سياسة لغوية موحدة.

3-إدراج مواد تعليمية تربط اللغة العربية بالحضارة والعلم والتكنولوجيا.

4-دراسة اللغة العربية في ميدان الإبداع الفني والأدبي(القصة، الرواية المسرحية، الأفلام، المسلسلات) بهدف ترقية استعمالها في هذا المجال.

5-تكريم أحسن المذيعين المتحكمين في اللغة العربية، أداءً واستعمالاً.

6-عرض نماذج ناجحة في الترجمة العلمية، والإشهار بها بهدف التعريف بمدى استيعاب العربية للعلوم.

7-وصف واقع اللغة العربية في الميدان الاقتصادي ومختلف الصعوبات التي تواجهها، وإيجاد حلول ناجحة في سبيل ترقية اللغة العربية في الاقتصاد.

قائمة المراجع:

أعداد مجلة اللغة العربيّة:

العدد الأوّل: 1999

العدد الثّاني: 1999

العدد الثّالث: 2000

العدد الرّابع: 2000

العدد الخامس: 2001

العدد السّادس: 2002

العدد السّابع: 2002

العدد الثّامن: 2003

العدد التّاسع: 2003

العدد العاشر: 2004

العدد الثّالث عشر: 2005

العدد الرّابع عشر: 2005

العدد الخامس عشر: 2006

العدد السّادس عشر: 2006

العدد السّابع عشر: 2007

العدد الثّامن عشر: 2007

العدد التّاسع عشر: 2008

2- المرسوم الرّئاسي المنشئ للمجلس.

دراسة وصفية تحليلية للأعداد الخاصّة

د. خلوفي صليحة♥

مقالة 01: قدّمها الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة وتتضمّن شهادته حول الدكتور أبو العيد دودو باسم الصّدّاقة التي ربطته بالفقيد قبل رحيله، وسرد لنا خصاله الحميدة، وحسن تعامله مع الجميع، ثم تحدّث عن مكانته العاليّة في ركب النّابغين من أدباء الجزائر ومترجميها، ثم أشار إلى ثراء منتوجه المعرفي والجمالي. ومكانة الفقيد في الخارج لدى العلماء والسّاسة والأدباء، ثم عضويّته في هيئة تحرير مجلة اللغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للغة العربيّة وما أسهم به من دراسات نشرت في أعدادها.

مقالة 02: قدّمها سفير النّمسّا بالجزائر، توماس مايكل بايير، وقدم نصّين الأوّل مترجم إلى العربيّة، ثم النصّ الأصليّ باللّغة الفرنسيّة، وعنوان المداخلة: (أ. دودو الأكاديميّة وإنسان التقارب والحوار بين الثقافات) وأعرب عن أسفه لفقدان المرحوم أبو العيد دودو، وعبر عن العلاقات القويّة التي كانت تربط الفقيد دودو ببلده النّمسّا، وتحدّث عن إسهاماته في مجال التّرجمة إلى اللغة العربيّة وشغفه بالأدب الجرمانّي، ثم علاقاته الأكاديميّة والمهنيّة مع النّمسّا وجانب من حياته الشّخصيّة، وعدّد خصاله الحميدة، وما أسهم به الفقيد فيما يخصّ تقويّة العلاقات الثّنائيّة بين البلدين الجزائر والنّمسّا إيماناً منه بأهميّة الحوار بين الحضارات.

مقالة 03: قدّمها الكاتبة زهور ونّسي، وعنوانها: (حنيني لا ينتهي) وعبرت فيها عن حزنها وبكائها لفقدانها أخيها ورفيق درب الطّفولة، والمدرسة، ورفيق الحياة في قسنطينة، وقدمت نصّاً في شكل حوار بين الفقيد وبين مدينته التي أحبّها وأعطاهما من قلبه وفكره وأهدته من خلال هذا النصّ حبّها الرّاسخ في القلب والعقل والذاكرة.

مقالة 04: قدّمها الدكتور عبد المالك مرتاض، وعنوانها: (أبو العيد دودو قاصّاً) عبر فيها عن حزنه لفقدانه رفيقه وصديقه أبو العيد دودو، أحد كبار الكتّاب المعاصرين، وتحدّث عن اهتمامات الأديب الثّقافيّة والأدبيّة، وتجربته في التّعليم العالي، والتّرجمة، وما تركه من آثار أدبيّة وتاريخيّة كثيرة ترجمها من اللّغة الألمانيّة إلى اللّغة العربيّة، وتحدّث عن علاقة الصّدّاقة التي جمعتهم معا وبعدها قدّم دراسة لقصّة (بحيرة الرّيتون)، وتناول فيها المكوّنات السّرديّة للنّص (العنوان - المضمون - الشّخصيّات - الزّمان - الحيز - اللّغة السّرديّة).

مقالة 05: قدّمها الأستاذ عز الدين ميهوبي، وعنوانها: (أشياء من دودو....) وفضّل أن يروي لنا بعض الأشياء العالقة بذاكرته فيما يخصّ علاقته بالفقيد أبو العيد دودو، وخصاله الحميدة وبساطة عيشه وتواضعه

♥ المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، البريد الإلكتروني: kheloufi.saliha@ensb.dz (المؤلّف المرسل).

وروحه المرحّة، ثم تحدّث عن معاناته، وبعدها عن تشريفه للجزائر في ميدان الترجمة في سويسرا، وإعجاب الكثيرين بشخصيته.

مقالة 06: قدّمها الدكتور مختار نويوات، عنوانها: (الدكتور أبو العيد دودو نبذة وجيزة عن حياته وآثاره). تحدّث فيها عن إعجابه بصديقه، وقدّم لنا آثار الفقيه وأهمّ أعماله، واختار منها نماذج دالّة وحاول تلخيصها للقراء ليتعرّفوا على محتواها، وطريقة صاحبها في معالجة المواضيع على اختلاف أنواعها، وأخذ صورة مجملّة عن اهتماماتها الأدبيّة والعلميّة، وأهمّ أعماله المترجمة من الألمانيّة وما ألفه لمواطنيه وللباحثين خاصّة لطلّبتها.

مقالة 07: قدّمها الأستاذ عبد القادر هني، وعنوانها: (الدكتور أبو العيد دودو متى عرفته وكيف؟) ويروي لنا تعرّفه على الفقيه أبو العيد دودو من خلال قراءة عمله (بحيرة الزيتون) الذي أهدي له من قبل دار المعلّمين بالأغواط، وتعلّقه بقراءة نصوصه الأدبيّة، وأعماله الأخرى وعبر عن إعجابه الشديد بشخصيّة أستاذه، وحزنه لفقدانه.

مقالة 08: قدّمها الأستاذ أحمد منور وعنوانها: (النظر في المرأة قراءة في مجموعات أبي العيد دودو القصصيّة) ووجد صعوبة في حصر مؤلّفات أبي العيد دودو الغريزة والمتنوّعة، وتصنيفها والوقوف على موضوعاتها، وإبراز أهمّيّتها الفكرية والفنيّة واكتفى بحصر مداخلته في مجال القصّة القصيرة، واقتصر على ما نشره من المجموعات القصصيّة وحسب، ثم عرض قائمة لما أصدره أبو العيد دودو إلى حين وفاته ويدعو أصدقاء الفقيه وتلامذته إلى إعادة قراءة أعماله واكتشاف إبداعاته.

مقالة 09: قدّمها الأستاذ عبد المجيد حنون، وعنوانها: (أبو العيد دودو والأدب المقارن في الجزائر). وهذه المداخلة مزيج من الانطباعات والمعلومات التاريخيّة والاستنتاجات التي جمعها في عجالة عن المرحوم، وركّز اهتمامه على الأدب المقارن في الجزائر، ودور الدكتور دودو في ترسيخه وتوجيهه علميّا في جامعة الجزائر، وما نشره من مقالات علميّة أثار فيها قضايا مقارنيّة، ووقف عند ثلاثة عناوين من مترجماته التي عدّها إنجازا عظيما في ميدان الترجمة، وقدّمت خدمة جليّة للمدرّس الأدبي المقارن وهي: (الشاعر وقصيدته)، (العمل الفنّي اللغوي) (الهمار الذهبي)، وألحق الدّراسة ببيان السيرة الذاتيّة للفقيه وأهمّ ما أثرى به مكتبة الأدب المقارن في الجزائر.

مقالة 10: قدّمها الأستاذ (عمار بوحوش)، وعنوانها: (أبو العيد دودو كما عرفته) حدّثنا عن علاقته بالفقيه، ثم النشاط العلمي للأستاذ أبو العيد دودو وتحدّث عن حياته الاجتماعيّة، وخصاله التي جعلته محبوبا في نفوس أصدقائه وجميع أفراد أسرته، ثم بساطة عيشه وما أسهم به من إثراء للمكتبة الجزائريّة وبمؤلّفاته الرّائعة.

مقالة 11: قدّمها المترجم (جيلالي خلاص)، وعنوانها: (صديقي الموسوعة التي يصعب على الجزائريين تعويضها)، وركّز فيها على إبراز خصال الفقيه وإعجابه الشديد بدودو الكاتب والإنسان وحكاية صداقته معه

وأحاديثه، وسعة علمه، وعرض لنا جانبا من حياته اليوميّة، واعتبر الفقيد خير قدوة؛ نظراً لما يتحلّى به من صبر وإصرار على العمل بجديّة كبيرة.

مقالة 12: قدّمها الأستاذ محمد شتّوفي، وعنوانها: (صور سلوكيّة لأبي العيد دودو، النظرة والأسلوب) توصّل إلى معرفة أسلوبه الذي يجمع بين الدقة والفكاهة والسخرية، وكشف لنا عن أصالة أدبه وفنّه المتميّز.

مقالة 13: قدّمها الأستاذ على ملاحي وعنوانها: (دار الثلاثة والطريق الفضّي المبررات الأسلوبية لحضور الفعل الحكائي عن القاصّ الجزائري: (أبو العيد دودو). وقام بتأسيس قراءته لنموذجي دودو القصصيتين: (الطريق الفضّي، ودار الثلاثة) ضمن مدار يسعى إلى الإحاطة بحيثيّات النصّ القصصي من داخله وتتبع بعض خصوصيّات النصّ القصصي التّوصيليّة عند دودو، وذلك بالوقوف على ملامح أسلوبية دلالية محدّدة بعينها في خطاباته القصصيّة بما تحمله من شحنات دلالية فيّاضة، وختم مداخلته بقصيدة وجّه فيها تحية إكبار وإجلال للفقيد.

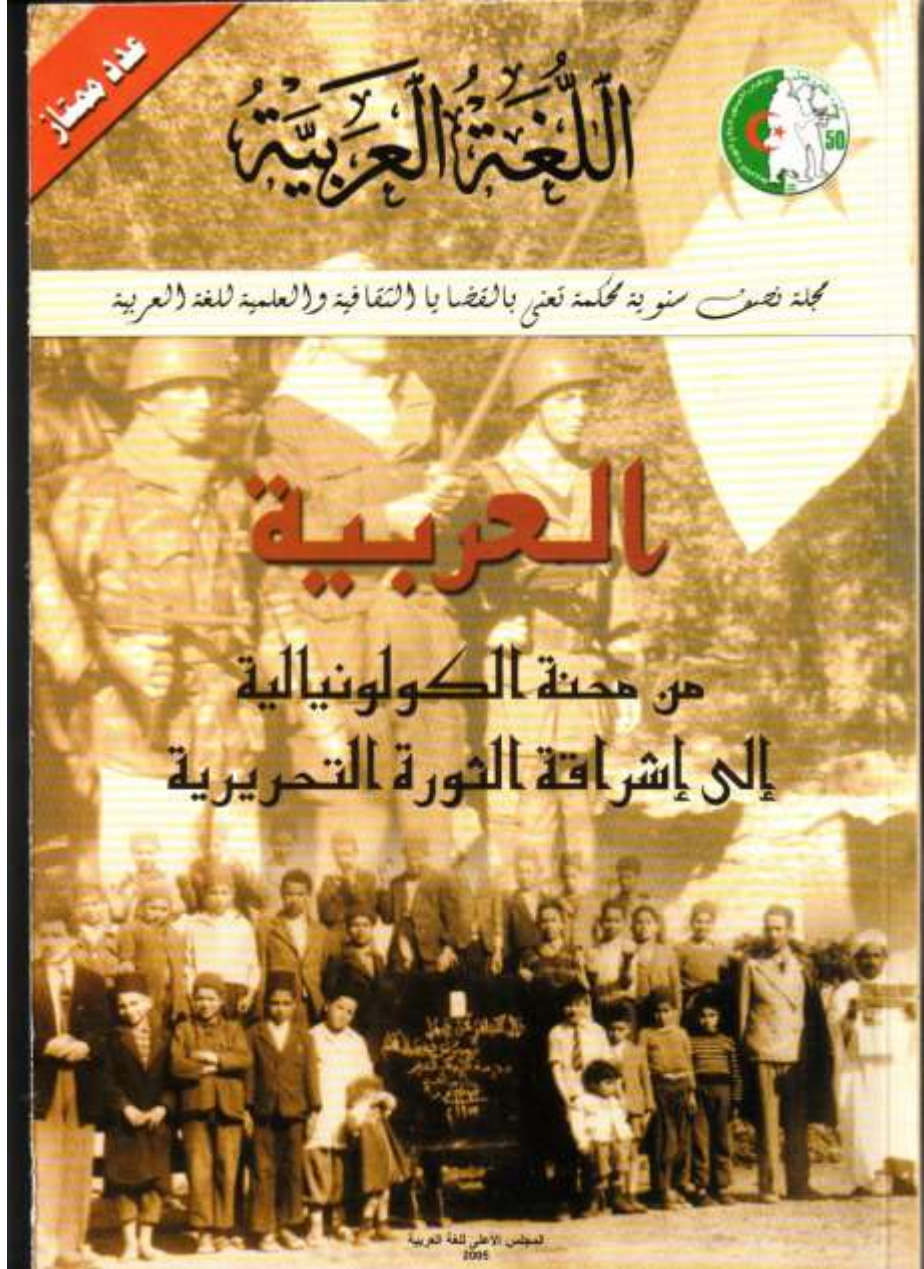
مقالة 14: وقدمتها الأستاذة حفصة بوطالبي، وعنوانها: (معزوفة رحيل) وفيها أنشدت الفقيد عبارات مؤثرة، تحدّثت عن الألم في حياة أبي العيد دودو وما عاشه في طفولته من أحداث، ومراحل تاليّة من حياته، وظهر الألم في مؤلفاته آثاره الأدبيّة والعلميّة.

تقييم العدد الممتاز 01: بعد اطلّاعنا على هذه الطّبعة الخاصّة من إعداد مجلة (اللغة العربيّة) الصّادرة عن المجلس الأعلى للغة العربيّة. توصلنا إلى الآتي:

- 1- قدّم المجلس أفكاراً جديدة من شأنها ترقية إصدارته وجعلها بمستوى الأعمال القيّمة التي تحويها إرضاء للقراء الذين يطلبون من المجلس نشر أعماله.
- 2- حسن الإخراج للإصدار، حسن اختيار الألوان وإلحاق غلاف المجلة بصورة للفقيد، وبهذا سيتمكّن القراء من التعرف على الفقيد، سيما الذين لا يعرفونه إلّا من خلال أعماله.
- 3- فسح المجلس للمشاركين من خلال المحاور التي عرضها، مجالا لتخليد ذكرى المرحوم وتوجيه شكرهم وعرفانهم للفقيد، وتوديعه بعبارات مؤثّرة.
- 4- يحوي الإصدار محاور العدد، وهذا ما سهّل علينا تصنيف المداخلات حسب المحاور التي تدرج فيها.

- 5- ترجمة النصّ الذي قدّمه سفير النّمس بالجزائر إلى العربيّة من طرف هيئة تحرير المجلة.
- 6- خلوّ العمل من الأخطاء المطبعية، وهذا يدلّ على حرص المجلس على تقديم أعماله بأبهى حلّة شكلاً ومضموناً، وتخصيصه مدقّقين أكفاء لمراجعة فحوى هذا الإصدار.
- 7- تحوي المجلة صوراً للفقيد مع عائلته، وملاحق: (فيها السيرة الذاتيّة للفقيد أبو العيد دودو) وكلمة الفقيد بخطّ يده عند تكريمه في ندوة التّرجمة.

8- يظهر جلياً وفاء المجلس لعلماء الجزائر وأدبائها وشخصياتها البارزة من خلال تخصيص هذا العدد الممتاز لتخليد ذكراه، ولقد سبق له أن كرم الفقيه في الندوة الوطنية للترجمة يومي 17-18 جوان 2001 إضافة إلى تخصيص جائزة باسمه في هذا العدد الخاص، وبهذا نلمس سعي المجلس الأعلى للغة العربية الدائم لترقية إصداراته وإخراجها بصورة لائقة نظراً لكثرة الإقبال عليها من طرف القراء.



2- العدد المختار الثاني

تقديم الإصدار: بعد هذا الإصدار الثاني من إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية وعوقبه: (العربية من محنة الكولونيالية إلى إشراقة الثورة التحريرية) وجاء الإصدار بمناسبة احتفال الجزائر خلال سنة كاملة (نوفمبر 2004 / نوفمبر 2005) بالذكرى الخمسين لانتقال ثورة التحرير. لتعريف بالإصدار:

رقم الإصدار	نوعه	عنوانه	سنة تنظيمه	المناسبة	تاريخ النشر	دار النشر	تنظيم العدد	رئيسها	عدد المشاركين
10	عدد خاص (عدد مختار)	العربية من محنة الكولونيالية إلى إشراقة الثورة التحريرية	2005	الذكرى الخمسين لثورة التحرير الكبرى	شتاء 2005	مطبعة موندريال كوم	المجلس الأعلى للغة العربية وزارة المجاهدين وزارة الاتصال وزارة الشؤون الدينية والأوقاف	الدكتور محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس الأعلى للغة العربية)	28
03	عدد المحاور	عدد الصفحات	473	عدد					

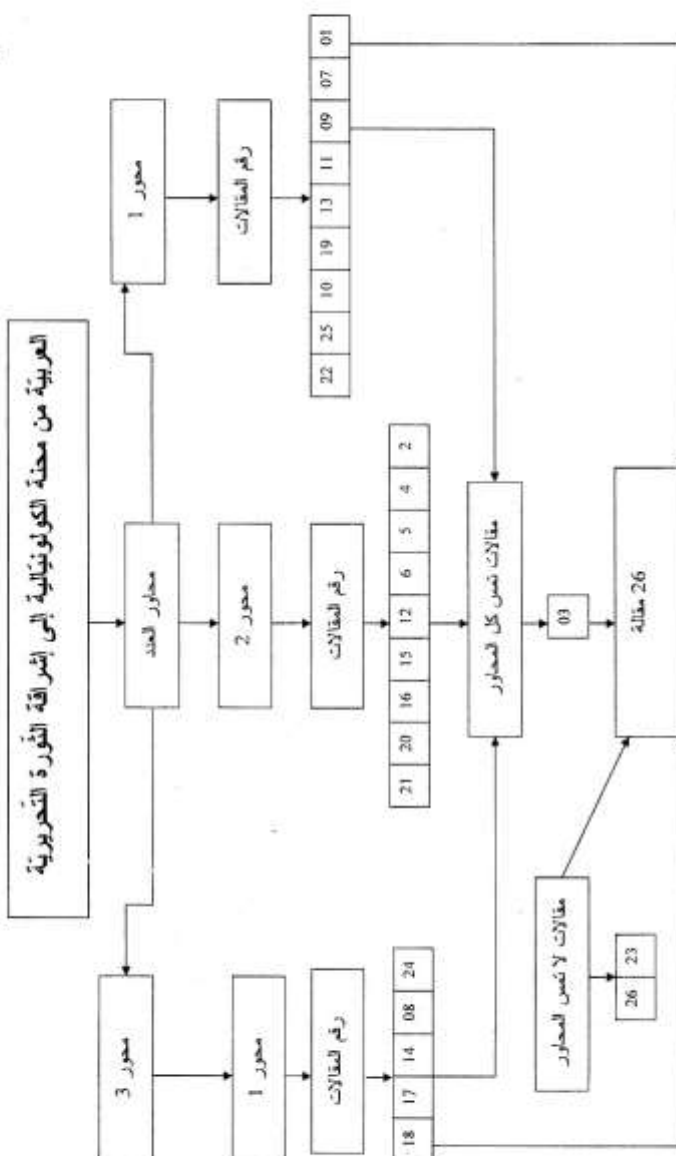
12	محنة اللغة العربية في فترة الاحتلال الفرنسي ومقاتلتها بعد الاستقلال	د. عبد القادر	أساتذة جامعي	الجزائر	2005	251	1-3- دور زوايا القرآن والتعليم في الحفاظ على
06	لغة العربية في الجزائر على عهد الاستعمار الفرنسي	عبد الملك مرناس	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية (سابقا)	الجزائر	2005	123	2-3- الهجرة إلى داخل الوطن وإلى الخارج.
05	حناء العربية أثناء فترة الاحتلال الشد نظام المدرسة « MEDERSA » (1850-1962)	أحمد طاهر زرعوني	رئيس أسبق لجمعية قداماء المدرسين	الجزائر	2005	109	3- تحسن التعليم في الأرياف والبلديات.
04	فقر المدرسة العز: التربية والتعليم بفسطاطة	زهرة ونيسي	وزيرة سابقة للتربية والتعليم	الجزائر	2005	101	الأرياف والبلديات.
02	وضع العربية خلال العهد الاستعماري	أحمد الميلي	مؤسس مدرسة الصحافة في الجزائر المستقلة	الجزائر	2005	43	2-2- استنصال النخبة الجزائرية في المدن والطرق.
22	لغة العربية بين العزاة والفرسة والفلان واليهودية	د. عمر بركة	أساتذة جامعي عضو المجلس سبيليا	الجزائر	2005	405	2-1- أعمال المقاومة وعلاوة النخبة بآزوايا
							11- اللغة العربية بعد

العربية.	311	2005	الجزائر			أحمد أحمد	مشقة الإصلاح في المجتمع الجزائري	15
2-3- الحرب على النظام العربي (الأش) وسبيل التجهيز.	317	2005	باريس (فرنسا)	مقيم في باريس كاتبة	أسدي أحمد	أسدي أحمد	التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لإنشائها في المهجر أكثر من نصف قرن من التجربة	16
3-3- نظام المدرسة (Madrasa)	379	2005	الجزائر	أحمد أحمد	أحمد أحمد	أحمد أحمد	اللغة العربية في مواجهة التحدي	20
4-3- أهداف تكوين فئة من الجزائر لفرنسا بإفريقية.	383	2005	الجزائر	أحمد أحمد	أحمد أحمد	أحمد أحمد	مطالبة الاختلاف اللغة والثقافة العربية ومواقف الحركة الوطنية	21
5-3- العربية في أوروبا وتضاريف الحركة الوطنية. (النجم حزب الشعب- جمعية النساء)	427	2005	الجزائر	عضو مؤسسة ملاي زكرياء	أحمد عيسى وموسى	أحمد عيسى وموسى	إطلاق على التراث الفكري العربي الإسلامي في البيئة الجزائرية لملاي زكرياء	24
1-3- اللغة العربية في تصوير ثورة التحرير 2-3- مساهمة المنطق	157	2005	الجزائر	عضو المجلس الأعلى للشؤون (سليما)	أحمد قائري	أحمد قائري	مسألة اللغة العربية بالجزائر	08

14	الإعلام باللغة العربية عبر الأثير في الثورة	أ.عبد القادر نور	مدير بالإذاعة والتلفزيون (سابقاً)	الجزائر	2005	295	الوطنية (الكشف)-تحمل الطلاب-الثقافة-الأدبية الرياضية-إحياء العربية في إطار جبهة التحرير الوطني. 3-3- دور المحافظ السياسي وخطاب التوعية والتعبئة في إعدة الاعتبار للغة العربية. 3-4- تكوين الطلاب الجزائريين (مفتين) وعسكريين باللغة العربية في البلدان العربية.
17	العربية في نصوص الثورة الجزائرية وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح	أحمد الصالح بوسلام	أستاذ جامعي	الجزائر	2005	329	3-5- الإعلام باللغة العربية أثناء الثورة. 3-6- العربية في الولايات الست التاريخية. 3-7- العربية في الإبداع الفني والأدبي والتراثيات التي عرفت بالثورة وتضحيات الشعب الجزائري.
18	مقالة اللغة العربية في نصوص الثورة الجزائرية وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح	دمركي رايح عصار	أستاذ بجامعة الجزائر	الجزائر	2005	337	

03	ملاحظات أولية حول العربية من مجلة التكنولوجية إلى هبتها الاستشارية	د. محمد الغري و خليفة	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية	الجزائر	2005	83	VI- مقالات ضمن على المحاور
23	تحية الجبل ثورة نوفمبر في عدها الخمسين	أ. عبد القادر ربيع المحامي	إطار بالأمانة العلمية للحكومة	الجزائر	2005	421	VII- مقالات لا تنتمي إلى أي محور
26	معجزة العرب أو العلم عند العرب LE MIRACLE ARABE	أ. مولود طبيب	مترجم	الجزائر	2005	461	

عدد خاص (عدد ممتاز)



ملخص المقالات:

مقالة 01: قدّمها الدكتور بو عبد الله غلام الله، وعنوانها: (نظرة على التعليم الأهلي في سهل الشلف خلال النصف الأول، من القرن العشرين). وتحدّث عن وضعيّة التعليم في عهد الاستعمار التي كانت بأساليب تقليديّة تعتمد على حفظ المصنّفات، ومقتصرة على فئة خاصّة من العائلات الجزائرية، وعرض لنا بعض المدن الجزائرية التي اشتهرت بمدارسها ومساجدها وثقافتها، ثم أشهر المدارس آنذاك ومؤسّسيها ونظام التدريس فيها ومواد التدريس، وطرق الإشراف على تعليم كما تحدّث عن أهم ما بذلته حركة النهضة الوطنية من جهود لنفض الغبار عن القيم الإسلامية وتصديها للاستعمار الفرنسي.

مقالة 02: قدّمها الدكتور محمد الميلي وعنوانها: (وضع العربية خلال العهد الاستعماري) وعرض لنا جوانب من مقاومة الأمير عبد القادر، وخطّته الحربية تجاه العدو، وأهم ما قام به في مجال الثقافة والتعليم والمجهود الفكري الذي بذله في الدّعوة إلى النهضة وغرسه بذور الوطنية الحديثة في جنوده واتباعه، ثم قدّم لنا صوراً للتّواصل في نشر أفكار النهضة لدى معاصريه ومن استلم المشعل بعده وتحدّث عن سياسة الاستعمار منذ سنوات الاحتلال الأولى.

مقالة 03: قدّمها الدكتور محمد العربي ولد خليفة وعنوانها: (ملاحظات أوليّة حول العربية من منحة الكولونالية إلى هيئتها الاستشارية)، وألقى نظرة خاطفة على السّيرورة التاريخية والمجتمعية الحديثة للجزائر بعد الاحتلال الاستيطاني الفرنسي سنة 1830، وما خلفته سياسته من تجهيل للجزائريين، ثم تحدّث عن نشوء تيارات رئيسية ثلاثة في الجزائر حركة وطنية منادية للاستقلال، وتيار إدماجي يدعو للاندماج في الثقافة الفرنسية وتيار ثوري وهو خلاصة للتيارين السابقين. ثم الانتقال إلى فترة الاستقلال 1962 وحصيلة ما خلفه الاستعمار في الجزائر، وما قدّمته الجزائر من إصلاحات.

مقالة 04: قدّمها السيدة زهور ونيسي وعنوانها: (فخر المدارس الحرة: التّربية والتعليم بقسنطينة) وتحدّثت عن الحركة الوطنية الجزائرية ونموّها وازدهارها وتشعبها لمواجهة الاستعمار الفرنسي وركّزت على مقاومة ابن باديس وما تميّزت به نهضته التعليميّة الثّروية والإصلاحية، وتعبّر بعد ذلك عن فخرها بتلقّي تعليمها في أول مدرسة أسّسها ابن باديس واسمها (جمعية التّربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة) سنة 1931.

مقالة 05: قدّمها الأستاذ طاهر زرهوني وعنوانها: (حالة العربية أثناء فترة الاحتلال البائد، نظام المدرسة (MEDERSA) (1850-1962) وركّز فيها على إبراز أوضاع التعليم في فترة الاحتلال الفرنسي، ثم تقرير إحياء الجامعات الإسلامية القديمة ابتداء من سنة 1850، وفكرة تأسيس مدارس عليا في كلّ من المدينة وتلمسان وقسنطينة بهدف تكوين مترشحين أكفاء قادرين على شغل وظائف القضاء والتعليم ومناصب الإدارة. ثم تحدّث عن المرحلة الثّانية من التعليم في هذه المدارس العليا والتّغييرات التي تمّ إدخالها عليها.

مقالة 06: قدّمها الدكتور عبد الملك مرتاض وعنوانها: (اللّغة العربية في الجزائر على عهد الاستعمار الفرنسي) وتحدّث فيها عن اللّغة العربية ووضعها ومكانتها عند الأحزاب الوطنية الجزائرية وفي الرّوايا، ثم تطرّق إلى لغة الفلاحين الجزائريين، وقربها من الفصحى أكثر منها إلى العامية، وعرض لنا لتأكيد ما رمى

إليه. أبياتا شعبيّة ليست فصيحة ولكنّها تبدو أرقى من اللّغة المستخدمة لدى شباب اليوم في المدن، وأرقى من لغة الشّعراء الشّعبيين في عصرنا الحالي.

مقالة 07: قدّمها الأستاذ (الأمين بشيشي) وعنوانها: (مذكرات معلم حرّ) ويروي لنا من خلالها مذكراته منذ حصوله على الشّهادة الابتدائيّة من المدرسة الكولونياليّة عام 1940، من التّعليم الحر إلى التّعليم الرّسمي في الجزائر المستقلّة وعرض لنا أنشودة نظمها له مطلع عام 1974 الأدب المسرحي الكبير ألفريد فرح، ويدعو في الأخير إلى التّصدي لظاهرة الاستخفاف بالحرف العربي، وتردّي لغة الخطاب في أوساط الجماهير العريضة من الشّعب، وكثرة الهجين، ويدعو المجلس الأعلى للّغة العربيّة الإسهام في هذه المهمّة.

مقالة 08: قدّمها الأستاذ أحمد قادري، وعنوانها: (مأساة اللّغة العربيّة بالجزائر) وركّز فيه على إبراز أوضاع اللّغة العربيّة وتعليمها قبل الاحتلال الفرنسي، ثمّ التّعليم الذي استحدثه الاستعمار الفرنسي في الجزائر، ووجد أنّ العربيّة في نصوص الثّورة وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح، محرّرة بالفرنسيّة، ثمّ تحدّث عن دور المحافظ السّياسي، وخطاب التّوعيّة والتّعبئة في إعادة الاعتبار للّغة العربيّة، وتحدّث عن الإعلام باللّغة العربيّة أثناء الثّورة داخل الوطن وخارج الوطن، ثمّ استعمال العربيّة في الولايات السّتّ التّاريخيّة. وتكوين الطّلبة الجزائريّين مدنيّين وعسكريّين باللّغة العربيّة في البلدان العربيّة.

مقالة 09: قدّمها الأستاذ صالح بن القبي وعنوانها: (مآسي اللّغة العربيّة طيلة الاحتلال الاستعماري ومآثره) وأشار في البداية إلى أنّ كلّ الوثائق والشّهادات بما فيها الصّادرة عن قادة جيش الاحتلال تجمع على أنّ التّعليم كلّّه بالعربيّة، كان قبل 1830 في حالة جيدة في جميع مستوياته: (الابتدائيّة، التّأنيبيّة العاليّة)، ثمّ تحدّث عن مآسي اللّغة العربيّة أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر وإجراءات الاستعمار التّعسفيّة ضد العربيّة، وبالمقابل يظهر لنا صمود اللّغة العربيّة أمام هذه الإجراءات الاستعماريّة الجائرة، وتحدّث عن نظام التّعليم المزدوج (La Medersa) والغرض من هذا النّظام آنذاك.

مقالة 10: قدّمها الأستاذ يحي بو عزيز، وعنوانها: (أوضاع اللّغة العربيّة في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي 1830-1962). وتحدّث فيها عن أوضاع اللّغة العربيّة في عهد الاحتلال الفرنسي من (1830-1954)، ثمّ ردّ فعل الشّعب الجزائري تجاهه، ومقاومته له، وتمسّكه بهويته ومقوماته الدّينيّة والوطنية والحضاريّة، وقدم لنا بعدها بعض الإنجازات التي قدّمتها جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين، ثمّ دور الأحزاب السّياسيّة، والطّرق الصّوفيّة في مقاومة سياسة الفرنسة والتّصير والنّمسيح.

مقالة 11: قدّمها الدّكتور أحمد بن نعمان وعنوانها: (وضع اللّغة العربيّة في عهد الاحتلال) تحدّث فيها عن أوضاع اللّغة العربيّة قبيل الاحتلال الفرنسي، ثمّ قدّم لنا صورة للأساليب الوحشيّة والملتويّة للاحتلال وهدمه للمدرسة العربيّة وإنشائه المدرسة الاستعماريّة، ثمّ تحدّث عن موقف الشّعب الجزائري تجاه سياسة الفرنسة والتّصير، وكذا رجال الإصلاح، كجمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين وغيرها.

مقالة 12: قدّمها الدكتور عبد القادر فضيل، وعنوانها: (محنة اللغة العربية في فترة الاحتلال الفرنسي ومعاناتها بعد الاستقلال) وركّز في هذه المقالة على إبراز مظاهر المحنة التي عاشتها اللغة العربية في فترة الاحتلال، والمعاناة التي كابدها بعد الاستقلال، وتلك المحنة التي ولدها الصراع الحضاري الذي ظل قائما بين ثقافة الغالب وثقافة المغلوب.

مقالة 13: وقدّمها الأستاذ مصطفى الهشماوي وعنوانها: (حالة العربية أثناء فترة الاحتلال أو التعليم العربي في الجزائر في القرن 19 وأوائل القرن العشرين). وتحدّث عن التعليم في العهد العثماني بالجزائر وأوضاع العربية في التعليم بعد الاحتلال الفرنسي سنة 1830 ثم بداية إنشاء المدارس منذ 1833 وظهور نوع جديد من التعليم تحت اسم (المدرسة الفرنسية الإسلامية)، وتحدّث أيضا عن حركة تعليمية شبه سرّية في البوادي والقرى النائية، ودورها في النهوض بالعربية في التعليم.

مقالة 14: وقدّمها الأستاذ عبد القادر نور، وعنوانها: (الإعلام باللغة العربية عبر الأثير في ثورة التحرير). وركّز في مداخلته على الإعلام باللغة العربية أثناء الثورة التحريرية من خلال إذاعة صوت العرب بالقاهرة، وتحدّث عن دورها في التّحام الجماهير العربية وإيمانها بالثورة الجزائرية ومبادئها وتحدّث عن أبرز الشخصيات الجزائرية (محمد البشير الإبراهيمي) الذي أيّد ثورة نوفمبر وقدّم تصريحاته الموجهة للاستعمار عبر الإذاعة والصحف، ثم تحدّث عن التغطية الإعلامية أثناء الثورة والإذاعة السرية الجزائرية ومؤسسيها وما قدّمه الإعلاميون للثورة الجزائرية.

مقالة 15: وقدّمها الدكتور محفوظ سماتي وعنوانها: (مشكلة الإصلاح في المجتمع الجزائري)، قدّم فيها تعريفا للإصلاح والهدف منه، ودور المصلح في المجتمع ومنزلته عند القدّماء، ثم ذكر أهم المصلحين الذين تعاقبوا على المجتمع الجزائري منذ الاحتلال، ويشير إلى ظهور تيارين إصلاحيين في عهد الاستعمار أحدهما تبنّى الثقافة واللغة الفرنسية، ويدعو الجزائريين لتعلّمها، وتيار محافظ للتقاليد واللغة العربية والدين الإسلامي، وتحدّث بعد ذلك عن المدرسة الإصلاحية الجزائرية التي أسسها ابن باديس ومنطلقاتها، واهتمام العلامة بالجانب التعليمي ثم تحدّث عن مفهوم الإصلاح عند مالك بن نبي.

مقالة 16: قدّمها الأستاذ سعدي بزيان، وعنوانها: (التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لأبنائها في المهجر أكثر من نصف قرن من التجربة) تحدّث في البداية عن مكانة اللغة العربية عند المستشرقين وحبهم لها، ثم موقف فرنسا المعادي للغة العربية طيلة فترة الاحتلال (1830-1962)، والسياسية الاستعمارية المشكّلة من أعمدة ثلاثة هي: (التنصير، الفرنسية، الاستيطان) ثم تحدّث عن تعليم اللغة العربية في فرنسا من طرف الجزائريين لأبنائهم أثناء الثورة في المهجر وتحدّث عن تجربة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في هذا المجال. ثم تحدّث عن تجربة تدريس اللغة العربية لأبناء الجزائر في فرنسا بعد الاستقلال.

مقالة 17: وقدّمها الأستاذ محمد الصّالح بوسلامة، وعنوانها: (العربية في نصوص الثورة الجزائرية وتطبيقاتها أثناء الكفاح المسلح) وتحدّث عن اللغة العربية ومكانتها في نصوص الثورة التحريرية بعدها تحدّث عن إسهام المنظمات الوطنية على غرار الكشافة - اتحاد الطّلاب - النقابة - الأندية الرياضية في

إحياء العربيّة في إطار جبهة التحرير الوطني، وتحدّث عن تكوين الطّلاب الجزائريّين باللّغة العربيّة في البلدان العربيّة، وما قدّمه الإعلام بالعربيّة أثناء الثّورة التحريريّة.

مقالة 18: وقدّمها الأستاذ تركي رابح عمامرة وعنوانها: (مكانة اللّغة العربيّة في التّعليم العام والعالّي والجامعي من عام 1962 إلى نهاية 1989) وتتّبع في دراسته الجهود المضيّنة التي بذلتها الجزائر في سبيل إحلال اللّغة العربيّة مكانتها اللائقة بها كلغة وطنيّة في المنظومة التّعليميّة التي ورثناها عن عهد الاستعمار من عام 1962 إلى نهاية عام 1989 وذلك في التّعليم العام والعالّي والجامعي وتعرض للوضع اللّغوي في الجزائر بعد الاستقلال، ومشروع التّعريب الذي قامت به الجزائر والصّعوبات التي تعرض لها تجسيده في مراحل التّعليم الأربع ومحاولات التّلاعب عليها.

مقالة 19: قدّمها الأستاذ مصطفى شريك، وعنوانها: (اللّغة العربيّة والاستراتيجيّة الاستعماريّة) وتحدّث عن الواقع التّعليمي في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، ثم الاستعمار وأثره على واقع ثقافة المجتمع الجزائري واستراتيجيّة الاستعمار في محاربة اللّغة العربيّة، وانعكاساته على تعليم اللّغة العربيّة، وذكر لنا جوانب من مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة الاستعمار، ثم أثر المساجد والمدارس على المجتمع الجزائري.

مقالة 20: قدّمها الدّكتور محمد فارح، وعنوانها: (اللّغة العربيّة في مواجهة التّحدي) ويرد من خلال هذه المداخلة على تلك الأصوات العربيّة التي تتّهم اللّغة العربيّة بالقصور وتشكّك في أهليّتها للقيادة والسّيادة ويزرعون بذور الشّك في ضمير الأمّة، ثم تحدّث عن مكانة اللّغة العربيّة عند المسلمين عامّة والجزائريّين بصفة خاصّة، وبوصي في الختام بضرورة الحفاظ عليها وترقيتها.

مقالة 21: وقدّمها الأستاذ محمد لحسن زغيدي، وعنوانها: (محاربة الاحتلال للّغة والثّقافة العربيّة وموقف الحركة الوطنيّة). وتحدّث عن خطة الاستعمار وسياسته في محاربة اللّغة العربيّة منذ 1830 وموقف الحركة الوطنيّة الجزائريّة منها، وما أسهمت به في سبيل الحفاظ على اللّغة العربيّة ومنها: (حزب نجم شمال إفريقيا - جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين - حزب الشّعب الجزائري - بيان الشّعب الجزائري - حركة أحزاب البيان والحرية) وبعدها تحدّث عن دور الزّوايا في الحفاظ على الدّين وتعليم القرآن، ونشر اللّغة بين الأجيال.

مقالة 22: قدّمها الأستاذ عمر برامة وعنوانها: (اللّغة العربيّة بين العزّة والكرامة والخذلان والمهانة). وتحدّث عن اللّغة العربيّة وأوضاعها في الجزائر خلال العهدين العثماني والاحتلال الفرنسي، وذلك لاستجلاء صورة واضحة عن مكانة اللّغة العربيّة في العهدين، ومصدر تموين الحركة العلميّة فيها، وإدارة الوقف وتسييره، ثم تحدّث عن موقف فرنسا من التّعليم باللّغة العربيّة.

مقالة 23: وقدّمها الأستاذ عبد القادر رزيق المخادمي، وعنوانها: (تحيّة إكبار لثورة نوفمبر في عيدها الخمسين) وحاول من خلال مقالته إبراز مثاليّة ثورة الجزائر الكبرى مبادئها، وامتدادها إلى العالم كأحسن مثال يحتذي به، وتحدّث عن أهم ما ميز خمسين سنة من اندلاع الثّورة التي غيرت مجرى التّاريخ، وأهم

الأشواط التي قطعتها الجزائر في طريق التّميّة وطنياً ودولياً، وما حقّقتها من إنجازات في ميدان الصّحة والتّعليم.

مقالة 24: وقدمها الأستاذ محمد عيسى موسى، وعنوانها: (إطلالة على التّراث الفكري العربي الإسلامي في إلياذة الجزائر لمفدي زكرياء). وحاول فيها إبراز ما أسهمت به إلياذة الجزائر لمفدي زكرياء شاعر الثّورة الجزائرية في تخليد التّراث الجزائري، والإلياذة تكشف عن تأثير القرآن الكريم في الشّاعر الذي استمد منه المعاني والمفاهيم والصّور، فكان مصدراً إلهامياً له، يستدل بآياته ويزيد كلماته بياناً وقوة ورونقاً، فكان أسلوبه قوياً ولغته سليمة، دافع بها بشراسة عن اللّغة العربيّة أثناء الاستعمار الغاشم.

مقالة 25: قدّمها الدّكتور عبد الجليل مرتاض، وعنوانها: (الوضع الاجتماعي في الجزائر خلال العهد العثماني) وأختار أن يتناول الأمير عبد القادر كنموذج للشخصيّة الوطنيّة المقاومة، وتحدّث عن العلاقة بين الجزائريين والأتراك، واللّغات المستعملة في مدينة الجزائر، وأهمّ مظاهر الحياة الاجتماعيّة فيها، ثمّ قدّم في الأخير قصيدة هزليّة شعبيّة، تتحدّث عن أوضاع الجزائر كمقاطعة كولونياليّة ورفض الجزائريين للتّجنيس وسياسة الاستعمار.

مقالة 26: وقدمها الدّكتور مولود طياب، وعنوانها: (معجزة العرب أو العلم عند العرب "Le miracle Arabe") وتحدّث فيها عن ضخامة ميراث العلم عند العرب، ومعجزة اللّغة العربيّة التي تحدّثت العصور وانقلاباته، وعرفت انبعاثاً ونهضة بعد كلّ كبوة وبعدها تحدّث عن معجزة اليونان العلميّة وفضلهم في تكوين الميراث البشري، بعلومهم ومعارفهم، ثمّ تحدّث عن كتاب (معجزة العربيّة) الذي نشر سنة 1950 لماكس فانفيجو، وقيّمته العلميّة، ثمّ أشار إلى كثرة الكتب التي تشيد بالعرب وحضارتهم وتراثهم العلمي في اللّغات العالميّة.

تقييم العمل: بعد اطلاعنا على العدد الممتاز الثّاني الذي أصدره المجلس الأعلى للّغة العربيّة بمناسبة إحياء الذّكرى الخمسينيّة لاندلاع ثورة التّحرير الكبرى نلاحظ ما يلي:

- انفراد العدد عن باقي إصدارات المجلس بحجمه الكبير، وعدد صفحاته التي بلغت 473 ص، أمّا المقالات فبلغت 26 مقالة. قدّمها وزراء من مختلف القطاعات، وأساتذة جامعيّون ومجاهدون؛
- أطلعنا الإصدار على أهمّ محاور العدد وكانت ثريّة، فسحت مجالا واسعا للمشاركين في العدد لإحياء جوانب مهمّة من تاريخ الجزائر الخالد وثورته المباركة؛
- وخرج الإصدار مجلة مميّزة تحوي صوراً تخلّد الذّكرى في غلاف الكتاب وفي محتواه أيضاً، إضافة إلى ملاحق تحوي صوراً عديدة تمثّل موضوع العدد أحسن تمثيل؛
- وجاء العمل خالياً - على العموم - من الأخطاء المطبعيّة، وهذا دليل على كفاءة المدقّقين اللّغويين الذين يعملون في المجلس الأعلى للّغة العربيّة؛
- أمّا بالنّسبة لمحتوى المقالات، فنلاحظ فيها تشابهاً كبيراً في ما تحمله في ثناياها، نظراً لارتباط الأحداث التّاريخيّة الجزائريّة بعضها ببعض، فلا يمكن الإشارة إلى فترة دون العودة إلى فترة أخرى سبقتها

أو تلتها، كما نلاحظ بساطة الأسلوب في كتابة هذه المقالات ولقد أشار إلى هذه النقطة رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة الدكتور محمد العربي ولد خليفة الذي قال: "إنّ القارئ سيجد في بعض تلك المقالات بساطة الأسلوب وتلقائيّة الدّأكرة، وعفويّة القول" وذلك في مقدّمة العدد؛

- ونخلص إلى أنّ المجلس الأعلى وفي لتاريخ الجزائر، ويسعى دائما بوسائله المتواضعة للوصول إلى شرائح واسعة من القراء، من أجيال ما بعد الاستقلال ليطلّعوا على معاناة الشّعب الجزائري في عهد الاحتلال فيأخذ العبرة منهم ليحافظ على لغته ووطنه وهويّته وبهذا قدّم المجلس عملاً قيماً شكلاً ومضموناً.



دور مجلة اللغة العربية في ترقية وتوسيع استعمال لغة الضاد

أ. د. نصيرة شيادي♥

الملخص: تندرج هذه المداخلة بعنوان: دور مجلة اللغة العربية في ترقية وتوسيع استعمال لغة الضاد. في نطاق أحد محاور ندوة العيد الفضلي لمجلة اللغة العربية، والرامية إلى الاحتفال بالذكرى مرور خمسة وعشرين سنة على تأسيس مجلة اللغة العربية؛ هذه الأخيرة التي ضمت في ثنايا أوراقها دراسات رصينة تراثية وحداثيّة أسهمت في الارتقاء باللغة العربية، وأسهمت في انتشارها على نطاق واسع وطنيا ودوليا. وسنحاول نحن في هذه المداخلة تسليط الضوء على الدور الفعال والبارز الذي لعبته مجلة اللغة العربية بغية ارتقاء وتطوير اللغة العربية، والوقوف على مدى إسهام المجلة في توسيع لغة الضاد.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ التطور؛ اللغة العربية؛ المجلس الأعلى.

Abstract: This intervention, entitled - The Role of the Arabic Language Magazine in Promoting and Expanding the Use of the Arabic Language - falls within the scope of one of the themes of the Silver Anniversary Symposium of the Arabic Language Magazine, which aims to celebrate the twenty-five-year anniversary of the founding of the Arabic Language Magazine. The latter, which included within its papers solid heritage and modern studies, contributed In advancing the Arabic language, and contributed to its widespread spread nationally and internationally.

In this intervention, we will try to shed light on the effective and prominent role played by the Arabic Language Magazine in order to advance and develop the Arabic language, and to determine the extent of the magazine's contribution to expanding the language of Dhad.

Keywords: Journal of the Arabic Language Development, Arabic Language, Supreme Council.

مقدمة: ممّن يشهد لهم التاريخ بالكفاح والنّضال من أجل اللغة العربية الأستاذ الدكتور (صالح بلعيد) هذا العلامة الجزائري الذي لم يدّخر جهدا من أجل اللغة العربية؛ فقد حتّ على مميزاتها وخصائصها وقدرة استيعابها لما يُستجدّ من العلوم في شتى الملتقيات والندوات، يقول: "تكمّن عالميّة اللغة العربية في عدّة معالم؛ فهي تحتكم إلى أقدم أبجديّة مدوّنة في التاريخ، كما نصّ على ذلك عباس محمود العقاد وتحتوي رموزاً منظورة لا رسوما مقلّدة وحفظ لها تراثها الشعري العالي الجودة، ممّا لا نظير له في أيّة

♥ جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، البريد الإلكتروني: nacera83@hotmail.fr (المؤلف المرسل)

لغة. وهي لغة قُدمى من بين اللغات، وأقدم لغة سامية لا تزال في تواصل ماضيها بحاضرها. وهي لغة التراث الإنساني التي خدمت كل اللغات فأعطت وأخذت، وهي لغة حفظت اللسان العربي الذي نزل بلسان عربي مبين. ويجب العلم بأنها اللغة التي كُتبت بها مختلف الديانات، وتُتلى بها الآن في الكثير من الكنائس ويعني أنها لغة الخدمات البشرية التي قامت على إنارة العالم أيام وجودها في الفردوس المفقود. هي لغة تملك آليات الحداثة وما اكتسحته في عصور التاريخ فهي لغة ديناصورية قائمة قُدمى. لغة متصلة بلسان العلم والثقافة والفلسفة وأداة تسجيل الحضارة العربية الإسلامية وفي ذات الوقت لغة استيعاب الحضارات وامتصاص رحيقها وصياغته صياغة عربية إسلامية، ولغة العلم التي كانت لها أفضال على الغرب، ويقول لويس ماسينيون. (Louis Massignon). "اللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي، وهي من أنقى اللغات، فقد تفرّدت في طريق التعبير العلمي والفني ويقول الأديب الإسباني كاميليو جوزي سيللا. (Camilio Gozy Silla). إنّ لغات العالم تتجه نحو التناقص وأنه لن يبقى إلا أربع لغات قادرة على الحضور العالمي، وهذه اللغات هي: الإنكليزية والإسبانية والعربية والصينية".

فعالمية اللغة العربية تكمن في:

-أصواتها التي تشمل جمهرة الأصوات اللغوية الإنسانية؛

-غزارة مفرداتها وأساليبها؛

-قدرتها التوليدية للصيغ الوظيفية؛

-كفاءة وسائلها لمنع اللبس في الأسماء والأفعال وأنظمتها.¹

إنّ العلامة الجزائري صالح بلعيد لم يدخر جهداً، ولم يدع مناسبة تمرّ إلا وحثّ على مكانة وعالمية اللغة العربية، وقد بذل جهوداً كبيرة بغية تطويرها وتوسيع استعمالها؛ وخير دليل على ذلك ما نُظّم من ملتقيات وطنية ودولية وندوات كلّها تدور في فلك المضيّ قدماً باللغة العربية، كما كان لها جميل الأثر على مجلة اللغة العربية من خلال إشرافه الرّصين عليها، ونحن ها هنا سنحاول الوقوف عند الدور الفعال الذي لعبته مجلة اللغة العربية بغية ترقية اللغة العربية، وتوسيع نطاق استعمالها.

1. التعريف بمجلة اللغة العربية:

1.1 مفهوم المجلة: المجلة (Magazine) بصفة عامّة تعود إلى الكلمة الفرنسية (Magasin)

المأخوذة من كلمة مخزن، وقد استعمل هذا المصطلح تاريخياً لأوّل مرّة عام 1737؛ حيث أصدرت لأوّل مرّة في لندن مجلة (إدوارد كيف)².

وتعدّ المجلة من الوسائل الإعلامية الصحفية الهامة لأتّها تأخذ من الكتاب عمقه ومن الصحيفة تنوّع التحرير فيها، ومجارة المادة لتنوّع الأنشطة الإنسانية لتسجيلها وتحليلها والتعليق عليها. وتتعدّد أنواع المجلّات وتختلف من ناحية سياستها وهدفها من الصّدور، والجمهور التي تخاطبها، ونوعية المؤسسات

الإعلامية والاقتصادية التي تصدرها. ومنه فالمجلة هي كلمة اصطلاحية دورية تتناول معارف متنوعة عن جوانب من الحياة، وهي مطبوعة دورية تتضمن موضوعات ومقالات لعدد من الكتاب والمحررين، أو نشرة متخصصة تصدرها مؤسسة أو جهة معينة، وقد تكون أسبوعية أو نصف شهرية، أو كل شهرين أو فصلية، أو دورية³.

1.2 . مجلة اللغة العربية: اللغة العربية مجلة فصلية محكمة مجانية تنشر باللغة العربية، تُعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية وتهتم بتطوير اللغة العربية في جميع الميادين. أنشأت سنة 1999م، وتصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، وتحمل رقم: (Issn:1112-3575/E-) Issn:2600-6545) تتوزع مقالات المجلة على محاور علمية هي:

-الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة، والدراسات الأدبية والنقدية، والثقافية⁴.

3.1 . أخلاقيات النشر في المجلة: تنشر مجلة اللغة العربية المقالات الأكاديمية الأصيلة والمحكمة بهدف توفير جودة عالية لقراءها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر، ومنع الممارسات الخاطئة، حيث تسعى المجلة إلى وضع معايير موحدة للسلوك، وتسهر على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية اتفاقاً، وبذلك فهي ملتزمة تماماً بالحرص على تطبيقها في ظلّ القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

أ-مسؤولية الناشر:

-قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر المقالات بالمجلة، ويعتبر رئيس التحرير مسؤولاً عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلة والتقيّد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالنشهر أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

-النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدّم للنشر، بغض النظر عن الجنس الأصل الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي المقالات سرية.

-الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالمقالات غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

ب-مسؤولية المحكم:

-الإسهام في قرار النشر: يساعد المراجع رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين المقال وتصويبه؛

-سرعة الخدمة والتّقيّد بالآجال: على المحكّم (المراجع) المبادرة والسّرعة في القيام بتقييم المقال الموجه إليه عبر المنصّة (Asjp) في الآجال المحدّدة وإذا تعذر ذلك بعد الاطلاع الأولي على المقال ووجد أنّ موضوع المقال خارج عن نطاق تخصّصه عليه بالضّغط على أيقونة رفض التّحكيم؛
-السريّة: على المحكّم المحافظة على سريتها، يجب أن تكون كل معلومات المقال سريّة بالنسبة للمحكّم؛

-الموضوعيّة: على المحكّم مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعيّة، وأن يتجنب التّحكيم على أساس تبيان وجهة نظره الشخصيّة، الذّوق الشّخصي، العنصري، المذهبي وغيره؛
-تحديد المصادر: على المحكّم تحديد المصادر والمراجع المتعلّقة بالموضوع (المقال) والتي لم يُدرجها المؤلّف في قائمة الهوامش، وأي نصّ أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشورة سابقا يجب وضعها في قائمة الهوامش بشكل صحيح وعلى المحكّم إبلاغ رئيس التّحرير وإنذاره بأيّ أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التّحكيم؛
- تعارض المصالح: على المحكّم عدم تحكيم المقالات لأهداف شخصيّة؛ أي لا يجب عليه قبول تحكيم المقالات التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسّسات أو يلاحظ فيها علاقات شخصيّة.

ج -مسؤوليّة المؤلّف:

-معايير الإعداد: على المؤلّف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقّة وموضوعيّة بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات المقالات المحكّمة سواء من حيث اللّغة أم الشّكل أم المضمون، وذلك وفق معايير وسياسة النّشر في المجلّة، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، وذلك عن طريق: الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين في المقال، وتجنّب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقيّة الذّوقيّة الشّخصيّة، العرقيّة المذهبيّة، المعلومات المزيفة وغير الصّحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في المقال.

-الأصالة والقرصنة: على المؤلّف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة.

-إعادة النّشر: لا يمكن للمؤلّف تقديم العمل (المقال) لأكثر من مجلّة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوكا غير أخلاقي وغير مقبول.

-الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلّف الاحتفاظ بالبيانات الخاصّة التي استخدمها في مقاله، وتقديمها عند الطّلب من قبل هيئة التّحرير أو المراجع.

-**الإحالات والمراجع:** يلتزم صاحب المقال بذكر الإحالات بشكل مناسب ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كل الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية وسائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع المقتبس منها أو المشار إليها في نص المقال.

-**الإبلاغ عن الأخطاء:** على المؤلف إذا تنبه واكتشف وجود خطأ جوهري وعدم الدقة في جزئيات مقاله في أي زمن أن يشعر رئيس تحرير المجلة أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ⁵.

بعد هذه الجولة في ميثاق أخلاقيات النشر في مجلة اللغة العربية يتبين لنا مدى حرص القائمين على المجلة على النزاهة والمصداقية وهذا ما ينعكس إيجاباً على جودة البحوث المنشورة في المجلة.

2. دور مجلة اللغة العربية في ترقية لغة الضاد: إنَّ المطلع على فهارس مجلة اللغة العربية يلاحظ منذ الوهلة الأولى مدى حرص المجلة على نشر مقالات تهتم بترقية اللغة العربية، ولعل أهمها ما يتصل بقضية التخطيط اللغوي؛ ذلك أنَّ نهوض الدولة بلغتها أو بعث الروح فيها لا يتم بطريقة عفوية عشوائية؛ إنما ينطلق من استيراتيجية محكمة، وتخطيط لغوي معيّن.

فالتخطيط هو "عملية تجميع لغوي وتنسيق للجهود وتنظيم النشاط الاجتماعي في إطار واحد مع تكامل الأهداف وتوحيد المواقف واستغلال الخبرات والمعلومات والقدرات العلمية وإمكانيات البيئة والاستفادة من تجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول إلى حياة اجتماعية أفضل"⁶ وهو "تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقدير الموارد واختيار السبل الأمثل لاستخدامها من أجل أهداف معينة وخاصة"⁷.

إنَّ الهدف من التخطيط اللغوي هو معالجة المشكلات اللغوية وتطوير اللغة وتعلم اللغات؛ فهو "يعني الجهود المستمرة الطويلة الأجل التي تحولها الدولة بهدف تغيير وظائف تلك اللغة في المجتمع من أجل إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالاتصال والمفاهيم بين أفراد المجتمع"⁸.

فالتخطيط اللغوي يهدف إلى هندسة اللغة بصفة تسمح لها بالتطور والارتقاء وهذا ما تعمل عليه مجلة اللغة العربية من خلال المقالات المنشورة فيها، فقد نشرت عدة مقالات في مجلة اللغة العربية حول التخطيط اللغوي وتبيان مدى أهميته وخطورته في آن واحد نذكر على سبيل التمثيل لا الحصر:

-مقال بعنوان: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في الجزائر، هاجر يحيى عمر لحسن، الصّادر يوم: 20 . 12 2023 حيث حاول الباحثان أن يتتبعا مظاهر التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية اللتين انتهجتها الجزائر منذ الاستقلال في كل من التعليم والإدارة والإعلام.⁹

-مقال بعنوان: أثر المواقف اللغوية في تخطيط الوضع اللغوي: فتحي بحة الصّادر يوم: 31 . 3 . 2022 حيث بيّن المؤلف أنَّ المواقف اللغوية تعدُّ عنصراً مهماً ومعيناً في سبيل وضع خطة لتنمية لغة المجتمع، ودراسة المواقف اللغوية من أهم الأدوات وأجداها في التخطيط اللغوي؛ ذلك أنَّ التخطيط الجيد يساعد في تحسين المواقف الاجتماعية من لغة ما، ووقف على إشكالية مفادها كيف يمكن أن تُعتمد

المواقف اللغوية والاجتماعية من قبل السياسيين والمخططين أساسا في التخطيط للوضع اللغوي بما يتناسب مع حاجات المجتمع وتطلعاته؟¹⁰.

كما وحرصت مجلة اللغة العربية على ترقية لغة الضاد من خلال اهتمامها بموضوع التعريب؛ هذا الأخير الذي يعدّ وسيلة من وسائل التنمية اللغوية" فوجود المعربات في القرآن الكريم أعطانا درسا لغويا هاما مفاده أنّ التعريب اللفظي البلدي عون لهذا اللسان على أداء وظيفة التعبير والتواصلية¹¹.

وقد وردت في مجلة اللغة العربية عدّة مقالات حول التعريب نذكر منها مقال الأستاذ الدكتور صالح بلعيد الموسوم باللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول والذي طرح فيه إشكاليتين هما: ميدان تعريب التعليم العالي وخصّه بتحليل دقيق حول وضعيّة المصطلح العلمي والكتاب العلمي المعرب، وميدان التجارب التعريبية الناجحة وفيها طرح لأهم التجارب الناجحة التي شهدت بعض الدول العربية، وما هي الوسائل المعتمدة لنجاح ذلك¹².

وورد مقال للمجلة بعنوان: المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب للمؤلفة إيمان قليعي حاولت من خلاله البحث عن السبيل الأنسب لنقل المصطلح اللساني، وعن آليات نقله¹³.

كما ورد مقال للمؤلف سعيد كناي بعنوان تعريب العلوم ودوره في التنمية في الوطن العربي الذي حاول من خلال مقاله الوقوف على واقع التعريب في الجامعات والمؤسسات الاقتصادية العربية ليحدد واقع التنمية في الوطن العربي ودور التعريب في الحصول على التنمية الشاملة¹⁴.

وكما أنّ لمجلة اللغة العربية دورا في ترقية لغة الضاد من خلال المواضيع التي تنشرها، فالمجلة تنشر كذلك مواضيع تنبه فيها إلى ضرورة إعادة الاعتبار للغة العربية، وأحسن مقال يمكننا الاستشهاد به هو مقال العلامة الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح المنشور في العدد الأول (1) من المجلد الحادي عشر (11) عام 1999م والمعنون بإعادة الاعتبار للغة العربية في المجتمع العربي حيث بين أنّ النهوض باللغة العربية يكون برفع الوضع العلمي للعرب لأنّ العجز ليس من اللغة فأية لغة في الدنيا يمكن أن تبلغ ما بلغته اللغة الإنكليزية بتفوق أصحابها علميا وحضاريا، كما وضّح أنّ انعزال الفصحى عن الحالات الخطابية النابضة بالحياة. أي الحياة اليومية. هو خطير جدا لأنّه تبدو بذلك العربية كأنّها لغة مصطنعة غير طبيعية، وليس هذا فحسب بل ذكر قضايا أخرى تتعلّق باللغة العربية لا يكفي المقام لذكرها هاهنا.

وختم الحاج صالح مقاله باقتراح جملة من الحلول والتدابير التي من شأنها أن تعيد الاعتبار للغة العربية كما وأكد تأكيدا شديدا على ضرورة ألا تبقى العربية مقطوعة الصلة عن غيرها من اللغات بجهل أهلها من العلماء بهذه اللغات أو عجزهم بكيفية أو بأخرى عن استغلالها كوسيلة لاقتناء المعرفة من جهة ومن جهة أخرى ألا يقوم أي تعليم جامعي في العلوم والتكنولوجيا في المؤسسات التي لم تعرّب تعليمها على اللغة الأجنبية وحدها بل وأن تكون العربية موجودة في كل تعليم للعلوم أيا كان وذلك إن لم يمكن

التعريب لكل المواد لسبب من الأسباب؛ فالخطر كل الخطر أن يتم التعليم للعلوم بلغة واحدة وأن تكون هذه اللغة غير العربية.¹⁵

2. دور مجلة اللغة العربية في توسيع استعمال لغة الضاد: قبل الحديث عن دور مجلة اللغة العربية

في توسيع استعمال لغة الضاد تجدر بنا الإشارة إلى ما يبذله المجلس الأعلى للغة العربية من جهود كبيرة بغية ازدهار اللغة العربية، وتعميم استعمالها؛ فالمجلس الأعلى يعمل باستمرار على ازدهار العربية داخليا وخارجيا، على اعتبار أن اللغة عامل تواصل بين أهلها الفطريين، وغير أهلها من غير الفطريين، وعلى أنها تنمو في جو تفاعلي بين المستخدمين؛ لأن الممارسة اللغوية عامل من عوامل التلاحق والرقى خاصة عند المبدعين. يقول الأستاذ الدكتور صالح بلعيد: "إن المبدع هو الذي ينجز اللغة، ويعمل على تنميتها على أن اللغة تنمو بقوة عندما يكون التعاضد البيئي بين فقه اللغة وممارس اللغة هذا من جانب، ومن جانب آخر تنمو اللغة وتزدهر في تكامل بين المختص الذي يعمل على تزويدها بالمصطلحات وبما يعمل على تماشيها ومعطيات الأساليب المعاصرة"¹⁶.

ويؤكد العلامة الجزائري صالح بلعيد على ضرورة التّكامل الذي ينسج عبر مناويل المختصين الذين يرفدون اللغة من زاويتهم؛ بحيث يقدمون دقائق اختصاصهم لتكون رافدا متينا للعرف اللغوي كما أن المختص يعمل على حلّ المضايقات في اختصاصه. يقول الأستاذ الدكتور صالح بلعيد: "فما أخرجنا إلى المتأقفة وإلى التلاحق الثقافي بين اللغات والثقافات، وما أخرج العربية إلى الانفتاح على التعددية اللغوية المضيفة لتكون لغة: الدبلوماسية، المعاملات التجارية، اللقاءات الثقافية"¹⁷.

وقد نظم المجلس الأعلى للغة العربية ملتقى وطنيا وُسم بتعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق عام 2020، وقد شارك فيه ثلة من الأساتذة والباحثين الذين حاولوا تسليط الضوء على ضرورة تعليم اللغة العربية لغير المختصين، ونذكر على سبيل التمثيل لا الحصر:

- تعليم اللغة العربية للإعلاميين في ضوء علم الدلالة التطبيقي للمؤلف: حبيب بوزوادة، الذي حاول من خلال مداخلته أن يبين ما يحتاجه الإعلاميون والصحافيون من الناحية اللغوية، وحصر المشكلات الدلالية في الخطاب الإعلامي مع اقتراح الحلول العملية لتقليصها والحد منها في ضوء اللسانيات الحديثة وفق ما يقترحه علم الدلالة التطبيقي¹⁸؛

- تعليم اللغة العربية لعمال الإدارة الجزائرية . بحث في تعليمية المصطلح المتخصص وتوصيله وتفهمه، وحوسبته، للمؤلفة: نصيرة شيادي، التي حاولت إلقاء الضوء على إشكالية استخدام اللغة العربية في الإدارة وكذا اقتراح منهجية تعليم اللغة العربية لعمالها من خلال تعليمية المصطلحات المتخصصة وتحديد كيفية توصيلها وتفهمها وحوسبتها للعامل في الإدارة الجزائرية¹⁹؛

-استراتيجية تعليم اللغة العربية لرجال الإعلام. دراسة تحليلية لنماذج من أخطاء الصحافيين. للمؤلف: عبد القادر صام، الذي حاول الحديث عن لغة رجال الإعلام وما يعترئها من نقص وضعف ووقف عند المعوقات والمشاكل التي تعيق لغة الإعلام مبرزاً كيفية تعليم اللغة لهذه الفئة²⁰.

وإذا عدنا لمجلة اللغة العربية سنجد أنها تزخر بمقالات ثرية تتمحور حول توسيع استعمال اللغة لغة الضاد ونذكر على سبيل التمثيل لا الحصر:

-مقال بعنوان: اللغة العربية وأفق تعليمها الرقمي، تطلعات الدكتور صالح بلعيد، للمؤلف: موسى مخطار وبلشير لحسن، حيث يهدف المقال إلى قراءة فكر الأستاذ الدكتور صالح بلعيد في مجال التعليم الرقمي للغة العربية، والتأكيد على ضرورة معاصرته للواقع العلمي والتكنولوجي من خلال الدعوة إلى الاهتمام بالعربية واستثمار الحوسبة والرقمنة في تعليمها²¹؛

-مقال بعنوان: الحاجة إلى تعليم اللغة العربية وتعزيز دورها، القطاع السياحي الماليزي أنموذجاً للمؤلف: زاليكا آدم، حيث يهدف المقال إلى تحديد ضرورة تعليم اللغة العربية للسياحة لا سيما في ظل اهتمام وزارة السياحة الماليزية بقدوم السياح العرب بكثرة، والاستعداد لاستقبالهم ومن ثم فإن الموظفين في وزارة السياحة والموظفين في الفنادق والمرشدين السياحيين والموظفين في المطار، والموظفين في الوكالات السياحية، وسائقي سيارات الأجرة، والموظفين في المراكز التجارية، يضطلعون بدور مهم في إنجاز هذا المشروع. فالباحث ركز على هؤلاء الموظفين كونهم على تماس بالأنشطة السياحية، ونقل مدى حاجتهم الماسة إلى إدخال اللغة العربية في القطاع السياحي سواء على مستوى التعليم الرسمي أم على مستوى الدورات التدريبية؛ حيث إن المرشدين السياحيين الماليزيين الذين يتقنون اللغة العربية يساعدون بقوة على جذب السياح العرب بشكل مباشر، وفي الوقت نفسه يساهمون في تعزيز الاقتصاد الماليزي، علاوة على أن إتقانهم للعربية يعزز من أهمية المواد الدراسية السياحية العربية في المعاهد والجامعات الماليزية²²؛

-مقال بعنوان: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المقاربة التواصلية إلى تعليم اللغة لأغراض خاصة، للمؤلف: ربيع كيفوش، حيث يهدف المقال إلى تبيان أثر المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يركز المقال على استخدام اللغة في مختلف الأغراض وفي مختلف المواقف وذلك بجعل المتعلم الأجنبي قادراً على التواصل باللغة العربية. فامتلاك اللغة في المقاربة التواصلية ينظر إليه كنتيجة وضعية. وتحديد الكفايات متعددة: كفايات تفاعلية ومنطقية ومعرفية واجتماعية وثقافية وغيرها، وكل كفاية من هذه الكفايات تتطلب معرفة باللغة الهدف²³.

صفوة القول: استناداً لكل ما تقدم نقول إن ما أوردناه من نماذج مقتطفة من مجلة اللغة العربية ما هو إلا نقاط قليلة من بحر عميق؛ فالمجلة محتواها ثري جداً ومتنوع يخدم اللغة العربية، ويهدف إلى الارتقاء بها. فالدراسات التي ترد إلى المجلة سواء التراثية أم الحداثية هدفها الأساس هو حماية اللغة العربية

والتفكير فيما من شأنه أن يسهم في تطويرها. وما يجب علينا نحن الباحثين أن نسهم بأبحاث علمية رصينة تخدم اللغة العربية، وتسعى لتطويرها؛ فاللغة لغتنا وتطورها وازدهارها مسؤولية أبنائها.

الهوامش:

1. كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية ضمن الندوة الوطنية: اللغة العربية والتقانات الجديدة، منشورات المجلس الجزائري، 2018م، 13/1، 14.
2. ينظر: محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة ط1، 1404هـ، 1984م، ص 202.
3. نفسه: ص 203.
4. ينظر: مجلة Asjp. مجلة اللغة العربية.
5. ينظر: المنصة الإلكترونية لمجلة اللغة العربية Asjp.
6. ينظر: فاروق شوقي البوهي، التخطيط التعليمي، قباء للطباعة والنشر، مصر، ط1 2001م، ص 12.
7. المرجع نفسه: ص 13.
8. رافدة الحريري، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 2007م، ص 20.
9. هاجر يحيى، عمر لحسن، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في الجزائر، مجلة اللغة العربية، الجزائر، المجلد 25 العدد 64، 2023م، ص 115.
10. فتحي بحة، أثر المواقف اللغوية في تخطيط الوضع اللغوي، مجلة اللغة العربية الجزائر، المجلد 24، العدد 1 2022م ص 51.
11. ممدوح محمد خسارة، التعريب اللفظي وجماليات النظام الصوتي العربي والمعربات القرآنية أنموذجا. مجلة اللغة العربية، العدد 19، 2088م، ص 59.
12. صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول، مجلة اللغة العربية، المجلد 1 العدد 2، 1999م، ص 95.
13. إيمان قليعي، المصطلح اللساني بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، الجزائر المجلد 20، العدد 3، 2018م ص 71.
14. سعيد كناي، تعريب العلوم ودوره في التنمية في الوطن العربي، مجلة اللغة العربية الجزائر، المجلد 2، العدد 1 2000م، ص 59.
15. ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، إعادة الاعتبار للغة العربية في المجتمع العربي مجلة اللغة العربية، المجلد 11 العدد 1، 2009م، ص 65 73.
16. صالح بلعيد، تعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق، منشورات المجلس الأعلى، الجزائر، 2020م ص 13.
16. المرجع نفسه: ص 13.
17. حبيب بوزوادة، تعليم اللغة العربية للإعلاميين في ضوء علم الدلالة التطبيقي منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2020م، ص 117 118.
18. نصيرة شيادي، بحث في تعليمية المصطلح المتخصص وتوصيله، وتفهمه، وحوسبته منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2020م، ص 301.

19. عبد القادر صام، استراتيجيات تعليم اللغة العربية لرجال الإعلام . دراسة تحليلية لنماذج من أخطاء الصحافيين منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2020م، ص 359 360.
20. موسى مخطار، بلشير لحسن، اللغة العربية وأفق تعليمها الرقمي، تطلعات الدكتور صالح بلعيد، مجلة اللغة العربية المجلد 24، العدد 4، 2022م، ص 973.
21. زليكا آدم، الحاجة إلى تعليم اللغة العربية وتعزيز دورها . القطاع السياحي الماليزي أنموذجا، مجلة اللغة العربية الجزائر، المجلد 20، العدد 2، 2018م، ص 219 . 220.
22. كيفوش ربيع، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المقاربة النواصلية إلى تعليم اللغة لأغراض خاصة، مجلة اللغة العربية، الجزائر، المجلد 24، العدد 2، 2022م، ص 1189.

دور مجلة اللغة العربيّة في رفع مستوى لغة الضاد مؤشّر الإبداع أنموذجاً

د. سعاد بن سالم ♥

مقدمة: على الرغم من الحديث عن الإبداع والتّجديد والتّفرد في كتابة النّصوص العربيّة، فإنّ هذا الحديث مازال للأسف الشّديد أقرب إلى الحديث المرسل عن أمر مبهم غامض، أمر غير محدّد المعالم حيث يفتقر الحكم على الإبداع في النّص اللّغوي العربي إلى أي معيار موضوعي علمي يمكن الاستناد إليه في إصدار هذا الحكم، لذا لابد من إخضاع الظّاهرة اللغويّة ذات البعد الإبداعي للدراسة العلميّة الموضوعيّة.

وبالتّالي يجيء الموضوع الأساسي للبحث كمحاولة علميّة لدراسة ظاهرة الإبداع في إنتاج نصوص المقالات المكتوبة باللّغة العربيّة كدراسة علميّة منهجيّة بهدف تبيان مدى توقّر محددات الإبداع ومتغيراته المختلفة والعوامل التي تسهم في تشكيله في العينة المدروسة، كذلك الكشف عن مؤشّرات تحقّقه في نص المقال بوصفه منتجاً نهائياً للعمليات والممارسات الإبداعيّة اللغويّة. ومن هنا نطرح التّساؤل التّالي: ماهي معايير الإبداع التي تعتمد عليها المجلة في إبراز الإبداع في اللّغة العربيّة؟

أسئلة المضمون: ماهي معايير الإبداع الضمنيّة التي تعتمد عليها المجلة؟ ويتفرّع عنه الأسئلة التّالية:

- ما هي المواضيع التي تستحقّ الإبداع لدى المجلة؟
- ما هي العناصر الإبداعيّة المعتمدة في التّقارير؟ ويتضمّن الجواب على هذا السّؤال تبيان صفات النّاتج الإبداعي إضافة إلى تجليات الإبداع على مستوى البناء السّردي ومستويات تحقيق الإبداع في كل أعداد المجلة.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فكانت تساؤلات المقابلة مكتملة لبعض الجوانب التي لا يجيب تحليل المضمون، وهي:

ماهي الشروط التي تحدد كفاءة الباحث على التجديد والإبداع في كتابة المقالات العلمية؟
أسباب اختيار الموضوع: لقد لاحظت وأنا أتلصص طريقي في بحث هذا الموضوع أن الكثير من الأحكام التي تطلق على النصوص والمقالات والتي يستخدم فيها تعبيرات معيارية غير محددة المعالم كالقول بأن النص جيد أو رديء، أو متميز أو مقنع أو ممتع أو مؤثر أو جذاب أو منفرد، وهي كلها كما نرى تعبيرات تفتقر إلى التحديد العلمي. لذا فأنا بهذه الدراسة المتواضعة أحاول تجاوز الأحكام الانطباعية الذاتية التي يمكن أن تطلق على بعض جوانب كتابة المقالات خاصة ما يتسم منها بالتجديد والتفرد إلى رحاب الموضوعية العلمية في الحكم على هذا التجديد وأقصد بالموضوعية العلمية هنا أن التفسير الذي يقدمه البحث للظاهرة الإبداعية الذي يمكن الوصول إليه عند تكرار عمليات القياس باستخدام نفس أدوات القياس والتحليل.

أهمية الدراسة: إن الظاهرة الإبداعية لا تحدث في فراغ، بل تتأثر بغيرها من العوامل والمتغيرات وتؤثر في غيرها من الظواهر، لذا أحاول من خلال هذه الدراسة: دراسة طبيعة العلاقة بين الباحث وكاتب المقال المبدع وممارساته الإبداعية من جانب، وبين الإطار المهني والاجتماعي العام للمجلة وكذا محكميها والقائمين عليها، ودورها في تشجيع الكتابات الإبداعية لتطوير اللغة العربية من جانب آخر. استناداً إلى كل ذلك، فقد جاءت هذه الدراسة مسلطة الضوء بالتحليل والتفسير والتعليل للكشف عن مجمل المعاني الإيجابية، التي تضمنتها أعداد المجلة عينة الدراسة للتعرف على مواطن الإبداع في اللغة العربية.

أهداف الدراسة:

- تحديد ماهية الإبداع وحدوده ومكوناته في اللغة العربية؛
- تحاول هذه الدراسة تحديد المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على الباحثين المبدعين وهو ما قد يساعد على إيجاد آلية يمكنها التفرقة بين الكتابة التقليدية النمطية والكتابة الإبداعية فضلاً عن توصيف الكيفية التي يمكن من خلالها تجويد اللغة العربية ورفع مستواها وقدرتها على التأثير في تحكيم المجلة من جهة وجذب القراء من جهة أخرى؛
- كما تسعى هذه الدراسة أيضاً للوصول إلى مجموعة الشروط التي تحدد كفاءة المقال القادر على التجديد والإبداع في الكتابة باللغة العربية، وبالتالي يمكن الاسترشاد بهذه الشروط والمعايير عند اختيار طاقم التحكيم للمجلة؛
- الوصول للآليات العلمية والمؤشرات التي يمكن من خلالها التحقق من توافر السمات الإبداعية في اللغة العربية والخروج بتوصيف لتلك السمات الإبداعية التي يمكن أن يتصف بها أي ناتج تحريري على اختلاف أشكاله وكذا التفرقة بين المقال الذي يتسم بالإبداع وذلك الذي تغلب عليه النمطية.

تحديد مفاهيم الدراسة نظريا وإجرائيا:

مفهوم الابداع:

أ- لغة: هو ابتداء الشيء وصنعه لا على مثال، فيقال فلان بدع في الأمر أي أول من فعله، فالإبداع مشتق من الفعل "أبدع الشيء أي اخترعه أو استخرجه وأحدثه".¹

ويعرف قاموس (Larousse de la psychologie) الإبداع بأنه "القدرة على إنتاج أعمال جديدة واستخدام سلوكيات جديدة وكذلك إيجاد حلول جديدة لمشكل ما".²

في اللغة الانكليزية تشتق كلمة إبداع (Creativity أو Creativeness) من كلمة خلق (Creation) والفعل يخلق Crate وأصله اللاتيني (Creare) ومعناه القاموسي: يخرج إلى الحياة أو ينشئ ويصمم ويخترع أو يكون سبباً.³

وجاء في الموسوعة الفلسفية تعريف الإبداع على أنه انتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب، أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع على أنه القدرة على إيجاد شيء كحل لمشكلة أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد.⁴

والبدیع من أسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء حيث جاء في قوله تعالى ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرِّسْلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنِّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾⁵ فالإبداع إذن فيه أولوية وسبق تفرد وتميز وفيه إنشاء وصنع.

في اللغة الانكليزية تشتق كلمة إبداع (Creativity) أو (Creativeness) من كلمة خلق (Creation)، والفعل يخلق (Crate) وأصله اللاتيني Creare، ومعناه القاموسي: يخرج إلى الحياة أو ينشئ ويصمم ويخترع أو يكون سبباً.⁶

ومن المصطلحات التي كثيراً ما تستخدم في دراسات الإبداع (وكذلك في بعض أدبيات التحرير الصحفي) لوصف المبدعين مصطلح "الموهوب (Talented)، المأخوذ من لفظة موهبة (Talent) التي تعبر عن وجود استعداد (Aptitude) طبيعي عند الفرد للتفوق في مجالات الأداء.⁷

ومن منظور يرتبط بالإبداع الأدبي واللغوي يضع مجمع اللغة العربية تعريفاً للإبداع فيعرفه بأنه: "الابتكار والسبق في صور التعبير، وبعض البلاغيين العرب يجعلون الإبداع للفظ والاختراع للمعنى، كما أنّ البعض منهم يطلق الإبداع على مفردات البيت من الشعر أو الفصل من النثر أو الجملة المفيدة إذا كانت متضمنة لونا أو أكثر من البديع.

ب. اصطلاحاً: يصنّف أرنولد تويني الأفراد المبدعين بأنهم المصادر الأساسية للمجتمع، كما يؤكد ألبرت أينشتاين الحاجة إلى علماء مبدعين من أولئك الذين لا يقدمون إضافات إلى حجم المعرفة الإنسانية بالطريقة المعتادة فحسب بل ممن يطوعون أيضاً المعرفة للتطبيق ويستطيعون النفاذ ببصيرتهم للاستخدامات غير الواضحة لأعمالهم.⁸

ولقد كانت النظرة إلى الإبداع تختلف باختلاف المدرسة التي ينتمي إليها العلماء، حيث يقول "ماكينون" بأن: "الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوماً نظرياً محدداً للتعريف"، ولقد نظر العلماء إلى مفهوم الإبداع من خلال ثلاث مناحي:

نظراً لتعدد توجهات هؤلاء الباحثين وتعدد جوانب الظاهرة الإبداعية ذاتها تعددت بالتبعية التعريفات التي قدمها الباحثون للإبداع.

وقد اتجه بعض الباحثين إلى تعريف الإبداع باعتباره "استعداد" أو قدرة لدى الشخص المبدع على إنتاج شيء ما، ورأى البعض الآخر أن الإبداع "عملية" يتحقق الناتج من خلالها، ويرى البعض الثالث في الإبداع حلاً جديداً لمشكلة ما، أما معظم الباحثين فيرون أن الإبداع هو تحقيق لإنتاج جديد وذو قيمة المجتمع⁹.

ويقدم تورانس (Torrance) تعريفاً للإبداع يطابق بينه وبين حل المشكلات فيرى أن الإبداع هو عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام وغير ذلك فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات يصوغ خلالها فروضاً عن النقص، ثم يختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها ويعدلها ويعيد اختبارها ثانية ثم يقوم بنتائجه في آخر الأمر¹⁰.

وتعرف أمابيل (Amabile) الإبداع بأنه: إنتاج أفكار جديدة وملائمة¹¹، في حين يعرف روشكا الإبداع بأنه الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة¹².

وهناك عدد من التعريفات اتجهت إلى تناول الإبداع بوصفه "أسلوب حياة" من أمثلتها تعريف الإبداع بأنه: "الاستجابة الفعالة والتميز للذات عند استئثارها بعمق للمنبهات المختلفة، كما يعرف الإبداع من هذا المنظور أيضاً بأنه: العملية التي يمر بها الفرد أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين ذاته وتنميتها كما أنها تعبير عن فرديته وتفرده¹³.

وفي إطار تبني مدخل منظومي، نظر بعض الباحثين إلى الإبداع بوصفه نظاماً، أو نسقاً (Système) يشكل فيه الفرد المبدع نظاماً يتفاعل مع أنظمة أخرى عامة وخاصة من قبيل: الأسرة أو جماعة الأصدقاء أو الزملاء أو الجماعة المهنية فضلاً عن النظم الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يعيش المبدع في إطارها¹⁴.

وفي سياق البحوث العلمية التي تناولت الإبداع في إطار العمل التنظيمي المؤسسي تم تعريف الإبداع بأنه: منتج يركز على إنتاج أفكار جديدة ومفيدة تتعلق بمنتجات أو عمليات أو إجراءات معينة¹⁵.

وهناك مفهوم ينظر إلى الظاهرة الإبداعية من منظور تكاملي، يرى أن الإبداع يمكن تفسيره من خلال المنحى التكاملي، والإبداع من هذا المنظور هو: عملية يقوم بها الشخص المبدع الذي يتسم بسمات معينة في ضوء ظروف وبيئة تشجع على الإبداع وإدراك للعلاقات بين الأشياء للوصول إلى منتج إبداعي جديد.

وتأكيداً لهذا المنظور تشير أمابيل (Amabile) إلى أنه لتحقيق الفهم الدقيق للإبداع فلا يجب النظر إليه فحسب بوصفه سمة شخصية أو قدرة عامة، ولكن كسلوك ينتج عن مجموعة من خصال الشخصية أو القدرات المعرفية والظروف البيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه العديد من المهارات الفنية والاجتماعية¹⁶.

وتتجه بعض التعريفات أيضاً إلى التمييز بين أسلوبين أو نوعين من الإبداع: الأول يطلق عليه مسمى إبداع الموهبة الخاصة، وهو يرتبط بالإبداع في مجالات الفن والعلم والأدب والفلسفة، بينما النوع الثاني يسمى إبداعية تحقيق الذات، وهو يرتبط بمجالات الحياة المختلفة، وهذا النوع لا يظهر فقط في الأشكال الإبداعية الكبرى والفنية، ولكن يظهر كذلك من خلال وسائل وأساليب يستخدمها الإنسان خلال ممارساته الحياتية العامة، كان يميل إلى أداء كل شيء بطريقة غير مألوفة وجديدة سواء في التعليم أم العمل أم الحياة بشكل عام¹⁷.

ويلاحظ على تعريفات الإبداع أنها تصف "الإبداع" بمصطلحات من قبيل: التفكير الإبداعي، أو القدرات الإبداعية، أو حل المشكلات، أو الابتكار يلاحظ كذلك أن معظم تعريفات الإبداع تتضمن الإشارة إلى جانبي الجودة (Newness) أو الأصالة (Originality) ولكن في الوقت نفسه تنبه هذه التعريفات إلى أن الأصالة وإن كانت مطلوبة إلا أنها ليست شرطاً كافياً لتحقيق الإبداع، بل يجب أن يكون للإبداع قيمة وأن يكون ملائماً ومفيداً، وقد لاقت فكرة المزج بين عنصرَي الجودة والملائمة أو الفائدة قبولاً وانتشاراً واسعاً بين باحثي الإبداع¹⁸.

ج. إجرائياً: الإبداع هو تقديم الجديد في الشكل والمضمون، والتفرد في أسلوب عرض المقال، وكشف حقائق جديدة قد تكون خافية على القارئ، لتثير إعجابه، وهو أن تكتب ما لا يستطيع أن يكتبه الآخرون وأن يكون أسلوب الكتابة مميزاً ومؤثراً بل وبلغاً.

منهج الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره، وتبرز أهمية الدراسات الوصفية في بحوث الإعلام، كونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشاكل والظواهر التي تتصل بالإنسان بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

أدوات جمع البيانات:

1- استمارة تحليل المضمون: تتخذ الدراسة من تحليل المضمون أداة لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها وتحليلها، للوصول إلى حالة يمكن معها تقديم وصف وتفسير دقيقين للظاهرة محل البحث، وحسب لازويل* "فإن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين".¹⁹

وقد تضمنت استمارة تحليل المضمون دراسة ما يلي:

أ- وحدات التحليل: وقد استخدمت وحدتي الفكرة.

ب- **فئات التحليل:** وقد اعتمدت على فئات المضمون فقط بما أنه هناك قالب موحد تفرضه المجلة من نوع الكتابة وحجم الخط وغيرها....

فئات المضمون: لقد اعتمدت على ثلاث فئات أساسية في هذه الورقة البحثية المتواضعة، لأنني اعتبرتها الأقرب لتحديد مستوى اللغة العربية المعتمد في المقالات عينة الدراسة، وهي:

فئة الشخصية المبدعة: (Creative person): وهو الشخص الذي له قدرة عقلية عامة تعده للبحث عن الجديد وإنتاجه، وبدون هذه القدرة تصعب أمام الفرد فرص الإبداع، ومن هذه القدرات:

1- **الطلاقة:** أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة وتتضمن الطلاقة عدة قدرات فرعية تتمثل في:

- **الطلاقة الفكرية:** بمعنى سرعة إنتاج وبلورة عدد كبير من الأفكار؛

- **طلاقة الكلمات:** أي سرعة إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية واستحضارها بصورة تدعم التفكير؛

- **طلاقة التعبير:** سهولة التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم؛

2- **المرونة:** أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية والأفكار بتغيير المواقف.

3- **الأصالة:** وهو مفهوم يشير استخدامه إلى وجود قدرة على إنتاج الحلول الجديدة والطريقة.

4- **الإحساس بالمشكلات:** تشير إلى قدرة الشخص على أن يرى أنّ موقفا معينا ينطوي على عدة مشكلات تحتاج إلى حل وهذه هي البداية الضرورية لأي إبداع.²⁰

فئة أبعاد عملية الإبداع: (Creative Process) تعرف "العملية" بأنها سلسلة من النشاطات المنتظمة الموجهة نحو هدف، وهي نشاط متصل أو سلسلة من التغيرات تأخذ شكلا معينا، فهي شيء ما يحدث ضد الثبات والاستقرار، ونشير إلى سلسلة من الخطوات المتتالية والمتصلة والمتفاعلة والتي يتم من خلالها الوصول إلى هدف معين.²¹

والأبعاد الأربعة التي يستند إليها الأساس النفسي الفعال لعملية الإبداع هي:

- **البعد المعرفي:** بما يشير إليه من قدرات عقلية وعملية ذهنية؛

- **البعد الوجداني:** ويضم الدوافع والعواطف والقيم والميول وخصائص الشخصية؛

- **البعد الثقافي الاجتماعي:** ويضم أسس تنشئة الفرد وما اكتسبه من المجتمع من عادات وقيم وأعراف وثقافة عامة وما يعتنقه من مثل وما يحركه من أحداث؛

- **البعد الجمالي الإيقاعي التعبيري:** وهو يضم خصائص التفضيل والتقويم والتشكيل كما يتضمن الخصائص الإيقاعية في السلوك كالسرعة والحدة والشدة.²²

فئة الناتج الإبداعي: وأقصد به كل جديد وملئ من الأفكار المطروحة في المقالات.

- **الجددة Novelty:** ظهور الأفكار إلى حيز الوجود الفعلي في لحظة من الزمن لأول مرة؛

- **الملاءمة (Appropriateness):** وأقصد أن يكون الإنتاج مناسباً للهدف الذي وضع من أجلها.

مجتمع البحث: إنّ مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظة.²³

وهو "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، والتي تعرف أيضًا عند الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث".²⁴

ففي تحليل المحتوى، يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل والتي يريد الباحث معرفة خصائصها وبالتالي فهو يمتاز بكثرة العدد والانتشار إلى درجة أنه يستحيل دراسته بالكامل، وعليه فلا بد من التفرقة بين «المجتمع المستهدف والمجتمع المتاح»، فأما الأول بالنسبة لدراستي فهو كل أعداد مجلة اللغة العربيّة، أما الثاني فهو الأعداد الأكثر قراءة في المجلة.

عيّنة الدراسة: اختارت الباحثة عيّنة غير احتمالية أي عينة قصدية وفيها تعتمد الوحدات المنتقاة على حس الباحث، ودرايته بمجتمع البحث والتي تحتم اختيار وحدات بعينها دون غيرها.

ولتكون الباحثة أكثر موضوعية في اختيار عينتها القصدية، استعملت محكًا علميًا لتحديد المبدعين ألا وهو محك (Criteria) وهو محك إقرار مجموعة من المحكّمين بوجود سلوك إبداعي، أي إقرار أكثر من رأي أو محكّم بأنّ هذا الشخص مبدع فيما يكتب بدرجة أكبر من أقرانه.

وهذا المحك الهام تم الاستدلال عليه من خلال مؤشرين رئيسيين، هما:

- حصول المجلة على جوائز؛

- ترشيح الخبراء (المحكّمين والممارسين) لهذا الباحث بوصفه مبدعا ويسمى هذا الأسلوب "أسلوب إحكام الخبراء" (Judgments of experts).²⁵

وهكذا فقد اختارت الباحثة المقالات قيد التحليل حسب هذين المؤشرين واعتمدت على مؤشر التّحميل باعتباره اسقاطاً لرغبة القراء في قراءة الاعداد عيّنة الدراسة أكثر من غيرها في المجلة..

الجزء التطبيقي للدراسة:

بطاقة فنية عن مجلة اللغة العربيّة: مجلة اللغة العربيّة دورية تعنى بقضايا اللغة العربيّة وترقيتها يصدرها المجلس الأعلى للغة العربيّة. المجلة منبر حر وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن موقف المجلس.

مجلة اللغة العربيّة مجلة فصلية مُحكّمة مجانية تنشر باللغة العربيّة، تعنى بقضايا اللغة العربيّة ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية، تحتوي المجلة على بحوث أصلية تهتمّ بتطوير اللغة العربيّة في جميع الميادين.

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر.

تنوزع مقالات المجلة على محاور علمية هي:

- الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة؛

- الدراسات الأدبية والنقدية والثقافية؛

- يدعى المؤلف إلى الالتزام بالموضوعية العلمية والمنهجية الأكاديمية؛
- تعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية؛ وذلك بالعمل على ازدهار اللغة وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العملية.
- بطاقة تقنية لتقارير عينة الدراسة (التقارير الأكثر تحميل):**
- مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين؛
- البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة؛
- الإعراب في نحو اللغة العربية الوظيفي؛
- مشروع الذخيرة العربية اللغوية وأبعاده العلمية والتطبيقية؛
- دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية....؛
- اللغة الأم والواقع اللغوي في الجزائر؛
- الوقف القرآني في المصاحف؛
- هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للناشئة دراسة لـ (الآفاق المدرسية معجم لغوي مدرسي)؛

- المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب؛
- ترجمة الأمثال والحكم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية: الصعوبات والحلول.

التحليل الكمي لمضمون المقالات عينة الدراسة فئات ماذا قيل؟

1- على مستوى فئة الشخصية المبدعة: تقوم هذه الفئة على فكرة أن الإبداع يشكل متصلا أو مقياسا متدرجا يتدرج عليه الأفراد زيادة ونقصا فيما يمتلكون من هذه القدرة، وإنه ليس هناك قدرة متفردة توجد كلها أو لا توجد بالمرة عند كل فرد من البشر. وهو المفهوم الذي ساعد على إمكانية بناء مقاييس للإبداع تستخدم في دراسته الطرق الكمية والتي يتم تطبيقها على مجموعات متباينة في قدراتها الإبداعية ومن هذه القدرات:

جدول رقم (07) يوضح فئة الشخصية المبدعة (وحدة الفكرة)

فئة الشخصية المبدعة		ت	%
الطلاقة	الفكرية	19	19.2
	الكلمات	14	14.14
	التعبير	18	18.18
المرونة		11	11.11
الأصالة		15	15.15

الإحساس بالمشكلات	22	22.22
المجموع	99	100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أنّ فئة الإحساس بالمشكلات تحتل أكبر نسبة بمجموع 22.22% ذلك أنّ كل المقالات تحمل في طياتها حلا لمشكل معين: فمثلا مقال مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين للكاتب سميرة جادين، جاء للتفكير في حلّ خصوصا وأنّ الشكاوى قد كثرت من مادّة النحو التي اتُّهمت بالصعوبة والتعقيد خصوصا عند الناشئة.

التحليل والتفسير: لمست الباحثة فئة الإحساس بالمشكلات من خلال الأسئلة التي طرحها الباحثون في مقالاتهم للإشارة إلى عدة مشكلات تحتاج إلى حل ومثال ذلك مقال: هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للناشئة؛ دراسة لـ (الأفاق المدرسية معجم لغوي مدرسي) وهذه هي البداية الضرورية لأي إبداع.²⁶

ترى الاتجاهات الحديثة في دراسة الإبداع أنّه يشكل متصلا أو مقياسا متدرجا يتدرج عليه الأفراد زيادة ونقصا فيما يمتلكون من هذه القدرة وأنّه ليس هناك قدرة متفرّدة توجد كلّها أو لا توجد بالمرة عند كل فرد من البشر²⁷، وهو المفهوم الذي ساعد الباحثة على إمكانية بناء مقاييس للإبداع تستخدم في دراسته الطّرق الكميّة، حيث من خلال تحليل مقالات الباحثين فهم يتميزون بسرعة وإنتاج وبلورة عدد كبير من الأفكار من خلال: سرعة إنتاج الكلمات سهولة التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم كل هذا اندرج تحت فئة الطّلاقة، أمّا المرونة فاتضحت من خلال القدرة على تغيير الحالة الدّهنيّة والأفكار بتغيير المواقف، على مستوى فئة أبعاد عمليّة الإبداع:

تعبر هذه الفئة عن الفعل الإبداعي حيث يقوم الفرد المبدع بإنتاج المنتج الإبداعي في إطار فعل متعدد الأبعاد²⁸ ويكون النّاتج الإبداعي حاملا لخصائص العمليّة الإبداعية وخصائص الفرد المبدع، وكذا خصائص الموقف الإبداعي أي الموقف الذي أنتج فيه العمل.

جدول رقم (08) يوضّح تكرار فئة أبعاد عمليّة الإبداع (وحدة الفكرة)

فئة أبعاد عمليّة الإبداع	ت	%
البعد المعرفي	22	26.2
البعد الوجداني	18	21.4
البعد النّفافي الاجتماعي	12	14.3
البعد الجمالي الإيقاعي التّعبيري	32	38.1
المجموع	84	100

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة البعد الجمالي الإيقاعي التعبيري تصدرت فئة عملية الإبداع بنسبة 38.1% تليها نسبة البعد المعرفي بنسبة 26.2 % ثم نسبة 21.4% للبعد الوجداني، وأخيرا فئة البعد الثقافي الاجتماعي بنسبة 14.3%.

التحليل والتفسير: يعتبر البعد الجمالي الإيقاعي هو الفئة الزائدة في فئة أبعاد عملية الإبداع وهو يضم خصائص التفضيل والتقويم والتشكيل كما يتضمن الخصائص الإيقاعية في السلوك كالسرعة والحدة والشدة¹، ويظهر هذا البعد واضحا في المقالات من خلال سرد الكثير من الأفكار في المقال الواحد على غرار مقال "البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة" يليه البعد المعرفي والذي يظهر من خلال القدرات العقلية والعمليات الذهنية التي يستحضرها كاتب المقال في إنتاج نصّه، فيظهر للقارئ كأنه يروي قصة يعرف كافة تفاصيلها، على غرار مقال مشروع الذخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية للكاتب: عبد الرحمان الحاج صالح. بعدها يأتي البعد الوجداني والذي يضم الدوافع والعواطف والقيم والميول وخصائص شخصية الباحث التي تظهر كبصمة واضحة في المقال وظهر ذلك جليا في مقال الباحث: هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للناشئة؛ دراسة لـ (الآفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي)، بعدها تأتي فئة البعد الثقافي الاجتماعي، وتضم أسس تنشئة الباحث او كاتب المقال وما اكتسبه من المجتمع من عادات وقيم وأعراف وثقافة عامة فالكاتب المبدع يستطيع إقناع المشاهد بانتمائه للموضوع من خلال دفاعه عن حقوقه وفضح المستور من القضايا التي كانت محل غموض بالنسبة له ومثال ذلك مقال: اللغة الأم والواقع اللغوي في الجزائر للباحث صالح بلعيد.

2- على مستوى فئة الناتج الإبداعي: تهتم هذه الفئة بعملية الحكم على جودة وتقويم الناتج الإبداعي حيث يرى بعض الباحثين أن مصدر التقويم لابد أن يكون داخليا أي أن يكون جديدا بالنسبة لمن أنتجه فقط، وهناك من يرى أنه لابد ان يكون خارجيا اجتماعيا، وقد حاولت الإلمام بالرأيين في المؤشرات التالية:

جدول رقم (09) يوضح تكرار فئة الناتج الإبداعي (وحدة الفكرة)

فئة الناتج الإبداعي	ت	%
المنفعة: الملاءمة (مناسب للهدف)	24	40
الجدة	36	60
المجموع	60	100

التعليق على الجدول: توزعت فئة الناتج الإبداعي على فئتي الملاءمة بنسبة 40 % وفئة الجدة بنسبة 60%.

التحليل والتفسير: لقد أثار مفهوم الجودة في الناتج الإبداعي إشكالية كبيرة فهل يعتبر الناتج أصيلاً إذا كان جديداً بالنسبة إلى من أنتجه فقط؟ أم بالنسبة للجماعة التي يظهر فيها؟ أم يشترط أن يكون جديداً بصورة مطلقة؟ وهنا يثار تساؤل حول مصدر الحكم على الجودة والتقييم لها: هل يجب أن يكون داخلياً ذاتياً فقط؟ أم أنه من الحتمية أن يكون خارجياً؟

حيث من خلال حكم الباحثة، يعتبر الناتج الإبداعي والمتمثل في نصوص مقالات مجلة اللغة العربية محل العينة ناتجاً جديداً.

حيث يرى سعيد أبو العيص أن الناتج الإبداعي يجب أن يكون جديداً ليس فقط من وجهة نظر المبدع، بل أيضاً من وجهة نظر الجماعة التي حدث فيها ذلك الناتج الإبداعي، ويتطلب ذلك محكين للحكم على جودة الناتج، أحدهما داخلي والآخر خارجي اجتماعي، فإن التقى الحكمان يكون الناتج مبدعاً وإن اختلف الحكمان يؤخذ بالمحك الثاني، أي رأى الجماعة بوصفه محكاً نهائياً لإبداعية المبدع.²⁹ ويتولد الناتج الإبداعي من خلال واحد أو أكثر من الآليات التالية التي أشار إليها مورلي (Murli) وروبرت (Robert)، هذه الآليات هي:

- أ- إدخال عناصر جديدة في سياق المشكلة فيما يعرف بالآلية التمديد (Extend).
- ب- تبديل أو تغيير العلاقات بين عناصر المشكلة فيما يعرف بالآلية إعادة التشكيل (Redesign).
- ج- المزج بين الإجراءين السابقين، بمعنى إدخال عناصر جديدة بالإضافة إلى تغيير العلاقات بين العناصر القائمة، وهو ما يعرف بالآلية التحوير (Transformation).
- د- إعادة إنتاج الأفكار، بحيث تخلو من العناصر الجديدة أو التغيير في العلاقات بين ما هو قائم فيما يعرف بالتنقيح (Refinement).³⁰

ولو طبقنا هذا الأمر على المقالات لوجدنا أنه من أمثلة إدخال عناصر جديدة: التركيز على زاوية جديدة غير مطروقة في معالجة المواضيع أو الوصول إلى مصدر غير متوقع أو توظيف تركيب لغوي غير متوقع. ومن أمثلة ذلك:

مقال مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين للكاتبة سميرة جداين. وفي السياق ذاته وضع كل من: بيسيمر (Besemer) وأوكوين (O'Quin) وترينجر (Treffinger) مقياساً علمياً لقياس الإبداع في المنتج تحت مسمى (مصفوفة تحليل المنتج الإبداعي) (Creative Product Analysis Matrix) ثم تطور هذا المقياس ليصبح (مقياس المنتج الإبداعي) (Creative Product Semantic Scale)، ويقوم هذا المقياس على رصد أحكام مجموعة من الأفراد القادرين على الحكم على هذا المنتج حول الخصائص المطلوبة لكي يعتبر هذا المنتج إبداعياً، حيث يقومون بتقييم المنتج في ضوء ثلاثة محاور أساسية:

- الجودة: بمعنى درجة الأصالة في المنتج؛

- **المنفعة:** بمعنى الملاءمة للهدف (القيمة)، ومدى نجاح المنتج في حل المشكلة التي صمم من أجلها؛

- **التفاصيل:** مدى حرفية التفاصيل الداخلة في تكوين المنتج.³¹

النتائج:

- البحث عن زوايا معالجة جديدة أو مختلفة أو غير مطروقة: حيث يحاول مسؤول المجلة النظر للمقال من زاوية مختلفة غير تقليدية، وهو خلال ذلك ينخرط في عملية بحث وفحص عقلي لمختلف الزوايا الخاصة بالمقال ثم يختار إحدى تلك الزوايا والتي ربما ستكون الأكثر تأثيرا والأكثر اختلافا عما يمكن أن يتناوله الآخرون في نفس الموضوع؛

- يتجه الكاتب المبدع في الغالب إلى بناء تصور مثالي للواقع، كما يكون في الوقت نفسه الأكثر حساسية لمكامن النقص والخطأ في هذا الواقع، ولكن كلما زاد احساس الكاتب المبدع بانهميار وفساد الواقع واختلاله، كلما زادت رغبته في الكتابة لتحسين هذا الواقع أو تسليط الضوء على مكامن الاختلال فيه بمعنى أنه ينخرط في محاولة لرأب الصدع بين الصورة المثالية الذهنية المتكونة حول واقعة ما وما بين الواقع الفعلي بكل ما فيه من قصور ونقائص.

- خاصية التّوحد الوجداني مع مادة التقرير: يتأثر الكاتب المبدع أثناء كتابة نص المقال وجدانيا بما يكتب أو بتعبير آخر يتوحد مع ما يكتب وجدانياً وينفعل به من شدة التأثير؛

- ينتمي الكاتب المبدع إلى نمط الباحثين الأسلوبيين الذين يعتمدون على الأسلوب وقدرات الكتابة والصياغة الإبداعية في تحقيق التميز، فهم يستخدمون الصيغ التصويرية والتعبيرات المجازية والبنى الحكائية القصصية من خلال التّعويل على استرجاع المخزون المعرفي اللغوي الموجود لديهم؛

- استخدام اللغة الوصفية المشبعة بروح الأدب لتمرير الأفكار بدرجة أعلى من العمق والجاذبية في ذات الوقت؛

- اللغة العربية لغة شاعرة بطبعها، وكثيرة المجاز؛ فهي تجنح إلى الاستعمالات الأدبية على تفاوت بحسب المجال النثري، تألوفي، موضوعي، أم فني جمالي محض، فالشعرية بمعناها العام الرّحب، والأدبية جزء منها، متحققة في كل ما هو جمالي في الوجود؛

- ضرورة الإفادة من بعض السمات الأدبية كالصور والانزياحات الأسلوبية والسرد والتناص والتشائيات الضدية، واللغة المتواصلة، والسخرية اللاذعة، أو الخفيفة، وبراعة الافتتاح، والختام، وتوظيفها تعزيزا لجاذبية التقارير، وتعميق تأثيرها في المتلقي؛

- استعمال التناص الناجح؛ لما يوفره من طاقات دلالية ووجدانية مكثفة.

النتائج المتعلقة بالطّاقم العلمي للمجلة:

- الاطلاع على أساليب صياغة تتسم بالزّقي والإبداع والتّجاوز للغة التّوصيلية التّمطية، ممّا يجعل الكاتب يستفيد من تلك الأساليب فيما بعد في كتاباته وتعبيره عن الأفكار؛

-تحقق قراءة الآداب والإنسانيات للقائم المبدع عمق الفكر وتجربتيته، حيث تهتم هذه النوعية من المؤلفات بالتعبير عن الذات الإنسانية في مختلف تجلياتها، فالآداب والفنون والإنسانيات تهتم بالتعبير عن الذات أكثر مما تهتم بالتعبير عما هو خارجي، كما تهتم بالتعبير عن الكليات وتجريد التفاصيل والخروج منها بمنظور كلي شامل، وبالتالي يتعمق لدى الكاتب المبدع القدرة على التعبير بعمق على الأشياء، أي عدم الاكتفاء من السرد السطحي للأفكار بل الغوص في عمقها والتقيب على دلالتها الخفية وربط الأفكار بالسابق واللاحق بالماضي والمستقبل، بالسبب والأثر.

النتائج الخاصة بالعوامل الميسرة والمعوقة للإبداع:

-إن أكثر عامل يراه الصّحفي المبدع مشجعا على الإبداع في المناخ التنظيمي الذي يعمل في إطاره هو " الحرية في العمل " و " عامل التحدي " الذي تخلقه طبيعة عمل المحكم في المجلة؛
-إن أهم ما يميز المبدع عموما، والمبدع في كتابة المقالات على وجه الخصوص هو تحليله بخاصية التمرد على السائد والمألوف من أساليب الكتابة والإعداد النمطي، إلا أنه في نفس الوقت يجب أن يكون أكثر التزاما بالمعايير المهنية والأخلاقية للعمل العلمي.

خاتمة: تعد المحاور البحثية التي تناولتها الباحثة من خلال هذه الدراسة المتواضعة أفكارا قابلة للنقاش، غير أنها اجتمعت لتؤكد أن مجال كتابة المقالات العلمية بحاجة ماسة للنظر في أساليب الكتابة وكذا التأكيد على ضرورة وضع نموذج وصفي لتحديد مكونات ومراحل عملية التفكير الإبداعي أثناء إنجاز المقال، مسترشدين بمجمل النتائج والتحليلات التي توصلت لها بحوث الإبداع بصفة عامة والإبداع في مجال كتابة المقالات العلمية بصفة خاصة، وجعلها مرجعا للعديد من المجالات العربية عامة والجزائرية على وجه الخصوص، فمن دواعي سرور الباحثة أن تصبح مجلاتنا رائدة ومقتنة لأساليب الكتابة الرفيعة باللغة العربية التي تجعل من مقالاتنا محل استقطاب عربي ولم لا عالمي.

التوصيات:

- النظر في فرص زيادة الجرعات اللغوية والبلاغية والأدبية للباحثين؛
- ضرورة الانتباه إلى أن أقل ما يمكن أن تفيده الدراسات اللغوية والأدبية الوصول إلى قدرة لغوية تمنح نصوص المقالات صفات التماسك والبيان، بعيدا عن التعقيد والحشو، والأغلاط التركيبية التي تفضي إلى اللبس، وقد تدفع بالمقال العلمي نحو الإخفاق وعدم قبول نشره؛³²
- تعزيز الدراسات النقدية بتعاقب المعارف اللغوية والبلاغية والأسلوبية.

هوامش البحث:

- ¹زيد الهويدي، الإبداع ماهيته-اكتشافه-تتميته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة 2004م، ص. 22.
- ²<http://www.gestalt.asso.fr/memoires/animpl.htm>
- ³حسن أحمد عيسى، سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، مكتبة الإسراء-طنطا، 1993م ص. 15.
- ⁴فتحي عبد الرحمن جروان، الإبداع مفهومه وتدريبه، دار الفكر-عمان، الأردن، 2002م، ص. 20.
- ⁵سورة الأحقاف، الآية: 09.
- ⁶حسن أحمد عيسى، مرجع سابق، ص. 15.
- ⁷نفس المرجع، ص. 17.
- ⁸سيد عليوة، تنمية المهارات الفكرية والإبداعية، مكتبة جزيرة الورد-المنصورة، الطبعة الأولى، دون سنة النشر، ص 5.
- ⁹مصري عبد الحميد حنورة، الإبداع وتنميته من منظور تكاملي، مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة الطبعة الثالثة، 2003م، ص. 26.
- وأيضاً: ألكسندرووشكا، الإبداع العام والخاص، ترجمة: غسان عبد الحي أبو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت 144، 1989، صص. 17-18.
- ¹⁰بول تورانس، اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، ترجمة: عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب، مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة، 1998م، ص. 111.
- ¹¹Teresa M. Amabile, Beyond Talent: John Irving and the Passionate Craft of Creativity American Psychologist. Vol. 56, N° 4, 2001, P 333-336.
- ¹²ألكسندرووشكا، مرجع سابق، ص. 19.
- ¹³محمد محمود عبد العزيز، أسلوب الحياة لدى المبدعين، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس، 2006، ص. 29.
- ¹⁴Howard E. Gruber, Doris B. Wallace. Creative Work: The Case of Charles Darwin. American psychology, Vol. (56), N° 4, April 2000, pp, 346-349.
- ¹⁵Christina E. Shalley, Lucy L. Gilson, What Leaders Want to Know: A Review of Social and Contextual Factors that Can Foster or Hinder Creativity. The Leadership Quarterly, N° 15 , 2004, p 34.
- ¹⁶عبد اللطيف محمد خليفة، المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات الجامعة، حويلات كلية الآداب، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الحويلة السابعة عشر، الرسالة 116، 1996-1997، ص. 22.
- ¹⁷محمد محمود عبد العزيز، مرجع سابق، ص. 37.
- ¹⁸Jaafar El-Murad, &Deuglas C. op.cit, p 189
- ¹⁹هارولد لاسويل: هارولد دوليتلاسويل بالانجليزية (Harold Dwight Lasswell): عالم اجتماعي أمريكي (13 فبراير 1902-18 ديسمبر 1978)، درس تأثير أجهزة الإعلام على تكوين الرأي العام، وهو صاحب صيغة لاسويل الشهيرة في تصميم الرسائل الإعلامية المستنبطة من طرح الأسئلة التالية، (من يقول، ماذا يقول، باية وسيلة، لمن، وبأي قصد؟).
- ¹⁹موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة مصطفى ماضي، ط 2، دار القصة، الجزائر، 2006، ص. 298.
- ²⁰عبد الستار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" سلسلة عالم المعرفة، 86، 1985، ص. 293 - 294.
- ²¹شاكر عبد الحميد، اتحاد كتاب مصر، القاهرة، 2005، ص. 345.
- ²²مصري عبد الحميد حنورة، مرجع سابق، ص. 46.
- ²³موريس انجرس، مرجع سابق، ص. 298.
- ²⁴أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ص. 286.

²⁵Teresa M.Ambile,op.cit. , p.28..

²⁶ عبد الستار إبراهيم، مرجع سابق، ص.ص.293.294.

²⁷ حسن أحمد عيسى، مرجع سابق، ص.18.

²⁸ مصري عبد الحميد حنورة، مرجع سابق، ص.46.

²⁹ سعيد يونس حسن أبو العيص، مرجع سابق، ص ص13-14

³⁰ Murli Nagasundaram, Robert P. Bostrom, op.cit. p.p.87-114.

³¹ صفاء الأعصر، الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 2004، ص، 16-17

³²

دور مجلة المجلس الأعلى للغة العربية في تعميم اللغة العربية واستعمالها

د. نادية حسناوي ♥

المقدمة: تُعدّ عملية اختيار المجلة العلمية مرحلة مهمّة لها دور وازن في نشر الأبحاث العلمية وتطوير البحث العلمي، هذا من جهة أمّا من جهة أخرى فتُسهم بشكل مباشر في تعميم استعمال اللغة العربية وعليه؛ فإنّ انتقاء المجلة العلمية التي تعمل على نشر الأبحاث العلمية باللغة العربية وتُسهم في تعزيز سيرة الباحث العلمية أمر في غاية الأهمية.

وعليه؛ نعمل من خلال هذه الورقة البحثية إلى معالجة الإشكالية الآتية:

كيف تسهم مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى في تعميم استعمال اللغة العربية؟

للإجابة على هذه الإشكالية وُجب مُعالجتها وفق الأفكار الآتية:

1- أهمية اللغة العربية: نالت اللغة العربية أهمية كبيرة لدى الدارسين والباحثين باعتبارها لغة القرآن وهذا بدراسة مفاهيمها العميقة وتفسير معانيها والخوض فيما تركه لنا القدماء من أدب وشعر ونثر؛ فاللغة العربية تعدّ من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وعلى اختلاف العلماء والباحثين حول عمر هذه اللغة، لا يوجد شك في العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة "وهي اللغة السامية الوحيدة التي قدّر لها أن تحافظ على كيانها وأن تصبح عالمية"⁽¹⁾ وما كان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها، وقد قال الله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾⁽²⁾ ويقول أيضًا ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽³⁾ فهي بذلك لغة الإسلام التي يُتعبّد بها، وعلى هذا الأساس كان تعميمها هدفًا مُسطرًا عند كثير من الباحثين.

وفيما يلي تتدرج بعض الأقوال التي تتجلى من خلالها أهمية اللغة العربية ومن ذلك ما قاله أرنست رينان "من أغرب المدهشات أن تثبت ملكة اللغة وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرّحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقّة معانيها وحسن نظام مبانيها"⁽⁴⁾.

وتقول الكاتبة الألمانية زغريد هونكة في كتابها - شمس العرب تسطع على الغرب - "لقد استطاعت العربية استيعاب جميع العلوم التي بلغتها الحضارات التي سبقتها، مضيئة إليها علومًا جديدة بمصطلحات ومفاهيم جديدة"⁽⁵⁾ ويشهد جروبنوم في مقدّمة لكتاب -تراث الإسلام- أنّ اللغة العربية هي محور التّراث العربيّ الزّاهر هي لغة عبقرية لا تدانيها لغة في مدوّنتها واشتقاقها، وهذه العبقرية في المرونة والاشتقاق اللذين ينبعان من ذات اللغة جعلتها تتّسع لجميع مصطلحات الحضارة القديمة بما فيها من علوم وفنون

♥ جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، البريد الإلكتروني:

وآداب، وأتاحت لها القدرة على وضع المصطلحات الحديثة لجميع فروع المعرفة⁽⁶⁾ هذا من جهة ومن جهة أخرى ما يدخل إليها بشكل مستمر من كلمات أجنبية؛ ويعمل الباحثون على تعريبها، لذا كان لابد من القيام بدراسات معمّقة وبطريقة مستمرة ومتواترة ونشرها في مجلات علمية محكمة في اللغة العربية لإيصالها للمهتمين والمختصين والعمل على تعميم اعتمادها واستعمالها وفقاً لآليات وأساليب:

2-أساليب وآليات تعميم وانتشار اللغة العربية: تعددت وسائل تعميم اللغة العربية واختلفت طرق

انتشارها ومنه نعمل على الكشف عن الأساليب والآليات المسهمة في تعميمها:

2-1 دور الصحافة في تعميم اللغة العربية: تعمل الصحافة على نشر وتعميم اللغة العربية وهذا ما

يتعلّق بالصحافة المكتوبة في الجزائر⁽⁷⁾ وإسهامها في نشر اللغة العربية بعد الحقبة الاستعمارية، فهذه مهمة الصحافة المكتوبة باللغة العربية، فيتطلب منها أن تكون في المستوى، ولابدّ من مراعاة اختيار الصحفيين وتحسين مستواهم؛ لتفادي الوقوع في الأخطاء الشائعة الموجودة في محيطنا الإعلامي وكذا الابتعاد عن الأسلوب الركيك كي نعمّ لغة سليمة؛ وعليه، فإنّ الصحافة المكتوبة باللغة العربية تزداد أهميتها ويتعاظم دورها نظراً لما تقوم به خدمة للغة العربية.

2-2 دور الإذاعة في نشر وتعميم اللغة العربية: يعدّ الإرسال الإذاعي من أهم الوسائل في نشر

اللغة العربية وتعميمها، لقد أسهمت الإذاعة في تعريف الأفراد بمفردات الاختيارات السياسية والثقافية والاقتصادية، والتي كان الشعب يجهلها من قبل، وذلك عن طريق حصص تعليمية وتنقيفية ترفيهية وإخبارية جعلت فئة الشباب تتبّعها وتزوّد منها بثروة لغوية مفيدة في الدراسة لمن كان طالباً في حياته اليومية بعيداً عن مقاعد الدراسة، وهكذا تُحقّق الخدمة الإذاعية التي تهدف إلى الإعلام والتنقيف والترفيه وهذا يتمّ باللغة العربية إذا أردنا نشرها بلمس أكبر شريحة ممكنة⁽⁸⁾.

2-3 دور التلفزيون في نشر وتعميم اللغة العربية: تعددت الرّؤى حول التلفزيون وما أحدثه من

ثورة في عالم الاتصال والانعكاسات ذلك سلباً وإيجاباً بل اعتبره عيساوي عبد الرحمان بأنّه معجزة العصر الحالي؛ إذ بواسطته يُمكن نقل الصورة والصوت والصورة والحركة واللون إلى المشاهدين⁽⁹⁾.

ولجاذبية التلفاز مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، فإنّه يُمثّل وسيلة هامة في نشر اللغة العربية؛ فإذا عدنا إلى بعض الحصص أو بث الأخبار فإننا لا نجد أي صعوبة في اللغة العربية، بل إنّ الأميين وما أكثرهم يتابعونها ويفهمون مغزاها إذ المزج بين الكلمة والصورة يعطي نتيجة أحسن، ولعلّ ما كان أحسن لصالح اللغة العربية هو تعدّد القنوات الفضائية العربية؛ إذ ساعد ذلك على انتشار اللغة العربية وتعميمها في بلادنا؛ فنجد بعض القنوات العربية ملتزمة فعلاً بخدمة اللغة العربية، وجذبت إليها كثيراً من المتابعين من السّاحة الجزائرية نظراً لمستوى اللغة الذي تعتمده.

2-4-النشر العلمي ودوره في تعميم استعمال اللغة العربية: تلعب المجالات العلمية دوراً حيوياً في

نشر المعرفة والأفكار بين الباحثين وتسهم بدرجة كبيرة في تقريب الباحثين ووجهات نظرهم حسب التخصّصات المشتركة وعليه، فإنّ.

3-التوجيهات التي يتم إتباعها لنشر الأبحاث العلمية: فمن جملة النصائح التي يجب إتباعها عند نشر الأبحاث العلمية ما يلي:

1-اختيار المجلة المتخصصة في المجال العلمي الذي ينتمي إليه البحث المراد إرساله.
2-الاهتمام بسياسة المجلة؛ بشأن العمليات الإدارية كفترة التحكيم العلمي التي تستغرقها من أجل نشر العمل.

3-تصفح معدل قبول الأبحاث المرسلة عادة للمجلة؛ إذ يُمكن البحث عن المجالات التي تتميز بمعدلات قبول عالية للأبحاث مع التركيز على جودتها.

4-الأخذ بعين الاعتبار جودة المجلة من حيث تصنيفها ومعايير التأثير.
4-مميزات وخصائص النشر العلمي باللغة العربية: يهدف النشر باللغة العربية في مجلات علمية عربية إلى تحقيق الأهداف الآتية.

1-عرض الأفكار بطريقة سلسلة باللغة العربية.
2-رفع التصنيف العالمي للمجلات العلمية العربية؛ إذا التزمت بالجودة والإخراج الفني الجيد رقمياً لأعدادها وبحوثها بذل يتحقق الانتشار الرقمي العالمي لوضع المجالات العلمية العربية في مصاف المجلات العالمية في تخصصات حيوية محدّدة.
3-سهولة حصول الجامعات على المجلات العلمية العربية أو التبادل العلمي مع بعضها البعض في هذا المجال الحيوي.⁽¹⁰⁾

4-سترقمن المجلات العلمية مستقبلاً ويكون لها فهارس دولية وكشافات بعد توفّر شروط الجودة والنشر العلمي الجيد في أعدادها وبحوثها المنشورة فيها.

5- السبل والطرق المتخذة لرفع من مستوى مجلات اللغة العربية: هناك العديد من المواصفات التي يجب أن تلتزم بها المجلات العلمية عند نشر البحوث باللغة العربية لتتمكّن من خلالها رسم طريق الازدهار للغة العربية وتعميم استعمالها وهي:

1-تحديد اختصاص المجلة العلمية وعدم جمع العديد من التخصصات في مجلة واحدة.
2-تشكيل هيئة تحرير لكل مجلة علمية من خبراء ومختصين من جهات ومؤسسات علمية مختلفة ضمن البلد الواحد ومن بلدان عربية أخرى وبرئاسة باحث معروف في اختصاص المجلة.
3-تشكيل هيئة استشارية لكل مجلة من المختصين وتنويع اختصاصاتهم الدقيقة بحسب تخصص المجلة ذاتها.

4-وضع هيكلية معتمدة واضحة لا يمكن الحياد عنها في البحوث المقبولة للنشر أو التي ستنتشر لاحقاً
5-يجب أن يكون الإخراج الفني الرقمي عالي الجودة للبحوث والمجلات فهو أمر لا يمكن الاستغناء عنه للاستفادة الرقمية لاحقاً.⁽¹¹⁾

6- قيام المجلات العلمية العربية بإجراء ورشات عمل لتدريب الباحثين وخصوصاً حديثي العهد بالبحث العلمي بأساليب النشر باللغة العربية وآلية التعامل مع مواقع المجلات العلمية العربية في شبكة المعلومات الدولية وكيفية رفع البحوث فيها لغرض النشر العلمي وهو الأمر الذي يسمح بتوسيع نطاق اعتماد اللغة العربية.

7- تشجيع الباحثين المتمرسين بالبحث العلمي والمعروفين عالمياً بالقيام بتحكيم البحوث العلمية المرسلة للمجلات العلمية التي تنشر باللغة العربية ما سيجذب الباحثين الشباب للنشر فيها نظراً لسمعة الأكاديمية والعلمية التي يتمتع بها المحكمون.

8- اعتماد البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية في معاملات الترقّيات العلمية مع إعطاء وزن مناسب وتشجيعي لمثل هذه الأعمال.

6- قواعد معلومات مرجعية للمحتوى العلمي العربي الرقمي: تحتاج المجالات العلمية العربية بأن تُدرج وتُفهرس في قواعد بيانات رقمية على المستوى العالمي وأنّ الإشارة لمحتوى البحوث العربية رقمياً في مثل هذه القواعد وفهارسها تساعد في انتشار البحث العلمي باللغة العربية عالمياً، وفي حصول الباحثين والمجلات ذاتها على معامل استشهاد خاصة، فضلاً عن السمعة العلمية والأكاديمية للمجلة.

ونذكر على سبيل المثال لا الحصر كلاً من قاعدة معلومات "المعرفة" (e-Marefa) وموقع كلاريفيت (clarivate) فهرس الاستشهادات المرجعية العربي (ARCI)؛ الذي تم إطلاقه مؤخراً ومشروع الأرشيف العربي العلمي (arabxiv.org) وتقوم سكوبيس (scopus) ببعض الجهود في هذا المجال أيضاً⁽¹²⁾؛ ونؤكد بأن تقوم المجلات العلمية العربية بالاتصال بقواعد المعلومات الرقمية هذه وغيرها كثير لفهرسة "رقمية" لمحتواها من البحوث والمعلومات العلمية المنشورة باللغة العربية.

7- المجلات العلمية المحكمة في اللغة العربية: تم تأسيس المجلات العلمية المحكمة في اللغة العربية التي تسعى وتهتم بنشر وترسيخ اللغة العربية في المجتمع؛ فأدت دورها في مساعدة الباحث على تطوير المعلومات التي يحتاجها في البحث؛ ومن أهم الأمور المُستفادَة في تلك المجلات أنّها تابعة لنظام دقيق في مراجعة البحث لغوياً ولا تترك أي مجال أو فرصة لوجود أو ارتكاب أخطاء لغوية، وذلك بفضل أعضاء لجنة التحكيم التي تتمتع بالحيادية وعدم الانحياز إلى باحث معيّن.

فمن خلال البريد الإلكتروني التابع للمجلة تقوم بإرسال جميع الأخطاء الموجودة بصفة خاصة إلى الباحث عن طريق بريده الإلكتروني المُقدّم في البحث، ويكون هناك تواصل مستمر ورسائل متبادلة بين الطرفين إلى أن يلتزم الباحث بالشروط المنصوص عليها، ولهذا من المستبعد أن يجد الباحث بعض الأخطاء والهفوات في البحث في المجلات الخاصة باللغة العربية لكونها واحدة من أهم المؤسسات التي تعتمد الدّول منذ بداية الألفية الحالية ومازالت الثقة متبادلة بين الطرفين من أجل إيجاد الحلول المناسبة لتطوير البحث العلمي.

8- دور مجلات العلمية المحكمة في اللغة العربية في تعميم اللغة العربية ونشرها:

8-1- مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية نموذجًا:

أ- بطاقة تقنية لمجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية: مجلة فصلية محكمة تُعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية هدفها السعي إلى "تمكين اللغة العربية في محيطها وتهيئة اللغة العربية وتطويرها من الداخل وهذا المظهر يستهدف بالدرجة الأولى العمل الاصطلاحي المتمثل في إيجاد مقابلات عربية للتعبير عن مفاهيم مستجدة في مختلف الحقول المعرفية قصد تعميم اللغة العربية في جميع ميادين المعرفة".¹³ وعليه، كانت هيكلية المجلة على النحو الآتي:

المدير المسؤول: أ. د. صالح بلعيد س رئيس المجلس الأعلى للغة العربية

رئيس التحرير: أ. د. عبد المجيد سالم.

أمانة التحرير: أ. حنيسة كاسحي.

المدقق اللغوي: أ. حسن بهلول.

تصنيف وتوظيف: أ. العاللية حمدان.

اللجنة العلمية للتحرير:

أ. د. عبد المجيد سالم.

أ. د. عبد الله العشي.

أ. د. حياة أم السعد.

أ. د. أحمد عزوز.

أ. د. آمنة بلعل.

أ. د. الطيّب دبة.

أ. د. الجواهر مودر.

أ. د. انشراح سعدي.

أ. د. صحرة دحمان.

أ. د. عبد الرحمن خربوش.

أ. د. طاهر ميلة.

أ. د. حبيب مونس.

أ. د. نوار عبيدي.

أ. د. فاتح بوزري.

أ. د. حفصة فقااص.

ب- شروط النشر بالمجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية:

-تتشر المجلة المقالات الرصينة ذات العلاقة بقضايا اللغة العربية ومجالاتها؛
-تكتب المقالات باللغة العربية، وتلحق بملخصين أحدهما باللغة العربية وآخرها باللغة الإنكليزية؛
-تخضع المقالات لمنهجية علمية أكاديمية دقيقة، وتهتمش آليا في آخر المقالة؛
-تخضع المقالات للتحكيم العلمي؛
-يلتزم صاحب المقالة بالتعديل في الآجال المحددة إن طلب منه ذلك؛
-تكتب المقالة بخط (simplified arabic) ببنت 14 في المتن و12 في الهوامش وترسل إلى البريد الإلكتروني للمجلة الموضح أدناه؛

-يكون حجم المقالة بين 3000 و5000 كلمة؛
-ألا تكون المقالة قد نشرت من قبل ولا مستلة من مذكّرة أو أطروحة جامعية؛
-يتسلم صاحب المقالة ثلاث نسخ(03) من العدد الذي نشرت فيه مقالته؛
-ترفق المقالة بسيرة علمية موجزة للباحث؛
-لا تعبّر المقالة المنشورة بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للغة العربية⁽¹⁴⁾.

تسعى مجلة اللغة العربية إلى الارتقاء؛ لتحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية في الازدهار للغة العربية في مجالات الفكر والحياة، وفي المقابل مراعاة مقتضيات العالم المعاصر العلمية والتقنية التي تهدف إلى الازدهار والتقدم والرقي وهذا وفق المقالات التي تنظمها المجلة في شكل محاور متعددة يتناول كل محور مجالا من مجالات اللغة العربية وقضاياها؛ وتكون ذات صلة بتطوير اللغة العربية وخاصة قضايا الرقمنة التي تسهم بشكل مباشر في تعميمها، وكذا كل ما له علاقة بالمحتوى الرقمي.

وأهداف المجلس الأعلى التي تسعى مجلة اللغة العربية إلى تحقيقها هي:

ج-أهداف المجلس الأعلى للغة العربية:

-تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها؛
-ترقية استعمال اللغة العربية وحمايتها في الإدارات والمرافق العامة والحرص على سلامتها؛
-تدعيم التنفيذ الفعلي للبرامج الوطنية المتعلقة بتطوير وازدهار واستعمال اللغة العربية وتعميمها؛
-تشجيع الكفاءات العلمية لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.

ففي هذا السياق يقوم المجلس الأعلى بنشاط مكثف من خلال مجلة اللغة العربية ومن خلال الدور الكبير لأعضائه في محاولة تحقيق أهدافه خاصة قضية تعميم استعمال اللغة العربية، فمن بين النشاطات التي تبرز دور مجلة اللغة العربية وأهدافها المسطرة نجد:

-في العدد الواحد والثلاثين: أصدرت مجلة اللغة العربية مقالا بعنوان: "واقع السياسة اللغوية في بلادنا بعد خمسين سنة من الاستقلال، لصاحبه عبد القادر فوضيل؛ حيث يقف على واقع هذه السياسة اللغوية في مجالها العملي انطلاقا من تشخيص الواقع اللغوي فتوصل إلى نتيجة مفادها انعدام سياسة

لغوية ثابتة وقارة تنتهجها الدولة وتُلزم بها المؤسسات والعاملين فيها "إذ لابدّ من معالجة هذا الوضع اللغوي الذي امتدّت علله في كل مظاهر محيطنا⁽¹⁵⁾، حيث يحصل تواءم بين المواثيق والدساتير وبين الواقع اللغوي.

- في العدد الرابع والثلاثين الصادر عام 2016م، نشرت المجلة مقالا بعنوان "واقع استخدام اللغة العربية في الإدارة الجزائرية" لصاحبه عبد الناصر بوعلي حيث دعا الباحث إلى ضرورة اعتماد استراتيجية ممنهجة للنصوص في سبيل تطوير استعمال اللغة العربية في الإدارة الجزائرية، فعالج إشكالية استخدام العربية في الإدارة وكيف تكون اللغة الأجنبية عائقاً للتواصل بين المواطن والإدارة، ليخلص في الأخير إلى ضرورة توفر إرادة سياسية لترسيخ العربية في الإدارة الجزائرية وصولاً إلى تقديم بعض المقترحات من أجل تفعيل العربية في الإدارة الجزائرية، كإنشاء لجان متابعة والتّقويم وإشراك مختلف أجهزة الإعلام في العملية والنظر في الصّعوبات التي تواجه الموظفين في تعميم استعمال العربية.

9- أهمية النشر في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية: يكتسي النشر في مجلة المجلس الأعلى للغة العربية أهمية كبيرة نظراً لما تتمتع به المجلة من سمعة أكاديمية وكذا للأسباب الآتية:

1- تلعب مجلة اللغة العربية دوراً ريادياً في نشر الأبحاث والدراسات البحثية التي مادتها الأساسية هي اللغة العربية؛ وهذا بعد مراجعتها وتقييمها من طرف الباحثين والخبراء في المجال.

2- تسهم مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية على تعزيز البحث العلمي باللغة العربية، وتبادل المعرفة بين الباحثين في أقطاب جغرافية مختلفة؛ ممّا يسهم في تعميم اللغة العربية وتوسيع الرقعة الجغرافية لاعتمادها وانتشارها.

3- تعمل مجلة اللغة العربية وبشكل مباشر على تعزيز الشفافية والمصادقية في النشر من خلال اعتماد معايير صارمة وإجراءات مراجعة دقيقة وفق أساس علمي.

10- أهداف النشر في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية: يعدّ النشر العلمي قضية بحد ذاته بالنسبة للباحثين في مجال اللغة العربية لذا تعمل مجلة المجلس الأعلى للغة العربية على نشر الأبحاث العلمية المقدّمة والمرسلة لها وفق مجالات اهتمامها وهذا وفق تقاليد رسمتها المجلة.

- 1- نشر وتعميم اللغة العربية بفضل ضمان جودة وأصالة البحث العلمي المقدّم.
- 2- تنوّع مجالات اهتمام المجلة يرفع من نسبة انتشار اللغة العربية.
- 3- تعمل مجلة المجلس الأعلى للغة العربية على أن تكون الأبحاث المنشورة فيها ذات فائدة للقطاعات والمجالات ذات الاهتمام، ويقدم من خلالها الباحث نتائج وحلول للمشاكل التي تبنتها الدراسة.
- 4- تحقيق جودة النشر والتّميّز بالحصول على امتيازات دولية مختصة في مجال نشر الأبحاث في مجالات علمية محكمة في اللغة العربية.

5- تسعى مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية على تأكيد عدم نشر الأبحاث إلاّ بعد مرورها على لجان التحكيم لدراستها والتأكد من رصانتها وجدارتها للنشر العلمي مع احترام أخلاقيات البحث العلمي.

6- تعمل مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية على نشر الأبحاث في فترات تتوافق مع فترات الدراسة للطلاب بصفة فصلية.

11- أهمية النشر في مجلة اللغة العربية بالنسبة للباحث: يُكسب النشر في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية أهمية كبيرة للباحث تمثلت في:

- 1- يُسهّم نشر الأبحاث العلمية في لمعان اسم الباحث في مجال تخصصه.
- 2- يُسهّم النشر في وصول البحث العلمي الذي قام به الباحث إلى أكبر عدد ممكن من القراء والمطلعين على مجال بحثه الأمر الذي يُكسبه شهرة.
- 3- يُكسب النشر في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية ثقة كبيرة للباحث نظراً لكونها مجلة محكمة لا تنشر إلاّ الأبحاث الرصينة، ولا يعدّ النشر فيها بالأمر السهل والهين.
- 4- كلّما ازداد عدد الأبحاث التي ينشرها الباحث في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلة الأعلى للغة العربية كلّما ازدادت الفرصة أمامه للتوظيف أو الترقية لكونها مجلة مصنّفة وهذا ما يُعتمد في مجال التوظيف أو الترقية.

خاتمة: إنّ النشر في مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية يزيد من تعميم اللغة العربية بالنظر لتوسيع مجالات اهتمامها والضوابط التي رصدتها المجلة وقيمتها العلمية كما ترفع من قيمة الباحث العلمية نظراً لجودة المجلة ورصانتها.

الهوامش والإحالات:

- (*)-المجلس الأعلى للغة العربية هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية، أسس بموجب أمر رقم 30/96 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996م المعدل والمنتّم للقانون 91-05 المؤرخ في 16 جانفي 1991م، وهو مجلس يتكوّن من رئيس وأعضاء تتمثل مهامه في ترقية اللغة العربية واستعمالاتها في الجزائر.
- 1-الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ط2 ج21 ص131.
- 2-سورة يوسف الآية: 03.
- 3-سورة الحجر الآية: 09.
- 4-عبد القادر فاسي الفهري، العربية في الإشهار والواجهة، إعداد أحمد برسول وخالد الأشهب وعبد الرزاق التورابي منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط 2003م ص 113.
- 5-أحمد شفيق الخطيب، منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 75، الجزء 3، 2002م، ص497.
- 6-كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا، دط مصر، 1989م، ص42.
- يُنظر: فضيل دليو، الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاعتراّب المستقبل الغربي، العدد 255، ماي 2000م، ص 47-61.
- 1-كرم شلبي، الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، ط1 1985م، ص99.
- 2-عيساوي عبد الرحمان، الآثار النفسية والاجتماعية لتلفزيون العربي دار النهضة العربية بيروت، 1984م، ص17.
- 3-يُنظر: فؤاد قاسم محمد، التّوجه لنشر الأبحاث باللغة العربية، منظّمة المجتمع العلمي العربي، <http://arsco.org>.
- 4-يُنظر: فؤاد قاسم محمد، التّوجه لنشر الأبحاث باللغة العربية، منظّمة المجتمع العلمي العربي، <http://arsco.org>.
- 5-يُنظر: المرجع نفسه.
- 6-رافدة الحريري، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر للطباعة والنشر ط1، 2007م، ص 20.
- 7-موقع مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية.
- 8-عبد القادر فضيل، واقع السياسة اللغوية في بلادنا بعد خمسين سنة من الاستقلال، مجلة اللغة العربية، العدد 31 ص99.



قراءة في البحوث المعجمية والمصطلحية المنشورة في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر

A reading of lexical and terminological researches published by the Higher Council for Arabic Language in Algeria

أ. د. جريدة معبود ♥

الملخص: نسعى من خلال هذه المداخلة إلى تقديم قراءة حول البحوث اللغوية التي نشرت في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، ونخص بالذكر البحوث المعجمية والمصطلحية لمعرفة مدى اهتمام الباحثين بهذا النوع من البحوث، ونوعية الإشكالات المعالجة فيها. **الكلمات المفتاحية:** مجلة اللغة العربية؛ المجلس الأعلى للغة العربية؛ قراءة؛ البحوث المعجمية؛ البحوث المصطلحية.

Abstract: Through this intervention, we seek to provide a reading of the linguistic researches published in the Arabic language journal issued by the Higher Council for Arabic Language in Algeria especially lexical and terminological researches, to find out the extent to which the researchers are intrested in this type of researches and in the type of problems addressed in it.

Keywords: Arabic language journal; the Higher Council for Arabic Language; reading; lexical researches; terminological researches.

1-مقدمة: يهدف المجلس الأعلى للغة العربية إلى استعمال اللغة العربية ونشرها في قطاعات مختلفة، وللوصول إلى هدفه عقد عددا من الملتقيات الدولية والوطنية، والأيام الدراسية، والندوات العلمية عالجت قضايا اللغة العربية للترقي بها، وأصدر عدداً من الأدلة والمعاجم ثنائية وثلاثية اللغة في مجالات مختلفة منها: الإدارة، والمعلومات، والطب، والفيزياء، والعلوم،... موجهة بالدرجة الأولى إلى الأشخاص الذين يستعملون اللغة الأجنبية في كتاباتهم وحواراتهم ليعتادوا على استعمال اللغة العربية، كما أصدر ثلاث مجلات وهي: مجلة اللغة العربية ومجلة معالم ومجلة العلوم والتكنولوجيا وسنركز في مداخلتنا على مجلة اللغة العربية.

2-الدراسة التطبيقية:

2-1 الخطوات المنهجية: اتبعنا في دراستنا التطبيقية الخطوات المنهجية الآتية:

♥ جامعة الجزائر 2، الجزائر، البريد الإلكتروني: maboudj@hotmail.fr (المؤلف المرسل).

-الاطّلاع على البحوث اللّغويّة المنشورة في مجلّة اللّغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة ابتداء من المجلّد الأوّل الصّادر سنة 1999 إلى غاية العدد الأخير الصّادر سنة 2023؛

- تحميل المقالات اللّغويّة؛

- تصنيف مجالات المقالات اللّغويّة؛

- إحصاء المقالات التي اهتمّت بالدراسات المعجميّة والمصطلحيّة؛

- معرفة الإشكالات المعالجة في هذه الدراسات؛

- خاتمة واقتراحات.

2-2 وصف مدوّنة الدّراسة: مجلّة اللّغة العربيّة مجلّة فصليّة مُحكّمة مجانية تنشر باللّغة العربيّة

تعنى بقضايا اللّغة العربيّة ومجالاتها العلميّة والثّقافيّة والفكريّة تصدر عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر، وتعمل على تحقيق أهدافه وذلك بالعمل على ازدهار اللّغة العربيّة وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العمليّة¹ بلغ عدد مجلّداتها (25) مجلداً، وعدد أعدادها (69) عدداً أمّا عدد مقالاتها الإجمالي فهو (1222) مقالا، ففي المجلد الواحد نجد عددين أو أكثر حيث وصل العدد في المجلّد الواحد والعشرين (21) ستة(6) أعداد، ولا بد من الإشارة إلى وجود أعداد خاصّة ضمن المجلّدات الآتية: المجلّد السّادس (6) (2004) والمجلّد السّابع (7)(2005)، والمجلّد الحادي عشر(11)(2009) والمجلّد الخامس والعشرون (25) (2023)².

2-2 الدّراسة الإحصائيّة³: بلغ عدد المقالات اللّغويّة (649) مقالا من بين (1222) مقالا بنسبة

53.10 %، أمّا عن مجالات هذه المقالات فهي متنوّعة منها: المعجميّة، الصّرف، النّحو، البلاغة، علم المصطلح، اللّسانيات العامّة اللّسانيات العربيّة، اللّسانيات الحاسوبيّة، السّيميائيّة، التّعليميّة، تحليل الخطاب التّداوليّة،...

بلغ عدد المقالات التي اهتمّت بالقضايا المعجميّة والمصطلحيّة (148) مقالا، حيث بلغ عدد المقالات التي اهتمّت بالقضايا المصطلحيّة (118) مقالا بنسبة 79.72 %، وبلغ عدد المقالات التي اهتمّت بالقضايا المعجميّة (30) مقالا بنسبة 20.27 %.

فمن بين المقالات التي اهتمّت بالقضايا المعجميّة نذكر:

-تجربة المجلس الأعلى للّغة العربيّة في وضع الأدلّة بالعربيّة، صالح بلعيد؛

-معجم المبرق دراسة وصفيّة تحليليّة، صالح بلعيد؛

-إشكاليّة استعمال الكلمات الدّخيلة والعاميّة في بعض الأعمال الأدبيّة والصّحفيّة، الطاهر ميله؛

-اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه: دراسة في مختار الصّحاح للزّازي، علي القاسمي؛

-المعجم والقاموس دراسة تطبيقيّة في علم المصطلح، علي القاسمي؛

-التّجربة القاموسيّة العربيّة، عبد اللّطيف عبيد؛

- واقع المعجم العربيّ المعاصر وآفاق المستقبل، حلام الجيلاليّ؛
- هل يصلح المعجم المدرسيّ المرتب حسب الموضوعات معجماً للنّاشئة دراسة ل (الآفاق المدرسيّة معجم لغويّ مدرسيّ)، الجوهر مودر؛
- المعجم الطّبيّ الموحد دراسة وصفية تحليليّة في ضوء الصّناعة المعجميّة، نبيلة عباس؛
- ومن بين المقالات المهمّة بالقضايا المصطلحيّة نذكر:
- اللّغة العربيّة والتّعريب العلميّ آراء وحلول، صالح بلعيد؛
- الاشتقاق الإلحاق وأثره في وضع المصطلحات، ممدوح محمد خسارة؛
- انعكاسات حركة التّرجمة على وضع اللّغة العربيّة الحالي، الطاهر ميلة؛
- مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللّسانيّ، جيلالي بن يشو؛
- إشكاليّة ترجمة المصطلح السّيميائيّ في الدّراسات النّقدية العربيّة المعاصرة، رشيد بن مالك؛
- العربيّة العلميّة المستخدمة في نشرات الأدوية، جويّدة معبود.

3- الإشكالات المعالجة في البحوث المعجميّة والمصطلحيّة: عالجت البحوث المعجميّة التي اطّلعنا عليها موضوعات مختلفة ذات طابع نظريّ وتطبيقيّ منها:

- إشكاليّة اختصار المعاجم والقواعد الواجب مراعاتها في عملية الاختصار⁴؛
 - إشكاليّة استعمال الكلمات الدّخيلة والعاميّة في بعض الأعمال الأدبيّة والصّحفيّة⁵؛
 - إشكاليّة التّعامل مع المنصّة الرّقميّة⁶؛
 - إشكاليّة استعمال مصطلحيّ المعجم والقاموس⁷؛
 - إشكالات تتعلّق بالمعجم المدرسي⁸.
- كما اهتمّت البحوث المعجميّة بذكر أهم إنجازات (معاجم وأدلة) المجلس الأعلى للّغة العربيّة بالجزائر وتقديم قراءة حول هذه الإنجازات⁹.

أمّا عن البحوث المصطلحيّة نظريّة كانت أم تطبيقية فقد عالجت إشكالات مختلفة منها:

- إشكاليّة التّعريب في التّعليم العالي¹⁰؛
- إشكاليّة طرائق وضع المصطلح العلمي¹¹؛
- إشكاليّة توحيد المصطلح العلمي¹².

وقد نالت الإشكاليّة الثالثة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين سواء تعلق الأمر بالمصطلح اللّسانيّ أم السّيميائيّ أم الطّبيّ أم الإداريّ،... ويرجع ذلك لأهميّة هذه المسألة، فتوحيد المصطلح العلميّ يتيح التّواصل السّليم بين أفراد الوطن الواحد وبين أبناء الأمتّة العربيّة ويحقّق حضور اللغة العربيّة ووحدتها بين مستعمليها.

4-خاتمة: خلاصنا من خلال دراستنا إلى النتائج الآتية:

-تجاوزت نسبة المقالات اللغوية المنشورة في مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية 50%؛

-عدد المقالات التي اهتمت بالبحوث المعجمية والمصطلحية 148 مقالا بنسبة 22.80 % من مجموع 649 مقالا لغوياً؛

-نسبة المقالات التي اهتمت بالدراسات المصطلحية تفوق نسبة المقالات التي اهتمت بالدراسات المعجمية؛

-عالجت بعض البحوث المعجمية والمصطلحية بشقيها النظري والتطبيقي إشكالات تهدف إلى الرقي باللغة العربية والتأسيس بقضاياها والتحديات التي تواجهها.

5-اقتراحات: إن الاقتراحات التي نقدمها خاصة بالباحثين الذين يريدون النشر في الأعداد المقبلة للمجلة إذ نقترح زيادة الاهتمام بالقضايا المعجمية النظرية منها والتطبيقية، فهناك قضايا جديرة بالاهتمام وخاصة التي لها علاقة بالاستعمال، كما نقترح معالجة قضايا جديدة في البحوث المصطلحية والتي لها علاقة بالاستعمال أيضاً وتدرس إما دراسة لغوية أو دراسة لغوية اجتماعية.



Classe
C

6-الملحق:

7-الهوامش:

¹- asjp.cerist.dz

²- ينظر: الموقع نفسه.

³- تمّ احصاء ما هو موجود في الموقع نفسه، ولابدّ من الإشارة إلى أنّ بعض المقالات وجدناها مكرّرة، كما وجدنا بعض الأعداد ناقصة مقارنة بما هو مطبوع على الورق.

⁴- ينظر: علي القاسمي، اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه: دراسة في مختار الصحاح للرازي، مج 3، ع2، 2001.

⁵- ينظر: الطاهر ميله، إشكالية استعمال الكلمات الدخيلة والعامية في بعض الأعمال الأدبية والصحفية، مج1، ع2، 1999.

⁶- ينظر: رادية حجار، الاسترجاع الآلي للصيغ الصرفية من المعجم الوسيط الإلكتروني مج 22، ع1، 2020.

⁷ينظر: علي القاسمي، المعجم والقاموس دراسة تطبيقية في علم المصطلح، مج4، ع1، 2002.

⁸- ينظر: الجوهر مودر، هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجماً للنّاشئة دراسة ل (الآفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي)، مج14، ع2، 2012.

⁹- ينظر: صالح بلعيد: تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية، مج 11 ع2، 2009.

- معجم المبرق دراسة وصفية تحليلية، مج7، ع3، 2005.

¹⁰- ينظر: صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول، مج1، ع1، 1999.

¹¹- ينظر: ممدوح محمد خسارة، الاشتقاق الإلحاق وأثره في وضع المصطلحات، مج10، ع 2، 2008

¹²- ينظر: جيلالي بن يشو، مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني، مج 12، ع1، 2010.

ينظر: جويده معبود، العربية العلمية المستخدمة في نشرات الأدوية، مج11، ع3، 2009.

قياس تأثير المجلات الجزائرية العربية: دراسة ببليومترية على مجلة "اللغة العربية" ضمن IF.

Measurement of the Impact of Algerian Arabic Journals: A Bibliometric Study on the Journal (*Majallat al-Lughah al-Arabiyya*) within the IF

د. سماعيل نادية♥

المستخلص: تبرز المجلات الناطقة بالعربية لاسيما في العلوم الانسانية والاجتماعية اشكالية قائمة من حيث التصنيف والفهرسة، خلافا على المجلات والدوريات باللغة الانكليزية في التخصصات كالعلوم والرياضيات حيث تعرف ترتيبا مرموقا ضمن التصنيفات العالمية.

تعكس هذه الدراسة تأثير مجلة "اللغة العربية" الصادرة من المجلس الأعلى للغة العربية في دولة الجزائر؛ وكونها من المجلات النشطة في ميدان البحث حول "اللغة العربية" منذ 1999، تحتاج الى تقدير قيمتها وقياس تأثيرها، لهذا سيتم احتساب معامل التأثير (IF) لسنة 2023، ومن ثم من الممكن تصنيف المجلة في المجال العلمي وفقا لقيمة معامل التأثير وللاستشهادات التي تتلقاها في 2021 و2022.

يتم الاعتماد للقياس على (h index) المجلة من (google scholar) من خلال (Publish or Perish)؛ وتفيد النتائج بحيث تتلقى مجلة "اللغة العربية" معامل التأثير لسنة 2023 ما يساوي 0,0662 IF (للدورية وليس المقالات) أما المقالات المنشورة لسنتي 2021 و2022 تتلقى ما يساوي 23 استشهادا لسنة 2023..

إن القيمة التي ستضيفها هذه الدراسة الببليومترية هو لتحفيز الناشرين والمجلات الاكاديمية الناطقة بالعربية لاعتماد القياسات لقياس تأثير المجلات الوطنية، وتحسين تأثيرها في ميدان البحث.

تتبع النتائج التي توصلنا اليها ضرورة اعتماد مجموع المعايير الضرورية لتمكين المجلات الوطنية الجزائرية أن تصبح مصدرا قيما للمعلومات يتم البحث عنها، ولتسهيل اكتشافها، واسترجاعها، وكمصدر مفضلا للنشر والإسهامات من طرف الباحثين من داخل الوطن وخارجه؛ الى جانب تحسين مرئيتها من استخدام معرفات الاشياء الرقمية (DOI) للمجلة وربطه بكل مقالة كعنوان للاستشهاد ولتسهيل البحث عنها والاستشهاد بها، والترويج للمجلة في أماكن أخرى مثل المستودعات المفتوحة ومنصات دوريات الوصول الحر، مع ضرورة انشاء فهرس للاقتباسات الوطنية.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ القياسات البيبليومترية؛ معامل التأثير IF؛ تصنيف المجلات الجزائرية؛ اللغة العربية؛ المجلس الأعلى للغة العربية؛ قاعدة "أرسيف"؛ (Publish or Perish)؛ h-index.

Abstract: Arabic-language journals, especially in humanities and social sciences, face significant challenges in terms of classification and indexing, unlike English-language journals in fields such as science and mathematics which enjoy prestigious rankings in global classifications.

This study reflects the impact of the journal (Majallat al-Lughah al-Arabiyya), issued by the Supreme Council of the Arabic Language in Algeria. Being an active journal in Arabic language research since 1999, it needs to be evaluated and its impact needs to be measured. Therefore the Impact Factor (IF) for the year 2023 will be calculated and then the journal can be classified in the scientific field based on the value of the Impact Factor and the citations it received in 2021 and 2022.

The measurement relies on the journal's h-index from Google Scholar using Publish or Perish. The results indicate that the journal (Majallat al-Lughah al-Arabiyya) received an Impact Factor of 0.0662 for the year 2023 (for the journal, not the articles), while the articles published in 2021 and 2022 received a total of 23 citations for the year 2023.

The value added by this bibliometric study is to incentivize publishers and Arabic-language academic journals to adopt measurements to assess the impact of national journals and improve their impact in the field of research.

The conclusions drawn from our results highlight the necessity of adopting the necessary criteria to enable Algerian national journals to become valuable sources of data that are sought after, easily discovered, and retrieved, as well as preferred sources for publication and contributions by researchers both nationally and internationally. This includes improving their visibility by using Digital Object Identifiers (DOIs) for the journal and linking them to each article as citation titles, facilitating their search and citation, and promoting the journal in other sites such as open repositories and open access journal platforms, **with the necessity of creating an index for national citations.**

Keywords: Arabic Language Journal; (Majallat al-Lughah al-Arabiyya; Bibliometric Measurements; Impact Factor (IF); Classification of Algerian Journals; Arabic Language; Supreme Council of the Arabic Language; "Arcif" database; Publish or Perish; h-index.

1- المقدمة: تصدر مجلة "اللغة العربية" منذ 1999 من المجلس الأعلى للغة العربية، وهو، هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية؛ يعمل على تقديم أفكار بخصوص (اللغة العربية في مقامها الحاضر

ومآلاتها المستقبلية، بما نصّ عليه الدستور من مهام "العمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في العلوم والتكنولوجيا والترجمة" (الموقع الرسمي للمجلس، 2024).

تُعنى مجلة "اللغة العربية" الصادرة من المجلس الأعلى للغة العربية بقضايا اللغة العربية عنيت بالتخطيط للتعبير، ويتضمن التخطيط للتعبير بالعلم العربي عموماً مظهرين: تمكين اللغة العربية في محيطها وتهيئة اللغة العربية وتطويرها من الداخل وهذا المظهر يستهدف بالدرجة الأولى العمل الاصطلاحي المتمثل في ايجاد مقابلات عربية للتعبير عن مفاهيم مستجدة في مختلف حقول المعرفة قصد تعميم اللغة العربية في جميع ميادين المعرفة (حدوش، 2021: 293).

ترد في الأدبيات القيمة من تقرير قياس تأثير المجالات في حقل المعرفة وتبرز عدة اتجاهات للقياسات والدراسات البيبليومترية في هذا الصدد نجد منذ إصدار العدد الأول في عام (Garfield, 1975) (359: 1979) وتستخدم عامل التأثير على نطاق واسع لتصنيف المجالات وتقييمها (411: 2006, 111: 1955 Garfield).

عامل التأثير (IF) هو مؤشر سمعة المجلة الأكثر استخداماً حالياً لتقييم المنشور يتم حسابه من قاعدة البيانات البيبليوغرافية (Web of Science Core Collection WoS) للشركة الأمريكية (Thomson Reuters) وتقارير الاقتباس من المجالات (JCR) الخاصة بشركة (Analytics Clarivate). ويعكس معامل التأثير للمجلة على عناصر مثل جودة عملية مراجعة النظراء، وجودة محتوى المجلة ولكنه مقياس يعكس متوسط عدد الاستشهادات للمقالات المنشورة في المجالات والكتب والأطروحات وتقارير المشاريع والصحف ووقائع المؤتمرات/ الندوات والوثائق المنشورة على الإنترنت والمذكرات وأي وثائق أخرى معتمدة (Bénichoux, 2011: 16) (Sharma & al, 2014: 146).

وقد أدى اعتماد عامل التأثير كمعيار لتقييم الأنشطة العلمية إلى تعزيز توحيد المجالات الصادرة باللغة الإنكليزية في نشر المعرفة العلمية؛ ويمكن أن يشكل عامل التأثير، قيماً للمؤلفين والمجلات العلمية غير الإنكليزية (González-Alcaide & al., 2012: 297)؛ من ناحية أخرى لا يتم فهرسة العديد من المنشورات البحثية في قواعد بيانات الاستشهادات العالمية مثل (Web of Science) و (Scopus) وخاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية (Kulczycki & al, 2018) حيث تتم قراءة المنشورات باللغة الأصلية والاستشهاد بها بشكل أقل من المنشورات باللغة الإنكليزية خارج البلد الأصلي (Moskaleva & Akoev, 2019: 2).

بالنسبة لمجال معين (فئة الموضوع)، تقوم (JCR (Journal of Citation Reports بتصنيف المجالات وفقاً لـ IF الخاصة بها، من الأكبر إلى الأصغر، في هذه السلسلة، يحدّد (JCR) ربايعات عوامل التأثير، علماً أنّ الربع الأول يشمل 25% من عوامل التأثير الأولى في السلسلة، أي الأعلى بالنسبة لمجال معين، تقع المجالات التي تعتبر ذات سمعة عالية في الربع الأول (Q1)، والمجلات الأقل

تأثيراً في الربع الثاني (Q2)، ثم تأتي المجلات ذات التأثير المتوسط في الربع الثالث (Q3) والربع الرابع (Q4) (Deboins, 2017: 6).

تأتي هذه الدراسة لغرض قياس عامل التأثير لمجلة "اللغة العربية" الناطقة بالعربية، ويتم قياس أهمية تصنيف المجلة من خلال حساب عدد المرات التي يتم فيها الاستشهاد بمقالاتها، ولتقدير مرتبة المجلة ومن منطلق مقولة (Publish or Perish)، أصبح التقييم أحد أسس التحقق من صحة العمل العلمي. وتسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- استخدام متوسط عامل التأثير لتقييم الأهمية النسبية لمجلة "اللغة العربية".
- 2- تقييم كمي ونوعي لمدى رصانة المجلة في ميدان بحثها.
- 3- قياس تكرار الاستشهاد بـ "المقالة المتوسطة" في المجلة اللغة العربية لسنة 2023 بالاعتماد على (Publish or Perish).

4- تحسين التأثير مجلة "اللغة العربية" بحيث يضمن الفهرسة والترتيب.

2- المنهجية: يتم احتساب عامل التأثير لمجلة اللغة العربية على عدد المرات التي تم فيها الاستشهاد بالمحتوى المنشور خلال فترة عامين 2021 و 2022 وعددها 347 مقالة من خلال أوراق علمية ومنشورات أكاديمية أخرى لسنة 2023. أي يعكس معامل التأثير لمجلة "اللغة العربية" الى مدى اشارة الابحاث الجديدة الى الابحاث التي نشرت سابقا في المجلة والاستشهاد بها ويشير معامل التأثير هنا إلى عدد الاستشهادات التي تتلقاها المجلة، وليس مقالاً فردياً.

ليس من الممكن الحصول على فكرة واضحة عن التأثير باستخدام مقياس واحد، على هذا النحو، في هذه الدراسة قمنا بإدراج h (index) للحصول على تصور تقريبي لتأثير المجلة في حين ستحتاج الى عدة مؤشرات، ولذلك فمن المناسب استخدام سلسلة من المؤشرات لدعم عملية اتخاذ القرار.

ويُقاس مؤشر H إنتاج البحث العلمي للمؤلف على مستوى تأليفه، يقوم هذا المؤشر بتقييم الإسهام العلمي للعالم وفي نفس الوقت تقييم تأثيرها (Garfield, 1979: 359).

يوفر (Google scholar) عادةً أعلى مؤشر h مقارنة بالمصادر الأخرى وذلك (Google scholar) يقوم بفهرسة صفحات الويب، حصر جميع المنشورات، بما في ذلك الكتب، يقوم بحساب جميع إصدارات الورقة التي يجدها، بما في ذلك النسخ الأولية، يحسب الاستشهادات الذاتية، يحسب الاستشهادات المضافة يدوياً، على هذا النحو قمنا بالاعتماد على مؤشر h من خلال (Publish or Perish) للقياس في الدراسة، ويمكن حساب مؤشر h لجهة بحثية (مؤسسة، مختبر، إلخ)، أو لمجلة، المؤلف هو اسم الجهة (المختبر، المؤسسة، إلخ) أو عنوان المجلة.

- 3- مؤشر h من خلال (Publish or Perish) للقياس في الدراسة
- يتم جمع المعطيات للتقييم واحتساب الاستشهادات (h index) على (h index publish or perish)، الذي أنشأته (Anne Wil Harzing) هو برنامج مجاني لتحليل الاقتباسات يعتمد على

البيانات التي تمّ جمعها بواسطة محرّك البحث العام المتخصّص (Google Scholar) أو محرّك البحث العلمي التّابع لشركة (Academic(Microsoft Microsoft) (Boyer, 2017:06). قامت الباحثة بتنصيب برنامج (Publish) أو (Perish) المجّاني وتحديد (New Google Scholar Query) ويتم البحث من خلال اسم المؤلّف بين علامتي الاقتباس في حقل المؤلّفين وثم البحث. تقدّم صفحة المقاييس مؤشّرات مختلفة بما في ذلك مؤشّر h وقائمة المنشورات التي تم أخذها في الاعتبار. من الممكن تصدير قائمة المنشورات إلى جدول بيانات (ملف حفظ بتنسيق CSV). وتظهر من الشّكل واجهة المدخلات والمخرجات أثناء البحث حول الاستشهادات بمقالات مجلة اللغة العربيّة.

Cites	Per year	Rank	Authors	Title	Year	Publication	Publisher	Type
0	0.00	5	السليح، عمار	.. نظرية التناحر في عالم عزّاز بنقاس		post.cerist.dz		
0	0.00	7	.. جندوب، سميحة، بنقاس	.. نبذة آليّة في الرواية في رواية عزّاز بنقاس		dSPACE.univ-ouargla.dz		PDF
0	0.00	9	.. ناجم، إيمان، عرسا	.. "جغالية" لعمان في رواية "دم الغزال"				CITATION
0	0.00	10	.. زخوس، فاطمة الزهراء	.. صورة الطفل في رواية عزّاز بنقاس	2017			CITATION
0	0.00	11	.. أسيا، حجاب، عزّاز	.. مقالات المراء عند عزّاز بنقاس				CITATION
0	0.00	12	فريد، حبيبي	.. هيكلية الرواية في النصّ الروائيّ	2022	forum de l'enseignant		CITATION
0	0.00	13	.. الشياوي، سميحة	.. جغاليات التناحر في رواية عزّاز بنقاس		ccdz.cerist.dz		CITATION
0	0.00	15	.. بولسنيق، ليل، تاورنة	.. الشكل الوحي القصصيّ لدى عزّاز بنقاس		archives.umc.edu.dz		CITATION
0	0.00	16	وهان، نعيمة	.. تيار الوحي في رواية "خويا دحمان"		archives.univ-biskra.dz		CITATION
0	0.00	17	كريم، بونفرحات	.. سيمياد الشخصيات الروائية عند عزّاز بنقاس	2013			CITATION
0	0.00	1	سائق، هندية	.. الشخصيات الخيالية في رواية عزّاز بنقاس	2010	ccdz.cerist.dz		
0	0.00	2	زخوس، فاطمة الزهراء	.. صورة الطفل في رواية عزّاز بنقاس	2016	ccdz.cerist.dz		
0	0.00	3	كريم، بونفرحات	.. سيمياد الشخصيات الروائية عند عزّاز بنقاس	2013	ccdz.cerist.dz		
0	0.00	8	عسيلي، سميحة	.. صور الطفل السيمياد في الرواية الجعّاز	2012	ccdz.cerist.dz		
0	0.00	14	وند، بولس، عسيلي	.. الطفل و التاريخ في رواية دم الغزال	2006	ccdz.cerist.dz		CITATION
0	0.00	6	شيان، بيبة، لاهية	.. بلاغة الرواية عند عزّاز بنقاس	2006	dSPACE.ummdo.dz		PDF
0	0.00	4	.. سحير، لعازة، بن جنر	.. البناء النصّي في رواية دم الغزال لكتاب د	2022	dSPACE.univ-bba.dz		PDF

الشّكل 1: واجهة صفحة العمل من (Publish or Perish)

4- النّتائج.

4-1- إجمالي العناصر (المقالات) المنشورة في عامي 2021 و 2022

الجدول 1: إجمالي عدد العناصر المنشورة في عامي 2021 و 2022

		تكرار الأوراق المنشورة سنويا / حسب العدد				السّنات
		4	3	2	1	
المجموع	347	26	24	24	25	2021
	248	61	67	65	55	2022

المصدر: معالجة البيانات من خلال تعداد إصدارات المجلة لسنتي 2021 و 2022 من بوابة الوطنيّة للدوريات (ASJP).

من خلال المعطيات يظهر تزايد الاوراق البحثيّة التي يتم تنشرها في المجلة سنويا ويصل الاجمالي الى 347 ورقة بحثيّة بين سنتي 2021 و 2022.

4-2- معامل تأثير الإنتاجية:

الجدول 2: تكرار المقالات المنشورة في عامي 2021 و 2022 وعدد الاستشهادات.

السنوات	عدد المقالات	تكرار الاستشهادات
2021	99	14
2022	248	9

معالجة البيانات من التعداد اليدوي ومخرجات (Publish or Perish) من مجموع 347 مقالة: من خلال بيانات نتائج عدد التكرارات الاقتباسات من المقالات المنشورة في 2021 و 2022 في المجلة حيث تلقت 14 مقالات 2021 ما يساوي 14 استشهاداً، ومن مقالات 2022 ما يساوي 9 استشهاداً أي في المجموع 23 استشهاد في سنة 2023.

الجدول 3: معامل التأثير مجلة "اللغة العربيّة" لفترة 2023

السنوات	عدد المقالات	عدد الاستشهادات	معامل التأثير 2023
2021 و 2022	347	23	IF 0,0662

تمت المعالجة من خلال احتساب عدد المقالات المنشورة في 2021 و 2022 وعدد الاستشهادات 2023.

ومن خلال بيانات نتائج احتساب معامل التأثير لسنة 2023 ويصل إلى 0,0662 IF اي بالتقريب في السنة الواحدة كل مقالة تم الاستشهاد بها مرة واحدة او لم يتم الاستشهاد بها نهائيا.

5- المناقشة والاقتراحات: تعرف مجلة "اللغة العربيّة"، منذ صدورهما عام 1999، نموًا في عدد المقالات، ورواجًا في مجال البحث في اللغة العربيّة حيث تعرف في السنة 2021 و 2022 ما يساوي 347 مقالة منشورة؛ غير أنّها لا تعكس قيمة البحوث التي يتم نشرها من خلالها، وتقيد الدراسة إنّ معامل تأثير المجلة لسنة 2023 يساوي IF 0,0662 فقط وهو معامل متوسط حسب (JCR) لأنّ معامل التأثير المقبول للمجلات على الأقل في العلوم الإنسانية والاجتماعية يساوي 3 أي ثلاث استشهادات للمقالة الواحدة في حين لم تتلقّ المقالات المنشورة في مجلة اللغة العربيّة لسنة 2023 الاستشهادات الكافية (أي 23 استشهاد من مجموع المقالات عددها إلى 347) لتصل الى معامل التأثير المقبول (أي ما يساوي بالتقريب 3 من الاستشهادات) على الاقل للمجلات غير الناطقة بالانكليزية في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية.

ومع ذلك، حتى لو المجلة "اللغة العربيّة" تقوم بنشر أبحاث عالية الجودة فقد لا يكون من السهل الحصول على العديد من الاستشهادات وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على تأثير المجلة

وترتيبها في قوائم المجلات ونبي من خلال هذه النتيجة مجموعة من الاقتراحات نقدم أهمها وأبرزها وهي:

✓ ضروري تسجيل الدورية في وكالة (DOI) للحصول على معرف؛
 ✓ استخدام معرفات الأشياء الرقمية (DOI) للمجلة وربطه بكل مقالة كعنوان للاستشهاد ولتسهيل البحث عنها والاستشهاد بها؛

✓ ترويج المجلة من خلال المستودعات المفتوحة ومنصات دوريات الوصول الحر؛
 ✓ ضروري تحفيز الباحثين لنشر روابط (URL) للدورية والمقالة في منصات والشبكات الأكاديمية- (Research gat)؛

✓ تحفيز الباحثين المؤلفون للاستشهاد بمقالات المجلة الاعداد الحالية أو السابقة؛
 ✓ تنويع المقالات -مقالات المراجعة؛
 ✓ تعزيز النشر باللغة الانكليزية مع الحفاظ على اصالة وهوية المجلة باللغة بالعربية لتعزيز الاستشهاد بها وهكذا لتكون رائدة في ميدان البحث؛
 ✓ التعاون مع مجلات أخرى أما في تخصصات متعددة مع مساهمين أجنب؛
 ✓ فتح الباب للتعاون مع منظمات وجمعيات ومخابر دولية في ميدان "اللغة"؛
 ✓ إنشاء فهرس للاقتباسات الوطنية؛

✓ تعزيز الوصول الحر (الوصول الحر الذهبي أو الوصول الحر الأخضر) للمنشورات من خلال مستودع مؤسستي لمنشورات للمجلس.

5- الخاتمة: تمكن تقارير معامل التأثير والاقتباسات منح معامل تأثير المجلة وسيوفر الشفافية الكاملة للمقالات والاستشهادات التي أسهمت في التأثير وبالتالي سيساعدها على إظهار قيمتها لمجتمع البحث.

ستحتاج المجلة "اللغة العربية" إلى بذل جهود كبيرة من أجل زيادة معامل التأثير ولا تكتفي بهذا فقط فستحتاج إلى اجراء التقييم من خلال الاستشهادات وازضافة الى عناصر مثل الاصاله والجودة العلمية للبحوث، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير، وانتظام صدور المجلة، ونظام تحكيم البحوث ومدى الالتزام بأخلاقيات البحث.

فمن المفيد أن تتابع حالة المجلة "اللغة العربية" المتغيرة وعملية الجودة سنوياً. من المؤكد أن النشر في مجلة ذات عامل تأثير كبير سيكون له تأثير إيجابي على مسيرة المؤلف الأكاديمية وقيمة المجلة بين المجلات الاخرى من نفس ميدان البحث. ومن ثم، قد تكون السياسات العلمية للقطاع الموجهة نحو تصنيف الجامعات الجزائرية مهتمة بتطوير الحوافز التي ستدفع العلماء إلى النشر في المجلات المفهرسة في (Scopus) و/أو (WoS)؛ ومع ذلك، فإن تقديم مثل هذه الحوافز، على الرغم من كونه مرغوباً من

بعض وجهات نظر سياسات العلوم قد تكون له عواقب سلبية على أنماط النشر في المجالات المحلية في العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة.

تتبع النتائج التي توصلنا إليها النتائج التي قدمها (Kulczycki) وآخرون (2018)، الذين قدموا أدلة تجريبية على أن هناك حاجة إلى قاعدة بيانات ببيومترية وطنية قوية لتقييم تأثير جميع أنواع مخرجات البحث، وبالتالي، فإننا نقترح انشاء قاعدة البيانات الوطنية للاستشهادات التي تغطي العلوم الانسانية والاجتماعية.

6- الببليوغرافيا:

حدوش ب. (2021). جهود المجلس الأعلى للغة العربية مجلة اللغة العربية أنموذجا. جسور

المعرفة، 7(4)، 291-298.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/169663>.

Bénichoux, B. (2011). Un outil d'évaluation scientifique : le facteur d'impact. *Hegel*, 416-20. <https://doi.org/10.3917/heg.014.0016>.

Boyer A. Chirouze E. (2017). Calculer le h-index d'un chercheur pour mesurer l'impact de ses publications en 8 points. Montpellier (FRA) : CIRAD, 5 p. <http://coop-ist.cirad.fr/h-index>.

Deboins, M.C. Fovet-Rabot, C. Lambert, M.c. (2017) . Le facteur d'impact (FI) et ses indicateurs associés pour évaluer la notoriété d'une revue, en 7 points (p.6). Montpellier (FRA) : CIRAD <https://doi.org/10.18167/coopist/0050> Harvey, L. (2012). Social Researc.

Garfield E. (1955). Citation indexes for science: a new dimension in documentation through association of ideas. *Science*, 122:108-111 <https://garfield.library.upenn.edu/papers/science1955.pdf>.

Garfield E. (1996). How can impact factors be improved? *BMJ*. Aug 17;313(7054):411-3. doi: 10.1136/bmj.313.7054.411. PMID: 8761234; PMCID: PMC2351785. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2351785/pdf/bmj00555-0043.pdf>.

Garfield E. (1979) . Citation Analysis as a Tool in Journal Evaluation, *Science*. Scientometrics, Vol 1, N.4 (p359-357) . https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/6977101/scientometricsv1%284%29p359y1979-libre.pdf?1390848961=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DIs_citation_analysis_a_legitimate_evalua.pdf&Expires=1707207523&Signature=AECsfviTZX0VG~EP-xkH-bAyjr9KSBiKMD0y2S92Acwy7Xi1zXB1YN3nTVUELezjzEL5Vr51yfYNRYLLhd32u8dfGh2kBiQ0yp0TpIJ7hGfps1~8NCx01BA9TKhdnLjUDx2i3gSBoiJugaw5~ZOlc0zd7Og2fV2y8muUcQWanChuAva8M7Zk~fxi~BZrjdB7W3IADOPhLdoicrPWpimnsDpW-Brfh4UqJhKW2tXdSqqsa1PstKoCn6KeJTFEMIanylg7bflpjlKSrFRh2O4qPiwNg0MyNxCaRE99TKwhzhKVVWTetD9Z1wXQ9MYLhIN6MA24S5fjOFA22RBwx7T1zw__&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA

González-Alcaide, G., Valderrama-Zurián, J.C. & Aleixandre-Benavent, R. (2012). The Impact Factor in non-English-speaking countries. *Scientometrics* 92, 297–311 (2012). <https://doi.org/10.1007/s11192-012-0692-y>.

Kulczycki, E., Engels, T. C. E., Pölönen, J., Bruun, K., Dušková, M., Guns, R., Zuccala, A. (2018). Publication patterns in the social sciences and humanities: evidence from eight European countries. *Scientometrics*, 1–24. <https://doi.org/10.1007/s11192-018-2711-0>

Moskaleva1 M, Akoev M. (2019). Non-English language publications in Citation Indexes – quantity and quality. Olga. <https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1907/1907.06499.pdf>

Sharma M, Sarin A, Gupta P, Sachdeva S, Desai AV.(2014). Journal impact factor: its use, significance and limitations. *World J Nucl Med.*;13(2):146. doi: 10.4103/1450-1147.139151. PMID: 25191134; PMCID: PMC4150161.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4150161/pdf/WJNM-13-146.pdf>.

المواقع:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219> المجلس الاعلى للغة العربية:

[/https://www.hcla.dz](https://www.hcla.dz) ASJP المنصة الوطنية للدوريات الجزائرية

قاعدة معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربية "أرسيف"

Arcif[https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-392232-](https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-392232-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)

[_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-](https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-392232-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)

[_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9](https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-392232-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)

WoS - <http://apps.webofknowledge.com>

JCR - <https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/journal-citation-reports>

مجلة اللغة العربية في الأوساط العلمية الرقمية

د. إيمان بلحداد♥

الملخص: تهدف الدراسة إلى حصر المنصات العلمية الرقمية المنتشرة بها مجلة المجلس الأعلى للغة العربية "مجلة اللغة العربية"، وهي مجلة فصلية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، مع إبراز دور هذه الأوساط في إتاحة انتشار بحوث المجلة، واقتراح بعض التصورات التي تدعم عمل مجلة اللغة العربية وكل المنصات الرقمية الناشرة للأبحاث العلمية الأكاديمية، ومن ثمة تطويرها وإثراء المحتوى الرقمي العربي على الشبكة. وتأتي إشكالية الدراسة في: ما واقع مجلة اللغة العربية في الأوساط والمنصات الرقمية؟ وكيف يمكن تطوير البحوث العلمية في قضايا اللغة العربية وحل إشكالياتها في ضوء التحول الرقمي؟

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ المنصات الرقمية؛ قضايا اللغة العربية.

مقدمة: إن انتشار البحوث العلمية في الساحة الرقمية لدليل على قيمة المجلة الناشرة وتأهلها في مجال العلوم التي تنشر فيها، وكانت مجلة اللغة العربية من المجلات العلمية المحكمة التي تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية وخاصة مع نشر تحدي الرقمنة في اللغة العربية والثقافات، فقد عملت مجلة اللغة العربية التابعة للمجلس الأعلى للغة العربية على تحقيق مثل هذه الأهداف. ولهذا انطلق البحث من الإشكالية الآتية: ما واقع مجلة اللغة العربية في الأوساط والمنصات الرقمية؟ وكيف يمكن تطوير البحوث العلمية في قضايا اللغة العربية وحل إشكالياتها في ضوء التحول الرقمي؟

وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

• التعريف بأهم المنصات الرقمية الناشرة لبحوث مجلة اللغة العربية؛

• وضع مقترحات لتطوير البحث العلمي في اللغة العربية ونشره.

ولهذا اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته وطبيعة الموضوع إذ وقفت على أهم الأوساط العلمية الرقمية الناشرة لبحوث ومقالات مجلة المجلس الأعلى للغة العربية (مجلة اللغة العربية)، واقتراح تصورات في تطوير نطاق النشر والبحث إلكترونيا في قضايا اللغة العربية.

وقامت الدراسة على خطة منهجية، انطلاقا من مقدمة ثم تعريف مجلة اللغة العربية وشروط النشر بها وبعدها التعريف بالأوساط العلمية الرقمية الناشرة لأبحاث مجلة اللغة العربية، وأفق تطوير البحث العلمي في اللغة العربية ونشره. وأخيرا خاتمة وأهم النتائج.

أولاً: تعريف مجلة اللغة العربية: مجلة فصلية محكمة مصنفة في الرتبة (ج) تنشر باللغة العربية، تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. تحتوي المجلة على بحوث أصيلة تهتم بتطوير اللغة العربية في جميع الميادين، وتتوزع مقالات المجلة على محاور علمية هي: الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة، الدراسات الأدبية والنقدية والثقافية، وتعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية، وذلك بالعمل على ازدهار اللغة وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العملية.¹

فالمدير المسؤول هو الأستاذ الدكتور صالح بلعيد، ورئيس التحرير: د. عبد المجيد سالمي، وأمانة التحرير الأستاذة حنيسة كاسحي، والمدقق اللغوي الأستاذ الحسن بهلول، أما التّصنيف والتّوضيب الأستاذة العالية حمدان.²

ثانياً: شروط النشر بالمجلة (اللغة العربية): تتضمن المجلة على قائمة شروط للنشر وهي:³

- ✓ تنشر المجلة المقالات الرّصينة، ذات العلاقة بقضايا اللغة العربية ومجالاتها؛
- ✓ تكتب المقالات باللغة العربية، وتلحق بملخصين أحدهما باللغة العربية وآخرها باللغة الإنكليزية؛
- ✓ تخضع المقالات للمنهجية العلمية الأكاديمية، وتهتمش آخر المقالة؛
- ✓ تخضع المقالات للتحكيم العلمي؛
- ✓ يلتزم صاحب المقالة بالتّعديل في الآجال المحدّدة، إن طلب منه ذلك؛
- ✓ تكتب المقالة بخط (Simplified Arabic) بينط 14 في المتن و12 في الهوامش؛
- ✓ يكون حجم المقالة بين 3000 و 5000 كلمة؛
- ✓ ألا تكون المقالة قد نشرت من قبل، ولا مستلّة من مذكرة أو أطروحة جامعيّة؛
- ✓ يتسلّم صاحب المقالة ثلاث نسخ من العدد الذي نشرت فيه مقالته؛
- ✓ تُرفق المقالة بسيرة علميّة موجزة عن الباحث؛
- ✓ لا تعبّر المقالات المنشورة بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للغة العربية.

ثالثاً: التعريف بالأوساط العلمية الرقمية النّاشرة لأبحاث مجلة اللغة العربية

1- منصّة ASJP: (منصّة الدّوريات العلميّة الجزائريّة): هي منصّة تمّ تطويرها وإدارتها من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتّقني (CERIST) التابع لوزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، وارتفعت إحصائيات المنصّة من 349 دورية و 55608 مقال سنة 2018 إلى 805 دورية علميّة و 210.943 مقال متاح بالنّص الكامل سنة 2023.⁴

جاءت منصّة (ASJP) لغاية خدمة الباحثين من الوقوع في فخ المجلات الوهميّة أو النّاشرين المفترسين وبذلك تساعد في ضمان الوصول إلى المقال المراد نشره إلى المجلة، وتمثّل الطّرف الثّالث بين الباحث والنّاشر.⁵

وقد تمّ اعتماد المنصّة للأسباب الثّالي:⁶

- القضاء على الغموض للمجلات والنشر فيها والقضاء على المحسوبية في نشر المقالات العلمية لدى بعض مسيري المجلات العلمية؛
- منع المقالات غير المتصفحة بالجديّة والشروط العلميّة من النشر من خلال التّحكيم؛
- زيادة مرئية البحوث العلميّة الجزائرية من خلال نشرها إلكترونياً، وحتى لا تكون حبيسة الأدرج في المكتبات مثلما هو الحال مع الدّوريات الورقيّة؛





الصورة 1: صور لواجهة منصة ASJP (وبها مجلة اللغة العربية)

2-مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود: هي مؤسسة توثيقية وعلمية وثقافية أنشأت بمبادرة كريمة من المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله الذي ظلّ يرعاها منذ انطلاقتها. وباعتبارها جمعية مغربية حاصلة على صفة المؤسسة ذات النفع العام، فهي تتوخى خدمة البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتولي الأولوية في هذا الباب للفضاء العربي والإسلامي وخاصة ما تعلق بالمجال المغربي في أبعاده التاريخية والثقافية والجغرافية أو في واقعه الزاھن. وهي بذلك تتوجه بالأساس لخدمة الباحثين والأساتذة

وطلبة المؤسسات الجامعية والمدارس العليا المرتبطة بمجالات تخصصها: العلوم الإنسانية والاجتماعية والدراسات العربية الإسلامية.⁷

وتشغل هذه المؤسسة في المحاور الثلاثة الرئيسة التالية:⁸

- مكتبة متخصصة في خدمة البحث العلمي توفر قرابة 855.000 وثيقة بمختلف اللغات؛
- وبنك معلومات وضع رهن إشارة رواد موقع المؤسسة على الأنترنت، يضم بيانات بيبليوغرافية لكتب ودوريات ومقالات يتم تحيينها بشكل مباشر على فهرس المؤسسة. بالإضافة إلى مجموعة من بنوك المعطيات البيبليوغرافية والنصية؛
- تتوفر المؤسسة على مكتبة رقمية تحتوي على مجموعة من المخطوطات والحجريات وبطائق بريدية قديمة، ومجموعة أرشيف تاريخي يقارب مليون صفحة؛
- فضاء للنشاط العلمي (ندوات، مؤتمرات...) يحتضن حوارات فكرية وندوات علمية يشارك فيها باحثون ومفكرون من داخل المغرب وخارجه.

3-قاعدة معلومات اللغة والأدب (AraBase): القاعدة العربية الأولى المتخصصة في مجال اللغة والأدب والعلوم ذات العلاقة. والمصدر الأول للأكاديميين والمتخصصين، حيث تغطي القاعدة تقريبا جميع الدوريات اللغوية والأدبية العلمية الصادرة باللغة العربية، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات العربية. وتمتد التغطية الزمنية للقاعدة إلى أكثر من تسعين سنة. منذ عام 1961م وحتى الآن.⁹ وامتدت آفاق التغطية الموضوعية للقاعدة لتشمل مختلف المجالات اللغوية والأدبية منها:¹⁰

- النحو والصرف؛
- علم اللغة التطبيق والمقارن؛
- علم الأصوات والفونولوجيا؛
- الأدب المقارن؛
- علم الدلالة؛
- المعاجم واللسانيات؛
- الأدب العربي القديم والحديث؛
- الشعر والبلاغة والنقد.

4-مكتبة العبيكان: تأسست مكتبة العبيكان في مدينة الرياض عام 1991م؛ وتخصصت في تسويق الكتب العربية والأجنبية بالإضافة إلى النشر. كما تعدّ من أوائل المكتبات في المملكة المتخصصة بنشر المعرفة، تنشر الكتب والأعمال الأصلية باللغة العربية، وترجم النصوص الهامة للنّاشرين الدوليين، وتوسّع باستمرار آفاق المعرفة المتاحة. بالإضافة إلى أنّه يمكن للعملاء تصفّح أكثر من 50000 نصّ باللغة العربية.¹¹

5- المنهل: منصة المنهل هي المزود الوحيد للمعلومات الإلكترونية العربية في العالم. حيث تقوم بتوفير قواعد البيانات العربية القابلة للبحث بالنص الكامل للمنشورات العلمية من الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا وتجمع المنهل بين الخبرة الواسعة في النشر، وأفضل التقنيات في العالم لتمكين مستخدمي الجامعات والمؤسسات الحكومية والشركات والمدارس والمكتبات العامة من اكتشاف آلاف الكتب والمجلات والرسائل الإلكترونية ووقائع المؤتمرات لدور النشر والمعاهد البحثية الرائدة في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا، وتمكن الباحثين من الوصول إليها بكفاءة وسهولة.¹²

وتوفر منصة المنهل الإلكترونية -المتعددة اللغات والفريدة من نوعها- جودة لا تضاهي في البحث وامتلاكها أدوات البحث المتقدم والاكتشاف الآتية:¹³

- البحث في النص الكامل؛
- ربط المحتوى، وتظليل النصوص وإضافة الحواشي؛
- إنشاء أرفف الكتب الشخصية؛
- وصول غير محدد ومتزامن للمستخدمين؛
- الإضافة التلقائية لمراجع الاقتباس؛
- تقارير متوافقة مع استخدام برنامج (COUNTER)؛
- الوصول عبر (IP Range) والوصول عن بعد (Athens, Proxy) وأساليب توثيق (Shibboleth).

6- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية هي منظمة عربية ذات شخصية اعتبارية تتمتع بصفة دبلوماسية، ومقرها الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب، تعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي والتدريب في المجالات الأمنية والميادين ذات العلاقة. وهي بيت الخبرة للعمل الأمني العربي المشترك ومناورة للمعرفة. وتحرص الجامعة على تميزها وعراقتها وأصالتها، وهي تواكب التقدم العلمي في مجالات التعليم والبحوث وخدمة المجتمع.¹⁴ وتعمل الجامعة من أجل بلورة رؤيتها بتحقيق الريادة في العلوم الأمنية والدراسات الاستراتيجية لبلوغ مستوى علمي متميز عربيا وعالميا. ووضع الاستراتيجيات لاستشراف التحديات والمهددات الأمنية ومعالجتها بأسلوب علمي وتسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها: تأصيل العلوم الأمنية والتعريف بأحكام التشريع الجنائي الإسلامي، وإتاحة التخصصات العلمية في الدراسات العليا لطلاب الدول العربية في ميادين الأمن بمفهومه الشامل، والإسهام في تنمية الحس الأمني بما يخدم قضايا التنمية المستدامة.¹⁵

7- مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: (cerist) تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في عام 1985م، بموجب المرسوم رقم 85-56 المؤرخ في 16 مارس 1985م، وكان تحت وصاية رئيس مجلس الوزراء، ومهمته الرئيسية متابعة أي بحث له صلة بإنشاء، ووضع وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتقني، وفي وقت لاحق تم إلحاقه بالمحافظة العليا للبحث في المرسوم رقم 86-73 المؤرخ في 8 نيسان 1986م. وتم إعلان المركز على أنه مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجي تحت وصاية

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ثم تم تنظيم المركز في شكل أقسام إدارية وتقنية وأقسام بحث. إلى جانب المكتب المركزي ومقره في الجزائر العاصمة. ويضم المركز مكاتب جهوية ومكاتب الاتصال موزعة جغرافيا على مستوى ثلاثة أقطاب رئيسية.¹⁶



الصورة رقم 2: غلاف مجلة اللغة العربية الخلفي به أهم الأوساط والمنصات الرقمية والمكتبات الرقمية النّاشرة لأبحاث مجلة اللغة العربية.

رابعاً: أفق تطوير البحث العلمي في اللغة العربية ونشره: واقترح تصورات في تطوير نطاق النشر والبحث إلكترونياً وفقاً لما يلي:

- نشر مجلة اللغة العربية على نطاق واسع في المنصات والمكتبات الرقمية (كدار المنظومة مثلاً التي تأتي في مقدمة القواعد العلمية الأكثر استخداماً على مستوى الوطن العربي عامة)؛
- تقييم المنصات والمكتبات العلمية الرقمية العربية والعالمية النافذة للبحوث العلمية الأكاديمية والمجلات العلمية المحكمة؛

- وضع منصة أو قاعدة علمية شاملة لكل البحوث العلمية الخاصة باللغة العربية وقضاياها الشائكة في "منصة رقمية خاصة للغة العربية والمعلوماتية"؛

- تبويب المنصة الرقمية الشاملة في منصات فرعية تتضمن مجالات وفروع اللغة العربية وحوسبتها، من أجل تحديد مجالات العلوم البيئية الحديثة في اللغة والأدب (كاللغويات الحاسوبية والأدب الرقمي التفاعلي)؛
- تطوير البنية التحتية الرقمية لقواعد البيانات والمنصات الرقمية النافذة للمجلات العلمية الخاصة باللغة العربية، بما يسهم في تحديث البحث والبحوث على حد سواء، بالإضافة إلى تطوير الجانب الفني المتمثل في زيادة سرعة الأنترنت، والاستفادة من أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا التطوير؛
- الاستفادة من الخبرة والتجارب العربية في دعم النشر الإلكتروني للبحوث والمجلات العلمية والمنصات الرقمية؛

- وضع خطة استراتيجية شاملة لتطوير عمليتي البحث والنشر في المنصات الرقمية الخاصة باللغة العربية.

الخاتمة: توصلت من خلال هذه الدراسة إلى أن نشر المنصات العلمية الرقمية لبحوث مجلة اللغة العربية سيسهم في ارتقاء البحوث العلمية الخاصة بهذه المجلة، إلى جانب ارتفاع نسبة تحميل مقالات المجلة، وتعميم الاستفادة منها لدى الباحثين في اللغة العربية وثقافتها وقضاياها المختلفة، كما أن دعم دور مجلة اللغة العربية في مخرجاتها البحثية سيسهم في رقي اللغة العربية، وإثراء المحتوى الرقمي بلغة الضاد على الشبكة.

ومن التوصيات الجديرة بتطوير مجال البحث العلمي:

- تكوين فرق بحثية متخصصة في التحليل الصرفي (يجمع بين اللغويين والمهندسين)؛
- فتح منصة رقمية خاصة بمجال البحوث اللغوية العربية تهتم بالعلوم الحديثة وقضاياها الشائكة، تترأسها هيئة "المجلس الأعلى للغة العربية" والهيئات العلمية الوطنية والعربية والعالمية النافذة للغة العربية وعلومها؛
- عرض جميع الأعمال التقييمية الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة في "إشكالات اللغة العربية وتطويرها" التي تم إلقاؤها في ندوات وملتقيات ومؤتمرات واستشارة أهل الخبرة في كل خطوة من مراحل تلك العملية؛

- تحديد أساسيات النشر العلمي بأكثر دقة، حيث تتضمن في كل عدد بتخصص وميدان بحثي شامل لأحدث الإشكاليات المطروحة في ذات التخصص، من أجل تنظيم الأعمال المنشورة؛
- خلق أيام دراسية ودورات تكوينية في آليات النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة والمصنفة عالميا.

قائمة المصادر والمراجع:

1. انظر: اللغة العربية-ASJP، على الموقع الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz> تاريخ الاطلاع: 2024/01/28.
2. انظر: مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس 2023، المجلد 25، العدد 63، 2023م ص2.
3. انظر: المرجع نفسه، ص3.
4. ASJP. 2023. Algerian scientific journals plateforme. Retrieved march 28, 2023, from <https://doaj.org/>
5. انظر: سميرة قشايري، منصّات الدّوريات العلميّة العربيّة في ضوء الوصول الحر، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 15، العدد 1، جوان 2023م، ص346.
6. انظر: منير الحمزة، منصّة الدّوريات العلميّة الجزائريّة ASJP وسيلة للنفاذ وآلية حقيقية للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلميّة أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجيّة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (16)، 2018م، ص16-44.
7. انظر: النّشر والكتاب في المغرب، التّقرير السنوي عن وضعيّة النّشر والكتاب في مجالات الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود-الدار البيضاء 2017/2016م.
8. انظر: المرجع نفسه.
9. انظر: قاعدة معلومات اللغة والأدب، دار المنظومة، ص6-7. على الموقع الإلكتروني: <https://www.mandumah.com>
10. انظر: المرجع نفسه، ص6.
11. انظر: مكتبة العبيكان، على الموقع الإلكتروني: <https://www.obaikan.com.sa>
12. انظر: لمحة عن المنهل، في الموقع الإلكتروني: <https://www.almanhal.com> تاريخ الاطلاع: 2024/01/15م.
13. انظر: المرجع نفسه.
14. انظر: علي بن فايز الجحني، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعي نحو تحقيق التميز في تعليم العلوم الأمنية والبحوث، المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي المجلد 1، 2014م، ص 68.
15. انظر: المرجع نفسه، ص68-69.
16. انظر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST، نبذة عن المركز، على الموقع الإلكتروني: <https://www.cerist.dz>

مجلة اللغة العربية في خدمة البحث العلمي وإثراء المعرفة (تنوع، منهجية، انتشار)

د. رشيد وقاس ♥

ملخص: تعتبر المجلة من بين وسائل نقل المعرفة والعلوم ونشر الثقافة، لها مميزات تختص بها عن غيرها من المصنّفات العلمية، كونها تختص بالتنوع والثراء والانتشار، تنوع في الموضوعات والأقلام وثراء في المضامين، وانتشار بين الأوساط الثقافية والأكاديمية، يسمح لها انتظام نشرها بالزواج وسعة المقروئية، وفي الجزائر مجلات علمية أكاديمية عديدة في كل التخصصات والميادين، ومن بين هذه المجلات مجلة اللغة العربية التي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية التابع للهيئة العليا في البلاد مؤسسة رئاسة الجمهورية لكن ما واقع النشر العلمي الأكاديمي في هذه المجلة؟ وما هي الرهانات والتحديات التي على المجلة أن تخوضها في المستقبل لكسب رهان الإثراء المستدام للمعرفة تنوعا ومنهجية وانتشارا؟ هي أسئلة تستدعي استقراء المجلة بنظرة نقدية وصفية فاحصة وموضوعية من أجل استكشاف مواطن الجودة ليستضاء بها هديا، ومواضع الخلل لسدها لعلها تبلغ من الصلاح رشدًا.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ البحث العلمي؛ التنوع؛ الثراء؛ الانتشار.

♥ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مخبر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والمقاربات البيئية، تبسة، الجزائر، البريد الإلكتروني: rachid.oukkas@univ-tebessa.dz (المؤلف المرسل).

Abstract : The magazine is among the means of transmitting knowledgescience and spreading culture It has its own characteristics over other scientific works, because it is concerned with diversity, wealth and diffusion. diversity of subjects and pens, richness of content, and prevalence of cultural and academic circles in Algeria, there are numerous academic journals in all disciplines and fields. Among them is the Arabic Language Magazine, published by the Supreme Council for the Arabic Language of the country's supreme body, the Presidency of the Republic. But what is the reality of academic scientific publishing in this magazine? What are the stakes and challenges that the magazine has to take on in the future to gain the sustainable enrichment of knowledge in diversity, methodology and diffusion? They call for extrapolating the magazine with a critical, descriptive, thorough and objective look in order to explore the quality of a gift, and the flaws to pay them, perhaps reaching the point of righteousness.

Keywords : Journal of Arabic Language ; Scientific Research; Diversity ; Wealth, Proliferation.

تمهيد: يحتّم البحث العلمي دوماً مساءلة المعطيات، وتتبع مسارات البحث ومنهجيته ونتائجه وسيرورته وتمفصلاته، من خلال قراءات نقدية تستقرئ الراهن لترسم خطة النّجاعة العملية المستقبلية، أو تدارك الأخطاء وتصحيح الوجهة والرؤية، وربما المنهج والمقولات، ومن أجل تحقيق هذه المزية للعقل العلمي الأكاديمي في الجزائر يستحسن أيضاً تتبّع المجلّات والدوريات باعتبارها رافداً مهماً من الرّوافد المعرفية العلمية والثقافة، وتفحص ما تنشره بقراءة موضوعية، نوعاً وكيفاً، ورصد صداها في سوق القراءة لاسيّما بين المتخصّصين في الحقول العلمية ذات العلاقة بنهج المجلة واختصاصها. وهو ما ستعمل هذه الورقة عليه من خلال معاينة مجلة اللغة العربية ودورها في إثراء المعرفة العلمية ورهاناتها من حيث التنوّع في المضامين والنّصّورات التي يثري بها أهل الذّكر من كتابها المتخصّصين في اللغة العربية وعلومها وقضاياها ومسائلها قديماً وحديثاً، ومعاينة انتشارها ومقروئيتها بما تتيح تقنيات اليوم من رصد رقمي يكشف عن الحال.

1- بطاقة فنية عن مجلة اللغة العربية: مجلة اللغة العربية مجلة علمية أكاديمية محكمة تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، تضمن حرية الرأي ولا تضع قيوداً أو لديها معايير تحدّد من التعبير، سوى شرط الالتزام بالمنهج العلمي وتقنياته ومتطلّباته، رؤية ومنهجية وتوثيقاً، تتمتع بعناية ثلّة من الخبراء هم أساتذة أكاديميون يشكّلون هيئة تحريرها، ويسهرون على خدمتها وإثرائها ورعاية النّصوص التي تصلّ إليهم من الدّارسين والباحثين للخبرة العلمية والنّشر. وهذه المعطيات تتصدّر المجلة في كلّ اعدادها. وهي الآن في عناية رئيس تحرير له اليد الطولى في اللغة العربية معرفة ودرسا وبحثاً، فهو الأستاذ الأكاديمي

المتخصص في اللسانيات الأستاذ الدكتور عبد المجيد سالمى الذي كان يشغل رئيس قسم علوم اللسان بجامعة الجزائر 2. وهو ما يدل على النهج العلمي الرصين الذي تتوخاه المجلة شكلا ومضمونا.

افتتحت المجلة عددها الأول بتاريخ أول فيفري ألف وتسع مائة وتسع وتسعين (1999) بكلمة استهلاكية لرئيس تحريرها آنذاك - الدكتور عبد المالك مرتاض²¹ - رحمه الله وجعل الجثة مأواه - وضج فيها مكانة اللغة العربية في الجزائر المستقلة، ورهاناتها، والتحديات التي يجب على المجلة خوضها للحفاظ على اللغة العربية وترقيتها بحثا واستعمالا، وكلمة السيد رئيس الدولة السيد اليامين زروال التي خصها لأهمية اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الوطنية ودعوته إلى تجنيد الكفاءات وتكثيف الجهود في سبيل الرقي باللغة العربية بحثا ودرسا وتقديم مقترحات عملية تسهم في ازدهار اللغة العربية وتسمح بتفعيلها في مختلف المجالات³. ومنذ ذلك التاريخ لم تعرف المجلة انقطاعا في أعدادها، وما فتئت تصدر بانتظام عديدين كل عام إلى يوم الناس هذا. كل عدد فيها يناهز الأربع مئة صفحة أو يفوق، وهي الآن قد بلغت العدد الألف ومئتين واثنين وعشرين، ما يعكس الجهد الذي يبذله القائمون عليها، ويعكس أيضا صعوبة رصد كل مسارها من حيث المضامين وتتبع الأقلام التي زينت صفحاتها وأسهمت بعبائها العلمي في إثراء جانبها المعرفي، وعليه فلا مناص من اقتصار المدونة على بعض الأعداد كعينات للوصف والتحليل والتمثيل.

2- مجالات البحث في مجلة اللغة العربية:

2-أ الدراسات التراثية والمعاصرة في المجلة: بقراءة زمنية يمكن القول إن المقالات التي صنعت فسيفساء المجلة قد تنوعت في مسارها الخطي التاريخي بين التراثي والحديث، ويمكن حصر بعضها في الجدول الآتي:

المجلد/العدد/السنة	بحوث معاصرة	المجلد/العدد/السنة	بحوث في التراث
مج 1، ع 01/1999	01 عبد اللطيف عبيد-أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح الحديث ضمن خطة التعليم العالي	مج 1، ع 2، 1999	01. عبد الرحمن خربوش المصطلح اللغوي في ألفية ابن معطي
المجلد 2 ع 1 2000	02-أحمد عزوز اللسانيات واللغة العربية	مج 2، ع 2، 2000	01. بلقاسم بلعرج -من سمات الأداء في ثقافة العرب الأولين (الإيقاع)
المجلد 3، ع 1/2001	03-صالح بلعيد-اللغة العربية والعولمة	مج 5، ع 1/2005	02. محمد فريجة -أثر الفقهاء في مدرسة النحو الكوفية
المجلد 3، ع 1/2001	04-بشير إبرير-التواصل مع	المجلد 8، ع 2/2006	03. محمد الحباس-آثار

أصولية في خصائص ابن جني		النص: من أجل قراءة فعالة محققة للفهم	
04. فريدة بن فضة - من يتحدّى سيبويه؟	المجلد 10، ع01 2008	05-الزواوي بغورة - مفهوم العقل في الفكر المغاربي المعاصر	المجلد 08، ع 01 2006
مصطفى أكرور -خلاف الفقهاء في دلالة الألفاظ القرآنية	المجلد 13، ع2 2011	بوجمعة هيشور -سي محند أو محند، شاعر المهجر، شاهد قرنه - مأساة شاعر كان ملكا لكل الشعب-	المجلد 08، ع 01 2006
حاج امحمد حاج ابراهيم - المصنفات اللغوية في مكنتات وخزائن مزاب خلال الفترة العثمانية-خزانتي دار تلاميذ-إروان-تغريدت وتجنبت نمودجا	المجلد 25، ع3 2023	-عز الدين ميهوبي- مختار نويات/ القيمة والقامة والمقام	المجلد 17-ع01 2015.

وبالمسح التاريخي يتبين أنّ أغلب المواضيع التي نشرت في المجلة هي من وحي الحاضر، سواء أكانت دراسات تطبيقية أم دراسات ميدانية، وتتوزع على شعب اللغة والأدب والنقد، وما يلاحظ أنّها إما محاولة لكسب رهان التحولات المنهجية الوافدة من الغرب بأدواتها وآلياتها، أو سعيا نحو عصنة استعمال اللغة العربية في الواقع الاجتماعي الجزائري خصوصا والعربي عموما، في كلّ الميادين: التربية، الإدارة القانون، إلخ.

2-ب - اللغة العربية والبحث التطبيقي في المجلة: والجدول الآتي يروم ذكر بعض الأعمال في اللسانيات التطبيقية التي حوتها أعداد المجلة ليتبين اهتمام الباحثين بالبعد التطبيقي الذي يهدف إلى النهوض باللغة العربية ممارسة في مختلف مجالات الحياة:

المؤلف	عنوان البحث	المجال التطبيقي	المجلد / العدد/ السنة
آسيا قرين	اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط)	تعليمية اللغة	مج17/ ع01/ 2015
-مسعودة بن النوي	جهود الأفراد والجماعات في وضع معاجم مصطلحات الحاسوبيات في اللغة العربية	المعجمية والبرمجيات	مج17/ ع01/ 2015

مج22 / ع03/2020	اللغة والتقنية	إسهامات تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية في تعليمها وتيسير التعامل معها "دراسة تحليلية"	- بوسنان رقية
مج22 / ع03/2020	اللسانيات والمجتمع	اللسانيات الحاسوبية في زمن العولمة قراءة سوسولوجية في مضمون الخطاب وأبعاده	-قطوش سامية
مج22 / ع03/2020	تعليمية اللغة	التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد -دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات-	سمار لطفي

هذه عينة بسيطة -تكاثر تكون من مجلد واحد وعدد واحد أيضا- تبرز اهتمام الباحثين باللسانيات التطبيقية، ولعل هذا الاهتمام يتمشى والأهداف التي رسمتها مجلة المجلس الأعلى للغة العربية في الرقي باللغة العربية، في الحياة العملية عموما، والتعليمية على وجه الخصوص. هذه الأخيرة التي لقيت اهتماما كبيرا، وهو ما يعكس النظرة النفعية في تحديث العملية التعليمية، باستحداث المناهج والأدوات والاستعانة بالنظريات والمقاربات الحديثة.

2-ج -قضايا اللغة والأدب والنقد في المجلة: ولا تكتمل العملية الوصفية إلا من خلال معاينة توزيع

الاهتمامات في علاقتها بكامل القضايا المتعلقة باللغة العربية في جوانبها اللغوية والأدبية والنقدية:

الدراسات اللغوية	الدراسات الأدبية	الدراسات النقدية
01- عبد الرحمن الحاج صالح، مشروع الذخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية، المجلد 1 ع2 1999	01- بوجمعة هيشور، سي محند أو محند، شاعر المهجر، شاهد قرنه -مأساة شاعر كان ملكا لكل الشعب- المجلد 8، ع01 2006.	01- ليلي جودي خصوصيات المتلقي وحدوده قراءة في نماذج قرآنية) مج16، ع01، 2014.
02- عبد المجيد عمرانني نحو منظور جديد لتدعيم وتطوير اللغة العربية في ظل العولمة المجلد 1، ع2، 1999	02- عبد الحفيظ بن جلولي التثبير ونظام التفريع في رواية "حمام الشفق" * لجيلالي خلاص. مج16، ع01، 2014	دحمانى بودالي، عدة قادة مواصفات المتلقي الحاذق في فكر عبد القاهر الجرجاني "دراسة وصفية"، مج24 ع03، 2022
03. عبد الكريم بكري، بين تفصيح العامية وتعريب	03. عثمان بدري، مؤشرات التجريب في الشعر البحريني	بوشارب زكريا، أثر البداوة في مصطلحات النقد العربي مج25، ع03

الفصحى المجلد 1، ع 2 1999	المعاصر (قراءة في أعمال إبراهيم بوهندي) مج 16، ع 01، 2014	2023
04. الطاهر ميلة، إشكالية استعمال الكلمات الدخيلة والعامة في بعض الأعمال الأدبية والصحفية. المجلد 1 ع 2، 1999	04. نورة ولد أحمد التناص القرآني في اللهب المقدس لمفدي زكريا مج 19 ع 02 2017.	04. محمودي بشير، المبدع من وثيقة البوح والاعتراف إلى تفكيك واستنطاق النص - دراسة نفسية - مج 20، ع 04 2018.
05. حلام الجيلالي، واقع المعجم العربي المعاصر وآفاق المستقبل المجلد 1 ع 2، 1999	05. صليحة مرابطي بلاغة الرؤية السردية في رواية الأمير لواسيني الأعرج مج 19، ع 02، 2017	05. عبد الرحمن وغيلسي اللغة الكولونيالية وأزمة الوعي الشقي عند عاموس عوز مج 20، ع 03 2018.

إنّ معاينة توزيع المقالات حسب التخصصات ذات الصلة باللغويات والدراسات الأدبية والنقدية يكشف عن زخم كبير في الدراسات اللغوية ثم تليها الدراسات الأدبية والنقدية والفكرية، وربما يعزى ذلك إلى عنوان المجلة (اللغة العربية) الذي يوحي باتجاهها واهتمامها الأول باللغويات، وبالمسائل والقضايا التي تمس التراث اللغوي وراهن اللغة العربية نظريا وتطبيقيا.

2-د - المثاقفة والحياة الثقافية في المجلة: ولأنّ المجلة تعدّ رافدا تنقيفيا فلا ينبغي إغفال استكشاف المنشورات ذات العلاقة بالحياة الثقافية عند مختلف الشعوب، أي الدراسات الثقافية، والآداب العالمية والترجمات، إلخ:

المؤلف	عنوان المقال	المجلد/ العدد/ السنة
01- محمد يحياتن	لسانيات الخطاب حوار مع باتريك شارودو (+) ك. لوبيز النسو وأسيردي ألموس	مج 1، ع 02، 1999
صالح بلعيد	دراسة مقارنة في كتابي القراءة الجزائري والمغربي - كتاب التلميذ للسنة الثانية أساسي نموذجاً -	مج 2/ ع 01/ 2000
مختار نويوات	اللغة العربية واستيعاب الثقافات	مج 4/ ع 1/ 2002
أبو العيد دودو	رودولف غاير وأعشى قيس	مج 05/ ع 2/ 2003
عبد المجيد حنون	أدب الأطفال والأدب المقارن	مج 05/ ع 2/ 2003

سعيدة كحيل	دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية نحو تأسيس نظري وعملي لدرس الترجمة	مج 09/ع 2007/02
عبد المجيد حنون	أحمد شوقي ولامان (LAMARTINE)	مج 09/ع 2007/02
علي القاسمي	الأب أنستاس ماري الكرمللي راهب في محراب اللغة العربية قراءة في "ديوان التفات أو حكايات بغداديات" للأب أنستاس ماري الكرمللي	مج 11/ع 2009/02
09. محمد العربي ولد خليفة	الكل انكليزية (فرنسا): ترجمة:	مج 13/ع 2011/02
09. محمد بلقاسم - محمد بكاي	العلوم المعرفية وأثرها في النقد النصي في المغرب الأقصى	مج 13/ع 2011/02
بن عطاء الله عبد الرحمان	مادور " مادوروش " كحاضرة للأدب والفلسفة في العصور القديمة	مج 25/ع 2023/05

رام الباحث من خلال هذه المعاينة الواسعة إلى الكشف عن حضور الهم الثقافي في المدونة محلّ العملية الوصفية، ليس من أجل الوقوف على حضور البعد العالمي، أو المصادقة مع الآخر فهي اليوم أمر لا مفرّ منه وواقع حتمي يفرض نفسه بالقوة، إنّما من أجل الكشف عن التنوع في المضامين، تنوع يمنح للمجلة جاذبية من حيث المقروئية، ويجعلها محلّ اهتمام الباحثين والمتخصصين على وجه الخصوص.

3- المجلة إطار مفتوح للنشر: لا يقصد بهذا العنوان الأطر والقوانين التي تضعها المجلة ك شروط للنشر، أو التوجهات التي تجعلها ذات منزع إيديولوجي مترمّت في الفكر، إنّما القصد هو تبيان مساحة الحرية التي تشجع الأقلام بمختلف الرتب العلمية على إبداء الرأي، وحرية التفكير، في إطار مقتضيات البحث العلمي وشروطه، فلعلّ بعض المجلات والدوريات تفضّل الاقلام المشهورة التي تسمح لها بالانتشار والذيع، وترفه من مؤشرات مقروئيتها فتخصّص الحيز الأوفر للخبراء والأساتذة المتخصصين وذوي الخبرة في مدرجات الجامعات، وقلّ ما تتيح لقلم بكر أن يكتب دون مراس، فهل في مجلة اللغة العربية حيزًا لطلبة الدكتوراه؟

اسم الباحث/ اسم المشرف	عنوان المقال	المجلد/ العدد/ السنة
01. هاجر يحي + عمر لحسن	التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في الجزائر Linguistic planning and	مج 25/ع 2023/05

	linguistic policy in Algeria	
مج25/05/2023	تداولية الخطاب الشعري في قصيدة "في سرنديب" للبارودي دراسة في ضوء نحو الطبقات القالبية.	02. خيرة لعرق+محمد بوادي
مج23/04/2021	التأثير المتبادل بين التعليم والعولمة	03. سليمان مسعودة+ العقريب نعيمة
مج22/03/2020	التأويل الحداثي للنص القرآني في ظل متلازمة الإطلاق والتقييد	04. مختار حسيني+بشير بن لحبيب
مج21/02/2019	الحدث الكلامي والاتجاه النصي التداولي	05. ليندة حمودي/ ذهبيّة الحاج

هي عينة بسيطة تبين فتح المجلة المجال لطلبة الدكتوراه لممارسة العمل البحثي وتشجيعهم على النشر والإسهام في تطوير البحث العلمي في الجزائر ونشر المعرفة، وهي بذلك تساعدهم كذلك وفق ما يقتضيه البحث العلمي من الأمانة والتفكير الممنهج والموضوعي على تسهيل مناقشتهم لمذكراتهم للحصول على شهادة الدكتوراه.

4- مؤشّر مقروئية وانتشار المجلة: مجلة اللغة العربية مصنفة ومحكمة ولها رمز في منصة المجالات العلمية الأكاديمية، ووجودها في منصة رقمية يفتح لها باب المقروئية على مصراعيه إن صحّ التعبير، فالنصوص الرقمية ذات روابط شبكية تحيل بعضها على بعض، ويجعل منها مصنفاً إلكترونياً رقمياً، ونصاً تفاعلياً⁴، ويمكن معرفة المقروئية من خلال النظر في مؤشرات التصفح أو التحميل للمقالات أو للمجلة⁵.

وجداول المقروئية سريع التغير من حين لآخر، سيما ما توفره الآن الوسائط الرقمية من سهولة الوصول إلى المعلومة، لكن في منصة المجالات العلمية هناك مزية حيث تبدو للمتصفح المقالات الأكثر مقروئية في كلّ مجلة وفي كلّ عدد. ومن خلالها سيتبين اهتمامات القراء في المجلة:

المؤلف	عنوان المقال	المجلد/ العدد/ السنة	نسبة المقروئية
01. سميرة جداين	مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين	مج16/02/2014	6210
01. زبيدة حنون	البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة	مج08/01/2006	4365
01. عاشور بن لطرش	الإعراب في نحو اللغة العربية الوظيفي	مج17/01/2015	4010
عبد الرحمن الحاج	مشروع الذخيرة اللغوية العربية	مج01/02/1999	3920

صالح	وأبعاده العلمية والتطبيقية		
04.نوار نسيم	دور الاتساق والانسجام في تحليل التصوص الأدبية: "تقوى الله والاحسان إلى الآخرين لعبدة بن الطيب أنموذجا "	مج20/04ع2018	3671
05. صالح بلعيد	اللغة الأم والواقع اللغوي في الجزائر	مج05/02ع2003	3518

ما يلاحظ في جدول المقروئية أنّ اهتمام قراء المجلة منصبّ على الجانب اللغوي أكثر من الجوانب الأخرى، ولعل هذا نتيجة إغراءات عنوان المجلة والهيئة الصادرة عنها والمتكفلة بها، وثمة ملاحظة أخرى أنّ مقروئية المقالات قد توتّر فيها منشورات الكتاب، فقد يكون موقع عبد الرحمان الحاج صالح وهو العلامة في اللسانيات من المقروئية في المجلة نتيجة توافر كتبه وتداولها بين المتخصصين ورقيا، وكذلك الأمر بالنسبة للأستاذ الدكتور صالح بلعيد، وهذا لا يعني بخس حق أهل الريادة في جدول القراءة ، فهم من الكفاءة ما جعلهم محلّ اهتمام لا ينافيهم في ذلك إلا جاحد نعمة .

خاتمة: في ختام هذا المقال الوصفي التحليلي لمجلة اللغة العربية يمكن استخلاص بعض النتائج أهمّها:

- 1- مجلة اللغة العربية مجلة علمية أكاديمية ذات صبغة موضوعية ومنبر حرّ لنشر الوعي والمعرفة.
- 2- مجلة اللغة العربية تتمتع بالثراء المعرفي، حيث تزخر بمقالات ناقشت مختلف القضايا ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.
- 3- المسائل اللغوية أكثر القضايا التي وجدت لها صدى في المجلة، وقد يكون ذلك نتيجة إغراءات العنوان
- 4- تغلب على المجلة الدراسات الحديثة نتيجة اهتمام الناشرين بقضايا الحداثة ومستجدات المعرفة العلمية في العالم، أو محاولة من الباحثين مواكبة الزكب الحضاري من خلال التعرف على المناهج الحديثة وآلياتها.
- 5- يلاحظ أنّ ثمة اهتمام بالجانب البحثي الميداني والتجريبي للإسهام في النهوض بالواقع التعليمي في الجزائر وبتفعيل اللغة العربية في مختلف الميادين.
- 6- لم تغفل المجلة المقالات ذات الاهتمام بالثقافة ونقل ثقافات وخبرات الغير للاستفادة من التجارب العالمية وتلعب دورها في نشر الوعي والمعرفة دون تحيز أيديولوجي أو تعصّب فكري.

المصادر والمراجع

أ-المصادر:

- ❖ مجلة اللغة العربية (المدونة)، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.
- ❖ الشبكة العنكبوتية، المنصة الرقمية للمجلات العلمية الأكاديمية asjp

ب - المراجع:

- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت لبنان ط1، 2005.

الهوامش والإحالات:

¹-عبد الملك مرتاض، استهلال، مجلة اللغة العربية (المدونة) المجلد1، ع1، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص 08.

²- نفسه، ص 10، ص 11.

³- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 126

⁴ -<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>



مجلّة اللغة العربيّة في عيدها الفضّي

The Arabic Language Magazine on its anniversary

أ. د. نعيمة سعدية ♥

الملخص: "اللغة العربيّة" هي مجلّة دولية نصف سنويّة، مجانيّة ومتاحة للجميع، تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربيّة الجزائر. وهي مخصّصة للدراسات النظريّة والعملية للغات (الفرنسيّة والعربيّة والإنكليزيّة)؛ المجلّة منفتحة على اللغات والثقافات المختلفة، تتعدّد التخصّصات ضمن هذه المجلّة في علوم اللغة وعلوم النصّ والتعليميّة، من طرف الباحثين من الجامعات الوطنيّة والدوليّة، تسعى المجلّة إلى استقبال الإسهامات الأصيلة وغير المنشورة. يجب أن تحترم هذه الإسهامات المقدّمة النّمودج التحريري للمجلّة، وألاّ يكون الموضوع منشورا سابقا. بالنسبة لطلّاب الدكّتوراه، تفتح المجلّة مجالا واسعا لتبادل الآراء مع الدّارسين والباحثين في المجالات المتعدّدة، والمجلّة ليست مسؤولة بأيّ حال من الأحوال عن الأفكار المطروحة في المحتوى. الآراء العلميّة الواردة في المقالات هي مسؤوليّة مؤلّفيها وحدهم. والمجلّة في عيدها الفضّي تحاول تقييم منجزاتها منذ صدورها 21 ديسمبر 1996 إلى دخولها العالم الرّقمي في هذه السّنة.

الكلمات المفتاح: مجلّة اللغة العربيّة؛ العيد الفضّي؛ الأهداف؛ الآفاق.

♥ جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، كلية الآداب واللغات، البريد الإلكتروني: naimasadiad@gtmail.com (المؤلف المرسل).

Summary: "Arabic language" is an international, bi-annual, free and open access journal published by Supreme Council for the Arabic Language- Algeria. It is dedicated to both theoretical and practical studies of languages (French, Arabic, and English); open to these different languages / cultures, it has a multidisciplinary vocation in language sciences, text sciences, and didactics belonging to national and international universities.. It seeks to welcome only unpublished and original contributions. Submitted double-blindly, these contributions must respect the editorial template of the journal, and not be the subject of another publication. For doctoral students; it is the place to meet and share the opinions with professionals. For this purpose, binomial proposals between researcher / doctoral students are accepted.. However, the journal is in no way responsible for the ideas put forward in the content. The scientific opinions expressed in the articles are the sole responsibility of their own authors. The journal is published in two versions online and in print. The online version is free and downloadable.

On its verbal anniversary, the magazine is trying to evaluate its achievements since its publication on December 21, 1996, until its entry into the digital world this year.

Keywords: Arabic Language Journal - verbal anniversary - Goals - Horizons.

أولاً. اللغة العربية: اللغة العربية لغة القرآن الكريم، نشأت هيئات علمية عديدة لخدمتها والعمل على نشرها بكل السبل، كون اللغة العربية مثل غيرها من اللغات، ظاهرة اجتماعية لغوية، فُدر عليها الاستفادة من نعمة التجديد؛ فلم يعرف عنها أبدا أنها "لغة انعزال"، بل كانت دائما لغة الحياة والانفتاح، ونبت النعصب اللغوي المتمثل في توقيفها تارة، وبتقديسها تارة أخرى، ولذلك يقول مراد كامل: "نحن نناقش اللغة ونخدعها، عندما نلبسها ثوب القداسة الزائفة التي تجدها عن التطور وتعوقها عن الانطلاق"¹.

ومن أهم السبل التي تعمل، على خدمة هذه اللغة ونشرها، يمكن أن نعدد الآتي:

1-التعليم: يمكنك تقديم الدروس أو الورش التعليمية لتعليم اللغة العربية للأشخاص الذين يرغبون في تعلمها.

2-المشاركة في المجتمع المحلي: يمكنك المشاركة في فعاليات محلية تهدف إلى تعزيز الثقافة العربية واستخدام اللغة العربية في النقاشات والفعاليات.

3-التواصل الاجتماعي: استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى العربي والتحدث باللغة العربية لزيادة الوعي بها.

4-دعم الموارد التعليمية: يمكنك دعم وتعزيز الموارد التعليمية باللغة العربية عن طريق كتابة المقالات أو ترجمة المحتوى إلى اللغة العربية.

- 5- الاستخدام اليومي: استخدم اللغة العربية في حياتك اليومية مع الأصدقاء والعائلة وحتى على الإنترنت لتشجيع الآخرين على استخدامها.
 - 6- الدعم المالي **: دعم المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الربحية التي تعمل على تعزيز وتطوير اللغة العربية وثقافتها؛ فلا ننسى أنّ الاستمرارية والتفاني في هذه الجهود يمكن أن تسهم في نجاحها على المدى الطويل.
 - 7- المشاركة في المنتديات والمجموعات عبر الإنترنت: انضم إلى المنتديات والمجموعات عبر الإنترنت التي تركز على اللغة العربية وشارك بنشر المعرفة والتفاعل باللغة العربية.
 - 8- إنشاء المحتوى الإبداعي: كتابة القصص، الشعر، أو إنشاء المحتوى الإبداعي باللغة العربية ونشره عبر الإنترنت أو في المنصات المحلية.
 - 9- الإسهام في مشاريع الترجمة: التطوع لترجمة المحتوى من وإلى اللغة العربية في المجالات المختلفة، مثل الترجمة التطوعية للمواقع الإلكترونية أو المقالات.
 - 10- الترويج للثقافة العربية في الخارج: كونك سفيراً للثقافة العربية في البلدان الأخرى، وتقديم العروض أو الندوات حول اللغة والثقافة العربية.
 - 11- التعاون مع المدارس والجامعات: تقديم الدعم للمدارس والجامعات في تطوير برامج تعليمية لتعلم اللغة العربية، وتوفير الموارد والتدريب للمعلمين.
 - 12- التواصل مع الوسائل الإعلام: العمل على تشجيع وسائل الإعلام لزيادة الإنتاج اللغوي والثقافي باللغة العربية وتقديم المزيد من البرامج والمحتوى بهذه اللغة.
 - 13- البحث الأكاديمي²: الإسهام في الأبحاث الأكاديمية والدراسات التي تتعلق باللغة العربية وثقافتها ونشر النتائج في الدوريات العلمية.
- بذلك يمكننا أن نسهم بشكل فعال في نشر اللغة العربية والإسهام في الحفاظ على تراثنا اللغوي والثقافي.
- ومن أهم المجالات التي يتحرك فيها البحث الأكاديمي المجالات العلمية ومن أهم المجالات العلمية في الجزائر التي رفعت لواء ذلك، مجلة اللغة العربية التي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، والتي صدرت في 21 ديسمبر 1999.
- ثانياً. التعريف بالمجلة:** اللغة العربية مجلة فصلية مُحَكَّمة مجانية تنشر باللغة العربية، تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية تحتوي المجلة على بحوث أصلية تهتم بتطوير اللغة العربية في جميع الميادين .
- تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، صدر منها أربعة وستون (64) عدداً حتى منتصف 2023.
- تتوزع مقالات المجلة على محاور علمية هي:

-الدراسات اللغويّة التّراثيّة والمعاصرة - الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة والثّقافيّة؛
-يدعى المؤلّف إلى الالتزام بالموضوعيّة العلميّة والمنهجيّة الأكاديميّة؛
-تعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربيّة؛ وذلك بالعمل على ازدهار اللغة وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العمليّة.
*للمقالات في المجلة أشكال عديدة تختلف أنماطها ومحتواها حسب اختلاف الموضوعات التي تتناولها تلك المقالات.

فهناك على سبيل المثال مقالات وصفيّة: تتطلّب تلك المقالات وصفاً تفصيليّاً لقضيّة ما بحيث يشمل عرض تلك القضايا جميع ايجابياتها وجميع سلبياتها، ويتم توضيح كل جوانب تلك القضيّة مثل عوامل المكان والزّمان الذي تحدث خلاله تلك القضيّة وتتميز ببساطة الأسلوب وسلاسته.
وهناك أيضاً المقال العلمي الذي يطرح بعض المشكلات أو الاكتشافات العلميّة للنقاش وقد تستخدم تلك المقالات أسلوباً أكثر صعوبة من المقالات الوصفيّة. وأيضاً هناك ما يسمّى بالمقال النّقدي وهو الذي يقوم بنقد موضوع ما أو قضيّة، سواء كان ذلك النّقد بالسّلب أم بالإيجاب، وقد تعرض تلك المقالات حلولاً للموضوع محل النّقد. أهداف مقالات النّعير الوظيفي.

وينبغي أن يتوفّر المقال في المجلة كغيرها على الشّروط الآتيّة:

1-عنوان رئيس للمقال.

ملخص بالعربيّة وآخر باللغة الأجنبيّة.

وهيكلة وخطة واضحة يمكن تتبعها، ومكتبة البحث.

وينبغي أن يتسم عرض الخطة: 1-بالوضوح والبساطة والعلميّة.

2-روح المسؤوليّة: وتتجلّى المسؤوليّة بإسناد المعلومات والنّصوص إلى أصحابها.

3. الموضوعيّة.

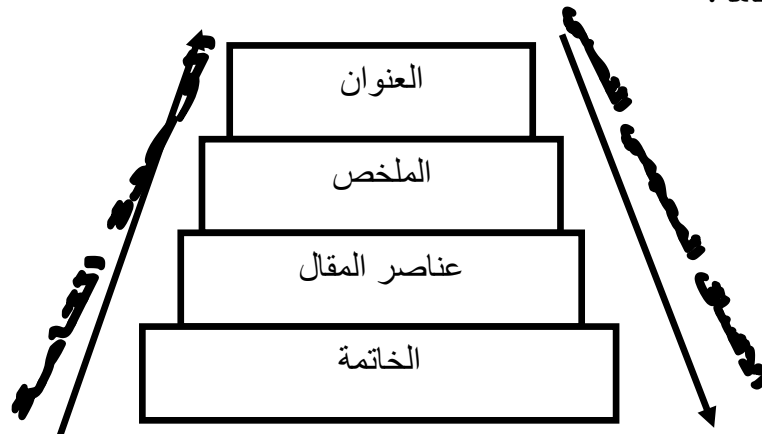
4. الدّقة والصّحة.

5. الوضوح، والإيجاز والفعاليّة، والتّجانس في الأفكار.

6.عناصر المقال: العنوان-الملخص -العرض (عناصر المقال) والخاتمة. وتكون في وحدة تامّة.

يجب كتابة العناصر أو الأفكار الرئيسيّة التي سوف تطرحها في المقال بشكل موجز. ويجب أن

يخضع المقال للوحدة التّامة:



اسم المجلة: اللغة العربية؛

الرئيس الشرفي: البروفيسور صالح بلعيد؛

رئيس التحرير في عيدها الفضلي: البروفيسور عبد المجيد سالمي؛

المحرر المساعد: من خارج الجزائر ومن الجامعات الجزائرية؛

التخصص: الدراسات اللسانية؛

المجال: اللغة؛

الجهة/المصدر: المجلس الأعلى للغة العربية-الجزائر؛

الدورية: عددان في السنة. سبتمبر /مارس.

اللغة العربية مجلة متخصصة في مجال اللغويات والدراسات اللسانية المختلفة، من أجل التأسيس العلمي للدراسات العميقة في المجال، تسعى إلى الإسهام الفعلي مع الفاعلين الاجتماعيين تنمينا لسياسة صناعة العقول المنتجة فكريا، من أجل تطوير البحث العلمي باللغة العربية وفي اللغة العربية، وتأسيس التغيير اللغوي المجتمعي المطلوب، من حيث:

(1) إن التحديات التي نواجهها اليوم في رسم متطلبات التنمية الشاملة في مناطق الظل، هو كيفية جعل الفرد والمجتمع أكثر مرونة في التكيف مع متطلبات التغيير التي يستهدف المنطقة، من خلال تذليل الصعوبات التي تعيق مسار التنمية وفق رؤية استباقية قابلة للتنفيذ، فحص واقع البحث العلمي الأكاديمي في مجال علوم اللسان العربي.

(2) السعي إلى بناء دراسات نظرية وتطبيقية ميدانية، تخدم الإنسان واللغة والمجتمع بتوفير مقترحات وحلول وفق القياس العلمي، يمكن الاستعانة بها في ترقية وتطوير الإنسان في القرن الواحد والعشرين.

(3) البحث-في هذا المجال الواسع-عن مدى أهمية استقراء الواقع اللغوي الإنساني والاجتماعي والتخلص من العزلة التي فرضتها ظروف اجتماعية واقتصادية وجغرافية، في ظل الوعي التام بأهمية البحث العلمي في المجتمع؛ فما أحوجنا اليوم إلى مشروع مجتمع، مشروع حياة أمة، يرسم بشكل متكامل الجوانب فكريا وثقافيا واقتصاديا تعزيزا للعلاقات الجامعية وتأكيدا لسياسة الانفتاح التي تنتهجها الجامعة لتطوير البحث العلمي وتحقيقا لتبادل الخبرات العلمية، وذلك بالتعاون مع الهيئات العلمية.

(4) أهداف المجلة: تقوم المجلة على النشر العلمي المحكم على التزامها بالمحور العلمي الذي تختص

فيه والذي يركز أساسا على البحث في اللغوية اللغوية المختلفة، في سعيها إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(1) تلبية حاجات الباحثين في النشر، والسير قدما إلى النشر الدولي في كبريات المنصات العالمية. وفتح آفاق الطالب والباحث والأستاذ في المجال بدعوتهم إلى الاطلاع على الأبحاث والدراسات التي

ستنشرها المجلة كما تحثهم على الإسهام في إخراج أعداد المجلة بتقديم أبحاثهم العلمية في مجال تخصص المجلة للنشر.

(2) إحداث التواصل بين الدراسات اللغوية.

(3) التأسيس لبحث علمي أكاديمي موثق.

(4) الانفتاح على الدراسات الغربية للغة، وتطوير البحث في اللغة العربية وباللغة العربية وسط البيئة الرقمية.

3/ المنصات التي أدرجت المجلة ضمن قواعد بياناتها:

تم إدراج المجلة على منصات وقواعد بيانات متخصصة في البحث العلمي على غرار:

- دار المنظومة؛

- موقع الكشاف العربي؛

- موقع أرسيف.

ثالثاً. لماذا يعد النشر العلمي في المجالات مهم؟؟

هناك العديد من الفوائد الرئيسية لنشر البحوث في المجالات³:

الإسهام في سجلات البحث في الميدان: يساعد أهمية النشر العلمي في الحفاظ على عملك في السجلات الدائمة للبحث في هذا المجال. فتؤدي إضافة عملك إلى هذا السجل إلى إشراكك في مجتمع البحث النشط لموضوع ما. مما يساعد على توسيع شبكتك المهنية، وزيادة إمكانات التعاون والتفاعل مع الأقران. بالإضافة إلى أن نشر عملك من خلال مصادر مرئية يساعد الآخرين على التعلم. وذلك من خلال إضافة خبراتك إلى أدبيات هذا المجال، فإنه يساعد على بناء مجموعة المعرفة في مجال موضوعك؛

فوائد مراجعة الأقران: تساعد عملية مراجعة الأقران على تحسين عرض البحث والتواصل معه. فيمكن أن تساعدك التعليقات على تأطير حججك بأكثر الطرق فعالية، وقد تقدم أيضاً رؤى جديدة قيمة في عملك الخاص. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعدك عملية مراجعة الأقران أيضاً في الوصول إلى زملائك وكبار أعضاء مجتمع البحث من خلال جعل محرري المجالات ومجالس التحرير والمراجعين يقرؤون عملك؛

النشر والتأثير: يمكن أن يساعد اختيار المجالات المناسبة في إضافة معلومات إلى المناقشة العامة للموضوعات المعاصرة، خارج الدوائر الأكاديمية. فقد تطلب منك وكالات التمويل نشر عملك في مجالات معينة، كمجلات الوصول المفتوح، أو تلبية معايير أخرى منصوص عليها في المنحة الخاصة بك. بالإضافة إلى المنشور نفسه، قد تساعدك مجالات معينة على الانخراط مع الجماهير. وتلبية المتطلبات لتحقيق أو توفير مقاييس تأثير معينة، ودليل على المشاركة والتفاعل مع عملك؛

التّقدم الوظيفي: يمكن أن يكون النّشر في مجلّات معينة مكوناً أساسياً للتّقدم في حياتك المهنيّة، من خلال تلبية معايير النّقيّم الضّروريّة وأهداف أداء المخرجات. وأخيراً منع ازدواج الجهد فيمكن أن يؤدي نشر عملك إلى منع الهدر وزيادة الكفاءات، من خلال تمكين الآخرين من البناء على إنجازاتك أو تجنب الازدواجيّة غير الضّروريّة في الجهود.

رابعاً. العيد الفضّي لمجلة اللغة العربيّة-واقع وتحديات:-

1-الحقيقة: يشير العيد الفضّي إلى الاحتفال بطريقة بسيطة وبدون تكلفة كبيرة، وقد يكون ذلك عند الاحتفال بمناسبات شخصيّة مثل عيد الميلاد أو الذّكرى السنويّة للزواج، حيث يقتصر الاحتفال على جلسة عائليّة صغيرة أو وجبة خاصّة دون تنظيم احتفال كبير أو تكلفة ماليّة عاليّة. المجلة هي نوع من النّشريات الدّوريّة التي تصدر بشكل منتظم وتحتوي على مقالات ومواد متنوعة في مجالات معينة مثل الأدب أو العلوم أو النّقافة أو الفنون أو السّياسة أو الرّياضة أو الموضة وغيرها، وتُعتبر وسيلة هامة لنشر الأفكار والمعرفة والتّواصل بين الأفراد في المجتمع.

في إطار الاحتفالات باليوم العربيّ للغة الضّاد، المصادف للفتح مارس من كلّ سنة يحتفي المجلس الأعلى للغة العربيّة في الآن نفسه بذكرى مُرورِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ (25) سنّةً على تأسيس مجلة اللغة العربيّة في عيدها الفضّي، وبهذه السّانحة ينظّم المجلس ندوةً يدور موضوعها في مجال محتويات المجلة ودورها في تطوير اللغة العربيّة ضمن أهداف المجلس وما حقّقه المجلة من ذلك في مسيرتها العلميّة. مرت المجلة منذ تأسيسها بالمراحل الآتيّة:



2-أهميّة النّشر في المجلة: النّشر في المجلة له أهميّة كبيرة لعدة أسباب:

- *1. نشر الأبحاث والمعرفة: يُعتبر النّشر في المجلّات العلميّة والأكاديميّة وسيلة هامة لتبادل الأبحاث والمعرفة في مختلف المجالات الأكاديميّة والعلميّة؛
- *2. التّواصل العلمي: يسهل النّشر في المجلّات التّواصل بين الباحثين والمهتمين بمجال معين، ممّا يعزز التّبادل العلمي ويسهم في تطور المجال؛
- *3. الانتشار والتّأثير: تُعد المجلّات وسيلة فعالة لانتشار الأفكار والمعرفة وبالتالي فإنّ النّشر في المجلّات يسهم في زيادة التّأثير والتّأثير العلمي والاجتماعي للباحثين والكتاب؛
- *4. الاعتراف والتّقدير: يُعتبر النّشر في المجلّات إحدى الوسائل التي يُمكن للباحثين من خلالها الحصول على الاعتراف والتّقدير من قبل مجتمعهم الأكاديمي والعلمي؛

*5. تطوير المهارات: عملية الكتابة والنشر في المجلات تسهم في تطوير مهارات الباحثين في التحليل والتفكير النقدي والتواصل العلمي.

3-إمكانيات تطوير النشر في المجلة⁴: يمكن أن يتطور النشر في المجلة العلمية عبر عدة طرق ومبادرات ومن بين هذه الطرق:

1-زيادة جودة الأبحاث: يمكن تطوير النشر في المجلة من خلال زيادة جودة الأبحاث المنشورة فيها وذلك عبر تشجيع الباحثين على تقديم أبحاث ذات قيمة علمية مضافة، واختيار المواضيع الهامة والمبتكرة، وتطبيق معايير الجودة والدقة في التحليل والتوثيق.

2-توسيع مجال التغطية: يمكن تطوير النشر في المجلة عن طريق توسيع مجال التغطية ليشمل مواضيع جديدة أو فروع فرعية للمواضيع الموجودة بالفعل، مما يساعد في جذب المزيد من الباحثين والقراء المهتمين.

3-زيادة التواصل: يمكن تطوير النشر في المجلة عبر زيادة التواصل مع الباحثين والقراء، مثل تنظيم ورش عمل وندوات ومؤتمرات، وإطلاق مبادرات لجذب المشاركات والتفاعل مع القراء والباحثين.

4-اعتماد معايير النشر الدولية: يمكن تطوير النشر في المجلة عبر اعتماد معايير النشر الدولية والمواكبة لأحدث التطورات في عملية النشر العلمي، مثل استخدام نظام تحكيم الأقران (Peer Review) لضمان جودة ودقة الأبحاث المنشورة.

5-التحول الرقمي: يمكن تطوير النشر في المجلة عبر الاستفادة من التحول الرقمي واعتماد تقنيات النشر الإلكتروني المتقدمة، مثل توفير إصدارات رقمية للمجلة، وتوفير خدمات إضافية مثل الوصول المفتوح (Open Access) ..

6-تنويع أنواع المقالات: يمكن تطوير النشر في المجلة عبر تنويع أنواع المقالات المقدمة، مثل تقديم مقالات أصلية، ومراجعات أدبية، ومقالات تحليلية، وغيرها، لتلبية احتياجات واهتمامات القراء والباحثين المختلفة.

بشكل عام، يمكن تطوير النشر في المجلة العلمية عبر مجموعة من الجهود المستمرة لتحسين جودة الأبحاث وتوسيع مجال التغطية وتحسين عملية التواصل والاعتماد على أحدث التقنيات الرقمية.

خامساً. رهانات المجلة في عيدها الفضّي: من أهمّها:

1-النشر الإلكتروني: النشر الإلكتروني⁵ هو عملية نشر المحتوى عبر الإنترنت بشكل رقمي، دون الحاجة إلى وسائل النشر التقليدية مثل الورق والطباعة. يشمل النشر الإلكتروني نشر المقالات، والكتب الإلكترونية والمجلات الرقمية، والمدونات، والمواقع الإلكترونية، والمنديات، والمواقع الاجتماعية، والعديد من الوسائل الأخرى التي تستخدم لنشر المحتوى عبر الإنترنت.

يوفر النشر الإلكتروني العديد من المزايا مقارنة بالنشر التقليدي، مثل سهولة الوصول للقراء، وتوفير التكلفة والقدرة على تحديث المحتوى بسرعة، والقدرة على الوصول إلى جمهور عالمي بسهولة. كما يسهل

النشر الإلكتروني أيضاً عملية التفاعل مع القراء والحصول على تعليقات وملاحظات على المحتوى المنشور.

2- تصنيف مجلة اللغة العربية ضمن معامل التأثير العربي (أرسيف-Arcif) خطوة نحو العالمية:
معامل التأثير: معامل التأثير (أو أرسيف) (ARCIF) هو مقياس يُستخدم لتحديد أهمية المجلة العلمية في مجال معين. يُعتبر هذا المعامل مؤشراً على مدى تأثير المجلة العلمية على المجتمع الأكاديمي والعلمي ويُحسب استناداً إلى عدد الاقتباسات التي تتلقاها المقالات المنشورة في المجلة على مدى فترة زمنية محددة. وبشكل عام يُعتبر معامل التأثير (أرسيف) أحد المؤشرات الهامة لجودة المجلة العلمية وتأثيرها في المجتمع الأكاديمي.

معامل التأثير (أرسيف) يستخدم على نطاق واسع في تقييم المجالات العلمية ومؤسسات البحث العلمي ويُعتبر معياراً هاماً في قرارات التمويل والترقيات الأكاديمية. تحسب قيمة معامل التأثير عادة سنوياً وتُعلن من قبل مؤسسة (Clarivate Analytics) المعروفة سابقاً باسم (Thomson Reuters) من خلال قاعدة بيانات (Web of Science).

يجب أخذ بعض الاحتياطات عند استخدام معامل التأثير، فقد يتأثر بعوامل مثل حجم المجلة وتوزيع المقالات المقتبسة بشكل غير متساوٍ. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح بمراجعة المعلومات الإضافية مثل مؤشر الهرش (H-index) ومتوسط عدد الاقتباسات للمقالات لفهم تأثير المجلة بشكل أوسع. العولمة اللغوية تشير إلى الاتجاه الذي يرى زيادة استخدام لغة أو عدة لغات على الصعيدين الدولي والمحلي. تتأثر العولمة اللغوية بعوامل اقتصادية وتكنولوجية وثقافية، مما يؤدي إلى انتشار لغات معينة على حساب لغات أخرى. على سبيل المثال، الإنكليزية أصبحت لغة عالمية رئيسية في مجالات مثل التجارة والتكنولوجيا والعلوم، مما يؤدي إلى تأثيرها على استخدام اللغات الأخرى في هذه المجالات وحتى في المجتمعات المحلية.

على الرغم من أن المشاكل مع عامل التأثير معروفة، فإنه لا يزال يبدو أن يكون أكثر أهمية. بينما تنشر المجالات رفيعة المستوى العديد من الدراسات البحثية الممتازة، فإنها لا تنشر فقط الدراسات الممتازة. وبالمثل، تحتوي المجالات ذات التأثير المنخفض أيضاً على دراسات عالية الجودة. وبالتالي، لا يمكن استخدام عامل التأثير وحده لتقييم جودة الدراسات الفردية أو مؤلفيها. فحان الوقت لتجاوز هذا المقياس والبدء في تقييم جودة البحث والحقيقة العلمية والنزاهة. أليس هذا هو موضوع النشر الأكاديمي؟ أليس النشر الأكاديمي من المفترض أن يسهل البحث من خلال ضمان مراقبة الجودة والنشر؟ لسوء الحظ، فإن الاختيار الحالي للنتائج عالية التأثير وعالية الجودة تؤثر على هذه الأهداف.

3- تحدي دخول المجلة قائمة المجلات العلمية العربية المصنفة ضمن (scopus): وهذه القاعدة

هي من أهم المجلات العلمية المحكمة وتعتبر قاعدة بيانات تشتمل على مراجع وملخصات من مقالات تم نشرها في مجالات محكمة.

- سكوبس هو مجتمع علمي عبر الإنترنت حيث يمكن للباحثين والأكاديميين نشر أبحاثهم والتواصل مع زملائهم في مجالهم؛

- يسعى العديد من الباحثين لنشر أبحاثهم على المجلات العلمية المحكمة التي لها تصنيف على قاعدة بيانات سكوبس.

4- أهمية النشر في سكوبس تتجلى في عدة نقاط:

1- التواصل والتبادل العلمي: يتيح سكوبس للباحثين فرصة نشر أبحاثهم والتفاعل مع زملائهم في مجالهم مما يساهم في تبادل المعرفة والخبرات وتعزيز التواصل العلمي.

2- الإثراء العلمي: من خلال نشر الأبحاث في سكوبس، يمكن للباحثين إثراء المعرفة العلمية في مجالاتهم المختلفة وتسجيل إسهاماتهم في تطور المعرفة.

3- التأثير والرؤية العلمية: النشر في سكوبس يمكن أن يساهم في زيادة تأثير الباحثين ورؤيتهم العلمية، حيث يمكن للأبحاث المنشورة أن تصل إلى جمهور أوسع وتحظى بالاهتمام والاعتراف من قبل الزملاء والمؤسسات الأكاديمية.

4- التقدم المهني: يعد النشر في سكوبس عاملاً مهماً في تقدم مسار الباحثين المهني، حيث يمكن للأبحاث المنشورة أن تساعدهم في الحصول على منح دراسية، فرص عمل، وتعزيز مكانتهم في مجتمع البحث العلمي.

بشكل عام، يعتبر النشر في سكوبس أداة أساسية للتواصل العلمي وتعزيز التقدم في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. معامل التأثير (Impact Factor) هو مقياس يستخدم لتقييم أهمية وتأثير المجلات العلمية. يتم حسابه بواسطة معهد تومسون رويترز (Thomson Reuters) بناءً على عدة عوامل، وهو يقيس متوسط عدد مرات الاستشهاد بالأبحاث المنشورة في المجلة خلال فترة زمنية معينة مقسوماً على عدد الأبحاث التي نُشرت في تلك المجلة خلال نفس الفترة.

أهمية معامل التأثير تتجلى في عدة نقاط:

1- تقييم الجودة: يُستخدم معامل التأثير كأداة لتقييم جودة المجلة العلمية ومدى تأثيرها في مجال البحث المعين. كلما زاد معامل التأثير، كانت المجلة تعتبر أكثر تأثيراً وأهمية.

2- قبول الأبحاث: يُعتبر معامل التأثير عاملاً هاماً في قرار الباحثين بنشر أبحاثهم في مجلة علمية معينة حيث يفضلون نشر أبحاثهم في المجلات التي تتمتع بمعامل تأثير عالٍ لزيادة احتمال قبول أبحاثهم وزيادة تأثيرها.

3-جذب القراء والمشاركين: المجلات ذات معامل تأثير عالٍ تجذب عادةً المزيد من القراء والمشاركين حيث يعتقد الباحثون والمهتمون بالمجال أنها تحتوي على أبحاث ذات جودة وتأثير عالٍ.

4-تقدير الأبحاث: يمكن لمعامل التأثير أن يُستخدم كمؤشر لتقدير الأبحاث والمقالات العلمية، حيث يُعتبر ارتفاع معامل التأثير لمجلة مؤشراً على أنّ الأبحاث التي تُنشر فيها قيمة وتُقدر من قبل المجتمع العلمي.

بشكل عام، يُعتبر معامل التأثير أحد العوامل المهمة في تقييم الجودة والتأثيرية للمجلات العلمية ويسهم في توجيه اختيار الباحثين والمؤلفين لأماكن نشر أبحاثهم.

5/آلية العمل لترقية المجلة إلى الصنف سكوبيس: تشغل هيئة التحرير على العمل لأجل ترقية المجلة إلى الصنف ج، من خلال عدة مساع (علمية وتقنية)، نجملها على النحو الآتي:

1/5 المساعي العلمية:

1. التنسيق العلمي مع كبار الباحثين والمتخصصين على مستوى العالم لضمان مشاركات علمية دولية رصينة.

2. التركيز على جودة المادة العلمية المقدمة في المقالات؛ حفظاً للمصداقية العلمية من جهة وتقديم الجديد من جهة أخرى.

3. التركيز على راهنية الموضوعات العلمية في النشر، ضماناً للمواكبة العلمية من جهة، وجذب أكبر قدر ممكن من المتابعين لزيادة المقروئية وكذا زيادة معامل التأثير من جهة أخرى.

2/5 المساعي التقنية:

1. إنشاء صفحات عبر مواقع التواصل لضمان النشر الواسع لمنشورات المجلة مع حفظ حق الوصول إلى موقع المجلة على (asjp) من أجل زيادة الانتشار الرقمي لمحتوى المجلة وللتعريف أكثر بالمجلة.

2. المتابعة المستمرة لجديد التصنيفات فيما تعلق بالمجلات العلمية والعمل على المواكبة بأقصى ما يمكن شكلاً أو مضموناً.

سادسا. النشر باللغة الإنكليزية في المجلة: اللغة وسيلة للتواصل، وجواز تعلّم اللغات الأجنبية ضرورة ملحة من أجل المنفعة، والتمركز بشكل حيوي وهذا لا نزاع فيه، وفي العصر الحالي باتت كتابة البحث العلمي باللغة الإنكليزية، له من الأهمية في نشر العربية، ناهيك عن أنّ التواصل العلمي بين الباحثين في جميع المجالات ضرورة لا بد منها.

والنشر بالإنكليزية، له عدة فوائد⁶:

1- الوصول إلى جمهور دولي: اللغة الإنكليزية هي لغة الاتصال العالمية، لذا فإن النشر باللغة الإنكليزية يسهّل على الباحثين الوصول إلى جمهور دولي وزيادة تأثير أبحاثهم ومعرفتهم.

- 2- الاعتراف العالمي: يُعتبر النشر باللغة الإنكليزية وسيلة للحصول على الاعتراف والتقدير من قبل المجتمع العلمي العالمي، حيث تُقدر الأبحاث التي تُنشر باللغة الإنكليزية على نطاق عالمي أكبر.
 - 3- زيادة الفرص الوظيفية: يُمكن أن يُفتح النشر باللغة الإنكليزية أبواباً لفرص وظيفية أو تعليمية على الصعيد الدولي، حيث يتطلب العديد من الوظائف البحثية أو التدريسية إلماماً باللغة الإنكليزية والقدرة على النشر فيها.
 - 4- تعزيز التعاون الدولي: يُسهم النشر باللغة الإنكليزية في تعزيز التعاون الدولي وتبادل الأفكار والمعرفة بين الباحثين والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم.
 - 5- تقديم الإسهام للمجتمع العلمي العالمي: يُمكن للباحثين من خلال النشر باللغة الإنكليزية تقديم إسهامات قيمة للمجتمع العلمي العالمي وتطوير المعرفة والتكنولوجيا على نطاق عالمي.
- وتجدر الإشارة إلى أنّ حقيقة أنّ العالم اليوم قرية صغيرة، ولكن بسبب الانفجار المعرفي أصبح غرفة صغيرة أيضاً، ولغة تواصل هذه الغرفة، هي اللغة الإنكليزية، ومن أجل البقاء في عالم تنافسي معلوماتي يتحتم علينا التسلح بمعرفة غزيرة ومعلومات متجددة بذات اللغة التي تصنع بها التواصل العلمي على نطاق أوسع، وهي بالطبع اللغة الإنكليزية، لغة التفكير الحديث المتجدد في عالم الرقميات، وينبغي أن نستعلمها من أجل تحقيق معالم البحث العلمي الزاهن، كما يجب أن ندخل اللغة العربية بكل ما تمتلكه من خصائص فريدة هذا العالم ونجعل منها لغة عربية علمية بامتياز.
- 6- تحقيق ما يسمّى العولمة اللغوية. والعولمة اللغوية: تثير العديد من التحديات والمسائل، بما في ذلك قضايا الحفاظ على التنوع اللغوي والثقافي وضمان حقوق المستخدمين في اللغة الأم وتطوير سياسات تعليمية تعزز التعددية اللغوية والثقافية. تتطلب هذه التحديات التفكير في استراتيجيات للتعايش اللغوي والثقافي في عصر العولمة بحيث يتمكن الأفراد من التواصل بلغاتهم الأصلية والتفاعل بشكل فعال في العالم المتعدد الثقافات، ولا يتم تحقيق هذه العولمة اللغوية، إلا ببعض الآليات منها:
- 1- تأثير الوسائل الإعلامية والتكنولوجيا: تقنيات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز العولمة اللغوية من خلال إتاحة الفرص للتواصل والتفاعل بين الأفراد من مختلف الثقافات واللغات.
 - 2- تحديات الترجمة والتفاهم الثقافي: الحاجة إلى خدمات الترجمة والتفسير تزداد مع زيادة التفاعل بين الثقافات المختلفة، وتصبح تلك الخدمات مهمة لضمان التواصل الفعال والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات.
 - 3- تأثير الهجرة والتنقل العالمي: تسهم الهجرة والتنقل العالمي في انتقال اللغات والثقافات وتبادل المعرفة بين البلدان، مما يؤدي إلى تعددية لغوية وثقافية في العديد من المجتمعات.
 - 4- حفظ التراث اللغوي والثقافي: في ظل التحديات التي تواجه العولمة اللغوية، تصبح جهود الحفاظ على التراث اللغوي والثقافي أمراً أساسياً للحفاظ على التنوع والتراث الثقافي للمجتمعات.

5- تعزيز التّعليم متعدد اللّغات: يعتبر التّعليم متعدّد اللّغات أحد السّبل الفعّالة لتعزيز التّفاهم الثّقافي والتّعايش السّلمي بين الثّقافات المختلفة في عالم متعدّد الثّقافات واللّغات. فهم العولمة اللّغويّة يتطلّب دراسة متعمقة لتأثيراتها على المستويات الشّخصيّة والمجتمعيّة والدّوليّة وكذلك تطوير استراتيجيات للتّعامل مع التّحديات والفرص التي تقدّمها هذه الظّاهرة المعقّدة. وفي المجلّات المعتمدة يتم التّحقّق من صحّة كل مقال علميًّا وصلاحيّته من خلال عمليّة مراجعة الأقران. فيجب أن تستند العمليّة التي اتبعتها الباحثون وادعاءاتهم وتصورهم للمفاهيم إلى مبادئ علميّة. فتعمل عمليّة مراجعة الأقران كآليّة لمراقبة الجودة. فمراجعة الأقران تعني أنّ مجلس المراجعين، الذين هم خبراء في هذا المجال، يراجعون الدّراسات المقدّمة من قبل الباحثين من أجل الملاءمة والجودة والالتزام بالمعايير العلميّة والمعايير التحريريّة للمجلة قبل قبولها للنشر. فتتم مراجعة الأقران بشكل أعمى (أي بدون أن يعرف المراجع من هو المؤلّف) (للمساعدة في القضاء على التحيز). فعادة ما يتم تنظيم عمليّة مراجعة الأقران من قبل محرر المجلة.

الخلاصة: بشكل عام، يشير العيد الفضّي لمجلة اللغة العربيّة، التي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربيّة، إلى مجموعة الرّهانات المفتوحة أمامها من أجل تحقيق أهداف أكبر، تتماشى والعصر الرّقمي الحالي بكل ما فيه من ثورة رقميّة، من أجل الالتحاق بمصاف النّشر العالمي، ودخول التّصنيف العالمي (A+A plus+B)، ويضع المجلة أمام ضرورة تسطير برنامج يحقق ذلك ويحدّد ما يمكن أنّ نسّميه النّقاط المضنيّة في العيد الفضّي لمجلة اللغة العربيّة بالمجلس الأعلى:

- مكانة مجلة اللغة العربيّة من مكانة اللّغة؛
- اختيار المجلة للنهوض بمستوى اللّغة العربيّة جعلها همزة وصل بينها وبين الباحثين والدّارسين؛
- صدورها بانتظام جعلها تنبؤ الصّدارة بين المجلّات الهادفة؛
- حسن اختيار المجلس الأعلى للتّسميّة؛
- إسهام المجلة في التّثوير والتّثقيف وتوسيع المعارف؛
- تنوّع المقالات المنشورة والعناية بالجوانب الإيجابيّة الهادفة؛
- مهمّة المجلة الاتصال الوثيق والرّبط بين الباحثين والأكاديميين؛
- المجلة بالطّبع والإخراج المميز جعلها كذلك تحظى بالثّقة والمصداقيّة في أوساط الدّارسين؛
- الشّخصيات الفكريّة الإسهام في إخراج المجلة لها وزنها ومكانتها؛
- القضايا والدّراسات المتناولة بالمجلة ذات أبعاد ودلالات؛
- خطوات المجلة خطوات رصينة ثابتة ورزينة لتجسيد النّشر العالمي وبلوغ معاملات التّأثير المطلوبة.

مكتبة البحث:

- ¹ - ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1 2003.
- ² - ينظر: فاطمة بن عيسى، استراتيجيّة البحث العلمي في تطوير اللغة والأدب العربي، مجلة التّعليميّة مج7، ع1، ماي 2020.
- ³ - ينظر: معاذ عليوي & وليد جلعود، النّشر العلمي في الوطن العربي-الواقع والتّحديات والاستراتيجيات مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة بسكرة، مج 11، ع1، 2022.
- ⁴ - الأمين بلخير عبد الوهاب بلواضح، جودة النّشر العلمي من خلال مخرجاته ومعاملات التّأثير مجلة جودة الخدمة العموميّة للدراسات السّوسيوولوجيّة والتّنميّة الإداريّة، جامعة المسيلة، مج33، ع2 2020.
- ⁵ - نواري بن حنيش، آليات النّشر المستحدثة في المجالات العلميّة، بين السّلب والإيجاب، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر2، مج 14، ع1 2022.
- ⁶ - ينظر: الطّيب فيرم وآخرون، النّشر الالكتروني وأهميته في تطوير البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرّياضية والاجتماعيّة، الجلفة، عدد خاص 2020.
- ⁷ - شعلال حوريّة & بريك فتيحة، البحث العلمي واللّغة الإنجليزيّة في عالم معلوم، دراسة حالة النّشر العلمي في المجلات المحكّمة في الجامعات الجزائريّة، مجلة التّدوين، مج13، ع1.

الهوامش:

- ¹ - ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني بيروت، ط1، 2003، ص18.
- ² - ينظر: فاطمة بن عيسى، استراتيجيّة البحث العلمي في تطوير اللغة والأدب العربي مجلة التّعليميّة، مج7، ع1 ماي 2020 ص213.
- ³ - ينظر: معاذ عليوي & وليد جلعود، النّشر العلمي في الوطن العربي-الواقع والتّحديات والاستراتيجيات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة بسكرة، مج 11، ع1، 2022، ص81.
- ⁴ - الأمين بلخير عبد الوهاب بلواضح، جودة النّشر العلمي من خلال مخرجاته ومعاملات التّأثير، مجلة جودة الخدمة العموميّة للدراسات السّوسيوولوجيّة والتّنميّة الإداريّة، جامعة المسيلة، مج33، ع2، 2020، ص 42-49. وينظر: نواري بن حنيش، آليات النّشر المستحدثة في المجالات العلميّة، بين السّلب والإيجاب، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر2، مج 14، ع1، 2022 ص55.
- ⁵ - ينظر: الطّيب فيرم وآخرون، النّشر الالكتروني وأهميته في تطوير البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرّياضية والاجتماعيّة الجلفة، عدد خاص، 2020، ص365.
- ⁶ - شعلال حوريّة & بريك فتيحة، البحث العلمي واللّغة الإنجليزيّة في عالم معلوم، دراسة حالة النّشر العلمي في المجلات المحكّمة في الجامعات الجزائريّة، مجلة التّدوين، مج13 ع1، ص405.



مجلة اللغة العربية قبله للمتخصصين

ومنازة للباحثين

The Arabic-Language Journal: a Destination for Specialists, a Beacon for Researchers

أ. د. صفية مطهري ♥

الملخص: يعد المجلس الأعلى للغة العربية من أهم الهيئات الاستشارية التابعة لرئاسة الجمهورية الجزائرية، حيث أنشئ بقرار تحت رقم 30/96 مؤرخ في 21 ديسمبر سنة 1996، معدل ومتمم لقانون 91-05 المؤرخ في 16 جانفي 1991. تتحصر مهامه في ترقية اللغة العربية وازدهارها، وتعميم استعمالها في شتى المجالات والميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها. لقد كان للمجلس الأعلى للغة العربية دور فعال في تعميم استعمال اللغة العربية بما أنجزه من أعمال في شتى المجالات العلمية والثقافية والإدارية، حيث عمل على تنظيم ندوات ومؤتمرات وطنية ودولية لخدمة سيادة الجلالة "لغة الضاد"، كما عمل كذلك على ترجمة وتعريب المصطلحات، وذلك بإعداد أعمال متميزة ورائدة للمصطلحات باللغة الأجنبية ومقابلاتها باللغة العربية. كما يشرف المجلس على إصدار مجموعة من المجلات الرائدة تسهم في ارتقاء البحث العلمي، وذلك باستقطابها للعديد من الأقلام الجزائرية والدولية. ومن بين المجلات التي وقع عليها اختيارنا مجلة اللغة العربية بعددتها الأول والأخير من سنة 2023. إن المجلس الأعلى للغة العربية ينتهج خطة علمية محكمة تهدف -بصفة عامة- إلى تكريس ما يسميه رئيسه البروفيسور صالح بلعيد "المواطنة اللغوية".

الكلمات المفتاحية: المجلس الأعلى للغة العربية؛ مجلة اللغة العربية؛ ارتقاء البحث العلمي؛ قبله المتخصصين؛ منارة الباحثين.

Abstract: The High Council for the Arabic Language is one of the most important consultative and bodies affiliated to the Presidency of the Republic of Algeria. It was created by Resolution No. 96/30 of 21 December 1996, amending and supplementing law no. 91-05 of 16 January 1991. Its missions are limited to promoting the Arabic language, disseminating it, generalising its use in various scientific and technological fields and to encourage its translation. The High Council for the Arabic Language has played an effective role in the use of Arabic through its work in various scientific, cultural and administrative fields. It has

♥ عضو لجنة ازدهار اللغة العربية، بالمجلس الأعلى للغة العربية، وممثلة جامعات الغرب الجزائري، البريد الإلكتروني: smetahri@gmail.com (المؤلف المرسل).

worked to organised national and international seminars and conferences to promote "the arabic language". The Council has also worked on translation and arabisation of terminology, preparing major works on foreign language terminology and its Arabic equivalents. The Council also oversees the publication of a group of leading journals which contribute to the advancement of scientific research by attracting numerous authors from Algeria and abroad. Among the journals, we have chosen the Arabic Language Journal, with its first and last issues for 2023. The High Council for the Arabic Language has a scientific plan, which aims - in general terms - to enshrine what its Professor Salah BELAID calls "linguistic citizenship".

Key words: The High Council for the Arabic Language the Arabic Language Journal- Advancement of scientific research - Destination for specialists- Beacon for researchers.

مقدمة: يعدّ المجلس الأعلى للغة العربية من أهم الهيئات الاستشارية التابعة لرئاسة الجمهورية الجزائرية حيث أنشئ بقرار تحت رقم 30/96 مؤرخ في 21 ديسمبر سنة 1996، معدل ومتمم لقانون 91-05 المؤرخ في 16 جانفي 1991. تتحصر مهامه في ترقية اللغة العربية وازدهارها، وتعميم استعمالها في شتى المجالات والميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها.

لقد كان للمجلس الأعلى للغة العربية دور فعال في تعميم استعمال اللغة العربية بما أنجزه من أعمال في شتى المجالات العلمية والثقافية والإدارية، حيث عمل على تنظيم ندوات ومؤتمرات وطنية ودولية لخدمة سيّدة الجلالة "الغة الضاد"، كما عمل كذلك على ترجمة وتعريب المصطلحات، وذلك بإعداد أعمال متميزة ورائدة للمصطلحات باللغة الأجنبية ومقابلاتها باللغة العربية. كما يشرف المجلس على إصدار مجموعة من المجلّات الرائدة تسهم في ارتقاء البحث العلمي، وذلك باستقطابها للعديد من الأعلام الجزائرية والدولية؛ فهو بهذا ينتهج خطة علمية محكمة تهدف -بصفة عامة- إلى تكريس ما يسميه رئيسه البروفيسور

صالح بلعيد "المواطنة اللغوية": وإنا إذ نلتقي اليوم، وفي ظل الاحتفالات باليوم العربي للغة الضاد المصادف للفتح مارس من كل سنة، فما نحن اليوم نحتفي ونحتفل كذلك، بهذه المنارة العلمية التي تشع بنورها في عيدها الفضي الخامس والعشرين من البحث اللغوي إنّها مجلة اللغة العربية.

أهمية اللغة العربية: تكمن أهمية اللغة العربية اليوم فيما قدّم من جهود في المؤتمرات اللغوية في كل الوطن العربي، واستطاعت تلك الجهود أن تجسّد العلاقة القائمة بين فكر الأمة العربية ولغتها، وتمثّلت في جملة من الحقائق العلمية والفكرية واللغوية، التي أبانت عن الأهداف الكبرى التي يتمسك بها المجتمع العربي بأكمله، ذلك أنّ لغتنا العربية، هي امتداد لحضارتنا الإنسانية بكل مقوماتها، بالإضافة إلى أنّها لغة كتاب الله العزيز الحكيم الذي لا ريب فيه.¹

وقد وصل الاهتمام باللغة العربية والاعتزاز بها إلى حد التّعصب، وفي هذا يقول أبو فراس الحمداني:²

نحن أناس لا تَوسُّطَ بَيْنَنَا *** لنا الصِّدْرُ دون العالمين أو القبرُ

أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا *** وأكرم من فوق التراب ولا فخرُ

ويقول الباحثي:³

نحن أبناء يُعْرَبُ أَعْرَبُ النَّاسِ *** لِسَانًا وَأُنْضَرُ النَّاسِ عُودًا

ونجد في هذا المضممار نفسه الشيخ البشير الإبراهيمي وهو رائد النهضة الجزائرية، يعتز بلغته العربية فيقول: "أيها الإخوان: إن العربية لم تخدم مدنية خاصة بأمة، وإنما خدمت المدنية الإنسانية عامة، مدنية الخير، والنفع العام ولم تخدم علماً خاصاً بأمة، وإنما خدمت العلم المشاع بين البشر بجميع فروع النافعة. أيها الإخوان: إن هذا فضل لغتكم على المدنية الإنسانية وفضلها على الأمم غير العربية، وأما فضلها على الأمم العربية فإنه يزيد قدراً وقيمة عن فضلها على الأمم الأخرى، وإذا قلنا الأمم العربية، فإننا نعني الأمم الإسلامية كلها لأنها أصبحت عربية بحكم الإسلام ولغة الإسلام."⁴ وكان طه حسين يتمنى أن تكون اللغة العربية مرآة لحياتنا، حيث يقول: "وكل ما نريده لهذه اللغة هو أن تسلك سبيلها في الحياة وعلى الجملة نريد أن تكون لغتنا مرآة لحياتنا، لا قديمة خالصة ولا رديئة خالصة، ومتى كان القصد إلى الصدق، وحسن الملاءمة، كان جديراً باللغة أن تعبر عما نجده، وعما نصنعه وعما نفكر به."⁵ ومن هنا فحري بنا الاهتمام بلغتنا العربية، فهي الجسر الموصل بين عالم الحياة والفكر، فلا حياة للمجتمع بدون لغة، فهي ترقى برفقه وتزدهر بازدهاره.

عوامل ازدهار اللغة العربية: إن اللغة العربية هي لغة حضارة وازدهار ورفي وبكيفية فخر أنها لغة القرآن الكريم ولغة الملايين من المسلمين على وجه الأرض وهي لغة مرغوب فيها لكل من رغب في الدين الإسلامي، حاضرها شاهد على ماضيها العريق، ومستقبلها واعد بمواكبتها للركب الحضاري والعلمي والتكنولوجي في شتى المجالات، سواء أكان ذلك في الآداب والفنون أم في المجال العلمي والمعرفي، أم في الصناعات والتقنيات التي يبدعها أهل هذه اللغة، فيرتقون في مضممار التقدم المادي واللامادي، ويتبوؤون مكانة مرموقة بين الأمم الأخرى.

إن من عوامل ازدهار اللغة العربية، توسيع استعمالها في المجالات الحياتية المختلفة، والعمل على تطويرها وترقيتها لتحقيق ازدهارها ووضعها في المكانة اللائقة بها، ومن ثم مواكبتها للتطورات العلمية والتكنولوجية، علماً أن اللغة العربية كانت لغة علمية للعديد من العلوم في القديم، وهذا دليل على إمكانية ازدهارها في عصر التكنولوجيات الحديثة، وإن تحقق ذلك، فيمكن لها أن تنافس اللغات الأخرى وترتقي إلى مصافها؛ ومن ثم يجب وضع استراتيجية لتسترجع اللغة العربية دورها الريادي من خلال التعليم والتكوين والتأطير والترجمة وتشجيع نشر العلوم المختلفة بها، فهي اللغة الرسمية للبلاد، بوصفها من الثوابت الأساسية للدولة الجزائرية.

مكانة اللغة العربية بين اللغات: تعد اللغة العربية من بين أقدم اللغات. وعرفت انتشاراً واسعاً في كافة أرجاء العالم، وذلك لارتباطها بالدين الإسلامي وبالحياة المسلمين، حيث أصبحت لغة العلوم والفنون والسياسة والحضارة والاقتصاد، فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة. وبهذا استطاعت أن تتبوأ مكانة مرموقة بين

لغات العالم، إذ تمكنت من استيعاب العديد من الحضارات المختلفة: كالفارسية واليونانية والهندية وغيرها. ومما ساعدها على أن تصبح لغة رائدة بامتياز، هو أنها لغة القرآن الكريم. وقد رشحها العديد من العلماء لتكون لغة عالمية، من ذلك ما ذكره ابن تيمية في كتابه: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم حيث قال: "معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية... وإن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب."⁶ ومن هنا فإن للغة العربية مقامًا ومكانة هامة في خريطة اللغات لأنها من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات على اختلافها.

مجلة اللغة العربية: إن مجلة اللغة العربية هي مجلة فصلية محكمة، تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، تنشر أعمال الباحثين باللغة العربية، تعنى بقضايا اللغة العربية وبمجالاتها المختلفة، وتسعى إلى تمكين اللغة العربية وتطويرها وجعلها مواكبة للركب العلمي والتطور التكنولوجي وذلك باستيعابها لكل المفاهيم والمصطلحات، وبخاصة أننا نعيش في الوقت الراهن حالة من الانفجار العلمي والمعرفي الواسع في مختلف العلوم الإنسانية والتكنولوجية.

وسأتناول في هذه الورقة البحثية عديد من المجلة واختار عينات منهما لأبين مدى أهميتها عند المتخصصين والباحثين على حد سواء، فهي بذلك تعد قبلة لهؤلاء ومنارة لأولئك، لما حوته من موضوعات منتظمة وفق محاور متعددة. وعليه، سأقدم دراسة للعدد الأول والعدد الأخير (الرابع والستين) الذي صدر في الثلاثي الرابع من سنة 2023.

دراسة العدد الأول: بعد تأسيس المجلس الأعلى للغة العربية في 26 سبتمبر 1998 وتعيين رئيسه أ. د. عبد الملك مرتاض من طرف السيد رئيس الجمهورية ليامين زروال، صدر العدد الأول من مجلة المجلس تحت عنوان مجلة اللغة العربية في شهر مارس 1999. وتميز هذا العدد بكلمة رئيس الجمهورية التي ألقاها في حفل تنصيب المجلس، تلتها كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية التي ألقاها في حفل التنصيب حيث عبر فيها عن شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية السيد ليامين زروال على حبه وتقديره للغة العربية ولرجالها الذين خدموها في هذا الوطن العظيم، وختمها بقوله: "لقد وفيت بالعهد الذي قطعتموه مسطرًا في برنامجكم الرئاسي؛ والآية على ذلك أن هذا المجلس الذي تنصبونه اليوم هو آخر المجالس في بناء صرح مؤسسات الجمهورية التي لا تمضي بمضي الرجال، ولا تبلى ببلي الزمان/ فجزاكم الله جزاء حسنا على ما خدمتم به لغة القرآن العظيم. رضي الله تعالى عن عمر بن الخطاب حين قال وهو يكتب لأبي موسى الأشعري: "خذ الناس بالعربية، فإنه يزيد في العقل ويثبت المروءة. فليس الاشتغال بمدارس اللغة العربية إذن، إلا من راحة العقل، وكمال المروءة."⁷ كما حوت المجلة استهلالاً لرئيسها نوه فيه بمكانة اللغة العربية عند الجزائريين، فهي لسان الشعب الجزائري الأول، وقدره الأزلي، وأصالته الناضرة وصورته المشرقة، ووجهه الناصع، فمنذ أن بسط الإسلام أجنحته الكريمة على هذا الوطن العظيم تعانق العريان والأمازيغ، فتآخوا وتزوجوا، وتقاسموا السراء والضراء، ومضوا ينشرون الإسلام غربا، ففتحوا بلاد المغرب والأندلس. كما مضوا

ينشرونه ومعه العربية في إفريقيا الغربية، فكان للجزائريين الأكارم شرف نشر الإسلام ومعه لغة القرآن في الغرب الإسلامي.⁸

وقد جاء في هذا العدد موضوعات عديدة تكاد تتدرج تحت محور واحد هو محور التعريب الذي كان يشغل كل الجزائريين، حيث عمدت المؤسسات الوطنية من وزارات وهيئات إلى تبني اللغة العربية في التعليم والإدارة، وحتى في المؤسسات الاقتصادية والعمل على ترقيةها واتخاذها لسانا لها. وفيما يلي أوردنا هذا الجدول التوضيحي لما ورد من مقالات لثلة من الأعلام الباحثين المتخصصين في اللغة العربية وفي قضاياها المختلفة.

عنوان المقال	اسم المؤلف
نشأة اللغة العربية العلمية وتطورها	رشدي راشد
أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح الحديث ضمن خطة التعليم العالي	عبد اللطيف عبيد
واقع التعريب في البيولوجيا بوهران	ع بكى ج سعيدي
العوامل الخارجية لتطوير اللغة العربية	عبد الجليل مرتاض
التعريب والشخصية الوطنية	عبد السلام ضرغام
اللغة العربية والإعلام واقعها وآفاق تطورها	مها قنوت
اللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول	صالح بلعيد
الصحافة واللغة قبل الاستقلال	زهير إحدادن
تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية	عبد الكريم بكري
استعمال اللغة العربية: من الإقرار إلى القرار	عبد السلام ضرغام
اللغة العربية بين الواقع والطموح	محمد كشود

لقد حوى العدد الأول من مجلة اللغة العربية أحد عشر مقالا توزعت بين موضوعات تصب في اهتمام الباحثين باللغة العربية وبالتعريب، ومنها مقال حول نشأة اللغة العربية العلمية لرشدي راشد الذي هو فيلسوف ومؤرخ ورياضي مصري من مواليد 1936م، حقق العديد من كتب الرياضيات وترجم العديد من المخطوطات العربية إلى اللغة الفرنسية وقدم لها شروحات تاريخية وفلسفية ورياضية وعلق عليها. كما أعاد إحياء تراث ابن الهيثم والخوارزمي والكندي وعمر الخيام والسّمّوال. له مؤلفات عديدة منها⁹:

-من الخوارزمي إلى ديكارت: دراسات في تاريخ الرياضيات الكلاسيكية ترجمة محمد البغدادي، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2018؛

-دراسات في فلسفة أبي نصر الفارابي، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2015؛

-دراسات في تاريخ علم الكلام والفلسفة، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2014؛
-الرياضيات التحليلية بين القرن الثالث والقرن الخامس للهجرة، وهو في خمسة أجزاء، الطبعة الأولى
مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2011؛

-رياضيات الخوارزمي: تأسيس علم الجبر، ترجمة نقولا فارس، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة
العربية، بيروت 2010؛

-موسوعة تاريخ العلوم العربية، ثلاثة أجزاء، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت
2005؛

-رياضيات عمر الخيام، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2005؛
-تاريخ الرياضيات العربية بين الجبر والحساب، الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت
2004؛

-علم المناظر وعلم انعكاس الضوء: أبو يوسف يعقوب بن إسحق الكندي الطبعة الثانية، مركز دراسات
الوحدة العربية، بيروت 2003؛

-الجبر والهندسة في القرن الثاني عشر، شرف الدين الطوسي، الطبعة الثانية مركز دراسات الوحدة
العربية، بيروت، 1998.

تحدث راشدي راشد في هذا المقال عن نشأة اللغة العربية العلمية وتطورها مركزا على ثلاثة عوامل:
أولها السلطة السياسية والاجتماعية، وهذا يعود إلى عهد الخلفاء العباسيين وإلى إنشاء بيت الحكمة.
واستمر هذا النهج حتى بعد تمزق الخلافة وقيام الدويلات المتنافسة، حيث تعددت المراكز العلمية مما أدى
إلى خلق ما يسمى بالمدينة العلمية بفرقها المتعددة والمتنافسة.

أما العامل الثاني فجاء نتيجة احتياجات المجتمع المادية والثقافية، حيث اقتضت الدولة الجديدة الشاسعة
بالعلم وبالمياه الجوفية، وبشق القنوات وإنشاء المدن ومد الطرق، وتنظيم الدواوين، وجباية الخراج ومسح
الأراضي، كل ذلك أدى إلى توحيد النظم الحسابية والاستعانة بالجبر وبفروع الهندسة. وهذا يعني ضرورة
الاستعانة بالعلوم لحل مسائل علمية، فالعلم أصبح بتطبيقاته جزءا من الممارسة الاجتماعية، كما كان جزءا
من تلك الممارسة عن طريق التدريس والبحث.

أما العامل الثالث فيتمثل في نهضة أخرى سبقتها في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومنها علم الكلام
وعلوم اللغة والتاريخ والفقه والتفسير وغيرها.

ومن هنا، فثمة ملابسات لها وزنها اكتتفت نشأة هذه العلوم التي أعدت وحثت على الاهتمام بعلوم
الأوائل، ومنها كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وظهور أول عمل معجمي، مما يقتضي معرفة متقنة
بعلم الأصوات، وكذلك بمبادئ حساب التوافيق والتباديل لحصر الألفاظ اللغوية، وهذا ما أخذ به الخليل؛
بالتالي فقد أثارت هذه العلوم العربية الإسلامية العديد من المسائل التي تطلب حلها بالأخذ بعلوم الأوائل
وتطويرها.

وورد في مقال آخر حول اللغة العربية والتعريب العلمي: آراء وحلول لأحد الأعلام الجزائريين الغيورين على اللغة العربية، وهو أ. د. صالح بلعيد عندما تحدث عن أهمية اللغة العربية بوصفها وسيلة للتفكير والتخطيط والهوية، والحديث عن قضاياها هو مقدمة لتأصيل التفكير وتحريره وإذكاء روح الإبداع وتوطين العلوم، كما ركز في ذلك على العملية التعريبية التي تعد جزءاً من المجتمع، وهي ضرورة يقتضيها الترابط العلمي والتّحدي الذي يستدعي استنبات العلم وتوطين التكنولوجيا عربياً لمجابهة توالي نهاية القرن وبداية ألفية جديدة شعارها ألفة المعلومات والرياضيات، ولعلّ هذا ما يصبو إليه المجلس الأعلى للغة العربية من خلال نشاطاته المختلفة وإسهاماته المتميزة في كل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية¹⁰.

أما المقال الثالث الذي وقع عليه اختيارنا فهو حول تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية لأحد المتخصصين في الدراسات اللغوية خاصة وفي العلوم الإسلامية بعامة، إنه أ. د. عبد الكريم بكري العميد السابق لكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية بجامعة وهران، حيث تطرق إلى اللغة العربية واصفاً إياها بأنها من أخطر الروابط التاريخية التي تصل بين الأجيال والفئات المختلفة، وذلك من حيث إنها صدى روح الأمة وأصالتها، وهي لسان شخصيتها والضامنة لاستمرارها الروحي¹¹. كما تحدث عن موقف الجزائر الحاسم من اللغة العربية وهذا منذ أن بزغ فجر الاستقلال، إذ أعطت للمؤمنين بعروبيتهم وأمتهم ثقة كبيرة حينما جعلت اللغة العربية لغة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وفي جميع الأقسام الأدبية في التعليم الثانوي مع التعريب التدريجي للأقسام العلمية، بحيث تم تعريب الثانوي بجميع فروعهِ منذ 1989م. وشرع في تعميم استعمال اللغة العربية في جميع الهيئات والمؤسسات الجامعية، وجاء هذا نتيجة قرارات اللجنة المركزية القاضية بالتعريب الكلي للعلوم الاجتماعية والإنسانية. أما التخصصات العلمية مثل الطب فقد كان الطالب يتلقى فيها معارف في العلوم والمصطلحات باللغة العربية.

دراسة العدد الرابع والستين من مجلة اللغة العربية: لقد انتظمت موضوعات العدد الرابع والستين وفق

ثلاثة محاور فكانت على النحو الآتي:

1-محور الدراسات اللغوية: وقد اشتمل على سبعة مقالات هي:

اسم المؤلف	عنوان المقال
د. كمال جبار	البنية المورفولوجية في شعر توفيق سالمي -دراسة إحصائية دلالية
د. سمير أبيش	التعدد اللغوي وسؤال الهوية -قراءة في المفهوم والدلالات
أ. قاسمي حكيم أ. د. بن بوعزيز وحيد	الجسد بين المصطلح (اللغو) والمفهوم (الفلسفي)
أ. أحمد رية	جماليات اللغة الحوارية ودلالاتها في المنجز المسرحي الجزائري -مسرحية الشروق لصالح لمباركية أنموذجاً
د. نسيمه شمام	عبد القادر الفاسي الفهري واللسانيات التوليدية "تأثر وتأثير"

هاجر يحي أ.د. عمر لحسن	التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في الجزائر
د. محمد ولد دالي	مستويات استعمال اللغة العربية (التأصيل النظري والأبعاد التطبيقية)

2-محور الدراسات الأدبية: وقد اشتمل على سبعة مقالات هي:

اسم المؤلف	عنوان المقال
أ. مريم طهراوي	الخطاب الصوفي الشعبي -مقاربة تداولية.
أ. خليفة بولفاعة	الرواية الجزائرية المعاصرة وإشكالية الهوية -كتابات واسيني لعرج أنموذجا.
أ. جمال روباحي فيسة	بناء الشخصيات في قصة يوسف عليه السلام.
أ. عبد الكريم محمودي	بنية النص الأدبي بين الشكل والدلالة عند الجاحظ.
أ. علي طرش	تجليات أسطورة الموت والانبعاث في ديوان: "قالت لي سمراء" لنزار قباني.
أ. خيرة لعرق إشراف: أ.د. محمد بوادي	تداوليات الخطاب الشعري في قصيدة في "سرنديب" للبارودي -دراسة في ضوء نحو الطبقات القابلي.
أ. إيمان محمد	شعرية السرد عند الحطيئة قصيدة (وطاوي ثلاث) نموذجا.

3-محور الدراسات النقدية والثقافية: وقد اشتمل على ستة مقالات هي:

اسم المؤلف	عنوان المقال
د. مفيدة ميزان	إسهامات علماء حاضرة تيهرت الرستمية وجهودهم في تفعيل الحركة العلمية والثقافية في بلاد المغرب الإسلامي.
أ. وهيبة جراح	الخطاب الاستعاري وجدلية الظاهر والباطن في العرفان الصوفي.
د. وردة محصر	الهوية والانتماء في شعر أحمد بن يوسف الجابر.
أ. حمزة بوتومي د. عبد الرحمن بلحنيش	تجليات المناسبة في القرآن الكريم من خلال سورة القصص
أ. سليمة خليل	سؤال الذاكرة وعقدة التاريخ في الرواية الجزائرية المعاصرة.
أ. بن عطية الله عبد الرحمن	ما دور "مداورش" كحاضرة للأدب والفلسفة في العصور القديمة

وسأتناول عينة واحدة من كل محور، لأين مضامينها المختلفة باختلاف تخصصات الباحثين. فنجد في المقال الأول الموسوم: البنية المورفولوجية في شعر توفيق سالمي -دراسة إحصائية، أنّ الباحث كمال جبار قد تناول موضوعاً علمياً إبداعياً، حيث إنه قام بدراسة تحليلية إحصائية للبنى المورفولوجية لخطابات شعرية مقتطفة من ديوان "قصائد لا محل لها من الإعراب" للشاعر توفيق سالمي وحاول استكناه مضامينها الدلالية وذلك لإبراز الخصائص الأسلوبية للبنية المورفولوجية التي وظفها الشاعر في مدونته. وخلص في الأخير إلى جملة من النتائج لعل أهمها أنّ أكثر الأبنية الفعلية جاءت دالة على التكرير والتعدية والمشاركة. كما تنوعت معاني الأبنية الصرفية الاسمية واستطاعت أن تنقل الدقة الشعرية المتأججة للشاعر.¹²

وفي عمل آخر لا يقل أهمية عن الأول، وهو ما وقع عليه الاختيار في محور الدراسات الأدبية، إنه مقال: تداولية الخطاب الشعري في قصيدة "سرنديب" للبارودي -دراسة في ضوء نحو الطبقات القالبية وكان لمؤلفين: أ. خيرة لعرق وهي طالبة دكتوراه وأ. د. محمد بوادي وهو المشرف على الطالبة، حيث قدما دراسة حول تداولية الخطاب الشعري من منظور نحو الطبقات القالبية الذي يهدف إلى تعميق مكونات القدرة التواصلية وتوسيع طبقاتها في إطار نظرية النحو الوظيفي الخطابي، وذلك من خلال الاهتمام بالخطاب الموسع، عن طريق التركيز على جهازه الواسف، انطلاقاً من مقصدية المتكلم، مروراً بفحوى الخطاب وظروف إنتاجه، وصولاً إلى المتلقي وطريقة استقباله للخطاب، واستثمر المؤلفان الآليات النظرية والمنهجية لنظرية النحو الوظيفي الخطابي في تحليل قصيدة "سرنديب" لمحمود سامي البارودي، من خلال نموذج مستعمل اللغة في نحو الطبقات القالبية الذي ينهض على ثلاثة مستويات هي: المستوى البلاغي والمستوى التداولي، والمستوى الدلالي. وركزا في هذه الدراسة على المستوى التداولي، الذي يضم ثلاث طبقات: الطبقة الاستعرائية، والطبقة الإنجازية والطبقة الوجهية، وهذا وفق نمط خطابي خاص، هو الخطاب الشعري.¹³

وفي محور آخر خاص بالدراسات النقدية والثقافية، وفي إطار علم المناسبات نجد مقال أ. حمزة بوتومي ود. عبد الرحمن بلحنيش، تحت عنوان: تجليات المناسبة في القرآن الكريم من خلال سورة القصص، حيث تناول الباحثان في مقالهما إشكالية هامة توخيا من خلالها إبراز وجه من وجوه إعجاز النظم القرآني المتمثل في تناسب آياته، وتناسق سورته، واعتمدا في ذلك على سورة القصص حيث بينا ارتباطها بما قبلها وما بعدها من السور كما وقفا على التناسق والتناغم بين مطلعها وختامها.¹⁴

وخلصا في الأخير إلى جملة من النتائج منها:¹⁵

- أنّ سورة القصص تفصيل لما أجمل في سورة النمل؛

- تعانق سورة القصص مع سورة العنكبوت، إذ هي امتداد لها؛

- تناسب فاتحة سورة القصص مع خاتمتها تناسبا واضحا.

خاتمة: وعليه واستنادا إلى ما سبق، فإنّ مجلة اللغة العربية بدأت بإحدى عشرة مقال في عددها الأول وكانت موضوعاتها تدرج تحت محور واحد هو التعريب الذي كان حديث الساعة في ذلك الوقت، ووصلت

إلى عشرين مقالا في عددها الأخير الرابع والسّتين من الثّلاثي الرابع لسنة 2023. وهذا يدل على اهتمام الباحثين والدّارسين بما توفّره هذه المجلة من طروحات علميّة قيمة انتظمت وفق محاور متنوعة تعبر عن انشغالات الباحثين وتخصّصاتهم، ممّا ساعد العديد منهم على سد احتياجاتهم العلميّة الأكاديميّة، وبخاصّة طلبة الدّكتوراه المقبلين على مناقشة أطروحاتهم.

إنّ ما لاحظناه على عددها الأوّل هو أنّ المجلة لم تكن مقيدة بشروط للنشر فيها، كما كان لديها هيئة للتحرير دون رئيس ودون أمين عام ودون مدقّق لغوي ولا مصفّف وموضب، وإنّما أشرف عليها ثلّة من الأساتذة الأجلاء من مختلف ربوع الوطن. أمّا العدد الأخير الرابع والسّتون، فقد جاء وفق مقاييس متعارف عليها في إعداد المجلات العلميّة؛ فبالإضافة إلى طبعتها ورقيا، فهي في متناول الباحثين الإلكترونيّ، إذ يمكن الحصول عليها بسهولة من موقع المجلس الأعلى للغة العربيّة.

وممّا تجدر الإشارة إليه في هذا المقام، هو أنّ المشرفين على المجلة يسعون دوما إلى تحقيق أهداف وتطلّعات المجلس الأعلى للغة العربيّة بالعمل على ازدهار اللغة العربيّة وتعميم استعمالها في كل المجالات الحيّاتيّة، وفي كل التّخصّصات العلميّة والتّكنولوجيّة؛ ومن هنا يمكننا القول إنّ مجلة اللغة العربيّة هي قبله للمتخصّصين ومنازة للباحثين.

المصادر والمراجع:

- 1- أبو فراس الحمداني، الديوان، ط2، 1994، دار الكتاب العربي بيروت.
- 2- ابن تيمية، اقتضاء الصّراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار إشبيلية للنشر والتّوزيع، ط2، 1998.
- 3- البحتري، الديوان، تحقيق: حسن كامل الصّيرفي، ط3، دار المعارف بمصر.
- 4- حمزة بوتومي وعبد الرحمن بلحنيش، تجليات المناسبة في القرآن الكريم من خلال سورة القصص، مجلة اللغة العربيّة.
- 5- خيرة لعرق ومحمد بوادي، تداوليّة الخطاب الشعري في قصيدة "في سرنديب" للبارودي -دراسة في ضوء نحو الطّبقات القالبية، مجلة اللغة العربيّة، العدد 64، الثّلاثي الرابع 2023.
- 6- صالح بلعيد، اللغة العربيّة والتّعريب العلمي: آراء وحلول، مجلة اللغة العربيّة، العدد 1 المجلس الأعلى للغة العربيّة مارس 1999.
- 7- عبد الكريم بكري، تعريب التّعليم في الجامعات الجزائريّة، مجلة اللغة العربيّة، العدد 1 المجلس الأعلى للغة العربيّة مارس 1999.
- 8- عبد الملك مرتاض، استهلال، مجلة اللغة العربيّة، العدد 1، المجلس الأعلى للغة العربيّة، مارس 1999.
- 9- كمال جبار، البنية المورفولوجيّة في شعر توفيق سالمي -دراسة إحصائيّة، مجلة اللغة العربيّة، العدد 64، الثّلاثي الرابع 2023.
- 10- وليد محمد مراد، المسار الجديد في علم اللغة العام، ط1، 1986، مطبعة الكواكب دمشق.
- 11- مجلة مصر، العدد 41، الهيئة العامة للاستعلامات المصريّة 2006.

الهوامش:

- 1-يراجع وليد محمد مراد، المسار الجديد في علم اللغة العام، ط1، 1986، مطبعة الكواكب دمشق، ص37.
- 2- أبو فراس الحمداني، الديوان، ط2، 1994، دار الكتاب العربي بيروت، ص165.
- 3-البحثري، الديوان، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، ط3، دار المعارف بمصر، ص595.
- 4-وليد محمد مراد، المسار الجديد في علم اللغة العام، ص40-41. ويراجع مجلة الشهاب الجزء الأول، المجلد الخامس عشر، فيفري 1939: ص11.
- 5-م س، ص26.
- 6-ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار إشبيليا للنشر والتوزيع ط2، 1998، ص203.
- 7-يراجع عبد الملك مرتاض، كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد الأول، مارس 1999 ص17-18.
- 8-يراجع عبد الملك مرتاض، استهلال، م س، ص8.
- 9-يراجع مجلة مصر، العدد 41، الهيئة العامة للاستعلامات المصرية 2006.
- 10- يراجع صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي: آراء وحلول، مجلة اللغة العربية، العدد 1، المجلس الأعلى للغة العربية، مارس 1999، ص135.
- 11-يراجع عبد الكريم بكري، تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية، ص177 وما بعدها.
- 12-يراجع كمال جبار، البنية المورفولوجية في شعر توفيق سالمي -دراسة إحصائية، مجلة اللغة العربية، العدد 64، الثلاثي الرابع 2023، ص11.
- 13- يراجع خيرة لعرق ومحمد بوادي، تداولية الخطاب الشعري في قصيدة "في سرنديب" للبارودي -دراسة في ضوء نحو الطبقات القالبي، مجلة اللغة العربية، العدد 64، الثلاثي الرابع 2023، ص223.
- 14-يراجع حمزة بوتومي وعبد الرحمن بلحنيش، تجليات المناسبة في القرآن الكريم من خلال سورة القصص، مجلة اللغة العربية، العدد 64، الثلاثي الرابع 2023، ص317.
- 15-يراجع م س، ص331.

مسار النشر في مجلة اللغة العربية - دراسة وصفية إحصائية -

أ. د. مهديّة بن عيسى ♥

د. كزولي رحمة ♥

ملخص: تعدّ مجلة اللغة العربية من أعرق المجلات المصنّفة في الجزائر وفي الوطن العربي قاطبة وهي تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية. تُعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، وتحتوي على مقالات ذات العلاقة بأساليب تطوير اللغة العربية في مجال الرّقمنة، وكل ما له علاقة بالمحتوى الرّقمي. والمتصفّح لأعداد المجلة يجد المقالات المنشورة ضمن محاور متعدّدة؛ يتناول كلّ محور مجالا من مجالات اللغة العربية وقضاياها: كمحور الدّراسات اللّغويّة التّراثيّة، ثمّ محور الدّراسات اللّسانيّة المعاصرة ثمّ محور التّعليميّات اللّغويّة ثمّ محور الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة.

صدر أوّل عدد من المجلة سنة 1999م وهو يحتوي على 11 مقالا، لتتوالى إصدارات المجلة طيلة 24 سنة بمجموع 1222 مقالا موزّعا على 65 عددا ضمن 25 مجلّدا، وسوف نقوم في مداخلتنا النّظريّة هذه بتتبع مسار النّشر في مجلّتنا العريقة، وذلك بتصنيف هذه المقالات ضمن محاور على أن نقوم بدراسة إحصائيّة نتتبع من خلالها مؤشر النّشر في المجلة ومدى تنوّع مجالات المقالات المنشورة وهل فعلا لامست الأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها؟

الكلمات المفتاحيّة: مسار؛ النّشر؛ مجلة اللغة العربية؛ إحصاء؛ وصف؛ دراسة.

مقدّمة: يُعدّ البحث العلمي أحد المعايير الأساسيّة التي يقاس بها تطوّر الأمم والمجتمعات؛ لدوره الفعّال في دراسة الوقائع الاجتماعيّة من منطلقات رصد إشكاليات محدّدة باعتماد جمع المعلومات والبيانات وتحليلها في سبيل الكشف عن أسباب ظهورها والوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلة المراد حلّها. ومن الواضح أنّ لكلّ باحث منهجا علميّا يمكنه من تحليل المعطيات المتحصّل عليها وتصنيفها ومن ثمّ الخروج بالنتائج المرجوّة المتوافقة مع تحقيق الأصالة والتّجديد. وعلى هذا الأساس يتجسّد البحث العلمي من خلال التّأليف وإنتاج المعرفة ونشرها في المجالات العلميّة التي تعدّ من أهمّ قنوات نقل البحث

♥مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللغة العربيّة، وحدة البحث تلمسان، الجزائر، البريد الإلكتروني:

nabilatlem@yahoo.fr (المؤلّف المرسل).

♥مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللغة العربيّة، وحدة البحث تلمسان، الجزائر، البريد الإلكتروني:

rahmakz14@yahoo.fr

العلمي وإذاعته بشكل موسّع في الأوساط العلمية، من خلال النشر العلمي الذي يُعرّف على أنه عملية إيصال المعرفة العلمية الرّصينة عبر قنوات محكمة وعلمية معترف بها والتي تعطي الحماية الفكرية والرّسمية لهذه المعرفة من خلال ما يعرف بالمجلّات والدّوريات والمنشورات حتى المؤلّفات بغرض تعميم فائدة نشر المعرفة في المجتمعات الإنسانية ممّا يسهم في رقيها وتطورها.

1- تقديم مجلة اللغة العربية: هي مجلة فصلية مُحكّمة تنشر باللغة العربية، تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، تحتوي المجلة على مقالات ذات العلاقة بتطوير اللغة العربية، وخاصة قضايا الرّقمنة وما له علاقة بالمحتوى الرّقمي وتصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. وتمّ تنظيم مقالات المجلة في شكل محاور متعدّدة؛ يتناول كلّ محور مجالاً من مجالات اللغة العربية وقضاياها مثل: محور للدراسات اللّغوية الثرائية، ثمّ محور للدراسات اللسانية المعاصرة ثمّ محور للتعليمات اللّغوية، ثمّ محور للدراسات الأدبية والنقدية، تواصل المجلة في تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية؛ وهي العمل على ازدهار اللغة في مجالات الفكر والحياة كلّها، مسنودة بموجهين أساسيين الهوية الوطنية بوصفها المكوّن الفلسفي الذي يحفظ للمجتمع توازنه، ويحدّد توجّهه هذا من جهة، ومن جهة أخرى مراعاة تحولات العالم المعاصر العلمية والثقافية والتّقنيّة التي تثير رغبة ملحة في الرّقّي والنّقدّم والازدهار. مع ضرورة الحفاظ على العلاقة السليمة بين هذين الموجهين، حتى لا يطغى أحدهما على الآخر.¹

أمّا عن المؤهلات العلمية لكُتاب المقالات فهم أستاذة جامعيون وعلماء لغة وباحثون علميون مشهود لهم بالخبرة العلمية المؤهلة.

1- مجالات المجلة:

- التعليم؛
- الدراسات الثقافية؛
- الآداب والعلوم الإنسانية؛
- اللغة واللغويات؛
- الأدب والنظريات الأدبية؛
- لغة ودراسات قرآنية؛
- اللسانيات والترجمة؛
- اللغات والترجمة؛
- المعجمية والمصطلحية.²

2- معامل التأثير العربي: مجلة اللغة العربية؛ تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، مجلة فصلية مُحكّمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، ومصنّفة في الصّنف (ج) وقد نجحت المجلة

بالحصول على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (اريسيف/ ARCIF) المتوافقة مع المعايير العالمية. -وهو أحد مبادرات قاعدة بيانات (معرفة).

Arabic Citation & Impact Factor
Arab Online Database
قاعدة البيانات العربية الرقمية
التاريخ: 2023/10/8
الرقم: L23/701ARCIF

Arcif
Analytics

سفادة أ. د. رئيس تحرير مجلة اللغة العربية المحترم
 المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر
 تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (اريسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلانكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" للإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة)، بالإضافة للجنة علمية من خبراء وكاديميين ذوي سمعة علمية زائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) مجلة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون محسنة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلانكم بأن مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، ولاتطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
<http://fo-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.0644).

كما شملت مجلتكم في تخصص اللغة العربية وأدائها من إجمالي هذه المجلات (85) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q2) وهي الفئة الوسطى المرفقة مع العلم أن متوسط معامل اريسيف لهذا التخصص كان (0.061).

رأين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأهمية (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعنى حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتبة كصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعدلة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (لعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://fo-marefa.net/arcif/>

وبإمكانكم الاطلاع من هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رايحكم الحصول على شهادة رقمية إلكترونية خاصة بمجلتكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار
 رئيس مبادرة معامل التأثير
 "Arcif"

أ. د. سامي الخزندار
 رئيس مبادرة معامل التأثير
 "Arcif"

Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548226 -4
 + 962 6 55 19 10 7

info@-marefa.net
 www.-marefa.net

Amman - Jordan
 2051 Amman, 11053 Jordan

3- شروط النشر في مجلة اللغة العربية:

- ✓ تنشر المجلة المقالات الرصينة، ذات العلاقة بقضايا اللغة العربية ومجالاتها؛
- ✓ تُكتب المقالات باللغة العربية، وتلحق بملخصين أحدهما باللغة العربية وآخرها باللغة الإنكليزية؛
- ✓ تخضع المقالات للمنهجية العلمية الأكاديمية، وتهتمش ألياً في آخر المقالة؛
- ✓ تخضع المقالات للتحكيم العلمي؛
- ✓ يلتزم صاحب المقالة بالتعديل في الآجال المحددة، إن طُلب منه ذلك؛
- ✓ تُكتب المقالة بخط (Simplified Arabic) ببنت 14 في المتن و12 في الهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلة الموضح أدناه؛
- ✓ يكون حجم المقالة بين 3000 و5000 كلمة؛
- ✓ ألا تكون المقالة قد نشرت من قبل، ولا مستلّة من مذكرة أو أطروحة جامعيّة؛
- ✓ يتسلّم صاحب المقالة ثلاث (03) نسخ من العدد الذي نشرت فيه مقالته؛
- ✓ تُرفق المقالة بسيرة علميّة موجزة عن الباحث؛

✓ لا تعبر المقالات المنشورة بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للغة العربية.

4- مسار النشر في مجلة اللغة العربية: لقد قطعت مجلة اللغة العربية-حتى الآن- (25) سنة، صدر خلالها 69 عددًا في 25 مجلد يتخللها 1222 مقالا متنوعا حسب المجالات التي تستقبل فيها المجلة المقالات؛ أحصينا منها أكثر من 405 مقالا في الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2020 بجميع أنواعها وفي شتى المجالات. وتجنبنا إضافة المقالات من سنة 1998 إلى 2009 ذلك لعدم تكرار ماجاء في دراسة للمجلس الأعلى للغة العربية حول هذه المقالات، وقد رسمنا خطة مبدئية من أجل دراسة كل المقالات الواردة للمجلة إلى غاية 2024 لكن ضيق الوقت وعملية الإحصاء التي تتطلب وقتا أكبر حالا دون إتمام هذه العملية الإحصائية.

عنوان المقال	مجال المقال
م12/ع1 2010	
النظام النحوي في مستوى النصّ/ عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللغوية التراثية
اللسانيات وفلسفة اللغة بين " التأسيس والنقد"/ الزاوي بغوره.	الدراسات اللسانية
اللغة العربية بين خصوصيات الهوية وعالمية الفكر مقارنة لسانية اجتماعية /نعمان بوقرة	الدراسات الأدبية والنقدية
السياحة واللغة العربية /عبد المجيد حنون	الدراسات اللسانية
كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية "دراسة وصفية تحليلية"/ كريمة أيت إحدادن.	الدراسات اللغوية التراثية
من المنهج الموضوعاتي، إلى منهج النقد الأسطوري في الدراسات المقارنة/ سامية عليوي.	الدراسات الأدبية والنقدية
مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني/ جيلالي بن يشو.	الدراسات اللغوية التراثية
النص العلمي العربي المترجم وإشكالية التواصل/ الشريف بوشحان.	الدراسات اللسانية
المعاجم المتخصصة ومكانتها في التراث العربي/ سناني سناني.	الدراسات اللغوية التراثية
مؤشرات الذاكرة الكونية في رواية " اعترافات أسكرام" للكاتب عز الدين ميهوبي/ عثمان بدري.	الدراسات الأدبية والنقدية
التعمية في خدمة المجتمع /أبو بكر خالد سعد الله.	الدراسات الأدبية والنقدية
أفكار في تعليم اللغات في الجزائر/ صالح بلعيد.	الدراسات اللسانية
م12ع2 2010	
الدلالة والمعنى لسانيا/ عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللسانية
الأسس المنهجية للنظرية اللسانية/ عبد الحفيظ تحريشي	الدراسات اللسانية
تعريف جمع المذكر السالم بين النحويين واللغويين/ فهد سالم الراشد	الدراسات اللغوية التراثية
وظيفة اسم الآلة في صناعة المصطلح /عبد الناصر بوعلي	الدراسات اللغوية التراثية
المكافآت الترجيمية للمصطلحات اللسانية بين مبدأ التسق وحركية السياق مختار لزعر.	الدراسات اللسانية
الانزياح معيارا نقديا / نبيل علي حسنين	الدراسات الأدبية والنقدية
الاختزال الفني في القصة القصيرة تمثل وتمثيل عثمان بدري	الدراسات الأدبية والنقدية
كتاب البستان لابن مريم وعمل تحقيقه لمحمد بن أبي شنب بشير كحيل	الدراسات اللغوية التراثية
أفكار في الإصلاحات التربوية صالح بلعيد	الدراسات اللسانية
أسئلة حول مفهوم مصطلح حوار الحضارات ؟!محمد بن قاسم ناصر بوحجام	الدراسات اللغوية التراثية

مواقف الحركة الإصلاحية من اللغة الفرنسية 1345 - 1359 / 1925 - 1940 بشير بلّاح	الدراسات اللسانية
هل كلمة البربر شرقية عربية محمد المختار العرابوي	الدراسات اللسانية
13ع1 2011م	
أ تعليمية أم تعليمات؟ عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللسانية
التحليل البنوي لصيغة النفي " دراسة لسانية لظاهرة السلب عند ابن جني " رشيد حليم	الدراسات اللغوية التراثية
النظرية النسوية وإشكالية المصطلح عصام واصل	الدراسات الأدبية والنقدية
"المعجم الوسيط والمنجد في اللغة والأعلام أنموذجا"	الدراسات اللغوية التراثية
13ع2 2011م	
الكل أنكليزية (فرنسا): ترجمة: محمد العربي ولد خليفة	الدراسات اللسانية
التناص في رسالة "الضّب" للبشير الإبراهيمي عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللغوية التراثية
أسس التحليل البنوي عند دوسوسير والدّرس اللغوي العربي رشيد حليم	الدراسات اللسانية
الحرب وأدواتها في شعر الخنساء عمر لحسن	الدراسات الأدبية والنقدية
معجم "نظام الغريب في اللغة" للرعي (ت 480 هـ) إطلالة على المؤلف والمؤلف. الطاهر مشري	الدراسات اللغوية التراثية
المنهج الإحصائي ودوره في فهم الظاهرة اللغوية صافية كساس	الدراسات اللسانية
العلوم المعرفية وأثرها في النقد النصي في المغرب الأقصى محمد بلقاسم - محمد بكاي	الدراسات الأدبية والنقدية
الأنا والآخر " وإشكالية الانتماء للوطن رواية "وطن من زجاج" لياسمينه صالح أنموذجا، يمينه حمداني	الدراسات الأدبية والنقدية
حضارة اللغة العربية في أرخبيل الملايو روسني بن سامة	الدراسات اللغوية التراثية
تاريخ الخطابة عند اليونان والعرب عبد القادر شاعر	الدراسات الأدبية والنقدية
خلاف الفقهاء في دلالة الألفاظ القرآنية مصطفى أكرور	الدراسات اللغوية التراثية
14ع1 2012م	
رودولف غاير و أعشى قيس أبو العيد دودو	الدراسات الأدبية والنقدية
من مواضع تيسير تعليم النحو وحلول مقترحة محمود أحمد السيد	الدراسات اللغوية التراثية
أدب الأطفال والأدب المقارن عبد المجيد حنون	الدراسات الأدبية والنقدية
من أجل إنشاء وكالة لتقارير الخبرة العلمية أبو بكر خالد سعد الله	الدراسات اللسانية
لماذا اندثرت اللغة اليونانية واللغة اللاتينية وبقيت اللغة العربية صامدة؟ أحمد بناسي	الدراسات اللغوية التراثية
14ع2 2012م	
التركيب اللغوي وانتماء النص عبد القادر زروقي	الدراسات اللغوية التراثية
في أبعاد المصطلح يوسف مقران	الدراسات اللسانية
آليات التحويل والتفريع عند النحاة العرب الأوائل في ضوء نظرية تشومسكي اللغوية فازية تيقرشة	الدراسات اللغوية التراثية
دور مراكز القياس حول واقع اللغة العربية ومدى تأثرها باللهجات العاميات فهد سالم خليل الراشد	الدراسات اللغوية التراثية
مصطلح التنعيم في التراث اللساني العربي جيلالي بن يشو	الدراسات اللغوية التراثية
هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للنأشئة دراسة لـ الآفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي الجواهر مودر	الدراسات اللسانية
معيارية التناص في تحليل الترجمة " دراسة نصية " نوح الاول جنيّد	الدراسات اللسانية

العربية في ظل العولمة	عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللسانية
العربية سابقة واللاتينية لاحقة	عثمان سعدي	الدراسات اللغوية التراثية
دور الخط العربي في ترقية الرسم القرآني وبيان القراءات القرآنية	علي بلعالية دومة	الدراسات اللغوية التراثية
م 15 ع 1 2013		
تأقل اللغات.. بقلم عز الدين ميهوبي		الدراسات اللسانية
نظرية أفعال الكلام "تعريف بالمفاهيم" مختار درقاوي		الدراسات اللغوية التراثية
معوقات تعلم النحو العربي وجهود في التيسير إسماعيل نوغي		الدراسات اللغوية التراثية
المصطلحات الحضارية في اللغة العربية عمر لحسن		الدراسات اللغوية التراثية
السيمائيات وأثرها في التواصل السياحي بشير إبرير		الدراسات اللسانية
المشاهدات والوجدانيات ومظاهر أخرى من التداوليات في ميزان الخطاب القرآني ليلي جودي		الدراسات اللغوية التراثية
مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام - دراسة تحليلية ونقدية - جمال الدين قوعيش		الدراسات اللسانية
في أعلاميات الأشخاص الجزائرية "مدخل لساني تداولي" إبراهيم براهيم		الدراسات اللسانية
حياة شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون القسنطيني (ت1073هـ)، وآثاره العلمية كتاب ((فتح المالك في شرح لامية ابن مالك)) عبد القادر بوزياني		الدراسات اللغوية التراثية
المعرفة العربية بين التأثير والتأثير / الصادق بخوش		الدراسات اللسانية
تدريس اللغة العربية في جمهورية الصين الشعبية : "مشاكل وحلول" تشن جي		الدراسات اللسانية
م 15 ع 2 2013		
الترجمة في تجربة المغرب العربي علي القاسمي		الدراسات اللسانية
الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا عثمان بدري		الدراسات الأدبية والنقدية
تيسير النحو عند المجمعين صالح بلعيد		الدراسات اللغوية التراثية
التهيئة اللغوية للنحت في العربية عبد الجليل مرتاض		الدراسات اللغوية التراثية
التفكيكية بين النظرية والتطبيق مهدي أسعد عرار		الدراسات اللغوية التراثية
م 16 ع 1 2014		
في سؤال الأمن اللغوي.. عز الدين ميهوبي		الدراسات اللسانية
البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية (عبد الجليل مرتاض)		الدراسات اللسانية
الوعي المصطلحي اللساني يوسف مقران		الدراسات اللسانية
الافتراض اللغوي عند الجاحظ بين دلالة التأصيل والإهمال محمود فتوح		الدراسات اللغوية التراثية
واقع السياسة اللغوية في بلادنا بعد خمسين سنة من عمر الاستقلال عبد القادر فضيل		الدراسات اللغوية التراثية
تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري عابد بوهادي		الدراسات اللغوية التراثية
خصوصيات المتلقي وحدوده "قراءة في نماذج قرآنية" ليلي جودي		الدراسات اللسانية
مؤشرات التجريب في الشعر البحريني المعاصر (قراءة في أعمال إبراهيم بوهندي/ عثمان بدري		الدراسات الأدبية والنقدية
التبئير ونظام التفرع في رواية "حمائم الشفق" * لجيلالي خلاص عبد الحفيظ بن جلولي		الدراسات الأدبية والنقدية
أسماء الأعلام الجزائرية مشكلات وحلول "روية في التخطيط اللغوي" إبراهيم براهيم		الدراسات اللغوية التراثية
تعليمية الخط العربي في المرحلة الابتدائية مهارته، خصائصه مراحل تعليمه ومعوقاته/ أحمد بن عجمية		الدراسات اللسانية

ع2	
عربية وأوربية.. واكتشاف عز الدين ميهوبي	الدراسات اللسانية
الحدثاء : مسارها المعرفي وأوهام فائضها الخارجي محمد العربي ولد خليفة	الدراسات اللسانية
علم الإملاء (ج. تلمسان) عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللغوية التراثية
التواصل الحضاري ودوره في نشأة وتفعيل ظاهرة الاقتراض اللغوي . أحمد بن عمار	الدراسات اللغوية التراثية
عاملا الزحف المعنويين في النظام العاملي . سعاد سليمان	الدراسات اللغوية التراثية
مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين. سميرة جدين	الدراسات اللغوية التراثية
من قضايا المنهج في صناعة المصطلح العلمي العربي. عبد الناصر بوعلي	الدراسات اللسانية
تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري عابد بوهادي	الدراسات اللغوية التراثية
الشيخ عبد القادر المجاوي ومنهجه في شرح الشواهد النحوية، عبد الخالق رشيد	الدراسات اللغوية التراثية
تقنيات سردية غير مسبقة في "موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح: "عقري السرد العربي عمر عاشور	الدراسات الأدبية والنقدية
م 17 ع 2015	
مختار نويوات / القيمة والقامة والمقام - عز الدين ميهوبي	الدراسات اللغوية التراثية
الحدثاء والنحو العربي - عبد الناصر بوعلي	الدراسات اللغوية التراثية
نظام الرواية بين سلطة البنية وبنية الأسلوب - سليمان بن سمعون	الدراسات الأدبية والنقدية
الإعراب في نحو اللغة العربية الوظيفي - عاشور بن لطرش	الدراسات اللغوية التراثية
اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط) آسيا قرين	الدراسات اللغوية التراثية
جهود الأفراد والجماعات في وضع معاجم مصطلحات الحاسوبيات في اللغة العربية مسعودة بن النوي	الدراسات اللسانية
النص والنص الموازي في الخطاب الشعري لمصطفى الغماري - وهاب داودي	الدراسات الأدبية والنقدية
الحب في شعر أعلام شعراء التفعيلة العراقيين والإيرانيين	الدراسات الأدبية والنقدية
اللغة السواحلية امتدادها إفريقيًا - عبد الجليل مرتاض	الدراسات اللغوية التراثية
التواصل في أبحاث أمبرتو إيكو محمد بلقاسم - حياة لصحف	الدراسات الأدبية والنقدية
ع2	
إشكالية المصطلح الإداري سعيد مقدم	الدراسات اللسانية
اللسانيات واللغة العربية أحمد عزوز	الدراسات اللسانية
خطر الدخيل على الفصحى والعامية معا أبو القاسم سعد الله	الدراسات اللسانية
مستقبل اللغة العربية أحمد بن نعمان	الدراسات اللسانية
بين تفصيح العامية وتعريب الفصحى عبد الكريم بكري	الدراسات اللسانية
م 18 ع 2016	
آليات الإقناع في الخطاب البياني غانم حنجار	الدراسات الأدبية والنقدية
واقع استخدام اللغة العربية في الإدارة الجزائرية عبد الناصر بوعلي	الدراسات اللسانية
الأمثال العربية في معجم لسان العرب " إحصاء ودراسة " أحمد بن عجمية	الدراسات اللغوية التراثية
العربية في ظل الإسلام؟ عبد الجليل مرتاض،	الدراسات اللغوية التراثية
العلة في النحو العربي "المفهوم والمصطلح" - نماذج من كتاب سيويه-كمال رقيق	الدراسات اللغوية التراثية

الدراسات اللغوية التراثية	بوارد الدرس الصوتي عند العرب عبد الحكيم والي دادة
الدراسات الأدبية والنقدية	الاتجاه الإصلاحي في الشعر الجزائري الحديث عبد الله لطرش
الدراسات الأدبية والنقدية	سي؟ يوسف بن نافلة
الدراسات اللسانية	السياحة الحلال بين النظرية والتطبيق (تجربة ناجحة لدولة غير إسلامية " بريطانيا" سعاد دولي
الدراسات اللسانية	اضطرابات اللغة والكلام لدى المصابين بمتلازمة داون: الظاهرة والأسباب - نزهة خلفاوي
	ع2
الدراسات اللسانية	اللسانيات العربية والترجمة عبد الجليل مرتاض
الدراسات اللغوية التراثية	النحو العربي بين التيسير والتدمير محمد حباس
الدراسات اللغوية التراثية	أثر الفقهاء في مدرسة النحو الكوفية محمد فريحة
الدراسات اللسانية	دور معهد العلوم اللسانية في ترقية اللغة العربية محمد يحياتن
الدراسات اللسانية	تجربتنا القراءة والمشاهدة بين انحسار المكتوب وانتشار المرئي جمال العيفة
	م19 ع1 2017
الدراسات اللغوية التراثية	آراء المبرد النحوية من خلال الشواهد النحوية في خزانة الأدب للبغدادي - عبد الرؤوف خريوش
الدراسات اللسانية	التطويع اللغوي. نماذج عربية و دولية - عيسى عودة برهومة
الدراسات اللسانية	حاجية الخطاب التعليمي للغة العربية في المرحلة الثانوية *مقاربة تداولية - حلقوم نورة
الدراسات اللسانية	واقع تدريس البلاغة العربية في التعليم الثانوي وغياب الذوق الجمالي كتاب النصوص للسنة الثانية ثانوي شعبة الآداب واللغات أنموذجا - ياسين فرفوري
الدراسات اللسانية	أثر الثنائية والازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي لدى الطالب - جبروني صليحة
الدراسات اللسانية	لغة الأم وأثرها في الاكتساب اللغوي "مرحلة ما قبل المدرس" - بن عيسى مهديّة
الدراسات اللغوية التراثية	مصنّف "الأمثال الشعبية في الجزائر والمغرب" لمحمد بن شنب دراسة في منهج الوثائق والجماليات اللغوية نعيمة العقريب
الدراسات الأدبية والنقدية	صورة المحبوب وجمالياتها في شعر عبد الله العشي فاطمة سعدون
	ع2
الدراسات اللسانية	المعجم الطبّي الموحد دراسة وصفية تحليلية في ضوء الصناعة المعجمية نبيلة عباس
الدراسات اللسانية	أين تقف اللغة العربية في الألفية الجديدة. عبد الناصر بوعلي
الدراسات اللغوية التراثية	التناص القرآني في اللّهب المقدّس لمفدي زكريا نورة ولد أحمد
الدراسات اللسانية	أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل مواجهتها عيسى العزري
الدراسات اللسانية	الإحالة في ضوء علم اللغة النصّي محمد الأمين.محمد يزيد مصدق . سالم
الدراسات اللغوية التراثية	المنتوج العلمي للروايات في منطقة القبائل وردية قلاز
الدراسات الأدبية والنقدية	أثر الحياة السياسية في تباين تراجم الشعراء في العصر العباسي بشار بن برد . أبو نؤاس المعري - محمد رضا خضري
الدراسات الأدبية والنقدية	بلاغة الرؤية السردية في رواية الأمير لواسيني الأعرج - صليحة مرابطي
الدراسات اللسانية	الوطن في الدهنية العربية بين الماضي والحاضر -محمد العربي
	ع3

الدراسات اللسانية	حوسبة النظام اللغوي العربي - المعجم الآلي عند البروفسور عبد الرحمن الحاج صالح - نموذجاً - راضية بن عريبة
الدراسات اللغوية التراثية	من قضايا اللفظ في اللغة العربية - آسيا قرين
الدراسات اللغوية التراثية	الاستثمار في اللغة العربية: مجالاته وعاداته - ياسين بوارس
الدراسات اللسانية	علم الإسمانية علاقته العلمية، وإجراءاته "دراسة تبوئية لموقعين" - رشيد حليم
الدراسات الأدبية والنقدية	الآراء النقدية لمدرسة الديوان دراسة تحليلية نقدية - نصر الدين شيخ الدين عثمان
الدراسات اللغوية التراثية	الإحالة في ضوء علم اللغة النصي محمد الأمين مصدق - محمد يزيد سالم
الدراسات اللسانية	التوليد بالاقتران الدلالي في العربية الحديثة ومنزلته في القاموس الثنائي محمد شندول
الدراسات الأدبية والنقدية	المعالم الكبرى للقراءة الأدبية في ضوء المناهج السياقية والنسقية حميدة سنجاق الدين
الدراسات الأدبية والنقدية	سرديّة المقاومة في رواية (يحدث في بغداد) انشراح سعدي
الدراسات الأدبية والنقدية	انبثاق الوعي بالآخرية وحدود المقاومة مقاربات ما بعد نسوية في أعمال آسيا جبار ورضوى عاشور حياة أم السعد
	4ع
الدراسات اللسانية	الإبستمولوجيا التكوينية للعلوم: مقارنة بينية للنموذج اللساني المعاصر عبد الرحمن طعمة
الدراسات الأدبية والنقدية	الالتزام في الشعر العربي الحديث عبد الوهاب البياتي أنموذجاً عمر حسن العامري
الدراسات الأدبية والنقدية	الأيديولوجيا والتسنيات الخطابية رواية كراف الخطايا لعيسى لحيلج أنموذجاً السعيد عموري
الدراسات اللسانية	اللغة العربية وتصادم اللغات في ظل وسائط الاتصال الحديثة يحي صلاح الدين
الدراسات اللسانية	الملكة والأداء في قسم اللغة العربية وآدابها طلبة السنة الأولى ماستر أنموذجاً دراسة ميدانية - فوزية سرير عبد الله
الدراسات اللسانية	صوت الفاصلة القرآنية والمفردة القرآنية في سورة الإخلاص - فاطمة الزهراء نهمار
الدراسات اللسانية	لغتنا العربية في معركة الحضارة - ليلي سهل
الدراسات الأدبية والنقدية	نظامية الاستهلال الشعري في مونجز ابن الرومي - نعيمة بوزيدي
الدراسات الأدبية والنقدية	سرديّة النكبة وبراديجم الحوار الحضاري عند رباعي المدهون محاكمة التاريخ وأسئلة العودة في رواية: مصائر كونشيرتو الهولوكوست والنكبة - عبد الرحمن وغليسي
	م 20 ع 1 2018
الدراسات اللغوية التراثية	جهود علماء التراث في تأويل مشكل القرآن الكريم - عرابي أحمد
الدراسات اللغوية التراثية	درس الإعراب والبناء بين المنظومات النحوية والمحاضرات التعليمية - بوارس ياسين
الدراسات اللغوية التراثية	كفاءة اللغة العربية وأثرها في تأويل الخطاب القرآني (دراسة في حروف المعاني) عرابي أحمد
الدراسات اللسانية	أسس ومبادئ أساسية في تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق المقاربة النصية. - بن محمد عبد الكريم
الدراسات اللغوية التراثية	التحو التعليمي من خلال متن الأجرومية - دراسة في الجملة الفعلية - مرزوق فاتح
الدراسات اللسانية	أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية - بوحلمة عمر
الدراسات اللسانية	الفكر اللغوي عند عبد الرحمن الحاج صالح والتأصيل اللساني للسانيات العربية الحديثة يحي صلاح الدين
الدراسات اللسانية	قواعد العلاقات الدلالية وهندستها في النظرية المعجمية - شندول محمد
الدراسات اللغوية التراثية	الانسجام النصي وعلاقته (النظرية والتطبيق) مصطفى جلال

الدراسات الأدبية والنقدية	المتخيل الذاتي في أخاديد " لقيش " -فيدوح عبد القادر
الدراسات الأدبية والنقدية	العجائبية في الخطاب الأدبي الجزائري خلال القرن التاسع عشر "بنية الكرامة في رحلة العشعاشي التلمساني" -أنموذجا- بخيتي عيسى
الدراسات الأدبية والنقدية	سردية النكبة وبراديغم الحوار الحضاري عند ربيعي المدهون -وغلبيسي عبد الرحمان
	ع2
الدراسات اللغوية التراثية	اشاراتنا لعشاق في التراث العربي القديم -دراسة بلاغية -أبو الطوفيل فيصل
الدراسات اللغوية التراثية	الحوار في المثل القرآني في سورة يس، بحث في دور الكلمة أبو أحمد د. مصطفى أحمد قنبر
الدراسات اللغوية التراثية	معالم التلاقي بين الفلاسفة المسلمين والأصواتيين المحدثين . دراسة في المصوتات العربية -شيادي نصيرة
الدراسات اللغوية التراثية	تجديد النحويين المشروع والمنجز بوقمرة عمر
الدراسات اللسانية	البنية التركيبية للجملة في المنهج التوليدي التحويلي نابي نسيم
الدراسات اللسانية	علم المنفعة العملية للغة ودوره في ترقية اللغة العربية مصباح حنان
الدراسات اللسانية	الملكات اللغوية وأهميتها في العملية التعليمية سليمان سعاد
الدراسات اللسانية	صعوبات التعلم الأكاديمي مظاهرها وانعكاساتها على الوسط المدرسي رقيه عبد الكريم
الدراسات اللسانية	الحاجة إلى تعليم اللغة العربية وتعزيز دورها القطاع السياحي الماليزي أنموذجا - زاليكا آدم
الدراسات الأدبية والنقدية	الاتساق والاتسجام في وصايا قيد الأرض للشاعر العماني سعيد الصقلاوي - انشراح سعدي
الدراسات الأدبية والنقدية	مساهمة علماء الجزائر العاصمة في إثراء أدب الرحلة -رحلة عبد الرحمن الثعالبي (ت: 875هـ) أنموذجا- خلوي شميصة
الدراسات الأدبية والنقدية	مصادر التراث الأسطوري في المسرح الجزائري المعاصر شكشاك فاطمة
	ع3
الدراسات اللغوية التراثية	المتون العلمية ومدى فاعليتها في تعليمية اللغة العربية -ولد النبوية يوسف
الدراسات اللغوية التراثية	التحت مظهر من مظاهر التنمية في اللغة العربية - عبو لطيفة
الدراسات اللغوية التراثية	التصحيح لإثبات أن كلمة العقيدة عربية فصيحة -بن مخوت محمد
الدراسات اللسانية	المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب. -قليعي إيمان
الدراسات اللغوية التراثية	نظرية أفعال الكلام، تعريف بالمفاهيم -دراقوي مختار
الدراسات اللسانية	هجرة المصطلح، التمهيد المزدوج من اللسانيات إلى النقد الموضوعاتي -تروش حسين
الدراسات اللغوية التراثية	الفهرس الوصفي للمنظومات والشرح اللغوية الجزائرية المطبوعة والمخطوطة والمفقودة -دراسة وصفية إحصائية. - عطاء الله فواد أحمد
الدراسات اللسانية	مقرونية الكتاب المتخصص لدى طلبة معهد اللغة العربية وآدابها بالمركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتيبازة السنة الثالثة لسانيات تطبيقية أنموذجا -بكاي كريمة
الدراسات اللسانية	اثر النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية -مختاري عمر
الدراسات الأدبية والنقدية	أزمة التمثيل السرد في رواية كاماراد للصديق حاج أحمد -بن علي لونيس
الدراسات الأدبية والنقدية	اللغة الكولونيالية وأزمة الوعي الشقي عند عاموس عوز -وغلبيسي عبد الرحمن
الدراسات الأدبية والنقدية	الهيمنة النسوية التخيلية، بحثا عن سلطة الحقيقة خارج آفاق الذكورة قراءة في المجموعة القصصية

	"أباطيل" لـ "هدى النعيمي" أم السعد حياة
4ع	
الدراسات اللغوية التراثية	أثر سورتي الكهف والبقرة في شعر أبي نواس - عليوة محمد
الدراسات اللسانية	الاتصال البربري السامي العروبي - قراءات في حفريات الهوية التاريخية والسوسiolسانية والطوبونيمية - Marni Sandid Mohamed Najib
الدراسات اللسانية	ظاهرة التغير الصوتي بين العربية والعبرية - دراسة مقارنة - بوكيل أمينة
الدراسات اللسانية	التعليم العربي الإسلامي داؤه دواؤه "من خلال أليس الصبح بقریب" لمحمد الطاهر بن عاشور مولاي سالم
الدراسات اللسانية	جهود الجزائريين في صناعة المعاجم التربوية - قاموس التربية الحديث" نموذجاً - روقاب جميلة
الدراسات اللسانية	معاجم التصحيح اللغوي في العصر الحديث - نماذجها ومناهج معالجتها للأخطاء الشائعة - حاج هني
الدراسات اللسانية	الصراع اللغوي في أرخبيل الملايو ما بعد الاستعمار الأوربي زليكا آدم , ناصر سيف , دولة الحاج حنفي
الدراسات اللسانية	تقييم التجربة الجزائرية والعربية في رقمنة المحتوى العلمي الواقع والآفاق لوحيشي آسية
الدراسات اللسانية	حوسبة اللغة العربية بين المقاربة اللغوية والمقاربة الإحصائية Barbara Souhila
الدراسات الأدبية والنقدية	المبدع من وثيقة البوح والاعتراف إلى تفكيك واستتطاق النص - دراسة نفسية - محمودي بشير
الدراسات الأدبية والنقدية	دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية "تقوى الله والإحسان للآخرين لعبدة بن الطبيب أنموذجاً" نوار نسيم
الدراسات الأدبية والنقدية	دينامية الإيقاع المسرحي في الرواية العربية الحديثة مقارنة تحليلية في معمارية بناء الحدث الدرامي في رواية "ميرامار" لـ : نجيب محفوظ بن يطو عبد الرحمان
م 21 ع 1 2019	
الدراسات اللغوية التراثية	أثر قرينة الربط بأدوات الاستثناء في اتساق القصة القرآنية "دراسة تطبيقية في سورتي الأنبياء والقصص عادل رماش
الدراسات اللغوية التراثية	الإحالة إستراتيجية لتحديد معاني مبهمات القرآن الكريم دراسة تداولية في سورة البقرة من خلال "مفحومات الأقران في مبهمات القرآن" للسيوطي. بوغرة عزيزة
الدراسات اللغوية التراثية	دلالة اللواصق في اللغة العربية عيسى العزري
الدراسات اللسانية	اللغة العربية المتخصصة ميزاتها وأبعادها التواصلية النفعية (مقاربة المستوى اللساني في الوثيقة الإدارية الجزائرية) كمال علوش
الدراسات اللسانية	آفاق حوسبة المعاجم العربية محمد رباحي
الدراسات اللغوية التراثية	تحريفات العامية الجزائرية للفصحى من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) عقيلة أرزقي
الدراسات اللسانية	ترجمة المصطلحات اللسانية متعددة المفاهيم وأثرها على تعليم اللسانيات (قراءة في مُصطلح morpheme: من خلال المعجمات) حميدي بن يوسف
الدراسات اللسانية	أثر برامج الأطفال التلفزيونية في تعليم مبادئ اللغة العربية - برنامج مدينة القواعد أنموذجاً وردية قلاز
الدراسات اللسانية	التعريفات التعليمية للمصطلحات العلمية في الكتب المدرسية - لعقد سارة
الدراسات اللسانية	التعليم النقا علي وإدارة الصف التعليمي للناطقين بغير العربية - دحمان صحرة
الدراسات اللسانية	المناهج التجريبية في اللسانيات النفسية حسين بن ترسيّة - محمد بوعمامة

الدراسات الأدبية والنقدية	الغربة وشعرية المعنى المبكر في النقد العربي القديم نسبة العرفي
الدراسات الأدبية والنقدية	المرجعيات الجمالية للمصطلحات النقدية العربية زكريا بوشارب
الدراسات الأدبية والنقدية	ايتمولوجيا الحفر في المصطلح النقدي عند يوسف و غليسيJouini Nourddine
الدراسات الأدبية والنقدية	سيميات المسرح ثميلة كساي
2ع	
الدراسات اللسانية	أثر البصمة الصوتية في علم التجويد يوسف بوقطوشة
الدراسات اللغوية التراثية	العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة لعبد الرحمان الحاج صالح (دراسة وصفية تحليلية) عبد الرحيم مزاري
الدراسات اللغوية التراثية	الممارسة العرفانية في التراث العربي من نسق الإنتاج إلى نسق الاستقبال -صليحة شتيح
الدراسات اللغوية التراثية	المكون الصوتي في نظرية النظم بين عبد القاهر الجرجاني وضياء الدين بن الأثير . يمينه رعاش
الدراسات اللسانية	الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية تقاجي صالح
الدراسات اللسانية	الحدث الكلامي والاتجاه النصي التداولي ليندة حمودي، - ذهبية حمو الحاج
الدراسات اللسانية	مشروع المعجم التاريخي للغة العربية - الكائن والمنتظر - محيوت كاهنة
الدراسات اللغوية التراثية	دلالة الجملة العربية بين الوصف التقريري والوصف التفسيري" عبداوي أسماء
الدراسات اللسانية	أثر تفعيل معطى المقام في العملية التعليمية -نحو مقارنة تداولية-حورية بزا، - أحمد واضح
الدراسات اللغوية التراثية	إشكالية تدريس النحو العربي في الجامعة الجزائرية - عمر بولنوار
الدراسات اللسانية	تعليمية نشاط التعبير الشفوي في المناهج المُعاد كتابتها لمرحلة التعليم المتوسط-السنة الثانية نموذجاً- (مقاربة تواصلية) الزهرة عدار
الدراسات اللسانية	مبدأ تدريس العلوم بالعربية في ضوء القرآن الكريم -دهكو محمد
الدراسات الأدبية والنقدية	الأدب الجزائري ومركزية الاستقبال المشرقي : رواية " الأمير " لواسيني الأعرج أنموذجا محمد قراش
الدراسات الأدبية والنقدية	الانزياح العجائبي السّاحر في أدب المنامات "المنام الكبير للوهراني أنموذجاً" محمد بخش دلال،- بنت صالح محمد البرادي فاطمة
الدراسات الأدبية والنقدية	المشروع النقدي عند عبد الحميد بورايو حمزة بسو
الدراسات الأدبية والنقدية	تماهي التاريخ و التحييل في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج -أوريدة عبود
الدراسات الأدبية والنقدية	قصيدة الهايكو العربية، والبحث عن شرعية شعرية. عبد القادر خليف
3ع	
الدراسات الأدبية والنقدية	إشكالية نقل ثقافة القصص الأجنبية للطفل العربي المسلم -سمير بوشاقور الرحمان
الدراسات الأدبية والنقدية	إشكالية وضع المصطلح النقدي في التراث العربي - زكريا بوشارب
الدراسات اللسانية	أثر التعدد اللغوي على الباحث الجزائري - معاهد اللغة العربية أنموذجا- أحمد السعيد العرجاني
الدراسات الأدبية والنقدية	الرؤية السردية في رواية " من قتل هذه الإبتسامة؟! " لليامين بن تومي - ليلي قاسحي
الدراسات الأدبية والنقدية	القيم الحجاجية للتناص في الموروث الشعري العربي قراءة تداولية في شعر حازم القرطاجني - تركي أمحمد
الدراسات الأدبية والنقدية	المثاقفة والآخر (قراءة في الممارسة النقدية العربية وحدود المطابقة والمفاصلة الثقافية) عبد الله عبان
الدراسات اللغوية التراثية	المذكرات المخطوطة الخاصة وأهميتها في التأريخ للحركة الوطنية المعاصرة مذكرات الكشف والمجاهد

والدبلوماسي بايوب اسماوي نموذجاً. - يحيى حاج امحمد	
النص الشعري في النقد العربي بين التداولية وتحليل الخطاب - نادية ناجي	الدراسات الأدبية والنقدية
بنية السرد القصصي في التأكسانة البوطاجينية قراءة في مؤشرات البعد التغريبي عتبة الإستهلال والمتن فاطمة شكشاك	الدراسات الأدبية والنقدية
تلقي النقد الروائي في الجزائر وإشكالية توظيف المنهج عبد المالك مرتاض أنموذجا - إلهام بن مايسة	الدراسات الأدبية والنقدية
جدلية الأنا والآخر في رواية (أقاليم الخوف) لفضيلة الفاروق. - صالح الدين ملفوف	الدراسات الأدبية والنقدية
سيمياء العنوان في رواية "عائلة من فخار" لـ "محمد مفلح" كوثر تامن عنف الموت أو موت المدينة في الرواية العربية المعاصرة قراءة في رواية (فرانكشتاين في بغداد) لأحمد سعادوي - عبد الجبار ربيعي	الدراسات الأدبية والنقدية
مؤثرات من ألف ليلة وليلة في الرواية الجزائرية المعاصرة ليليات امرأة آرق لرشيد بوجدره أنموذجا - مفيدة ميزان	الدراسات الأدبية والنقدية
هيمنة العامية على وسائل الإعلام وانعكاساتها على اللغة العربية - كريمة غديري	الدراسات اللسانية
المقاربة المنهجية الموضوعاتية في تحليل النصوص الأدبية - توامة عاشور	الدراسات الأدبية والنقدية
4ع	
الإعجاز البلاغي والتخوي في القرآن الكريم . - عقيلة لعشبي	الدراسات اللغوية التراثية
التلقي البلاغي في التراث المغربي القديم - ربيعة حنيش	الدراسات اللغوية التراثية
السبك الصوتي للفاصلة القرآنية - نعيمة سيد أحمد	الدراسات اللغوية التراثية
جهود أبي جعفر الخاس في تحليل التسمية من خلال شرح القصائد التسع المشهورات - مصطفى زماش	الدراسات اللغوية التراثية
عبد الرحمان الحاج صالح - جهوده اللغوية واللسانية من خلال مشروع الذخيرة العربية - بختة تاحي	الدراسات اللغوية التراثية
علم اللغة الاجتماعي - النشأة والمفهوم - سمية جلايلي	الدراسات اللغوية التراثية
فاعلية النظرية الخليلية الحديثة في قراءة التراث اللغوي - قراءة نماذج من تراث سيبيويه - دريم نورالدين - بن زينة صفية	الدراسات اللغوية التراثية
مقاربة تداولية لمشكلات الفواصل القرآنية علي صالح	الدراسات اللغوية التراثية
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الإلكتروني مموم	الدراسات اللسانية
سهم	
الاستثمار اللغوي، صناعة المعاجم نموذجا عزيزي حذيفة، سعدي أحمد	الدراسات اللسانية
البعد اللساني التربوي في متون النحو ومختصراته - كتاب الزبيدي "الواضح في علم العربية"، و"الفية ابن مالك"، أنموذجين - فيصل جلايبي	الدراسات اللسانية
ديداكتيك الأدب في المرحلة الثانوية بين المقاربات الاختزالية وسؤال المنهج - درقاوي كلتوم	الدراسات اللسانية
التشكيل اللغوي في الرواية الجزائرية رواية الموت في وهران للحبيب السايح أنموذجا عبد المجيد بلخوص	الدراسات الأدبية والنقدية
خطاب نقد النقد في الجزائر حمداوي سعيدة	الدراسات الأدبية والنقدية
شعراء الجزائر في القرن السابع عشر ميلادي بارودي بن طوير	الدراسات الأدبية والنقدية
المهمش في فضاء المدينة والعنف بأبعاده النفسية والرمزية والجسدية - ليلة أجمود	الدراسات الأدبية والنقدية
التصريح والتلميح وحقائق الخطاب السياسي الصحافي الجزائري في حصة قهوة وجرنان Guemat	الدراسات الأدبية والنقدية
Malika	

الدراسات اللغوية التراثية	الخط العربي، نشأته و تطوره - دراسة تاريخية تحليلية- قدوري بومدين
الدراسات اللغوية التراثية	اللغة العربية الفصحى في مواجهة العامية التي تهدد سلامتها -بن زروق سامية
الدراسات اللسانية	واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية -صحيفة الشروق اليومي أنموذجا- أمال بوقرة
	عدد 5
الدراسات اللغوية التراثية	البعد الانساني في فكر مالك بن نبي . بيدي عثمان
الدراسات اللغوية التراثية	الصريح والمستلزم عند الأحناف . الطيب جدي
الدراسات اللسانية	جهود الجغرافيين العرب في صناعة الأطالس اللسانية. عقيلة أرزقي
الدراسات اللغوية التراثية	مفهوم "اللغة الوسيطة" في التراث اللغوي العربي، مقارنة الجاحظ أنموذجا -مبارك بلالي
الدراسات الأدبية والنقدية	الأبعاد التأويلية لحجاج السخرية في الخطابات الشعرية قراءة حجاجية قصيدة " أقزام طوال" لأحمد مطر . بن حمده محمد الصالح
الدراسات اللغوية التراثية	الأخطاء اللغوية الشائعة تغير لغوي أم لحن؟ ياسين بوراس
الدراسات اللغوية التراثية	التماسك والتناسق النصي في جهود عبد القاهر الجرجاني زينب لوت
الدراسات اللسانية	قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي رؤية تحليلية استقرائية. عبد الرحيم البار
الدراسات اللسانية	أخطاء الصحافة الجزائرية في ممارسة اللغة العربية وفي التعامل معها: التشخيص والعلاج -حلواجي علي
الدراسات اللسانية	الانعكاسية Washback والتقويم: المفهوم والتأثيرات والأبعاد - بكير سعيد
الدراسات اللغوية التراثية	الجملة النظامية والجملة النصية. دراسة وصفية تحليلية. -تجاني حبشي
الدراسات اللسانية	جوانب اللسانيات التداولية الحديثة وعلاقتها بالبلاغة العربية - فتحي بوقفطان
الدراسات الأدبية والنقدية	التشخيص الأدبي للغة في الرواية / " البيت الأندلسي " لواسيني الأعرج أنموذجا - قوادري عمر
الدراسات الأدبية والنقدية	اللغة الروائية في ضوء الدراسات النقدية المعاصرة هطال زهر اليوم - بتقة سليم
الدراسات اللغوية التراثية	تيسير النحو العربي (نقد ورؤية) عبد الوهاب حجازي
الدراسات اللغوية التراثية	حفريات أولية في ذاكرة مصطلح السيرة -حويلي نبيل
الدراسات اللغوية التراثية	الفهرس الوصفي لمؤلفات علماء الجزائر في القرآن الكريم وعلومه -فؤاد عطاء الله
الدراسات اللغوية التراثية	البعد الثقافي والديني لدول المغرب العربي، ودوره في تعزيز الوحدة المغاربية والصمود أمام التحديات الإقليمية والدولية - خليدة البشاري
الدراسات اللغوية التراثية	نشأة الخط العربي، بين التوقيف والاصطلاح - سمير ربوزي
الدراسات الأدبية والنقدية	نظام الشخصيات في رواية "التبر" لإبراهيم الكوني _ مقارنة سمائية._ فناوي عبد الحق، -زويش نبيلة
	عدد 6
الدراسات اللغوية التراثية	الحمل النحوي وعلاقته بالقياس -سالم محمد يزيد
الدراسات اللغوية التراثية	الضمير المحتمل في سورة الكهف- دراسة دلالية- حسنى عائشة ناصر
الدراسات اللغوية التراثية	تناول المصطلح النحوي في المعاجم المتخصصة بين اختلاف التعريف واتفاق المفهوم - بلعباس لزرق
الدراسات اللغوية التراثية	في الممارسة النصية عند الأصوليين: السياق ودوره في الكشف عن دلالة النصوص الشرعية -عبد المالك بلميهوب
الدراسات اللسانية	الاقتراض اللغوي في وضع واستعمال مصطلحات الاتصالات في اللغة العربية -إدير نصيرة
الدراسات اللسانية	اللسانيات التطبيقية ومجالات الاستفادة منها في ترقية الفعل الديداكتيكي-مقاربة في المنهج والإجراء-

	قلبي ايمان
الدراسات اللغوية التراثية	النحو والمعنى عند فاضل السامرائي - عصمان نسيم
الدراسات اللغوية التراثية	ثلاثة مصادر أساسية لإثراء اللغة العربية في الفترة المعاصرة: القراءات القرآنية، ملاحظات النحاة الأوائل، واللهجات المحكية جبدور - عبد الكريم
الدراسات اللسانية	البيداغوجيا الفارقة، ودور انتهاجها في جودة تعليمية اللغة العربية - محمد بكادي
الدراسات اللسانية	الصورة ودورها في تنمية القيم في كتب الجيل الثاني (الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي) خديجة أوليدي - عبد القادر بقادر
الدراسات اللغوية التراثية	تدريس اللغة العربية في الوطن العربي - الواقع الحالي والتحديات المعيقة - سميرة جداين
الدراسات اللسانية	توظيف اللسانيات في تعليم اللغة العربية - شهرزاد هواري
الدراسات اللغوية التراثية	التناص القرآني في رواية سراق الحلم والفجيرة لعز الدين جلاوي. - عطى الله الناصر
الدراسات اللغوية التراثية	جملة النداء في ديوان "البرزخ والسكين" لعبد الله حمادي (التركيب والدلالة) عبد الله باوني
الدراسات اللغوية التراثية	عتبة الألوان الوطنية في غلاف رواية "الاحتراق" للروائي "سعيد هاشمي" - بوفنارة مفيدة
الدراسات اللغوية التراثية	الكتابة التاريخية الاستعمارية الفرنسية من خلال اسهامات بيربروجر في المجلة الافريقية (1869-1856) امحمد صدوقي
الدراسات اللغوية التراثية	اللغة العربية وسؤال القدسية - البوعناني حاتم
الدراسات اللسانية	المستوى اللغوي في الجزائر وتحديات التكنولوجيا - واقع اللغة العربية كتابة ونطقا عبر الفيس بوك - بولنوار عمر
الدراسات الأدبية والنقدية	نجم سهيل في أدبيات العرب محمد حدبون
	م 22 ع 1 2020
الدراسات اللغوية التراثية	أسس التفكير العلمي عند أبي البركات الأنباري في الأصول النحوية - مازن أبو عيد - باسم البابلي
الدراسات اللغوية التراثية	الزّام التّثنية في جميع حالاته حجازي عبد الوهاب
الدراسات اللغوية التراثية	الإبدال في القراءات القرآنية - دراسة صوتية دلالية - بن عيسى خليفة
الدراسات اللغوية التراثية	مفهوم القراءات القرآنية وأثرها في التوسيع النحوي - كتاب الرّجّاج أنموذجا - منير بوزيدي
الدراسات اللغوية التراثية	الحجاج بالقرآن الكريم في توثيق القاعدة اللغوية النحوية كتاب الدرة النحوية في شرح الأجرومية للشريف التلمساني (ت 771هـ) بوزياني عبد القادر
الدراسات اللسانية	إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الالكترونية العربية سوهام بادي - سامية بادي
الدراسات اللغوية التراثية	إشكالات اللغة العربية في ظل المجتمعات الافتراضية: رؤية تحليلية نقدية وليدة حدادي
الدراسات اللغوية التراثية	الاسترجاع الآلي للصّنع الصّرفية من المعجم الوسيط الإلكتروني حجاب رادية
الدراسات اللسانية	النّمذجة الصّوريّة الآليّة للغة العربيّة معافاة سوسن
الدراسات اللسانية	تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النصّ كشروود زبيدة
الدراسات اللسانية	الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية - زايدي لمين - سهل ليلي
الدراسات اللسانية	كفاية بناء الاختبار وبيداغوجيا السؤال في نظام ال (ل.م.د) بين صيغة غائبة وصيغة غالبية. جوامع رضا
الدراسات اللسانية	تعليمية اللغة العربية في ضوء تيسير تعليم النحو العربي - عيساوي عبد الرحمن
الدراسات اللسانية	الخلفيات الفلسفية لمقاربة بيداغوجيا الكفاءات - نظرات في الواقع الابتدائي. بركات عبد القادر

الدراسات اللسانية	توظيف الجغرافيا التطبيقية في المدرسة الابتدائية الجزائرية بين جدية الطرح وإشكالية التنفيذ - هوارى بنتني
الدراسات اللسانية	آليات شرح المصطلح العلمي المدرسي في كتب علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم الثانوي بالجزائر لعقد سارة
الدراسات اللغوية التراثية	التداخل المصطلحي بين النحو والبلاغة عند الزمخشري - طارق بومود
الدراسات اللغوية التراثية	بين التفسير والتأويل والهيرمينوطيقا: دراسة في المصطلح. عقيلة أرزقي
الدراسات الأدبية والنقدية	ما لم يقله خطاب المصطلح النقدي: بحث في الإشكالات الإبتدائية الظاهرة والمضمرة - أعمارة ربيعة
الدراسات الأدبية والنقدية	الشعرية؛ تحولات المصطلح وإشكالاته في الخطاب النقدي المعاصر عمارني محمد، - تواتي خالد
الدراسات اللغوية التراثية	مقاربات الانزياح بين علماء البلاغة الكلاسيكية واللسانيين المحدثين - جيلي هدية
الدراسات الأدبية والنقدية	مرتكزات الشعرية في أدب جبران خليل جبران قيس عبد المومن
الدراسات الأدبية والنقدية	إيقاع الإيقاع من الماء إلى الخطاب، بحث دلالي يتعقب مسار المصطلح من المدرسة الأيونية إلى النظرية الميشونية نعيمة زواخ
	ع2
الدراسات الأدبية والنقدية	أدب الخيال العلمي: سؤال المفهوم والأنواع - بومعزة فاطيمة
الدراسات الأدبية والنقدية	الأثر العربي في الأدب الفارسي (مقامات الهمداني وگلستان سعدي الشيرازي أنموذجا) نصيرة عليوة
الدراسات الأدبية والنقدية	الأدوار التيماتية في النص المسرحي الجزائري مسرحية البخيل لأحمد رضا ححو - طيهار نسيبة
الدراسات الأدبية والنقدية	الإيقاع بين علم الموسيقى و علم العروض - سياحوي رفيقة
الدراسات الأدبية والنقدية	البعد الأخلاقي في شعر عروة بن الورد - بوحالة خلاف
الدراسات اللغوية التراثية	البلاغة العربية في التعليم بين الفنية والعلمية -سويقات يمينه، خمقاني مباركة
الدراسات اللغوية التراثية	الخطاب التراثي عند عبد الرحمن الحاج صالح -عبد الرحمان بشلاغم
الدراسات اللغوية التراثية	الربط اللغوي عند المحدثين وأثره في اتساق الخطاب -تركي الطاهر
الدراسات الأدبية والنقدية	السياق ودوره في تحديد دلالات الاستلزام التخاطبي دراسة في كتاب " اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشبخان عبد الصمد بطوش
الدراسات الأدبية والنقدية	القارئ الضمني ولعبة الكتابة الإبداعية "دراسة تطبيقية في العتبات النصية لرواية كتاب الأمير لواسيني الأعرج" شودار فاطمة الزهراء
الدراسات اللسانية	اللسانيات الحاسوبية في الجزائر -بن مبخوت محمد
الدراسات الأدبية والنقدية	المحنة وتجلياتها في الرواية الجزائرية الاستعجالية فضاء المدينة وتماته - نماذج مختارة- شفيقة بن داود
الدراسات الأدبية والنقدية	المصطلح السيميائي في الجزائر - بين إشكالية التنظير ومحدودية التطبيق - قرماط منزولة
الدراسات اللسانية	تجليات معايير الخطاب والتخاطب البلاغي عند الجاحظ في كتابه البيان والتبيين -رؤية لسانية تداولية- أورابح أمال
الدراسات اللسانية	تحقق العتبة العلمية التحوية لدى الطالب الجامعي قراءة فيما قبل المرحلة الجامعية قلبازة يوسف
الدراسات اللسانية	تداوليات المصطلحات اللسانية والنقدية في أقسام اللغة العربية وآدابها. دراسة في التصور والإسقاط. لزعر مختار عبد القادر
الدراسات اللغوية التراثية	تداولية الأفعال الكلامية في سورة الرحمن زابور ايمان
الدراسات اللغوية التراثية	توظيف حروف الجر بين ضوابط النحويين القدماء واجتهادات المعاصرين من خلال معاجم الأخطاء

الشائعة - الزيتوني عبد الغني	
جهود الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في إحياء تدريس اللغة العربية بتلمسان 1932-1947م بن بوزيان	الدراسات اللغوية التراثية
عبد الرحمان	
دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم -سنة أولى متوسط أنموذجا-شلاوش سمراء	الدراسات اللسانية
ظاهرة الانزياح في النقد العربي بين التأصيل اللغوي وتعدد المصطلح -عائشة دوبالة	الدراسات الأدبية والنقدية
مخطوطة الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية لأحمد بن سيبويه -عبد الوهاب حجازي	الدراسات اللغوية التراثية
نقد منطق التفكير -العزري أحمد	الدراسات الأدبية والنقدية
هل يمكن للتابع أن يُسمع؟ سلام يونس	الدراسات اللغوية التراثية
هيمنة اللغة الإنجليزية على اللغة العربية المظاهر، المخاطر، سبل التصدي - بن سايح عائشة	الدراسات اللسانية
عدد 3	
أثر الوصل والفصل في اتساق وانسجام النص القرآني. - يعقوب الزهرة	الدراسات اللغوية التراثية
الإعجاز اللغوي والبلاغي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية -خلف الله بن علي	الدراسات اللغوية التراثية
الإعجاز اللغوي والعلمي في الحديث النبوي الشريف -حديث جامع أصول الطب نموذجا-مناصري شريفة	الدراسات اللغوية التراثية
التأويل الحدائي للنص القرآني في ظل متلازمة الإطلاق والتقييد -مختار حسيني، بشير بن لحبيب	الدراسات اللغوية التراثية
التكرار اللفظي في الآية القرآنية وأثره في التماسك النصي - تواتي عبد العزيز	الدراسات اللغوية التراثية
جماليات المديح النبوي عند الشعراء الجزائريين (ثلاثة من شعراء الجنوب الجزائري أنموذجا) يونس محمد	الدراسات الأدبية والنقدية
استلهم الشعر الجزائري المعاصر للرمز الأسطوري -نماذج مختارة -ساته نجم	الدراسات الأدبية والنقدية
البناء الصرفي في شعر زينب الأعوج ديوان "رباعيات نواره لهييلة" -قواسمية وردة	الدراسات اللغوية التراثية
البنية الشعرية في ديوان "مع الشهداء" لـ "أحمد الطيب معاش". عمر سمرة	الدراسات الأدبية والنقدية
الإنسان والكون في شعر عمر بهاء الدين الأميري لاطرش عبدالله، يحيوي فاطمة	الدراسات الأدبية والنقدية
إبستمولوجيا المنظومة اللسانية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من البنية العقلية التكوينية إلى البنية الحضارية الفاعلية -ياسر أغا	الدراسات اللسانية
إسهامات تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية في تعليمها وتيسير التعامل معها، دراسة تحليلية	الدراسات اللسانية
بوسنان رقية	
الابعاد الفنية والتركيبية للتراث في مسرح عز الدين المدني -بغداد يونس	الدراسات الأدبية والنقدية
الاستشهاد بالقراءات القرآنية في تفسير العذب النмир من مجالس الشنقيطي في التفسير -بوعمر عبد	الدراسات اللغوية التراثية
الحكيم	
الأصل اللّهي في تحقيق الهمز وتسهيله -بين قراءتي نافع وعاصم-طبيي نعيمة	الدراسات اللغوية التراثية
اللسانيات الحاسوبية في زمن العولمة قراءة سوسولوجية في مضمون الخطاب وأبعاده -قطوش سامية	الدراسات اللسانية
التأصيل والتقويم في فكر عبد الرحمن الحاج صالح، دراسة مسائل في أصول النحو -صويلح هشام	الدراسات اللغوية التراثية
التباينات البلاغية لتلقي الرواية التفاعلية عبر الفضاء الافتراضي مقارنة سيميولوجية لمقتطفات رواية "ذاكرة الماء" لواسيني لعرج -نبيل شايب	الدراسات الأدبية والنقدية
التحيز الثقافي وأثره في تأنيث الفضاء السردي والتخييلي -دراسة في نماذج مختارة من روايات واسيني	الدراسات الأدبية والنقدية
الأعرج -خالد هجيرة - بن بوزة مليكة	

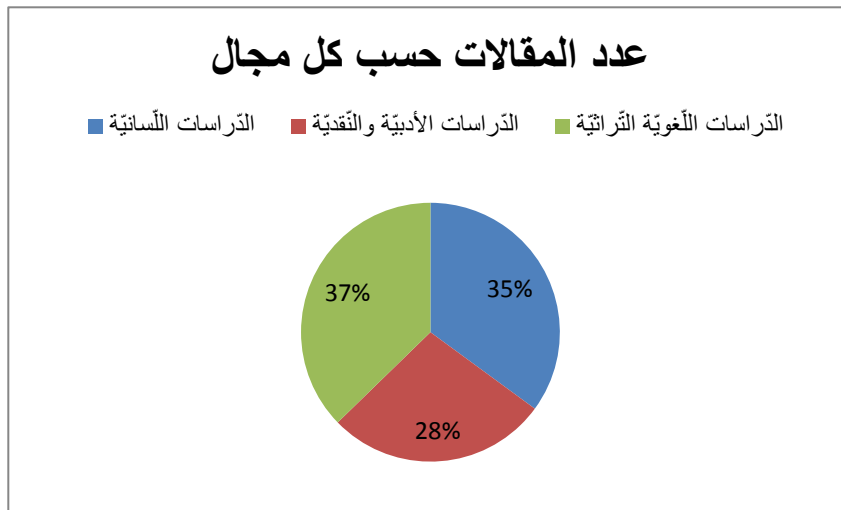
الدراسات اللسانية	التداولية كعملية إنجازية في العملية التعليمية التعلمية - مصباح حنان
الدراسات اللسانية	التشفير بين الترجمة والتأويل - فيدوح ياسمين
الدراسات اللسانية	التكرار التام ودلالته في لسانيات النص (سورة القمر نموذجاً) - فاتح مرزوق
الدراسات اللسانية	التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات - سمار لطفي
الدراسات الأدبية والنقدية	إنتاج الخطاب وتأويله من منظور النحو الوظيفي - زركي عبد العزيز
الدراسات الأدبية والنقدية	البعد التداولي للتعريف والتذكير في النحو العربي - مقاربة في الافتراض المسبق - كعواش عزيز
الدراسات الأدبية والنقدية	دلالة المفارقات الموضوعاتية في أعمال السيد حافظ الروائية "وهمت به" أنموذجاً - نادية سعدوني
	4ع
الدراسات اللغوية التراثية	استراتيجية الخطاب في كتاب الأذكاء لابن الجوزي - بوقرة نبيلة
الدراسات اللغوية التراثية	أبعاد التلقي بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الصوتي - مريم بن لندر
الدراسات اللغوية التراثية	أثر الاختيار العقدي في ترجيح التوجيه البلاغي: مسائل المعاد أنموذجاً - مرزوق خالد
الدراسات الأدبية والنقدية	استراتيجيات الخطاب في رواية "مدح الكراهية" لخالد خليفة - مقاربة تداولية - بلكرمة عيسى
الدراسات الأدبية والنقدية	أسلوبية الانزياح التصويري في ديوان "حبو على أعتاب مملكة الشعر..." ل: عبد الرحمن بن سانية
الدراسات اللسانية	إسهامات الأستاذ أحمد المتوكل في البحث اللساني العربي المعاصر Zidelmal Nacera
الدراسات اللغوية التراثية	الدرس النحوي في بلاد زواوة - المتون والشروح - حاج بنيرد
الدراسات اللغوية التراثية	أصول الاحتجاج النحوي عند جمال الدين القاسمي، من خلال تفسيره محاسن التأويل - بلحنيش عبد الرحمن
الدراسات اللسانية	الأسماء العربية وتصنيفاتها الدلالية وعلاقتها بالأوضاع السوسيوثقافية - سعدودي سعيدة
الدراسات اللسانية	الإعجاز العلمي في الحديث الشريف من خلال تنوير المضمير التسقي اللطيف - عريبي بوبكر
الدراسات اللغوية التراثية	البيان الحجاجي بالمشابهة . تمثيل، تشبيه، استعارة: (نماذج قرآنية مختارة) - مالك عماري
الدراسات الأدبية والنقدية	التشكيل البصري في ديوان الحبشة لعمارمرياش - السحدي بركاتي
الدراسات الأدبية والنقدية	الخطاب التشكيلي ومفردات القراء البصرية - مخالدي محمد
الدراسات الأدبية والنقدية	الرواية والامبريالية Boukhalfa Brahim
الدراسات اللغوية التراثية	الصوائت العربية من التوصيف إلى التوظيف. عياد آمال
الدراسات اللغوية التراثية	العلّة النحوية دراسة وصفية لمرتكزات أقسامها في مباحث النحويين - قفي نور الدين
الدراسات الأدبية والنقدية	الغزل العذري في العصر العباسي "الحسين بن مطير الأسدي(ت:170هـ)" نموذجاً دراسة موضوعاتية بن راشد بن شبحان ناصر
الدراسات اللسانية	الكفاءة-التواصلية-والهندسة-الديداكتيكية-لبناءها-في-بيداغوجيا-الإدماج -نورين عبد القادر
الدراسات الأدبية والنقدية	آليات بناء لغة الحوار الدرامي بين السردية والشعرية في المسرح - محمد أمين صالح بوشعور
الدراسات الأدبية والنقدية	"جدلية الحضور والغياب في إنتاج المعنى لدى حبيب مونسي" خديم Khedim
الدراسات الأدبية والنقدية	الشعر والعرفان دراسة في نص شعري جزائري - العشي ايمان
الدراسات اللسانية	المواطنة اللغوية في محتوى الكتب المدرسية الجزائرية كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً مهادية بن عيسى
الدراسات اللغوية التراثية	الحيوان في القرآن الكريم بين الحيك والقبول - إيمان ربيع

(1) جدول خاصّ بالمقالات من سنة 2010 إلى سنة 2020

5- تحليل وتعليق: بعد تصنيف المقالات حسب المجالات التي تنتمي إليها حاولنا إجمالها في 3 محاور كبرى وهي: الدّراسات اللّسانية، الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة، الدّراسات اللّغويّة والتّراثيّة، وكان إجمالي كل المقالات 405 مقالا جاءت موزّعة في الجدول الموالي كما قمنا بتمثيل هذه النّتائج في دائرة نسبيّة:

عدد المقالات	المجالات
142	الدّراسات اللّسانية
112	الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة
151	الدّراسات اللّغويّة والتّراثيّة
405	المجموع

(2) جدول خاصّ بتوزيع المقالات حسب المجالات.



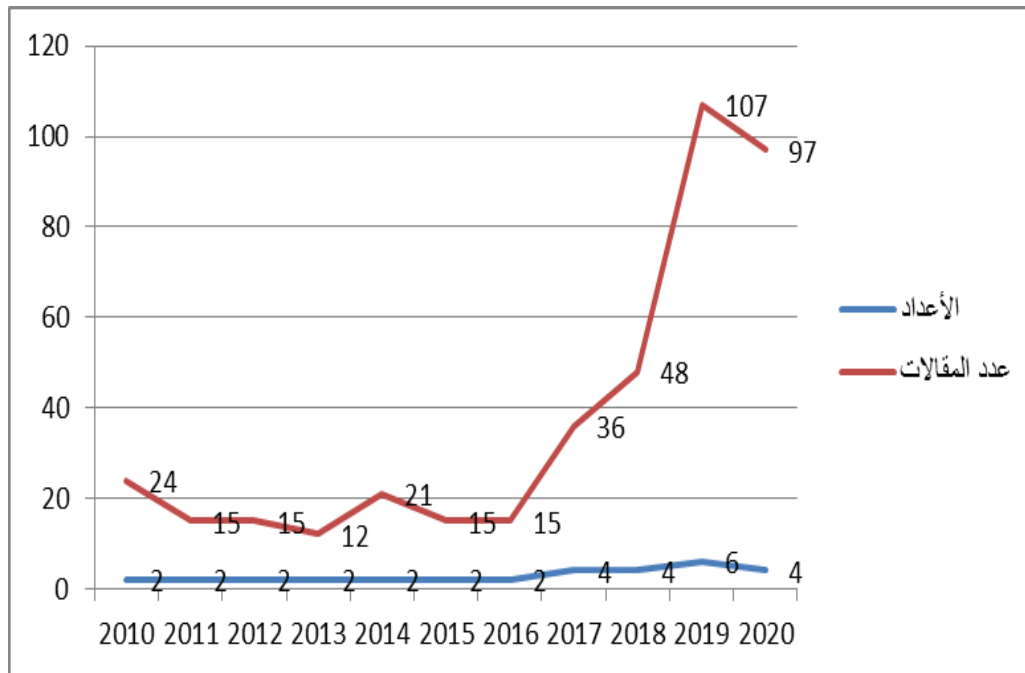
نلاحظ التّقارب الكبير في عدد المقالات حسب كل مجال؛ إذ تصدر القائمة مجال الدّراسات اللّغويّة والتّراثيّة ب 151 مقالا بمعدّل 37 %، ثم الدّراسات اللّسانية ب 142 مقال بمعدّل 35 %، ثم الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة ب 112 مقالا بمعدّل 28 %.

عالج الباحثون في مقالاتهم قضايا تهّم اللّغة العربيّة ومستعملها فجاءت هادفة ومتنوّعة تعمل على نشر الوعي اللّغويّ في أوساطهم وفي أوساط المشتغلين حول الدّراسات والبحوث للناطقين بغيرها، وقد لا نبالغ إذا قلنا أنّها قد أسهمت في إرساء تقاليد علميّة رصينة، واضحة علامة تحوّل في المسار البحثي في الجزائر، إذ أنّها تصبّ اهتمامها دائما حول البحوث الجيدة التي تتسم بالرزانة العلميّة والطّابع الأكاديمي خاصّة وأنّها تخضع للتحكيم من طرف ثلة من خيرة ما أنجبت الجامعات الجزائريّة من أساتذة وباحثين، كما أنّ المجلة توفّر المعلومات الحديثة وتتيحها على نطاق أوسع لمواكبة المستجدات التي تطرأ على حقل البحوث العلميّة، وبفضل

- أدوات التخزين الرقمية، فإنّ عملية توثيق الإنتاج الفكري (archive) ستكون أنجع وأضمن من الأساليب التقليدية بغية الحفاظ عليها، ويمكن إجمال بعض النقاط التي أكد عليها أصحاب المقالات على النحو التالي:
- تشخيص الواقع اللغوي في الجزائر وتقديم حلول ناجعة في سبيل تحقيق سياسة لغوية موحدة؛
 - تجسيد فكرة تعريب التعليم العالي والعمل على بذل مجهودات أكثر في سبيل تحقيق سياسة التعريب الشامل في جميع التخصصات العلمية والتقنية؛
 - تفعيل المنظومة التربوية الجزائرية والسهر على حماية اللغة العربية والحفاظ على سلامتها؛
 - إبراز دور وسائل الإعلام المختلفة من صحافة، إذاعة وتلفزيون في نشر اللغة العربية وتعميم استعمالها والعمل على الحد من الأخطاء التي ترد فيها؛
 - تشجيع عملية الترجمة بغية ترقية اللغة العربية وتطويرها؛
 - ضرورة حوسبة النصوص العربية والمعاجم لمسايرة العربية لعصرها ودخولها ميدان الحوسبة والبرمجة الآلية؛
 - ترسيخ فكرة الإبداع الفني والأدبي باللغة العربية؛
 - إبراز دور التراث العربي وضرورة العودة إليه في المعالجات اللغوية العربية؛
 - اللسانيات الحاسوبية وتمكين التعامل مع الآليات بلغاتها الطبيعية باستعمال التحليل اللغوي.
- 6- توزيع المقالات حسب السنوات:** قمنا بإحصاء المقالات المنشورة في مجلة اللغة العربية حسب كل سنة، وصنّفناها في الجدول التالي:

السنة	الأعداد	عدد المقالات
2010	2	24
2011	2	15
2012	2	15
2013	2	12
2014	2	21
2015	2	15
2016	2	15
2017	04	36
2018	04	48
2019	06	107
2020	04	97
المجموع		405

(3) جدول خاص بتوزيع المقالات حسب كل سنة:



- **تحليل وتعليق:** نلاحظ التقارب الكبير في عدد المقالات منذ سنة 2010 إلى غاية سنة 2016 وفي مسار نشر ثابت حيث كان يصدر عن مجلة اللغة العربية عديدين كل سنة بمعدل 15 مقالا في العدد الواحد وهذا راجع إلى أن المجلة في تلك الفترة كانت مجلة نصف سنوية، ليرتفع مؤشر النشر حسب ما هو ظاهر في المنحنى البياني بشكل متصاعد منذ سنة 2017 ذلك أن المجلة أصبحت فصلية تنشر 4 مرات في السنة، لكن خلال سنة 2019 أصدرت المجلة 6 أعداد برقم قياسي 107 مقالا لكثرت المقالات المرسلة إليها ومحاولة نشر أكبر عدد من هذه المقالات الواردة ، ليتناقص هذا الرقم خلال سنة 2020 .

7- التشتت البشري والجغرافي للكتاب في مجلة اللغة العربية:

السنة	المؤلفين من داخل الوطن	المؤلفين من خارج الوطن
2010	19	5
2011	13	2
2012	13	2
2013	10	2
2014	21	00
2015	14	01
2016	15	00
2017	29	07
2018	40	08

03	104	2019
05	92	2020
35	370	المجموع

(4) جدول خاصّ بالمؤلفين في مجلة اللغة العربية:

تحليل وتعليق: تتبعنا بلد انتماء المؤلفين والكتاب في مجلة اللغة العربية فوجدنا أنّ أغلبهم وبنسبة كبيرة من داخل الوطن 370 مؤلفاً، أمّا من خارج الوطن فقد كان عددها قليل جداً 35 مؤلفاً، وهذا راجع لجملة من الأسباب نوجزها فيمايلي:

-بما أنّ المجلة وطنية فإنّ أغلبية الكتاب فيها جزائريين.

-يتمّ النشر في المجلة من أجل الترقية.

-اعتمادها على اللغة العربية فقط جعل نصيب الكتاب الأجانب قليل، وهذا واضح ذلك أنّ النّاشرين فيها أغلبهم من دول عربية مثل: المملكة العربية السعودية، الكويت، اليمن، الأردن، تونس،...

خاتمة: في ختام هذه المداخلة العلمية التي تتبعنا من خلالها مسار النشر في مجلة اللغة العربية نقول:

-مجلة اللغة العربية من أعرق المجلات المصنّفة في الجزائر وفي الوطن العربي قاطبة؛

-تُعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، وتحتوي على مقالات ذات العلاقة بأساليب تطوير اللغة العربية في مجال الرّقمنة، وكل ما له علاقة بالمحتوى الرّقمي؛

-تنوّعت المجالات في المجلة فشملت الدّراسات اللّسانية، الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة، الدّراسات اللّغويّة والنّرائيّة؛

-عالج الباحثون في مقالاتهم قضايا تهّم اللغة العربية ومستعملها؛

-لم يعالج موضوع اللغة العربية والذكاء الاصطناعي في المجلة خلال 10 سنوات من الإصدار؛

-مسار النشر في المجلة كان ثابت منذ 2010 إلى غاية 2019 ليرتفع بشكل كبير لاعتبارات من بينها تحوّل المجلة من نصف سنويّة لمجلة فصليّة؛

-تنوّع الكتاب في مجلة اللغة العربية من داخل الوطن ومن خارجها، أمّا من حيث الرّتب فنجد الطّالب الجامعي، والأستاذ الأكاديمي باختلاف الرّتب العلميّة.

المصادر والمراجع:

-أعداد مجلة اللغة العربية في البوابة الوطنية للنشر العلمي ASJP من 2010 إلى 2020.

الهوامش:

¹ - موقع المجلة في البوابة الوطنية للنشر العلمي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>

² - موقع المجلة في البوابة الوطنية للنشر العلمي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>

موسوعية مجلة اللغة العربية في علوم اللغة العربية وآدابها وفنونها

- دراسة إحصائية من 1999 إلى 2023 -

The encyclopédisme of the Arabic language journal in the sciences lettres and arts of the Arabic language - a statistical study from 1999 to 2023.

د. محمد حراث ♥

أ. زينة رميلي ♥

الملخص: يصدر المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر منذ سنة 1999 مجلته المعروفة: مجلة اللغة العربية عددا كل ثلاثة أشهر، وهي مجلة تنشر في محاور كثيرة، تشمل الدراسات اللغوية التراثية والحديثة والمعاصرة وكذا الأدبية والنقدية والفنية والثقافية والعلمية. بالإضافة إلى مجلتين يصدرهما المجلس كذلك: مجلة العلوم والتكنولوجيا ومجلة معالم لترجمة.

ومجلة اللغة العربية مجلة مصنفة في الصنف (ج) بمنصة المجلات العلمية الجزائرية، المنصة المعتمدة في الجزائر. وفيها زهاء: 1222 مقالا منشورا محكما، ضمن 25 مجلدا، و65 عددا، يعد كل مقال فيها موضوعا يستحق النشر، وذلك للعمل الجاد الذي يصنع المجلة، الذي يمر عملها على تحكيم دقيق من قبل مراجعين ومحررين مساعدين أكفاء. وسنحاول في هذه المداخلة تصنيف المقالات بحسب العلوم المتصلة بها، أو نذكر أهم العلوم التي أبحرت فيها المجلة بمقالاتها وأبحاثها، حتى نستطيع في الأخير الخروج بحكم مفاده: أن المجلة بحق: موسوعة علمية علمية، فقد طرقت علوما ومعارف كثيرة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة باللغة العربية. وليكون كذلك هذا المقال الإحصائي فهرسا لدى الباحث في المجلة عن أهم الأبحاث في علم مخصوص من علوم اللغة العربية وفنونها.

وسنقسم مداخلتنا إلى أربعة أبواب معرفية رئيسة: الدراسات اللغوية، الدراسات الأدبية، والدراسات النقدية الدراسات الثقافية.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ المجلس الأعلى للغة العربية؛ دراسة إحصائية؛ دراسة موضوعاتية؛ المقالات الأكثر تحميلا.

♥ جامعة الشلف، الجزائر، البريد الإلكتروني:

♥ المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، البريد الإلكتروني:

Abstract : Since 1999, the Higher Council for the Arabic Language in Algeria has been publishing its renowned review : The Arabic Language Review, which is published each three months and covers a wide range of topics, including patrimonial modern and contemporary linguistic studies, as well as literary, critical, artistic cultural and scientific studies. Two other reviews are also published by the Council : Science and technologie and Landmarks of translation. The Arabic Language Review is classified as a class C journal by the algerian Plateform of Scientific Reviews, the accredited platform in Algeria. It counts some: 1222 published and evaluated articles in 25 volumes, each of which is considered a worthy subject for publication, thanks to the hard work that characterizes the review, whose work is subject to rigorous refereeing by competent reviewers and associate editors. In this intervention, we will try to classify the articles according to related sciences, or mention the most important sciences addressed by the review, through its articles and research, so that we can finally reach a judgment meaning that : The review is truly a scientific encyclopedia as it has dealt with many sciences and knowledge, directly and indirectly related to the Arabic language. This statistical article will also serve as a catalog for the researcher who wishes to find in the review, the most important research in a specific science of the Arabic language and its arts.

Our contribution will be divided into four main chapters of knowledge: linguistic studies, literary studies, critical studies and cultural studies.

Keywords : Arabic Language Review; Higher Council for the Arabic Language; statistical study; thematic study; most downloaded articles.

المقدمة: يصدر المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر منذ سنة 1999 مجلته المعروفة: مجلة اللغة العربية عددا كل ثلاثة أشهر، وهي مجلة تنشر في محاور كثيرة، تشمل الدراسات اللغوية التراثية والحديثة والمعاصرة وكذا الأدبية والنقدية والفنية والثقافية والعلمية. بالإضافة إلى مجلتين يصدرهما المجلس كذلك هما مجلة العلوم والتكنولوجيا ومجلة معالم للترجمة.

ومجلة اللغة العربية مجلة مصنفة في الصنف (ج) بمنصة المجالات العلمية الجزائرية، المنصة المعتمدة في الجزائر. وفيها زهاء: 1222 مقالا منشورا محكّما، ضمن 25 مجلدا، و65 عددا، يعدّ كل مقال فيها موضوعا يستحقّ النشر، وذلك للعمل الجادّ الذي يصبغ المجلة، الذي يمرّ عملها على تحكيم دقيق من قبل مراجعين ومحررين مساعدين أكفاء.

وسنحاول في هذه المداخلة تصنيف المقالات بحسب العلوم المتصلة بها، أو نذكر أهم العلوم التي أبحرت فيها المجلة بمقالاتها وأبحاثها، حتى نستطيع في الأخير الخروج بحكم مفاده: أنّ المجلة بحق: موسوعة علمية علمية فقد طرقت علوما ومعارف كثيرة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة باللغة العربية.

وليكون كذلك هذا المقال الإحصائيّ فهرسا لدى الباحث في المجلة عن أهم الأبحاث في علم مخصوص من علوم اللغة العربيّة وفنونها.

وقد ضمت هذه المجلة العتيدة كوكبة من كبار علماء اللغة نشروا بها اهم أبحاثهم، التي تعدّ مفخرة لهذه المجلة تفتخر بها على غيرها من المجلات، نذكر من هؤلاء الاعلام الذين نشروا بها أبحاثهم: عبد الرحمن الحاج صالح عبد الملك مرتاض، صالح بلعيد، علي القاسمي، حلام الجيلالي، عبد الجليل مرتاض، محمد يحياتن، بشير إبرير محمد صاري، عمار ساسي، الطاهر ميلة، أحمد بن نعمان، مختار نويوات، مختار بوعناني، أبو العيد دودو، أبو القاسم سعد الله، نهاد الموسى.

وسنقسّم مداخلتنا إلى أربعة أبواب معرفيّة رئيسة: الدّراسات اللّغويّة، الدّراسات الأدبيّة، والدّراسات النّقديّة الدّراسات النّقافيّة.

أولا: الدّراسات اللّغويّة: تعدّ الدّراسات اللّغويّة الخطّ الرئيس والتّخصص الأساس الذي تنتهجه مجلة اللغة العربيّة في خدمتها للشّأن العام في الجزائر عامّة، والشّأن اللّغويّ واللّغة العربيّة خاصّة، عبر تمفصلاتها العديدة، ونذكر منها:

1- الدّراسات اللّغويّة التّراثيّة: لم تنقطع مجلة اللغة العربيّة عن تراثها، بل نشرت في عديد المداخلات دراسات أرخت ووثّقت لدراسات تراثيّة لأهم القضايا اللّغويّة في التّراث بالعربيّة، نذكر من هذه المداخلات المرجعيّة:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلّد والعدد والسنة
نشأة اللغة العربيّة العلميّة وتطورها. رشدي راشد.	المجلّد 1، العدد 1، 1999
اللّسان العربي الآليّة التي تتحدّى الزمن وقفة علميّة على الخصائص المميزة. عمار ساسي.	المجلّد 3، العدد 1، 2001
كيف أصبحت اللغة العربيّة لغة عالميّة بعد ظهور الإسلام بقليل. تركي رابح عامرة.	
طبيعة الدّرس اللّغوي. زينة مداوس.	المجلّد 3، العدد 2، 2001
ملاحم الدّرس السّيميائي في الموروث العربي. بلقاسم دفة.	
آثار أصوليّة في خصائص ابن جني. محمد الحباس.	المجلّد 8، العدد 2، 2006
كيف نقرأ التّراث، وبأيّ منهج؟ صالح بلعيد.	المجلّد 9، العدد 1، 2007
لن يسقط سيّبويه أبداً. سالم علوي.	
التّحري المنهجي لدى جُماع اللغة العرب. عبد الجليل مرتاض.	المجلّد 9، العدد 2، 2007
كلمات في ميزان الفصاحة العربيّة. محمد الحباس.	
الاحتجاج اللّغوي بين النّظريّة والتّطبيق. عاطف فضل محمد خليل.	

المجلد 10، العدد 2، 2008	النص التراثي الأدبي والباحثون المعاصرون. الطاهر توات.
المجلد 13، العدد 2، 2011	تاريخ الخطابة عند اليونان والعرب. عبد القادر شاكر. حضارة اللغة العربية في أرخبيل الملايو. روسني بن سامة.
المجلد 15، العدد 1، 2013	المصطلحات الحضارية في اللغة العربية. عمر لحسن.
المجلد 16، العدد 1، 2014	الاقتراض اللغوي عند الجاحظ بين دلالة التأصيل والإهمال. محمود فتوح.
المجلد 18، العدد 1، 2016	العربية في ظل الإسلام. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 20، العدد 2، 2018	إشارات العشاق في التراث العربي القديم -دراسة بلاغية لنصوص شعرية ونثرية في ضوء التواصل الإشعاري. فيصل أبو الطفيل.
المجلد 21، العدد 2، 2019	الممارسة العرفانية في التراث العربي من نسق الإنتاج إلى نسق الاستقبال. صليحة شتيح.
المجلد 21، العدد 4، 2019	فاعلية النظرية الخليلية الحديثة في قراءة التراث اللغوي - قراءة نماذج من تراث سيبويه - نور الدين دريم وصفية بن زينة. التلقي البلاغي في التراث المغربي القديم. ربيعة حنيش.
المجلد 21، العدد 5، 2019	مفهوم "اللغة الوسيطة" في التراث اللغوي العربي، مقارنة الجاحظ أنموذجاً. مبارك بلالي.
المجلد 21، العدد 6، 2019	ثلاثة مصادر أساسية لإثراء اللغة العربية في الفترة المعاصرة: القراءات القرآنية، ملاحظات النحاة الأوائل، واللهجات المحكية. عبد الكريم جيدور.
المجلد 22، العدد 2، 2020	مخطوطة الصواب الكلية في نظم العوامل الجرجانية لأحمد بن سيبويه. عبد الوهاب حجازي. الخطاب التراثي عند عبد الرحمن الحاج صالح. عبد الرحمن بشلاغم.
المجلد 22، العدد 3، 2020	إبستمولوجيا المنظومة اللسانية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من البنية العقلية التكوينية إلى البنية الحضارية الفاعلية. ياسر آغا.
المجلد 24، العدد 2، 2022	النص التراثي ومسألة الضبط. بن هورة يوسف.
المجلد 25، العدد 1، 2023	مظاهر تعظيم الله تعالى في حياة سيبويه وعلمه بالنحو العربي. نصر الدين وهابي.
المجلد 25، العدد 2، 2023	فضل اللغة العربية وأهميتها في الدرس التراثي العربي. لعروسي نادية

المجلّد 25، العدد 3 2023	المصنّفات اللّغويّة في مكتبات وخزائن مزاب خلال الفترة العثمانيّة - خزانتى دار تلاميذ - إروان - تغريد وتجنّبت نموذجاً. حاج امحمد حاج إبراهيم.

2- واقع اللغة العربيّة: اهتمّت مجلّة اللغة العربيّة بواقع اللغة العربيّة في الجزائر وفي العالم العربيّ، وفي العالم بأسره، من حيث ماضيها، وحاضرها، ومستقبلها، الواقع والاستشراف، الوضع والمأمول، العوائق والحلول والتّطوير والتّخطيط والتّثميّة، وغيرها مما يتصل بواقع استعمال اللغة العربيّة. ومن أهم الأعمال العتيّدة، التي نحيل إليها، ما يلي:

المجلّد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلّد 1، العدد 1، 1999	العربيّة بين الواقع والطموح. محمد كشود.
	استعمال اللغة العربيّة من الإقرار إلى القرار. عبد السلام الضرغام.
	العوامل الخارجيّة لتطوير اللغة العربيّة. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 1، العدد 2، 1999	إشكاليّة التّواصل اللّغوي بالجزائر. إبراهيم سعدي.
	نحو منظور جديد لتدعيم وتطوير اللغة العربيّة في ظلّ العولمة. عبد المجيد عمراني.
	مستقبل اللغة العربيّة. أحمد بن نعمان.
	مشروع الذخيرة اللّغويّة العربيّة وأبعاده العلميّة والتّطبيقيّة. عبد الرحمن الحاج صالح.
المجلّد 2، العدد 1، 2000	اللغة العربيّة ودولة القانون. عبد السلام الضرغام.
المجلّد 3، العدد 1، 2001	وجوب تعميم استعمال اللغة العربيّة في قوانين الجمهوريّة الجزائريّة. بشير كاشي.
	اللغة العربيّة والعولمة. صالح بلعيد.
المجلّد 3، العدد 2، 2001	اللغة العربيّة ومستقبلها. يوسف مكران.
	أثر العولمة في اللّسان الرسمي (العربيّة نموذجاً). جيلالي حلام.
	علميّة وعالميّة اللغة العربيّة الإرادة السياسيّة والانطلاقة الحضاريّة. محمد العربي ولد خليفة.
المجلّد 4، العدد 1، 2002	اللغة العربيّة في التّعليم العالي - واقع وبديل -. صالح بلعيد.
	واقع اللغة العربيّة لدى طلاب اللغة في الجامعة الجزائريّة. مختار بوعناني.

	استعمال اللغة العربية بين الواقع والآفاق تصور لمستقبل الخطاب في الجامعة. بشير إبرير.
	اللغة العربية واستيعاب الثقافات. مختار نويوات.
	الثقافة واللغة والمجتمع. محمد العربي ولد خليفة.
المجلد 5، العدد 2، 2003	اللغة الأم، والواقع اللغوي في الجزائر. صالح بلعيد.
المجلد 7، العدد 1، 2005	دور معهد العلوم اللسانية (جامعة الجزائر) في ترقية اللغة العربية (1964-1986). محمد يحياتن.
	اللغة مؤسسة وظيفتها الضبط الاجتماعي. عبد الله ساقور.
المجلد 7، العدد 2، 2005	حالة العربية أثناء فترة الاحتلال البائد نظام المدرسة "medersa" (1850 – 1962). محمد طاهر زرهوني.
	ملاحظات أولية حول العربية من محنة الكولونيالية إلى هيئتها الاستثنائية. محمد العربي ولد خليفة.
	وضع العربية خلال العهد الاستعماري. محمد الميلي.
المجلد 8، العدد 1، 2006	الواقع اللغوي في الجزائر. ناصر الدين سعيدوني.
المجلد 9، العدد 2، 2007	اللغة العربية وتدفق المعلومات. فريدة بن فضة.
المجلد 10، العدد 1، 2008	التنمية اللغوية: من أين تبدأ؟ عبد الجليل مرتاض.
المجلد 11، العدد 1، 2009	العربية وظيفتها ومقامها في عصر العولمة والمد الإعلامي. رشيد حليم.
	مجد اللغة العربية وراهنها. ونوغي إسماعيل.
المجلد 11، العدد 1، 2009	اللغة العربية والعولمة (مقالات العدد الخاص) المجلد 11 العدد 1، 2009.
المجلد 11، العدد 1، 2009	دور منظمة الصحة العالمية وبرنامجها العربي في النهوض باللغة العربية. قاسم سارة.
	المجامع اللغوية ودورها في نشر تراث العربية (مجمع اللغة العربية الأردني أنموذجا). رضوان محمد حسين النجار.
	لغتنا العربية: الوظيفة والأداء على ضوء صراع التّخب حول مطلب الحداثة ورفض التّغريب. محمد العربي ولد خليفة.
	وضع اللغة العربية في الولايات المتحدة الأمريكية. سرير إلهام مرتاض.
	اللغة العربية في أمريكا من الثقافي إلى الأمني. وليد العناتي.
	عالمية اللغة العربية: الرؤية والأداة. عبد الكريم بكري.

	اللغة العربيّة اليوم بين العاميّات واللّغات الأجنبيّة، واقع وتحديّ. جميلة راجا.
	راهن اللغة العربيّة في أوطانها. محي الدّين عميمور.
	إعادة الاعتبار للغة العربيّة في المجتمع العربي. عبد الرحمن الحاج صالح.
	بعض مقتضيات تمكين اللغة العربيّة في مجتمع اقتصاد المعرفة. محمد غاليم.
	راهن اللغة العربيّة في أوطانها. طلعت الرفاعي.
	راهن اللغة العربيّة في أوطانها ومسؤوليّة أبنائها نحوها. محمد بن قاسم ناصر بوحجام.
	اللغة الوطنيّة عماد التّميّة الشاملة. العميد الهاشمي هجرس.
	مستقبل اللغة العربيّة بين مراهنات الأعداء ومقومات البقاء. أحمد بن نعمان.
	اللغة العربيّة في أوطانها بين التّحديات والآفاق. محمد اليونبوعي.
	مكانة اللغة العربيّة في الجزائر. محمد علاق.
	"اللغة العربيّة: واقع وآفاق. محمد خرماش.
المجلّد 11، العدد 2 2009	تطوير اللغة العربيّة. عبد الناصر بوعلي.
المجلّد 12، العدد 1 2010	السّياحة واللغة العربيّة. عبد المجيد حنون.
	اللغة العربيّة بين خصوصيات الهوية وعالميّة الفكر مقارنة لسانیّة اجتماعيّة. نعمان بوقرة.
المجلّد 14، العدد 2 2012	العربيّة في ظل العولمة. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 15، العدد 1 2013	المعرفة العربيّة بين التّأثير والتّأثير. الصّادق بخوش.
المجلّد 16، العدد 1 2014	تحديات اللغة العربيّة في المجتمع الجزائري. عابد بوهادي.
	واقع السّياسة اللّغويّة في بلادنا بعد خمسين سنة من عمر الاستقلال. عبد القادر فضيل.
	في سؤال الأمن اللّغوي. عز الدّين ميهوبي.
المجلّد 16، العدد 2 2014	تحديات اللغة العربيّة في المجتمع الجزائري. عابد بوهادي.
المجلّد 17، العدد 2 2015	مستقبل اللغة العربيّة. أحمد بن نعمان.
المجلّد 18، العدد 1 2016	واقع استخدام اللغة العربيّة في الإدارة الجزائريّة. عبد الناصر بوعلي.

المجلد 19، العدد 1 2017	التطوُّع اللغويّ. نماذج عربية ودولية. عيسى عودة برهومة
المجلد 19، العدد 2 2017	أسباب تراجع اللغة العربية في الاستعمال وسبل مواجهتها. عيسى العزري.
المجلد 19، العدد 2 2017	أين تقفُ اللغة العربية في الألفية الجديدة. عبد الناصر بوعلي.
المجلد 19، العدد 3 2017	الاستثمار في اللغة العربية: مجالاته وعائداته. ياسين بوراس.
المجلد 19، العدد 4 2017	لغتنا العربية في معركة الحضارة. ليلة سهل.
	اللغة العربية وتصادم اللغات في ظل وسائل الاتصال الحديثة. يحيى صلاح الدين.
المجلد 20، العدد 2 2018	الحاجة إلى تعليم اللغة العربية وتعزيز دورها القطاع السياحي الماليزي أنموذجاً. زاليكا آدم.
	علم المنفعة العملية للغة ودوره في ترقية اللغة العربية. مصباح حنان.
المجلد 20، العدد 4 2018	الصراع اللغوي في أرخبيل الملايو ما بعد الاستعمار الأوربي. زاليكا آدم وناصر سيف ودولة الحاج حنفي.
المجلد 21، العدد 1 2019	اللغة العربية المتخصصة ميزاتها وأبعادها التواصليّة النّقيّة (مقاربة المستوى اللساني في الوثيقة الإدارية الجزائرية). كمال علوش.
المجلد 21، العدد 5 2019	الأخطاء اللغوية الشائعة تُغيّر لغويّ أم لحن؟ ياسين بوراس.
المجلد 21، العدد 6 2019	المستوى اللغوي في الجزائر وتحديات التكنولوجيا -واقع اللغة العربية كتابة ونطقا عبر الفيس بوك-. عمر بولنوار.
	اللغة العربية وسؤال القدسيّة. حاتم البوعناني.
المجلد 22، العدد 2 2020	هيمنة اللغة الإنكليزية على اللغة العربية المظاهر، المخاطر، سبل التصدي. عائشة بن سايج.
المجلد 23، العدد 1 2021	اللغة العربية بين العولمة والعالميّة واقع وتحديات. عبد الرزاق بولنوار.
	العربية لغة العلم. بلال صبايحي.
	التعصب اللغوي وفرض الرأي الأحاد، وأثرهما على استتباب الأمن اللغوي والثقافة والوحدة الوطنية الجزائرية. عزيزي سامي.
المجلد 24، العدد 1 2022	أثر المواقف اللغوية في تخطيط الوضع اللغوي. بحة فتحي.
	اللغة العربية وخطاب الهوية في ظل العولمة اللغوية -دراسة سوسيو لسانية-. حواء بيطام.
المجلد 24، العدد 2 2022	اللغة العربية بين تداخل الثقافات وتمثل الهوية. هلالي فاطمة.

المجلد 24، العدد 3 2022	سمات اللغة العربية - ثوابت الأصالة ومعالم التجديد - جندل بلال.
	واقع اللغة العربية اليوم في المغرب العربي بعد تجربة التعريب (تجربة الجزائر أنموذجا). لعربي حسية.
	واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي الأسباب والحلول. بن احميدة أمينة.
	ممارسات السياسة اللغوية الفرنسية اتجاه اللغة العربية في الجزائر. نايت قاسي لياس.
المجلد 24، العدد 4 2022	اللغة العربية بين الواقع والتطلعات. نادية دحماني.
المجلد 25، العدد 1 2023	انتشار اللغة العربية وآدابها في إقليم خوارزم. شاري بوعلام.
المجلد 25، العدد 5 2023	التعدد اللغوي وسؤال الهوية - قراءة في المفهوم والدلالات - أبيش سمير.
	التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في الجزائر. يحيى هاجر ولحسن عمر.

3- علم المصطلح والمصطلحية: لا يمكن للمجلة أن تغيب عن مفاتيح العلوم: المصطلحات، باختلاف تخصصات هذا العلم الأساسي، لذا فقد زخرت المجلة بمقالات ذات منفعة كبيرة في علم المصطلح وصناعته وكذا اهم إشكالياته من تعدد وترجمة وغيرها، وإليك أهم المقالات العتيدة في هذا المجال:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 1، العدد 1 1999	أهمية التراث العلمي واللغوي في وضع المصطلح الحديث ضمن خطة التعليم العالي. عبد اللطيف عبيد
المجلد 1، العدد 2 1999	صناعة المصطلح في العربية. عبد الملك مرتاض.
	إشكالية المصطلح الإداري. سعيد مقدم.
	المصطلح اللغوي في ألفية ابن معطي. عبد الرحمن خريوش.
	صناعة المصطلح في العربية. عبد الملك مرتاض.
المجلد 3، العدد 1 2001	نحو مصطلح عربي طبي جديد. فراق علي شلغوم العيد.
المجلد 4، العدد 1 2002	مصطلحات الآبار والمياه في اللغة العربية. عبد الجليل مرتاض.
	المعجم والقاموس: دراسة تطبيقية في علم المصطلح. علي القاسمي
المجلد 5، العدد 1 2003	صناعة المصطلح عند الفارابي. نعمان بوقرة.
	اللغة والمحيط * لـ (إدوارد سابير). مختار نويوات.

المجلد 5، العدد 2 2003	علمية اصطلاحات اللغة العربية. محمد طبي.
	تحول الاصطلاحات الدلالية في اللغة جامعة تلمسان. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 6، العدد 1 2004	نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد. صالح بلعيد.
المجلد 7، العدد 1 2005	آراء في المبرق (معجم موسوعي في علوم الإعلام والاتصال). فرحات بلولي.
المجلد 7، العدد 3 2005	من المفهوم إلى المصطلح "نحو قواعد للمعطيات المفهومية". محمد العربي ولد خليفة.
المجلد 10، العدد 2 2008	الاشتقاق الإلحاق وأثره في وضع المصطلحات. ممدوح محمد خسارة.
	توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال «معجم المصطلحات الإدارية أنموذجاً». فرحات بلولي.
المجلد 11، العدد 1 2009	توحيد المصطلحات. محمد العناسوة.
	نحو مصالحات لغوية ومصارحات. ممدوح محمد خسارة.
المجلد 11، العدد 2 2009	المصطلح البلاغي في كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي. بشير كحيل.
المجلد 12، العدد 1 2010	مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني. جيلالي بن يشو.
المجلد 12، العدد 2 2010	وظيفة اسم الآلة في صناعة المصطلح. عبد الناصر بوعلي.
المجلد 14، العدد 2 2012	في أبعاد المصطلح. يوسف مقران.
المجلد 16، العدد 1 2014	الوعي المصطلحي اللساني. يوسف مقران.
المجلد 16، العدد 2 2014	من قضايا المنهج في صناعة المصطلح العلمي العربي. عبد الناصر بوعلي.
المجلد 17، العدد 2 2015	إشكالية المصطلح الإداري. سعيد مقدم.
المجلد 20، العدد 3 2018	المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب. إيمان قليعي.
المجلد 21، العدد 1 2019	ترجمة المصطلحات اللسانية متعددة المفاهيم وأثرها على تعليم اللسانيات (قراءة في مُصطلح: (Morpheme) من خلال المعجمات). حميدي بن يوسف.
المجلد 21، العدد 2 2019	الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية. تقابجي صالح.
المجلد 22، العدد 1 2020	التداخل المصطلحي بين النحو والبلاغة عند الزمخشري. طارق بومود.
المجلد 24، العدد 1 2022	المصطلح العلمي العربي بين التوحيد والتعدد. مغاوي نجوى.
المجلد 24، العدد 2 2022	الفوضى المصطلحية في ميدان اللسانيات النصية واقع وآفاق.
	الاقتراض المصطلحي عند ابن رشد في كتابه الضروري في صناعة النحو. سعاد مولاي.
	تاريخية المصطلح الدلالي في التراث العربي. فايزة بوراس.

المجلد 24، العدد 3، 2022	التأويل العرفاني: بين المصطلح والمفهوم نحو نموذج تساندي-مقاربة مصطلحاتية. مودع عجيبة.
المجلد 24، العدد 4، 2022	مفهوم المصطلح القرآني وخصائصه. مقارني عادل.
المجلد 25، العدد 1، 2023	الاستعمال: دراسة في المصطلح. برهومي منى.
المجلد 25، العدد 3، 2023	الاصطلاح بالمحاكاة: نحو مسلك جديد للاصطلاح. قلالة عمار.
	ترجمة المصطلح التقني المتخصص في كتاب "هندسة البرمجيات" لآيان سومرفيل ترجمة أحمد نغميش أنموذجاً. مساسط زينب وقادري كمال.

4- التعريب والترجمة: جمعنا بين هاتين العمليتين اللغويتين المهمتين، لأنهما مظهران عصريان لانفتاح اللغة العربية الضروري على غيرها من اللغات، إما من خلال آلة التعريب أو آلية الترجمة، والمجلة ضمت بعض المداخلات التي يمكن اعتبارها مداخلات متخصصة من قبل مختصين في فن الترجمة والتعريب تفيد وتعد مرجعاً مهماً للباحثين في ميدان الترجمة والتعريب، نذكر منها:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 1، العدد 1، 1999	تعريب التعليم في الجامعات الإسلامية. عبد الكريم بكري.
	اللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول. صالح بلعيد.
	التعريب والشخصية الوطنية. عبد السلام ضرغام.
	واقع التعريب في البيولوجيا بوهران. ع بكري. ج سعدي.
المجلد 1، العدد 2، 1999	تعريب الذهنيات قبل الالسنه. محمد كشود.
	اللغة العربية والتعريب العلمي آراء وحلول عضو المجلس الأعلى للغة العربية. صالح بلعيد.
	بين تفصيح العامية وتعريب الفصحى. عبد الكريم بكري
المجلد 2، العدد 1، 2000	تعريب العلوم ودوره في التنمية في الوطن العربي. سعيد كناي.
المجلد 2، العدد 2، 2000	انعكاسات حركة الترجمة على وضع اللغة العربية الحالي. طاهر ميله.
المجلد 4، العدد 2، 2002	الترجمة في تجربة المغرب العربي. علي القاسمي.
المجلد 7، العدد 3، 2005	انعكاسات حركة الترجمة على وضع اللغة العربية الحالي. الطاهر ميله.
	الترجمة في الفكر النهضوي العربي. عبد اللطيف عبيد.
المجلد 8، العدد 1، 2006	الترجمة جسر الإثراء المتبادل بين الثقافات. محمد العربي ولد خليفة
المجلد 11، العدد 1، 2009	اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول. محمد زكي خضر.

	ترجمة الأمثال والحكم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية: الصعوبات والحلول. عبد الرزاق عبيد.
	تجربة المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحفية في الترجمة من اللغة الإنكليزية إلى العربية "العلوم الطبية". محمد يعقوب الشراح.
	التعريب والتنمية البشرية. علي القاسمي.
المجلد 12، العدد 1، 2010	النص العلمي العربي المترجم وإشكالية التواصل. الشريف بوشحان.
المجلد 14، العدد 2، 2012	معايير التناص في تحليل الترجمة "دراسة نصية". نوح الأول جنيدي.
المجلد 15، العدد 2، 2013	الترجمة في تجربة المغرب العربي. علي القاسمي.
المجلد 21، العدد 3، 2019	إشكالية نقل ثقافة القصص الأجنبي للطفل العربي المسلم. سمير بوشاقور الرحمان.
المجلد 24، العدد 4، 2022	الترجمات الآلية بين الترجمة الفورية والقصور اللغوي. بن ميسية رفيقة.

5- اللغة والصحافة: تعد لغة الصحافة من أهم الميادين التي تطرقت إليها المداخلات التي اختارتها مجلة اللغة العربي، فإذا صلت لغة الصحافة، صلت لغة الشارع، وإذا صلت لغة الشارع انتعش الكتاب وانتشرت العربية الصحيحة. وفي المجلة مداخلات ميدانية تطبيقية تستحق الإشادة والتقدير، نذكر أهمها:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 1، العدد 1، 1999	الصحافة واللغة قبل الاستقلال. زهير إحدادن
	اللغة العربية والإعلام واقعها وآفاق تطورها. مها قنوت
المجلد 1، العدد 2، 1999	إشكالية استعمال الكلمات الدخيلة والعامة في بعض الأعمال الأدبية والصحفية. الطاهر ميلة.
المجلد 6، العدد 1، 2004	ملاحم من إسهامات الصحافة الوطنية بالجزائر في النهوض باللغة العربية. محمد بن سميحة.
المجلد 8، العدد 2، 2006	اللغة العربية والصحافة. صالح بلعيد.
	الإخراج الإذاعي. إبراهيم جديدي
المجلد 11، العدد 2، 2009	استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الإعلامي. بشير أبرير.
المجلد 15، العدد 1، 2013	مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام -دراسة تحليلية ونقدية-. جمال الدين قوعيش.
المجلد 21، العدد 3، 2019	هيمنة العامة على وسائل الإعلام وانعكاساتها على اللغة العربية. كريمة غديري.

المجلّد 21، العدد 4، 2019	واقع اللّغة والتّهجّين في الصّحافة الجزائريّة - صحيفة الشروق اليومي أنموذجاً - أمال بوقرة.
	التّصريح والتّلميح وحقائق الخطاب السّياسيّ الصّحافيّ الجزائريّ في حصّة قهوة وجرنان. مليكة قماط.
المجلّد 21، العدد 5، 2019	أخطاء الصّحافة الجزائريّة في ممارسة اللّغة العربيّة وفي التّعامل معها: التّشخيص والعلاج. حلواجي علي.

6- اللّسانيّات والدّراسات المتعلّقة بها: يعد علم اللّسانيّات العلم المسيطر والمهيمن على العلوم التي تناولتها المجلة بالدّراسة في مداخلاتها، وعلى رأسها اللّسانيّات العامّة، مع حضور فروع اللّسانيّات الأخرى وهذا بحكم التّخصّص الأصليّ لمجلة اللّغة العربيّة، وهو اللّسانيّات. ومن أهمّ دراسات اللّسانيّات في المجلة:

المجلّد والعدد والسّنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلّد 1، العدد 2، 1999	لسانيّات الخطاب حوار مع باتريك شارودو (+) ك. لوبيز النّسو وأسيردي ألموس. محمد يحياتن.
المجلّد 2، العدد 1، 2000	اللّسانيّات واللّغة العربيّة. أحمد عزوز
	مدخل لمنهجية التّحليل البنيوي للسان. سليم أبا عمر.
المجلّد 3، العدد 1، 2001	التّواصل مع النّص: من أجل قراءة فعالة محقّقة للفهم. بشير إبرير
المجلّد 4، العدد 1، 2022	واقع الخطاب العلميّ في التّعليم الجامعيّ الخطاب اللّسانيّ نموذجاً. شريف بوشحّدان.
المجلّد 4، العدد 2، 2002	التّهيئة اللّغويّة للنّحت في العربيّة. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 5، العدد 1، 2003	ابن خلدون والدّرس اللّغويّ الحديث. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 5، العدد 2، 2003	من أصالة الجذور إلى جذور الأصالة: نظريّة النّحت الأكبر. أمين عبد الكريم باربو.
المجلّد 6، العدد 1، 2004	الأفعال الكلاميّة عند الأصوليين دراسة في ضوء اللّسانيّات التّداوليّة. مسعود صحراوي.
المجلّد 7، العدد 1، 2005	قوة التّواصل في الخطاب الإشهاريّ دراسة في ضوء اللّسانيّات التّداوليّة. بشير إبرير.
	اللّسانيّات العربيّة والتّرجمة. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 7، العدد 3، 2005	عمر بن أبي حفص الزموري لغويا. عبد الجليل مرتاض.

	المدرسة الوظيفية الفرنسية والتراث النحوي العربي مقارنة لسانية في ضوء كتاب مبادئ اللسانيات العامة -لمارتييه-. بن علي سليمان.
المجلد 8، العدد 2، 2006	التكامل والانفصام في ضوء التراث اللغوي العربي واللسانيات الحديثة. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 9، العدد 1، 2007	المصطلحات اللسانية عند ابن خلدون في ضوء اللسانيات المعاصرة. عمر لحسن.
	مفهوم اللغة في الفلسفة الكانطية الجديدة. الزواوي بغورة.
المجلد 10، العدد 1، 2008	اللسانيات وتطبيقاتها بين العلم والأدب . الواقع والطموح . في حوار مع الباحث الدكتور مازن الوعر. نجاح حلاس.
المجلد 11، العدد 2، 2009	العربية العلمية المستخدمة في نشرات الأدوية. جريدة معبود.
المجلد 12، العدد 1، 2010	اللسانيات وفلسفة اللغة بين التأسيس والنقد. الزواوي بغورة.
المجلد 12، العدد 2، 2010	المكافآت الترجمية للمصطلحات اللسانية بين مبدأ التسق وحركية السياق. مختار لزعر.
	الأسس المنهجية للنظرية اللسانية. عبد الحفيظ تحريشي.
	الدلالة والمعنى لسانيا. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 13، العدد 2، 2011	المنهج الإحصائي ودوره في فهم الظاهرة اللغوية. صافية كساس.
	أسس التحليل البنوي عند دوسوسير والدّرس اللغوي العربي. رشيد حليم.
المجلد 14، العدد 2، 2012	مصطلح التنعيم في التراث اللساني العربي. جيلالي بن يشو.
	التركيب اللغوي وانتماء النص. عبد القادر زروقي.
المجلد 15، العدد 1، 2013	تأقّل اللغات. عز الدين ميهوبي.
	نظرية أفعال الكلام "تعريف بالمفاهيم". مختار درقاوي.
المجلد 15، العدد 2، 2013	التهيئة اللغوية للنحت في العربية. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 16، العدد 1، 2014	البنية اللغوية في ضوء المناهج اللسانية. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 17، العدد 1، 2015	التواصل في أبحاث أمبرتو إيكو. محمد بلقاسم وحياة لصحف.
المجلد 17، العدد 2، 2015	اللسانيات واللغة العربية. أحمد عزوز.
المجلد 18، العدد 1، 2016	اضطرابات اللغة والكلام لدى المصابين بمتلازمة داون: الظاهرة والأسباب. نزهة خلفاوي.
	آليات الإقناع في التخاطب البياني. غانم حنّجار.

المجلد 19، العدد 2، 2017	الإحالة في ضوء علم اللغة النصّي. محمد الأمين مصدق ومحمد يزيد سالم.
المجلد 19، العدد 3، 2017	من قضايا اللفظ في اللغة العربية. آسيا قرين.
المجلد 19، العدد 4، 2017	الإبستمولوجيا التكوينية للعلوم: مقارنة بينية للنموذج اللساني المعاصر. عبد الرحمن محمد طعمة.
المجلد 20، العدد 1، 2018	الانسجام النصّي وعلاقاته (النظرية والتطبيق). مصطفى جلال.
	الفكر اللغويّ عند عبد الرحمن الحاج صالح والتأصيل اللسانيّ للسانيّات العربية الحديثة. يحيى صلاح الدين.
المجلد 20، العدد 2، 2018	الاتساق والانسجام في وصايا قيد الأرض للشاعر العماني سعيد الصقلاوي. إنشراح سعدي.
المجلد 20، العدد 2، 2018	البنية التركيبية للجملة في المنهج التوليدي التحويلي. نسيم نابي.
المجلد 20، العدد 3، 2018	الفهرس الوصفي للمنظومات والشروح اللغوية الجزائرية المطبوعة والمخطوطة والمفقودة - دراسة وصفية إحصائية -. عطاء الله فؤاد أحمد.
	هجرة المصطلح، التفصيل المزدوج من اللسانيّات إلى النقد الموضوعاتي. تروش حسين.
	النحت مظهر من مظاهر التنمية في اللغة العربية. لطيفة عيو.
المجلد 20، العدد 4، 2018	دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية "تقوى الله والإحسان للآخرين لعبد بن الطبيب أنموذجا". نوار نسيم.
المجلد 21، العدد 1، 2019	المناهج التجريبية في اللسانيّات النفسية. حسين بن ترسيّة ومحمد بوعمامة.
المجلد 21، العدد 1، 2019	دلالة اللواصق في اللغة العربية. عيسى العزري.
المجلد 21، العدد 3، 2019	أثر التعدد اللغوي على الباحث الجزائري -معاهد اللغة العربية أنموذجا-. أحمد السعيد العرجاني.
المجلد 21، العدد 4، 2019	البعد اللسانيّ التربويّ في متون النحو ومختصراته -كتاب الزبيديّ "الواضح في علم العربية"، و"ألفية ابن مالك"، أنموذجين-. فيصل جلايبيّة.
	علم اللغة الاجتماعي -النشأة والمفهوم-. سميرة جلايلي.
	عبد الرحمان الحاج صالح -جهوده اللغوية واللسانيّة من خلال مشروع الذخيرة العربية. بختة تاحي.

المجلد 21، العدد 5، 2019	الجملة النظامية والجملة النصية -دراسة وصفية تحليلية-. تجاني حبشي.
	قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي رؤية تحليلية استقرائية. عبد الرحيم البار.
	النمساك والتناسق النصي في جهود عبد القاهر الجرجاني. زينب لوت.
المجلد 21، العدد 6، 2019	الاقتراض اللغوي في وضع واستعمال مصطلحات الاتصالات في اللغة العربية. نصيرة إيدير.
المجلد 22، العدد 1، 2020	مقاربات الانزياح بين علماء البلاغة الكلاسيكية واللسانيين المحدثين. جبلي هدية.
	تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النص. كشود زبيدة.
	النمذجة الصورية الآلية للغة العربية. معاقه سوسن.
المجلد 22، العدد 2، 2020	الربط اللغوي عند المحدثين وأثره في اتساق الخطاب. تركي الطاهر.
المجلد 22، العدد 3، 2020	التكرار التام ودلالاته في لسانيات النص (سورة القمر نموذجاً). فاتح مرزوق.
المجلد 22، العدد 4، 2020	إسهامات الأستاذ أحمد المتوكل في البحث اللساني العربي المعاصر. نصيرة زيد المال.
المجلد 23، العدد 1، 2021	اللسانيات الثقافية. عبد الناصر بن بناجي.
	القيمة التعبيرية لفونيم "المفصل" في الخطاب المنطوق في ضوء اللسانيات الحديثة. علي بلقنيشي.
المجلد 23، العدد 2، 2021	تمام حسان والدّرس اللساني التطبيقي العربي. خالد العدواني.
المجلد 23، العدد 3، 2021	مركزية عبد الرحمان الحاج صالح من علم الذخائر اللغوية. عبد الوهاب حجازي.
المجلد 23، العدد 4، 2021	اللسانيات في كتاب مفتاح العلوم للسكاكي بين التنظير والتأصيل. كلثوم حسروف.
المجلد 24، العدد 1، 2022	الكتابة اللسانية العربية وإشكالية المناهج. هشام فروم وعيسى مومن.
	إسهامات "مختار نويوات" في الدرس اللساني العربي. زحاف بسمه.
	الأصول المعرفية للدرس اللساني العربي. مشوار فاطيمة.
	مناهج البحث في الدراسات النصية بين المنهج الداخلي والمنهج الخارجي. عبد الحق قاسمي.

المجلد 24، العدد 2، 2022	الجملة والكلام عند فخر الدين الرازي في ضوء اللسانيات الحديثة دراسة في المحصول في أصول الفقه. كباش كمال.
	بنية الجملة بين الجرجاني ودي سوسير وعبد الرحمن الحاج صالح نموذج عن تقاطع الدرس اللساني الغربي والعربي القديم والحديث. شتوح خضرة.
	تجليات الخطاب اللساني العربي المعاصر عند مصطفى غلفان. لعقوني تهامي وقفي مراد.
المجلد 24، العدد 3، 2022	اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية - دراسة في المفاهيم والمصطلحات-. حريزي فايزة.
	هندسة اللغة من منظور اللسانيات العرفانية-قراءة وفق العلوم البيئية المعاصرة-. عباسي سعاد.
المجلد 24، العدد 4، 2022	المصطلح اللساني عند أحمد المتوكل -من التراث إلى الحداثة-. عيساني حفصة وبوحوش غنية.
	خصائص لغة الضاد. عيسى العزري.
	اللسانيات الحديثة والدرس اللغوي العربي القديم العلائق والتقاطعات. لزرق زاجية
	نحو صناعة معرفية جديدة في الدرس اللغوي العربي. عمر برمان.
	اسهامات عبد الرحمن الحاج صالح في الدرس اللساني الحديث النظرية الخليلية الحديثة أنموذجا. مبدوعة كريمة.
	اللغة العربية بين جدلية المعرفة التداولية والتوليدية. زينب لوت.
	السبك التحوي وتطبيقه في النثر الجزائري الحديث -مع حمار الحكيم لأحمد رضا حوحو أنموذجا-. جوابي ياسمين.
	أفكار توليدية انفرد بها الفاسي الفهري في تحليل بناء الجمل والكلمات العربية. الحريص ناصر.
	الحذف بين النظرية التوليدية التحويلية والتراث اللغوي العربي. بوخضرة عبد الكريم وعميروش حورية.
المجلد 25، العدد 1، 2023	المقاربة اللسانية للنص القرآني في كتابات محمد أركون. شريف رضا.
	المقاربة التوليدية التحويلية للجملة العربية. بن ساسي بلقندوز ومذبوح محمد.

	أهمية التفكير الرياضي في دراسة اللغة. مبرحي سمحة.
المجلد 25، العدد 2، 2023	النظرية الخليلية الحديثة: منطلقاتها، مفاهيمها، نتائجها. أمير شريف فاروق وتقابجي صالح.
المجلد 25، العدد 3، 2023	ما هو التاريخ الدقيق لنشر كتاب "clg م.ل.ع". مرزوق محمد.
	تحليل الخطاب الاصلاحي في ضوء المنهج اللساني الوظيفي. غزالي خيرة وسعيد أمينة.
	مظاهر من النشاط اللساني العربي الحديث النشاط اللساني الوظيفي لأحمد المتوكل أنموذجاً. سهام دويقي.
	ملاحم الاتساق النصي عند أبي الحسن الرماني. مشوار ونجادي بوعمامة.
المجلد 25، العدد 5، 2023	مستويات استعمال اللغة العربية (التأصيل النظري والأبعاد التطبيقية). ولد دالي محمد.
	عبد القادر الفاسي الفهري واللسانيات التوليدية. شمام نسيم.

7- علم المعجم والمعجمية: علم صناعة المعاجم ومنهجيتها وغيرها من الأبواب المعجمية في الدراسات اللغوية باب مهم من أبواب الدراسات اللغوية، بل إن صناعة المعاجم المتخصصة صار من سنن المجلس الأعلى للغة العربية في الآونة الأخيرة، لهذا فلا يخفي المجلس عبر مجلته: اللغة العربية، اهتمامه الكبير بالدراسات المعجمية الرافدة لأهم مشاريع المجلس الأعلى للغة العربية. ونذكر من هذه الدراسات المعجمية:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة
واقع المعجم العربي المعاصر وآفاق المستقبل. حلام الجيلالي	المجلد 1، العدد 2، 1999
اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه دراسة في. (مختار الصحاح) للرازي.	المجلد 3، العدد 2، 2001
معجم المبرق "دراسة وصفية تحليلية". صالح بلعيد.	المجلد 7، العدد 3، 2005
التعريف في المعاجم المتخصصة (المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات نموذجاً). فرحات بلولي.	المجلد 8، العدد 1، 2006
دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المختص. عبد اللطيف عبيد.	المجلد 9، العدد 1، 2007
المعجم التاريخي للغة العربية إجراءات منهجية. صالح بلعيد.	المجلد 11، العدد 1، 2009
التجربة القاموسية العربية. عبد اللطيف عبيد.	

	تجليات الثقافة العربية في الصناعة المعجمية قراءة تحليلية لمعجم الاستشهادات للدكتور علي القاسمي. محمد اليملاحي.
المجلد 11، العدد 2، 2009	تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية. صالح بلعيد.
المجلد 12، العدد 1، 2010	المعاجم المتخصصة ومكانتها في التراث العربي. سنان سنان.
المجلد 13، العدد 2، 2011	معجم "نظام الغريب في اللغة" للربيعي (ت480هـ) إطلالة على المؤلف والمؤلف. الطاهر مشري.
المجلد 19، العدد 2، 2017	المعجم الطبي الموحد دراسة وصفية تحليلية في ضوء الصناعة المعجمية. نبيلة عباس.
المجلد 19، العدد 3، 2017	التوليد بالاقتراض الدلالي في العربية الحديثة ومنزلته في القاموس الثنائي. محمد شندول.
المجلد 20، العدد 1، 2018	قواعد العلاقات الدلالية وهندستها في النظرية المعجمية. محمد شندول.
المجلد 20، العدد 4، 2018	معاجم التصحيح اللغوي في العصر الحديث - نماذجها ومناهج معالجتها للأخطاء الشائعة-. محمد حاج هني.
	جهود الجزائريين في صناعة المعاجم التربوية - "قاموس التربية الحديث" نموذجاً-. جميلة روقاب.
المجلد 21، العدد 2، 2019	مشروع المعجم التاريخي للغة العربية - الكائن والمنظّر-. كاهنة محيوت.
المجلد 21، العدد 4، 2019	الاستثمار اللغوي، صناعة المعاجم نموذجاً. حذيفة عزيزي وأحمد سعدي.
المجلد 21، العدد 5، 2019	جهود الجغرافيين العرب في صناعة الأطالس اللسانية. عقيلة أرزقي.
المجلد 21، العدد 6، 2019	تناول المصطلح التحوي في المعاجم المتخصصة بين اختلاف التعريف واتفاق المفهوم. بلعباس لزرق.
المجلد 23، العدد 2، 2021	جهود علماء المعاجم حتى القرن الخامس في علم الدلالة. الهاشمي عبد المالك زين الدين.
	ترتيب الخليل بن أحمد الفراهيدي لحروف معجم العين - بين منهجه الصوتي ونيته المعجمية. هناء سعداني.
المجلد 23، العدد 3، 2021	مصادر المعجم العربي الحديث، الضوابط والأسس المنهجية؛ «معجم اللغة العربية المعاصرة» عينة. فضيلة دقناتي.

المجلد 24، العدد 1، 2022	مقدمة المعجم العربي الأساسي -دراسة في ضوء مبادئ الصناعة المعجمية المعاصرة. تومي محمد الأمين.
	الصناعة المعجمية العربية الحديثة المعجم الوسيط أنموذجا. نهمار فاطمة الزهراء.
المجلد 24، العدد 2، 2022	تطور دلالات المصطلحات الطبية في المعاجم العربية. شيخة بلقاسم عمر إيدر نصيرة.
	تصحيح ما في الصّاح من التّصحيف والتّحريف -من خلال لسان العرب-. أحمد بن عجمية.
المجلد 24، العدد 3، 2022	مستويات استعمال الوحدات المعجمية في القاموس المحيط. منصور مريم وبوشيبة عبد القادر.
المجلد 24، العدد 4، 2022	تقنيات الصناعة المعجمية في المعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد إبراهيم. سحاج امحمد.
المجلد 25، العدد 4، 2023	دور معاجم الأبنية في تعليم النّاشئة اللّغة العربيّة الفصحى -دراسة وصفية- (أبنية الأفعال من كتاب الفصح لأبي العباس ثعلب نموذجا). عبد الله مكي.

8- الدّراسات في العاميات واللهجات: تعدّ اللهجة قديما والعامية حديثا مظهر لغوي اجتماعيا يمتاز به الكثير من المجتمعات، وعبر تاريخ ممتد، من أجل ذلك تعدّ الدّراسات اللغوية لهذه الظاهرية اللهجية، وما يتّصل بالعامية من دخیل ومولد وألفاظ أجنبية. كل هذا لم تغفله مجلة اللغة العربية:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة
بين تفصيح العامية وتعريب الفصحى. عبد الكريم بكري.	المجلد 1، العدد 2، 1999
خطر الدّخيل على الفصحى والعامية معا. أبو القاسم سعد الله.	المجلد 3، العدد 5، 2001
اللغة العربية المشتركة واللهجات العامية. محمد الحباس.	المجلد 5، العدد 1، 2003
تجارب عربية في تفصيح العامية. عبد الجليل مرتاض.	المجلد 6، العدد 1، 2004
الفصحى وعامياتها "وجهة نظر". محمد العربي ولد خليفة.	المجلد 9، العدد 1، 2007
الأضداد الفصيحة في العامية الجزائرية. عبد الجليل مرتاض.	المجلد 11، العدد 2، 2009
التعليمية اللغوية في المثلثات العربية بين الاستقراء والتحليل تطبيقات من مثلث قطرب. سميرة رفاس.	

المجلد 14، العدد 2، 2012	دور مراكز القياس حول واقع اللغة العربية ومدى تأثرها باللهجات العاميات. فهد سالم خليل الراشد.
المجلد 17، العدد 2، 2015	بين تفصيح العامية وتعريب الفصحى. عبد الكريم بكري.
المجلد 21، العدد 1، 2019	تحريفات العامية الجزائرية للفصحى من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ). عقيلة أرزقي.
المجلد 21، العدد 4، 2019	اللغة العربية الفصحى في مواجهة العامية التي تهدد سلامتها. بن زروق سامية.
المجلد 24، العدد 4، 2022	تجليات ظاهرة التّحت في اللغة العربية العامية "منطقة تيبازة انموذجا". عمروش فاطمة.
المجلد 25، العدد 4، 2023	تأثير الفصحى على لغات التواصل اليومي في المجتمعات العربية الحديثة دراسة وصفية. سيد سمير عمر كامل حسن.
	قضية العربية الفصحى والعامية من خلال مجلة الأصالة الجزائرية. العيد علاوي.

9- التعليمية: تعدّ الدراسات في التعليمية والديداكتيك، وكذا المناهج التربوية والتعليمية والتعلمية، وأهمّ النظريات في المجال، من أهمّ الدراسات الحديثة في العالم وليس في الوطن العربي والجزائر فقط، بل إنّنا نستطيع القول بأنّ البحث في التعليمات والتعلميات ضرورة قصوى على اللسانيات تحمّل مشاقّ البحث في إيجاد الحلول للنوازل والإشكالات التي تعترض العمليات التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية في الجزائر خاصة وهذا ما لم تغفله مجلة اللغة العربية، إذ زخرت بمداخلات ذات أهميّة قصوى في باب التعليمية واللسانيات التطبيقية.

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 2، العدد 1، 2000	التعليمية وفاعلية التقويم. محمد زمري.
	تعليم وتعلم اللغة العربية على ضوء النظريات اللسانية الحديثة والبحوث التربوية المعاصرة. أحمد بكار.
	قدرات وكفاءات الطالب. علي تعوينات.
	الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الأولى أساسي (بحث في التعليمية). الشيخ بوقربة.
	الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي. عبد الرحمن الحاج صالح.
	تعليمية النص الأدبي في التعليم الثانوي. عبد الجليل مرتاض.

	دراسة مقارنة في كتابي القراءة الجزائري والمغربي -كتاب التلميذ للسنة الثانية أساسي نموذجاً- صالح بلعيد.
المجلد 2، العدد 2، 2000	النص القرآني بين المرغوب فيه والمنجز -النص الوصفي أنموذجاً- مليكة بورايو.
المجلد 3، العدد 1، 2001	فلسفة العولمة والمنظومة التربوية في الجزائر. عبد المجيد عمراني.
	التلخيص تقنيات وأثره في تعليم التعبير الكتابي. شريف بوشحان.
	المنهج التأسيسي لتعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائي. يوسف الصيداوي.
المجلد 3، العدد 2، 2001	نقد المنحنى الشكلي في مقرر النحو للمرحلة الأساسية. عبد الجبار تومة.
المجلد 3، العدد 2، 2001	علم اللغة التطبيقي ومناهج تدريس اللغات. محمد بكار.
المجلد 4، العدد 1، 2002	التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة. محمد صاري.
	الواقع التعليمي للغة العربية في أقسام اللغات الأجنبية. أحمد حساني.
	تعليم اللغة العربية أيام الاحتلال. علي تابلت.
المجلد 5، العدد 1، 2003	الرصيد اللغوي العربي والتأليف المدرسي. حفيظة تازروتي.
	تدريس النحو بين تعليم الصناعة وتكوين الملكة. إبراهيم بن مراد.
المجلد 5، العدد 2، 2003	أصبح أن العربية من أصعب اللغات؟ (مشكلة تعلم العربية وتعليمها). مختار نويوات.
المجلد 6، العدد 1، 2004	التعليمية معرفة علمية خصبة. بشير إبرير.
	التعوق العضوي والحسي الحركي وتأثيره على التكيف والتحصيل المدرسي. محمد العربي ولد خليفة.
المجلد 7، العدد 1، 2005	تجربتنا القراءة والمشاهدة بين انحسار المكتوب وانتشار المرئي. جمال العيفة.
المجلد 7، العدد 2، 2005	نظرة على التعليم الأهلي في سهل الشلف خلال النصف الأول من القرن العشرين. بو عبد الله غلام الله.
المجلد 7، العدد 3، 2005	النص القرآني بين المرغوب فيه والمنجز النص الوصفي أنموذجاً- مليكة بورايو.
المجلد 8، العدد 1، 2006	الطفل العربي والمنظومة اللغوية في التعليم. علي القاسمي.
المجلد 8، العدد 2، 2006	واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام "دراسة تقويمية". محمد صاري.
المجلد 11، العدد 1، 2009	تعليم اللغة العربية رأي في واقع الحال ورؤية في أفق الآمال. نهاد الموسى.
	واقع تدريس اللغة العربية في مدارسنا وسبل تطويره. عبد القادر فضيل.
المجلد 11، العدد 2، 2009	لغة الطفل العربي والواقع المعاصر. إسماعيل ونوغي.
	توحيد مناهج اللغة العربية في الأقطار العربية: العوائق والحلول. عبد الله أبو هيف.
المجلد 12، العدد 1، 2010	أفكار في تعليم اللغات في الجزائر. صالح بلعيد.
المجلد 12، العدد 2، 2010	أفكار في الإصلاحات التربوية. صالح بلعيد.
المجلد 13، العدد 1، 2011	أتعليمية أم تعليميات؟ عبد الجليل مرتاض.

المجلّد 14، العدد 2، 2012	هل يصلح المعجم المدرسي المرتّب حسب الموضوعات معجما للنّاشئة دراسة لـ (الآفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي). الجوهر مودر.
المجلّد 15، العدد 1، 2013	تدريس اللّغة العربيّة في جمهوريّة الصّين الشعبيّة: "مشاكل وحلول". تشن جي.
المجلّد 16، العدد 1، 2014	تعليميّة الخط العربي في المرحلة الابتدائيّة مهارته، خصائصه مراحل تعليمه ومعوقاته. أحمد بن عجميّة.
المجلّد 17، العدد 1، 2015	اللّغة الوظيفيّة في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية لكتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى متوسط). أسيا قرين.
المجلّد 19، العدد 1، 2017	لغة الأمّ وأثرها في الاكتساب اللّغوي "مرحلة ما قبل التّمدرس". مهديّة بن عيسى.
	أثر الثنائيّة والازدواجيّة اللّغويّة في الأداء اللّغوي لدى الطالب. جبروني صليحة.
	واقع تدريس البلاغة العربيّة في التّعليم الثانوي وغياب الذوق الجمالي كتاب النّصوص للسنة الثانيّة ثانوي شعبة الآداب واللغات أنموذجا. ياسين فرفوري.
المجلّد 19، العدد 4، 2017	الملكة والأداء في قسم اللّغة العربيّة وآدابها طلبة السّنة الأولى ماستر أنموذجا دراسة ميدانيّة. فوزيّة سرير عبد الله.
المجلّد 20، العدد 1، 2018	أثر المقاربة النّصيّة في اكتساب المتعلّم للكفاءات اللّغويّة. عمر بوجملة.
	أسس ومبادئ أساسيّة في تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها وفـق المقاربة النّصيّة. بن محمد عبد الكريم.
المجلّد 20، العدد 2، 2018	صعوبات التّعلّم الأكاديمي مظاهرها وانعكاساتها على الوسط المدرسي. رقيعة عبد الكريم.
	الملكات اللّغويّة وأهميّتها في العمليّة التّعليميّة. سعاد سليمان.
المجلّد 20، العدد 3، 2018	أثر النّظريات اللّسانية في تعليميّة اللّغة العربيّة. عمر مختاري.
	مقرونيّة الكتاب المتخصص لدى طلبة معهد اللّغة العربيّة وآدابها بالمركز الجامعي عبد الله مرسلتي بتيبازة السّنة الثالثة لسانيات تطبيقيّة أنموذجا. كريمة بكاي.
	المتون العلميّة ومدى فاعليّتها في تعليميّة اللّغة العربيّة. ولد النّبيّة يوسف.
المجلّد 20، العدد 4، 2018	التّعليم العربي الإسلامي داؤه دواؤه "من خلال أليس الصّبح بقريب" لمحمد الطاهر بن عاشور. سالم مولاي.
المجلّد 21، العدد 1، 2019	التّعليم التّفاعلي وإدارة الصّف التّعليمي للناطقين بغير العربيّة. دحمان صحرة.
	التّعريفات التّعليميّة للمصطلحات العلميّة في الكتب المدرسيّة. لعقد سارة.
	أثر برامج الأطفال التّلفزيونيّة في تعليم مبادئ اللّغة العربيّة -برنامج مدينة القواعد أنموذجا-. وردية قلاز.
المجلّد 21، العدد 2، 2019	تعليميّة نشاط التّعبير الشفوي في المناهج المُعاد كتابتها لمرحلة التّعليم المتوسّط- السّنة الثانيّة نموذجاً-(مقاربة تواصلية). الزهرة عدار.
	إشكاليّة تدريس النّحو العربي في الجامعة الجزائريّة. عمر بولنوار.

	أثر تفعيل معطى المقام في العملية التعليمية -نحو مقارنة تداولية-. حورية بزا وأحمد واضح.
المجلد 21، العدد 4، 2019	ديداكتيك الأدب في المرحلة الثانوية بين المقاربات الاختزالية وسؤال المنهج. كلثوم درقاوي. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الإلكتروني. ممو سهام.
المجلد 21، العدد 5، 2019	الانعكاسية (Washback) والتقويم: المفهوم والتأثيرات والأبعاد. سعيد بكير.
المجلد 21، العدد 6، 2019	توظيف اللسانيات في تعليم اللغة العربية. شهرزاد هوارى. تدريس اللغة العربية في الوطن العربي -الواقع الحالي والتحديات المعيقة-. سميرة جداين. الصورة ودورها في تنمية القيم في كتب الجيل الثاني (الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي). خديجة أوليدي وعبد القادر بقادر. البيداغوجيا الفارسية، ودور انتهاجها في جودة تعليمية اللغة العربية. محمد بكادي. اللسانيات التطبيقية ومجالات الاستفادة منها في ترقية الفعل الديداكتيكي- مقارنة في المنهج والإجراء-. إيمان قليعي.
المجلد 22، العدد 1، 2020	آليات شرح المصطلح العلمي المدرسي في كتب علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم الثانوي بالجزائر. لعقد سارة. توظيف الجغرافيا التطبيقية في المدرسة الابتدائية الجزائرية بين جدية الطرح وإشكالية التنفيذ. هوارى بن تني. الخلفيات الفلسفية لمقاربة بيداغوجيا الكفاءات -نظرات في الواقع الابتدائي-. عبد القادر بركات. تعليمية اللغة العربية في ضوء تيسير تعليم النحو العربي. عبد الرحمن عيساوي. كفاية بناء الاختبار وبيداغوجيا السؤال في نظام (ل. م. د) بين صيغة غائبة وصيغة غالبية. رضا جوامع. الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية. لمين زايدي، ليلي سهل.
المجلد 22، العدد 2، 2020	دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم -سنة أولى متوسط أنموذجا-. سمراء شلواش. تحقق العتبة العلمية النحوية لدى الطالب الجامعي قراءة فيما قبل المرحلة الجامعية. يوسف قلابزة. البلاغة العربية في التعليم بين الفنية والعلمية. يمينه سويقات، مباركة خمقاني.
المجلد 22، العدد 3، 2020	التمارين اللغوية في كراس النشاطات بين التجديد والتقليد -دراسة في ضوء المقاربة بالكفاءات-. لطفي سمار. إسهامات تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية في تعليمها وتيسير التعامل معها، دراسة تحليلية. رقية بوسنان.
المجلد 22، العدد 4، 2020	الكفاءة التواصلية والهندسة الديداكتيكية لبنائها في بيداغوجيا الإدماج. عبد القادر نورين.

	المواطنة اللغوية في محتوى الكتب المدرسية الجزائرية كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً. مهدية بن عيسى.
المجلد 23، العدد 1، 2021	المؤسسات الاجتماعية ما قبل المدرسية وأثرها في تعليمية أنشطة اللغة العربية. عبد الغني زمالي.
المجلد 23، العدد 2، 2021	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (المبررات- العوائق- الحلول). فاضلي عبد القادر وعبد الحفيظ تحريشي.
	تعليم اللغة العربية في رياض الاطفال بتطبيق آلية الانغماس اللغوي. صالح مليكة.
	بيداغوجيا الإدماج وتجلياتها في برامج الجيل الثاني-مثالية التنظير ومعوقات التطبيق-. عبد الغني بن صولة.
المجلد 23، العدد 4، 2021	دور اللعب في تعلم القراءة: دراسة تحليلية نقدية لأنشطة: "ألعب وأقرأ" في كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي. عباسي سعاد وكبيش مريم.
	تعليمية النص الأدبي من البنية إلى التواصل. محمودي شهرزاد.
	المعرفة اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة وتعلمها. محمد عوينان.
	المعجم المدرسي العربي ودوره في تسهيل حاجة المتعلمين. حكيمة بوقرومة.
	التأثير المتبادل بين التعليم والعولمة. مسعودة سليمان، نعيمة العقريب.
المجلد 24، العدد 1، 2022	تنمية مهارات المتعلم ذهنياً. خليل بن ديموش.
	التقويم التربوي؛ المفهوم والأهداف. فتاتي فاطنة، وعبد القادر بن فطة.
	الأداءات الشفهية وأثرها في ترسيخ الملكة اللغوية لدى تلاميذ الطور الثانوي -السنة الأولى أنموذجاً-. محمد الأمين هراكي.
المجلد 24، العدد 2، 2022	التعليم التفاعلي الإلكتروني -دوره ومزاياه-. لعوير سميرة وبوتر فتيحة.
	التعدد اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الابتدائية. بن موسى سميرة.
	أطفالنا بين الاكتساب العامي وتعليمهم اللغة العربية الفصحى. يعيش محمد بن بشير.
المجلد 24، العدد 3، 2022	استجلاء البعد القيمي في النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي- قراءة وفق النظرية البنائية الاجتماعية. معتوق محمد لمين، تجليات المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية -فحص ميداني لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة- مكي صليحة
	تقييم كفاءة الرسم الإملائي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط. أوشيش كريمة.
	تعليمية المفردات المعجمية في كتب الجيلين: السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً. آيت وعراب سليمة.
	تعليمية اللغة لدى الطفل الكفيف وفق النمط الحرفي. بلقاسم سمية.
	تعليمية القراءة في المنظومة التربوية الجزائرية بين الراهن والمأمول. قواوة الطيب الغزالي.
	تعليم المصطلح النحوي في التعليم الابتدائي بين الإيجابية والسلبية. رمضان مسعودي.

	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المقاربة التواصلية إلى تعليم اللغة لأغراض خاصة. ربيع كيفوش.
	البعد اللغوي والمعرفي في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط - قراءة في المناهج المعاد كتابتها. فاطمة سعدي.
	أثر درس النحو على اكتساب مهارة التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية. شبيرة الريغي وبلقاسم مالكية.
	أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد -19) -دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت-. سعدي نادية وجبالي فتيحة.
	آليات اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية. كشورود زبيدة.
	التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول -دراسة في الأسباب والحلول-. بوقاعدة كريمة ومزهود سليم.
	التقييم في ضوء الإصلاح التربوي. بولدعة حبيبة.
	فاعلية الأنشطة اللغوية في تحقيق الكفاية المعجمية لدى المتعلم. حينة زهية بن إبراهيم السعيد.
	فاعلية الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية -تطبيقات الألعاب اللغوية نموذجًا-. تيبة إيمان وهيب وهيبة.
	فاعلية الصورة الملونة في تنمية الأداء اللغوي عند الطفل -كتاب السنة الأولى ابتدائي (الجيل الثاني) أنموذجًا-. عزوز وردية.
	مراحل اكتساب الطفل اللغة العربية: الأصول النظرية والملاحظات الميدانية. جيدور عبد الكريم.
	واقع تعليم القراءة في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني. دراسة وصفية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي. عبد المومن رحمان.
	مقومات المنهج التربوي: قراءة في الفكر التعليمي عند ابن خلدون. عبدش الزهرة وبوعر عارة محمد.
المجلد 24، العدد 4، 2022	اللغة العربية وأفق تعليمها الرقمي، تطلعات الدكتور صالح بلعيد. موسى مختار وبلشير لحسن.
	أثر الأنساق البصرية في تنمية مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية. بللو زهرة.
	معياري الإعلامية في نصوص امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية (دورة ماي 2016 نموذجًا). نايلي دواودة حمزة.
	صنع الثمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط -دراسة تحليلية في ضوء المستويات المعرفية لصناعة بلوم-. بناجي حياة.
	القيم المتضمنة في الأناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني "بالطبيق على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى". حسان بشير حسان
المجلد 25، العدد 1، 2023	التعبير الشفهي في ضوء منهاج الجيل الثاني ودوره في إثراء المخزون اللغوي عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي. حمزة راوية.
	التدوق الأدبي بين الغياب والحضور في المدرسة الجزائرية (النص الأدبي للطور الثانوي أنموذجًا). قعموسي عبد القادر.

	المقاربة التواصلية من التنظير اللساني إلى الفعل التعليمي التواصل اللغوي اللفظي في السنة الثالثة متوسط أنموذجا. دحماني عبد الحفيظ وولهاصي نجيدة.
	المستوى النحوي في كتب المرحلة الثانوية: رؤية نقدية تقويمية. كنان نعيمة.
	الفوائد الشافية لزيني زاده وتعليمية اللغة العربية. دمير إسماعيل وزمري محمد.
	توظيف الخريطة المفاهيمية في تعليمية الصرف العربي -درس المجرد والمزيد للسنة الأولى ليسانس نظام ل م د أنموذجا-. جمعي عائشة.
	طرائق تعليم مهارة القراءة. غالية العاللية.
المجلد 25، العدد 2، 2023	الإدماج على استعمال الوسائل التكنولوجية وتأثيره على تعلم اللغة العربية عند الأطفال -دراسة ميدانية-. داود مسعود.
	الفهم القرائي في ضوء المقاربة النصية في السنة الخامسة ابتدائي. رعاش المبارك وبوحلمة عمر وحمادي أمال.
	التعليمية واتجاهاتها؛ قراءة نقدية تحليلية. بن يونس شهرزاد.
	تيسير مادة النحو في المدرسة الجزائرية من منظور المدرسة الكوفية - قراءة في المحتوى المعرفي-. أحمد مداني.
	تيسير تعليم علم التصريف بين القديم والحديث. شامي مليكة.
المجلد 25، العدد 4، 2023	الخراط الحجاجية وتنمية مهارات تعليم اللغة العربية والتفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة المتوسطة. خراز نعيمة.
	التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي -حدود الائتلاف والاختلاف-. الوناس نصيرة.
	استراتيجيات تنمية مهارات الفهم القرائي "مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا. بوحلمة عمر.
	استثمار بعض الآليات التداولية في العملية التعليمية التعلمية في المرحلة الجامعية. بن ميسية رقيقة.
	مظاهر المنهج الوظيفي في تعلم القواعد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي (الجيل الثاني). بركات مبروك.
	مصطلحية التعليم الإلكتروني: دراسة لعينة من المصطلحات. هتهوت محمد.
	فاعلية المسرح التعليمي في تعليمية اللغة العربية لدى المتعلمين في المؤسسات التعليمية. قوقاو مباركة.

10-الدراسات الصوتية والإيقاعية: يعد الصوت أول وحدة بنيوية من الوحدات البنيوية اللغوية، وتعدّ الدراسات الصوتية من أقدم الدراسات اللغوية، وتكتسي أهميتها داخل الدراسات اللغوية من حيث إنّ اللغة في الأصل مجموعة أصوات مؤتلفة، وهذه الدراسات الصوتية اختلفت وتنوعت داخل مجلّتنا، نذكر منها:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة
من سمات الأداء في ثقافة العرب الأولين (الإيقاع). بلقاسم بلعرج.	المجلد 2، العدد 2، 2000
فلسفة الحركات في اللغة العربية. أحمد الأخضر غزال.	المجلد 3، العدد 1، 2001

المجلد 8، العدد 1، 2006	البحث الصوتي عند ابن جني على ضوء الدراسات الحديثة. زبيدة حنون.
المجلد 9، العدد 1، 2007	طرق العربية في معالجة النقل الصوتي وإرساء الانسجام. المهدي بوروبة.
المجلد 10، العدد 1، 2008	التعريب اللفظي وجماليات النظام الصوتي العربي "المعربات القرآنية" أنموذجاً". ممدوح محمد خسارة.
المجلد 11، العدد 1، 2009	المعالجة الآلية لضوابط الكتابة العربية. مصطفى حركات.
المجلد 16، العدد 2، 2014	علم الإملاء. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 18، العدد 1، 2016	الدلالة الصوتية في ديوان (مآسي وأين الآسي) لأبي الحسن علي بن صالح الجزائري. يوسف بن نافلة.
	بوارد الدرس الصوتي عند العرب. عبد الحكيم والي دادة.
المجلد 20، العدد 2، 2018	معالم التلاقي بين الفلاسفة المسلمين والأصواتيين المحدثين -دراسة في المصوتات العربية-. نصيرة شيادي.
المجلد 21، العدد 2، 2019	المكون الصوتي في نظرية النظم بين عبد القاهر الجرجاني وضياء الدين بن الأثير. يمينه رعاش.
	أثر البصمة الصوتية في علم التجويد. يوسف بوقطوشة.
المجلد 21، العدد 4، 2019	الخط العربي، نشأته وتطوره - دراسة تاريخية تحليلية-. قدوري بومدين.
	السبك الصوتي للفاصلة القرآنية. نعيمة سيد أحمد.
المجلد 22، العدد 1، 2020	إيقاع الإيقاع من الماء إلى الخطاب، بحث دلالي يتعقب مسار المصطلح من المدرسة الأيونية إلى النظرية الميشونية. نعيمة زواخ.
	الإبدال في القراءات القرآنية -دراسة صوتية دلالية-. خليفة بن عيسى.
المجلد 22، العدد 2، 2020	الإيقاع بين علم الموسيقى وعلم العروض. رفيقة سياحوي.
المجلد 22، العدد 4، 2020	الصوائت العربية من التوصيف إلى التوظيف. آمال عياد.
المجلد 23، العدد 2، 2021	تجليات التدوير في الشعر الجزائري المعاصر وجماليته الإيقاعية. نجاه سليمان.
المجلد 23، العدد 4، 2021	الهمزة بين الساميات واللهجات العربية القديمة دراسة فيلولوجية. أحمد دحماني.
	النبر ووظائفه في اللغة العربية. رشيدة بودالية.
المجلد 24، العدد 1، 2022	مماثلة الصوامت بين القدماء والمحدثين. لخضر ديلم.

المجلد 24، العدد 2، 2022	التحليل الفيزيائي للصوت اللغوي وأثره في الدلالة. شارف نادية.
	تضافر الإيقاع والدلالة في شعر عبد الرحمن بن العقون. عماري عز الدين.
المجلد 24، العدد 4، 2022	الفونيمات التركيبية وظلالها الإيحائية في الخطاب النبوي الشريف (دراسة أسلوبية لنماذج من صحيح البخاري). جمال بن دحمان.
	التضمنين الصوتي. بلهادي رشيدة.
المجلد 25، العدد 1، 2023	الشعر النسوي في موريتانيا بين الأصالة والتحديث (الشاعرة مباركة باته بنت البراء نموذجاً، دراسة إيقاعية). سويس زهية.
	جمالية التصوير الإيقاعي للأنساق الصوتية في الخطاب القرآني. رقيق إسماعيل.
المجلد 25، العدد 2، 2023	الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم بين التآلف والعدول. عبد الحق العبادي.
المجلد 25، العدد 4، 2023	الدرس الصوتي بين النص اللغوي التراثي والنص اللساني الغربي بحث في منطق الاشتغال. زهرة طاهر جبار.

11- الرقمنة والحوسبة (اللسانيات الحاسوبية): دخل الحاسوب والانترنت إلى حياتنا العلمية والمعرفية وفرض نفسه على الدراسات اللسانية، وليس من عادة اللسانيات ألا تواكب الجديد، وتساهل التطور فالحاسوب يخدم اللغة العربية خدمة جليلة، ولا تستغني اللغة العربية الحديثة عن هذا الجانب العلمي الدقيق، لذا فقد تقدم الباحثون إلى مجلتنا بأبحاث علمية ميدانية وتطبيقية في الحوسبة والشبكة، نقدم لكم بعضها:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 3، العدد 1، 2001	المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب. إبراهيم بن مراد.
المجلد 6، العدد 1، 2004	مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجاً. عبد الله أبو هيف.
المجلد 11، العدد 1، 2009	حضور اللغة العربية على شبكة الإنترنت -الواقع والآفاق-. لخضر بولطيف.
	اللغة العربية وعلم المعلوماتية والإنترنت. الهادي شريفي.
	سبل توطيد الثقافة باللغة العربية صناعة تقانة المعلومات نموذجاً. عبد الحميد الفلاح.

المجلد 17، العدد 1، 2015	جهود الأفراد والجماعات في وضع معاجم مصطلحات الحاسوبيات في اللغة العربية. مسعودة بن النوي.
المجلد 19، العدد 3، 2017	حوسبة النظام اللغوي العربي - المعجم الآلي عند البروفسور عبد الرحمن الحاج صالح - أنموذجا - راضية بن عريية.
المجلد 20، العدد 4، 2018	حوسبة اللغة العربية بين المقاربة اللغوية والمقاربة الإحصائية. سهيلة بربارة.
	تقييم التجربة الجزائرية والعربية في رقمنة المحتوى العلمي. (الواقع والآفاق). لوحيشي آسية.
المجلد 21، العدد 1، 2019	آفاق حوسبة المعاجم العربية. محمد رباحي.
المجلد 22، العدد 1، 2020	الاسترجاع الآلي للصيغ الصرفية من المعجم الوسيط الإلكتروني. رادية حجار.
	إشكالات اللغة العربية في ظل المجتمعات الافتراضية: رؤية تحليلية نقدية. وليدة حدادي.
	إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الإلكترونية العربية. سوهام بادي، سامية بادي.
المجلد 22، العدد 2، 2020	اللسانيات الحاسوبية في الجزائر. محمد بن مبخوت.
المجلد 22، العدد 3، 2020	اللسانيات الحاسوبية في زمن العولمة قراءة سوسولوجية في مضمون الخطاب وأبعاده. سامية قطوش.
المجلد 22، العدد 4، 2020	أبعاد التلقي بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الصوتي. مريم بن لقدر.
المجلد 23، العدد 2، 2021	تحديات المعالجة الآلية للغة العربية. رباحي محمد.
المجلد 23، العدد 4، 2021	واقع الأدب الرقمي في الوسط الجامعي -دراسة ميدانية تطبيقية-. فريد مناصرية.
	النص الرقمي التفاعلي وسلطة الوسيط الرقمي. محمد عروس.
المجلد 24، العدد 1، 2022	أثر تكنولوجيات الاتصال في تغيير لغة التراسل بين الشباب. بوترة منى أمينة.
	فعالية استخدام البرامج الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية "برنامج الخليل الصرفي نموذجا". العربي بو عمران بوعلام ونعيمة عيوش.
	اللسانيات الحاسوبية، وتوصيف الصرّف العربي تصغير الأسماء نموذجا-دراسة تطبيقية-. جميلة غريب.

	التّحديات التي تواجه اللغة العربيّة في عصر الرقمنة. عيساوة وهيبية.
المجلّد 24، العدد 2، 2022	تحدي الرقمنة في تعليم اللغة العربيّة بالمدرسة الجزائريّة. خليل مسعود.
	الهندسة اللّسانية بين اللّسانيّات العصبيّة والجينوم البشري. كيف تصمم الخوارزميات اللّغويّة الحاسوبيّة؟ (الهندسة العكسيّة). شاوش عبد القادر وحداد فتيحة.
المجلّد 24، العدد 3، 2022	اللغة العربيّة وثورة المعلومات والاتّصال من خلال علي القاسمي. عز الدين لعناني.
	دور التّكنولوجيا في تنمية المهارات اللّغويّة. مغراوي العبادي مريم.
	توصيف الصّرف العربيّ؛ عرض حال وتقييم مسار. جميلة غريب.
	مقومات اللغة العربيّة والتّحديات التّقانيّة. بن نعيجة نور الدين.
المجلّد 24، العدد 4، 2022	سؤال الاستقلال والتّعاون بين اللّسانيّات والحاسوبيّات. كمال لعناني.
المجلّد 25، العدد 1، 2023	تثمين المحتوى العربي على الويب: مبادرات نحو تفعيل التّعليم الإلكترونيّ باللغة العربيّة. تنبیرت سعاد.
المجلّد 25، العدد 2، 2023	الكتابة الرقميّة بين اضطراب المفهوم وتعدد الوسائط الإعلاميّة -دراسة في نماذج مختارة في الوصف الغربي والعربي-. بوديّة رابح.
المجلّد 25، العدد 3، 2023	رقمنة المخطوطات بالجزائر الواقع والآفاق. عبد ريو هشام.

12- الدّراسات النّحويّة والصّرفيّة: حاز النّحو والصّرف على اهتمام واسع لعلماء اللّغة قديما وحديثا ولا يمكن لمجلة اللغة العربيّة أن تكون بمنأى عن الدّراسات في النّحو والصّرف. فنشرت المجلة دراسات في أبواب الصّرف والنّحو على اختلافها وتنوعها، التّراثيّة القديمة منها والحديثة، نذكر منها ما يلي:

المجلّد والعدد والسّنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلّد 3، العدد 2، 2001	إشكاليّة الإعراب في اللغة العربيّة قديما وحديثا. سالم علوي.
	الفعل بين العربيّة والعبريّة. محمود خيارى.
المجلّد 4، العدد 2، 2022	تيسير النّحو عند المجمعين. صالح بلعيد.
المجلّد 5، العدد 2، 2003	من مواضع تيسير تعليم النّحو وحلول مقترحة. محمود أحمد السيّد.
المجلّد 6، العدد 1، 2004	التّعدّيّة عند عبد القاهر الجرجاني دراسة في التّركيب والدّلالة. دليلة مزور.
المجلّد 7، العدد 1، 2005	أثر الفقهاء في مدرسة النّحو الكوفيّة. محمد فريحة.
	النّحو العربي بين التيسير والتّدمير. محمد الحباس.

المجلد 7، العدد 3، 2005	آراء وأفكار حول الجملة الشرطية في العربية. عبد العليم بوفاتح.
المجلد 8، العدد 1، 2006	التشريع والنحو في القرآن الكريم. صالح بلعيد.
	نظام الجملة العربية وتباين المفاهيم حوله. عبد العليم بوفاتح.
المجلد 9، العدد 1، 2007	ابن هشام الأنصاري وأصول النحو العربي. محمد عوني أحمد.
المجلد 10، العدد 1، 2008	من يتحدث سيبيويه؟! فريدة بن فضة.
المجلد 11، العدد 1، 2009	تفاعل النحو والبلاغة في تحصيل اللغة العربية. محمد القاسمي.
المجلد 11، العدد 2، 2009	السياق اللغوي وفعل المكونات الصرفية والنحوية. مها خير بك ناصر.
	أصول النظر النحوي في كتاب سيبيويه. فريدة بن فضة.
	النحو العربي بين التيسير والتعسير. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 12، العدد 1، 2010	النظام النحوي في مستوى النص. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 12، العدد 2، 2010	تعريف جمع المذكر السالم بين النحويين واللغويين. فهد سالم الراشد.
المجلد 13، العدد 1، 2011	التحليل البنوي لصيغة النفي "دراسة لسانية لظاهرة السلب عند ابن جني". رشيد حليم.
المجلد 14، العدد 1، 2012	من مواضع تيسير تعليم النحو وحلول مقترحة. محمود أحمد السيد.
المجلد 14، العدد 2، 2012	آليات التحويل والتفريع عند النحاة العرب الأوائل في ضوء نظرية تشومسكي اللغوية. فايزة تيقرشة.
المجلد 15، العدد 1، 2013	حياة شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون القسنطيني (ت1073هـ)، وآثاره العلمية كتاب (فتح المالك في شرح لامية ابن مالك). عبد القادر بوزياني.
	معوقات تعلم النحو العربي وجهود في التيسير. إسماعيل ونوغي.
المجلد 15، العدد 2، 2013	تيسير النحو عند المجمعين. صالح بلعيد.
المجلد 16، العدد 2، 2014	الشيخ عبد القادر المجاوي ومنهجه في شرح الشواهد النحوية. عبد الخالق رشيد.
	مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين. سميرة جداين
	عاملا الرفع المعنويين في النظام العاملي. سعاد سليمان.
المجلد 17، العدد 1، 2015	الإعراب في نحو اللغة العربية الوظيفي. عاشور بن لطرش.
	الحداثة والنحو العربي. عبد التاصر بوعلي.
المجلد 18، العدد 1، 2016	العلة في النحو العربي "المفهوم والمصطلح" - نماذج من كتاب سيبيويه - . كمال رقيق.
المجلد 18، العدد 2، 2016	أثر الفقهاء في مدرسة النحو الكوفية. محمد فريحة.

	التحو العربي بين التيسير والتدوير. محمد الحباس.
المجلد 19، العدد 1، 2017	آراء المبرد النحوية من خلال الشواهد النحوية في خزنة الأدب للبغدادي. عبد الرؤوف خربوش.
المجلد 20، العدد 1، 2018	التحو التعليمي من خلال متن الآجرومية - دراسة في الجملة الفعلية-. فاتح مرزوق.
	درس الإعراب والبناء بين المنظومات النحوية والمحاضرات التعليمية. ياسين بوراس.
المجلد 20، العدد 2، 2018	تجديد التحو بين المشروع والمنجز. عمر بوقمرة.
المجلد 21، العدد 2، 2019	دلالة الجملة العربية بين الوصف التقريري والوصف التفسيري. أسماء عبد اوي.
	العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة لعبد الرحمان الحاج صالح (دراسة وصفية تحليلية). عبد الرحيم مزاري.
المجلد 21، العدد 4، 2019	الإعجاز البلاغي والنحوي في القرآن الكريم. عقيلة لعشبي.
المجلد 21، العدد 5، 2019	تيسير التحو العربي (نقد ورؤية). عبد الوهاب حجازي.
المجلد 21، العدد 6، 2019	جملة النداء في ديوان "البرزخ والسكين" لعبد الله حمادي (التركيب والدلالة). عبد الله باوني.
	التحو والمعنى عند فاضل السامرائي. عصمان نسيم.
	الحمل النحوي وعلاقته بالقياس. سالم محمد يزيد.
المجلد 22، العدد 1، 2020	إلزام النتيجة في جميع حالاته. عبد الوهاب حجازي.
	أسس التفكير العلمي عند أبي البركات الأنباري في الأصول النحوية. مازن أو عيد وباسم البابلي.
المجلد 22، العدد 2، 2020	توظيف حروف الجر بين ضوابط النحويين القدماء واجتهادات المعاصرين من خلال معاجم الأخطاء الشائعة. عبد الغني الزيتوني.
المجلد 22، العدد 3، 2020	إنتاج الخطاب وتأويله من منظور التحو الوظيفي. عبد العزيز زروقي.
	التأصيل والتقويم في فكر عبد الرحمن الحاج صالح، دراسة مسائل في أصول التحو. هشام صويلح.
	البناء الصرفي في شعر زينب الأعوج ديوان "رباعيات نوازة لهييلة". وردة قواسمية

المجلد 22، العدد 4، 2020	أصول الاحتجاج النحوي عند جمال الدين القاسمي، من خلال تفسيره محاسن التأويل. عبد الرحمن بلحنيش.
	الدّرس النّحويّ في بلاد زواوة -المتون والشّروح-. حاج بنيرد.
	العلّة النّحويّة دراسة وصفية لمرتكزات أقسامها في مباحث النّحويّين. نور الدين قفي.
المجلد 23، العدد 1، 2021	القراءة والتّخريج النّحوي -دراسة مقارنة-. بلحقات يمينه.
	التّوازي النّحويّ في شعر ابن الرّومي. هشام زميت.
	الدّرس النّحويّ في المغرب والأندلس، بحث في الجذور والأعلام والخصائص. فارز فاطيمة.
	الإشارة الزمنية للفعل عند اللغويين. بوزيد أمحمد.
المجلد 23، العدد 2، 2021	تقاليد الدّرس النّحويّ بمدرسة الشيخ محمد بلكبير. جلول بلحاج.
المجلد 23، العدد 3، 2021	مصطلحات المتكلمين في كتب النّحويين (ضرورة النّشأة أم حتمية المنهج؟). يمينه مختاري.
	شروح كتاب سيبيويه وشواهد في الأندلس، الأعلام الشنتمري أنموذجاً. محمد شارف.
المجلد 23، العدد 4، 2021	النّحو المغربي بين فضل القرآن وجهود النّحاة. عبد القادر بن فضة.
المجلد 24، العدد 1، 2022	علماء النّحو في توات وتأثرهم بالنّحاة المتأخرين. عبد الله عماري.
	أنماط الجملة الشرطيّة في ديوان الإمام الشافعي. كرمستحي فاطمة.
	النّحو العربي بين المعرفة العلميّة والنّزعة التّعليميّة. دراسة وصفية تحليليّة. تجاني حبشي.
	الشاهد النّحوي بين المستوى الإجلالي والمستوى الاسترسالي. زهرة العيدي.
	مظاهر التّجديد في النّظام الصّرفي عند تمام حسّان. نظرة في كتاب اللغة العربيّة معناها ومبناها. عبد الحليم معروز.
	نزهة الطرف في علم الصّرف للميداني. محمود محمد العامودي وخضر عبد الرحمن الأسطل.
	مناظرات (الشيخ الطيب المّهّاجي) وشيوخه في النّحو والصّرف. كمال لحر.

المجلد 24، العدد 2، 2022	المرجعية الاعترافية للنظر النحوي عند سيبيويه: مناقشة نقدية لأطروحة إدريس مقبول. سعيد بوشناقة.
	المذهب النحوي في بغداد اتجاهه ومنهجه في دراسة النحوي. عواريب سليم.
	الدلالة والتركييب بين النحو التوليدي والنحو العرفاني (المفاهيم والآليات الإجرائية). فريدة رمضان.
	إقصاء الشاهد الشعري لتعدد الرواية (الارتشاف أنموذجا). منصوري عبد الجليل وبديار البشير.
	إعمال المصدر بالنصب في القرآن الكريم. خليل منصور
	إسهامات علماء النحو في لسانيات النص من خلال آلية الربط. خليل عبد القادر
	تحيين الدرس النحوي - دراسة في طرائق الإصلاح التربوية-. حداد نوال.
	المطرود والشاذ في كتاب الخصائص لابن جني. زيار فوزية.
المجلد 24، العدد 3، 2022	أساليب النحاة القدامى في شرح المتن النحوي. بن فتاشة علي.
	التضمن النحوي وأثره في التوسع الدلالي في القرآن الكريم. سعد الدين هشام.
	الشاهد النحوي في منحة الأثراب لمحمد باي بلعالم. حساني يمينه وبن سعد محمد السعيد.
	معاني النحو ونحو المعاني بين سيبيويه وعبد القاهر الجرجاني. فلاك حكيم وشاغة عيسى.
	مسائل العطف عند النحاة. عبد الوهاب حجازي.
	نحو استثمار المختصرات النحوية التراثية في بناء مناهج النحو الدراسية-كتاب اللمع لابن جني أنموذجا-. جلايبية فيصل.
	نظرية النحو العربي بين سيبيويه والنظرية الخليلية -قراءة في نظرية العامل. صافي زهرة ورزايقة محمود.
المجلد 24، العدد 4، 2022	نحو عبد الرحمن المكوي بين اللوازم العلمية والخصائص التعليمية (قراءة في شرحه على الألفية). بوهنوش فاطمة.
	صيغ الفعل الثلاثي المزيد في تفسير التحرير والتثوير. علوش مرسل.

	شواهد سيبويه الشعرية في كتاب تحصيل "عين الذهب" للأعلم الشنتمري الأندلسي (ت476هـ)، قراءة في المنهج والتيسير. بوضياف محمد الصالح.
	جهود اللغويين الجزائريين وأثرها في الدرس التراثي الصرفي العربي - القرن الحادي عشر إلى منتصف القرن العشرين الميلادي-. زغبيب زهية ومزهود سليم.
	مظاهر النحو التعليمي في كتاب سيبويه. حسين بلحنيش.
المجلد 25، العدد 1، 2023	التوجيه النحوي لآية الموضوع عند المفسرين. بلخير مصطفى.
	تقديرات العوارض النحوية وقراءاتها في النص القرآني. عائشة بوريشة.
	دلالة التحليل النحوي في جمالية النص القرآني. عبد القادر قسباوي.
المجلد 25، العدد 3، 2023	الخلافاً الصرفي في معاني صيغ (فعل) و(أفعل) و(فَاعَل) دراسة صرفية بين قراء القرآن الكريم. سالم زينب وعلي يوسف.
المجلد 25، العدد 4، 2023	لغة الإشارة وقواعد النحو العربي. عويقب فتيحة.
	صناعة المثال في تعريف المصطلح النحوي ضمن المعجم المدرسي. فريدة بلاهدة.
	تعليم النحو العربي عند ابن رشد. رزاق فاطمة.

13- اللغة العربية واللغات الأجنبية: مقارنات: عايشة العربية عبر قرون من الزمن حضارات مختلفة كثيرة ولغات غير اللغة العربية، بدءاً من الفارسية إلى العبرية، إلى اللغات الأجنبية الحديثة كالإنجليزية وغيرها، وهذه المعاصرة والمعاشية والاحتكاك يتولد عنه ما يسمى بالتأثير والتأثير، وهذا ما تدرسه علوم كثيرة، كعلم تاريخ اللغات، وعلم أصول اللغات، والدراسات التأصيلية اللغوية، وكذا الدراسات التقابلية والمقارنة. وقد نشرت المجلة بعض الأبحاث ذات الصلة في هذا المجال، نذكر منها:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة
تأثير اللغة العربية في اللغة العبرية. النجيني بن عيسى.	المجلد 2، العدد 1، 2000
التراث اليوناني من المحلية إلى العالمية عبر اللغة العربية. أحمد بناسي.	المجلد 5، العدد 1، 2003
لماذا اندثرت اللغة اليونانية واللغة اللاتينية وبقيت اللغة العربية صامدة؟ أحمد بناسي.	المجلد 5، العدد 2، 2003
واقع دراسات اللغة العربية وثقافتها في الصين الشعبية. شريف شي سي تون	المجلد 6، العدد 1، 2004

المجلد 9، العدد 2، 2007	دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية نحو تأسيس نظري وعملي لدرس الترجمة. سعيدة كحيل.
المجلد 11، العدد 1، 2009	تناوبات التشكل واللاتشكل في اللغة العربية. سالم معوش.
المجلد 11، العدد 2، 2009	هل توجد لغة عبرية قديمة في الواقع اللغوي الشرقي القديم؟ محمد المختار العرابوي.
المجلد 14، العدد 1، 2012	لماذا اندثرت اللغة اليونانية واللغة اللاتينية وبقيت اللغة العربية صامدة؟ أحمد بناسي.
المجلد 14، العدد 2، 2012	العربية سابقة واللاتينية لاحقة. عثمان سعدي.
المجلد 16، العدد 2، 2014	التواصل الحضاري ودوره في نشأة وتفعيل ظاهرة الاقتراض اللغوي. أحمد بن عمار.
المجلد 17، العدد 1، 2015	اللغة السواحلية "امتدادها إفريقيًا". عبد الجليل مرتاض.
المجلد 20، العدد 4، 2018	ظاهرة التغير الصوتي بين العربية والعبرية -دراسة مقارنة. بوكيل أمينة.
المجلد 22، العدد 2، 2020	الأثر العربي في الأدب الفارسي (مقامات الهذاني وگلستان سعدي الشيرازي أنموذجاً). نصيرة عليوة.
المجلد 24، العدد 1، 2022	أثر الصوت العربي على اللسان الأسباني دراسة تاريخية حول علاقة العربية بالإسبانية. دحماني تسنيم نور الهدى.
المجلد 24، العدد 4، 2022	التجار العرب الأوائل في الصين للمستشرق تاديوش ليفيتشكي. طايبي زيد.

14- الدراسات اللغوية والعلوم الشرعية: تأثرت الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية بالعلوم الشرعية عامة وأولها القرآن الكريم، وكذلك علوم الحديث النبوي الشريف، ثم العلوم الشرعية الأخرى، من فقه ونحوه. ولم يعد من الممكن فصل العلوم الشرعية عن العلوم اللغوية، من ذلك القرآن الكريم، فإن أول عتبة من عتبات تفسير القرآن العظيم هي عتبة اللغة، من أجل ذلك، دأبت مجلة اللغة العربية على نشر الدراسات القرآنية والشرعية ذات الصلة بالفكر اللغوي. ونذكر من بين هذه الدراسات:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 9، العدد 1، 2007	أثر الفقه في اللغة "نبذة تاريخية". ليلي لطرش.
المجلد 10، العدد 2، 2008	لغة الجسد في النص القرآني الشريف أمثلة جزئية وموجهات كلية. مهدي أسعد عرار.
المجلد 11، العدد 2، 2009	دلالة التناص في القرآن الكريم: (دراسة تطبيقية). أحمد عرابي.

	الوقف القرآني في المصاحف. مبروك زيد الخير.
المجلد 12، العدد 1، 2010	كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية "دراسة وصفية تحليلية". كريمة إحدادن.
المجلد 13، العدد 2، 2011	خلاف الفقهاء في دلالة الألفاظ القرآنية. مصطفى أكرور.
المجلد 14، العدد 2، 2012	دور الخط العربي في ترقية الرسم القرآني وبيان القراءات القرآنية. علي بلعالية دومة.
المجلد 15، العدد 1، 2013	المشاهدات والوجدانيات ومظاهر أخرى من التداوليات في ميزان الخطاب القرآني. ليلي جودي.
المجلد 19، العدد 4، 2017	صوت الفاصلة القرآنية والمفردة القرآنية في سورة الإخلاص. فاطمة الزهران نهمار.
المجلد 20، العدد 1، 2018	كفاءة اللغة العربية وأثرها في تأويل الخطاب القرآني (دراسة في حروف المعاني). أحمد عرابي.
	جهود علماء التراث في تأويل مشكل القرآن الكريم. أحمد عرابي.
المجلد 20، العدد 2، 2018	الحوار في المثل القرآني في (سورة يس)، بحث في دور الكلمة. مصطفى أحمد قنبر.
المجلد 20، العدد 3، 2018	النصيحة لإثبات أن كلمة العقيدة عربية فصيحة. محمد بن مبخوت.
المجلد 21، العدد 1، 2019	أثر قرينة الربط بأدوات الاستثناء في اتساق القصة القرآنية "دراسة تطبيقية في سورتي الأنبياء والقصص. عادل رماش.
المجلد 21، العدد 2، 2019	مبدأ تدريس العلوم بالعربية في ضوء القرآن الكريم. دهكو محمد.
المجلد 21، العدد 6، 2019	في الممارسة النصية عند الأصوليين: السياق ودوره في الكشف عن دلالة النصوص الشرعية. عبد المالك بلميهوب.
المجلد 22، العدد 1، 2020	الحجاج بالقرآن الكريم في توثيق القاعدة اللغوية النحوية كتاب الدرة النحوية في شرح الأجرومية للشريف التلمساني (ت771هـ). عبد القادر بوزياني.
	مفهوم القراءات القرآنية وأثرها في التوسيع النحوي -كتاب الزجاج أنموذجاً-. منير بوزيدي.
المجلد 22، العدد 3، 2020	الأصل اللهجي في تحقيق الهمز وتسهيله -بين قراءتي نافع وعاصم- . نعيمة طيبي.

	الاستشهاد بالقراءات القرآنية في تفسير العذب التميمي من مجالس الشنقيطي في التفسير. عبد الحكيم بوعمر.
	أثر الوصل والفصل في اتساق وانسجام النص القرآني. الزهرة يعقوب.
	الإعجاز اللغوي والبلاغي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية. خلف الله بن علي.
	الإعجاز اللغوي والعلمي في الحديث النبوي الشريف -حديث جامع أصول الطب نموذجاً-. شريفة مناصري.
	التكرار اللفظي في الآية القرآنية وأثره في التماسك النصي. عبد العزيز تواتي.
	التأويل الحداثي للنص القرآني في ظل متلازمة الإطلاق والتقييد. مختار حسيني وبشير بن لحبيب.
	أثر الاختيار العقدي في ترجيح التوجيه البلاغي: مسائل المعاد أنموذجاً. خالد مرزوق.
المجلد 22، العدد 4، 2020	الحيوان في القرآن الكريم بين الحبك والقبول. إيمان ربيع.
المجلد 23، العدد 1، 2021	لطائف الإعجاز القرآني في آيات المتشابه اللفظي. عميروش حورية.
	العوامل اللفظية وأثرها البياني في القرآن الكريم. سامية بن قوينة ونور الدين بن قوينة.
المجلد 24، العدد 1، 2022	علم المناسبة القرآنية -مدخل في الماهية والأسس-. غربي بن صالح وكراش بن خولة.
	آيات سورة الدخان تنطق باسم "محمد" صلى الله عليه وسلم. ليلي مزواغ.
	أهمية اللغة العربية في تأويل الخطاب القرآني. داودي سعاد وحدورة محمد.
	التجديد الفقهي عند الصوفية، محي الدين بن عربي في الفتوحات المكية أنموذجاً. مراد بن فريدة وعلي محادي.
	أفعال العباد في معتقد المعتزلة (دراسة في توجيه النص القرآني معجمياً ودلالياً). نجادي بوعمامة.
	أثر الوقف في تعدد المعنى بين الفخر الرازي والإمام الهبتي -دراسة موازنة-. محمد صحراوي.
المجلد 24، العدد 2، 2022	

المجلّد 24، العدد 3، 2022	التّصوّف الإسلاميّ عند الشيخ أبي مدين شعيب -مكانة ومنهجها- بلعيد رجاء وأوشاطر مصطفى.
	توجيه القراءات الشّاذّة عند ابن جنّي الفاتحة وفاطر أنموذجاً. بافلح عبد الوهاب.
	ملاح النصّيّة في تفسير القرآن الكريم. سعيداني عبد الكامل.
المجلّد 25، العدد 1، 2023	التّناسب القصصي في القرآن الكريم (دراسة في وحدة النّسق) سورة ص أنموذجاً. خير الدّين يس وحاج محمد قاسم.
	أسرار مبادئ الكلام -المطالع- في سور القرآن آل حم أنموذجاً. صياد سهام.
	المقاربة ما بعد الحداثيّة للنص القرآني وأثرها على تلقيه بوصفه "خطاباً أسطورياً". زواخ نعيمة.
المجلّد 25، العدد 2، 2023	التّفحّ في الصّور بين القرآن والسّنّة وتعدّد القراءات والرّؤى. بن شعبان عبد الغاني.
المجلّد 25، العدد 3، 2023	الشّواهد الشعريّة وأثرها في تفسير القرآن الكريم تفسير قطوف دانيّة من سور قرآنيّة -الأخضر الدّهمة-. بن قايد خيرة وبن سعد محمد السّعيد.
المجلّد 25، العدد 4، 2023	الاستشهاد بالقراءات القرآنيّة في الأحادي من حروف المعاني. دياز عبد الفتاح وبن عطاء الله يوسف.
المجلّد 25، العدد 5، 2023	تجليات المناسبة في القرآن الكريم من خلال سورة القصص. بوتومي حمزة وبلحنيش عبد الرحمن.

15- الدّراسات البلاغيّة والتّداوليّة: نجمع في هذا الجدول أهمّ الدّراسات ذات العلاقة بعلم البلاغة قديماً

وحديثاً وأبوابه، وجمعنا مع ذلك الدّراسات والأبحاث التّداوليّة:

المجلّد والعدد والسّنّة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلّد 10، العدد 2، 2008	الاستراتيجيّة التّخاطبيّة في مقامات جلال الدّين السيّوطي . مقارنة تداوليّة. فتحة بوسنة.
المجلّد 15، العدد 1، 2013	في أعلاميات الأشخاص الجَزائريّة "مدخل لسانی تداولي". إبراهيم بن عبد الرحمن براهمي.
المجلّد 19، العدد 1، 2017	حجاجيّة الخطاب التّعليمي للغة العربيّة في المرحلة الثّانويّة -مقاربة تداوليّة- نورة حلقوم.

المجلد 21، العدد 1، 2019	الإحالة استراتيجية لتحديد معاني مبهمات القرآن الكريم دراسة تداولية في سورة البقرة من خلال "مفحومات الأقران في مبهمات القرآن" للسيوطي. بوغرارة عزيزة.
المجلد 21، العدد 2، 2019	الحدث الكلامي والاتجاه النصي التداولي. ليندة حمودي وذهبية حمو الحاج.
المجلد 21، العدد 3، 2019	النص الشعري في النقد العربي بين التداولية وتحليل الخطاب. نادي ناجي.
	القيم الحجاجية للتناص في الموروث الشعري العربي قراءة تداولية في شعر حازم القرطاجني. تركي امحمد.
المجلد 21، العدد 4، 2019	مقاربة تداولية لمشكلات الفواصل القرآنية. علي صالح.
المجلد 21، العدد 5، 2019	جوانب اللسانيات التداولية الحديثة وعلاقتها بالبلاغة العربية. فتحي بوقفطان.
	الأبعاد التأويلية لحجاج السخرية في الخطابات الشعرية قراءة حجاجية قصيدة "أقزام طوال" لأحمد مطر. بن حمدة محمد الصالح.
	الصريح والمستلزم عند الأحناف. الطيب جدي.
المجلد 22، العدد 2، 2020	تداولية الأفعال الكلامية في سورة الرحمن. إيمان زابور.
	تداوليات المصطلحات اللسانية والنقدية في أقسام اللغة العربية وآدابها. دراسة في التصور والإسقاط. لزعر مختار عبد القادر.
	تجليات معايير الخطاب والتخاطب البلاغي عند الجاحظ في كتابه البيان والتبيين - رؤية لسانية تداولية-. أمال أوراج.
المجلد 22، العدد 3، 2020	البعد التداولي للتعريف والتكرير في النحو العربي -مقاربة في الافتراض المسبق. عزيز كعواش وباسمينة شنية.
	التداولية كعملية إنجازية في العملية التعليمية التعلمية. حنان مصباح.
المجلد 22، العدد 4، 2020	استراتيجيات الخطاب في رواية "مديح الكراهية" لخالد خليفة -مقاربة تداولية-. عيسى بلكرفة.
	استراتيجية الخطاب في كتاب الأنكباء لابن الجوزي. نبيلة بوقرة.
المجلد 23، العدد 1، 2021	مصطلح البلاغة عند حازم القرطاجني سياقات الوضع وعرض المفاهيم. بيبية عليّة ولزعر عز الدين.
المجلد 23، العدد 3، 2021	دور الطباق في تحديد المعنى -نماذج من القرآن الكريم-. بزاز سليمان.

المجلد 23، العدد 4، 2021	بلاغة الحجاج في النصّ الخطابيّ عند محمد العمري. عبد الصّمد غالم.
المجلد 24، العدد 1، 2022	سلطة الكفاءة والتّفاعل التّخاطبي دراسة تداوليّة في القصص القرآني. أحلام بن عمرة.
	بلاغة الحجاج في الخطاب القضائي. بوعاصم ساميّة وحمو الحاج ذهبيّة
	الاستلزام التّخاطبي في البلاغة العربيّة -دراسة تأصيليّة في جهود قدامة بن جعفر وأبي الحسن الرماني-. نوال جوابليّة.
	الحجاج اللغوي في خطبة السّقيفة لأبي بكر الصّديق. اباعلال مولود واقصاصي عبد القادر.
المجلد 24، العدد 2، 2022	الخطاب القرآني ونظريّة أفعال الكلام دراسة نقدية في تطبيق المنهج التّداولي. جلال سليمة.
	الحجاج الجدليّ في البلاغة العربيّة أبو الحسين إسحاق ابن وهب أنموذجاً. أمحمد تركي.
	الاقتضاء ميميّة الفرزدق في مدح زين العابدين علي بن الحسين، أنموذجاً -مقاربة تداوليّة-. دحماني عبد الرحمن ونعيمة سعدية.
	الاستعمال اللغوي بين الإرسال والتّلقي -مقاربة تداوليّة-. بلخيري الحواس.
	تجليات مبادئ التّخاطب (قواعد التّخاطب) في كتاب البيان والتّبيين للجاحظ. بن يطو بن عمران.
المجلد 24، العدد 3، 2022	أثر التّشكيل البلاغي في توليد المعاني الصّوفيّة. رزيق محمد.
	ظاهرة التّقديم والتّأخير عند عبد القاهر الجرجاني. علوش علي.
	مباحث نظريّة النّظم في كتاب سيبويه -ظاهرة التّقديم والتّأخير أنموذجاً- . عاشوري طارق ولخضاري صباح.
	مواصفات المتلقي الحاذق في فكر عبد القاهر الجرجاني "دراسة وصفية". دحماني بودالي عدة قادة.
	من المعنى البنيوي والتّوليدي إلى المعنى التّداولي العرفاني: مفاهيم ومباحث. جعفري عواطف.

المجلّد 24، العدد 4، 2022	أفعال الكلام في "إحكام صناعة الكلام" - لابن عبد الغفور الكلاعي. مزايبة وردة ودحو حسين.
	تداوليّة الوصف والسرد في الخطاب الروائي - رواية العشق المقدّس لعز الدين جلاوي أنموذجاً. بوقفطان مصطفى وبوخالفة إبراهيم.
	"مفاهيم نظرية لمقاربة المعنى في الخطاب الحجاجي. سومانى خالدّ.
	ملاحم التّداوليّة في دلالة الاقتضاء عند جمهور الأصوليين مقاربة في الافتراض المسبق. مبخوتي عبد الرحمن وجمال موسى.
	الفكر التّداولي في كتاب سيّويه. بن حدو وهيبة.
	قصديّة التّناص في شعر عبد الله البردوني مقاربة تداوليّة. ريمة يحيى ورمزاسي جودي.
	مظاهر الاستلزام الحواري في مقامات الحريري البصري، "مقاربة تداوليّة". قلّول هشام والعلوي شفيقة.
	مقتضيات الحذف اللّغوي في بلاغة عبد القاهر الجرجاني . مقاربة تداوليّة. عليّات أمباركة.
	من المقاصد البلاغيّة للتعريف والتّكثير في القرآن الكريم. عطاء الله هشام.
المجلّد 25، العدد 1، 2023	الإعجاز البياني في القصص القرآني (سورة مريم أنموذجاً). زلاقي عبلة وعوض صلاح.
	المكوّن التّداولي في نظرية نحو اللغة العربيّة الوظيفي. بلعش اليزيد وبودرامة الزايدي.
	المقاصد بين النّحاة والتّداوليين من خلال المجالس النّحويّة. طيب نفيسة.
	حاجيّة اللغة ودورها في كشف محمولات الخطاب المسرحي التّعليمي (مسرحيّة التّلميذ والكتاب لسريو بوجمعة نموذجاً). جواب الله أمال وبلقاسمي مليكة.
	إمكانية ترجمة الصّورة البلاغيّة. لعداوي نسيم.
	تداوليّة القصديّة بين الدّرس البلاغيّ والتّحليل التّداولي. فاتح مرزوق.
	واقع تطبيق مبدأ الإدماج في معالجة الظواهر البلاغيّة. حمزة لاميّة.
المجلّد 25، العدد 1، 2023	عوامل نشأة البلاغة العربيّة عند حمادي صمود. بن دويّفع سعيد.

المجلد 25، العدد 2، 2023	أثر العدول التحويلي في توليد المعنى - نماذج من دراسة فاضل السامرائي البيانّة-. عصمان نسيم.
	البنية الحجاجية للكناية من خلال نظرية المسألة. تواز مصطفى.
	دراسة الأفعال الكلامية في مقامات بديع الزمان الهمذاني. بن زروق سامية.
المجلد 25، العدد 3، 2023	المنحى التداولي عند أبي إسحاق الشاطبي في ضوء علم اللغة الحديث دراسة مقارنة نقدية. بن عمار محيي الدين.
	الضمني في الخطاب القرآني دراسة تداولية معرفية لأساليب استفهامية. أحلام بن عمرة.
المجلد 25، العدد 5، 2023	الخطاب الشعبي الصوفي مقارنة تداولية. مريم طهراوي.

16- الدراسات الدلالية والسيميائية: يجمع هذا الجدول جميع الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بعلم الدلالة عامة وجميع أبوابه وفصوله، وغير بعيد عن الجانب الدلالي يضم كذلك الدراسات السيميائية/ السيميولوجية التي تهتم بالمعنى واللغة وما يتصل بهما:

المجلد والعدد والسنة	عنوان المقال واسم صاحبه
المجلد 10، العدد 2، 2008	المقارنة السيميائية لتحليل الخطاب الإشعاري. عبد الجليل مرتاض.
المجلد 11، العدد 1، 2009	إشكالية ترجمة المصطلح السيميائي في الدراسات النقدية العربية المعاصرة. رشيد بن مالك.
المجلد 15، العدد 1، 2013	السيميائيات وأثرها في التواصل السياحي. بشير إبرير.
المجلد 21، العدد 1، 2019	سيميائيات المسرح. ثميلة كساي.
المجلد 21، العدد 3، 2019	سيميائية العنوان في رواية "عائلة من فخار" لـ "محمد مفلح". كوثر تامن.
المجلد 21، العدد 6، 2019	الضمير المحتمل في سورة الكهف - دراسة دلالية-. حسني عائشة ناصر.
المجلد 22، العدد 1، 2020	بين التفسير والتأويل والهيرمينوطيقا: دراسة في المصطلح. عقيلة أرزقي.
المجلد 22، العدد 2، 2020	المصطلح السيميائي في الجزائر - بين إشكالية التنظير ومحدودية التطبيق-. منزولة قرامط.

	السياق ودوره في تحديد دلالات الاستلزام التخاطبي دراسة في كتاب: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان. عبد الصمد بطوش.
المجلد 22، العدد 3، 2020	التفسير بين الترجمة والتأويل. ياسمين فيدوح.
	التباينات الإبلاغية لتلقي الرواية التفاعلية عبر الفضاء الافتراضي مقارنة سيميولوجية لمقتطفات رواية "ذاكرة الماء" لواسيني لعرج. نبيل شايب.
المجلد 22، العدد 4، 2020	الأسماء العربية وتصنيفاتها الدلالية وعلاقتها بالأوضاع السوسيوثقافية. سعيدة سعدودي.
	أسلوبية الانزياح التصويري في ديوان "حبو على أعتاب مملكة الشعر" ل: عبد الرحمان بن سانية. خناب فاطيمة الزهرة وسرقمة عاشور.
	"جدلية الحضور والغياب في إنتاج المعنى لدى حبيب مونسي. محمد خديم.
	البيان الحجاجي بالمشابهة: تمثيل، تشبيه، استعارة: (نماذج قرآنية مختارة). مالك عماري.
المجلد 23، العدد 1، 2021	نظام الزمن في العربية بين فقر الصيغة وثراء القرينة. خليل حميش.
	مسرحية "أبناء القصة" لعبد الحليم رايس دراسة سيميائية لشخصية المتقف حسب نموذج فيليب هامون. سميرة بن عبدربو.
المجلد 23، العدد 3، 2021	قراءة جمالية سيميائية في ديوان: «شبق الياسمين» لعثمان لوصيف. محمد سيف الإسلام بوفلاقة.
	صحوة الغيم لعبد الله العشي من الرؤية الاستشرافية إلى التجاوز-مقاربة سيميائية-. رضا زواوي.
	قضايا المعنى في فلسفة ابن سينا من وجهة تأصيلية. فاطمة بن عيسى.
	دور القرائن المصاحبة للكلام في رفع الإبهام الوضعي والخطابي. محفوظ ذهبي.
	دور الربط الإحالي في توضيح المعنى في كتاب النظر الفسيح لابن عاشور. مصدق محمد الأمين.
	دلالة التوكيد في القرآن الكريم. بوزيد أمحمد.
المجلد 24، العدد 1، 2022	رسائل أبي القاسم عبد الرحمان القالمي دراسة في السمات اللغوية. براهيم إبراهيم.

	المعنى بين اللسانيات والعلوم المعرفية وتحليل الخطاب. محمد حمراوي.
المجلد 24، العدد 2، 2022	البعد المعرفي في تكوين الملكة اللغوية من خلال -حجاج الاعتبار في وصايا ابن عربي-. نعامي جمعة وسبيوكر إسماعيل.
	الآليات الحجاجية في سورة "النبا". حبيطة أم هانئ ومحمد مدور.
	النشاط التأويلي في شروحات الصوفية -محي الدين بن عربي قارئاً لخلع النعلين-. جنينة رنده.
المجلد 24، العدد 4، 2022	مقاربة التحليل السيميولوجي: من الدراسات الأدبية إلى الدراسات السينمائية السينما الجزائرية نموذجاً. علاق أمينة.
	الخصوصية السيميولوجية للخطاب الشعري بين البلاغة والإيحاء قراءة تحليلية لعينة شعرية من "اللياذة الجزائر" لمفدي زكريا. كساي ثميلة.
	المنهج السيميائي في النقد العربي بين التّقييد النظري والواقع التطبيقي (الإمكانية والإشكالات). جلول بن سلطان عقبة وملفوف صالح الدين.
المجلد 25، العدد 1، 2023	استنطاق الدلالة في معلقة امرؤ القيس -شواهد من حروف المعاني الثنائية-. بن جرميخ يوسف.
	الدلالة العرفانية (من كيف النظم إلى كم التصور). حماديّة أسماء.
	دلالة اللغة بين الثابت والمتحول في المجتمع. خطوي العيفة.
المجلد 25، العدد 2، 2023	الدلالات الكمية للصيغ التكليفية عند الأصوليين. عطاوي عادل.
	الصيغ الصرفية الدالة على المشاركة في اللغة العربية: دراسة تركيبية دلالية سياقية. قوازة محمد حسن بخيت.
	قراءة الرمز الصوفي بين التجربة الذوقية ونصوص الشريعة في كتاب "التنزيلات الموصلية". شريف حمزة وخمقاني فائزة.
المجلد 25، العدد 3، 2023	سيمياء الاستهلال في روايات الحبيب السائح. مصمودي رتيبة.

ثانيا: الدراسات الأدبية: يعدّ الأدب المادة الأولى للدراسات اللغوية، وينصوص الأدب شعرا ونثرا تحتجّ القاعدة اللغوية، وتحتكم اللغة إلى الأدب، واللغة حاکمة -فيما بعد- على النصوص الأدبية التي يتمّ إنشاؤها بعد عصر الاحتجاج وتمام بناء القاعدة اللغوية، فهي دائرة عكسية للتأثير والتأثر بين اللغة والأدب. لذا فإنّ مجلة اللغة العربية نشر في طياتها أبحاثاً أدبية ارتأت أنّها تستحقّ النشر، لتكون مرجعا مهماً في بابها ومن بين هذه المقالات:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة

المجلد 4، العدد 1، 2002	شاعر وقصيدة قراءة لمعزوفة السيد الأصم. أبو العيد دودو.
المجلد 4، العدد 2، 2002	الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا -قراءة استكشافية-. عثمان بدري.
	حركة العاصفة والاندفاع الألمانية "العبقريّة تاج من الشوك، والذوق معطف أرجواني، يغطي الظهر المنهوش". يوهان جيورغ هامان. أبو العيد دودو.
المجلد 5، العدد 1، 2003	القيم في قصص الأطفال في الجزائر. محمد شنوفي.
	من مؤشرات رؤية الاغتراب في القصة القصيرة للكاتب العراقي، عبد الإله عبد القادر -قراءة استكشافية-عثمان بدري.
المجلد 5، العدد 2، 2003	أدب الأطفال والأدب المقارن. عبد المجيد حنون.
	رودولف غاير وأعشى قيس د. أبو العيد دودو.
المجلد 8، العدد 1، 2006	سي محند أو محند، شاعر المهجر، شاهد قرنه -مأساة شاعر كان ملكا لكل الشعب-. بوجمعة هيشور.
المجلد 9، العدد 2، 2007	أحمد شوقي ولامارتين (lamartine). عبد المجيد حنون.
	قراءة أفقية في: "موسوعة الأدب العربي السعودي الحديث: نصوص مختارة ودراسات". عثمان بدري.
	الثورة الجزائرية في شعر كمال ناصر. حسين أبو النّجاء.
المجلد 11، العدد 2، 2009	إشكالية دلالة النص التاريخي. ناصر الدين سعيدوني.
	الأب أنستاس ماري الكرملّي راهب في محراب اللغة العربية قراءة في "ديوان التفات أو حكايات بغداديات" للأب أنستاس ماري الكرملّي. علي القاسمي.
	وقع رؤية "التيه" في رواية "الجهجهون" للكاتب عبد الإله عبد القادر. عثمان بدري.
	المقري والنص التاريخي الأدبي (نماذج لابن الخطيب والمقري في أدب الرسائل. الطاهر توات.
	التفاؤل في شعر إيليا أبو ماضي ومحمد حسين شهريار. محمد جعفر أصغري، محمد خافاني الأصفهاني.
المجلد 12، العدد 1، 2010	مؤشرات الذاكرة الكونية في رواية "اعترافات أسكرام" للكاتب عز الدين ميهوبي. عثمان بدري.

المجلّد 12، العدد 2، 2010	كتاب البستان لابن مريم وعمل تحقيقه لمحمد بن أبي شنب. بشير كحيل.
	الاختزال الفني في القصة القصيرة (تمثّل وتمثيل). عثمان بدري.
المجلّد 13، العدد 2، 2011	"الأنا" و"الآخر" وإشكاليّة الانتماء للوطن رواية "وطن من زجاج" لياسمينه صالح أنموذجاً. يمينه حمداني.
	الحرب وأدواتها في شعر الخنساء. عمر لحسن.
	التّناص في رسالة "الضب" للبشير الإبراهيمي. عبد الجليل مرتاض.
المجلّد 14، العدد 1، 2012	أدب الأطفال والأدب المقارن. عبد المجيد حنون.
المجلّد 15، العدد 2، 2013	الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا. عثمان بدري.
المجلّد 16، العدد 1، 2014	التّنبير ونظام التّقرّيع في رواية "حمام الشفق" لجيلالي خلاص. عبد الحفيظ بن جلوي.
	مؤشرات التّجريب في الشعر البحريني المعاصر - قراءة في أعمال إبراهيم بوهندي. - عثمان بدري.
	خصوصيات المتلقي وحدوده "قراءة في نماذج قرآنيّة". ليلي جودي.
المجلّد 16، العدد 2، 2014	تقنيات سردية غير مسبوقه في "موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح: "عبقري السرد العربي". عمر عاشور.
المجلّد 17، العدد 1، 2015	الحب في شعر أعلام شعراء التّفعية العراقيين والإيرانيين (السّياب، البياتي، نازك الملائكة، بلند الحيدري، سعدي يوسف/ نيماء، فرخزاد، أخوان ثالث، سپهرى، شاملو). نرگس گنجی ومحمد خاقاني أصفهاني ومحمد جعفر أصغري.
	النّص والنّص الموازي في الخطاب الشعري لمصطفى الغماري. وهاب داودي.
	نظام الرواية بين سلطة البنية وبنية الأسلوب. سليمان بن سمعون.
المجلّد 18، العدد 1، 2016	الاتجاه الإصلاحي في الشعر الجزائري الحديث. عبد الله لطرش.
المجلّد 19، العدد 1، 2017	صورة المحبوب وجمالياتها في شعر عبد الله العشي. فاطمة سعدون.
	مصنّف "الأمثال الشعبيّة في الجزائر والمغرب" لمحمد بن شنب دراسة في منهج التوثيق والجماليات اللغويّة. نعيمة العقريب.
المجلّد 19، العدد 2، 2017	بلاغة الرّؤية السردية في رواية الأمير لواسيني الأعرج. صليحة مرابطي.

	أثر الحياة السياسيّة في تباين تراجم الشعراء في العصر العبّاسي بشار بن برد، أبو نوّاس، المعريّ. محمد رضا خضري.
	التناص القرآني في اللّهب المقدّس لمفدي زكريا. نورة ولد أحمد.
المجلّد 19، العدد 3، 2017	انبثاق الوعي بالآخريّة وحدود المقاومة مقاربات ما بعد نسويّة في أعمال آسيا جبار ورضوى عاشور. حياة أم السّعد.
	سرديّة المقاومة في رواية (يحدّث في بغداد). إنشراح سعدي.
	المعالم الكبرى للقراءة الأدبيّة في ضوء المناهج السيّاقية والنّسقيّة. حميدة سنجاق الدّين.
المجلّد 19، العدد 4، 2017	سرديّة النّكبة وبراديغم الحوار الحضاري عند ربيعي المدهون محاكمة التّاريخ وأسئلة العودة في رواية: مصائر كونشيرتو الهولوكوست والنّكبة. عبد الرحمن وجليسي.
	نظاميّة الاستهلال الشعري في منجز ابن الرومي. نعيمة بوزيدي.
	الأيديولوجيا والتّسنيّات الخطابيّة رواية كراف الخطايا لعيسى لحيلج أنموذجاً. السّعيد عموري.
	الالتزام في الشعر العربي الحديث عبد الوهاب البيّاتي أنموذجاً. عمر حسن العامري.
المجلّد 20، العدد 1، 2018	سرديّة النّكبة وبراديغم الحوار الحضاري عند ربيعي المدهون. وجليسي.
	العجائبيّة في الخطاب الأدبي الجزائري خلال القرن التّاسع عشر "بنية الكرامة في رحلة العشعاشي التّلمساني" - أنموذجاً -. عيسى بخيتي.
	المتخيل الذاتي في أخايد "لقبش". عبد القادر فيدوح.
المجلّد 20، العدد 2، 2018	مصادر التّراث الأسطوري في المسرح الجزائري المعاصر. شكشاك فاطمة.
	مساهمة علماء الجزائر العاصمة في إثراء أدب الرحلة -رحلة عبد الرحمن الثعالبي (ت: 875هـ) أنموذجاً. خلوي شميصة.
المجلّد 20، العدد 3، 2018	الهيمنة النسويّة التّخيّليّة، بحثاً عن سلطة الحقيقة خارج آفاق الذكورة قراءة في المجموعة القصصيّة "أباطيل" لـ "هدى النّعيّمي". أم السّعد حياة.
	اللّغة الكولونياليّة وأزمة الوعي الشقي عند عاموس عوز. عبد الرحمن وجليسي.

	أزمة التمثيل السرد في رواية كاماراد للصديق حاج أحمد. بن علي لونيس.
المجلد 20، العدد 4، 2018	دينامية الإيقاع المسرحي في الرواية العربية الحديثة مقارنة تحليلية في معمارية بناء الحدث الدرامي في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ. عبد الرحمن بن يطو.
المجلد 21، العدد 2، 2019	قصيدة الهايكو العربية، والبحث عن شرعية شعرية. عبد القادر خليف.
	تماهي التاريخ والتخييل في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج. أوريدة عبود.
	الانزياح العجائبي الساخر في أدب المنامات "المنام الكبير للوهراني أنموذجاً". محمد بخش دلال وبنت صالح محمد البرادي فاطمة.
	الأدب الجزائري ومركزية الاستقبال المشرقي: رواية "الأمير" لواسيني الأعرج أنموذجاً. محمد قراش.
المجلد 21، العدد 3، 2019	المقاربة المنهجية الموضوعاتية في تحليل النصوص الأدبية. تامة عاشور.
	مؤثرات من ألف ليلة وليلة في الرواية الجزائرية المعاصرة ليليات امرأة أرق لرشيد بوجدة أنموذجاً. مفيدة ميزان.
	عنف الموت أو موت المدينة في الرواية العربية المعاصرة قراءة في رواية (فرانكشتاين في بغداد) لأحمد سعادوي. عبد الجبار ربيعي.
	جدلية الأنا والآخر في رواية (أقاليم الخوف) لفضيلة الفاروق. صالح الدين ملفوف.
	بنية السرد القصصي في التأكسانة البوطاجينية قراءة في مؤشرات البعد التغريبي عتبة الاستهلال والتمتن. فاطمة شكشاك.
	الرؤية السردية في رواية "من قتل هذه الابتسامة؟! " لليامين بن تومي. ليلي قاسحي.
	المهمش في فضاء المدينة والعنف بأبعاده النفسية والرمزية والجسدية. ليلي أجعود.
المجلد 21، العدد 4، 2019	شعراء الجزائر في القرن السابع عشر ميلادي. بارودي بن طوير.
	التشكيل اللغوي في الرواية الجزائرية رواية الموت في وهران للحبيب السايح أنموذجاً. عبد المجيد بلخوص.

	جهود أبي جعفر النّحّاس في تعليل التّسميّة من خلال شرح القصائد التّسع المشهورات. مصطفى زماش.
المجلّد 21، العدد 5، 2019	التّشخيص الأدبي للّغة في الرواية: "البيت الأندلسي" لواسيني الأعرج أنموذجاً. عمر قوادي.
المجلّد 21، العدد 6، 2019	نجم سهيل في أدبيات العرب. محمد حدبون. عتبة الألوان الوطنيّة في غلاف رواية "الاحتراق" للروائي "سعيد هاشمي". بوفنارة مفيدة.
المجلّد 22، العدد 1، 2020	مرتكزات الشعريّة في أدب جبران خليل جبران. قيس عبد المومن.
المجلّد 22، العدد 2، 2020	المحنة وتجلياتها في الرواية الجزائريّة الاستعجاليّة فضاء المدينة وتماته - نماذج مختارة - شفيقة بن داود. القارئ الضمني ولعبة الكتابة الإبداعية "دراسة تطبيقيّة في العتبات النصيّة لرواية كتاب الأمير لواسيني الأعرج". فاطمة الزهراء شوارد. أدب الخيال العلمي: سؤال المفهوم والأنواع. بومعزة فاطيمة. البعد الأخلاقي في شعر عروة بن الورد. خلاف بوحالة. الأدوار التيماتية في النصّ المسرحي الجزائري مسرحيّة البخيل لأحمد رضا حوحو. نسبية طيهار.
المجلّد 22، العدد 3، 2020	دلالة المفارقات الموضوعاتية في أعمال السيّد حافظ الروائيّة "وهمت به" أنموذجاً. نادية سعدوني. التّحيز الثقافي وأثره في تأنيث الفضاء السّردّي والتّخييلي -دراسة في نماذج مختارة من روايات واسيني الأعرج-. هجيرة خالدّي ومليكة بن بوزة. الأبعاد الفنيّة والتّركيبية للتراث في مسرح عز الدين المدني. يوسف بغداددي. الإنسان والكون في شعر عمر بهاء الدّين الأميري. عبد لاطرش، يحيوي فاطنة. البنية الشعريّة في ديوان "مع الشهداء" لـ "أحمد الطيب معاش". عمر سمرة. استلهام الشعر الجزائري المعاصر للرمز الأسطوري -نماذج مختارة. سائته نجيم.

	جماليات المديح النبوي عند الشعراء الجزائريين (ثلة من شعراء الجنوب الجزائري أنموذجاً). يونس محمد.
المجلد 22، العدد 4، 2020	آليات بناء لغة الحوار الدرامي بين السردية والشعرية في المسرح. محمد أمين صالح بوشعور.
	الغزل العذري في العصر العباسي: الحسين بن مطير الأسدي (ت: 170هـ) نموذجاً -دراسة موضوعاتية-. بن راشد بن شيحان ناصر.
	الرواية والإمبريالية. إبراهيم بوخالفة.
	التشكيل البصري في ديوان الحبشة لعمار مرياش. السحمدى بركاتي.
	الشعر والعرفان دراسة في نص شعري جزائري. إيمان العشي.
	الثابت والمتحول في اللغة والإبداع الأدبي. محمد مدور.
المجلد 23، العدد 1، 2021	اللون وأبعاده النفسية في شعر أسامة بن منقذ -دراسة فنية-. أشواق تريعة.
	القصيدة الأندلسية وتعالق صوتا الشاعر والسارد (استظهار البنى السردية في قصيدة المعتمد بن عباد). بناني شهرزاد.
	السير في الكتابة العرفانية الروائية عند عبد الإله بن عرفة. سليمة عشو.
	السخرية عند الشاعر الشعبي المصري أحمد فؤاد نجم بين الرمزية والمباشرة. سعاد حميدة.
	التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة "بشير مفتي" أنموذجاً. خوجة زينب.
	المحاورة السردية الشعرية في الشعر العربي المعاصر قصيدة وعاد في كفن لمحمود درويش أنموذجاً. نسيبة مساعديّة.
المجلد 23، العدد 2، 2021	جهود المستشرقين في التحقيق والتوثيق للأدب العربي. حكيم بونوة.
	جماليات التشكيل الفني للعنوان في النص الشعري المغربي المعاصر (قراءة في تجربة جيل ما بعد الثمانينيات). عبد القادر لباشي.
	ثنائية الألم والأمل في شعر المعتمد بن عباد. سيش جميلة.
	تحاقل الأدب المقارن مع العلوم الاجتماعية عند "بيير.ف. تسيما" في كتابه "علم الأدب المقارن" (komparatistik). ويزة غربي.
	تجليات صورة المرأة في الرواية النسوية الجزائرية المعاصرة عرش معشوق لربيعة جلطي أنموذجاً. مسعودة عويدان.

	تجربة الفضاء المفتوح في المسرح المغاربي. خوجة بوعلام.
	بصمة الشاعر الشعبي الجزائري في تشكيل الصّور البيانيّة. ابن خلوف أنموذجاً. مريم مرايحيّة وعبد اللطيف هني.
	انفتاح «المطر يكتب سيرته» للروائي مرزاق بقطاش على الفنون: الفن متحكّمًا في العمليّة السردية. عمر عاشور.
	انعكاس صورة الذات في مرآة التّخييل واللاشعور الثقافي "سيرة المنتهى" لواسيني الأعرج أنموذجاً. محمد حكيمي.
	المسرح الجامعي في الجزائر غياب الخشبة وضمور النّص. يوسف بغداددي.
	المخطط العاطفي للذات في رواية الفيل الأزرق لأحمد مراد -بحث في سيميائيّة الأهواء. لخضر هني.
	المجلّد 23، العدد 3، 2021
	مسرحيّة أمسيّة في باريس من النّص الدرامي إلى الأداء. حسام بو الريحان.
	مخيال العالم الصّحراوي في الخطاب الروائي لإبراهيم الكوني -مقاربة أنثروبولوجيّة-. لبنى بوخناف.
	لغة الجسد في شعر المكفوفين، بشار بن برد مثالا. يوسف ولد النّبيّة.
	كتابة العنف وعنف الكتابة في التّخييل الذاتي. قراءة في تاء الخجل لفضيلة الفاروق. عبد العزيز هبة.
	خصائص الخطاب الشعري في أرجوزة "إلى علّماء نجد" لمحمد البشير الإبراهيمي "قراءة في آليات الحجاج". مطروش سفيان وبن سمعون سليمان.
	خصائص الخطاب الشعري الجزائري لدى مفدي زكريا. طاهر فاطمة.
	حركة الشعر الديني في البلاط الزياني. قاع الكاف ساميّة.
	حادثة أبي تمام الشعريّة من منظور النّقد العربي القديم _النّقد اللّغوي أنموذجاً_. بوجرة سميرة.
	خطاب الانتماء المغاربي في النّصوص المدرسيّة المغاربيّة بين الواقع والمأمول. محمد دبيح.
	سرديات التّأويل قراءة في استراتيجيات تلقي النّص القرآني -يوسف الصّديق أنموذجاً. ريمة بورقراق.
	المجلّد 23، العدد 4، 2021
	دلالة المعرفة والمُضمّر الحداثي في غزليّات البارودي. موسى عالم.

	خصائص الشعرية بين محاكاة أرسطو وتخييل الجرجاني. طارق عاشوري.
	جمالية الحلم في الشعر الجزائري الحديث. موسى كراد.
	تمثل الخطاب الأدبي في روايات عز الدين جلاوي. مديحة سابق.
	المعنى الرومانسي في شعر عثمان لوصيف. عميري نورة والعشي عبد الله.
	أسلوبية خطاب السرد والتسريد في رواية سراق الحلم والفجيرة، لعز الدين جلاوي، أنموذج القراءة ولملمة شظايا السرد؛ تأصيل لمقاربة جديدة. دواح حسين.
المجلد 24، العدد 1، 2022	استراتيجية كتابة الرواية النسوية عند فضيلة الفاروق. زروال هجيرة وبن لباد سالم.
	عبد الرحيم البرعي اليماني (ت: 803هـ) حياته وشعره. بن بوزيان سليم ومستاري إلياس.
	صورة المجتمع التقليدي بين أنساق الولاء والرفض في رواية (سفر القضاة) لأحمد زغب. السعيد قبنة.
	صورة الشرقي في مسرحيتي (جان دارك) و(المليونيرة) لـ"برنارد شو". فطيمة بن ربيعي.
	صورة الأنثى في شعر قيس بن الخطيم -مقاربة نسقية ثقافية-. حبيب بوسغادي.
	صناعة الإبداع والإضافة في الخطاب الشعري الشعبي. مصطفى درواش.
	المتخيل في الأمثال الشعبية الجزائرية أمثال موسم الحرث -أنموذجا-. عبد الرحيم نعيمة ولعرقيب نعيمة.
	الكتابة النسوية وهاجس السلطة الذكورية في رواية "تاء الخجل لفضيلة الفاروق". أشابوب ذهبيّة وعشي نصيرة.
	العجائبية والحلم في الرحلة الحجازية المغربية دراسة لبعض الظواهر الاجتماعية (تنجيم، تصوف، كدبة). رابح بودية.
	الشعر الشعبي: إشكالية اللغة بين الرفض والقبول. يوسف العارفي.

المجلد 24، العدد 2، 2022	الشاهد الشعري على مواقع التواصل الاجتماعي - بين الإقناع والإمتاع - عمار منور بوطيبة جلول.
	مقولتا "النفوذ المعنوي" و"المداهنة" في المنجز الباختيني -قراءة في كتاب شعريّة دوستوفسكي- منير لعداسي.
	نقد المركزية الذكورية في رواية خارج الجسد لعفاف البطاينة. نورة قريد.
	اللامنتمي والتفوق على الذات والذاكرة الأنساق المضمرة في رواية "أربعون عاما في انتظار ايزابيل" لسعيد خطيبي. أم السعد حياة.
	الشعر الجزائري الحديث الماهية والنشأة والدور الريادي ثقافيا واجتماعيا. بشار عبد الحليم.
	السريالية بوابة الصوفيّة الحديثة تجربة شعراء «شعر» أنموذجا. عبد المالك سمير.
	السرد وتجربة الجنون في "مرافئ الجنون" للمحسن بن هنية. جوادي هنية.
	التناص الشعري في ديوان الثغري التلمساني (قراءة في مستويات وآليات التفاعل النصي). قيبوج عبد العزيز.
	البعد المعرفي للمضمّر في غزليات البارودي. عالم موسى.
	الأثر الصوفي في الشعر الجزائري المعاصر دراسة في نماذج منتخبة. نوال أفطي.
	أدب المذكرات في التراث العربي، قراءة في الثغر الجماني لابن سحنون الراشدي. بوزوادة حبيب.
	الاستلزام ودلالة الحوار لأساليب الخبر في سياق الهوية والمصير. السيرة الذاتية (التحول) لـ "مسعد بن عيد العطوي". محمد بلعيدوني.
المجلد 24، العدد 2، 2022	تداخل السرد الروائي مع السرد السينمائي في رواية "طير الليل" لعمارة لخوص. بولنوار السعيد وبوزيداني فريدة.
	آلية التناص في النصّ النثري الجزائري وفق استراتيجية محمد مفتاح. -نادي القلم ببغداد للبشير الإبراهيمي أنموذجا-. خليجي بلقاسم.
	الهندسة الإيقاعية للأمثال الشعبية - منطقة الجلفة أنموذجا-. ضيف الله فريدة.
	دراسة أنثربولوجية في المعلقات. يمانى مبريك ويماني رابحة.

	جُغرافيًا الصحراء في قصيدة "أمن آل أسماء الطُّلُوع الدَّوَّارِس" للمرقش الأكبر. شافعي راضية.
	المرأة بين وضع الطلاق وفعل التّطليق في قصة "الطلاق" (berru) لدهية لوي. فلاح حسينة.
	تمثيلات الأنساق السّوسيونصية المضمرّة في الرواية المغاربية المعاصرة، -"رواية المستنقع أو التّحليق بجناح واحد، للمحسن بن هنية أنموذجاً"-.
	منصر أمير.
المجلد 24، العدد 3، 2022	تكاملي الفكري والجمالي بين الفلسفة والأدب. كحول شعبان ومومني السعيد.
	التّجربة الشعرية الجزائرية من التّجلي الجمالي إلى النّسق الثقافي (شعراء النّهضة أنموذجاً). عماري مالك.
	أستاذية ابن رشيق في تحديد مسألة السرقات الأدبية. بن مداح شميصة وسعيد نسيمة.
	أدب الطفل وتعزيز الاتجاهات نحو نموذج إنساني مسالم. بوعرعار عادل وحاج الله مصطفى.
	النزعة النضالية للمرأة الجزائرية في الفن السّردى. نماذج مختارة. سعدوني نادية.
	الشفوية والتّدوين في الحكاية الشعبيّة -بابا إنوفا أنموذجاً-. ربابي خديجة.
	دلالة المكان المغلق في رواية "الخبز الحافي" لمحمد شكري -البيت أنموذجاً- حنطابلي زليخة.
	خطاب العتبات الصّوفية في الشعر الصّوفي الجزائري المعاصر. شيبان سعيد.
	حوارية الأصوات السياسية في رواية «سبعة أيام في التّحرير» لهشام الخشن. العايب أسماء وأم السعد حياة.
المجلد 24، العدد 3، 2022	جماليات المكان القومي ودلالاته في شعر مفدي زكرياء. حجاب عبد اللطيف.
	جماليات اللغة الحوارية ودلالاتها في المنجز المسرحي الجزائري - مسرحية الشروق لصالح لمباركية أنموذجاً-. رية أحمد.

	تسريد الشّعْر الشّعبي في قصيدتي "توحشتك" و"يما" للشّاعرة " فاتن خلوات". معتوق صالح ولعقريب نعيمة.
	تجليات الاقتباس في فن المقامة الجزائري في القرن السّادس للهجرة ابن محرز الوهراني أنموذجا. جقاوة يوسف وسرقمة عاشور.
	فنيّة أهّاجي المُدن والأقاليم في الشّعْر المَغربيّ القديم. سعيداني نور الدّين.
	زمكانيّة العنف في روايةّ العشق المقدّس ل: الروائي عز الدّين جلاوجي. لعدلي حدة.
	سردية الطغيان في رواية "الأعظم" لـ"ابراهيم سعدي". لقمان صبرينة وأم السّعد حياة.
	سيكولوجيا الغربة في رواية "عو" لإبراهيم نصر الله. لعائز فاطمة الزهراء ورحيم عبد القادر.
	شعرية الفضاء الانعزالي وأثره النفسي في رواية الأيام. بعداش ناصر.
	ظاهرة السّبك النّصي في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر. مزوزي أنس.
المجلّد 24، العدد 3، 2022	مظاهر التّجديد اللّغوي في شعر محمّد الصّالح باويّة.
	وظيفة المفارقة اللّغويّة ودورها في بناء عنوان القصيدة العربيّة المعاصرة -نماذج مختارة-. جوامع عقيلة.
المجلّد 24، العدد 4، 2022	معياريّة التّأريخ للأدب العربي عند كارل بروكلمان. مكيد مسعود.
	حضور السيناريو في الرواية. مودع سليمان.
	آليات التّداخل الأدبي من خلال مَسْرَحَة الرواية (دراسة نموذجيّة لمسرحيّة "بائعة الورد" لأحمد رضا حوحو). علوات كمال.
	(الفضاء الدّلالي للموروث الشعبي في الخطاب الروائي المعاصر، قراءة دلاليّة في رواية كاماراد للزيواني نموذجا). فاطمي عبد الرحمن مولاي لخضر بشير.
	الرّمز والتّأويل في النّصّ المسعدي من خلال كتابه: "السّدّ". خالدّ عبد الوهاب.
	التّشكيل الرّمزي وانفتاح الدّلالة في ديوان يطوف بالأسماء لعبد الله العشي. بوزمام نسيمّة وذواوي بلقاسم.

	النسق المضمّر في قصيدة المدح - قراءة في كافوريات المتنبي - بن جدو فريال.
	المنهج النفسي بين التنظير والتطبيق. عبدلي قدور.
	التناص في الشعر الجزائري المعاصر - يوسف وغليسي أنموذجاً. دندوقة فوزية.
	التخييل في الشعر الصوفي: مظاهره وتجلياته في ديوان ترجمان الأشواق لابن عربي. الوكيل حسين.
	البعد الجمالي للشكل السردى التراثي (القول) مسرحية (الاقوال) لعبد القادر علولة أنموذجاً. سمير بوعناني.
المجلد 24، العدد 4، 2022	مقامات ومنامات الوهراني بين التأصيل والتفاعل. ضيف الله الصافي.
	قضية الوضع والغموض في الشعر العربي المعاصر محمود درويش أنموذجاً. محمد بوحجر.
	الأفضية الذهنية في "المنقار والبؤبؤ" من قصص "ذكريات من مواقع على ضفاف عدن" لعبد الرحمن بن يونس. زهرة بوخاتمي.
المجلد 25، العدد 1، 2023 المجلد 25، العدد 2، 2023	استراتيجيات التأثير في الخطاب الشعري الصوفي. مسعد سارة.
	اشتقاقية الرمز وتكامل المعنى في القصيدة الغوثية لعبد القادر الجيلاني. يزيد محمد الأمين.
	المرجعيات الجمالية لأدب الرحلة العربي القديم. بولعسل.
	الفنون الشعبية في رواية مملكة الزيوان لحاج أحمد الصديق. رابح زهراء.
	جهود نازك الملائكة في التقعيد للشعر الحرّ في "قضايا الشعر المعاصر". بوزواوي محمد.
	جماليات أسلوب النقي في عيون البصائر لمحمد البشير الإبراهيمي. فاطمة الزهرة المالح.
	تفكيك مقولات الخطاب الاستشراقي حول النص الشعري الجاهلي. مهداوي قدور.
	تراسل الفنون في الأدب - بين الكتابة السردية والكتابة البيئية -. عائشة العشمي.
	مسرح سعد الله ونوس بين المثاقفة والإبداع. ميهوبي عثمان. بن الشيخ أحلام.

	قضية السرقات الشعرية عند ابن شرف القيرواني. علي لشهب.
	سؤال الهوية وصراع الأنا والآخر في الرواية العربية - رواية الميراث لسحر خليفة أنموذجاً-. طويل زهرة.
	تشكل الانزياح في النص الشعري "أراك عصي الدّمع شيمتك الصّبر" لأبي فراس الحمداني. نبيل حويلي.
	تحفيز الطبيعة الروائية في رواية "وصية المعتوه - كتاب الموتى ضد الأحياء-" لإسماعيل بربير. بلغول أمينة.
	الغموض وتناثر المعنى في ديوان "أغاني مهيار الدمشقي" ل أدونيس. حجاز حياة.
	الشعرية واللّسانيات البنيوية، من التّجاور إلى التّجاوز. محمد مداور.
	السرد «الأبيض» مقارنة إبستمولوجية لدراسة سرد اللغة العربية البيضاء. قعيد خليفة.
	التاريخي والشعري في البنية الروائية -التشاكل والتّباين-. هرمة فاطمة بوعامر بوعلام.
	أبيات الأغاليط في كتاب نفح الطيب للمقري -دراسة موضوعاتية-. السّعرائي خالد وعلاوي عبد الكبير.
المجلد 25، العدد 2، 2023	جمالية الخطاب الصحفي في الرواية الجزائرية -واسيني الأعرج أنموذجاً-. قمار نسيم.
	جمالية التصوير في بديعة طاهر بن أحمد الجزائري. تابتي عبد الباسط وطول محمد.
	تمثلات الجسر المتخيل بين الأنا والآخر في رواية الانطباع الأخير للكاتب مالك حداد. نوري إيمان.
	تشكل العجيب والعجائبي في رحلة الغرناطي. بوشايب أسماء عجيّة.
المجلد 25، العدد 3، 2023	حضور مصطلح التّراث الشعبي في الدّراسات اللّسانية الأنثروبولوجية. راشدة صوام.
	المنتج الدّلالي للأبعاد الصّوفيّة في الشعر الجزائري المعاصر. طرافي عمر.

	مكانة الكتابة الأدبيّة في عالم التّصوّف الإسلامي. علي منصوري.
	قراءة في "ديوان البكري" للشيخ عبد الرحمن بكّلي الجزائري. حاج امحمد عيسى بن إبراهيم وحاج امحمد بن يحيى بن بوهون.
	التّناص الأسطوري في شعر محمد الفيتوري-آليّة الاستدعاء نموذجاً-. ياحي خيرة ودني علي.
	تقنيات التّشكيل البصري وتجلياتها في ديوان أهازيج الجسد الراقص لـ كورات الجيلالي. زرواق فؤاد.
	البناء الفني في قصة (غادة أم القرى) لأحمد رضا حوحو. فزاري أمينة.
المجلّد 25، العدد 5، 2023	مادور "مداوروش" كحاضرة للأدب والفلسفة في العصور القديمة. بن عطيا الله عبد الرحمن.
	سؤال الذاكرة وعقدة التّاريخ في الرواية الجزائريّة المعاصرة. خليل سمّيّة.
	الهويّة والانتماء في شعر أحمد بن يوسف الجابر. محصر وردة.
	البنية المورفولوجيّة في شعر توفيق سالمي-دراسة إحصائيّة دلاليّة. جبار كمال.
	الرواية الجزائريّة المعاصرة وإشكاليّة الهويّة كتابات واسيني الأعرج أنموذجاً". خليفة بولفعة.
	بناء الشخصيات في قصة يوسف عليه السّلام. روباحي فيسة جمال.
	بنية النّص الأدبي بين الشّكل والدّلالة عند الجاحظ. محمودي عبد الكريم.
	تجليات أسطورة الموت والانبعاث في ديوان: "قالت لي السّمراء" لنزار قباني. علي طرش.
	تداوليّة الخطاب الشّعري في قصيدة "في سرنديب" للبارودي دراسة في ضوء نَحْو الطّبقات القالبي. لعرق خيرة ومحمد بوادي
	شعريّة السّرد عند الحطيئة قصيدة (وطاوي ثلاث) نموذجاً. إيمان محمد خليل قاسميّة.
	الخطاب الاستعارّي وجدليّة الباطن والظاهر في العرفان الصّوفي. وهيبة جراح.

ثالثا: الدراسات النقدية: عطا على الدراسات اللغوية التي تمثل التخصص الرئيس الذي انتهجته مجلة اللغة العربية، فإن النقد والدراسات النقدية لا تتفصل انفصالا مباشرا عن الدراسات اللغوية، فهي وإن كانت متباينة مختصة إلا أنها تتصل ضرورة بالدراسات اللغوية وكذا الدراسات الأدبية، فقد تستند اللغة بالنقد الذي لا يمكن للغة الاستغناء عنه، لأن النقد في جوهرية آلية من آليات اللغة، التي تستعملها في بناء ذاتها الداخلي، وتعتمدها في بقائها الأزلي وانتشارها المتوسع والمستمر. والمجلة في هذا الصدد لم تغلق أبوابها على استقبال ما تراه مناسبا وأهلا للنشر في جانب الدراسات النقدية المهمة، نذكر منها:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلد والعدد والسنة
النقد الأسطوري والأدب العربي الحديث. عبد المجيد حنون	المجلد 2، العدد 2، 2000
الساحر والسحر دراسة نقدية. أبو العيد دودو.	المجلد 5، العدد 1، 2003
النقد الأسطوري والأدب العربي الحديث. عبد المجيد حنون.	المجلد 7، العدد 3، 2005
قراءة في إشكالية المؤلف والمختلف في النقد الأدبي عند سعد البازعي. عثمان بدري.	المجلد 10، العدد 2، 2008
من المنهج الموضوعاتي، إلى منهج النقد الأسطوري في الدراسات المقارنة. سامية عليوي.	المجلد 12، العدد 1، 2009
الانزياح معيارا نقديا. نبيل علي حسنين.	المجلد 12، العدد 2، 2010
العلوم المعرفية وأثرها في النقد النصي في المغرب الأقصى. محمد بلقاسم ومحمد بكاي.	المجلد 13، العدد 2، 2011
التفكيكية بين النظرية والتطبيق. مهدي أسعد عرار.	المجلد 15، العدد 2، 2013
الآراء النقدية لمدرسة الديوان دراسة تحليلية نقدية. نصر الدين شيخ الدين عثمان.	المجلد 19، العدد 3، 2017
المبدع من وثيقة البوح والاعتراف إلى تفكيك واستنطاق النص -دراسة نفسية-. محمودي بشير.	المجلد 20، العدد 4، 2018
إيتمولوجيا الحفر في المصطلح النقدي عند يوسف وغليسي. نور الدين جويني.	المجلد 21، العدد 1، 2019
المرجعيات الجمالية للمصطلحات النقدية العربية. زكريا بوشارب.	
الغربة وشعرية المعنى المبتكر في النقد العربي القديم. نسبية العرفي.	
المشروع النقدي عند عبد الحميد بورايو. حمزة بسو.	المجلد 21، العدد 2، 2019
تلقي النقد الروائي في الجزائر وإشكالية توظيف المنهج عبد المالك مرتاض أنموذجا. إلهام بن مايسة.	المجلد 21، العدد 3، 2019

	المناقشة والآخر (قراءة في الممارسة النقدية العربية وحدود المطابقة والمفاصلة الثقافية). عبد الله عبان.
	إشكالية وضع المصطلح النقدي في التراث العربي. زكريا بوشارب.
المجلد 21، العدد 4، 2019	خطاب نقد النقد في الجزائر. حمداوي سعيدة.
المجلد 21، العدد 5، 2019	اللغة الروائية في ضوء الدراسات النقدية المعاصرة. هطال زهر اليوم وبتقة سليم.
المجلد 21، العدد 6، 2019	التناص القرآني في رواية سرادق الحلم والفجيرة لعز الدين جلاوي. عبد الله الناصر.
المجلد 22، العدد 1، 2020	الشعرية؛ تحولات المصطلح وإشكالاته في الخطاب النقدي المعاصر. عمارني محمد تواتي خالد.
	ما لم يقله خطاب المصطلح النقدي: بحث في الإشكالات الإبستيمية الظاهرة والمضمرة. أعمار ربيعة.
المجلد 22، العدد 2، 2020	نقد منطق التفكير. أحمد العزري.
	ظاهرة الانزياح في النقد العربي بين التأصيل اللغوي وتعدد المصطلح. عائشة دويالة.
المجلد 23، العدد 1، 2021	واقع النقد الثقافي العربي. عائشة لعبادلية.
	التخييل في الموروث النقدي العربي. حكيمة ولدكرادة.
المجلد 23، العدد 2، 2021	بلاغة النسق الأنثوي وتحدي صنم الفحولة في التراث العربي مقارنة ثقافية. حفيظة خالدي.
المجلد 23، العدد 3، 2021	قانون التناسب اللغوي في صناعة النص عند ابن طباطبا. عبد الكريم محمودي.
	حركية المناهج النقدية ووهم الحداثة. بلخماسة كريمة.
المجلد 23، العدد 4، 2021	تلقي مفاهيم الدراسات الثقافية في النقد العربي. تلمساني صراح سكيمة.
	الوظيفة الأدبية بين الفكر النقدي الغربي والفكر النقدي العربي. بختي البشير.
	النقد الثقافي والمناهج النصانية. لرجاني خديجة أسماء.
	النقد الثقافي، حدوده ومفاهيمه. سعد لخذاري.
	النقد الأدبي الإسلامي عند عماد الدين خليل "المرجع والمنهج". أحمد خضرة.

المجلد 24، العدد 1، 2022	من تاريخ النقد العربي إلى تمثّل وتوصيل المفاهيم النقدية الغربية - رؤية معرفية في نقد النقد - عبد الرحمن حجو.
	قضايا وأراء نقدية في مقدمات مدونات رشيد بن مالك. لكل لعجال.
	منهج البحث في التراث، التلقي الأدبي في النقد العربي القديم أنموذجا. نايت علي مهانة.
المجلد 24، العدد 2، 2022	التفكير اللغوي عند الغدّامي بين الوعي النسوي وسلطة الأنساق - قراءة في كتاب (المرأة واللغة). عالم موسى.
	آراء الجاحظ النقدية في البيان والتبيين قراءة في مرجعيتها المعرفية وإجراءاتها التحليلية. كحلي رابح ودردار بشير.
	ترقية الرؤية النقدية للغة العربية - النص الشعري أنموذجا - عيسات قدور سعد وزرادي نور الدين.
المجلد 24، العدد 3، 2022	مصطلح "المحدث" في كتاب "العمدة" لابن رشيق القيرواني (390-457هـ). برجو محمد.
	مجالس الأدباء ودورها في تفعيل الممارسة النقدية. الصّيد أحسن.
	نقد الخطاب الحدّاثي عند محمد العربي ولد خليفة. ديدان محمد.
المجلد 24، العدد 4، 2022	مُصنّطَلَحِيّة المشهد الشعري في النقد الأدبي مقارنة مشهدية. عابد سحنون.
	الشذرات النقدية الرقمية واستجابة المتلقي - الحساب الفيسبوكي الشخصي للأستاذ الدكتور نورالدين السّد _ عينة _ سباق صليحة.
	التوجيهات النقدية من خلال رحلة العبدري "قسم المشرق". سعيداني محمد.
المجلد 25، العدد 1، 2023	التناص الديني وتطبيقاته في (رسائل الإخوان) لمصطفى صادق الرافعي. ليلي مهدان.
	النقد الروائي التاريخي الجزائري - كتاب "عمر بن قينة" الأدب الجزائري الحديث تاريخا وقضايا وأعلاما عينة. قوال أم الخير وحاجي أحمد.
المجلد 25، العدد 2، 2023	ثنائية المتلقي/ المشاهد في الفكر النقدي المعاصر. المتلقي المسرحي نموذجاً. ضيف الله البشير.
المجلد 25، العدد 3، 2023	التجليات الأدبية في صحيفة بشر بن المعتمر. عفيف الطاهر.
	أثر البداوة في مصطلحات النقد العربي. بوشارب زكريا.

رابعاً: دراسات ثقافيّة متفرقة: موسوعيّة المجلّة، وسعيها لخدمة الشأن العام في الجزائر، جعلها ذلك تستقبل أعمالاً علميّة وثقافيّة مختلفة، ذات مواضيع ذات الصّلة غير المباشرة أو المباشرة بالخط العريض الذي تنتهجه المجلّة: وهو خدمة اللّغة العربيّة، ومن باب نشر الفائدة، فإنّنا نشير إلى بعض هذه الدّراسات المفيدة والمهمّة:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلّد والعدد والسنة
أبو العيد دودو مؤرخاً. ناصر الدّين سعيدوني.	المجلّد 2، العدد 2، 2000
الخطّ العربي إشكاليات وحلول. صالح بلعيد.	المجلّد 3، العدد 2، 2001
أهميّة تدريس الخط العربي في المدرسة الجزائريّة. عبد الحميد إسكندر.	
من أجل إنشاء وكالة لتقارير الخبرة العلميّة كيف نجعل خبراء التّجربة المتراكمة يستفيدون من الفكر القانوني؟ أبو بكر خالدّ سعد الله.	المجلّد 5، العدد 2، 2003
فن الدّراما الإذاعيّة. إبراهيم جديدي.	المجلّد 6، العدد 1، 2004
المحاسبة وتبادل المعطيات إلكترونياً. أبو بكر خالدّ سعد الله.	
حتميّة الرهان على التّكامل الثقافي العربي للانخراط الإيجابي في العولمة. عثمان بدري.	
مقالات المجلّد 6، في العدد الثاني (2). وهي أبحاث خاصة بجهود عالم اللّسانيات والأدب والترجمة: أبو العيد دودو.	المجلّد 6، العدد 2، 2004
دراسة وصفيّة تحليليّة لمؤلفات الباحث محمد العربي ولد خليفة. صالح بلعيد.	المجلّد 7، العدد 1، 2005
الجهود اللغويّة للشيخ محمد الطاهر التّليلي. أبو القاسم سعد الله.	
مع الفقيد المفكر مولود قاسم والتّناجي حول هموم الوطن والأمة. محمد سي فضيل.	
مولود قاسم رجل الدّولة مناضل القضيّة الوطنيّة وباعث المشروع الحضاري. محمد العربي ولد خليفة.	
فخر المدارس الحرة: التّربيّة والتّعليم بقسنطينة. زهور ونيسي	المجلّد 7، العدد 2، 2005
تأصيل العلوم الاجتماعيّة عند مالك بن نبي. محفوظ سماتي.	المجلّد 8، العدد 1، 2006
فضاءات لغويّة في المتوسط الكافي للعلامة موسى الأحمد نويوات. عبد الجليل مرتاض.	
مفهوم العقل في الفكر المغاربي المعاصر. الزواوي بغورة.	

المجلّد 8، العدد 2، 2006	المؤسّسات الدينيّة بالجزائر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. يحيى بوعزيز.
	حوار الثقافات. مولود طياب.
	الديمقراطيّة في الفكر العربي الحديث بين التّأصيل والتّقليد. إسماعيل زروخي
	من أعتقال العقل وغفلة السّاسة إلى تعثر النّهضة وتأجيل التّحديث. محمد العربي ولد خليفة.
المجلّد 9، العدد 1، 2007	سر الإبداع الفني ترجمة وتعريب: د. حبيب مونسي. ستيفان زفيغ.
	آثار العلامة محمد ابن ابي شنب (مع بعض الشروح والتّعليقات). مختار نويوات.
المجلّد 9، العدد 2، 2007	حوار حول مهام ودور المجلس مع يوميّة "صوت الأحرار الثقافي". محمد العربي ولد خليفة.
	مهن وحرف الرقيق في شرق إفريقيّة 1806-1897م أ.د. بنيان سعود تركي. بنيان سعيد تركي.
	الكاتب الدرامي أديب مبدع. إبراهيم جديدي.
	ظاهرة الثنائية وتأثيرها على التّطور التّاريخي للجزائر. ناصر الدّين سعيّدوني
المجلّد 12، العدد 1، 2010	التّعميّة في خدمة المجتمع. أبو بكر خالدّ سعد الله.
المجلّد 12، العدد 2، 2010	هل كلمة البربر شرقيّة عربيّة. محمد المختار العرياوي.
	مواقف الحركة الإصلاحيّة من اللّغة الفرنسيّة 1345 -1359/ 1925-1940. بشير بلاح.
	أسئلة حول مفهوم مصطلح حوار الحضارات؟! محمد بن قاسم ناصر بوحجام
المجلّد 13، العدد 1، 2011	النّظريّة النّسويّة وإشكاليّة المصطلح. عصام واصل.
المجلّد 14، العدد 1، 2012	من أجل إنشاء وكالة لتقارير الخبرة العلميّة. أبو بكر خالدّ سعد الله.
المجلّد 16، العدد 1، 2014	أسماء الأعلام الجزائريّة مشكلات وحلول "رؤية في التّخطيط اللغوي". إبراهيم براهيم.
المجلّد 16، العدد 2، 2014	الحداثة: مسارها المعرفي وأوهام فائضها الخارجيّ. محمد العربي ولد خليفة.

	عورية وأورية واكتشاف. عز الدين ميهوبي.
المجلد 17، العدد 1، 2015	مختار نويوات/ القيمة والقامة والمقام. عز الدين ميهوبي.
المجلد 18، العدد 1، 2016	السّياحة الحلال بين النّظرية والتّطبيق - تجربة ناجحة لدولة غير إسلامية" بريطانية". سعاد دولي والياس سليمان.
المجلد 18، العدد 2، 2016	تجربتنا القراءة والمشاهدة بين انحسار المكتوب وانتشار المرئي. جمال العيفة.
المجلد 19، العدد 2، 2017	الوطن في الذهنية العربية بين الماضي والحاضر. محمد العرابي.
المجلد 19، العدد 3، 2017	علم الإسمائية علاقته العلمية، وإجراءاته "دراسة تبونيمية لموقعيين". رشيد حليم.
المجلد 20، العدد 4، 2018	الاتصال البربري السامي العروبي-قراءات في حفريات الهوية التاريخية والسوسيولسانية والطوبونيمية - مغني صنديد محمد نجيب.
المجلد 21، العدد 3، 2019	المذكرات المخطوطة الخاصة وأهميتها في التأريخ للحركة الوطنية المعاصرة مذكرات الكشف والمجاهد والدبلوماسي بایوب اسماوي نموذجاً. يحيى حاج امحمد.
المجلد 21، العدد 5، 2019	البعد الإنساني في فكر مالك بن نبي. بيدي عثمان.
المجلد 21، العدد 6، 2019	الكتابة التاريخية الاستعمارية الفرنسية من خلال إسهامات بيربروجر في المجلة الافريقية (1856-1869). امحمد صدوقي.
المجلد 22، العدد 2، 2020	هل يمكن للتابع أن يُسمع؟ سلام يونس.
	جهود الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في إحياء تدريس اللغة العربية بتلمسان 1932-1947م. عبد الرحمن بن بوزيان.
المجلد 22، العدد 4، 2020	الخطاب التشكيلي ومفردات القراء البصرية. محمد مزالدي.
المجلد 23، العدد 1، 2021	موقف الإبراهيمي من النّخبة الجزائرية ذات التكوين الفرنسي والمزدوجة اللغة. مقارنة في ضوء علم اللغة الاجتماعي. عبد الحفيظ شريف.
	الزمن في الفكر الفلسفي المعاصر - طرح فينومينولوجي تأويلي - نوال بوالمطين.
المجلد 23، العدد 2، 2021	انتشار لغة الدين والأسماء العربية في بلاد البلغار الفولغا من خلال رحلة ابن فضلان (309هـ/921م). شاري بوعلام.
	امتزاج الأجناس البشرية في عهد المرابطين والتجاوب بينها بين التأثير والتأثر. شهرزاد بن عدلة.

المجلد 23، العدد 3، 2021	دور المُلقّي (المتكلم) في نجاح عملية الإلقاء. حراق بن بريك.
المجلد 23، العدد 4، 2021	ثقافة وقف المخطوطات الإباضية بخزانات وادي مزاب. حاج امحمد يحيى بن بوهون.
	دراسة وتقديم مخطوط تلخيص الجمان من حياة الحيوان لمحمد المصطفى بن زرفة الدحاوي. تقي الدين بوكعبر.
	النكتة الشعبية وشعبية النكتة الفايسبوكية. فطيمة الزهرة عاشور.
المجلد 24، العدد 1، 2022	استعمال الأويغور الأتراك الحرف العربي في تدوين أبجديتهم منذ 960م. أحمد جلايلي.
	موقف ابن بسام الشنتريني في كتابه الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة من قضية القديم والجديد. محمد سعيداني.
المجلد 24، العدد 2، 2022	التحليل الظاهراتي للإعجاز القرآني عند مالك بن نبي. رحيم يوسف.
	الآند أوسموزيس؛ إنتاج المعرفة المشروطة بالنسق ما بعد استشراقي. قراءة في أفكار المنظر حميد دباشي. حيولة سليم.
	الاتصال ودوره في إدارة جائحة كورونا دراسة استطلاعية في الصحة المدرسية من خلال وحدة الكشف والمتابعة. بن بوزيد نورة.
المجلد 24، العدد 3، 2022	استراتيجيات الخطاب السياسي-مقاربة من منظور لغات التخصص- . عماري هيبية وراشدي حسان.
	قراءة في القسم الثالث من كتاب "مقالات الإسلاميين في النقد والأدب" للدكتور أحمد الرفاعي شرفي. طيبش عبد الكريم.
	فاعلية تعالق عناصر التنمية اللغوية والتنمية الاقتصادية ودورها في بناء اقتصاد المعرفة. زيغام يمينية.
	قراءة في مخطوط (شرح بعض من كلام سيدي علي عزوز) ل: قاسم بن محمد اساسي التميمي البوني. مزيان أحمد.
	نظرية المعنى عند فتجنشتين من دقة التحليل المنطقي إلى قوة الاستعمال. الوالي أنس.
المجلد 24، العدد 4، 2022	بدايات الدرس المقارن الجزائري -قراءة في جهود "جمال الدين بن الشيخ" في مجال نقد الاستشراق والترجمة- هجيرة بوسكين.

	المضامين اللغويّة العربيّة المغيبة في برامج قناة كارتون نتورك بالعربيّة...دراسة تحليليّة ورؤيّة نقدية في واقع العناوين وحقيقة الأسماء. ملاك نبيلة وبوعمامة محمد.
	محمد بن أبي شنب وجهوده في التّأثيل. بوشيبه عبد القادر.
المجلّد 25، العدد 1، 2023	الأوضاع الاجتماعيّة والاقتصاديّة في مقاطعة نوميديا الرومانيّة. قاسم محمد.
	دراسات ما بعد الاستعمار بعد أربعة عقود من الزمان (نقد وتقييم). كريم ياسين.
المجلّد 25، العدد 3، 2023	زيارة الشيخ المصري محمد عبده لمدينة الجزائر صائفة 1903م وتداعيّاتها. أوافة سليم.
المجلّد 25، العدد 5، 2023	الجسد بين المصطلح (اللغوي) والمفهوم (الفلسفي). قاسمي حكيم.
	إسهامات علماء حاضرة تيهرت الرستميّة وجهودهم في تفعيل الحركة العلميّة والثقافيّة في بلاد المغرب الإسلامي. ميزان مفيدة.

الخاتمة: المقالات الأكثر تحميلا: ختاماً، تعدّ مجلّة اللّغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة مجلّة رائدة بين نظيراتها، من بين 850 مجلّة من مجلّات منصّة المجلّات العلميّة الجزائريّة (ASJP)، وقد قمنا في هذه الدّراسة بتصنيف زهاء 1222 مقالا منشورا في أعداد المجلّة الخمس والسّتون (65).

وقد يستفاد من هذه الدّراسة التّصنيفيّة الإحصائيّة في موضوعات كثيرة، بدءاً من موضوعها الأساس: وهو أن تكون مرجعاً للباحث عن أهم الدّراسات في مجال معرفي معيّن، إضافة إلى البحث عن أبحاث مؤلّف واحد، أو الحكم على أهم الدّراسات التي نشرت بكثرة، وغيرها من الدّراسات التي تنطق من هذه الفهرسة الإحصائيّة التي أخذت منا وقتاً وجهداً وتركيزاً من أجل إخراجها على أحسن وجه ممكن. ومن باب الإشارة المهمّة ارتأينا في ختام هذه الدّراسة المفهرسة الإحصائيّة، أن نشيد ببعض الأعمال والمداخلات التي نالت رواجاً في البحث عنه عبر المنصة، والاستناد إليها مرجعاً في الدّراسات، وهذا تنويعاً لجهود أصحابها وهي بالترتيب:

عنوان المقال واسم صاحبه	المجلّد والعدد	عدد التّحميلات
مفهوم تيسير النّحو لدى النّحاة المحدثين. سميرة جداين.	مج16، ع2	6244
البحث الصّوتي عند ابن جني على ضوء الدّراسات الحديثة. زبيدة حنون.	مج8، ع1	4417

4019	مج 17، ع1	الإعراب في نحو اللغة العربية الوظيفي. عاشور لطرش.
3931	مج1، ع1	مشروع الذخيرة اللغوية العربية وأبعاده العلمية والتطبيقية. عبد الرحمن الحاج صالح.
3692	مج20، ع4	دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية "تقوى الله والإحسان للآخرين لعبدة بن الطبيب أنموذجا". نوار نسيم.
3528	مج 5، ع2	اللغة الأم، والواقع اللغوي في الجزائر. صالح بلعيد
3188	مج11، ع3	الوقف القرآني في المصاحف. مبروك زيد الخير.
2432	مج14، ع2	هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما للنّاشئة دراسة لـ (الآفاق المدرسي معجم لغوي مدرسي). الجواهر مودر.
2329	مج3، ع1	المعاجم العلمية العربية المختصة ودور الحاسوب. إبراهيم بن مراد.
2174	مج11، ع1	ترجمة الأمثال والحكم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية: الصّعوبات والحلول. عبد الرزاق عبيد.

مجلة اللغة العربيّة وأعلام الجزائر

أ.د. محمد زمري♥

1. مجلة اللغة العربيّة¹ وتحديات العصر: تعدّ المجلة مظهرا من مظاهر السياسة الثقافيّة للمجتمع تصدر بانتظام، ويشرف عليها خبراء من أهل الاختصاص؛ الذين يحرصون كلّ الحرص على تحكيم المقالات المرشحة للنشر والتداول، ويعملون على نقل المعرفة وجعلها مواكبة للعصر، وذات ارتباط وثيق بالثقافة الإنسانية والسلوكيات البشريّة، ساعيّة إلى تجسيد الوعي في أذهان عدد كبير وواسع من القراء والمتلقين. إنّ الهدف المبتغى من المجلات هو جعل البحوث الثقافيّة والعلميّة والمعرفيّة بكلّ أبعادها ماثلة في عقول الجمهور الواسع من المتتبّعين والمنشغلين بحقول المعرفة.

ويجب ألاّ نغفل عامل الزمن في إبراز الدور التاريخي الذي تؤديه المجلات في تطوير السياسات الثقافيّة وفي رسم المشهد الثقافي، وتشكيل الوعي المعرفي للإنسان.

وتحسن الإشارة إلى أنّ المتغيّرات الطارئة على حياة البشريّة أدّت إلى إحداث تحولات في استخدام وسائط التّواصل، فقبل ثلاثين سنة مضت كان النّسق الورقي يطغى على وسائل نقل المعارف؛ وكان محكوما بالعديد من المؤثرات ذات الصّلة بالزّمان والمكان والبيئة، والعلاقات الثقافيّة، وتعلّم اللغات. كلّ ذلك كان يستغرق وقتا طويلا ناهيك عن أدوات النّشر والانتقال والاستقبال.

وبعد حلول القرن الواحد والعشرين حدثت ثورة عارمة في رسم استراتيجيات الممارسات الثقافيّة لمعظم المجتمعات؛ فخلال العشرين عاما الأخيرة تغيّرت العلاقات الثقافيّة العالميّة بشكل يسترعي الالتفات ويجلب الانتباه نحو القضايا الجديدة المرتبطة بالتّقنيات التكنولوجيّة، وباستعمال الوسائط الرقميّة الجديدة الماثلة في كلّ ما هو سمعي بصري ورقمي، وسائر التّدابير الفاعلة في تكاثر المعلومات، والتي اقتضت التّفكير في ابتكار سياسة إعلاميّة واسعة الانتشار في أزمنة قليلة، وفرضت عدم التقيّد بالوسائل الكلاسيكيّة، وتجاوزها إلى تطوير تلك التّدابير بشكل متواصل ومن دون انقطاع، للتمكّن من إثارة إشكالات ثقافيّة جديدة، بغية الوصول إلى تحسين الصّناعة الثقافيّة، واستثمار اقتصاد المعرفة، من دون التّفريط في الموروث الثقافي والمعرفي الواسع والممتد إلى سنوات غير قليلة.

إنّ هذا الدور التّثويري الذي أُلقيَ على عاتق المجلّات الثقافيّة في عالم المعرفة لهو دليل على تنوّع الاستقطاب وتعدّده؛ فالنّشر الورقي أحاط بجمهور واسع من القراء، وقد ازدادت هذه الإحاطة اتّساعا بفضل

♥ جامعة تلمسان، الجزائر، عضو المجلس الأعلى للغة العربيّة، البريد الإلكتروني: zemrimed@gmail.com (المؤلف المرسل).

النشر الإلكتروني الذي فرض تحديات كبيرة ذات صلة بانتقاء المقالات، والتنظيم المحكم، والإيصال السريع والحفاظ على القيم الثقافية والمعرفية والأخلاقية.

ويظهر أنّ هذا التحدي يناط بمجلة اللغة العربية التي يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية. وهي تعيش عيدها الفضيّ بمرور 25 سنة. وطيلة هذه الأعوام عملت على إبراز مشاهد ثقافية عامة ونخبوية، وحرصت على ربط الصلة بين المبدع والمتلقي؛ وبفضل النشرين الورقي والإلكتروني الرقمي استطاعت رسم خارطة جديدة للتواصل المعرفي، وفق استراتيجية محكمة قائمة على تحسين أساليب الكتابة، وتعميق فنيات البحث واكتشاف المبدعين وتطوير الوعي الثقافي، وربط الحاضر بالماضي؛ حتى تكتمل الصورة وتتسع أشكال المعرفة اللغوية والنقدية والفكرية، ويمكن رصفها في مقولة (اختزال الأزمنة، وتعدد الموضوعات، وتنوع المضامين).

وهذا ما حثنا على تصفّح أعداد المجلة بداية من (1999) وانتهاء ب(2023)، فبدت ثرية وغنية وجلبت أنظارنا إلى عنايتها بالأعلام الجزائرية البارزين في حقل المعرفة والدراسات اللغوية. ولعلّ التساؤل الجوهري الذي يثيره هذا الموضوع: لماذا اختار أصحاب المقالات شخصيات بعينها؟ هل كانت هذه الشخصيات المتناولة حاملة رؤى استشرافية ومشاريع مستقبلية؟ وهل القارئ في حاجة إلى معرفة هؤلاء الأعلام؟ وما هي البصمات التي تركوها في حقل المعرفة والثقافة؟ ونقتضي الإجابة عن هذه الأسئلة التقيد بما كتبه أصحاب المقالات دون الخروج عن مغزى آرائهم وفحوى كلامهم.

التوزيع السنوي لورود الأعلام في المجلة							
السنة	1999	2000	2004	2005	2007	2009	2013
عدد المقالات	01	01	01	05	02	01	01
السنة	2014	2017	2019	2020	2021	2022	2023
عدد المقالات	01	01	01	02	02	05	03

التوزيع الجغرافي للأعلام الواردة في مقالات المجلة		
العراق	الأب استتناس الكرمل	نازك الملائكة
مصر	د. تمام حسان	.
الأندلس	ابن رشد	.
المغرب	د. عبد القادر الفاسي الفهري	د. أحمد المتوكل

الشيخ عبد القادر المجاوي	الشيخ البشير الإبراهيمي	الشيخ بعد الكريم الفكون
الشيخ عمر الزموري	الشيخ الطاهر التليلي	الشيخ الطيب المهاجي
الشيخ موسى الأحدي	العلامة مولود قاسم	الشيخ محمد بن أبي شنب
د. أبو العيد دودو. خصص له عدد	د. محمد العربي ولد خليفة	د. عبد الرحمن الحاج صالح
د. صالح بلعيد	الشاعر سي محند أومحمد	د. مختار نويوات
عشرة علماء توات في علوم النحو والإعراب ونظم المتن وشرحها.		

إنّ هذا التوزيع يثير إشكالية منهجية التصنيف؛ أنعمد التسلسل التاريخي للأعلام أم التناول الموضوعاتي أم اختيار المجال والتميز؟ ومهما يكن من أمر التصنيف فإنّ حرصنا الشديد ينصبّ على فحوى المقال ومغزاه، وما يبتغيه صاحب المقال ويسعى إلى تبليغه.

2. شخصيات فاعلة ومؤثرة: احتفت مجلة اللغة العربية بشخصيات كان لها دور كبير في خدمة الدراسات العربية بعامة والجزائرية بخاصة، وكانت أقلامهم سخيّة بالمعارف اللغوية والأدبية والمعمية والفكرية؛ فعلى الرغم من قيود الاستعمار لها فإن أصحابها تحدّوا كلّ العوائق والموانع، فلقد أشار الدكتور مختار نويوات إلى أنّ الشيخ محمد بن أبي شنب خلف ما يزيد على خمسين مؤلفاً ودراسة²، واستطاع النّصدي لبعض ادّعاءات المستشرقين كما أنّه حقّق العديد من المخطوطات العربية وترجم بعضها إلى الفرنسية لدحض زعمهم أنّ الجزائريين لم تكن لهم حضارة عريقة.

وتوشّحت المجلة بشخصية أخرى كان لها بالغ الأثر في السّاحة الجزائرية؛ إنّها شخصية مولود قاسم التي نالت شهرة كبيرة وواسعة في السّاحة العربية والإسلامية، فقد كتب عنه الدكتور محمد العربي ولد خليفة مداخلة بعنوان << مولود قاسم رجل الدولة، ومناضل القضية الوطنية، وباعث المشروع الحضاري>>³ وفيه دلالة قويّة على أنّ هذا العالم كان من صفوة علماء الجزائر، وجوهرة ثمينة تجلّت بها اللغة العربية والفكر الإسلامي، فقد عمل على إحياء التعليم الأصلي الذي كوّن أجيالاً، كما سخر حياته في خدمة اللغة العربية فهو كما قال كاتب المقال: << صاحب المشروع الحضاري المؤمن بالقضية الوطنية والمتحمّس لإيقاظ العالم العربي والإسلامي من ركوده وسباته الطويل، وهو المدافع عن الاستمرارية التاريخية للدولة والمجتمع الجزائري عبر القرون بلا انقطاع ولا قطيعة مع أية مرحلة>>⁴

وفي مقال آخر أشار الأستاذ محمد سي فضيل إلى أن مولود قاسم كان يدافع عن اللغة العربية دفاع قناعة وإيمان، وكان >> أصيب بخيبة أمل في بعض مؤسسات الدولة المعنية بتعميم استعمال اللغة العربية لاسيما أثناء تكليفه بتخطيط المشروع والسهر على تنفيذه في مؤسسات الدولة من موقعه نائبا لرئيس المجلس الأعلى للغة الوطنية. <<⁵

وتجدر الإشارة والتتويه بمقال ثري ومفيد كتبه الدكتور عماري عبد الله، تناول فيه (علماء النحو في توات)⁶ فقدّم تراجم ما يزيد على عشرة علماء في اللغة العربية . ولاسيما الدرس النحوي . الذين عاشوا في فترات تاريخية بدءا من القرن الحادي عشر الهجري (السادس عشر الميلادي)، ووصولاً إلى القرن الخامس عشر الهجري (الواحد والعشرين الميلادي).

1.2. رواد الأفكار الاستشراقية والمشاريع المستقبلية:

• 1.1.2 الأفكار الاستشراقية: تعدّ الكتابة عن الأعلام عبر العصور والأزمنة منارة إشعاع معرفي يفيد القراء إفادة كبيرة، ويكشف لهم عن حقائق تاريخية، قد لا نجدها في دراسة الظواهر والقضايا؛ ذلك أنّ التّقيب في خبايا أسرار معارفهم، والغوص في أعماق جوانب حيواتهم تكسب معرفة بما هو مخبوء في أذهانهم وأفئدتهم، فلقد أشار الشيخ محمد ناهد الكوثري في تصدير الطبعة الأولى من كتاب (الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة للهجرة)⁷ إلى أنّ دراسة تراجم الأعلام ما هي إلا صورة صادقة عن تاريخ الأمة نهوضا وجمودا وتطوّرا واضمحلالا ففي آثار الأعلام تظهر جهود القائمين أحياء وأمواتا على تطوير المجتمع، والسّعي به إلى الرّقي والتّحضّر.

إنّ الخوض في كتابة تراجم الأعلام والشّخصيات أمر في غاية الصّعوبة، إذ لا يكفي المؤلّف بسرد الأحداث وتسجيل المواقف والأفكار، ويقول هذا ما كان فحسب، بل ينبغي له أن يستقرئ ويحلّل ويستنبط ويجيب على السّؤال الجوهرى الذي يطرحه على نفسه: >> هل تتوافر لديّ عن هذه الشّخصية مجموعة الوثائق والشّهادات لكي أرسم لها صورة حقيقية؟ كيف ستكون هذه الصّورة؟ لا أعرف على الإطلاق، ولا أريد أن أعرف قبل إنهاؤها وأنا على استعداد أن أقبل هذه الصّورة على أيّ نحو يكشف عنه لي تأمل طويل للنموذج، وأن أرسم لها اللمسات الدّقيقة، تبعا لما اكتشفته من حقائق جديدة. <<⁸

تمثّل البعد الاستشراقى في وعي الواقع المعيش، القائم على إدراك الممارسات التي تحول دون إحداث التّطوّر والتّغيير، وذلك من خلال التّدرّج في بلورة الأفكار والسلوكات التي تأتي بثمرتها على المدى البعيد وهذا ما وجدناه متحقّقا في مواقف محمد البشير الإبراهيمي؛ الذي تناولته مجلة اللغة العربية في مقال⁹ يبرز قناعة هذا العالم بدور اللغة العربية في الحفاظ على الشّخصية الجزائرية، وصون أهلها من الانزلاق فيما تريد المنظومة الاستعمارية تحقيقه.

أدرك البشير الإبراهيمي أنّ الاستعمار بكلّ فئاته استعمل كل الوسائل الضّرورية لجعل الجزائر مقاطعة فرنسية وكان سخر النّخبة العالمية الاستشراقية الفرنسية لممارسة تدمير الشّخصية الجزائرية، وإيجاد جيل جديد يؤمن باللغة الفرنسية ويندمج في المجتمع الاستعماري.

لقد كان الإبراهيمي مدركا خطورة هؤلاء المستشرقين الذين حاولوا إلغاء الانتماء الحضاري الإسلامي للمجتمع الجزائري، ونسجوا كتباً ومقالات تربط التاريخ الروماني القديم بالوجود الاستعماري، قصد إلغاء انتماء الجزائريين إلى الحضارة العربيّة الإسلاميّة. أضف إلى ذلك تكريس السياسة الاستعماريّة القائمة على التّجهيل، وحظر تدريس اللغة العربيّة، وإلغاء الأوقاف الإسلاميّة، لتسهيل إدماج الأهالي في الثقافة الفرنسيّة. وأمام كلّ هذه الممارسات ارتأى الإبراهيمي الانتقال إلى تلمسان التي كانت إحدى الحواضر الجزائريّة وبدأ نشاطه بتأسيس مدرسة دار الحديث التي توزّعت إلى المدرسة لجمع فئات المتعلّمين، وإلى المسجد لربط النّاس بدينهم، وإلى قاعة المحاضرات للمّ شمل المتعطّشين للمعرفة من المتعلّمين والعوام. فعلى الرّغم من التّضييق والملاحقة عمل على وضع استراتيجيّة استشرافيّة لإفشال مخطّطات المستعمر فكان كثير الإلحاح على دعوة الأهالي إلى الإكثار من بناء المدارس الحرّة، وتشجيع الشّباب على الالتحاق بها، وكان دائماً يردّد قولته المشهورة >> المدرسة جنة الدّنيا، والأمة التي لا تبنى لها المدارس تبنى لها السّجون<<.

وكان عمد إلى إنشاء الصّحف وتأسيس النوادي، واستغلال كلّ الأوقات لبثّ الوعي من خلال إلقاء الدّروس باللغة العربيّة الفصحى؛ حتى إنّه كان في بعض الأحيان يخشى انفضاض الحاضرين من حوله لكن بالصّبر والعزيمة والمثابرة صاروا يفهمونه ويتذوّقون عباراته ويتدارسون أفكاره.

يؤكد صاحب المقال أنّ حرص البشير الإبراهيمي على نشر اللغة العربيّة أدّى به إلى الإكثار من تقديم الدّروس الدّينيّة والدّنيويّة، وتحفيز فئات الشّعب على الحضور والاستماع، وليس هذا فحسب، بل استقطبت دروسه الطّلاب الذين يتعلّمون في المدرسة الفرنسيّة الإسلاميّة، حتى إنّ بعض الدّروس كان يقدّمها ليلاً وبلغ عدد الحاضرين ما يقرب من 300 شخص.

ويظهر أنّ جهوده الاستشرافيّة تحقّقت لاحقاً في الأجيال التي ظلّت محافظة على انتمائها، وحقّقت مقولته المشهورة: >> العربيّة في القطر الجزائري ليست غريبة ولا دخيلة، بل هي في دارها بين حماتها وأنصارها وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدّة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفتان في المستقبل<<¹⁰.

2.1.2. المشاريع المستقبلية: نال العالم الجزائري عبد الرّحمن الحاج صالح نصيباً وافراً من عناية الدّارسين وتوجّبت مجلة اللغة العربيّة بعدة مقالات عنه، لكونه رائداً من رواد الدّراسات اللسانيّة الحاسوبيّة وحاملاً لمشروع مستقبليّ بعيد المدى؛ فمن تلك المقالات التي تناولته نطالع عنواناً >> حوسبة النّظام اللغوي العربي . المعجم الآلي . عند البروفيسور عبد الرّحمن الحاج صالح<<¹¹ وعنواناً آخر >> عبد الرّحمن الحاج صالح وجهوده اللغويّة اللسانيّة من خلال مشروع الذّخيرة العربيّة<<¹²، وعنواناً ثالثاً >> مركزيّة عبد الرّحمن الحاج صالح من علم الذّخائر اللغويّة<<¹³ ويظهر من هذه المقالات أنّ جوهر انشغالات هذه الشّخصيّة البارزة انصبّ حول النّظرة المستقبلية العميقة لتحقيق حوسبة أنظمة اللغة العربيّة التّراثيّة والمعاصرة في شتّى مجالات المعرفة، وما مشروع الذّخيرة العربيّة إلا دليلاً على السّعي نحو تكوين خريزة ذات تقنيات

حاسوبية لجمع النصوص العربية في العلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية وتصنيفها، ويعول في ذلك على تكوين خبراء متشعبين بالنظريات اللغوية القديمة والحديثة ومستوعبين أساليب الصياغة الرياضية للمعطيات اللغوية الحديثة¹⁴.

وانبثق عن مشروعه الاستراتيجي المستقبلي اللجوء إلى توظيف الخوارزميات البرمجية، وإلى تهيئة المادة المعجمية للمهندسين اللسانيين في المعالجة الحاسوبية، القائمة على المعالجة الاشتقاقية، والمعالجة الإعرابية ومعالجة التشكيل، واعتماد الإحصاء، واستعمال المدقق اللغوي.

• 3.1.2 استمرار مشروع الرقمنة المستقبلي: لقد أثر مشروع الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح في عدد غير قليل من الباحثين الذين استحسنوه، وتبنت نخبة منهم مواصلة هذا المشروع بإيجاد صيغ قابلة للتطبيق من خلال التفكير في ممارسة استراتيجية رقمنة تعليمية، ففي هذا الصدد كتب الأستاذان موسى مخطار وبلشير لحسن مقالا بعنوان >> اللغة العربية وأفق تعليمها الرقمي، تطلعات الدكتور صالح بلعيد.¹⁵

وقد تناول صاحبها المقال تأثر د. صالح بلعيد بمواقف أستاذه د. عبد الرحمن الحاج صالح، وأبرز موقفه من وضعيّة المؤسسات التعليمية، وسبل تطويرها، وطرائق تحسين مردودها التعليمي، وأهمية إدراج الرقمنة في التكوين؛ لاعتقاده أنّ تعليم اللغة العربية الرقمي في البلدان العربية يعاني ضعفا مقارنة بتعليمية اللغات الأخرى، وردّ ذلك إلى العجز عن مواكبة النظم الحاسوبية المتجددة باستمرار.

والحvisلة التي يمكن الخروج بها من هذا المقال¹⁶ هي أنّ استراتيجية تلك التطلعات تكمن في التركيز على اللسانيات الحاسوبية في التعليم الرقمي، والنهوض بذلك يقوم على إيجاد دعائم لغوية وحاسوبية ومراعاة الجوانب الفكرية والاجتماعية والتداولية، ولن يتأتى ذلك إلا بالتفعيل المكثف للمشروع الذي يقتضي "الانغماس في الرقمنة وتنويع استعمال الأنظمة الحاسوبية الموائمة، والولوج في شبكات المعلوماتية؛ بغية التمكن من إتقان طرائق المعالجة الآلية للغة، وابتكار المشاريع المرتبطة بمستويات اللغة ومجالاتها، للوصول إلى إنشاء محتوى رقمي عربي يراعي اقتصاد المعرفة".

3. الأعلام والمرجعية الكتابية: تتمثل الفائدة الكبيرة التي يجنيها القارئ من جزاء اطلاعه على الأعلام فيما تأتي به سرديّة الكتب والمصنفات اللغوية والتاريخية والنقدية، والآثار الأدبية، والمؤلفات في شتى ميادين المعرفة. ذلك أنّ الكتب المذكورة في ثنايا المقالات والبحوث تكشف اهتمام هؤلاء العلماء بالتدوين والكتابة وتؤكد التواصل المعرفي بين فئات المجتمع، وتوضح دور تلك الكتب في النشاط التعليمي عبر العصور وهذا ما أدّى بنا إلى ذكر ما ورد في مقالات المجلة من مؤلفات ومدونات، ومحاولة تبويبها حسب أصناف العلوم والمعارف، وترتيب موادها ترتيباً هجائياً.

• 1.3 الدراسات النحوية والمعجمية¹⁷

01	(الأفعال المتعدية بحرف)	الشيخ موسى الأحمدى . (1900- 1999).

02	(الدّرّ البهيّة على اللاميّة المجراديّة). في النّحو.	الشيخ عبد القادر المجاوي
03	(الدّرّ النّحويّة على المنظومة الشّبراويّة)	(1974/1848)
04	(زهرة لغويّة من كتاب الألفاظ الكتابيّة للهمداني)	الشيخ محمد الطاهر التّليّلي. (2003/1910).
• 2.3 الدّراسات اللغويّة واللهجيّة: 18		
05	(شواهد الكلمات العاميّة من اللّغة العربيّة الفصحى)	الشيخ محمد الطاهر التّليّلي. (2003/1910).
06	(العاميّة وصلتها بالفصحى)	د. مختار نويّوات. (2023/1930).
07	غايّة الأمل في إعراب الجمل (مخطوطة)	عبد الكريم بن أمحمد التّواتي (1635م)
08	(الكلمات التّركيّة والفارسيّة في لهجة الجزائر العاصمة)	الشيخ محمد بن أبي شنب.
09	(مراجعة معجم العاميّة الجزائريّة لابن سديرة)	(1929/1867).
10	(معجم الكلمات العاميّة الدّارجة في الصّحراء الجزائريّة)	الشيخ محمد الطاهر التّليّلي. (2003/1910).
11	(نظرة إجماليّة في اللّغة السّاميّة)	الشيخ محمد بن أبي شنب. (1929/1867).
• 3.3 الدّراسات المصطلحيّة:		
12	(الأساس في مصطلح علم التّشريح)	د. مختار نويّوات.
13	(مصطلحات في علمي التّشريح والفيزيولوجيّة)	(2023/1930).
• 4.3 الشّروح :		
14	النّحفة الوسيمة على الدّرة اليتيمة للنبهاني	الشيخ محمد باي بلعالم (2009م).
15	تفريج الغموم على مقدمة ابن أجروم	الشيخ محمد الحسن القبلاوي (1934م).
16	الدّر المنظوم على نظم مقدم ابن أجروم	الشيخ أحمد الطاهر الإدريسي (1979م)
17	الرّحيق المختوم شرح على نظم نزهة الحلوّم للمزمرّي	الشيخ محمد باي بلعالم (2009م).
18	عون القيوم على كشف الغموم للمزمرّي	
19	فتح الكريم الواجد (مخطوطة).	الشيخ عبد الرّحمن التّيديكلتي
20	(فتح اللطيف في شرح في شرح أرجوزة المكودي في التّصريف)	الشيخ عبد الكريم الفكون القسنطيني (1926/1580).
21	(فتح المالك في شرح لاميّة ابن مالك)	
22	(فتح المولى شرح شواهد ابن يعلى).	

23	(فتح الهادي في شرح جمل المجرادي)	
24	فتح الودود في شرح المقصور والممدود لابن مالك	الشيخ عبد الرحمن التينلاني (1934م).
25	(كتاب الجمل لأبي القاسم الزجاجي وشرح شواهد)	الشيخ محمد بن أبي شنب. (1929/1867).
26	(كشف اللثام في شرح شواهد ابن هشام)	الشيخ عبد القادر المجاوي (1974/1848).
27	(كفاية المنهوم شرح اللؤلؤ المنظور)	الشيخ محمد باي بلعالم (2009م).
28	اللؤلؤ المنظوم نظم مقدم ابن أجروم	
29	(مقدم العي المصروم)	الشيخ محمد بن بادي الكنتي (1968م)
30	(منحة الأثراب على ملحة الإعراب للحريري)	الشيخ محمد باي بلعالم (2009م).
31	(نصيحة المريدين شرح قصيدة في التصوف لمحمد المنزلي التونسي)	الشيخ عبد القادر المجاوي (1974/1848).
32	(نيل المراد من لامية ابن المجراد في إعراب الجمل)	الشيخ محمد بن أبي المزمري (1747م).
• 5.3: النظم والتلخيص		
33	(بلوغ الغاية على الوقاية. (التحو).	الشيخ محمد بن بادي الكنتي (1968م)
34	(تلخيص كتاب الأضداد للمتوزي)	الشيخ محمد الطاهر التلي (2003/1910).
35	(منظومة في أمثلة المتعدي)	الشيخ محمد بن أبي المزمري (1747م).
37	نزهة الحلو في نظم منشور أجروم	
38	نظم منشور ابن أجروم	
• 6.3 تحقيق المخطوطات:		
39	أرجوزة البهنسي التي أولها: يا مولعا بالغضب & والهجر والتجنب	الشيخ محمد بن أبي شنب. (1929/1867).
40	(البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لابن مريم)	
41	(تحقيق ديوان ابن سنان الخفاجي)	د. مختار نويوات. (2023/1930)
42	(تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان لأبي الفضل الحموي)	د. أبو العيد دودو (2004/1934).
43	(خاتمة في رياضة الصبيان وتأديبهم وتعليمهم، وما يليق لذلك لمؤلف مجهول)	

الشيخ محمد بن أبي شنب. (1929/1867).	44	(ديوان امرئ القيس
	45	(ديوان عروة بن الورد)
	46	(ديوان علقمة بن عبدة)
	47	(الرحلة الورثيانية) >> نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار <<
	48	(روضة السلوان لعبد الجبار الفجيجي)
	49	(رسالة لأبي حامد الغزالي في رياضة الأولاد)
	50	(عنوان الدراية فيمن عرف في المائة السابعة من علماء بجاية. للغبريني)
• 7.3 الترجمة إلى اللغة العربيّة:		
الشيخ محمد بن أبي شنب (1929/1867).		
	51	(خاتمة في رياضة الصبيان وتأديبهم وتعليمهم، وما يليق لذلك لمؤلف مجهول)
	52	(الرحلة من تلمسان إلى مكة للشاعر الشعبي ابن مسايب)
	53	(رسالة لأبي حامد الغزالي في رياضة الأولاد)
	54	(مقدمة كتاب الصلة لابن الأبار).
د. أبو العيد دودو (2004/1934).		
	55	(الأمير عبد القادر). يوهان بيرنت
	56	(الأمير عبد القادر والعلاقات الفرنسيّة العربيّة) أ.ف. دينيزن
	57	(ثلاث سنوات في شمال إفريقيا) هاينريش فون مالتسان
	58	(الحمار الذهبي). لوكيوس أبوليوس
	59	(مذكرات بفايفر).
	60	(قسطنطين أيّام أحمد باي) فندلين شلوصر
• 8.3 النثر والشعر والعروض:		
الشيخ محمد بن أبي شنب (1929/1867).	61	(الأمثال العربيّة بالجزائر وبالمغرب)
الشيخ محمد الطاهر التليلي (2003/1910).	62	(مجمع الأمثال العاميّة في سوف)
	63	(الدموع السوداء) ديوان شعر
للشيخ عبد الكريم الفكون القسنطيني (1926/1580).	64	(العدة في عقب الفرج بعد الشدة) نظم شعري

65	(تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب)	الشيخ محمد بن أبي شنب (1929/1867).
66	(المتوسط الكافي في علم العروض والقوافي).	الشيخ موسى الأحمدى . (1999-1900).
• 9.3 التعليم والتاريخ والفلسفة والدين:		
67	(إرشاد المتعلمين)	الشيخ عبد القادر المجاوي (1974/1848)
68	(الثورة الجزائرية . معطيات وتحديات .)	د. محمد العربي ولد خليفة
69	(المفكرة التاريخية . أبعاد وملاحم .)	
70	(المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية)	
71	(فتح المجيد في الكلام على عمدة أهل التوفيق)	الشيخ عبد الكريم الفكون القسنطيني (1926/1580).
72	(كشف النقاب عن تمارين اللباب).	
73	(محدد السنن في نحور إخوان الدخان)	

- والحصول التي يمكن الخروج بها تكمن في أنّ دراسة تراجم الأعلام تفيد القارئ، وتبين له جوانب عديدة من الحياة الثقافية، كما أنّها تكشف شخصيات غير معروفة أو مغمورة، أو لم تلتفت إليها الأنظار على الرغم من غنى أثارها المعرفية. ويمكن أيضاً الخروج ببعض الملاحظات، وهي كما يلي:
- قام المجلس الأعلى للغة العربية بإصدار أعداد المجلة بداية من (1999) إلى يومنا هذا، وأسند النشر الإلكتروني إلى المنصة الجزائرية للمجلات العلمية. (م.ج.م.ع . A.S.J.P)؛
 - عاش معظم الأعلام والشخصيات في العصرين الحديث والمعاصر، وتنتمي غالبيتهم إلى الجزائر؛
 - الأكثرية من هؤلاء الأعلام مالت إلى حقل الدراسات اللغوية واللسانية؛
 - دلت النظرة الاستشراقية على أنّ الإبادة الحقيقية للمجتمع لا تقتصر على القضاء على البشر فحسب بل تمتد إلى تدمير تاريخه ولغته، وإلغاء وجوده؛
 - إنّ المشاريع المستقبلية تبنى على التفكير المنظم، وعلى وضع استراتيجية ذات أبعاد فاعلة في تطوير المعرفة والتواصل؛
 - شهدت منطقة توات حركة لغوية وعلمية جديرة بالعناية والدراسة، كما أنّ نتائجهم الثقافي المخبوء يستحق النشر والإيداع؛
 - إنّ الأعلام الذين احتفت بهم مقالات المجلة أثروا المكتبة الثقافية وحركة التأليف في الجزائر بما يزيد على سبعين مصنفًا، في العديد من الميادين، مثل: الدراسات النحوية والمعجمية، واللغوية واللهجية والمصطلحية والشروح والتلخيصات، وتحقيق المخطوطات، والترجمة إلى اللغة العربية، والنظم والتاريخ والفلسفة والعقيدة.

5. المصادر والمراجع:

. أعداد مجلة اللغة العربيّة، يصدر المجلس الأعلى للغة العربيّة، (منصّة A.S.J.P البوابة الجزائريّة للمجلات العلميّة . ب.ج.م.ع).

- المجلد 01، الرّقم 02، السّنة 1999.
- المجلد 07، الرّقم 01، السّنة 2005.
- المجلد 09، الرّقم 01، السّنة 2007.
- المجلد 16، الرّقم 02، السّنة 2014.
- المجلد 19، الرّقم 03، السّنة 2017.
- المجلد 21، الرّقم 04، السّنة 2019.
- المجلد 22، الرّقم 02، السّنة 2020.
- المجلد 23، الرّقم 03، السّنة 2021.
- المجلد 24، الرّقم 01، السّنة 2022.
- المجلد 24، الرّقم 04، السّنة 2022.

. الأعلام الشّرقية في المائة الزّابعة عشرة للهجرة، الشّيخ زكي محمد مجاهد، ج1، دار الغرب الإسلامي، ط1/1963.
. جريدة البصائر، العدد 41، / 28 جوان 1948.

4. الهوامش:

- ¹ يصدرها المجلس الأعلى لغة العربيّة، بداية من 1999 إلى يومنا الحالي.
- ² ينظر مجلة اللغة العربيّة المجلد 9 الرّقم 1 السّنة 2007 من ص25 إلى ص 45 (منصّة A.S.J.P البوابة الجزائريّة للمجلات العلميّة . ب.ج.م.ع.).
- ³ مجلة اللغة العربيّة، المجلد 7 الرّقم 1 السّنة 2005، من ص11 إلى ص 25 (منصّة A.S.J.P البوابة الجزائريّة للمجلات العلميّة . ب.ج.م.ع.).
- ⁴ المصدر نفسه، ص: 20
- ⁵ " مع الفقيه المفكر مولود قاسم " مجلة اللغة العربيّة، المجلد 7 الرّقم 1 السّنة 2005، ص 28 (منصّة A.S.J.P البوابة الجزائريّة للمجلات العلميّة . ب.ج.م.ع.).
- ⁶ مجلة اللغة العربيّة، المجلد 24 الرّقم 1 السّنة 2022، من ص863 إلى ص 893 (منصّة A.S.J.P البوابة الجزائريّة للمجلات العلميّة . ب.ج.م.ع.).
- ⁷ تأليف زكي محمد مجاهد، ج1، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1963.
- ⁸ " فن التّراجم والسّير الذاتية "، أندريه موروا، ترجمة: أحمد درويش، المجلس الأعلى للثقافة مصر، 1999، ص: 137
- ⁹ (جهود الشّيخ البشير الإبراهيمي في إحياء اللغة العربيّة) د. ابن بزيان عبد الرّحمن المجلد 22 الرّقم 02 السّنة 2020 ص: 470/441.
- ¹⁰ جريدة البصائر، العدد 41، / 28 جوان 1948.
- ¹¹ إعداد د. راضية بن عريبة، مجلة اللغة العربيّة، المجلد 19 الرّقم 3 السّنة 2017، من ص: 15 إلى 34
- ¹² إعداد. أ. بختة تاجي، مجلة اللغة العربيّة، المجلد 21 الرّقم 4 السّنة 2019، من ص: 85 إلى 114

¹³ إعداد. د. عبد الوهاب حجازي .د. محمد دويس، مجلة اللغة العربية، المجلد 23 الرقم 3 السنة 2021، من ص: 15 إلى 24

¹⁴ ينظر المصدرين السابقين.

¹⁵ مجلة اللغة العربية، المجلد 24 الرقم 4 السنة 2022، من ص: 973 إلى 989

¹⁶ المصدر نفسه.

¹⁷ ينظر مجلة اللغة العربية (المجلد 01 الرقم 2 السنة 1999 / المجلد 16 الرقم 2 السنة 2014 / المجلد 07 الرقم 01 السنة 2005/

¹⁸ ينظر مجلة اللغة العربية (المجلد 07 الرقم 01 السنة 2005/ المجلد 24 الرقم 01 السنة 2022/ المجلد 09 الرقم 01 السنة 2007/.



واقع النشر في مجلة اللغة العربية وسبل تصنيفها في قاعدة بيانات سكوبس The reality of publishing in the Arabic language magazine and ways to classify it in the Scopus database

د. زينب ريحاني ♥

الملخص: تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية مجلة اللغة العربية المصنفة في المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية صنف "ج" والمصنفة أيضا في قاعدة بيانات (Arcif)، ونسعى في موضوعنا هذا البحث في سبل وطرق تصنيف المجلة في قاعدة بيانات سكوبس العالمية، فما هي هذه القاعدة؟ وما شروط تصنيفها للمجلات؟ وما سبل تصنيف مجلة اللغة العربية في هذه القاعدة؟ ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على استبان إلكتروني وزّع على عدد من الأساتذة الجامعيين والدكاترة وطلبة الدكتوراه لمعرفة نسبة مقروئية هذه المجلة والاستشهاد بها، وكذا النشر فيها وما هي أكثر المنصات العلمية استعمالا، وأهم الموضوعات التي وجب الكتابة فيها، وخلصنا إلى وجوب التعريف بهذه المجلة للنشر فيها والاستشهاد بها لتصنيفها في قواعد البيانات العلمية العالمية.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ تصنيف؛ قاعدة بيانات سكوبس؛ مقترحات.

Abstract: The Arabic language magazine is issued by the Supreme Council of the Arabic Language, which is classified in the digital platform for Algerian magazines as category "C" and is also classified in the Arcif database. In this topic, we seek to research the ways and means of classifying the magazine in the global Scopus database. What is this rule? What are the conditions for classifying journals? How can the Arabic language magazine be classified according to this rule? To accomplish this work, we relied on an electronic questionnaire that was distributed to a number of university professors, doctors, and doctoral students to find out the readership and citation rate of this journal, as well as publication in it, what are the most widely used scientific platforms, and the most important topics that must be written about. We concluded that this journal must be made known for publication. Therein and cite them for classification in international scientific databases.

Keywords: Arabic language magazine; classification; Scopus database; Proposals.

♥ جامعة الحاج لخضر باتنة، 01، الجزائر، البريد الإلكتروني: zineb.rihani@univ-batna.dz (المؤلف المرسل).

مقدمة: أنشئت مجموعة من الهيئات والمراكز التي تهتم باللغة العربية واستعمالها وتطويرها ومن بين هذه الهيئات المجلس الأعلى للغة العربية الذي يصدر مجلة اللغة العربية، فما واقع النشر فيها؟ وما سبل تصنيفها في قاعدة البيانات العالمية سكوبس؟

أولا/ تعريف مجلة اللغة العربية:

1- تقديم المجلة: عرفت مجلة اللغة العربية في المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية أنها مجلة فصلية محكمة مجانية تنشر باللغة العربية، تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية، تحتوي المجلة على بحوث أصلية تهتم بتطوير اللغة العربية في جميع الميادين. تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر أنشئت سنة 1999 رقم تسجيل المجلة الدولي الإلكتروني: (2600-6545)، ومعامل تأثير البوابة: (0.1380) تعمل المجلة على ازدهار اللغة العربية وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة وفي الحياة العملية⁽¹⁾

2- مجالات المجلة: تتيح المجلة النشر في التخصصات التالية⁽²⁾:

- التعليم؛
- الدراسات الثقافية؛
- الآداب والعلوم الإنسانية؛
- اللغة واللغويات؛
- الأدب والنظريات الأدبية؛
- لغة ودراسات قرآنية؛
- اللسانيات والترجمة؛
- اللغات والترجمة؛
- المعجمية والمصطلحية.

3- فريق المجلة: يشرف على هذه المجلة مجموعة من الأساتذة والباحثين من مختلف جامعات الجزائر والدول العربية بالإضافة إلى المراكز البحثية نذكر منهم⁽³⁾:

الجامعة أو المركز البحثي		
جامعة الجزائر-02-	عبد المجيد سالمي	رئيس التحرير
المجلس الأعلى للغة العربية	حنيسة كاسحي	السكرتير
جامعة مولود معمري تيزي-وزو	بلعيد صالح	مساعد محرر
جامعة الجزائر-2-	جريدة معبود	

جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب	فاتحة تمزرتي	
جامعة ذي قار العراق	ضياء غني العبودي	
المملكة الاردنية - محافظة عجلون - كلية عجلون	الفريحات عمار	
جامعة غرداية	يحيى بن بوهون حاج امحمد	
المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	بوزيداني فريدة	
جامعة المثنى (العراق)	امر صلال راهي العارضي	
جامعة خليج فارس، بوشهر، إيران	بلاوي رسول	
كلية العلوم الشرعية - مسقط - سلطنة عمان	أحمد علي علي لقم	
جامعة طبرق ليبيا	سالمه العمامي	
جامعة حسية بن بوعلی	علي بوشكور	
جامعة زيان عاشور الجلفة	تيجاني علي	
مركز البحث العلمي والتقني في تطوير اللغة العربية	مهدية بن عيسى	
مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	عليان حسينة	

4- شروط النشر في المجلة وتحميل قالبها: وللاطلاع على شروط النشر في المجلة وتحميل قالبها يمكن زيارة موقع المجلة: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219>)، الذي يحوي ملفات التوجيهات والتعليمات للراغبين بالنشر⁽⁴⁾.

ثانيا/ قاعدة بيانات سكوبس:

1- لمحة عن قاعدة بيانات سكوبس: ظهرت العديد من قواعد البيانات العلمية التي تحفظ وتخزن الأعمال العلمية للباحثين ومن بين هذه القواعد قاعدة سكوبس التي: تأسست قاعدة البيانات سكوبس (Scopus) في عام 2004 من قبل "السيفير" (Elsevier)، وهي من أهم قواعد البيانات الخاصة بتصنيف المجلات العلمية، حيث تقدم البيانات التي تهتم الباحثين وتحتوي على العديد من المجلات العلمية والكتب والمؤتمرات والأبحاث العلمية بالإضافة إلى براءات الاختراع، كما تقدم رؤية شاملة لنتائج البحث العلمي العالمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والآداب والفنون والدراسات الإنسانية

وتحتوي على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة، وتغطي تقريبا 22 ألف عنواناً، منها عشرون ألف مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية.⁽⁵⁾

2- طريقة الولوج إلى قاعدة بيانات سكوبس: يمكن لأي باحث الدخول إلى موقع سكوبس من الرابط التالي: (www.scopus.com/home.uri) حيث يتم التسجيل وهذا عن طريق الاشتراكات المدفوعة أو المجانية.⁽⁶⁾

3- فوائد قاعدة بيانات سكوبس: تتميز قاعدة بيانات سكوبس بمجموعة من الفوائد من بينها⁽⁷⁾:

- انتشار الأبحاث والدراسات في مختلف دول العالم؛
- شهرة الباحث وانتشار اسمه بين جميع المتخصصين والمهتمين في مجاله العلمي؛
- الاهتمام بجميع المجالات والتخصصات العلمية، وهو ما يجعل ملايين المنشورات الأكاديمية المهمة في متناول الجميع من مختلف دول العالم؛
- صرامة ضوابط ومعايير المجلة تجعلها من أبرز المجلات العلمية وأكثرها مصداقية، فتعتمد الجامعات والمؤسسات العلمية.

4/ شروط إدراج مجلة علمية في قاعدة سكوبس: إن إدراج أي مجلة علمية في قاعدة بيانات سكوبس يمر بمراحل عدة بعد تقديم طلب الانضمام إلى قاعدة سكوبس عبر الرابط التالي:

<https://suggestor.step.scopus.com/suggestTitle/step1.cfm>⁽⁸⁾

ويشترط في المجلة مايلي⁽⁹⁾:

- أن يكون المحتوى العلمي في المجلة قد جرى تحكيمه؛
- أن تمتلك رقم تسلسل معياري دولي (ISSN) مسجل بالمركز المعياري الدولي. فهذا ما يثبت أن المجلة العلمية المحكمة تصدر بشكل دوري منتظم؛
- يجب أن يكون المحتوى والأبحاث العلمية المنشورة في المجلة العلمية المحكمة مرتبط باختصاصها؛
- أن تعلن المجلة على موقعها أو عبر أعدادها الدورية الاختصاصات التي تنشر فيها عندما تصدر باختصاصات متعددة؛
- أن تحافظ المجلة العلمية على الأخلاقيات الخاصة بالنشر في المجلات العلمية المحكمة؛
- أن تمتلك المجلة بيانات دائمة وواضحة عن أخلاقيات النشر وعن التصرفات التي تعتبر غير أخلاقية في النشر؛
- أن يمر عامان على صدور العدد الأول للمجلة.

1- معايير قاعدة بيانات (Scopus) في تصنيف المجلات: وضعت قاعدة سكوبس مجموعة من المعايير لتقييم المجلات العلمية وقبولها من خلال برنامج يسمى (The Scopus Title Evaluation platform) (STEP)، وهو النظام الذي يتم من خلاله إدخال بيانات أي دورية جديدة ترغب في الانضمام

إلى القاعدة، يقوم فريق خبراء (CSAB) بتقديم عينة من الوثائق المنشورة للعنوان المقيم. تنتمي المعايير المتبعة في عمليّة التقييم إلى خمس فئات⁽¹⁰⁾:

- سياسة المجلة؛

- طبيعة المحتوى؛

- الاقتباس من المحتوى؛

- انتظام الصّدر؛

- الإتاحة على الويب.

3/ المجلات التي تنشر باللغة العربيّة في قاعدة سكوبس: أغلب المجلات المصنّفة في قاعدة سكوبس صادرة عن جامعات عربيّة، تنشر في تخصّصات ومجالات عديدة، ونعرض فيما يلي أسماء بعض المجلات العربيّة¹¹:

- مجلة العلوم الأساسيّة والتطبيقيّة: متخصصة في العلوم العديدة لاسيما علم الحاسب الآلي، وتصدر عن جامعة الملك فيصل في السّعودية؛

- مجلة الاقتصاد الإسلامي: وهي مجلة سعوديّة تصدر من جامعة الملك عبد العزيز. وتعتبر من المجلات العربيّة المتخصصة في علوم الاقتصاد. وتعتبر ضمن المجلات العشر الأولى على مستوى الوطن في معامل التأثير؛

- المجلة العربيّة للعلوم التربيّة والإنسانيّة: تعتبر من المجلات كثيرة الطّلب في قاعدة بيانات سكوبس وتنتشر عددا كبيرا من الأبحاث يتجاوز العشرين بحثا في العدد الواحد؛

- مجلة الدّراسات الإنسانيّة: تصدر هذه المجلة عن الجامعة الأردنيّة. وتصدر مرة واحدة في العام. وتنتشر مضامين الأبحاث المحكّمة مع إرفاق تقارير التحكيم لكل بحث يتم نشره؛

- مجلة بغداد للعلوم: تصدرها جامعة بغداد، وفيها العديد من الأقسام من أهمّها الكيمياء والفيزياء والأحياء والتّقنيّة؛

- المجلة العربيّة للنشر العلمي: من أهم المجلات في الوطن العربي. فهي تنشر في كافة المجالات والتخصّصات الطّبيّة والإنسانيّة والتربيّة والاجتماعيّة والأدبيّة والتاريخيّة والإسلاميّة والقانونيّة وغيرها من التخصّصات الأخرى؛

- مجلة الأزهر الشّريف: وهي المجلة رقم واحد في الوطن العربي والمتخصصة بنشر العلوم الدّينيّة. تستخدم كمرجع أساسي في كثير من الدّراسات الدّينيّة؛

- مجلة العلوم الإنسانيّة العربيّة: تعتبر أحد أهم المجلات العربيّة المصنّفة في سكوبس، وتهتم بنشر البحوث والتقارير والمقالات العلميّة في مجال العلوم الإنسانيّة بكافة فروعها، والتي تشمل: علوم الدّين علوم

الآثار، ثقافات الشعوب الإقليمية باختلافها وتنوعها، علم الاجتماع، علم الموسيقى، الأدب والنقد وكذلك علم الفلسفة، الفن، التاريخ والأنثروبولوجيا⁽¹²⁾.

ثالثاً/ واقع النشر في مجلة اللغة العربية وسبل تصنيفها في قاعدة سكوبس:

1/ عينة الدراسة وشروطها:

- عدد المبحوثين: 22

- شروط العينة:

- أن يكون أستاذا جامعيا في أحد التخصصات التي تتيح المجلة النشر فيها؛
- أن يكون طالب دكتوراه في أحد التخصصات التي تتيح المجلة النشر فيها؛
- أن يكون دكتورا في أحد التخصصات التي تتيح المجلة النشر فيها؛
- أن يكون باحثا أكاديميا في أحد التخصصات التي تتيح المجلة النشر فيها.

2/ مادة الاستبان وإطاره الزماني والمكاني:

- مادة الاستبان: توزعت أسئلة الاستبان على ثلاثة محاور:

أسئلة المحور الأول: استهدفت واقع الاعتماد على مجلة اللغة العربية.

أسئلة المحور الثاني: استهدفت النشر في مجلة اللغة العربية.

أسئلة المحور الثالث استهدفت سبل تصنيف مجلة اللغة العربية في قاعدة بيانات سكوبس.

- الإطار الزماني والمكاني:

الإطار المكاني	الإطار الزماني
مختلف جامعات الجزائر: جامعة باتنة أم البواقي، الشلف، تبسة، الطارف كالملة الجزائر العاصمة، المديّة، تيارت غليزان.	من 20 جانفي 2024 إلى 26 جانفي 2024

- تحليل نتائج الاستبان:

السؤال الأول: ما هي المنصّات والبوابات العلميّة التي تعتمد عليها للبحث عن المقالات وغيرها من

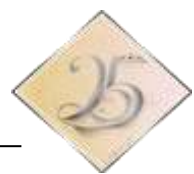
المراجع؟

المنصّات: الباحث العلمي، المنظومة، المعرفة، المنهل، منصّة إمداد، منصّة (Independent Academia) منصّة (ar.zlibrary-africa)، منصّة جايستور (jstor).

السؤال الثاني: زودنا ببعض أسماء المجالات التي استشهدت بمقالاتها؟ وما هو تصنيفها؟ ضمن أي

منصّة علميّة مصنّفة؟

- أسماء المجالات المستشهد منها وتصنيفاتها:



المنصة	تصنيفها	اسم المجلة
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	المدوّنة
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	إشكالات
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	جسور المعرفة
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	المعيار
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	الإحياء
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مقاربات
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	حوليات
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة الوادي
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة إشكالات في اللّغة والأدب
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة الممارسات اللّغويّة
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة رفوف
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة القارئ
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	النّص
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة إشكالات في اللّغة والأدب
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة اللغة العربيّة
المنصة الرّقميّة للمجلات الجزائريّة	ج	مجلة التعلّيميّة

دراسات معاصرة	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة اللسان العربي	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة اللسانيات	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة علوم اللغة العربية وآدابها	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
اقرأ	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
لغة كلام	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
التواصل	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
إشغالات	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
فصل الخطاب	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
إنسانيات	ب	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
الكلم	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
المعيار	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
الحقيقة	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
أبحاث	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة اللهجات العربية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة الدراسات المعجمية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية

يظهر الجدول أعلاه تنوع واختلاف المجالات العلمية المصنفة التي يستشهد بها الباحثون، ومن بين هذه المجالات مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية.

السؤال الثالث: زدونا ببعض أسماء المجالات التي نشرت فيها مقالاتك؟ ما هو تصنيفها؟ ضمن أي منصة

علمية مصنفة؟

أسماء المجالات والتصنيفات والمنصات:

المنصة	تصنيفها	اسم المجلة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	المدونة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	الكلم
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	التعليمية
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	الفارء
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	جسور المعرفة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	مجلة اللغة والترجمة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	مجلة العمدة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	الحقيقة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	تاريخ العلوم
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	غير مصنفة	مجلة الابراهيمى
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	مجلة المعيار
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	العلوم الإنسانية والاجتماعية
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	رفوف
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	دراسات معاصرة
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	فصل الخطاب
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	إشكالات
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	دراسات
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	غير مصنفة	الملتقى
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	مجلة الصوتيات
المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية	ج	مجلة التعليمية

آفاق فكرية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة أبحاث ودراسات جزائرية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة اللغة العربية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة لغة كلام	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة علوم اللغة العربية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
دراسات وأبحاث	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
قضايا اللسانيات التطبيقية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
دراسات وأبحاث	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
دراسات معاصرة	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة العلوم الاجتماعية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة السياق	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة آفاق	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة اللسانيات التطبيقية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة العلوم الاجتماعية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة الأثر	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة الأدب والعلوم الانسانية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
مجلة طلائع اللغة وبدائع الأدب	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
المقري	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
الروافد	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية
الممارسات اللغوية	ج	المنصة الرقمية للمجلات الجزائرية

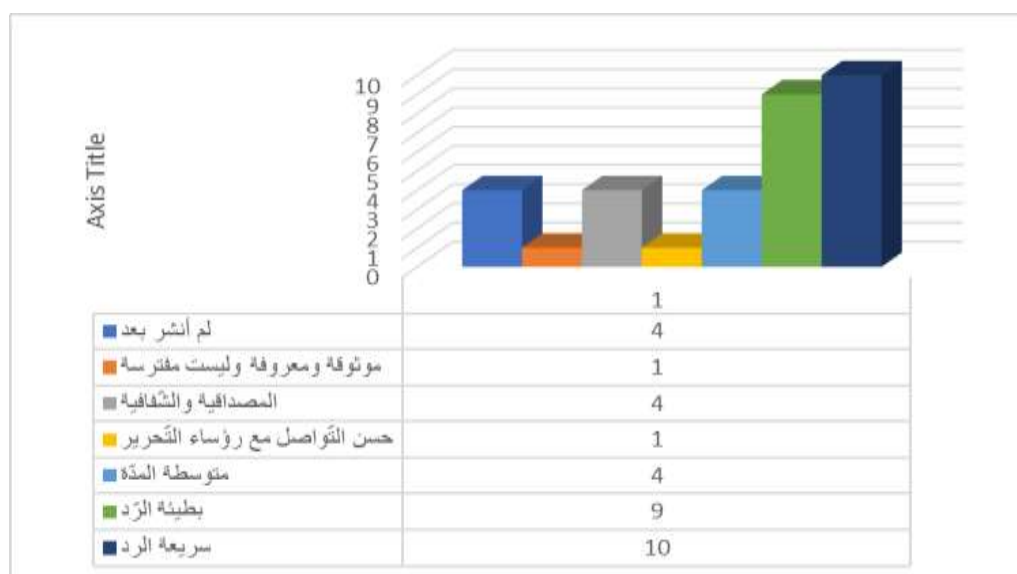
يبين الجدول السابق أسماء المجالات العلمية الجزائرية المصنفة التي نشر فيها البحوثون مقالاتهم ومن بين هذه المجالات مجلة اللغة العربية.

السؤال الرابع: ما رأيك في المجالات التي نشرت فيها؟

- عرض النتائج:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
سريعة الرد	10	30.00 %
بطيئة الرد	09	27.40 %
متوسطة المدة	04	12.00 %
حسن التواصل مع رؤساء التحرير	01	03.00 %
المصداقية والشفافية	04	12.30 %
موثوقة ومعروفة وليست مفترسة	01	03.00 %
لم أنشر بعد	04	12.30 %
المجموع	33	100 %

- تمثيل النتائج في أعمدة بيانية:



(أعمدة بيانية تبين رأي البحوثين في المجالات)

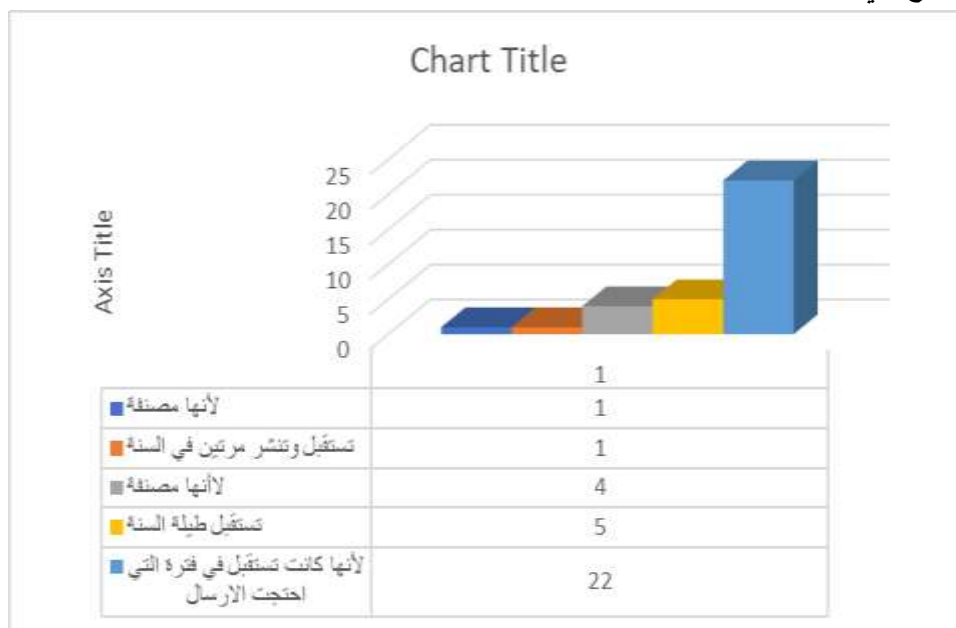
-تحليل النتائج: يوضّح الجدول أعلاه آراء الباحثين في المجالات التي أتاحت لهم فرصة النشر، حيث أجاب أغلبيتهم أنها مجالات سريعة الرد مقارنة بغيرها ، وهذا بنسبة (30.00%)، فيما نسبة (27.00%) إجابتها أنّ المجالات بطيئة الرد، أمّا نسبة (12.30%) ترى أنها متوسطة المدة. وعبرت بالنسبة نفسها (12.30%) أنّ هذه المجالات تتسم بالمصداقية والشفافية، ونسبة (12.30%) لم تتمكن من النشر بعد كونهم طلبة دكتوراه في السنة الأولى والثانية، ونسبة (03.00%) من الباحثين اختاروا هذه المجالات كونها معروفة في الساحة العلمية ومصنفة وليست مفترسة، وبالنسبة نفسها (03.00%) أشاد المؤلفون بحسن التواصل مع رؤساء المجالات التي نشروا فيها.

السؤال الخامس: ما سبب نشرك في مجلة دون غيرها؟

-عرض النتائج:

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الإجابات
% 66.60	22	لأنها كانت تستقبل في الفترة التي احتجت الارسال
% 15.20	05	تستقبل طيلة السنة
% 15.20	05	لأنها مصنفة
%03.00	01	تستقبل وتنشر مرتين في السنة
% 100	33	المجموع

- تمثيل النتائج في أعمدة بيانية:



(أعمدة بيانية تبين أسباب النشر في المجالات)

-**تحليل النتائج:** تبين النتائج أعلاه أسباب نشر المبحوثين في مجلات دون غيرها حيث أجاب أغليبيتهم والمقدرة نسبتهم ب (66.60 %) أن المجلات التي نشروا فيها كانت تستقبل في تلك الفترة. ونسبة (15.20%) أنها تستقبل طيلة السنة، ونسبة (15.20%) كونها مصنفة. ونسبة (03.00%) تستقبل مرتين.

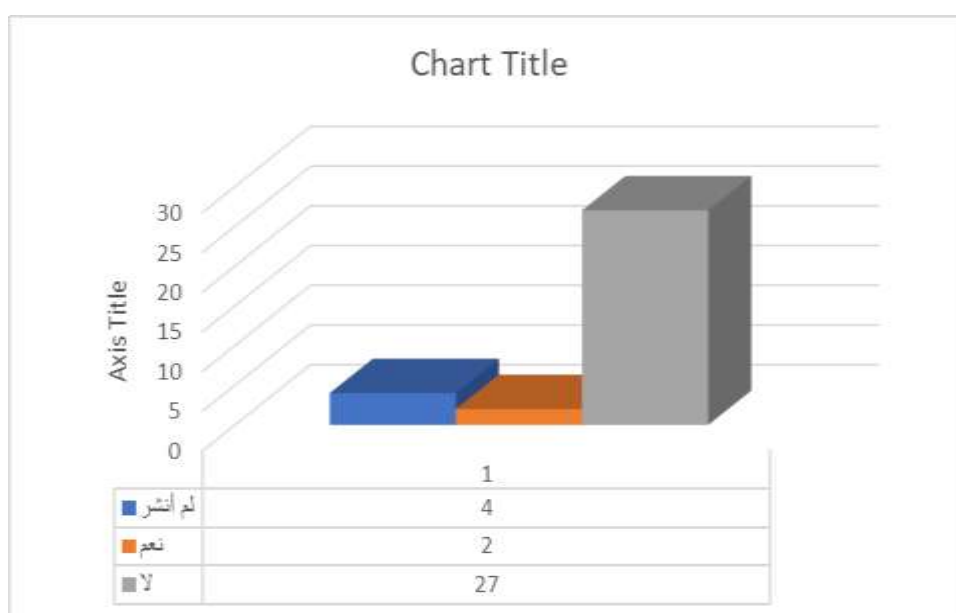
السؤال السادس: هل سبق لك ونشرت في مجلة مصنفة في قاعدة بيانات سكوبس؟ إذا نشرت، ما رأيك فيها؟

إذا لم تنشر فلماذا؟

-**عرض النتائج:**

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
لا	27	% 81.60
نعم	02	% 06.10
لم أنشر في أي مجلة	04	% 12.30
المجموع	33	% 100

- **تمثيل النتائج في أعمدة بيانية:**



(أعمدة بيانية تبين نسبة النشر في المجلات المصنفة في سكوبس):

-**تحليل النتائج:** أجاب أغلبية الباحثين المقدرة نسبتهم ب (81.60%) بأنهم لم يسبق لهم النشر في مجلات

مصنفة في قاعدة بيانات سكوبس وهذا راجع للأسباب التالية:

-غالية الرسوم؛

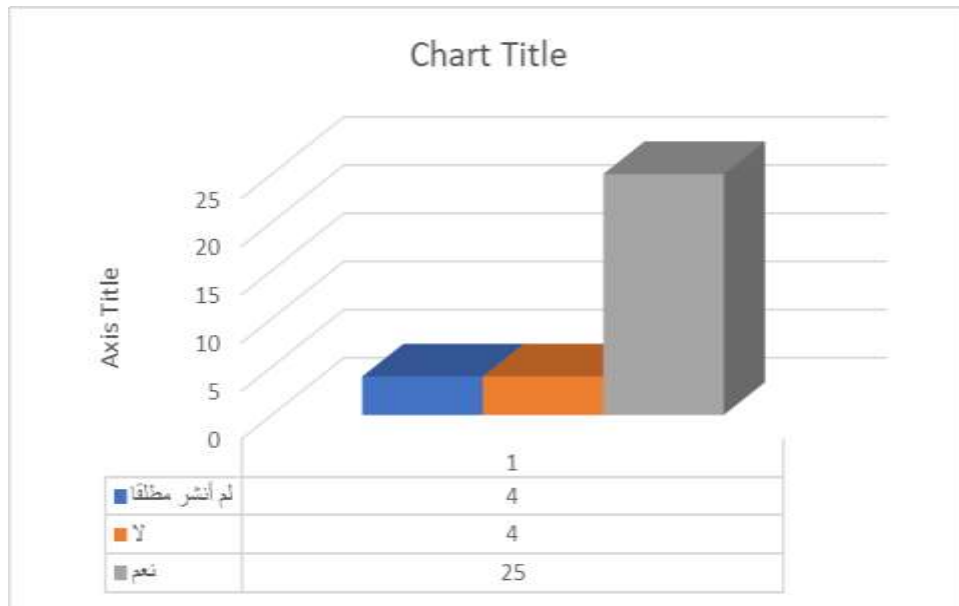
-عدم المعرفة الجيدة بالمجلات المصنفة في قاعدة بيانات سكوبس. بالإضافة إلى أن أغلبها ينشر باللغة

الأجنبي؛

- اضيق الوقت والاهتمام البالغ بالأطروح؛
 - عدم التوصل بعد إلى مجلّات متخصصة مفهّسة في هذه القاعدة؛
 - عدم العثور على مجلّات في تخصّصي، علم الاجتماع ربّما عدم درايّة مني؛
 - عدم الاطلاع على قوائمها.
- فيما تمكّن مبحثان فقط من النّشر في مجلّات مصنّفة في سكوبس للأسباب التّالية:
- جيدة، ومفيدة معرفي؛
 - تعتبر المجلّات العربيّة المصنّفة في قاعدة سكوبس، أحد أهمّ المجلّات التي تتسم بقيمة معرفيّة كبيرة وأجاب أربع مبحثين أنهم لم ينشروا بعد.
- السؤال السّابع:** هل سبق لك النّشر في مجلّة اللّغة العربيّة الصّادرة عن المجلس الأعلى للّغة العربيّة؟
- عرض النّتائج:

الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئويّة
لا	25	% 75.40
نعم	04	% 12.30
لم أنشر في أي مجلّة	04	% 12.30
المجموع	33	% 100

-تمثيل النّتائج في أعمدة بيانيّة:



(أعمدة باينيّة توضّح نسبة النّشر في مجلّة المجلس الأعلى للّغة العربيّة)

تبين النتائج أعلاه أنّ أغلبية المبحوثين لم ينشروا في مجلة المجلس الأعلى والمقدرة نسبتهم ب (75.40%)
لأسباب التالية:

- لأنّ المجلة كانت تستقبل؛

- تهتم بموضوعات اللغة العربية؛

- سريعة الرد.

في حين نشرت نسبة قليلة في هذه المجلة والمقدرة نسبتهم ب (12.30%) وترجع أسباب النشر ل:

- عدم معرفة المجلة؛

- عدم معرفة فترة استقباليها؛

- عدم تسني الفرصة؛

- عدم جاهزية المقال وقت استقباليها؛

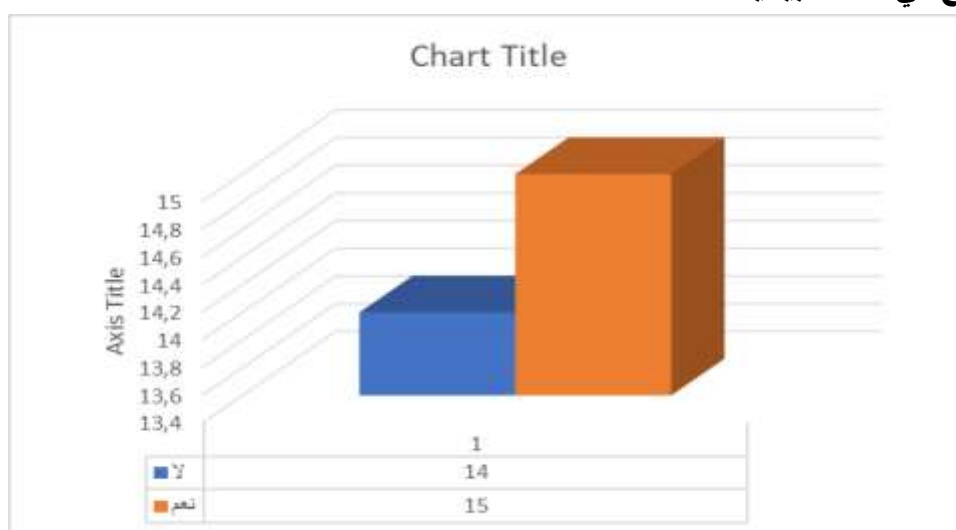
- أوقفت الاستقبال في الفترة التي رغبت في الارسال.

السؤال الثامن: هل تقترح على طلابك مجلات دون غيرها للنشر فيها؟

- عرض النتائج:

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الإجابات
% 51.70	15	نعم
% 48.30	14	لا
% 100	29	المجموع

- تمثيل النتائج في أعمدة بيانية:



(أعمدة بيانية تبين اقتراح أسماء المجلات للنشر فيها)

-**تحليل النتائج:** توضّح النتائج المعروضة أعلاه أنّ نسبة (51.70 %) من الأساتذة يقترحون على طلبتهم أسماء مجلات للنشر فيها وهذا للأسباب التالية:

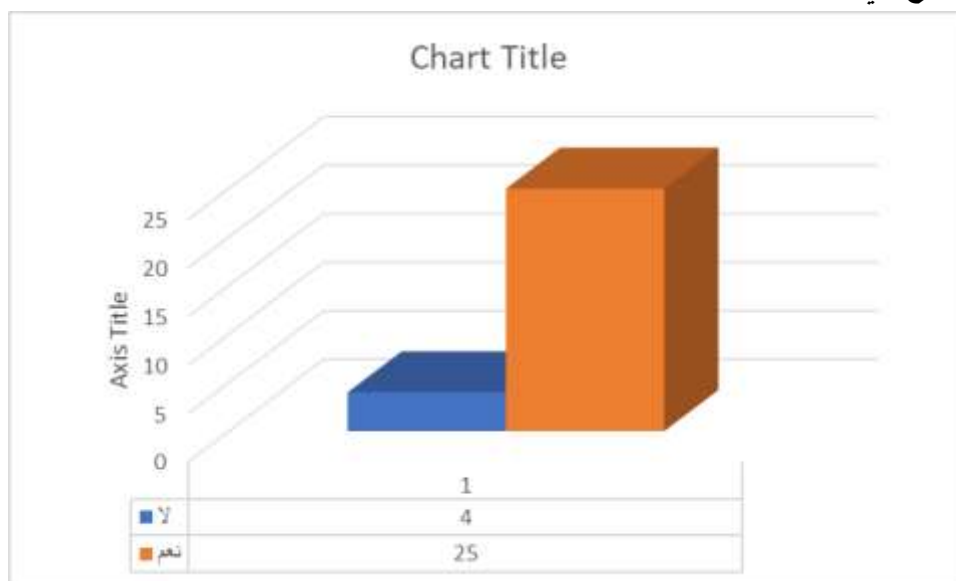
- لوجود اختلاف فيما بينها، سواء من حيث سرعة الرد، أم من حيث عدد المقالات؛
 - قيمة المقالات المنشورة فيه؛
 - لأنّهم سيستفيدون منها كما استفدت منها أنا، وتخفّف عنهم عناء الانتظار ومشكلة الاختيار؛
 - نظرا لسرعة الرد ونزاهة التحكيم؛
 - أغلب المجلات تساعد الطالب أو الاستاذ على النشر؛
 - هناك مجلات لا ترد بسرعة؛
 - لأنّها سريعة الرد و متميّزة؛
 - حسب تجربتي معها؛
 - النزاهة والمصداقية؛
 - النشر الدوري.
- ونسبة (48.30 %) من الأساتذة يتركون الحرية للطالب في اختيار المجلة للأسباب التالية:
- البحث عن المجلات التي تنشر بسرعة؛
 - كلّ المجلات تنشر؛
 - لا أدرس بعد؛
 - لأن لكل مجلة مزايا وعيوب؛
 - عليهم بالتجربة؛
 - لأنّ كل المجلات تستحق أن نزودها بما لدينا لنتزود بما عندها من زاد فكري ومنهل علمي وثقاف؛
 - لم يصلني طلب توجيهات منهم؛
 - الطالب حر ولا يجب تقييده بمجلة معيّنة، وهذا لاختلاف مواعيد استقباليها.

السؤال التاسع: هل تتصحهم بالنشر في المجلات المصنّفة في صنف "ب" أو "أ"؟

-**عرض النتائج:**

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الإجابات
% 83.30	25	نعم
% 16.30	4	لا
% 100	29	المجموع

- تمثيل النتائج في أعمدة بيانية:



(أعمدة بيانية تبين نسبة تشجيع النشر في المجلات صنف أ وب)

تحليل النتائج: بينت النتائج أعلاه أن نسبة (83.30%) من المبحوثين ينصحون طلبتهم النشر في المجلات المصنفة في "أ" و "ب": للأسباب التالية:

- من باب تشجيع البحث العلمي؛
 - لترقية البحث العلمي والحصول على تنقيط أكبر؛
 - تجعل المقال ذا صدى وأكثر مقروئية والنقطة بالنفس لدى الباحث؛
 - الانفتاح على المجلات الدولية، إعطاء قيمة كبيرة للبحث العلمي؛
 - لأنها ذات صدى عالمي ومقروئية عالية عدد النقاط أكبر؛
 - نظرا لقيمتها المعرفية؛
 - لتحسين مستواهم في كتابة المقالات العلمية؛
 - لأنها الأكثر طلبا ويقصدها كثير من الباحثين للتحميل منها والاستفادة من بحوثها؛
 - مجانية النشر تصدر بشكل فصلي أو سنوي؛
 - إذا كانت موضوعات الطلبة قيمة؛
 - لأن الباحث العلمي عليه الاجتهاد في عملية النشر ولتوسيع سيرته العلمية على نطاق عالمي؛
 - تثمين العالي للمقال؛
 - الإسهام في التقدم العلمي والأكاديمي.
- ونسبة (16.30%) لم يقترحوا على طلبتهم وهذا راجع للأسباب التالية:
- عدم الإشراف على طلبة الدكتوراه؛
 - لأنها صعبة.

- السؤال العاشر:** ماذا تقترح من أجل الارتقاء بالمجلات الجزائرية التي تنشر باللغة العربية وتهتم بها في قاعدة بيانات سكوبس خاصة مجلة اللغة العربية؟
- قدم المبحوثون مجموعة من الاقتراحات التي تمكن مجلة اللغة العربية والمجلات الجزائرية التي تهتم باللغة العربية من تصنيفها في قاعدة سكوبس وهي كالاتي:
- الابتعاد عن الإطالة والإكثار من الأعداد؛
 - العمل الجدي على نشر المقالات الممتازة؛
 - عدم تقييد الباحث بترجمة الملخص، لأنها لا تفيد في شيء مادام المقال باللغة العربية؛
 - تزويدها بكل ما هو رقمي خادماً للعربية وخادماً للارتقاء بها علمياً وعملياً وتعاملاتياً؛
 - تشجيع المحكمين على تسريع الردود بتحفيظهم بمختلف الطرق المعنوية والمادية وتسهيل بعض الشروط خاصة قوالب المجلات؛
 - النشر في الموضوعات التي لها علاقة بالحوسبة والرقمنة والذكاء الاصطناعي؛
 - المصداقية والابتعاد عن المحسوبية والعمل الجاد والرد في الآجال فبعض المجلات تتجاوز مدة انتظار الرد عاماً كاملاً؛
 - إعطاء الأولوية للبحوث المبتكرة وذات مواضيع جديد؛
 - عدم الوقوع في الأخطاء اللغوية والتركيز على أن يكون البحث العلمي باللغة العربية رصيناً ينافس البحوث المنجزة بلغات أخرى خاصة الإنكليزية منها؛
 - حمايتها من الافتراس والعمل على ترقيةها إلى صنف أ و ب؛
 - تحري الجودة والجدة، والدراسات الميدانية عند قبول المقالات؛
 - الاهتمام بموضوعات اللغة العربية والحوسبة؛
 - توسيع مجالات الاهتمام العلمية؛
 - تجنب نشر الموضوعات المكررة؛
 - النشر بالإنكليزية والانضمام للمنصات الدولية؛
 - مطابقة المعايير الدولية للنشر العلمي من حيث الجودة والمحتوى والتأثير، وزيادة التفاعلية، وتحسين التصميم والتسويق، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتوفير تجربة قراءة مميزة.
- السؤال الحادي عشر:** في رأيك ما القضايا اللغوية التي تستحق اهتمام الباحثين دون غيرها والكتابة فيها؟
- القضايا اللغوية التي تستحق اهتمام الباحثين هي:
- موضوعات التي تساعد طلبة الدكتوراه؛
 - الهوية والتاريخ والسياسة والأيدولوجيا؛
 - الترجمة الآلية. الذكاء الاصطناعي والرقمنة والحوسبة؛
 - التعليمية وقضايا اللسانيات اللغوية؛

- التهجين اللغوي؛
- الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي؛
- البحث في طرق وضع المعاجم العلمية بحسب التخصص؛
- تطوير الأداء التواصل للفرء العربي باللغة العربية؛
- تعميم استعمال اللغة العربية في التفكير والبحث؛
- الحفاظ على الهوية في ظل عالم معلوم؛
- كيفية تكريس اللغة العربية والرفع من خطابها..؛
- اللسانيات العرفانية، اللسانيات الحاسوبية، الذكاء الاصطناعي، الترجمة الآلية؛
- قضايا ترجمة وتعريب المصطلح؛
- دور اللغة العربية في نشر العلم؛
- اقتحام اللغة العربية عالم الحاسوبيات، أي برامج الذكاء الاصطناعي الحوسبة الآلية وأهميتها في خدمة اللغة العربية؛
- استثمار اللغة العربية في الوسائط الاعلامية للترويج؛
- التعليم والقضايا المتعلقة بالمشاكل اللغوية والذكاء الاصطناعي؛
- حال اللغة العربية المتدهور؛
- القضايا اللسانية المتعلقة بالكتاب والسنة؛
- اللغة والبرمجة...؛
- السياسة اللغوية تعليمية اللغة العربية؛
- المعاجم المدرسية، صناعة المعاجم؛
- اللغويات القرآنية، اللسانيات البيئية، البلاغة الجديد؛
- المعجمية العربية العامة والمتخصصة وآفاق تطويرها؛
- الترجمة العلمية المتخصصة التخطيط والتنمية اللغوية؛
- المعجمية والحاسوبية؛
- قضايا اللسانيات التطبيقية.
- الخاتمة:** بعد عرض الشروط الخاصة بقاعدة سكوبس لإدراج المجالات العلمية ومعرفتها وعرض نتائج الاستبانة يمكن القول إنه يمكن إدراج مجلة اللغة العربية فيها ويتحقق هذا بـ:
- الاستشهاد بمقالاتها التي تتناول موضوعات لها علاقة باللغة العربية وتطويرها؛
- النشر فيها دوريا خاصة لمن يسعى لتطوير اللغة العربية وتعليمها وتعلمها؛
- عن طريق الإعلان عن فترة الاستقبال؛

- دعوة اللسانيين واللغويين المعروفين للنشر فيها أمثال: علي القاسمي، عبد العلي الودغيري، إبراهيم بن مراد محمد الحناش، عبد القادر الفاسي الفهري، حافظ إسماعيل علوي؛
- أحمد المتوكل، الطاهر ميلة، حاج هني...؛
- تعريف الطلبة بالمجلة وتشجيعهم على النشر فيها.
- دعوة المؤلفين الكتابة في الموضوعات التالية:
- اللسانيات الحاسوبية من خلال الاهتمام بالموضوعات التي تهتم بتطوير، وتحسين كل المواقع والتطبيقات والبرامج الإلكترونية المساعدة في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين بها؛
- الذكاء الاصطناعي وتعلم اللغة العربية؛
- استراتيجيات صناعة المعجمات الورقية والإلكترونية الخاصة والعامة؛
- تصميم الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية وتعلمها؛
- أثر القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في تعلم اللغة العربية؛
- طرق تيسير النحو والبلاغة لتعليم وتعلم اللغة العربية؛
- سبل استعمال اللغة العربية في التخصصات العلمية؛
- فتح باب النشر باللغة الإنكليزية.



المصادر والمراجع:

- 1- <https://www.asjp.cerist.dz>
- 2- <https://www.manaraa.com>
- 3- <https://mobt3ath.com>
- 4- <https://wefaak.com/>
- 5- <https://www.uoanbar.edu.iq/AgricultureCollege//catalog>
- 6- <https://www.acjrs.com/post/>
- 7- <https://journals.mejsp.com/article>

الإحالات والهوامش:

- (¹) : مجلة اللغة العربية، 37: 14، 2024/01/27، <https://www.asjp.cerist.dz>
- (²) : المرجع نفسه: 20: 13، 2024/01/27.
- (³) : المرجع نفسه: 17: 20، 2024/01/27.
- (⁴) : المرجع نفسه: 02: 21، 2024/01/27.
- (⁵) : ينظر: موقع منارة، التصنيف العالمي للمجلات العلمية scopus، 2024/01/21، <https://www.manaraa.com>
- (⁶) : ينظر: المرجع نفسه.
- (⁷) : ينظر: موقع مبعث، كيفية البحث عن المجلات في سكوبس، 21: 58، 2024/01/28، <https://mobt3ath.com>
- <https://tj-es.com/wp-content/uploads/2019/04/DaleleScopusU3.pdf>
- (⁹) : ينظر: 05: 21، 2024/01/30 تصنيف المجلات العلمية سكوبس <https://wefaak.com/>
- (¹⁰) : ينظر: أيوب عبيد محمد، المعايير المعتمدة لضم وإعادة تقييم العنوان في مستوعب سكوبس <https://www.uoanbar.edu.iq/AgricultureCollege//catalog>
- (¹¹) : المجلة الأكاديمية للمجلات العربية، 22: 12، 2024/01/31 مجلات سكوبس باللغة العربية <https://www.acjrs.com/post>
- (¹²) : المجلات العربية المصنفة في سكوبس، 37: 22، 2024/01/31، <https://journals.mejsp.com/article>

واقع مجلة اللغة العربية في ضوء معايير تقييم قاعدة البيانات العالمية سكوبس (Scopus)

د. أحلام بن عمرة*

الملخص: تعتبر اللغة العربية من أهم وسائل التعبير والتواصل الإنساني وهي من اللغات الستة المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة، على اعتبار أن اللغة همزة وصل بين الشعوب، وأداة فعالة لمدّ وتقوية جسور التواصل بينها، خاصة وأن عدد مستخدميها يفوق 420 مليون ناطق بها في مختلف بقاع العالم لغة انفتحت على أمم وحضارات، فنهلت من العلوم وترجمت، فحملت للعالم من العلوم والآداب ما لم تقدر عليه غيرها من اللغات لثرائها ومرونتها، واكتمال نموها، وقد لعبت دورا في بناء الحضارة الإنسانية وإثرائها، لها يوم عالمي وآخر عربي يحتفى فيه بها، فكانت هذه الأيام وما يترتب عنها من أنشطة علمية وعرض للمنجزات، أكثر من مجرد أيام للاحتفاء بلغة؛ بل تكريس لأبعاد حضارية وإرث ثقافي متنوع. ولأن اللغة مسؤولية أهلها، في إحداث نهضة لغوية تسير متطلّبات العصر وتواكب التّقدّم لتكون لغة عالمية حاملة للعلم والتكنولوجيا، يعدّ المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، من الهيئات التي انبرت للدفاع عن اللغة العربية، من خلال الإنجازات والمشاريع والملتقيات الوطنية منها والدولية ومختلف المجلّات التي تصدر عنها للاعتزاز باللغة العربية ورفع رايته، وكان المجلس الأعلى منبرا يصدر بلغة الضّاد وإعلاء راية لغة الضّاد من خلال مجلة اللغة العربية التي تصدر عن المجلس والتي تعدّ سجلاّ ومدونة لنشاط علمي مكثّف في مختلف محاور ومواضيع اللغة العربية العملية والتعليمية وكذا القضايا الثقافية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مجلة اللغة العربية؛ اليوم العربي للغة الضّاد؛ الاعتزاز اللغوي؛ المجلس الأعلى للغة العربية.

Abstract : The Arabic language is considered one of the most important means of human expression and communication, and it is one of the six languages approved by the United Nations, considering that language is a link between people and a tool effective in expanding and strengthening communication, especially since the number of its users exceeds 420 million speakers in various countries around the world. It was a language that opened up to nations and civilizations. She learned science and translated it.

It has contributed to the sciences and literatures of the world that other languages could not, because of its richness, flexibility and comprehensive growth. It played a role in the construction and enrichment of human

*جامعة مولود معمري؛ تيزي-وزو، البريد الإلكتروني: ahlam.benamra@ummtto.dz (المؤلف المرسل).

civilization. It has an international day and an Arab day in which it is celebrated. The scientific activities of these days are more than just days dedicated to the celebration of a language; Rather, it is a dedication to civilizational dimensions and a diverse cultural heritage.

The language is the responsibility of its people, in achieving a linguistic renaissance which adapts to the demands of its time and which accompanies progress to become a global language carrying science and technology, the High Council of the Arabic Language in Algeria is one of the organizations that have emerged to defend the Arabic language, through achievements, projects, national and international forums and various journals. It was published to be proud of the Arabic language, and the latter is a very important pillar of the Arabic language through the Arabic Language Magazine, which is a report and blog of intense scientific activity in various axes and subjects of the practical and educational Arabic language, as well as various cultural issues.

keywords: Arabic Language Review; Arab Day of the Arabic Language; Linguistic pride; The High Council of the Arabic Language;

مقدمة: يهتم الباحثون بنشر أبحاثهم في المجالات العلمية العالمية؛ لأجل تبادل المعرفة مع المجتمع العلمي الأكاديمي، وتعدّ قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) أحد أهم الأدوات التي يستخدمها الباحثون والمؤسسات؛ لتقييم جودة الأبحاث. وتهدف المجالات العلمية الموثوقة والمحكمة ومنها: مجلة اللغة العربية إلى الانضمام إلى قاعدة البيانات العالمية (Scopus) من أجل المحافظة على سمعتها والزيادة في مرئيتها؛ ولن يتحقق هذا الهدف إلا إذا اعتمدت المعايير والمؤشرات المعتمدة من قبل قاعدة البيانات سكوبس.

وتماشيا مع هذا يأتي هذا البحث؛ ليقف عند أهم المعايير العالمية المعتمدة من قبل قاعدة البيانات (Scopus) لتقييم المجالات العلمية؛ وينظر في مدى تأهيل مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية، وذلك انطلاقا من الإشكالية الآتية: ما هي المعايير المعمولة بها في قاعدة البيانات (Scopus)؛ لتقييم المجالات العلمية سواء تعلق الأمر بالجوانب الشكلية أم جودة المحتوى وعلاقة ذلك بمعاملات التأثير والكشافات، وقياسات الأنترنت.

1- ماهية قاعدة بيانات (Scopus): تعرف قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) هي قاعدة بيانات تجارية ربحية تخدم العديد من فئات المستفيدين ... وتمثل القاعدة اليوم أكبر اتساع وامتداد بالمقارنة مع أي قاعدة بيانات أخرى في العالم لتبنيها نظم الذكاء الاصطناعي من خلال آلاف المجالات العلمية المحكمة والكتب وملايين الأوراق العلمية المقدمة¹؛ نفهم من هذا القول بأن قاعدة بيانات سكوبس أكبر قاعدة عالمية تهتم بنشر الأبحاث العلمية في مختلف التخصصات العلمية، وهي في ذلك تحرص على اختيار البحوث الرصينة؛ التي تتوفر فيها الشروط العلمية والمنهجية؛ حتى تتحقق منها المنفعة، وتسهم

في بناء المعرفة؛ وخدمة البحث العلمي من خلال ما تقدّمه من معلومات مهمّة، ومفيدة. ويرجع الفضل في انشاء قاعدة البيانات العالمية سكوبس إلى "شركة الزيفير (Elsevier) ففي عام 2004 قامت دار النشر الهولندية الزيفير بتأسيس وإطلاق قاعدة بيانات سكوبس تحت رعاية دول الاتحاد الأوروبي لتصبح فيما بعد أضخم قاعدة بيانات من حيث عدد المجلّات المفهرسة"².

2. كيف يستفيد الباحثون من قاعدة البيانات سكوبس: تسهم قاعدة البيانات سكوبس (Scopus) في إفادة الباحثين بأشكال مختلفة، وفي ما يأتي تبيان ذلك:

-البحث عن المقالات العلميّة المتنوّعة: توفر قاعدة بيانات سكوبس للباحثين المقالات العلميّة التي تنتم بالجودة في مجالات علميّة مختلفة؛ ولهذا نجد الباحثين يفضلون العودة في كلّ مرة إلى قاعدة سكوبس والاستفادة من الأبحاث التي تسهم في توسيع المعرفة والاطلاع على الثقافات المختلفة وتبادل التجارب العلميّة؛ وإن ذلك من شأنه أن يسهم في زيادة كفاءة الباحث العلميّة، وينفتح على المقالات العلميّة المتنوّعة التي تسهم في توسيع الفهم والمعرفة في مجالات متعدّدة؛ فقد توفر للباحث أفكارا جديدة ومفاهيم مثيرة للاهتمام في المقالات المتنوّعة التي تحفز الابداع؛ وتشجع على التفكير؛ وبخاصّة تلك المقالات التي تتضمّن تجارب ودراسات علميّة دقيقة، ويساعد البحث عن المقالات المتنوّعة في متابعة أحدث النّظورات في مجالات متعدّدة وفهم كميّة تطبيقها في العمل العلميّ والعملّي، ويمكن أن تعرض المقالات لثقافات وآراء مختلفة؛ ممّا يساعد على فهم وتقدير التّنوع الثقافي والفكري في العالم"³؛ ففهم من هذا القول بأنّ قاعدة سكوبس (Scopus) منبع للباحثين في مختلف المجالات والتّخصصات؛ ناهيك على أنّ قراءة البحوث الرّصينة المتسمّة بالدقّة والموضوعيّة يدفع الباحثين إلى التّنافس العلميّ المثمر.

-يساعد سكوبس الباحثين في تقييم تأثير أعمالهم البحثيّة: يولي الباحثون على اختلاف تخصّصاتهم أهميّة بالغة لمعاملات التّأثير؛ التي تستخدم في تقييم المجالات ومعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع؛ ولأجل تحقيق ذلك حرصت قاعدة البيانات سكوبس على وضع معايير؛ ومعاملات من شأنها تقييم البحوث العلميّة وتكشف على مدى جودتها وأهميّتها. ويقصد بمعاملات الاستشهاد تلك المؤشّرات التّقييميّة للمحتوى وتأثيره؛ وتعرف كذلك "بالقياسات البيليومتريّة وهي مجموعة من الأدوات التي يتم تطبيقها على المجالات؛ بهدف قياس جودة المحتوى، ومدى تأثيره والاعتماد عليه وقد ظهرت عدة أساليب متبعة في هذا السّياق أهمّها معامل الاستشهاد (CiteScore) ويقس هذا الأخير الأهميّة النّسبيّة لمجلّة أو مقالة نشرت في مجلّة أو في الأدبيات وأبحاث العلوم من خلال دراسة عدد الاستشهادات المرجعيّة. وإنّ معامل تأثير أي مجلّة هو متوسط عدد الاستشهادات المرجعيّة، ويمكن حساب معامل التّأثير لأي مجلّة بحساب متوسط عدد الاستشهادات لهذه المقالات التي نشرت خلال السّنتين السّابقتين فعلى سبيل المثال يحسب معامل التّأثير لعام 2019 بجمع الاستشهادات للعامين السّابقين 2018 و2017 قسمتها على عدد المنشورات القابلة للاستشهاد من نفس السّنتين"⁴؛ يعد معامل

الاستشهاد أقوى معامل لقياس جودة الأبحاث العلمية ولكنه ليس المعامل الوحيد المعتمد لقياس جودة الأبحاث وإنما هناك معاملات أخرى نذكر منها مؤشر (H- index)⁵ وهو الذي يقيس كلا من الانتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد كما يمكن توضيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية أو مؤسسة بحثية أو دولة⁶ يعتمد هذا المؤشر على عدد الأبحاث التي تم اقتباسها وعدد الاقتباسات التي حصلت عليها هذه الأبحاث، وهو يعكس التوازن بين عدد الأبحاث وعدد الاقتباسات. بالإضافة إلى المعاملين السابقين نجد معاملات أخرى تعتمد في مختلف قواعد البيانات وفي ما يأتي تبيان ذلك.

- **مؤشرات التأثير السنوية:** وهي تظهر هذه المؤشرات كمية الاقتباسات التي تلقتها الأبحاث في كل سنة مما يساعد على متابعة تطور تأثير البحث على مر الزمن وهناك مؤشرات أخرى⁷.
"مؤشر (CiteScore) يقيس هذا المؤشر متوسط عدد الاقتباسات التي تلقتها المقالات المنشورة في دورية معينة خلال فترة زمنية معينة.

- **مؤشرات أخرى:** تشمل معدل الاقتباسات لكل مقالة، ومعدل الاقتباسات لكل مؤلف وغيرها؛ لتحليل التأثير البحثي بشكل شامل.

- **معامل التأثير العربي أرسيف:** هو مؤشر يقيس تأثير البحوث العلمية العربية في المجالات المختلفة؛ ويعتمد على مؤشرات مثل عدد الاقتباسات وعدد المقالات المنشورة في هذه المجالات⁸.

- **المراجعة البحثية:** يمكن مراجعة الأبحاث السابقة.

- **التواصل مع الباحثين الآخرين؛ وبناء شبكة اتصال أكاديمية.**

3 نبذة مختصرة عن مجلة اللغة العربية: مجلة اللغة العربية مجلة "فصلية محكمة مجانية تنشر باللغة العربية تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها العلمية، والثقافية، والفكرية، وتحتوي المجلة على بحوث أصيلة تهتم بتطوير اللغة العربية في جميع الميادين؛ وتصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر"⁹ وتتوزع مجالات المجلة على محاور علمية هي:

- **الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة؛**

- **والدراسات الأدبية والنقدية والثقافية.**

وتعمل المجلة على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية؛ وذلك بالعمل على ازدهار اللغة وترقيتها وتعميم استعمالها في مجالات العلم والمعرفة في الحياة العملية ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أنها في كل مرة تدعو المؤلفين إلى الالتزام بالموضوعية العلمية والمنهجية الأكاديمية¹⁰.

4-مجلة اللغة العربية وسياسة النشر حسب معايير قاعدة البيانات العالمية سكوبس: "تشمل سياسة

النشر في المجالات العلمية جميع" الجوانب الشكلية المتعلقة بإخراج المجلات ونشرها سواء أكانت المجلات ورقية أم إلكترونية وكذلك تتعلق بالسياسة التحريرية للمجلة مثل: التحكيم العلمي وسياسة النشر

وأجور النشر، وشكل المقالات، ولغات النشر، وسياسة كشف السرقات العلمية، وحقوق الملكية الفكرية وهيئة التحرير وتشكيلتها وتوزيعها الجغرافي وسياسة الوصول الحر إلى المحتوى في حالة المجلات المجانية¹¹؛ نفهم من هذا القول بأن سياسة المجلة تشمل المعايير العلمية التي تضعها قاعدة البيانات العالمية سكوبس وتتعلق هذه المعايير بالمحتوى ومدى تطابقه مع مجال المجلة؛ والمنهجية المعتمدة في بناء المقال؛ إذ لا بد أن يوضح الباحث في مقاله إشكالية البحث والهدف من بحثه، وما هي النتائج المتوقعة والتي يمكن أن يصل إليها بحثه؛ وينبغي أن يكون لهذه النتائج تأثيرا على الفرد والمجتمع. وبذلك تتحقق المصادقية المطلوبة ويقبل الباحثون على هذه المجلة ليستقوا منها المعلومات والمعارف، وبذلك تكتسب المجلة سمعة جيدة وتحظى بالقبول لدى الباحثين وعلى مستوى قواعد البيانات العالمية.

وتشمل سياسة المجلة بالإضافة إلى ما تم ذكره معايير القبول والرفض؛ إذ لا بد أن توضح المجلة المعايير التي على أساسها تقبل وعادة ما تقدمها المجلات العلمية في شكل قواعد توجيهية وإرشادات تنسيقية. وتماشيا مع ما سبق نرى أنه من الأهمية بمكان أن نشير إلى السياسة المنتهجة في مجلة اللغة العربية؛ والتي تهدف إلى "تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية وهي: العمل على ازدهار اللغة العربية في مجالات الفكر والحياة كلها مسنودة بوجهين أساسيين: الهوية الوطنية بوصفها المكون الفلسفي الذي يحفظ للمجتمع توازنه ويحدّد توجهه هذا من جهة ومن جهة أخرى مراعاة تحولات العالم المعاصر العلمية والثقافية والتقنية التي تثير رغبة ملحة في الرقي والتقدم والازدهار مع ضرورة الحفاظ على العلاقة السليمة بين هذين الوجهين؛ حتى لا يطفى أحدهما على الآخر؛ وإن العمل على ازدهار اللغة العربية ينطلق من قراءة موضوعية للحظة التاريخية وشروطها الاجتماعية واحتياجات الإنسان والمجتمع مع البقاء في السياق التاريخي والحضاري والثقافي؛ فالازدهار لا يعني أن تكون مطابقا للآخر بل يعني أن تكون موازيا له"¹²؛ ويبدأ الازدهار بالتغيير؛ وهذا ما تهدف إليه مجلة اللغة العربية التي سعت إلى التغيير من أجل أن تزيد من مرتبتها؛ حيث أعادت ترتيب المادة العلمية، ونقصد به المقالات العلمية والتي تتنوع موضوعاتها ومحاورها، وقد حرصت مجلة اللغة العربية أن ترتب تلك المقالات بحسب الموضوعات والمحاور؛ "يتناول كل محور مجالا من مجالات اللغة العربية وقضاياها، وكان لابد من تخصيص محور للدراسات اللغوية التراثية؛ ثم محور للدراسات اللسانية المعاصرة، ثم محور للدراسات الأدبية والنقدية والثقافية بشكل متكافئ إلى حد كبير؛ وبذلك تكون مجلة اللغة العربية، قد ضبّطت المادة العلمية وأجدت ما يوحد المتشعب منها حتى لا تبقى المجلة مجرد تجميع للمقالات من هنا وهناك ينصرف كل منها نحو سياق متغاير ممّا يوجه المؤلف إلى الالتزام بموضوعات معينة؛ وبخاصة الموضوعات اللسانية المعاصرة مثل الموضوعات ذات العلاقة باللسانيات التطبيقية ومجالاتها المتعددة مثل: الذكاء الاصطناعي؛ الحوسبة؛ الرقمنة ... حتى تفرض مكانتها وتدخل إلى قاعدة البيانات العالمية سكوبس.

وتشترط قاعدة البيانات العالمية سكوبس مجموعة من القواعد والمعايير التي ينبغي على المجلات اتباعها؛ وهي معايير تتعلق بالمحتوى وجودته ومدى مراعاته للمعايير الأكاديمية التي تنتج عنها البحوث الرصينة والسليمة؛ والدقيقة والمطابقة للمجال العلمي الذي تنتمي إليه "ويتم التحقق من جودة المحتوى العلمي وملاءمته للمجال العلمي للمعنى قبل إدراجه في القاعدة وتتعلق عموماً بالمعايير التي يجب على المحتوى العلمي تلبيتها؛ وتكون متضمنة في القاعدة ويشمل التأكد من صحة البيانات والأبحاث ومصادرها ومطابقتها لمعايير البحث العلمي المعترف بها وهي بذلك تشجع على نشر الأبحاث الأصلية والمراجعات النقدية والدراسات العلمية ذات الجودة العالية"¹³ وتشمل سياسة جودة المحتوى ضرورة إخضاع المقالات إلى التحكم من خلال إرسال المقالات إلى المحكمين حسب اختصاصهم ليتمكنوا من قراءة المقالات قراءة موضوعية نقدية ويقدموا الملاحظات التحسينية وذلك بهدف ضمان جودة المحتوى.

ويستشهد الباحثون بالمقالات العلمية المميزة، وهو ما يسهم في رفع معامل تأثير المجلة ويزيد من مرئيتها "وباختصار تهدف سياسة المجلة إلى ضبط الشروط والمعايير والتأكيد على تطبيقها من لدن الباحثين والذين ينبغي لهم أن يحرصوا على أن تتسم بحوثهم بالجودة؛ وفي هذا السياق نشير إلى أن مجلة اللغة العربية وهي المجلة الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية؛ تحرص على انتقاء أجود المقالات في كل أعدادها؛ ويتجلى ذلك بوضوح في عملية التقييم الذي يتم على مستوى الشكل والمضمون؛ فأما على مستوى الشكل فقد وضعت مجلة اللغة العربية قالباً يتضمن الشروط المنهجية والشكلية والتي ينبغي للمؤلف اتباعها حتى يقبل مقاله للتقييم ويتم إرساله من قبل رئيس تحرير المجلة إلى خبراء المجلة والذين تسند لهم مهمة دراسة المحتوى؛ وانتقاء أفضل المقالات؛ وذلك وفق معايير محددة منها السلامة اللغوية، حداثة الموضوع والإضافة التي يمكن يضيفها مقال دون آخر إلى البحث العلمي العربي والعالمي بصفة عامة؛

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن مجلة اللغة العربية قد حددت مجالات اهتمامها والتي تصب في جلها في خدمة اللغة العربية؛ إذ إن أكبر هدف يسعى إليه محبو العربية والغيورون عليها، هو جعلها تنبوء مكانة في السلم الحضاري العالمي للغات، وتكون بذلك سيدة اللغات، ولن يتحقق ذلك إلا إذا شحذنا الهمم وأمضوا العزائم على النهوض بلغة الأمة، وأخذوا بالأسباب والوسائل وأولوها أن يفتخروا بها؛ ولذلك ينبغي علينا أن نحافظ عليها، ونعمل على تنميتها وفق جانبين اثنين: جانب معنوي يشمل الاعتراز والافتخار بها والاعتراف بمكانتها وجانب تطبيقي يشمل العمل على تفعيلها وتعميم استعمالها، والعمل على تطويرها والمجلس الأعلى بوصفه هيئة استشارية يعد المجلس الأعلى للغة العربية "هيئة استشارية لدى فخامة رئيس الجمهورية وأعلى سلطة سياسية وعلمية، يهتم بقضايا اللغة العربية في حدود ما جاء في دستور 2016، وتحت التوجيهات السياسية للوطن، وفي تجسيد برنامج فخامة رئيس الجمهورية، كما

يعمل على تطوير استعمالات اللغة العربية¹⁴ وهو هدف له من الأهمية ما يحتاج إلى تضافر الجهود والايان بإمكانية بلوغ الاهداف.

وقصد تحقيق هذا الهدف فإن مجلة اللغة العربية تحاول خدمة اللغة العربية والعمل على ترفيتها انطلاقا من واقع اللغة العربية وتغوص في مشاكلها والعراقيل التي تحول دون تطورها وتقتراح الحلول المناسبة كل ذلك خدمة للغة العربية؛ لأنها جزء من الشخصية الوطنية، وعامل من عوامل بناء المستقبل العربي، الذي لا يمكن أن يحقق أهدافه، إلا إذا تأمل "بنظرة عميقة اللغة ووسائل استخدامها استخداما حيا، وظيفيا؛ لأن اللغة هي الفكر في أكثر رموزه الأدائية انتشارا؛ ثم إن اللغة في حقيقة دورها الوظيفي رأس وسائل ترابط المجتمع الإنساني وتنظيمه؛ فهي تربط بين الأفراد، وتربط بين الجماعات أحاسيس ومشاعر ورؤى إنها فعل القوة الدائم في التواصل والتفاعل، وبحكم هذه العلاقة أصبح للغة تأثيرا بالغاً في مناحي الحياة... فوق كل ذلك؛ فاللغة في وجود أية أمة، أو مجتمع، تبقى ذلك المكتنز فعل تطوّر هذه الأمة"¹⁵؛ لأن تطور العلوم مرهون بتطور اللغة فهي وسيلة لاستيعاب العلوم، ووسيلة اكتساب المعرفة والاستفادة من التجارب العلمية؛ ولهذا ينبغي علينا توحيد الجهود؛ لأجل خدمة اللغة.

5-مجلة اللغة العربية وانتظام النشر: يشير انتظام النشر إلى "الالتزام بمعايير النشر والتوزيع الموضوعية من قبل تلك المجلات بما في ذلك مواعيد التقديم والمراجعة والنشر"¹⁶؛ فانتظام النشر يعتمد على جدول زمني يحدد زمن نشر وصدور العدد؛ ولذلك ينبغي للقائمين على المجلات أن يحرصوا على احترام الجدول الزمني لعملية النشر؛ لأن ذلك يساعدهم في التحكم في عدد المقالات المرسله لهم والتي ينبغي أن تخضع للتقييم والنشر إن اتسمت بالجودة. ومما لا يدع مجالا للشك أن الالتزام بالنشر من شأنه أن يضفي المصداقية والشفافية على المجلة؛ وعليه يعد هذا المعيار من المعايير المهمة المعتمدة في تقييم المجلات العلمية؛ وهذا ما تحرص عليه معظم المجلات العلمية التي تمتاز بالمصداقية وتهدف إلى الرفع من معامل تأثيرها وفي هذا السياق تحاول مجلة اللغة العربية أن تنتظم في عملية النشر؛ "حيث تستقبل الأعداد بشكل منظم فهي مجلة فصلية محكمة مجانية تنشر باللغة العربية؛ نسبة القبول فيها 62 بالمئة ومتوسط زمن الاجابة 264 ومتوسط زمن النشر بعد القبول هو 413 يوما".

6.الاطاحة على الخط: يقصد بالاطاحة عبر الخط تواجد المجلة في المنصات الوطنية أو الدولية؛ ويمكن أن الولوج إليها بسهولة عن طريق شبكة الانترنت مما يمكن الباحثين من الولوج إلى عالم المعرفة وذلك بالاطلاع على المقالات العلمية؛ وهذا من شأنه أن يسهم في تحقيق التبادل العلمي ولتحقيق هذا الهدف فقد تم ادراج مجلة اللغة العربية على منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP؛ ما يجعلها متاحة للجميع عن طريق الاتصال بشبكة الانترنت؛ مما يسهم في نشر اللغة العربية ويعمل على تحقيق ازدهارها وتميمتها وإن تميمتها تتم عبر جانبين: "جانب معنوي يشمل الاعتزاز والافتخار بها والاعتراف بمكانتها وجانب تطبيقي يشمل العمل على تفعيلها وتعميم استعمالها في الإعلام، وفي في التقنية... والسؤال الذي

يطرح نفسه كيف نسهم في ترقية لغتنا وندعمها لتتقدم في سلم ترتيب اللغات وتظهر الإجابة عن هذا السؤال في عرضنا لاستراتيجيات المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير وترقية اللغة العربية، والتي تتجسد في النقاط الثلاث وهي:

1. العمل على ازدهار اللغة العربية: باعتبارها اللغة الأم، ذلك لأن ازدهارها يعني بالضرورة ازدهار البلد الناطق بها، والخروج من قوقعة التخلف والتبعية للدول الغربية؛ وذلك لأنه لا يمكننا بناء صرح معرفي في ظل التبعية العمياء.

2. العمل على تعميم استعمال العربية في العلوم وفي التكنولوجيا: لقد تجاوزت اللغة العربية الفكر الكلاسيكي القديم القائل بفرضية خاطئة مفادها أنها لغة الدين وحسب، ولا يمكن أن تتجاوز أسوار المساجد ودور العبادة، خاصة بعدما أثبتت صلاحيتها؛ لتكون لغة الحاسوب، والبرامج الإلكترونية، بل وتجاوزت ذلك لتكون لغة الكثير من المواقع الإلكترونية على الشبكة.

3. العمل على الترجمة إلى العربية: إن الترجمة هي الجسر الذي يتيح لنا التواصل مع الأمم والأقوام الأخرى، في سبيل تبادل المنافع.¹⁷

7. التنوع الجغرافي لهيئة المحكمين: يقصد بتنوع المحكمين وجود خبراء من دول وثقافات مختلفة حتى تتحقق الفائدة؛ من خلال تقديم الملاحظات المختلفة؛ وهي ملاحظات ناتجة عن تعدد الثقافات والخلفيات الفكرية والعلمية وتعكس مدى اطلاع المحكم؛ والمهم أن تسهم هيئة التحكيم في تقييم البحوث بطريقة موضوعية وجادة وإن مجلة اللغة العربية تولي أهمية بالغة لهذا المعيار؛ فهي تسعى إلى تحقيق المصداقية والشفافية؛ ونجد أنها تحرص على التنوع في هيئة المحكمين سواء على المستوى الوطني أم على المستوى العالمي؛ وهذا من شأنه أن يسهم في تبادل الثقافات وتوسيع المعارف؛

8. التنوع الجغرافي للمؤلفين: تسعى مجلة اللغة العربية؛ لمنح الفرص لجميع الباحثين الذين تتميز بحوثهم بالجدية والموضوعية والأصالة ويسهم التنوع الجغرافي للمؤلفين في إثراء الثقافات ويعزز التفاعل والتبادل الثقافي والمعرفي بين مختلف المناطق والثقافات في العالم ويسهم في تطوير البحوث والمعرفة بشكل عام. ويسهم في تبادل المعرفة والتجارب من مختلف الثقافات والمناطق الجغرافية مما يسهم في تعميق فهمنا للموضوعات وزيادة الابتكار والتطور في البحث العلمي.

9. مجلة اللغة العربية ومنهجية كتابة الملخصات: تهدف مجلة اللغة العربية أن تكون لها قدم في قاعدة بيانات سكوبس ولهذا نجدها تحاول قدر الامكان مراعاة المعايير العالمية المتعلقة بالمضمون ولما كانت الملخصات هي واجهة المقالات فهي تحرص على أن تستوفي الملخصات الشروط العلمية والمنهجية؛ والمتمثلة في: الإشكالية والفرضيات والأهداف وبعض النتائج المقترحة فقرة الملخص كافية لأخذ فكرة عن محتوى المقال دون الحاجة إلى قراءة المقال كاملا باختصار يجب أن تكتب معظم الملخصات بطريقة مبسطة وموجزة لتعريف القارئ بمحتوى الدراسة دون التفاصيل التي تشوش القراء كما

أن الهدف من كتابة الملخصات وفق هذه المنهجية هو جعل الباحثين يتبعون نفس الخطوات لكتابة الملخصات بطريقة منهجية.

10. جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للدورية العلمية: تهدف المجلة اللغة العربية إلى خدمة اللغة العربية؛ لأنها لغة الوطن؛ لأن اللغة وسيلة من وسائل فرض الذات والتعبير عن الهوية الوطنية، وبدونها تنصهر هذه الذات، وتضيع الهوية وتضمحل الشخصية التي تعبر عن كيان الأمة وتحفظ لها مقومتها، ولهذا سعى المجلس الأعلى إلى خدمة اللغة العربية بتبني استراتيجية قوامها التخطيط لخدمة اللغة باعتبارها القاعدة الأساس لبناء مجتمع مثقف، فلا أحد يجادل في أن التقدم الذي أحرزته الدول المتقدمة يعد نتيجة من نتائج الاهتمام بلغاتها؛ وبرز الاهتمام باللغة العربية بوضوح في الأهداف التي سطرها المجلس الأعلى للغة العربية؛ الذي أنشأ مجلة اللغة العربية ودعا الباحثين من مختلف أرجاء الوطن وأقطار العالم العربي للكتابة في محاورها ومجالاتها الموضوعية والتي لا تخرج عن نطاق الدراسات اللغوية والأدبية والثقافية.

11. جودة الصفحة الرئيسية: تنتم الصفحة الرئيسية لمجلة اللغة العربية بالجودة التي تجعلها تستقطب الباحثين والقراء إلا أن المعلومات الوافية الخاصة بها نجدها في الصفحة الثانية؛ غير أن المعايير الموضوعية من قبل قاعدة البيانات سكوبس تؤكد أهمية ادراج بعض المعلومات الأساسية في الصفحة الرئيسية بالإضافة إلى عناوين المقالات الأخيرة أو المقالات البارزة التي تهم القراء ويجب أن تكون الصفحة الرئيسية مرتبة وجذابة ويسهل التنقل فيها مما يسهل على القراء العثور على المعلومات التي يبحثون عنها بسرعة كما يمكن أن تتضمن الصفحة الرئيسية روابط للأرشيفات ومعلومات حول عملية التقديم والنشر في المجلة ومعلومات النشر واية ارشادات للمؤلفين؛

12. وجود واجهة تعامل باللغة الانكليزية: لا تتضمن مجلة اللغة العربية واجهة باللغة الانكليزية رغم أن قاعدة بيانات سكوبس تلح على ضرورة وجود واجهة باللغة الانكليزية؛ لتوفير الوصول العالمي وزيادة التفاعل والاستفادة من الباحثين والقراء في مختلف أنحاء العالم؛ فاللغة الانكليزية هي لغة العالم ووسيلة لاكتساب المعارف وتوسيع الأفاق، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل؛ بل هي لغة تحظى بأهمية كبيرة على الصعيدين الشخصي، والمهني فهي لغة عالمية يتحدثها الملايين حول العالم، مما يجعلها وسيلة فعالة للتواصل مع الناس من مختلف الثقافات والخلفيات ولهذا أصبحت لغة رئيسية في عديد المجالات الأكاديمية والعلمية.

13. استشهادات مرجعية بحروف رومانية: تعد الاستشهادات المرجعية ضرورية في البحوث. وهي تشمل الأرقام الرومانية المعتمدة في ترقيم المراجع التي تم الاقتباس منها، وللإشارة إلى المراجع في النص؛ ويساعد استخدام الأحرف الرومانية الباحث على ترقيم المراجع وتحديد ترتيبها بشكل منطقي؛ مما يسهل على القارئ العثور على المصادر المستخدمة والرجوع إليها بسهولة؛ ورغم أهميتها إلا أن مجلة

اللّغة العربيّة لا تعتمد هذه الطّريقة في ترتيب المراجع؛ فالأحرف الرّومانيّة هي عنصر أساسي في الكتابة الأكاديميّة والبحثيّة تستخدم لتوثيق المصادر التي تم الاعتماد عليها في العمل وتعزيز مصداقيّته.

14. حضور الانتاج العلمي: يسهم الانتاج العلمي المتسم بالمعايير الأكاديميّة تواجد المجلّة في المنصّات وقواعد البيانات العالميّة؛ فالحضور مرهون بالإنتاج كما ونوعاً؛ ولا يمكن للمجلّة أن تثبت وجودها إلا إذا احترمت المعايير العالميّة التي تشترطها المجالات العالميّة وقد سبق الإشارة إليها وإن منها ما يتعلّق بالجوانب الشكليّة ومنها ما يتعلّق بالمحتوى وإن قياس جودة المحتوى يتم باعتماد مؤشّرات ومعاملات استشهاد وتأثير تعكس مدى تأثير المجلّة على القراء والمجتمع؛ فليس الهدف من الانتاج هو الكتابة لأجل الكتابة؛ وإنّما الكتابة لأجل التأثير في الغير "وتعدّ المجالات التي تحظى بحضور عالمي أداة رئيسيّة لنشر الأبحاث وتبادل المعرفة بين الباحثين في مختلف انحاء العالم. ويعتبر حضور المجلّات العلميّة على المستوى العالمي مؤشراً هاماً لقوة وتأثير البحوث التي تنشر فيها فمجالات البحث المتنوعة وجودة المحتوى والتأثير العلمي يعتبران عوامل رئيسيّة في تحديد مكانة المجلّة على المستوى العالمي؛ حيث تسهم المجلّات ذات الحضور العالمي في تبادل المعرفة وتعزيز التّعاون العلمي بين الباحثين والمؤسّسات العلميّة في جميع انحاء العالم".

خاتمة: من خلال هذا البحث المتواضع توصلنا إلى أنّ مجلّة اللّغة العربيّة الصّادرة عن مجلس الأعلى للّغة العربيّة تعمل من أجل التّأهل والارتقاء إلى صنف المجالات المدرجة في قاعدة بيانات سكوبس وذلك بمحاولة اتباع المعايير المعتمدة في قاعدة البيانات العالميّة؛ لا ننكر أنّها غفلت عن كثير من المعايير؛ لكنّها تسعى إلى التّطور والارتقاء بفضل القائمين عليها وبفضل المؤلّفين الذين يسعون إلى تحسين مستوى أبحاثهم؛ ومن الأهميّة بمكان الإشارة إلى أنّ معامل تأثير أرسيف لهذه المجلّة هو: 0.0644 ومعامل تأثير البوابة هو: 0.1388 وهي تعمل على رفع معاملات التأثير وتركز دائماً على خدمة اللّغة العربيّة، لأنّها ليست مجرد وسيلة للتواصل وإنّما كيانا يحمل في دفتيه تراثاً ويعبر عن الهوية الوطنيّة.

الهوامش:

- ¹-آمنة بهلول، تقييم المجلات العلميّة الجزائريّة وفق معايير قاعدة البيانات العالميّة scopus، مجلة التّواصل، المجلد 28، العدد 01، 2022، ص 942.
- ²- المرجع نفسه، ص 941.

- ⁴كمال صياد، جودة المجلات العلميّة وفق معايير WOS و SCOPUS، مجلة العلوم الإنسانيّة لجامعة أم البواقي المجلد 8 العدد 1، 2021، ص 634.
- ⁵ كمال صياد، جودة المجلات العلميّة وفق معايير WOS و SCOPUS، مجلة العلوم الإنسانيّة لجامعة أم البواقي المجلد 8 العدد 1، 2021، ص 634.
- ⁶ المرجع نفسه، ص ن.

- ⁸ -المؤشرات والمقاييس المختلفة في تقييم المجلات، مقال منشور على الموقع الإلكتروني: <https://ar.esrpc.com/.post/different-indexe>

- ⁹-مجلة اللغة العربيّة معلومات على الموقع الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue> /219

- ¹⁰-المرجع نفسه.

- ¹¹- المرجع نفسه، ص ن.

- ¹²-عبد الله العشي، كلمة العدد، مجلة اللغة العربيّة، المجلس الأعلى للغة العربيّة، العدد 39، 2018، ص 07.

- ¹³<https://chat.openai.com/auth/login?iss=https%3A%2F%2Fauth0.openai.com%2F>

- ¹⁴- أفكار المجلس الأعلى للغة العربيّة في البحث العلمي، لقاء تشاوري مع مديرية البحث العلمي والتكنولوجيا، بتاريخ: 20 سبتمبر 2017.

- ¹⁵- رياض قاسم رياض قاسم، قوميّة الفصحى والمجتمع تحديات الحاضر والمستقبل ص 174.

- ¹⁶-بتصرف: آمنة بهلول، تقييم المجلات العلميّة الجزائريّة وفق معايير قاعدة البيانات العالميّة scopus، مجلة التّواصل المجلد 28، العدد 01، 2022، ص 947.

- ¹⁷ ينظر: أحلام بن عمرة، أحمد سعيد العرجاني، استراتيجيّة المجلس الأعلى في ترقية اللغة العربيّة، كتاب الاستمراريّة المتجددة.

الملاحق



تَغْطِيَّةُ إِغْلَامِيَّة



المجلس الأعلى للغة العربية يحتفي بمرور 25 عاما على تأسيس مجلة "اللغة العربية"

17 مارس 2024 | 14:48

المجلس الأعلى للغة العربية

الجزائر - يحتفي المجلس الأعلى للغة العربية، اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، بالعيد الفضي لتأسيس مجلة "اللغة العربية" ومرور 25 عاما على تأسيس هذه الدورية العلمية المحكمة التي تعنى بمضامين اللغة العربية ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية.



وأشرف رئيس المجلس، هلال بلعيد، على انطلاق هذا اللقاء الإحتفالي تحت عنوان "25 عاما من البحث العلمي في الجزائر" (مارس 1999-مارس 2024). وهذا في إطار الإحتفال باليوم العربي للغة العربية. وبحضور رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، شريف عريبي، وأساتذة جامعيين مختصين في المجال اللساني واللغوي من مختلف الجامعات الوطنية.

وأوضح السيد بلعيد في مداخلة بأن هذا اللقاء يأتي في إطار إحتفال المجلس باليوم العربي للغة اللغاد المصادف للثلاثاء 17 مارس، وهي مناسبة لـ "إبراز جهود وإسهامات مختلف أعضاء المجلس السابقين في تأسيس وتطوير وإثراء هذه المجلة. على غرار الدكتور عبد الملك مرناش والدكتور محمد العربي ولد خليفة".

وأشار رئيس المجلس إلى أن هذه المجلة التي أسسها المجلس في مارس 1999 هي مجلة علمية عذابية تعنى بمضامين اللغة العربية ومجالاتها العلمية والفكرية، وهي مصنفة "م"، وقد صدر منها 146 عدد.

وأضاف أن هذا الإصدار يعمل على تطوير اللغة العربية في جميع المجالات، والعمل على إثرائها وإثرائها، حيث تنشر باللغة العربية بحوثاً علمية في مختلف الدراسات اللغوية التراثية والمعاصرة، الأدبية والفكرية والثقافية.

وأشاد السيد بلعيد، من جهة أخرى، بجهود الأساتذة الباحثين الجزائريين الذين يقدمون بحوثهم في شتى التخصصات خدمة للغة العربية، وكذا علاقات التعاون مع الدول العربية في هذا المجال.

وتبرهن هذا اللقاء بتكثيف مداخلات كيميوزت أساساً حول مسار النشر في المجلة وإسهامها في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية، وكذا دورها في خدمة البحث العلمي وأيضاً في ترقية وتوسيع لغة اللغاد.

وطني

المجلس الأعلى للغة العربية ينظم ندوة العيد الفضي بمرور 25 عاما على تأسيس مجلة "اللغة العربية"

📄 ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

الأربعاء 6 مارس 2024 16:59



حمرة فوزية

أشرف رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، اليوم الأربعاء، على إنطلاق فعاليات ندوة العيد الفضي لمجلة اللغة العربية، "ربع قرن من العطاء اللغوي" والتي حملت شعار "25 عاما من البحث اللغوي في الجزائر" (مارس 1999- مارس 2024)، في إطار الإحتفال باليوم العربي للغة العربية .

وشارك في هذه الندوة رئيس المجمع الجزائري للغة العربية شريف مزيعي وأساتذة جامعيين مختصين في الحقل اللساني واللغوي من مختلف الجامعات الوطنية .

وأشار السيد بلعيد، في مداخلته بأن هذا اللقاء يأتي في إطار إحتفال المجلس باليوم العربي للغة الضاد المصادف للفتح مارس وهي مناسبة لـ "إبراز جهود وإسهامات مختلف رؤساء المجلس السابقين في تأسيس وتطوير وإزدهار هذه المجلة على غرار الدكتور عبد الملك مرتاض والدكتور محمد العربي ولد خليفة".

جدير بالذكر أن هذه المجلة تم تأسيسها في مارس 1999 هي مجلة علمية مجانية تعنى بقضايا اللغة العربية ومجالاتها العلمية والفكرية وهي مصنفة "ج" وقد صدر منها "64 عددا".

المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر يصدر: «الكشاف التحليلي» لمجلة اللغة العربية مارس 1999-مارس 2024 م»



د. محمد سيف الإسلام
بوفلاقة*



المجلس، بعون الله، على ذلك إلى أن يُنجز مهامه الحضارية وروءه في ذلك الشعب الجزائري الذي يتحدث العربية، وكل من يتحدث العربية فهو عربي. وهذه مجلة اللغة العربية يزدنها المجلس الأعلى للغة العربية إلى الشعب الجزائري، وإلى عامة القراء: صوتاً يصدح بالبشر، وصدى تنسمه الأرجاء، ونورا يُشع بالمحبة والخير، وشذى يعبق بعطور الربيع يزدنها وهو يأمل أن تنهض بوظيفتها على خير ما يمكن أن يكون النهوض؛ فتسهم في تطوير العربية وترقيتها بعامة، وتعزز تعميم استعمالها في الجزائر بخاصة. وقد نُشر في العدد الأول من مجلة «اللغة العربية»، المرسوم الرئاسي الذي يتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله، والمؤرخ في 17 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق لـ 11 يوليو سنة 1998م؛ ففي 28 سبتمبر 1998م تم تأسيس المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر، من أجل وضع مجلة من المسائل الثلاثة لتعميم استعمال اللغة العربية، والنهوض بنشاطات متنوعة خدمة للغة العربية.

* كلية الآداب والعلوم، جامعة عبد القادر الجزائري

يدخل في معاودة ذلك الإصدار الذي قام به المجلس بسنّى حوصلة أوليّة لنشاط المجلس 2008-1998م، وهذا العمل جامع لكل أعداد (مجلة اللغة العربية) بشكل التفصيل المطلوب لمن أراد الوصول إلى أنية مقالة وجهده، ومن خلاله نأمل أن ترتقي المجلة إلى صنف ب.

وقد تضمن الكتاب الكشاف العام للمجلة، والكشاف الهجائي للتراث والأبحاث، والكشاف الهجائي للمؤلفين، وقائمة المؤلفين الأكثر إسهاما في مجلة اللغة العربية، وبطاقة توضيحية لمداخل الكشاف، ومن بين ما جاء في المقدمة: «إن النهضة العلمية والزّني بالبحث العلمي يقتضي منا توجيه المزيد من العناية إلى مصادر المعلومات المنتجة بمؤسساتنا؛ فهي لسان حالها والمرآة العاكسة لنشاطها. ولأهمية المعلومات وتوفرها على قدر هائل في أشكال متعددة اتخذت العديد من الإجراءات لتوثيق تلك المعلومات وجعلها وتيسير استرجاعها وجعلها في متناول الباحث عند حاجته إليها متضمنة البيانات الأساسية لها وذلك من خلال الكثير من الوسائل والأساليب الحديثة وأدوات الضبط البيبليوغرافي والأدوات الإرشادية في

يدخل في معاودة ذلك الإصدار الذي قام به المجلس بسنّى حوصلة أوليّة لنشاط المجلس 2008-1998م، وهذا العمل جامع لكل أعداد (مجلة اللغة العربية) بشكل التفصيل المطلوب لمن أراد الوصول إلى أنية مقالة وجهده، ومن خلاله نأمل أن ترتقي المجلة إلى صنف ب.

وقد تضمن الكتاب الكشاف العام للمجلة، والكشاف الهجائي للتراث والأبحاث، والكشاف الهجائي للمؤلفين، وقائمة المؤلفين الأكثر إسهاما في مجلة اللغة العربية، وبطاقة توضيحية لمداخل الكشاف، ومن بين ما جاء في المقدمة: «إن النهضة العلمية والزّني بالبحث العلمي يقتضي منا توجيه المزيد من العناية إلى مصادر المعلومات المنتجة بمؤسساتنا؛ فهي لسان حالها والمرآة العاكسة لنشاطها. ولأهمية المعلومات وتوفرها على قدر هائل في أشكال متعددة اتخذت العديد من الإجراءات لتوثيق تلك المعلومات وجعلها وتيسير استرجاعها وجعلها في متناول الباحث عند حاجته إليها متضمنة البيانات الأساسية لها وذلك من خلال الكثير من الوسائل والأساليب الحديثة وأدوات الضبط البيبليوغرافي والأدوات الإرشادية في

في العدد الأول منها، حيث يقول في الاستهلال: «لقد جاء المجلس الأعلى للغة العربية ليُجسد كل هذا في الميدان، وليبهر على متابعتي، وليعمل على ترقية اللغة العربية في المجالات التي عممت فيها، بينما سيعمل على تعميمها أولاً، ثم ترقية اللغة العربية في المجالات التي عممت فيها، بينما سيعمل على تعميمها أولاً، ثم ترقية استعمالها أخراً، في المجالات والمؤسسات التي لا تزال تنهض، أو تجد صعوبة في استعمالها، وسيمضي

وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور (عبد الملك مرناض)، أول رئيس للمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، قد حدّد الهدف من إنشاء مجلة «اللغة العربية»

عن منشورات المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، صدر كتاب: «الكشاف التحليلي» لمجلة اللغة العربية-مارس-1999م-مارس 2024م، خلال شهر مارس 2024م، من إعداد الأستاذة الباحثة المتخصصة في علم المكتبات حنبسة كاسحي، وقد نزامن صدور هذا الكتاب مع الاحتفاء بالعيد الفضي (مرور 25 سنة على تأسيسها)، لمجلة اللغة العربية؛ الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، منذ شهر آذار-مارس 1999م، حيث ورد في مقدمة الكتاب أن صدوره يزامن مع الاحتفال بمرور خمس وعشرين (25) سنة على تأسيس مجلة اللغة العربية، وهي تحفي بعيدها الفضي ويتم إصداره في شكله الرّققي لاحقا في موقع المجلة، وهو إصدار

المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر يحتفي بمرور 25 عامًا

على تأسيس مجلة "اللغة العربية"



احتفى المجلس الأعلى للغة العربية، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، بالعيد الذهبي لتأسيس مجلة "اللغة العربية" و25 عامًا على تأسيس هذه المؤسسة العلمية المتمثلة التي تعنى بمجالها اللغة العربية ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية.

أشرف رئيس المجلس، صالح بوعام على إطلاق هذا اللقاء الافتراضي تحت عنوان "25 عامًا من الميثاق القومي في الجزائر" (أما من 1999-2024)، وهذا في إطار إحياء اليوم العربي للغة العربية، وبحضور رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، شريف بريمي، وأستاذة جامعين مختصين في النقل للسلام والقوي من مختلف الجامعات الفرنسية.

وأوضح السيد بوعام في مداخلته، بأن هذا اللقاء يأتي في إطار إحياء المجلس باليوم العربي للغة العلماء المصنفات للثقافة مارس، وهي مناسبة لـ "جزيرة جهود وإسهامات مختلف رؤساء المجلس السابقين في تأسيس وتطوير وإثراء هذا المجلة، على غرار الدكتور عبد الملك مراناس والدكتور محمد العربي ولد خليفة".

وأشار رئيس المجلس إلى أن هذه المجلة التي أسسها المجلس في مارس 1999 هي مجلة علمية مجالية تعنى بمجالها اللغة العربية ومجالاتها العلمية والفكرية، وهي مصفوفة "أ-ج"، ولها عدد منها "144" عددًا.

وأضاف أن هذا الإصدار يعمل على تطوير اللغة العربية في جميع الميادين والعمل على إثراءها وتوثيقها، حيث تنشر باللغة العربية بحوثًا أصلية في مصادر التراثات الثقافية الثابتة والمعاصرة (أدبية وثقافية وفكرية).

وأكد السيد بوعام، من جهة أخرى، بجهود الأستاذة الباحثة الجزائرية التي تقدمت بحوثهم في نشر التخصصات خدمة اللغة العربية، وكذا ثلاثت التعاون مع الدول العربية في هذا المجال.

وتتميز هذا اللقاء بتقديم مداخلات تعكس آراء حول مسار النشر في المجلة، إسهامها في إثراء المعرفة وخدمة اللغة العربية، وكذا دورها في خدمة البحث العلمي وأيضًا في ترقية وتوسيع لغة انتشار.

[المجلة العربية للثقافة والعلوم](#)



لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الإسلام ديننا - والعربية لغتنا - والجزائر وطننا

هَذَا بَصِيرٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ



البصائر

المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر يحتفل بعيدة الفضي بندوة علمية متميزة

27 5 2023

20-12-2023 آخر تحديث: 20-12-2023



د. محمد سيف الإسلام بوقلاقة /

“

نظم المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر ندوة علمية متميزة، للاحتفاء بعيدة الفضي (مرور 25 سنة على تأسيسه). وقد تزامنت هذه الندوة مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، عام (2023م). وقد جاءت الندوة بعنوان: «ربيع قرن من العطاء». وقد ألقى الدكتور صالح بلعيد: رئيس المجلس الأعلى للغة العربية كلمة عن الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي اختارت منظمة هيئة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» أن يكون تحت عنوان: «العربية: لغة الشعر والفنون». وأشار إلى المنجزات التي حققها المجلس خلال ربيع قرن من العطاء، ومن بين المشاريع العملاقة التي توقف معها: «الموسوعة الجزائرية» و«معلمة المخطوطات الجزائرية» و«المعجم التاريخي للغة العربية».

شارك في فعاليات هذه الندوة مجموعة من الأساتذة، من بينهم الباحث الدكتور عبد المجيد سالم، الذي قدم مداخلة موسومة بـ: «المعاجم التي أصدرها المجلس الأعلى للغة العربية: أنواعها وخصائصها»، والدكتور محمد سيف الإسلام بوقلاقة من كلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد باجي مختار بعنابة، الذي خصص مداخلته للحديث عن: «جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في خدمة اللغة العربية-قراءة في نماذج مختارة من أعماله». والدكتور عبد الناصر بوعلى من جامعة تلمسان، الذي تحدث عن: «استراتيجية المجلس الأعلى للغة العربية في حماية اللغة العربية وتطويرها-الجهود المعجمية نموذجاً». كما قدمت الباحثة الدكتورة مهديّة بن عيسى من وحدة البحث بجامعة تلمسان محاضرة عن: «جهود المجلس الأعلى للغة العربية في وضع مقارنة لاستراتيجية الترجمة في الجزائر». ولاشك في أن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، يعد من بين المؤسسات العربية التي تعمل على ترقية اللغة العربية وتطويرها؛ وعلى مدى أكثر من خمس وعشرين سنة؛ قدم خدمات كثيرة للغة العربية، ولاسيما في جانب الإصدارات العلمية التي طبعها، وقد وفّرها المجلس الأعلى للقراء والكتاب، وهي كثيرة ومتعددة ومتنوعة، ومن بينها: أعمال الموسم الثقافي، والمُلتقيات وأعمال الندوات والأيام الدراسية، والكتب المطبوعة؛ التي طبعها

الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلحة: المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر يحتفي بمرور 25 سنة على تأسيس مجلة «الغة العربية» بدور علمية متميز



الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلحة

نظم المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر يوم الأربعاء 6 مارس 2024م، ندوة علمية معصرة موسومة بـ: «25 عاماً من البحث التقوي»، وذلك للاحتفاء بالعيد الفضي (مرور 25 سنة على تأسيس) لمجلة «الغة العربية» الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. منذ شهر آذار-مارس 1999م، وقد استقبلت الندوة بكلمة رئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور الطاهر لوصيف، الذي توقف مع ظروف تأسيس مجلة «الغة العربية»، وأشار إلى أن الفضل الأكبر في تأسيسها يرجع إلى العلامة الدكتور (عبد الله مرتضى)، أول رئيس للمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، والذي عمل بعد وإخلاص من أجل التبوؤ بهذه اللجنة الرعينة خلال سنواتها الأولى. وقد ألقى الأستاذ الدكتور صلاح بلمعد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية كلمة عن الاحتفال بالعيد الفضي لمجلة «الغة العربية»، وألقى على حيود رؤساء المجلس الأعلى للغة العربية في خدمة مجلة «الغة العربية» على مدى ربع قرن من العطاء والبحث التقوي. وقد أشار الأستاذ الدكتور صلاح بلمعد في كلمته إلى ضرورة تعزيز حضورها في مختلف المنصات العلمية على الشبكة، وأشار إلى دورها المتميز في خدمة «الغة العربية» وتشجيع الباحثين الجزائريين والعرب على البحث التقوي وخدمة الغة العربية. كما شكر الأستاذة الذين أسهموا في إثراء هذه الندوة بأبحاثهم، وقد شارك في فعاليات هذه الندوة مجموعة من الأساتذة، من بينهم الباحثة الدكتور صفية مطيري من جامعة وهران، التي قدمت مداخلة موسومة بـ: «مجلة الغة العربية قبله للمتخصصين ومآلة للباحثين»، والدكتور محمد سيف الإسلام بوفلحة من كلية الآداب والعلوم بجامعة الشهيد باجي مختار بضمالة الذي خصص مداخلة للبحث عن: «إسهام مجلة الغة العربية في إثراء المعرفة وخدمة الغة العربية-تقراء» وصفيّة تحليلية لدراسات مسجلة»، وقد أشار في مستهل مداخلة إلى أن هذا البحث يهدف إلى إبراز إسهامات مجلة «الغة العربية» الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، في إثراء المعرفة وخدمة الغة العربية وتطورها وترقيتها. وذلك من خلال تقديم قراءة وصفيّة تحليلية لمجموعة من الدراسات العلمية الرصينة التي نُشرت في المجلة من قبل صالقة الفكر الجزائري. وقد كان الهدف من التركيز على دراسات متلاحة، شملت مشارب معرفية مختلفة، ومحاولات علمية مختلفة، التأكيد على أن مجلة «الغة العربية» لها أطلية استقلالية، ودور متميز جداً في إثراء المعرفة، وقد أكدت المجلة من خلال المباحث المتلاحة التي نُشرت فيها خلال هذه سنوات مقونة أن الغة مفتاح العلوم، ومفتاح المعرفة.

كما قدمت الدكتور فريدا بن فطنة من جامعة مولود معمري بخزي وزو: «دراسة وصفيّة نظمية لمجلة الغة العربية»، وخصص الدكتور عبد الغني الزبوني من جامعة محمد بوفرا يوم دراس مداخلة للبحث عن: «حيود مجلة الغة العربية في تيسر النحو»، وشارك الدكتور رشيد ولفس من جامعة تبسة في بحثه إلى دورها في خدمة البحث العلمي، وعرضت الدكتور مليكة التوي في مداخلة موضوع: «تطور الصور للكنولوجية على مضمون مجلة الغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر»، كما تم تقديم العديد من الدراسات المتلاحة ضمن فعاليات هذه الندوة التي كانت معصرة، وقد أشرقت على تنظيمها الأستاذة حنية كاسحي رئيسة الندوة، وقد قرأت التوصيات التي خرجت بها ندوة العيد الفضي لمجلة الغة العربية الموسومة بـ: «25 عاماً من البحث التقوي» الأستاذة الدكتور دلال وشن من جامعة الشهيد حمة لخضر بواي سوف.

جَانِب من أَشْغَال نَدْوَة الْعِيد
الْفَضِّي لمَجَلَّة اللُّغَة الْعَرَبِيَّة

6 مارس 2024























